علم المتاحف

الأستاذ الدكتور

عزت زكي حامد قادوس

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

علم المتاحف

علـــم المتاحـــــــف

الأستاذ الدكتور
عزت زكى حامد قادوس
أستاذ الآثار والدراسات اليونانية والرومانية
كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية

الإسكندريـــة
٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى صغيرتي .... نـــــــــدى

المحتويات

مقدمة .... ي- م

الفصل الأول

علم المتاحف.......................... ١-١٦

- تعريف المتحف........................ ٣
- تقسيم المتحف............ .... ٤-٧

-متاحف الفن........................ ٤

-متاحف التاريخ...................... ٤

-متاحف التاريخ الطبيعي والمتاحف العلمية ٥ ٥-٩

-تاريخ إنشاء المتاحف ٩-١١

- تأسيس المتاحف الكبرى في أوروبا ١١-١٦
- أهم المتاحف في الشرق ١١-١٢

-متحف المصري بالقاهرة............ ١٢

-متحف دار الآثار العربية........... ١٣-١٤

-المتحف القبطي.................... ١٤-١٥

-المتحف اليوناني الروماني........... ١٤-١٥

-متحف باردو في تونس.............. ١٥
-متحف الآثار بالجزائر............... ١٥
-متحف الآثار الكلاسيكية في طرابلس ١٦
- متاحف سوريا...................

الفصل الثاني

أساليب العرض المتحفي.......................... ١٧-٣٣
- مبنى المتحف.............................. ١٩-٢٢
- نوع العرض ٢٢-٢٣
- أساليب العرض المتحفي....... ٢٣
- وسائل الإضاءة.............................. ٢٤-٢٧
- تسجيل وتصنيف مقتنيات المتاحف......... ٢٧-٢٨
- تسجيل القطع الأثرية بالمتحف.............. ٢٨-٢٩
- كيفية تسجيل المنحوتات.................. ٢٩-٣٠
- تسجيل الأجزاء المعمارية................. ٣٠-٣١
- تسجيل الأواني الفخارية................... ٣١-٣٢
- تسجيل الزجاج............ .... ٣٢-٣٣
- تسجيل العملات....... .... ٣٣

الفصل الثالث

الإدارة المتحفية ٣٥-٥٨

- مجلس إدارة المتحف ٣٧-٣٨
- مدير المتحف ٣٨
- نائب المدير ووكيل المتحف ٣٩
- أمين أول المتحف ٣٩
- أمناء المتحف ٣٩-٤٠
- أمين مكتبة المتحف ٤٠
- مرمم المتحف ٤٠-٤١
- مسئول العلاقات العامة بالمتحف ٤١
- رئيس القسم الفني بالمتحف ٤١
- المترجمون ٤١-٤٢
- إدارة الأمن والحراسة ٤٢
- أمن وسلامة المتحف ٤٢
- حماية المعروضات ٤٣-٤٤
- العوامل البيئية ٤٤-٤٥
- العوامل البيلوجية ٤٥-٤٦
- العوامل البشرية ٤٦-٤٨

- حماية العاملين بالمتحف........................ ٤٩-٥٠
- حماية المبنى والزوار.......................... ٥٠
- التأمين الخارجي للمبنى........................ ٥١-٥٢
- التأمين الداخلي للمبنى........................ ٥٢-٥٣
- العمالة الفنية بالمتحف............................ ٥٣-٥٤
- عمال الحراسة بالمتحف........................ ٥٤-٥٥
- خدمات النظافة بالمتحف........................ ٥٥-٥٦
- مصادر دخل المتاحف........................ ٥٦
- مشاكل المتاحف............................ ٥٧-٥٨

الفصل الرابع

المنظمات واللجان الإقليمية والدولية للمتاحف..... ٥٩-٦٦

- هيئة اليونسكو................................ ٦١-٦٢
- المجلس الدولي للمتاحف (أيكوم)........... ٦٢-٦٣
- اللجان القومية............................ ٦٣-٦٤
- اللجان الدولية........................... ٦٤-٦٥
- أهداف الأيكومس........................ ٦٦

الفصل الخامس

أنواع المتاحف.................. ٦٩

- الغرض من إنشاء المتاحف.............. ٦٩-٧٠
- متاحف الآثار.................. ٧٠
- أهم متاحف الآثار............... ٧١-٧٢
- متاحف الفنون................. ٧٢-٧٣
- أهم متاحف الفنون في مصر............. ٧٣-٧٤
- متاحف العلوم.................. ٧٤
- أشهر متاحف العلوم في العالم............ ٧٤-٧٥

المتاحف المتخصصة.......... ٧٥

- متاحف الرموز المصرية............... ٧٥-٧٦

المتحف المصري............ ٧٦-٧٨

- أهم المجموعات الموجودة بالمتحف المصري ٧٩
- المتحف القبطي................. ٧٩-٨١
- أهم القطع الأثرية................ ٨١-٨٢
- متحف الفن الإسلامي............... ٨٢-٨٥
- متحف قصر النيل................ ٨٥-٨٦

- متحف قصر النيل.......................... ٨٥-٨٦
- السرايا السبع.............................. ٨٦-٨٩
- متحف كهف روميل.......................... ٨٩-٩٠
- قصر محمد علي باشا بشبرا................. ٩٠-٩١
- متحف المركبات الملكية بمنطقة بولاق...... ٩١
- متحف ركن حلوان.............. ٩٢
- متحف رشيد................................ ٩٣-٩٤
- متاحف قصر عابدين........................ ٩٤-٩٥
- متحف الشرطة القومي....................... ٩٥
- متحف الفن الإسلامي بالقلعة................ ٩٥
- متحف المركبات الملكية بالقلعة............ ٩٥
- متحف قصر الجوهرة....................... ٩٦
- متحف جاير أندرسون........................ ٩٦-٩٧
- متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية...... ٩٧
- متحف الإسكندرية القومي..................... ٩٨
- المتحف البحري القومي بالإسكندرية........ ٩٨-٩٩

- متحف آثار طنطا.................................. ١٠٠
- متحف هرية رزنه.................................. ١٠٠-١٠١
- متحف صبان الحجر.................................. ١٠١
- متحف آثار الإسماعيلية.................................. ١٠١-١٠٢
- متحف بور سعيد القومي.................................. ١٠٢-١٠٣
- متحف السويس.................................. ١٠٣
- متحف آثار طابا.................................. ١٠٣-١٠٤
- متحف العريش القومي.................................. ١٠٤
- متحف الغردقة القومي.................................. ١٠٥
- متحف شرم الشيخ القومي.................................. ١٠٥
- متحف كوم أوشيم.................................. ١٠٥-١٠٦
- متحف آثار بني سويف.................................. ١٠٦
- متحف آثار المنيا.................................. ١٠٧
- متحف ملوي.................................. ١٠٧
- متحف سوهاج.................................. ١٠٨
- متحف الأقصر.................................. ١٠٨-١٠٩

- متحف سوهاج.. ١٠٨
- متحف الأقصر.. ١٠٨-١٠٩
- متحف التحنيط.. ١٠٩
- متحف آثار أسوان.. ١٠٩-١١٠
- متحف النوبة.. ١١٠-١١١
- متحف الوادي الجديد.. ١١١-١١٢
- متحف مارينا.. ١١٢
- متحف مركب خوفو.. ١١٢-١١٣
- متحف أيمحتب.. ١١٣
- المتحف الآتوني.. ١١٣-١١٤
- مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة.......... ١١٥-١٣٢
- مقتنيات المتحف الإسلامي........................ ١٣٣-١٤٩
- مقتنيات متحف الأقصر........................ ١٥٠-١٥٦
- مقتنيات متحف ملوي........................ ١٥٧-١٦٤
- مقتنيات متحف بني سويف........................ ١٦٥-١٦٨
- مقتنيات متحف القبطي........................ ١٦٩-١٨٠

الفصل السادس

دراسات تطبيقية على المتاحف المصرية........ ١٩٧-٣١٢

- المتحف اليوناني الروماني.................. ١٩٩-٢١٢
- متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية............. ٢١٣-٢٢٩
- المتحف القومي بالإسكندرية................ ٢٣٠-٢٣٨
- مقتنيات المتحف اليوناني الروماني......... ٢٣٩-٢٦٤
- مقتنيات آثار بمكتبة الإسكندرية............ ٢٦٥-٢٩٤
- مقتنيات المتحف القومي بالإسكندرية........ ٢٩٥-٣١٢

قائمة المراجع.................................. ٣١٣-٣٤٨

قانون حماية الآثار............................. ٣٤٩-٣٧٥

مُقَدِّمَة

هناك مقولة دارجة تقول: "إن الماضي لا يعود أبداً" فإن كان الماضي بمعناه المجرد مادة التاريخ، فإن الآثار تُعد الجزء المجسد من هذا الماضي القابع في رحم الزمان. وعليه فإن المقولة تلك يمكن أن تراجع حيث نستطيع بشيء من البحث والتنقيب وكثير من المثابرة أن نجعل من الإلمام والإحاطة والاستيفاء واستنطاق الماضي أمراً محتملاً وإن لم يكتمل. وقد تتضاءل فرص الاكتمال كلما توغلنا في رحم الزمان، فإن تجاوزنا حاجز مطبعة جوتنبرج في القرن الخامس عشر إلى حاجز الورق في القرن الثامن إلى اكتشاف الأبجدية في القرن السادس عشر والثامن عشر قبل مولد السيد المسيح صرنا نتلمس شعاعاً غائباً في دهليز مظلم حيث تطل الرموز والطلاسم برءوسها وتخرج ألسنتها لمحاولتنا، فإذا تجاوزنا التاريخ إلى ما قبل التاريخ أصبحنا نتلمس معرفتنا بالقرائن أحياناً بما يكتنفها من لبس وأخطاء لا تليق بالبحث العلمي وتصبح مجرد فرضيات غاب عنها المنطق حيث لا تستند إلى سند يدعمها وحتى لا تنزلق مرة أخرى في اتجاه الأساطير فتبقى آثار وبقايا الإنسان هي مدخلنا إلى بناء الماضي. فقد تتفاوت الآثار شكلاً وكمية ووجوداً، وتبقى الثقة فيها هي الفيصل في مصداقيتها التي تمنحها جهود فريق أو إن شئت الدقة فرق وكتائب من العمل الدءوب عبر الكرة الأرضية برمتها. فكل

ما قد نستنطقه شفاهه قد تفرع عن نواة واقعية وكأننا نخط أول سطر في كتاب التاريخ الإنساني لنضيف إلى رصيد المعرفة الإنسانية سطراً لآخر ولا يكتمل الكتاب أبداً! فانطمار مدن هنا أو هناك كاندثار بومبي تحت رماد بركان فيزوف سنة ٧٩م وتدمير نينوى بالكامل سنة ٦١٢ ق.م قد ترك لنا أبنية مهشمة وتماثيل وعجلات ونقوش وحلي وأدوات وآنية وأسلحة ونسيج وأوراق ووثائق وكتابات وصكوك ومراسلات وسجلات، وعلى الأثري أن يحمل منها ما يكابد به مخاض البحث الصامت في رحلة المعرفة المضنية؛ ونظرة إلى الآثار الفرعونية والتي تُعد أهم المنجزات الحضارية لتاريخ الإنسانية خلال خمسين قرناً من الزمان، رغم تأخر كشف النقاب عنها فلم يتم هذا إلا منذ ما يزيد عن القرن قليلاً حتى أفرد لها علم خاص يسمى Egyptology لأكبر وأغنى مجموعة أثرية في العالم.

على أن النظرة إلى قيمة الآثار قد تفاوتت من عصر إلى آخر حيث حفرت النظرة في العصرين المسيحي والإسلامي إلى الآثار السابقة لكونها بقايا وثنية، إلا أن هناك محاولات أسبق تاريخياً قد سبرت غور المخبوء علّه يحمل خبراً جديداً أو كنزاً سحرياً ويزيل ترقباً امتلك على الإنسان لبه إذ حفر نابونيز- آخر ملوك بابل - في الأحجار الأساسية لهيكل يسبق عهده بنحو ٣٣٠٠ عام ليقدر عمره !، كما اهتم هادريان بالإشارة الأثرية التي خلفها ثوكيديديس (٤٦٠-٣٩٠) ق.م وغيره من مؤرخي اليونان، على أن أخطر ما يواجه البحث الأثري هو تعرض الآثار

لعمليات سطو لا تتوقف أو تنقطع منذ زمن موغل في القدم توهماً بوجود كنوز سحرية مخبأة هنا أو هناك!

وفي القرن العشرين أفادت التقنيات الحديثة علم الآثار ومن ثم التاريخ مثل التصوير الجوي والتصوير بالإبعاد (فوتوجرامتري) والمسح بالأشعة تحت الحمراء والتنقيب الجيوفيزيائي، والتنقيب الإستراتيجرافي (طبقات الصخر) واستخدام مقاييس التلف الإشعاعي في تحديد التاريخ الأثري، حتى صار لعلم الآثار – اليوم – مؤسساته واختصاصيوه في أعمال التنقيب والحفظ والترميم، كما شمل العمل الأثري كل الزمان والمكان: بمعنى أنه تطرق إلى أول خطى الإنسان على سطح الأرض وحتى اليوم وذهب إلى أقطار الأرض جميعاً، وأهم من ذلك كله تبوأت الآثار مكانها اللائق بوصفها بعداً أساسياً من أبعاد المعرفة الإنسانية إن لم يكن أهمها على الإطلاق!

أما فيما يخص علم ترميم الآثار فتتراوح أعمال الترميمات ما بين الأبنية الهائلة مثل الأهرام وأبو الهول كذا آثار تدمر والأسوار اليونانية الهائلة إلى الضئيلة جداً من حيث الحجم مثل رأس القيثارة الذهبية التي وجدت في مدينة أور والتي ترجع لحوالي سنة ٣٦٠٠ ق.م والموجودة حالياً بالمتحف البريطاني، أو مجرد فص خاتم وجد في حفائر كريت وينتمي إلى الحضارة المينوية، أو ترميم لوحة صيد من فسيفساء القرن الثالث الميلادي في توجا بتونس، إلى اكتشاف مدينة بكاملها مثل مدينة طروادة التي حيكت حولها الأساطير حيث قام ببناء أسوارها الشاهقة

الآلهة الإغريقية على يد الألماني شليمان ما بين (سنة ١٨٧٠-١٨٩٠) من تحت تسع طروادات بعضها فوق بعض إلى إعادة تركيب لفتات قناعين جنائزين صنعا لشخصين قبل أربعة آلاف عام مضت في بلاد النوبة، قامت به البعثة الفرنسية في مدينة قلعة ميرجيا على الشلال الثاني وقد صنعت تلك الأقنعة الملونة من قالب وضع على وجه الشخصين الميتين إثناء إعداد لفائف المومياء أو وضع صدفة أو قطعة عاج داخل محجر عيني عشتارت في مجموعة مملكة ماري ثم تكتحل العين بالسواد والقار فتستنطق النظرة في حياة كاملة. والمادة هنا لا تفيدنا بمعناها المادي الضيق بقدر ما يبني هيكل المعرفة البشرية عليه من خلال الفتات الميت فينفخ فيه روح حياة معرفية جديدة تثري رصيد الإنسان الحضاري.

والله من وراء القصد يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل.

الإسكندرية في ١١/٤/٢٠١٠ أ.د. عزت زكي قادوس

الفصل الأول

علم المتاحف

- **تعريف المتحف**

تقسيم المتحف

- متاحف الفن
- متاحف التاريخ
- متاحف التاريخ الطبيعي والمتاحف العلمية
- تاريخ إنشاء المتاحف

- **تأسيس المتاحف الكبرى في أوروبا**

- **أهم المتاحف في الشرق**

- متحف القاهرة
- متحف دار الآثار العربية
- المتحف القبطي
- المتحف اليوناني
- متحف باردو في تونس
- متحف الآثار بالجزائر
- متحف الآثار الكلاسيكية في طرابلس
- متاحف سوريا

علم المتاحف

تعريف المتحف

المتحف عبارة عن مبنى يحوي مجموعات من الآثار والأشياء يفتح للمشاهدة والدراسة والترفيه، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه مؤسسة دائمة ليس هدفها الكسب المادي وإنما التعليم والثقافة والترفيه.

وتعني كلمة المتحف في اللغة العربية المكان الذي تعرض فيه التحف أي الأشياء الثمينة ذات القيمة سواء القيمة المادية أو المعنوية وجمعها متاحف. وترتبط كلمة متحف في جميع اللغات ارتباطاً وثيقاً بالكلمة اليونانية Mouσεíov حيث يعرف المتحف في اللغة الإنجليزية باسم Museum والفرنسية Musée والألمانية Museum والإيطالية Museo والأسبانية Museo.

وترجع أصل كلمة Mouσεíov اليونانية إلى ربات الفنون التسع Muses وهن الشقيقات التسع اللائى يرعين الفنون التسع:

Calliope وهي إلهة الشعر والملاحم، Kleio وهي ربة التاريخ، Euterpe ربة العزف على المزمار، Melpomene وهي إلهة التراجيديا (ربة المأساة)، Terpsichore وهي ربة الرقص، Erato وهي ربة العزف على القيثارة، Polyhymnia وهي ربة الأناشيد المقدسة، Urania وهي ربة الفلك، Thalia وهي ربة الكوميديا.

وتقسم المتاحف إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١- متاحف الفن

وهي تتخصص في عرض منجزات الإنسان الفنية وتنقسم متاحف الفن إلى قسمين:

أ- متاحف الفنون الجميلة

وهي تشمل اللوحات المرسومة مهما اختلفت طرق إعدادها والغرض الرئيسي منها هو الإمتاع والدراسة أو كما يقال الفن من أجل الفن.

ب-متاحف الفنون التطبيقية

وهي تشمل الأعمال الفنية التي يمكن استعمالها بالإضافة إلى التمتع بمشاهدتها مثل أنواع الأثاث أو السجاد أو فنون التزيين المختلفة كما تشمل الحلي والملابس وأنواع المساكن.

ويمكن القول بأن متاحف الفن تجمع وتعرض الإنتاج الفني للبشر ويشمل هذا الإنتاج فنون التصوير والرسم والنحت والنقش والتطريز وما شابة ذلك.

٢- متاحف التاريخ

وتخصص هذه المتاحف لعرض التاريخ البشري ومنجزات الإنسان في مجالات السياسة والصناعة والزراعة وغيرها. وتهتم هذه المتاحف بعرض عينات من الأثاث والنقود والملابس التي ترجع لفترات التاريخ التي يتخصص فيها المتحف.

٣- متاحف التاريخ الطبيعي والمتاحف العلمية

وتهتم هذه المتاحف العلمية بعرض وشرح مبادئ العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات وتبيان تطبيقاتها العملية في مجالات الصناعة والزراعة وغيرها ونجد في المقابل لها متاحف التاريخ الطبيعي وهي تحوي عينات من الطبيعة وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي النبات والحيوان والجيولوجيا.

ويمكن أن تضم بعض متاحف التاريخ الطبيعي قسماً رابعاً هو قسم دراسة الإنسان الذي يشكل في كثير من الأحيان متحفاً خاصاً به يسمى متحف ما قبل التاريخ وهو يختص بجمع بقايا الإنسان القديم والعينات التي ترجع إلى فترة ما قبل اكتشاف الكتابة.

ويمكن إضافة نوع رابع من المتاحف وهي متاحف التراث حيث تهتم هذه المتاحف بعرض تراث منطقة معينة بكل خصائص هذه المنطقة من ملابس وأدوات وتقاليد استخدمت في هذه المنطقة دون غيرها مثل متحف التراث الذي أقيم مؤخراً في الواحة الخارجة.

تاريخ إنشاء المتاحف

ترجع فكرة إنشاء المتاحف إلى العصور الفرعونية حيث اهتم المصري القديم بعرض واقتناء تماثيل وتحف فنية داخل المعابد المصرية بالرغم من عدم وجود مفهوم المتحف بالمعنى الذي نعرفه اليوم.

ويسمع المرء لأول مرة كلمة Μουσεἰον في بداية العصر البطلمي حيث أنشأ البطالمة على يد ديمتريوس الفاليري في عام ٢٩٠ ق.م إبان حكم بطلميوس الأول مؤسسة بحثية علمية في المقام الأول

عرفت باسم الموسيون الذي كان يقع في الحي الملكي بالقرب من القصور الملكية وكان عبارة عن مبنى يشمل العديد من قاعات البحث ومكان لإقامة العلماء الذين يعكفون على الدراسة والبحث مقابل مرتبات سخية كانوا يتقاضونها مع توفير كافة احتياجاتهم المادية وألحق بهذه المؤسسة مكتبة كبرى هي مكتبة الإسكندرية القديمة التي أعيد أحياؤها في العصر الحديث في أكتوبر ٢٠٠٢. وحرص الإغريق على جمع التماثيل والتحف الفنية في خزائن كانت تبنى على جانبي الطريق المقدس المؤدي إلى المعابد ذات الشهرة العالمية مثل أكروبول أثينا ومعبد الإله أبوللو في دلفي ومعبد الإله زيوس في أوليمبيا حيث كانت هذه التحف تعرض في مناسبات معينة في المعابد لكي توضح مدى ثراء المدن وتقدم فنونها إلى جانب الوظيفة الدينية التي كانت تقوم بها هذه التحف باعتبارها قرابين مقدمة إلى الآلهة.

أما في عصر الرومان فقد بدأ الاهتمام بجمع واقتناء الكنوز الفنية مع ازدياد وتوسع الرومان وفتوحاتهم في نهاية العصر الجمهوري حيث احتوت قصور هؤلاء القواد على مجموعات من التحف والتماثيل التي كانت تعرض في قاعات خاصة يمكن أن نطلق عليها متاحف وضمت إصلاحات يوليوس قيصر تحريم جمع التحف في القصور الخاصة وجعلها ملكاً للدولة الرومانية وأهدى هو نفسه مجموعاته الخاصة إلى المعابد. وكذلك احتوت مكتبة برجامة الشهيرة على قاعات متحفية عرضت فيها روائع الفنون التشكيلية والقطع الفنية والنفائس.

وفي عصر الإمبراطور هارديان في بداية القرن الثاني الميلادي زين الإمبراطور قصره في تيفولي بروائع الفنون الكلاسيكية في بلاد اليونان من تماثيل ولوحات ظلت شاهداً على عظمة الفن اليوناني حيث عرضت نسخ من روائع أعمال النحاتين اليونانيين والتي أصبحت فيما بعد مرجعنا الوحيد عن النحت اليوناني في عصور ازدهاره في بلاد اليونان.

كذلك حرص الأباطرة الرومان وعلى رأسهم الإمبراطور كراكالا على وضع تماثيل وأعمال فنية في الحمامات العامة في روما حتى تكون متحفاً تثقيفياً لجمهور الزائرين والمترددين على هذه الأماكن إلى جانب النشاط البدني الذي يمارس داخل هذه الحمامات. وفي العصور البيزنطية اشتملت الكنائس على قاعات لعرض الصور الدينية والحلي والمنسوجات هذا فضلاً عن الهدايا والقرابين التي كان يحملها الزائرون معهم.

كذلك حرص الحكام الأمويون على اقتناء وجمع التحف في قصورهم في بادية الشام، كذلك اهتم العباسيون بجمع التحف واقتناءها في خزائنهم وقصورهم في بغداد وظلت هذه العادة حتى سقوط بغداد في عام ١٢٥٨م.

ويذكر أن الخلفاء الأندلسيين جمعوا كثيراً من النفائس والتحف في قصورهم سواء كانت في مدينة طليطلة أو غرناطة أو أشبيلية أو قرطبة.

وخلال عصر النهضة في أوروبا نسمع عن نشاط ملحوظ من القناصل والتجار لهواة جمع الآثار والتحف، وقد شهد القرن السادس عشر والسابع عشر فترة التسابق لدى أمراء وملوك أوروبا في جمع التحف والآثار ومن ثم ظهرت وظيفة المنقب عن الآثار.

وقد تأسست المتاحف نتيجة لعدة عوامل:

١- الحنين إلى الماضي.

٢- حرص الإنسان على كل ما يتعلق بالتراث والأشياء الآخذة في الزوال والانقراض.

٣- السياحة بأنواعها من سياحة تثقيفية ودينية وترفيهية.

٤- الحفائر والتنقيب وازدياد الاهتمام بعلم الآثار.

٥- اهتمام الشعوب بتخليد رموزهم من العظماء في مجالات الفكر والفن والعلم والأدب والسياسة.

٦- الاهتمام بعمل المعارض المؤقتة وانتقاء أجمل المعروضات لعرضها بها.

٧- حرص الإنسان بطبعه على جمع كل ما هو جميل وقيم وقديم ولا سيما التحف النادرة وما يترتب على ذلك من بيع تلك المجموعات الخاصة أو إهدائها إلى الدولة بعد الوفاة.

٨- اهتمام المسئولين في الدولة بالفنون ولا سيما الأشغال اليدوية.

٩- زيادة الوعي بدور المتاحف في تقدم وازدهار المجتمعات.

١٠- اهتمام وسائل الإعلام بنشر كل ما هو جديد في علم الحفائر والتنقيبات.

١١- إنشاء الدراسات الأكاديمية لتحديث وتطوير العلوم المتحفية.

تأسيس المتاحف الكبرى في أوروبا

نتيجة العوامل السالفة الذكر تأسست في أوروبا المتاحف الوطنية بمفهومها الحديث وأصبحت منذ حوالي منتصف القرن السابع عشر عادة شائعة في أوروبا. ومن أقدم المتاحف في أوروبا متحف الأشموليان Ashmolean Museum في جامعة أوكسفورد بإنجلترا وهو أقدم مؤسسة متحفية كبيرة خصصت لغرض عرض التحف الأثرية ومنظمة على أساس أكاديمي وكان المؤسس الأول لهذا المتحف هو جون ترادسكانت J.Tredeskin عام ١٦٣٨م وورثها إلياس أشمول E.Ashmole وأضاف إليها بعض مقتنياته ثم أهداها إلى جامعة أوكسفورد عام ١٦٧١م لتكون نواة لتحف الأشموليان في نفس الجامعة.

وتم افتتاح متحف الفاتيكان في ١٧٥٠م والذي صممه المهندس Simonetti وأطلق عليه اسم Museo Pio-Clementino. ثم جاء افتتاح المتحف البريطاني British Museum في لندن عام ١٧٥٣م وسمي في بادئ الأمر متحف فردريك الثاني الملكي وكان هذا المتحف بمثابة متحفاً ملكياً لإظهار مدى السيطرة والهيمنة الملكية وقد أنشأ هذا المتحف بمرسوم برلماني وكان متحفاً خاصاً في بداية الأمر ثم أصبح فيما بعد متحفاً عاماً ويعد هذا المتحف الآن من أهم وأشهر متاحف الآثار في العالم.

وتلا ذلك افتتاح متحف الأرميتاج Hermitagr Museum في مدينة بطرسبرج في لينينجراد بروسيا عام ١٧٧٩م، ثم تبعه افتتاح

المتحف الإمبراطوري في قصـــر بلفـــدير Belvedere Museum فـــي عاصمة النمسا فيينا عام ١٧٨١م.

وفي عام ١٧٩٣م تم افتتاح متحف اللـــوفر Musés du Louvre في عاصمة فرنسا باريس حيث نشأت فكرة هذا المتحف حين تم عرض القطع الفنية التي استولى عليها نابليون بونابرت خلال حروبه وســـمي المتحف باسمه حتى سقوط الإمبراطورية وعرف باسمه الحالي بعد قيام الثورة الفرنسية وتحول المتحف إلى واحدة من المؤسسات الأساسية في الدولة الحديثة ويكفي للدلالة على أهمية هذا المتحف أن طـــول أمـــاكن العرض بصالاته يبلغ ٣٣٠٠٠ متر أي ٣٣ كم. وتلا ذلك افتتاح متحف البرادو Prado Museum بمدينة مدريد بأسبانيا عام ١٨٠٩م وجاء بعده بناء متحف برلين في ألمانيا عام ١٨٣٠م.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فكان الســـباق فـــي إنشـــاء المتاحف على أشده حيث تأسس متحف الفنون الجميلـــة فـــي بوســـطن Boston Museum of Fine Arts في عام ١٨٧٠م ثم تلاه إنشاء متحـــف الميتروبوليتان Metropolitan Museum في نفس العام ١٨٧٠م. وفـــي عام ١٨٧٣ افتتح متحف العلوم والفنون بمدينة واشـــنطن ثـــم متحـــف التاريخ الطبيعي وتبع ذلك متحف فيلادلفيا Philadelphia Museum عام ١٨٩٤م وبعد ذلك بست سنوات بلغ عدد المتاحف في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من مائتي متحف ووصل هذا العدد إلـــى ســـبعة آلاف متحف في عام ١٩٧٤ طبقاً لآخر إحصائية فـــي الولايـــات المتحـــدة

الأمريكية. أما في روسيا فيبلغ عدد المتاحف في الثمانينيات من القرن العشرين حوالي ١٥٠٠ متحف في كل التخصصات.

أهم المتاحف في الشرق

١- المتحف المصري بالقاهرة

من الثابت أن مصر كانت أول دولة عربية في الشرق سباقة إلى إنشاء المتاحف، فمنذ بداية نهب وتهريب كنوز الآثار المصرية خارج مصر صدر مرسوم من محمد علي باشا والي مصر في عام ١٨٣٥م بإنشاء مصلحة للآثار حيث أسند الوالي إلى هذه المصلحة مهمة تسجيل آثار مصر والحفاظ عليها من كل عابث رغم استمرار عادة إهداء القطع الأثرية إلى ملوك وأمراء أوروبا وأكبر دليل على ذلك المسلة المصرية المقامة في أشهر ميادين باريس ميدان الكونكورد. ثم تبع ذلك عام ١٨٤٨ إنشاء متحف الأزبكية الذي احتوى على الآثار الصغيرة.

وفي عام ١٨٥٨م عُيِّنَ ماريت مأموراً لأشغال العاديات بإيعاز من ديليسيبس وأنشأ بناءً على أمر من الخديوي سعيد متحفاً على شاطئ النيل في بولاق.

وبعد افتتاح هذا المتحف وعد الخديوي سعيد بإنشاء متحف يليق بعظمة الآثار المصرية لكنه توفى قبل أن ينفذ مشروعه، وفي عام ١٨٦٣م وافق الخديوي إسماعيل على مشروع إنشاء متحف للآثار المصرية وآخر للفن اليوناني الروماني وثالث للفن العربي. ومع تعيين جورج ماسبيرو عام ١٨٨٦ كمدير لمصلحة الآثار والمتاحف بدأ في

إنشاء المبنى الحالي للمتحف المصري في ميدان التحرير عام ١٩٠٢، والذي صممه المعماري الفرنسي مارسيل دورجنو M. Dourgnon على الطراز الكلاسيكي الجديد وأصبح هذا المتحف من أهم وأشهر متاحف العالم في فترة قصيرة.

٢- متحف دار الآثار العربية

في عام ١٨٨١م أصدر مرسوم ملكي بإنشاء وتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية وقد تحددت مهام هذه اللجنة في جرد وحصر الآثار العربية القديمة وصيانتها ورعايتها من التلف وأنشئ في صحن جامع الحكم بأمر الله مبنى صغير يضم بعض التحف الإسلامية المنقولة وصدر بالفعل عام ١٨٩٥م دليل لذلك المتحف يحمل اسم "دار الآثار العربية".

وبعد ذلك ونتيجة لتكدس الآثار في هذا المبنى صدر قرار بإنشاء مبنى للمتحف في ميدان باب الخلق وافتتح رسميا في ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣م وتغير اسم هذا المتحف بعد الثورة في عام ١٩٥٢ من دار الآثار العربية إلى متحف الفن الإسلامي.

٣- المتحف القبطي بالقاهرة

نشأت فكرة إنشاء المتحف القبطي عام ١٨٩٣م حينما طالب مرقص سميكة باشا بإنشاء متحف للآثار القبطية وتم بالفعل إنشاء هذا المتحف في عام ١٩٠٨م وفتح أبوابه للجمهور في عام ١٩١٠. وقد ضم هذا المتحف المادة الأثرية اللازمة لدراسة تاريخ مصر في عصر المسيحية منذ ظهورها وحتى الآن.

وكان إنشاء المتحف القبطي ضرورياً لأهمية هذه الفجوة في تاريخ مصر وقد أُختير الموقع الحالي في مصر القديمة (مدينة الفسطاط) لإقامة المتحف فيه لعدة أسباب أهمها ارتباط هذا الموقع ببدء المسيحية في مصر كما أنه يقع داخل حصن بابليون أشهر ما خلفه الحكم الروماني في مصر بالإضافة إلى ذلك فهناك ست كنائس قديمة ذات أهمية خاصة هي الكنيسة المعلقة المقامة على الحصن الروماني وكنيسة أبو سرجة وكنيسة بربارا وكنيسة ماري جرجس ودير السيدة العذراء وكنيسة قصرية الريحان، مما جعل لهذا المتحف ميزة خاصة عن المتاحف الأخرى لتواجده في منطقة أثرية هامة، وعلى ذلك فإن هذا الموقع يعتبر أنسب الأماكن لإقامة هذا المتحف القبطي.

ويتكون المتحف القبطي من جناحين: الجناح القديم الذي أنشئ عام ١٩١٠م والجناح الجديد الذي أفتتح عام ١٩٤٧م وأهم ما يميز الجناح القديم أن المشربيات والأسقف المستعملة فيه أخذت من قصور قديمة للأقباط وكذلك النافورات والفسيفساء والأعمدة الرخامية. ويحكي هذا المتحف فترة من أهم فترات الفن المصري حيث امتزجت فيها التقاليد المصرية القديمة والهللينستية والرومانية والبيزنطية بل والإسلامية.

٤- المتحف اليوناني الروماني في الإسكندرية

في عام ١٨٩١م شرعت مصلحة الآثار المصرية في إنشاء متحف بالإسكندرية يضم آثار حقبة تاريخية هامة من تاريخ مصر وهي العصر اليوناني والروماني الذي استمر قرابة الألف عام حيث كانت

الإسكندرية عاصمة لمصر في هذه الفترة الممتدة من ٣٣١ ق.م-٦٤١م. لذا فقد اختيرت الإسكندرية لتكون مقراً لهذا المتحف الذي تم إنشائه عام ١٨٩٢م وكان أول مدير له هو الإيطالي بوتي G.Botti ويضم هذا المتحف حوالي ٢٧ صالة تعرض كافة الفنون المصرية في العصرين اليوناني والروماني بالإضافة إلى حديقة متحفية رائعة، وقد افتتح المتحف رسمياً عام ١٨٩٥م.

٥- متحف باردو في تونس

يعتبر هذا المتحف من أهم وأعرق المتاحف في تونس حيث تم تأسيسه عام ١٨٨٨م في تونس العاصمة وهو يضم مجموعات قيمة من الآثار المكتشفة في حفائر تونس عبر حضارات متعددة، وأهم ما يميز هذا المتحف المبنى الرائع الذي يسهم في إبراز المعروضات النحتية وكذلك المعروضات من الفسيفساء الرومانية التي اشتهرت في منطقة شمال أفريقيا.

هذا وتضم تونس العديد من المتاحف التاريخية والأثرية أهمها المتحف الوطني في قرطاج، المتحف الأثري في سوسة، متحف مدينة الجم، المتحف الأثري في صفاقس، متحف القصبة ومتحف الفنون الإسلامية في مدينة القيروان.

٦- متحف الآثار في الجزائر

وقد تم افتتاح هذا المتحف في عام ١٨٩٧م حيث يعتبر هذا المتحف من أهم المتاحف التي تحتويها الجزائر وهو يقع في وسط

العاصمة الجزائرية الجزائر ويضم هذا المتحف روائع المكتشفات في الجزائر وبخاصة فنون النحت والفخار والفسيفساء الرومانية التي كانت شمال أفريقيا تمثل مدرسة فنية هامة في فن الفسيفساء.

٧- متحف الآثار الكلاسيكية في طرابلس

أسس هذا المتحف في عاصمة ليبيا طرابلس في عام ١٩١٩م بعد الاحتلال الإيطالي هناك في بناء قديم بجانب السراي الحمراء حيث استخدم هذا البناء كمخزن للآثار أثناء الاحتلال الإيطالي، ثم أعيد تنظيمه في أواخر الخمسينيات حيث نقل إلى موقعه الحالي داخل مبنى السراي الحمراء، ويضم هذا المبنى روائع الفن اليوناني الروماني في ليبيا. وداخل المدينة القديمة طرابلس أنشئ في عام ١٩٣٦م متحف التاريخ الطبيعي الذي كان في البداية مركزاً للبحوث الجيولوجية وتم نقله بعد ذلك في عام ١٩٠٤م إلى مبنى السراي الحمراء ليشغل الطابقين العلويين من المبنى وهو يحوي عينات من روائع الطبيعة في ليبيا. ويوجد في ليبيا أكثر من خمسة عشرة متحفاً موزعاً على أنحاء البلاد يتخصص معظمها في عرض الآثار التاريخية.

٨- متاحف سوريا

تضم سوريا العديد من المتاحف التاريخية والأثرية وأقدم هذه المتاحف المتحف الوطني في دمشق الذي تأسس عام ١٩١٩م ويضم روائع الفنون القديمة في سوريا وكذلك الفترة اليونانية الرومانية ومتحف التقاليد الشعبية والصناعات التقليدية في مبنى قصر العظم بدمشق الذي تأسس عام ١٩٥٤م، ومتحف الخط العربي عام ١٩٧٥م، ومتحف مدينة

دمشق التاريخي عام ١٩٧٩، ومتحف الطب والعلوم الذي تأسس داخل مستشفى نور الدين الذي يرجع إلى عـــام ١١٥٤م، ومتحـــف دمشـــق الحربي عام ١٩٦٠ ومتحف بصرى عام ١٩٧٥، ومتحف السويداء عام ١٩٢٣ ومتحف حمص عام ١٩٧٥ ومتحف طرطوس عام ١٩٦٠.

الفصل الثاني

أساليب العرض المتحفي

- مبنى المتحف
- نوع العرض
- أساليب العرض المتحفي
- وسائل الإضاءة
- تسجيل وتصنيف مقتنيات المتاحف
- تسجيل القطع الأثرية بالمتحف
- كيفية تسجيل المنحوتات
- تسجيل الأجزاء المعمارية
- تسجيل الأواني الفخارية
- تسجيل الزجاج
- تسجيل العملات

أساليب العرض المتحفي

يعتبر العرض روح المتحف حيث لابد أن يخضع لعدد من الأسس التي تعتمد في المقام الأول على الذوق السليم وعلى روح فنية عالية مما يتيح في النهاية مشاهدة جيدة ويترك في نفس الزائر أثراً طيباً ويرتقي بالذوق الفني لدى النشء، ولابد أن يراعي العرض المتحفي الحفاظ على التحف الأثرية ويقيها التلف والضياع. والعرض المتحفي الجيد له هدفان، الأول: إظهار المعروضات بطريقة مباشرة تسر العين وتبهج المشاهد. والثاني: الاستفادة القصوى من تلك المعروضات باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة والثقافة.

وعلى ذلك فهناك عدة عوامل تسهم في تحقيق هذه الأهداف:

١- مبنى المتحف.
٢- نوع العرض وطريقته.
٣- وسائل الإضاءة.
٤- وسائل العرض.
٥- البطاقات المصاحبة للمعروضات.

أولاً- مبنى المتحف

عند اختيار مبنى المتحف يجب الاستفادة من تخطيط المتاحف السابقة للتعرف على سلبيات وإيجابيات هذه المتاحف ومن ثم اختيار أفضل التخطيطات أو النظم الإنشائية للمتحف الجديد. ولابد أن يكون مهندس المبنى ملماً بتاريخ المدينة أو المنطقة التي تحوي المتحف حتى

يكون هذا المبنى مواكباً لهذا التاريخ وغير منفر في تخطيطه وكذلك على معرفة كاملة للغرض الوظيفي من هذا الإنشاء.

ولابد للشخص المسئول عن مبنى المتحف أن يشترك مع المهندس الإنشائي في مناقشة مخطط المبنى أي المستوى الفني للمتحف حيث أن هناك مساقط كثيرة يمكن الاختيار بينها طبقاً لطبيعة وموقع المتحف، فلدينا المسقط المربع والمسدس والمثمن والدائري، وهذه الأشكال توفر للمشاهد سهولة الانتقال من مكان إلى آخر داخل المتحف بسهولة ويسر، وكذلك لابد أن يتوفر فيها أن نقطة البداية تنتهي عندها نقطة النهاية في الزيارة، كذلك لابد أن يوفر الشكل المختار للمتحف أن يستطيع الزائر رؤية ما بداخل المتحف دون أي عناء أو مجهود.

ولابد أن يشتمل المتحف على حديقة متحفية – خاصة في المتاحف الأثرية – حيث يوضع في هذه الحديقة بعض التحف التي لا تتأثر بالضوء أو الرطوبة أو الغبار والتلوث البيئي ولديها قدرة على التحمل مثل التماثيل كبيرة الحجم والأعمدة الرخامية والجرانيتية التي تقاوم عوادي الزمن ولا تتأثر بالعوامل الجوية من حرارة ورطوبة وأمطار، ويمكن استغلال هذه الحديقة المتحفية في توفير استراحة للزوار وكافتيريا وبيت للهدايا وبيع نسخ من معروضات المتحف وبيع كتيبات خاصة بالمتحف وآثار المدينة. وكذلك يمكن إقامة متحف مفتوح في المناطق الأثرية كما في المتحف المفتوح بمعبد الكرنك بالأقصر، ومتحف الآثار الغارقة في منطقة المدرج الروماني بكوم الدكة بالإسكندرية.

كذلك لابد أن يتوافر بالمتحف صالات لعرض المعروضات سواء كان عرضاً مؤقتا أو عرضاً مستديماً، ثم قاعة أخرى لمكتبة المتحف تضم بين جنباتها كتب ومصادر ومراجع خاصة بآثار وتاريخ معروضات هذا المتحف إلى جانب الكتب والمصادر الفنية المختلفة، ثم لابد من توافر قاعة للمحاضرات مجهزة بأحدث التقنيات من وسائل الاستماع والسماعات والإضاءة وأماكن الجلوس المريحة ووسائل عرض مختلفة (بروجكتور- جهاز فيديو- داتا شو- ماكينة عرض الأفلام) والتي تسهل عملية إلقاء المحاضرات والمواسم الثقافية التي تسهم في النشاط الثقافي والتوعية لدى سكان المدينة. كذلك لابد من توافر بدرومات تستخدم كمخازن لحفظ الآثار قبل عرضها أو لحفظ النسخ المكررة- ومن البديهي في تصميم مبنى المتحف أن يضم قاعات للباحثين سواء من موظفي المتحف أو ممن يأتون من خارج البلاد وذلك لدراسة بعض الآثار حتى يتسنى عرض هذه الآثار في إطارها التاريخي الصحيح بعد دراستها دراسة علمية وافية. كذلك يجب أن يتوافر في تصميم المبنى عدد من حجرات خاصة بالأمناء وموظفي الإدارة والمدير والحراسة المدربة، كما يجب تزويد المبنى بعدد من الدوائر التليفزيونية المغلقة التي توزع على جميع أجزاء المتحف المختلفة وذلك لأمن وسلامة المتحف وتسهيل متابعة الزوار في المتحف أثناء تجوالهم به.

ومن المنطقي أن يزود المتحف بشبكات حديدية حول النوافذ خاصة في الطوابق السفلي لحماية المعروضات من خطر السرقة وتأمين

مداخل ومخارج المتحف بعدد من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة كشف المفرقعات وغيرها من وسائل الأمن الحديثة.

ثانياً- نوع العرض وطريقته

هناك نوعان من العرض أولهما العرض المباشر وثانيهما العرض غير المباشر، أو ما نطلق عليه العرض الدائم والعرض المؤقت.

فالمتحف قد يضم تحفاً تعرض بصفة دائمة في المتحف أي أنها من ضمن محتوياته الرئيسية التي تميز متحف عن الآخر ومن ثم يجب عرض هذه التحف عرضاً جيداً يقوم على ثلاثة أسس هي الانسجام والتوازن والوحدة. فالانسجام يجب أن يسود بين كل المعروضات سواء داخل الفتارين أو خارجها حيث لابد أن يتوافر انسجام كامل بين جميع معروضات المتحف.

والتوازن يعني تماثل الترتيب والتنظيم بين التحف المتقاربة في نوعها من حيث الأهمية والحجم والشكل والفترة الزمنية وكذلك اللون، أما الوحدة فهي القيمة الحيوية للأثر والتي تعكس شخصية الأثر.

أما العرض المؤقت فهو يقوم على أساس الإعارة من متاحف أخرى لفترة معينة أو إقامة معرض ما في بمناسبة معينة وعلى ذلك يجب أن يتوافر في المتحف قاعة خاصة لهذه المعروضات والمناسبة يمكن أن تكون عيداً للمدينة مثلاً أو احتفالا بشخصية معينة أو اكتشاف معين مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون مثلاً أو مرور عدد من السنوات على

إنشاء مبنى أو متحف معين مثل اليوبيل الفضي والذهبي والماسي وهكذا. وعادة يكون هذا العرض لفترة معينة ثلاثة أو أربعة أشهر فقط. ويمكن تنظيم هذا المعرض المؤقت حينما يعقد مؤتمر هام في المدينة التي تحتويها المتحف على مستوى عالمي أو محلي حيث يمكن استغلال هذا المؤتمر في الترويج لنوع معين من الآثار مما يخدم المجتمع وينمي الوعي الأثري لدى سكان المدينة.

ويخضع العرض المتحفي لأسلوبين هما:

الأول: التتابع التاريخي أو التسلسل التاريخي.

الثاني: العرض الموضوعي حسب المادة للمعروضات.

وقد يتبع المتحف إحدى الأسلوبين في العرض أو كليهما معاً حيث يمكن عرض المعروضات في تتابع تاريخي من الأقدم إلى الأحدث أو طبقاً لتتابع عصور معينة مثل العصر الفرعوني يليه العصر اليوناني يليه الروماني يليه الإسلامي حيث يظهر من خلال هذا العرض أسلوب العصر في الزخرفة أو التكنيك.

أما الأسلوب الثاني فيقوم على عرض المعروضات طبقاً للمادة المصنوع منها الأثر مثل الخشب أو الخزف أو المعادن وأحياناً يتدخل الموضوع المصور حيث يمكن العرض عن طريق اختيار موضوع ما مثل تصوير المرأة مثلاً أو تصوير مباني أو غيرها في تسلسل تاريخي يشرح التطور الذي مر به هذا الموضوع أو ذاك وعلى ذلك يمكن أيضاً استخدام الأسلوبين معاً.

ثالثاً- وسائل الإضاءة المختلفة

لا يخفى على دارس الآثار أن الإضاءة من الأشياء الهامة والحيوية في أي متحف، ومصدر الإضاءة نوعان: مصدر طبيعي وهو الشمس ومصدر صناعي وهو الكهرباء أو المصابيح الكهربية.

والمتحف المفتوح لا يحتاج إلى إضاءة صناعية إلا في الظلام، فهو يعتمد اعتماداً كلياً على الإضاءة الطبيعية، أما الإضاءة الصناعية فتستخدم في المتاحف ذات المعروضات الخاصة مثل النسيج أو الخزف أو الحلي أو الزجاج أو اللوحات الفنية.

والإضاءة الطبيعية تنقسم إلى نوعين: إضاءة مباشرة أي من الشمس مباشرة أو إضاءة منعكسة من السماء عن طريق عواكس في الأسقف أو الحوائط وكل وسيلة لها مميزاتها وعيوبها بالنسبة للمعروضات ولكن لا غنى عن هذه الإضاءة إذا كان المتحف متحفاً مفتوحاً.

أما الإضاءة الصناعية فتنقسم إلى خمسة أنواع:

الأول: مباشر، أي من الضوء الصناعي (المصباح) مباشرة حيث يتجه في زوايا مباشرة في اتجاه الأثر مما يسبب ظلالاً وبريقاً عالياً على سطح الأثر المعروض.

الثاني: نصف مباشر، أي أن الضوء يسقط إلى أسفل وتستخدم هذه الطريقة للتغلب على المظاهر المعيبة للضوء المباشر.

الثالث: مباشر- غير مباشر وتنطبق هذه الطريقة على المصابيح التي تعكس معظم إضاءتها على السطح الأفقي منطلقة من السقف أو أعلى الحوائط.

الرابع: نصف غير مباشر، أي أن الضوء يتجه إلى أعلى السقف والأسطح العالية من الحوائط ثم ينزل في إضاءة غير مباشرة على سطح الأثر من خلال زجاج عاكس مما يجنبنا البريق العالي للمصباح.

الخامس: غير مباشر، أي من الضوء القادم من أعلى بواسطة منعكسات مقلوبة، وتتميز هذه الطريقة بالتوزيع الجيد للإضاءة واختفاء الظلال الحادة وقلة البريق وانعدام الوهج الصادر من المصباح.

رابعاً- وسائل العرض المختلفة

يقصد بوسائل العرض الفترينات حيث توجد ثلاثة أنواع من الفترينات:

فترينات حائطية: وهذا يعني أن الفترينة تعلق على الحائط أو أن توجد الفترينة داخل بانوهات في الحائط نفسه حيث تعرض بها التحف الأثرية.

فترينات وسطية: أن الفترينة توضع في الوسط بعيدة عن الجدران ليمكن الالتفاف حولها لرؤية الأثر من جميع جوانبه وقد تغطي أرضية هذه الفترينات بنوع من القماش (حرير- قطيفة)

ذات لون يعكس جمال الأثر ويحافظ على التضارب اللوني بينها وبين الأثر.

فترينات معلقة: وهي الفترينات التي توضع على حامل لعرض التحف، وهذا الحامل يمكن أن يكون من الخشب أو المعدن ويستحسن أن يكون من الخشب ذات النوعية الجيدة.

وهناك قواعد عامة يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل تجنب التلف المستمر في الجدران أو مراعاة لون الفترينة حيث يجب أن تتفق مع لون الجدار وكذلك ارتفاع الفترينات الذي يتناسب مع الزائر.

وهناك وسيلة حديثة في العرض وهي الديورامات التي يعرض فيها مجسم للحدث المراد عرضه، وقد تكون مجسمة في وسط الحجرة داخل قاعة العرض وتزود بإضاءة خاصة تعكس جمال وثراء هذا الحدث المعروض.

خامساً- البطاقات المصاحبة للمعروضات

تكون البطاقة المصاحبة للأثر بمثابة الشخص المرافق للزائر داخل أروقة المتحف، ويجب أن تشمل هذه البطاقات على عناصر هامة ومعلومات صحيحة عن هذا الأثر، هذه العناصر هي: مادة البطاقة، مادة الكتابة، المادة المكتوبة، عناصر الكتابة، نوع الخط، اللغة المكتوب بها البطاقة.

ويجب أن تكون البطاقة مقبولة الشكل ومن مادة تستطيع تحمل الأجواء المختلفة في المتحف كأن تكون من الورق المقوى أو البلاستيك

أو الزجاج أو الخشب وأن تكون مغلفة قدر الإمكان، ويكاد يكون اللـــون الأبيض هو المستعمل بصفة عامة في البطاقات ويسمى اللون القياسي.

وتكتب البطاقة بخط واضح وبحجم مقروء للزائـــر دون عنـــاء، فالبطاقة جزء لا يتجزأ من الأثر المعروض فهي تكمل الأثر ولا ينبغـــي اعتبارها شيئاً هامشياً فهي تقوم بدور المرشد للزائر ويمكـــن أن تكتـــب البطاقة بأكثر من لغة خاصة في المتحف ذات الصفة العالمية التي يرتادها كثير من الزوار الأجانب.

ويجب أن تحتوي البطاقة على اسم الأثر (تمثال- إناء- عصـــا- حلي- مسرجه-....الخ) وتاريخه ومكان اكتشافه ونبذه مبسطة عن الأثر ورقم التسجيل في سجلات المتحف والمصدر الذي جاء منـــه (تنقيـــب- شراء- إهداء) وتاريخ العثور عليه.

كذلك يجب أن يضم المتحف سجلات متنوعة يحفظ بها بيانـــات خاصة بالمعروضات وصورة لها، وتشتمل هذه المعلومات علـــى رقـــم القطعة، كيفية الاقتناء، اسم البائع أو المهدي، تاريخ الاقتنـــاء، الوصـــف باختصار، المقاييس، ما تم نشره عن الأثر، تاريخ الأثر أو الفترة الزمنية التي يرجع إليها ويمكن تسجيل كل هذه المعلومات على الحاســـب الآلـــي لتسهيل مهمة الباحثين وتوفير الوقت لهم.

تسجيل وتصنيف مقتنيات المتاحف:

يجب أن يحتوي المتحف على عدد من السجلات:

١- سجل دائم.

٢- سجل مؤقت.

٣- سجل نوعي.

٤- سجل للصور والسلبيات.

يجب أن يحتوي المتحف على سجل دائم بحيث يكون هناك نسختان أو أكثر من السجل الدائم يحفظ أحدهما في المتحف والآخر في المجلس الأعلى للآثار والثالث في مكان أمين أو في إحدى المؤسسات المتحفية الكبرى، أما السجل المؤقت فيكون في حوزة مدير المتحف. وهناك سجل نوعي تميل نوعية الأثر مثل سجل التماثيل وسجل التوابيت وسجل الفخاريات وسجل الفنون الصغرى وسجل العملات وهكذا.

ويجب أن تشتمل السجلات على جميع المقتنيات الأثرية سواء كانت معروضة في صالات العرض أو محفوظة في مخازن المتحف أو معارة إلى أماكن أخرى مثل متاحف الكليات أو المؤسسات مثل مؤسسة النقد إذا كانت من العملات أو معارة إلى متاحف إقليمية. ويتم تسجيل المقتنيات الأثرية بأرقام مسلسلة تعرف باسم رقم التسجيل Inv. Nr. وهو اختصار لـ Inventory Numbers.

كذلك يجب أن يكون هناك سجل لسلبيات الصور الخاصة بمقتنيات المتحف.

تسجيل القطع الأثرية بالمتحف

يقوم أمناء المتحف بتسجيل كافة القطع الموجودة بالمتحف سواء المعروضة منها أو ما في المخازن حيث يجب أن يكون أمين المتحف متخصصاً في نوعية الأثر حيث يسجل الآثار الفرعونية خريج في

الحضارة الفرعونية، وكذلك الحال في الآثار اليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية.

ويجب أن يلصق بجوار البيانات صورة أو أكثر مأخوذة من زوايا مختلفة توضح شكل الأثر وخصائصه كما يوضح في السجل بالرسم أي زخرفة أو نقوش حتى يكون التسجيل دقيقاً ومتكاملاً.

كيفية تسجيل المنحوتات:

١- يذكر نوع النحت هل هو تمثال كامل أو تمثال نصفي أو رأسي أو جذع أو نحت بارز أو غائر، وهل هو بورتريه لشخص أو لمجموعة من الأشخاص أو منظر طبيعي أو منظر لموكب أو منظر ديني وهكذا.

٢- تاريخ وصول الأثر إلى المتحف (اليوم- الشهر- السنة).

٣- يذكر هل الأثر هدية أو مشترى أو إعارة أو أكتشف في إحدى الحفائر مع ذكر اسم الحفرية والقائم عليها.

٤- الجهة التي أتى منها الأثر سواء اسم المنطقة أم الحفائر أو البلد أو القرية. وهل وجدت معه أشياء أخرى تساعدنا على تحديد تاريخ محدد له.

٥- تذكر مادة الأثر وخصائصها أي اسم المادة التي يتكون منها الأثر مثل الحجر الجيري أو الرخام أو البازلت أو الجرانيت أو الخشب أو الزجاج أو الفخار وما إلى ذلك.

٦- تذكر مقاسات وأحجام الأثر مثل الطول والعرض والسمك ووزن الأثر إذا كان من مادة ثمينة مثل الذهب أو الفضة.

٧- ذكر الحالة التي عليها الأثر سواء كان سليماً أو مكسوراً.

٨- يوصف الأثر بالكامل.

٩- يذكر خصائص الأثر من حيث الصنعة والطراز والمستوى الفني وهل عليه ألوان أم لا.

١٠- يذكر العصر الذي ينتمي إليه الأثر وإن أمكن تذكر المدرسة الفنية أو أي علامة مميزة.

١١- يذكر مكان الحفظ في المتحف (رقم الفترينة- الرف- الصالة).

١٢- هل نشر هذا الأثر في مرجع أو كتاب أو كتالوج.

١٣- تذكر أي ملاحظات أخرى.

تسجيل الأجزاء المعمارية

١- يذكر نوع الأثر هل معبد أو جزء معماري مثل تاج أو عتب باب أو إفريز أو خلافه.

٢- تاريخ وصول الأثر للمتحف.

٣- هل الأثر مشترى أو معار أو مكتشف في حفائر واسم الحفرية.

٤- الجهة التي أتى منها الأثر أي المنطقة أو الحفرية.

٥- هل وجدت مع الأثر مكتشفات أخرى.

٦- تذكر اسم المادة.

٧- تذكر مقاسات وحجم الأثر.

٨- تذكر حالة الأثر إذا كان سليماً أو مكسوراً.
٩- وصف الأثر.
١٠- خصائص الأثر من ناحية الصناعة والإتقان والصقل والألوان وإذا كان يحتوي على نقوش أو زخرفة.
١١- العصر الذي ينتمي إليه الأثر.
١٢- المراجع التي تناولت هذا الأثر سواء كتب أو مقالات أو دوريات علمية.

تسجيل الأواني الفخارية

١- يذكر نوع الإناء ووظيفته.
٢- تاريخ وصول الأثر إلى المتحف.
٣- هل الأثر مهداه أو مشترى أو معار أو قادم من حفرية.
٤- الجهة التي أتى منها الأثر (المنطقة- البلد- الحفائر).
٥- هل وجدت بداخل الإناء أي أشياء مثل بقايا مأكولات أو زيوت أو حبوب لقاح.
٦- وصف الإناء بالتفصيل.
٧- مقاسات وحجم الإناء.
٨- حالة الإناء (سليم- مكسور- شقفة فخارية).
٩- خصائص الشكل (الفوهة- الرقبة- الأكتاف- جسم الإناء- القاعدة- المقبض).

١٠- مادة الإناء أي الطبقة المصنوع منها الإناء (اللون- حالة الحرق- سطح الإناء هل هو مطلي، هل عليه زخرفة أو نقوش).
١١- حالة الإناء من الداخل وإذا كان عليه زخرفة.
١٢- الصنعة (مشكل باليد- مشكل بالقالب- مشكل على عجلة الفخار).
١٣- العصر الذي ينتمي إليه الإناء.
١٤- اسم المراجع أو الدوريات العلمية أو المقالات.

تسجيل الزجاج

١- نوع الإناء.
٢- تاريخ وصوله للمتحف.
٣- هل القطعة هدية أو مشتراه أو معارة أو اكتشفت في حفرية.
٤- الجهة التي أتى منها الأثر واسم المنطقة أو الحفرية.
٥- هل وجدت معه أشياء أخرى.
٦- هل وجدت بداخله أشياء.
٧- وصف الإناء.
٨- مقاسات وحجم الإناء.
٩- حالة الإناء (سليم- مكسور- قطعة صغيرة).
١٠- خصائص الشكل (الفوهة- الرقبة- الأكتاف- جسم الإناء- القاعدة- المقبض).
١١- المادة واللون.

١٢- خصائص الصنعة والزخرفة.
١٣- العصر الذي ينتمي إليه الأثر.
١٤- المراجع والكتب والدوريات.

تسجيل العملات

١- تذكرة مادة العملة (ذهب- فضة- برونز- نحاس- حديد).
٢- تاريخ وصولها للمتحف.
٣- هل العملة مشتراه أو إعارة أو مكتشفة في حفائر.
٤- الجهة التي أتت منها العملة (المنطقة – الحفائر).
٥- حجم ومقاسات ووزن العملة.
٦- فئة العملة.
٧- عصر العملة (يونانية- رومانية-بيزنطية- إسلامية).
٨- الصور الموجودة على وجه العملة وخصائصها.
٩- الصور الموجودة على ظهر العملة وخصائصها.
١٠- حالة العملة.
١١- التاريخ المقترح للعملة
١٢- دار السك.
١٣- المراجع (كتب- دوريات علمية- كتالوجات).

الفصل الثالث

الإدارة المتحفية

- مجلس إدارة المتحف
- إدارة الأمن والحراسة
- أمن وسلامة المتحف
- حماية المعروضات
- العوامل البيئية
- العوامل البيلوجية
- العوامل البشرية
- حماية العاملين بالمتحف
- حماية المبنى والزوار
- التأمين الخارجي للمبنى
- التأمين الداخلي للمبنى
- العمالة الفنية بالمتحف
- عمال الحراسة بالمتحف
- خدمات النظافة بالمتحف
- مصادر دخل المتاحف
- مشاكل المتاحف

الإدارة المتحفية

تعتبر الإدارة هي عصب أي متحف وهى السبب الرئيسي في نجاح مهمة أي متحف سواء على المستوى الأكاديمي أو في خدمة المجتمع، لذا لابد أن تتوافر عدد من الوظائف في كل متحف تسهم في تطوره ونجاحه فلكل متحف ظروفه الخاصة واحتياجاته من العمالة، لذلك فإن كل وظيفة ليست بالضرورة ذات أهمية في متحف ما مثلما تكون ضرورية في متحف آخر، وفيما يلي سوف نستعرض الوظائف العامة التي يجب توافرها في المتحف بصفة عامة:

(١) مجلس إدارة المتحف

يقوم هذا المجلس على رعاية شئون المتحف الإدارية والمالية ويصدر بهذا المجلس قرار من رئيس إدارة مجلس الهيئة التابعة لها المتحف ويكون مدير المتحف هو مقرر المجلس المعين من قبل الهيئة.

ويتكون المجلس من أمين أول المتحف أو وكيل المتحف ويكون نائب الرئيس أو مدير المتحف، وهو يقوم بمساعدة ومعاونة المدير في تنفيذ جميع قرارات المجلس، وأمناء المتحف، وأمين المكتبة، وسكرتير عام المتحف، وأمين المخازن، ورئيس الورش والصيانة، وكبير المرممين.

ويجوز أن يضم لعضوية مجلس الإدارة رئيس المدينة الكائن بها المتحف أو رئيس الحي الكائن به المتحف، كما يجوز ضم عضو أو

أكثر من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المتخصصين في مجال المتحف للمساعدة في رسم سياسات المتحف المستقبلية ومناقشة أمور المتحف الحالية واتخاذ القرارات اللازمة.

(٢) مدير المتحف

يكون المدير هو المسئول مسئولية مباشرة عن إدارة شئون المتحف وتنفيذ قرارات مجلس الإدارة، ويصدر قرار من رئيس الهيئة التابع لها المتحف باسم المدير المسئول الذي لابد أن يكون حاصلاً على مؤهل علمي مناسب، وأن يكون مثقفاً وذي شخصية متميزة، واسع الأفق، وذي خبرة واسعة في مجالات الإدارة والنواحي الفنية ويقدر أهمية الدراسة والبحث العلمي ويكون ملماً باللغات الأجنبية، ويحاول أن يجعل من المتحف ملتقى لكل المتخصصين في مجالات الآثار والفنون وغيرها.

ومدير المتحف هو المسئول مسئولية كاملة عن جميع أعمال المتحف، فهو المسئول أمام مجلس الإدارة عن تنفيذ قراراته وهو الذي يمثل متحفه لدى المتاحف والهيئات العلمية، وكذلك أمام الجهات القضائية والإدارة المحلية، ويقوم مدير المتحف بتقديم تقارير شهرية عن سير العمل في المتحف سواء من الناحية الفنية أو الإدارية أو المالية. ويقوم أيضاً بتقديم تقرير سنوي يعرض فيه إنجازات المتحف والمشروعات المستقبلية، وهو الذي يضع ميزانية المتحف ويتابعها من خلال الموظف المختص بذلك.

(٣) نائب المدير أو وكيل المتحف

ويصدر به قرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة التابع لها المتحف، وبترشيح من مدير المتحف، ويكون لديه مؤهلات علمية مناسبة، وهو المكلف بكل مهام المدير في حالة غيابه.

ويسند إلى وكيل المتحف عدة مسئوليات منها المحافظة على جميع الأشياء أو المعروضات بمخازن المتحف وكذلك فهو المسئول عن نظافة وحسن نظام أقسام المتحف وعن أعمال العاملين وأعمال الحراسة وهو المسئول عن أحوال المخازن والمشتريات والأجهزة والمختبرات وصيانة المباني.

(٤) أمين أول المتحف

يشغل هذا المنصب أقدم الأعضاء سناً ويجب أن يكون مؤهل علمياً لتحمل مسئولية النائب في غيابه ويقوم بمتابعة وتنفيذ أوامر المدير، ويكون مسئولاً عن النواحي الفنية في صالات العرض.

(٥) أمناء المتحف

يشغل هذا المنصب مجموعة من أمناء المتحف الذين يكونون مؤهلين لهذه المهنة وحاصلين على مؤهل علمي مناسب، ويكون كل أمين هو المسئول عن قسم من أقسام التحف حيث يقوم الأمين بفحص التحف التي ترد إلى المتحف ويقوم بتسجيلها وإعدادها للعرض المتحفي ويعرض التحف بشكل مناسب ومفيد للزائر والدارس وهو المسئول

مسئولية مباشرة عن معروضات المتحف في قسمه، وبحوزته السجل العام للمتحف وكذلك دفاتر العهدة.

(٦) أمين مكتبة المتحف

ويتولى هذا المنصب أمين مكتبة يكون حاصلاً على دبلوم المكتبات ولابد أن يكون على دراية بالعمليات الفنية للمكتبة من فهرسة وتصنيف وتزويد وخدمة مكتبية، ويقوم أمين المكتبة بالاشتراك في الدوريات المتخصصة في تخصص المتحف ويقوم بإمداد أمناء المتحف بما يحتاجونه من مراجع وكتب تعينهم على البحث العلمي والتوثيق وكذلك مساعدة الباحثين والدارسين من داخل البلاد أو خارجها. ويكون هذا الأمين مسئولاً مسئولية كاملة عن النظام داخل المكتبة والحفاظ على محتويات المكتبة من كتب ومراجع نادرة ووضع أسس وضوابط لاستعارة الكتب خارج المكتبة.

(٧) مرمم المتحف

إن وجود المرمم في المتحف من الأشياء والضرورية حيث يلحق بالمتحف عدد من المرممين الحاصلين على مؤهل مناسب في مجال الترميم والحفاظ على الآثار ومهمة هؤلاء المرممين هو صيانة وترميم معروضات المتحف ولابد من تعاون المرمم مع أمين المتحف في ترميم أي تحفة خاصة أن المرمم يمكن ألا يكون على دراية كاملة بكل أنواع الفنون وطرزها وفي بعض المتاحف الكبرى هناك إدارة

مستقلة للترميم يرأسها كبير المرممين ويساعده عدد من صغار المرممين.

(٨) مسئول العلاقات العامة

إن قسم العلاقات العامة في أي مؤسسة هو همزة الوصل بين المؤسسة والمجتمع سواء على المستوى المحلي أو الدولي، فهذه الوظيفة لابد وأن يشغلها شخص حاصل على مؤهل علمي مناسب لتلك الوظيفة وأن يكون لديه القدرة على الحوار وإجراء العلاقات المناسبة مع الجهات الأخرى والتي تسهم بشكل كبير في إبراز المتحف بالشكل اللائق ويعتبر قسم العلاقات العامة هو واجهة المتحف عند التعامل مع جمهور الزائرين خاصة على المستوى الرسمي.

(٩) رئيس القسم الفني

ويشغل هذا المنصب رجل مناسب حاصل على مؤهل علمي مناسب ويفضل أن يكون في مجال الصيانة الفنية حيث يتبع هذا القسم التصوير الفوتوغرافي للمتحف والمختبر العلمي الذي يقوم بالتحليل الكيميائي وورش النجارة والحدادة والكهرباء وغيرها من الأعمال الفنية التي يحتاجها أي متحف.

(١٠) المترجمون

يلحق بالمتحف مترجمون في جميع التخصصات خاصة في المتاحف الكبرى حيث يقومون بمصاحبة الوفود الأجنبية الزائرة

للمتحف وترجمة الرسائل التي ترد للمتحف ومساعدة أمناء المتحف في بعض الأمور العلمية.

(١١) إدارة الأمن والحراسة

ويقع على هذه الإدارة عبء حراسة مبنى المتحف وتأمينه ويعهد بهذه المهمة إلى شرطة السياحة والآثار التي تتبع وزارة الداخلية مباشرة ويكون أفرادها مدربين على الحراسة مع تزويدهم بأحدث الأساليب التقنية في عالم التأمين والحراسة. وتكون مهمتهم مراقبة زوار المتحف أثناء تجوالهم والحفاظ على النظام داخل صالات العرض وتأمين المعروضات طوال فترة الزيارة ثم تأمين المبنى من مداخله ومخارجه في أوقات الراحة وأثناء الليل.

١-

أمن وسلامة المتحف

تحتل طرق أمن وسلامة المتحف مكاناً هاماً ضمن اهتمامات المسئولين عن المتاحف على مستوى العالم حيث يشكل أمن وسلامة المتحف إحدى الأولويات التي توليها الهيئات والمتاحف العالمية اهتمامها بل ويسعى القانون على أمور وشئون المتاحف إلى توفير أفضل السبل لحماية المتاحف.

ونقصد بحماية المتاحف كل أنواع الحماية سواء كانت:

أ- حماية المعروضات.

ب-حماية العاملين في المتحف.

ج- حماية المبنى والزوار.

أولاً: حماية المعروضات

نظراً للقيمة التاريخية أو العلمية للأثر المعروض وأهميته بالنسبة للأجيال القادمة، يجب المحافظة على الأثر وعدم تعريضه للعوامل التي تسبب تلفها، وهذه العوامل يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١- عوامل بيئية: وتشمل الرطوبة والحرارة والضوء والماء والغبار والتلوث الجوي.

٢- عوامل بيولوجية: وتشمل تأثير القوارض والحشرات.

٣- عوامل بشرية: وتشمل الأشخاص الذين ينقلون العينات ويتعاملون معها إما أثناء الدراسة أو أثناء العرض وكذلك الزوار.

٤- الحرائق: وهى تحدث إما بسبب التيار الكهربائي أوسوء تصرف الناس.

٥- إجراء الفحوصات الدورية للتأكد من سلامة المعروضات في المتحف.

ونلاحظ أن معظم المعروضات وخاصة التاريخية منها وتلك التي اكتشفت أثناء الحفر تحت سطح الأرض وكذلك ما يستخرج منها من أعماق المياه قد ظلت في أماكنها فترات طويلة من الزمن دون أن يحدث لها أي تغيير. إن مجرد كشف النقاب عنها وإخراجها إلى حيز

الوجود يجعلها عرضة للعوامل التي ذكرناها من قبل ويكون ذلك بداية تلفها وتأثرها بهذه العوامل الخارجية.

لذلك يجب الوضع في الاعتبار أن هذه المكتشفات الأثرية إنما تكون عرضة للتلف إذا ما استخرجت من باطن الأرض أو من أعماق البحر دون اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ عليها وصيانتها من عوامل التلف المختلفة وذلك عن طريق كوادر فنية قادرة على التعرف على أسباب التلف وطرق الوقاية منه بالطرق العلمية السليمة.

ونستعرض الآن بالتفصيل العوامل التي تؤثر على المعروضات وكيفية التعامل معها:

١- العوامل البيئية

الرطوبة: تعتبر الرطوبة من أهم أسباب تلف معروضات المتحف، والرطوبة عبارة عن بخار الماء العالق في الجو، وبزيادة الرطوبة في الهواء الجوي تزداد قابلية المعروضات لامتصاص كمية من الماء العالق ومن هنا تتكون الفطريات التي تسبب تآكل المعروضات ويمكن أيضاً أن يتسبب نقص درجة الرطوبة في الهواء الجوي في جفاف المعروضات وتيبسها.

الحرارة: حينما تصل المعروضات إلى المتحف فإنها تأتي من أماكن متفاوتة في درجات حرارتها، لذا ينبغي أن تحفظ هذه المعروضات في درجة حرارة مناسبة وهي بين ١٦- ٢٤ درجة.

الضوء: يسبب الضوء تغييرات كيميائية في تركيب عدد من المعروضات وخاصة ذات التركيب العضوي مثل الحيوانات والنباتات

أو المعروضات المحتوية على منتجات حيوانية أو نباتية، كذلك يحدث الضوء تغييراً في ألوان بعض العينات المصنوعة من الزجاج أو الفخار. لذا يجب أخذ الاحتياطات اللازمة بعدم تعريض المعروضات الحساسة للضوء المباشر واستخدام مرشحات لتخفيف الحرارة الناتجة عن الضوء للحفاظ على المعروضات.

الماء والغبار والهواء الملوث: تؤثر هذه العوامل منفردة أو مجتمعة على كثير من المعروضات خاصة إذا كان الماء ذا صفة غازية أي بخار الماء وصاحبه وجود غبار فإن ذلك يشكل مواد كيميائية ذات تأثير كبير على العينات ذات التركيب العضوي. كذلك يمثل الغبار وحده خطراً على المعروضات مما يعرضها للكسر أو التلف.

٢- العوامل البيولوجية

من المعروف أن الفئران والجرذان هي أكثر الحيوانات القارضة خطراً على المعروضات لسهولة دخولها إلى مناطق التخزين، وتجيء المعروضات ذات التركيب العضوي على رأس القائمة المعرضة للتلف عن طريق هذه الحيوانات القارضة، وعلى سبيل المثال تقرض الفئران البطاقات الورقية المصاحبة للمعروضات عند التخزين وبضياع هذه البطاقات تضيع قيمة هذه المعروضات إذ تحتوي هذه البطاقات على معلومات هامة بالنسبة للأثر لا يمكن تعويضها بعد ذلك.

وتعتبر الحشرات الزاحفة كالخنافس والصراصير أكثر الحشرات خطورة على سلامة المعروضات، وللوقاية من خطر هذه الحيوانات والحشرات يمكن استعمال الطرق الآتية:

أ- استعمال المصايد والسموم لقتل الفئران والجرذان.

ب-رش المعروضات دورياً لحمايتها من الحشرات، على أن تكون المبيدات المستخدمة غير ضارة بالمعروضات أو بالعاملين في المتحف.

ج-فحص المعروضات جيداً قبل إدخالها إلى المتحف للتأكد من عدم وجود أي حشرات.

د- وضع كميات من النفتالين في كل دولاب أو درج لقتل الحشرات التي يمكن أن تكون قد تسربت إلى داخل المتحف.

٣- العوامل البشرية

يعتبر العنصر البشري في المتحف من أهم وسائل الحفاظ على المعروضات سواء من التلف أو من السرقة، فالمسئولون عن المتحف قد يساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في تلف المعروضات حينما يتم تخزينها أو عرضها بطريقة غير علمية وكذلك في سرقة هذه الآثار إذا ما لم يقوموا بالتأمين اللازم لكافة وسائل العرض أو حينما يكون هناك بعض التساهل أو الثقة في العاملين وخاصة العاملين القادمين من خارج المتحف، فلابد من الحزم الكامل مع مثل هؤلاء العاملين.

وعلى ذلك يمكن حماية المعروضات من السرقات بتعيين حراس على مستوى عال من الخبرة والإقلال من عدد الأبواب التي تؤدي إلى مناطق التخزين في المتحف، كذلك ينبغي على العمال والموظفين أن يتعاونوا مع الحراس في أداء مهمتهم بأن يبرزوا لهم بطاقات التعريف الشخصية الخاصة بهم ومحتويات حقائبهم الخاصة عند

الدخول والخروج من المتحف. ويجب على الحراس عدم التساهل مع الداخلين أو الخارجين من المتحف ابتداء من مدير المتحف وانتهاء بالعمال حتى يضمنوا سلامة المعروضات التي تكون في غالبية الأحيان ذات قيمة مادية وعلمية لا يمكن تعويضها.

كذلك الحال مع الأشخاص الذين يأتون إلى المتحف سواء من الدارسين المحليين أو الأجانب ويسمح لهم بالدخول إلى مناطق التخزين، فيجب على الحراس مراقبة هؤلاء مراقبة صارمة ويستحسن تخصيص حجرة للدراسة قريبة من أماكن التخزين توضع فيها الأجهزة التي قد يحتاجها الدارس أثناء دراسته وأن تحضر لهم العينات المختلفة بعد تسجيلها في محضر وتوقيع الدارس عليه ثم إعادة هذه المعروضات إلى مكانها بمحضر آخر، وبذلك يمكن تجنب بعض المخاطر التي قد تحدث من جراء هذه العمليات بما لا يسمح بتبديل أو إتلاف هذه العينات.

٤- الحرائق

من المعروف أن النار مصدر خطر شديد على محتويات المتحف من عمال وعينات وأدوات وقد يتسبب فيها أحد هذه الأسباب:

أ- تدخين العمال أو الخبراء أو الموظفين.

ب-حدوث ماس كهربائي للأسلاك.

ج- الاستخدام السيئ للمواد قابلة الاشتعال أو الأجهزة الكهربائية.

ويجب على إدارة المتحف الاستعانة بشركات متخصصة في إطفاء الحرائق لمعرفة احتياجات المتحف من أنابيب الإطفاء وأجهزة الإنذار ضد الحريق وأن توضع هذه الأجهزة في مكان معروف لدى العمال وأن يتم تدريبهم على استخدامها في الوقت المناسب لمنع انتشار النار وحماية أنفسهم والمعروضات.

٥- إجراء الفحوصات الدورية

من الأمور الضرورية في مجال حماية المعروضات والعينات عملية الكشف الدوري على المعروضات المتحفية وذلك بفحص المعروضات في المخازن دورياً، وتختلف الفترات اللازمة لفحص العينات حسب أنواعها وحسب طرق التخزين المستعملة وأيضاً حسب طرق إعداد المخازن ضد العوامل البيئية والبيولوجية.

ويمكن فحص المعروضات والعينات المتحفية حسب الترتيب التالي:

- عينات الصخور والمعادن والزجاج والفخار مرة كل عام.
- العينات المعرضة لهجوم الحشرات والفطريات مرة كل ستة أشهر.
- العينات المحفوظة من السوائل مرة كل ستة أشهر.

أما بالنسبة للمعروضات في قاعات العرض للجمهور فيمكن فحصها يومياً من خلال الزجاج وفتح صناديق العرض دورياً كل ثلاثة أشهر للتأكد من عدم تأثر المعروضات بالضوء وكذلك التأكد من عدم وجود أي حشرات أو فطريات.

ثانياً: حماية العاملين بالمتحف

إذا كانت حماية المعروضات في المتحف من أهم الأولويات فإن حماية العاملين بالمتحف تجئ على رأس هذه الأولويات حيث أن مسئولية السلامة الشخصية للأفراد العاملين في المتحف مسئولية كبيرة وهامة ويجب اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على العاملين وتجنيبهم مخاطر الحوادث التي قد تحدث من جراء تعاملهم مع المعروضات المتحفية.

فعلى سبيل المثال يجب توفير أجهزة ومعدات خاصة بنقل القطع ذات الأحجام الكبيرة والأوزان الثقيلة وأن تستخدم هذه المعدات في حالة رفع أو نقل هذه المعروضات حتى لا تؤثر على أجسام العاملين وتصيبهم بأمراض خطيرة في الظهر أو في أجزاء أخرى من أجسادهم.

كذلك قد تخزن بعض المعروضات نظراً لكبر حجمها في فناء مفتوح مما يجعلها عرضة لتجمع الغبار عليها حيث أن تنظيف هذه المعروضات من الغبار قد يؤثر على العمال الذين يقومون بتنظيفها وتجعلهم عرضة لأمراض الجهاز التنفسي وغيرها من أمراض الحساسية. ونفس المشكلة تظهر في التعامل مع أقسام النباتات في المتاحف حيث تظهر مشاكل كثيرة من جراء التعامل مع هذه النباتات أو لمسها مما يسبب أمراض جلدية خطيرة.

كذلك يمكن أن يتعرض العاملون بالمتحف لكثير من الأمراض التي تسببها الحشرات الخاصة أثناء الرحلات الحقلية والتنقيبات لذا يجب

الاهتمام بتطعيمهم ضد الأمراض المتوقعة ويفضل أن يتوافر بالمتحف مستوصف صغير يتولى علاج الحالات الطارئة وأن يتوافر في كل قسم ما يحتاجه من مواد الإسعاف الأولى التي يمكن اصطحابها مع فريق العمل الذي يخرج في رحلات استكشافية حقلية خارج المتحف، فالحفاظ على العنصر البشري في المتحف من أهم الأولويات التي يجب أن توليها إدارة المتحف.

ثالثا: حماية المبنى والزوار

من الأمور الهامة في اختيار موقع المتحف والمبنى الذي سوف يعرض التحف الفنية أن يكون هذا المكان بالكامل مؤمناً تأميناً كاملاً، لذا يفضل الاستعانة بأحد الخبراء في أمن المتاحف ويجب أن يتوافر لهذا الشخص الكاملة في هذا المجال وإشراكه في وضع تخطيط المتحف وتحديد مداخل ومخارج المتحف حتى يمكن تلافي أي أخطاء في التخطيط قبل فوات الأوان.

وتنقسم المناطق التي تحتاج إلى حماية وتأمين مبنى المتحف إلى منطقتين:

الأولى: المناطق الخارجية وتشتمل على حماية المبنى والحديقة المتحفية من الأخطار الخارجية وفي مقدمتها السطو والسرقة.

الثانية: المناطق الداخلية وتشمل حماية المتحف من الداخل بما يحويه من زوار وموظفين وتحف نادرة.

التأمين الخارجي للمبنى

من المعروف أن خطر السرقة هو أكثر الأخطار التي تهدد أي متحف وعلى ذلك يجب تأمين المبنى خارجياً من خلال اختيار موقع المتحف فوسائل التأمين تختلف حسب موقع المتحف، فإذا كان المتحف يقع خارج المدينة، معزولاً عن غيره من المباني ومحاط بأشجار أو حديقة متحفية فإن وسائل التأمين الخارجي تختلف عما إذا كان هذا المتحف يقع داخل المدينة وحوله حديقة متحفية أو مبنى ملاصق.

وهنا يجئ دور الشرطة أو الشركات التي يعهد إليها بالحراسة والأمن حيث أن تردد دوريات رجال الأمن في أوقات مختلفة من الليل تقلل من فرص السطو على المتحف. ولا يغيب عن الذهن القيمة المادية التي تمثلها محتويات المتاحف المختلفة حيث تتكون عصابات مدربة على عمليات السطو والسرقة وتهريب هذه التحف إلى خارج البلاد مما يجعل عملية تأمين المبنى خارجياً من أهم الأولويات في اختيار موقع المتحف وكذلك اختيار التصميم المناسب لذلك المتحف.

وبصرف النظر عن الاستعانة برجال الأمن في حراسة مبنى المتحف فإن هناك عدد من التدابير اللازمة التي يمكن اتخاذها للتقليل من فرص السطو والسرقة ومنها:

- إضاءة المناطق المحيطة بالمتحف ليلاً.
- إزالة جميع الأشجار القريبة من مبنى المتحف لمسافة لا تقل عن خمسة أمتار.

- تقوية النوافذ خاصة في الطابق الأرضي بقضبان حديدية متينة ذات شكل مقبول يتناسب مع هذا المتحف.
- استخدام أنواع جيدة من الإقفال الحديدية واستخدام أجهزة حديثة مثل الإغلاق بالكمبيوتر أو الأرقام السرية.
- تقليل الأبواب المؤدية إلى المتحف قدر المستطاع حتى يمكن السيطرة على مداخل ومخارج المتحف.
- تعيين حراسة مدربة قادرة على ممارسة عملها وخاصة من الناحية البدنية والصحية، وتزويدها بأحدث الأسلحة وأجهزة الاتصال اللاسلكي قدر الإمكان.
- تزويد المتحف بكاميرات تليفزيونية ضمن دائرة مغلقة لمراقبة كل ما يحيط بالمتحف، والتعرف على وسائل الخطر قبل وقوع أي كارثة يمكن أن تؤدي لفقدان المتحف معروضاته.

التأمين الداخلي للمبنى

يجب تأمين مبنى المتحف داخلياً حيث توجد صالات العرض والمخازن وحيث يوجد العاملون وزوار المتحف. وفي العادة يكون المتحف مملوءاً بالزوار والعاملين في الفترة منذ الصباح الباكر وحتى المساء هذه الفترة هي من أحرج الفترات بالنسبة لأفراد الحراسة والأمن حيث يتطلب الأمر حماية المعروضات والزوار والعاملين أنفسهم واتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد إتلاف العينات المعروضة والتي هي عرضة لعبث الزوار في بعض الأحيان خاصة ممن يصطحبون أطفالاً منهم

وانشغال هؤلاء عن أطفالهم نتيجة متابعتهم شرح أحد المرشدين أو نتيجة انبهارهم بالمتحف المعروضة مما يجعل الأطفال يعبثون بمحتويات صالات العرض وخاصة إذا كانوا يحملون معهم بعض المأكولات والمشروبات لذا فيجب منع دخول المأكولات والمشروبات داخل صالات العرض ومراقبة الأطفال مراقبة شديدة وحثهم على عدم العبث بالآثار وتنمية الحس الجمالي والثقافي لديهم. ولا يسلم الأمر أيضاً من عبث الكبار وخاصة كبار السن الذين يتكئون على فترينات العرض الزجاجية أو يسندون بأيديهم على التماثيل والتحف.

ويجب التأكد تماماً من أن كل زائر قد غادر المتحف في وقت إغلاقه وذلك حفاظاً على أمن وسلامة المتحف، وهنا يجيء دور الكاميرات التليفزيونية إلى جانب المرور داخل قاعات المتحف وبخاصة في الأماكن غير المرئية كالصالات والممرات الجانبية ودورات المياه والمكاتب الخاصة بالموظفين والتأكد من أن كل الزوار قد استردوا متعلقاتهم الشخصية التي يتركونها عند بوابة الدخول خشية أن يكون هناك خطر من وجود مفرقعات ضمن هذه المتعلقات.

العمالة الفنية بالمتحف

يتكون فريق العمل الفني في المتاحف من فريقين رئيسيين:

١- الفريق الذي يعتني بالمحتويات

٢- الفريق الذي يعتني بالأقمشة والأثاث.

ويتفرع العمل في المتحف إلى فرعين:

١- تنظيف وتركيب المقتنيات.

٢- العناية بالخشب وحفظه من الطفيليات وتنظيف الأسطح المطلية وإعادة تركيب الأواني المكسورة وتصليح الملابس القديمة والأنسجة المختلفة.

ويجب أن تكون العمالة شغوفة بهذا النوع من العمل وإرسال العاملين بها للتدرب في أحد المتاحف الكبيرة لبضعة أشهر لتكتسب المهارة والخبرة اللازمة.

كذلك لابد من وجود عمال حرفيين مهرة مثل النجار أو صانع الخزنات حيث يقومون بإصلاح الأثاث القديم والبراويز وخزنات العرض وإقامة الدعامات والأرفف التي تعرض عليها المعروضات، وصيانة الأقفال والمفاتيح والأبواب وإعداد صناديق التعبئة والتغليف في حالة حفظ المعروضات أو انتقالها إلى معارض خارج البلاد.

ويجب وجود متخصص في الحاسب الآلي حيث يقوم بعمل البطاقات بشكل مناسب ويطبعها بشكل جيد، وإعداد برامج الاجتماعات والمحاضرات وما إلى ذلك.

عمال الحراسة بالمتحف:

هناك اعتبارات لضرورة ضبط النظام في المتحف ولضمان الأمن لمجموعاته ومقتنياته الفنية:

١- ضرورة وجود أشخاص حراس يشرفون بشكل دوري على الأروقة في أثناء ساعات العمل ويتوقف عدد هؤلاء الحراس أو المساعدين الذين يحتاجهم المتحف على حجمه ونوعه.

٢- يجب اختيار الحراس بعناية كبيرة ويجب أن يكونوا من الأشخاص الموثوق بهم ولديهم الخبرة في الانضباط والمظهر الأنيق ولكل ما تتطلبه واجبات الحراسة. وأن يتحلوا بالخلق الرفيع ويكونوا مدربين على التعامل بحزم وأدب مع الجمهور.

وهناك نوع آخر من الحراس وهم الخفراء الذين يعملون على مدار الساعة لحماية المبنى خارجياً من أية أضرار.

خدمات النظافة بالمتحف:

تأتي النظافة في الأهمية بعد الأمن باعتبارها عنصراً هاماً من عناصر إدارة المتحف حيث يؤثر ذلك في الزائر حين يرى منظراً جميلاً في نظافة الأخشاب والأثاث والفتارين الزجاجية والأرضيات ودرجات السلم ومقابض الأبواب وغيرها.

ويجب أن يتم العمل الرئيسي للنظافة مثل الكنس والغسيل وصقل الأرضيات والسلالم قبل الإذن للجمهور بالدخول إلى المتحف مع إمكانية تنفيذ بعض الأعمال الخفيفة للنظافة أثناء وجود الجمهور في المتحف.

ويجب مراعاة عدة أمور عند تخطيط المبنى مما يسهم في سهولة النظافة مثل الابتعاد عن الزخارف غير الضرورية والبروزات التي يتراكم عليها التراب. ويمكن استخدام أدوات ميكانيكية حديثة تعمل بالكهرباء مثل التنظيف بشفط الهواء ومكانس الأرضيات.

مصادر دخل المتاحف:

تمثل الإدارة المالية عنصراً هاماً من عناصر الهيكل الإداري للمتاحف، حيث تتكون مصادر دخل المتاحف مما يلي:

١- الدخل من مبالغ الهيئات مثل بوالص التأمين أو الاستثمار.

٢- رسوم عضوية المتحف.

٣- مخصصات من موارد الضرائب بالمدينة أو الولاية نظير الخدمات الاجتماعية أو الثقافية التي تقدمها المتاحف.

٤- هبات تمنح من الهيئات التي تهتم بالثقافة والتعليم.

٥- أنشطة لزيادة رأس المال مثل حفلات موسيقية أو حفلات عشاء أو استقبال.

٦- هدايا خاصة من الهيئات أو الأفراد.

٧- دخول مبيعات أو إيجارات أو رسوم دخول وأرباح متاجر البيع وأنشطة التصوير الفوتوغرافي والأفلام وغيرها.

مشاكل المتاحف

تواجه المتاحف عدداً لا يخصى من المشاكل سـواء المشـاكل اليومية أو المشاكل المستمرة والتي تعوق المتحف عن تحقيـق مهمتـه سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي، ومن أهم هذه المشاكل:

- توفير الاعتمادات اللازمة لتحقيق خطة طموحة للمتحف تسمح دائماً بتعيين كوادر جديدة في كافة التخصصات خاصة في مجال الترميم والصيانة وحفظ الآثار.
- توفير الكتب والمراجع الحديثة التي تصدر من الهيئات العلمية وتباع بأسعار عالية مما يستلزم أن يكون للمتحف دورية علميـة خاصـة يستطيع من خلالها التبادل مع الهيئات العلمية المختلفة.
- حث العاملين بالمتاحف على متابعة أحدث الأبحـاث فـي مجـال تخصصهم حتى يكونوا على مستوى لائق بالمكان الذي يعملون بـه ويجب توفير كافة الإمكانيات المادية لهم حتى يكونوا على مسـتوى المسئولية تجاه عملهم والمجتمع المحيط بهم.
- مشكلات تدريب العاملين بالمتحف سواء من الناحيـة النظريـة أو العملية كل في تخصصه، مما يستلزم وضع برامج تدريبية قصـيرة أو طويلة المدى حتى يستطيع كل عامل في المتحف القيام بأعبـاء وظيفته على خير وجه.

- مشاكل تحديد مواعيد الزيارة حيث يجب أن تتناسب هذه المواعيد مع المجتمع المحيط والتدفق السياحي على منطقة المتحف خاصة أن بعض السياح لا يجدون وقتاً لزيارة المتاحف إلا في أوقات الليل نظراً لانشغالهم معظم فترات النهار في زيارة الأماكن الأثرية المفتوحة مثلما هو الحال في مدينة الأقصر.
- مشكلة تعامل العاملين بالمتحف- غير الموظفين والأمناء- مع السياح من خلال إقامة دورات تدريبية لهم وتعريفهم ببعض المصطلحات اللغوية الهامة في كل لغة حتى يمكنهم التعامل بسهولة ويسر مع جمهور الزائرين خاصة من الزوار الأجانب.

الفصل الرابع

المنظمات واللجان الإقليمية والدولية للمتاحف

- هيئة اليونسكو
- المجلس الدولي للمتاحف أيكومس
- اللجان القومية
- اللجان الدولية
- أهدف الأيكوموس

المنظمات واللجان الإقليمية والدولية للمتاحف

يصل عدد المتاحف في العالم حوالي ٢٢ متحف مما دعى إلى ضرورة وجود منظمات دولية ومحلية ترعى المتاحف وتحافظ عليها من جانبين هما:

١- الجانب النظري الذي يقدم مطبوعات تخدم العلم والعلماء.

٢- الجانب التطبيقي المسئول عن تطوير وتنمية العمل المتحفي.

وتعتبر هذه المنظمات هي حلقة الوصول بين علم المتاحف من جانب، وبين المتاحف كمؤسسات مهنية من جانب آخر.

ومن أشهر المنظمات المعنية بأمر المتاحف:

هيئة اليونسكو (Unesco) وهي اختصار لـ:

United Nations of Education, Science and Culture Organization

في ١٦ نوفمبر عام ١٩٤٥ وقعت ٣٧ دولة على الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، وصدقت عليها ٢٠ دولة في عام ١٩٤٦ وهي الدول المؤسسة الأولى للمنظمة.

وفي عام ١٩٥٠ أصبح عدد أعضاء اليونسكو ٦٩ دولة وانضم الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٥٤ ليصبح الدولة العضو السبعين في المنظمة.، وبين عامي ١٩٦٠- ١٩٦٢ أدت عملية إنهاء الاستعمار إلى انضمام ٢٤ دولة أفريقية إلى المنظمة.

وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في اليونسكو ١٩١ دولة في أكتوبر ٢٠٠٣ بالإضافة إلى ستة أعضاء منتسبين.

وقد قسمت قائمة الدولة الأعضاء والأعضاء المنتسبين حسب المناطق وفقاً للميثاق التأسيسي كالتالي:

١- أفريقيا.
٢- الدول العربية.
٣- آسيا والمحيط الهادي.
٤- أوروبا وأمريكا الشمالية.
٥- أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي.

وقد حددت المنظمة لنفسها هدفاً كبيراً وطموحاً هو بناء حصون السلام في عقول البشر عن طريق التربية والعلم والثقافة والاتصال.

وينبثق من اليونسكو:

أولا: المجلس الدولي للمتاحف (أيكوم)

(ICOM) Intesnational Council of Museums

تم إنشاء المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) في عام ١٩٤٦ باقتراح من رئيس الجمعية الأمريكية للمتاحف حيث طالب بإنشاء منظمة متخصصة مهمتها ما يلي:

أ- تقديم المشورة للمتاحف العامة والمتخصصة على مستوى العالم.

ب- تنمية وإحياء المتاحف وتطوير رسالتها الثقافية.

ويتكون المجلس الدولي للمتاحف من مجموعة لجان منبثقة عنه، وهي:

١- اللجان القومية:

يتكون المجلس الدولي للمتاحف من تسعين لجنة قومية وتقوم هذه اللجان بدور حلقة الوصل بين الأيكوم وبين الأعضاء الذين هم أعضاء بالأمم المتحدة وهي كما يلي:

- ١٦ لجنة قومية في آسيا.
- ٢١ لجنة قومية في أفريقيا.
- لجنتان في أمريكا الشمالية.
- ١٨ لجنة قومية في أمريكا الجنوبية وجزر الكاريبي.
- ٣٣ لجنة قومية في أوروبا.

٢- المنظمات الإقليمية

تتبع المجلس الدولي للمتاحف ثلاث منظمات إقليمية هي:

١- منظمة آسيا والباستيك.

٢- منظمة أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي.

٣- منظمة أفريقيا.

٤- منظمة أوروبا.

٥- المنظمة العربية للمتاحف.

٦- منظمة أمريكا الشمالية.

٣- **اللجان الدولية**

ينبثق عن المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) حوالي خمسة وعشرون لجنة دولية طبقاً لأنواع المتاحف وحسب وظائفها، وتهدف هذه اللجان الدولية إلى ما يلي:

١- دعم المعلومات المتخصصة في المتاحف على المستوى الدولي.
٢- وضع المعايير المتخصصة للمتاحف ومجموعاتها.
٣- إصدار قواعد العمل المتحفي والتوصيات الخاصة بشأن المتاحف.
٤- توضيح العلاقات التي تربط مشروعات الأيكوم بعضها ببعض.

ومن أمثلة هذه اللجان الدولية:

أ- اللجنة الدولية للتوثيق

International Committee of Documentation

وتقوم أعمال هذه اللجنة على توثيق مجموعات المتاحف من القطع الأثرية والفنية وذلك عن طريق التعاون بين المتاحف في تسجيل المقتنيات الأثرية وتوحيد المصطلحات المستخدمة في المؤسسات المتحفية.

ب- الجنة الدولية للمتاحف والمستفيدين (العملاء)

International Committee of Museums and Collection of Customers

وقد تم تأسيس هذه اللجنة من لجان الأيكوم للمتخصصين والدارسين في قطاع المتاحف، من خلال تقديم خبرات في العرض المتحفي، الصيانة، التخزين، استخدام التكنولوجيا الحديثة في المتاحف وذلك من خلال لجنة فرعية تتخصص في تقديم النشرات والأبحاث والمشاريع واللقاءات والمؤتمرات السنوية.

ج- اللجنة الدولية للمتاحف والمجموعات الأثرية والتاريخية:

International Committee of Museums and Collection of Archaeological and Historical Group

تهتم هذه اللجنة بالقائمين على حفظ الآثار والمنقبين عنها من جهة وعن التاريخ من جهة أخرى، وتهدف اللجنة إلى ما يلي:

١- دراسة تاريخ وبيئة المجتمعات المختلفة.

٢- توثيق العلاقات بين الآثار وبعضها تم وضعها في منهج حيوي.

٣- تحقيق نظم المتاحف وما تعكسه مقتنياتها من تاريخ وحضارة الأسلاف كما تعمل على إحياء ذكراهم وتراثهم الفكري والحضاري.

ثانياً: المجلس الدولي للآثار والمواقع (أيكوموس)

(ICOMS) International Council of Monuments and Sites

تأسس المجلس الدولي للآثار والمواقع عام ١٩٦٥ في مدينة وارسو عاصمة بولندا وهي مؤسسة غير حكومية لا تهدف إلى الربح

بل تعمل على تدعيم وتطبيق مناهج العلوم والتقنية الحديثة لصيانة التراث والحفاظ عليه سواء أكان آثاراً أو مواقع أثرية.

وقد حدد (الأيكوموس) يوم الثامن عشر من شهر أبريل من كل عام ليكون يوماً عالمياً لصيانة الآثار والمواقع الأثرية.

ومن أهداف الأيكوموس:

١- عقد حلقات بحث أو لقاءات أو مؤتمرات تجمع المتخصصين في الحفظ والصيانة من جميع دول العالم لإقامة حوار بينهم.

٢- تقديم ونشر معلومات خاصة بالصيانة وقواعدها الفنية والنظرية والتطبيقية ومحاولة التدريب عليها.

٣- التعاون مع الهيئات الدولية والقومية ومراكز المعلومات المتخصصة في الصيانة.

٤- رفع كفاءة مستوى صيانة الآثار والمواقع الأثرية على المستوى الدولي.

٥- إجراء برامج تدريبية متخصصة في الصيانة على مستوى العالم.

٦- الاستعانة بالخبراء من ذوي الكفاءة لخدمة اللجان الدولية.

الفصل الخامس

أنواع المتاحف

- الغرض من إنشاء المتاحف
- متاحف الآثار
- متاحف الفنون
- متاحف العلوم
- المتاحف المتخصصة
- متاحف الرموز المصرية

أنواع المتاحف

تنقسم المتاحف بشكل عام إلى خمسة أنواع رئيسية:

١- متاحف الآثار.

٢- متاحف الفنون.

٣- متاحف العلوم.

٤- المتاحف المتخصصة.

٥- متاحف الرموز

ومهما كان نوع المتحف فإن الغرض من إنشاء المتاحف ينحصر في:

أ- جمع المواد الجديرة بالعرض والعناية بها.

ب- تقديم هذه المواد وعرضها على الجمهور لتثقيفه والاستمتاع بها.

ج- تنمية الذوق الفني والارتفاع به في تذوق الفنون.

د- تعريف الأجيال الحالية بحضارات بلادهم وتراثها الفني.

ه- إلمام النشء الجديد بالتطور التاريخي والفني للفنون.

و- الحفاظ على التراث الأثري بأنواعه وتسليمه إلى الجيل المقبل.

وفيما يلي سوف نستعرض أنواع المتاحف المختلفة بشكل عام دون الدخول في تفاصيل تخرج خارج تخصص الآثار اليونانية الرومانية، لذا فسوف نفرد تفصيلاً دقيقاً لثلاثة متاحف من أهم متاحف

الإسكندرية- باعتبارها عاصمة مصر خلال العصرين اليوناني والروماني- وهذه المتاحف هي المتحف اليوناني الروماني ومتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية التي افتتحت في ١٦ أكتوبر عام ٢٠٠٢ والمتحف القومي الذي أفتتح مؤخراً في الرابع من أكتوبر عام ٢٠٠٣. وسوف نقصر الحديث على أهم القطع الأثرية التي ترجع إلى الفترة اليونانية الرومانية متضمنة العصر المسيحي حتى لا أدخل في تخصص يبعد عن تخصص الرئيسي كمتخصص في الآثار اليونانية الرومانية.

أولاً: متاحف الآثار

تعتبر متاحف الآثار من أقدم أنواع المتاحف في العالم حيث تعرض هذه المتاحف أهم المقتنيات الأثرية التي يعثر عليها أثناء التنقيبات، وترتب معروضات هذه المتاحف- عادة – ترتيباً تاريخياً من أقدم الحضارات وحتى أحدثها طبقاً للمادة المعروضة والعصر الذي يختص به المتحف أو المنطقة التي يقع في نطاقها المتحف إذا كان متحفاً إقليمياً خاصاً بالمكتشفات التي جاءت فقط من هذه المنطقة بعينها.

ومثل هذه المتاحف نجدها في مناطق الحضارات القديمة مثل مصر والعراق وسوريا واليونان وإيطاليا وتركيا وفرنسا وأسبانيا وغيرها من البلاد التي تهتم بعرض مقتنيات هذه الحضارات القديمة وعلى رأسها إنجلترا- السويد- الدانمارك- ألمانيا- النمسا- سويسرا- المجر.

ومن أهم متاحف الآثار في مصر

١-المتحف المصري بالقاهرة.

٢-المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية.

٣-المتحف القبطي بالقاهرة.

٤-متحف الفن الإسلامي- القاهرة.

٥-متحف كلية الآثار- القاهرة.

٦-متحف بور سعيد الأثري.

٧-متحف طنطا الأثري.

٨-متحف المنيا الأثري.

٩-متحف أسوان الأثري.

١٠- متحف كوم أوشيم بالفيوم.

١١- متحف ملوي الأثري.

١٢- متحف الأقصر الأثري.

١٣- متحف التحنيط بالأقصر.

١٤- متحف الإسماعيلية الأثري.

١٥- متحف النوبة في أسوان.

١٦- المتحف المفتوح بمعبد الكرنك بالأقصر.

١٧- متحف الخزف الإسلامي بالزمالك.

١٨- متحف كفر الشيخ القومي.

١٩- متحف السويس القومي.

٢٠- متحف كلية الآداب- الإسكندرية

٢١- متحف الإسكندرية القومي.

وهناك بعض المتاحف التي كانت في الأصل مزارات وأمـــاكن أثرية تحولت مع الوقت إلى متاحف ومن هذه الأماكن:

١-متحف جاير أندرسون- القاهرة.

٢-متحف منزل عرب كلى- رشيد.

٣-متحف قلعة قايتباي- الإسكندرية.

٤-متحف قصر المنيل بالقاهرة.

٥-متحف قصر الجوهرة بالقلعة.

٦-متحف بيت ابن لقمان- المنصورة

٧-متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية.

٨-متحف أسوان القومي.

ثانيا: متاحف الفنون

أسست هذه المتاحف لخدمة الفنون الجميلة وجمع وعرض أروع أعمال الفنانين والرسامين والنحاتين والمعماريين سواء على المســتوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وهي تضم أجمل ما أنتجه رجــال الفــن

العظام، وقد اتخذت تلك المتاحف في بداياتها القصور التاريخية والدور القديمة والمباني ذات الشهرة موطناً لها وذلك بعد عدة تعديلات أو إضافات شملتها هذه المباني.

وتطور الأسلوب المعماري لهذه المتاحف في أوائل القرن التاسع عشر حينما شيدت مباني خاصة تضم بين قاعاتها كنوز الفن التي تم جمعها من شتى المدن صاحبة الفنون والثقافة والفنانين العظام مما ساهم في رفع مستوى الذوق الفني، وكان يختار لتلك المتاحف أفضل مواقع المدينة وتميزت تلك المباني بالروعة وقوة التأثير واعتمدت في عمارتها على الأروقة العالية والعقود الواسعة، والأسقف المقببة، والدرج الفسيح المزخرف.

ومن أهم متاحف الفنون في مصر

١-المتحف الحربي.

٢-متحف البريد.

٣-متحف السكة الحديد.

٤-متحف الفن الحديث.

٥-متحف الشمع.

٦-متحف الحضارة المصرية.

٧-متحف الشرطة.

وجميع هذه المتاحف مقرها العاصمة القاهرة.

ثالثاً: متاحف العلوم

وهي أحدث أنواع المتاحف نسبياً وقد أنشئت في الأصل لتكون مجمعاً لإحياء التاريخ الطبيعي وأعمال الكشوف الجغرافية. ومن فروع هذه المتاحف: متاحف الجيولوجيا، متاحف علم الفلك، متاحف الطاقة. ولم يعرف العالم العربي مثل هذا النوع من المتاحف إلا في الفترة الأخيرة.

ومن أشهر متاحف العلوم في العالم:

١-متحف العلوم في لندن.

٢-المتحف العلمي الألماني في ميونخ بألمانيا.

أما في مصر فتوجد العديد من هذه المتاحف ومن أهمها:

١-المتحف الزراعي.

٢-متحف القطن.

٣-متحف التعليم.

٤-متحف الحيوان.

٥-متحف طبقات الأرض.

٦-المتحف الصحي.

٧-متحف قناطر الدلتا.

٨-المتحف الجيولوجي.

٩-متحف الإثنوغرافيا.

١٠- متحف التاريخ الطبيعي.
١١- متحف الأحياء المائية.

رابعاً: المتاحف المتخصصة

فرضت هذه النوعية من المتاحف نفسها على الساحة العالمية في منتصف القرن العشرين وقد تخصصت هذه المتاحف في عرض إنتاج فني بعينه دون غيره ويتم عرض هذه المقتنيات عن طريق ترتيبها ترتيباً تاريخياً.

ومن أهم هذه المتاحف:

١-متحف الموزاييك في الإسكندرية.
٢-متاحف التراث الشعبي.
٣-متحف الآثاث في دمياط.

خامسا: متاحف الرموز المصرية

وهذه النوعية من المتاحف هي أحدث أنواع المتاحف على الإطلاق، وهي تمثل ذاكرة الأمة وتاريخها الحديث والمعاصر. وقد نمت فكرة إنشاء هذه المتاحف بفضل التقدم في الفكر المتحفي وأصبحت هناك متاحف عديدة تضم رموز مصر في الفن والأدب والسياسة وعلى ذلك تم فتح الأماكن التي كانوا يعيشون فيها للزيارة حتى يتعرف الجمهور على الحياة الخاصة التي كان تمارسها هذه الرموز والتي كان لها تأثير قوي على الحياة الفنية والأدبية والسياسية في عصر كل منهم.

ومن أهم متاحف الرموز في مصر:

١- المتحف المصري

٢- متحف بيت الأمة (سعد زغلول).

٣- متحف مصطفى كامل.

٤- متحف أحمد شوقي.

٥- متحف طه حسين (رامتان).

٦- متحف محمد عبد الوهاب.

٧- متحف أم كلثوم.

٨- متحف محمود خليل.

٩- متحف سيف وأدهم وانلي.

١٠-متحف ناجي بالهرم.

١١-متحف محمود مختار.

المتحف المصري

كانت النواة الأولى للمتحف المصري هي بيت صغير عند بركة الأزبكية القديمة ملاصقاً تماماً لمدرسة الألسن.

ويضم المتحف قطع أثرية مصرية وقبطية ثم تكدست الآثار بالأزبكية فتم نقلها إلى قاعة بالقلعة تابعة لوزارة الأوقاف ثم حدث أن أهداها الخديوي عباس الأول للأمير ماكسميليان (النمسا) والذي كان مولعاً بالآثار أما الخديوي سعيد فقد قام بتعيين شاباً فرنسياً محباً لمصر وآثارها يدعى ماريت عام ١٨٥٨م كأول مأمور لأشغال العاديات

والحق أنه حقق الكثير فقد وقع اختياره على بعض مكاتب إحدى شركات الملاحة النهرية على النيل في منطقة بولاق ليمولها إلى متحف يضم إنتاج حفائره المتمثلة في محتويات مقبرة الملكة أعح حتب الملك أحمس الأول.

ولكن الحال لم يدم كثيراً حتى جاء فيضان النيل عام ١٨٧٨م ليتسبب في إغراق قاعات المتحف وتلف وضياع الكثير من محتوياته وخاصة القطع الصغيرة به وبناءاً عليه تم تخزين محتويات المتحف لحين نقله أرض المتحف لتظل بعيدة عن المياه.

وتم افتتاح المتحف عام ١٨٨١ وقد تم ذلك بعد وفاة مارييت التي حالت بينه وبين الاحتفال بهذا الانجاز.

وفي العام ١٨٩١ تم نقل المجموعة من متحف بولاق لأحد قصور الخديوي إسماعيل بالجيزة وسمي بمتحف الجيزة وقد قام عالم الآثار الشهير دي مورجان بتنسيق معروضات المتحف بنفسه وجاء التفكير في بناء متحف جديد.

عندما تزايدت المعروضات بالمتحف وضاقت قاعات العرض بها فقام المهندس المعماري الفرنسي الأصل مارسيل دورنو عام ١٨٩٦ بتصميم المتحف الجديد في مقره الحالي بميدان التحرير ليستوعب العدد المتزايد من المعروضات مقدما في تصميمه الأسلوب الكلاسيكي الذي يتلاءم وعرض الآثار القديمة وتم نقل المعروضات للمتحف الجديد في

١٥ نوفمبر ١٩٠٢ خلال حكم الخديوي عباس حلمي الثاني بينما خلف ماسبيرو منصب ماربيت كأول مدير للمتحف المصري.

ويضم المتحف بين جنباته حوالي ١٦٠.٠٠٠ قطعة أثرية تصف لنا في أبلغ وصف تاريخ ما يقرب من ٥٠٠٠ عام هي الفترة من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية العصر اليوناني الروماني.

والمتحف يتكون من طابقين الأول منه يضم القطع الكبيرة والثاني يضم المجموعات الأثرية المختلفة فضلاً عن محتويات المقابر التي تم اكتشافها، ولعل من **أهم محتويات المتحف**

١- لوحة نارمر
٢- تمثال للملك خفرع يعلوه الصقر حورس
٣- تمثالي رع حتب ونفرت
٤- تمثال شيخ البلد (كاعبر)
٥- تمثال منتوحتب نب حتب رع
٦- تمثال أمنمحات الثالث في هيئة أبو الهول
٧- رأس حورس
٨- رأس للملكة حتشبسوت
٩- قناع مذهب لتويا
١٠- مقصورة البقرة حتحور

أما من أهم المجموعات الموجودة بالمتحف المصري فهي

١- مجموعة مقبرة حماكا
٢- مجموعة الملك توت عنخ آمون
٣- مجموعة وادي الملوك
٤- مجموعة تانيس
٥- مجموعة الملكة حتب حرس
٦- مجموعة الملك أخناتون
٧- مجموعة يويا وتويا

وفي المعبد المنوي للمتحف تم عرض حوالي ٢٥٠ قطعة أثرية للمرة الأولى بعد أن تم تجهيز بدروم المتحف بقاعة لعرض هذه الكنوز التي كانت مدفونة فيه من قبل ومعظمها من آثار عصور ما قبل التاريخ وحتى العصور اليونانية الرومانية.

المتحف القبطي

كلمة "قبط" مأخوذة من الاسم الديني للعاصمة القديمة ممفيس "حكا بتاح" والتي أصبحت في اليونانية (ابجيبتوس).

قام المرحوم مرقص سميكة باشا بإنشاء المتحف في عام ١٩٠٨-١٩١٠م ليجمع منه تراث مصر الأثري والوثائق التي تساهم في دراسة حقبة هامة من التاريخ في وادي النيل منذ ظهور المسيحية وحتى الآن. وكان المرحوم مرقص سميكة باشا مولعاً بالفكرة مما مكنه بجهده الفردي من إتمام هذا المشروع الفريد وغير المسبوق في مصر

حيث كان في مصر حينذاك المتحف المصري (للآثار الفرعونية) والمتحف اليوناني الروماني في الإسكندرية وفي القاهرة متحف الفن الإسلامي.

ومن هنا رأى مرقص سميكة باشا ضرورة تغطية هذه الفترة بالدراسة وهكذا تم اختيار موقع المتحف حيث يعد المكان الواقع داخل حصن بابليون هام جداً لارتباط المنطقة ببدايات ظهور المسيحية وانتشارها ووجود عدة كنائس هامة ترجع إلى الفترة ما بين القرن الخامس والثامن الميلادي وهي الكنيسة المعلقة وهي واقعة فوق الحصن الروماني وكنيسة ماري جرجس (دير السيدة العذراء) (وكنيسة أبو سرجة) وهي من أقدم الكنائس التي أقيمت بها الشعائر الدينية المسيحية في العالم وأيضاً ترجع أهميتها لأنها كانت مقراً للكرسي البطريركي خلال القرن الحادي عشر الميلادي وقد ظل المتحف القبطي ملكاً للبطريركية القبطية حتى عام ١٩٣١م إذ قررت الحكومة ضمه إلى أملاك الدولة نظراً لقيمته الأثرية الهامة.

والمتحف يتكون من جناحين أحدهما هو الجناح القديم وتم إنشائه عام ١٩١٠م ويتميز بالمشربيات والأسقف التي أخذت من قصور قديمة للأقباط الأثرياء فضلاً عن النوافذ والفسيفساء والأعمدة الرخامية.

وقد تم افتتاح المتحف القبطي في عام ١٩٤٧م إلى أن تم تطويره وافتتاحه في الثامن من مارس عام ١٩٨٤م على يد الرئيس محمد حسني مبارك.

وقد كان الجهد المبذول واضح الأثر حيث تمت التقوية جدران وأسقف هذا الجناح وغطيت جميعاً وكذلك النوافذ والأبواب والمشربيات بعد تنظيفها بمادة حافظة.

كما أعيد تبليط قاعات الجناح الجديد بالرخام وهو الواقع بالدور السفلي وأعيد تنسيق الحديقة بحيث أصبحت حديقة متحفية.

وقد تم تغيير فتارين العرض جميعها وزودت بإضاءة مناسبة لطريقة عرض القطع الأثرية وفقاً لأحدث أساليب العرض المتحفي في العالم وفقاً للتسلسل التاريخي للمادة.

كما نالت يد التطوير مباني الحصن أيضاً حيث تمت ترميم واستبدال بعض أحجار المتآكلة.

ومن أهم القطع الأثرية بالمتحف:

١- لوحة أثرية تمثل دخول السيد المسيح إلى مصر داخل إكليل زهور.
٢- شرفة تمثل السيدة العذراء ترضع المسيح طفلاً.
٣- تاج عمود من الرخام مزخرف على شكل سلة وفي أركانه حمامة وعلامة عنخ بداخلها صليب.
٤- أيقونة تمثل دخول العائلة المقدسة لمصر.
٥- الأناجيل الأربعة باللغة العربية.
٦- مخطوط المزامير باللغة القبطية.

وبعد مشاهدة محتويات المتحف يتضح لنا أن الفن القبطي كان مزيجاً من التقاليد المصرية القديمة والهللينستية والبيزنطية ثم الإسلامية ومن الهام أن نشير إلى أن كلمة قبط كانت تشير إلى السكان جميعاً في مصر ثم أصبحت تطلق فقط على مسيحي مصر فقط ممن يعتنقون هذه الديانة.

متحف الفن الإسلامي

تعود فكرة إنشاء المتحف للمهندس "سالزمان" الذي طلب من الخديوي إسماعيل باشا عام ١٨٦٩ أن يتيح له تحقيق هذه الأمنية ولكن المشروع لم ير النور إلا بعد ذلك باثني عشر عاماً حيث أمر الخديوي توفيق عام ١٨٨٠م بجمع المادة الأثرية التي ترجع للعصر الإسلامي بالإيوان الشرقي لجامع الحاكم.

وفي عام ١٨٨١م تم تشكيل لجنة لحفظ الآثار العربية وزاد عدد المعروضات وضاق بها الإيوان الشرقي من جامع الحاكم فقامت وزارة الأوقاف ببناء مكاناً خاصاً في صحن الجامع وظلت لجنة حفظ التراث التابعة لوزارة الأوقاف تشرف على دار الآثار العربية حتى سنة ١٩٣٠ حيث ألحقت الدار بوزارة المعارف.

وقد كان الغرض من إنشاء هذه الدار هو حماية التحف الموجودة بالمساجد من العبث.

وكانت محتويات المتحف في البداية عبارة عن الهبات التي قدمها أفراد الأسر العلوية وبعض هواة الفن الإسلامي وقد بقيت هذه التحف هذه التحف في مكانها حتى أقيم المتحف الحالي في ميدان باب الخلق والذي تم افتتاحه في عام ١٩٠٣م.

ثم تم تغيير اسم المتحف في عام ١٩٥٢ من دار الآثار العربية إلى متحف الفن الإسلامي، ويرجع تاريخ القطع الموجودة بالمتحف ما بين بداية العصر الإسلامي (القرن الأول الهجري) (السابع الميلادي) وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي).

وهكذا حاز المتحف على المركز الأول لما يشمله من مجموعات لا نظير لها من روائع الفن والحضارة الإسلامية وخاصة مجموعات المشكاوات المصنوعة من الزجاج المموه بالمينا ومجموعة الخزف المصري ومجموعة شبابيك القلل المصنوعة من الفخار غير المطلي وهي ذات زخارف دقيقة وتوضح المستوى الرائع الذي بلغته الحضارة الإسلامية في مصر أما مجموعة السجاد بالمتحف فهي تعد أعظم مجموعات السجاجيد الشرقية في العالم.

وإذا عرفنا أن عدد القطع المسجلة بالمتحف وقت افتتاحه في عام ١٩٠٣ كان سبعة الآف وثمان وعشرون تحفة وإن هذا العدد قد بلغ مائة وثلاث آلاف تحفة الآن فإننا بذلك ندرك مدى الوعي الأثري في مصر والذي يتبناه المجلس الأعلى للآثار حفاظاً على آثار مصر من خلال إنشاء هذه المتاحف ليسهل على المواطن رؤية الآثار والتعايش

معها بل والتفاعل معها بشكل يحقيق الوعي الأثـري لـدى المـواطن العادي والسائح سواء العربي أو الأوروبي ، وبالتالي ينتعش الاقتصـاد الوطني من المردود الذي تضمه السياحة.

ولعل من أهم مقتنيات متحف الفن الإسـلامي مجموعـة مـن أدوات الفلك كالبوصلة وأدوات الجراحة والهندسـة والقيـاس سـواء للمسافات أو الوقت والتي تدرك من خلالها مدى ما أسهمت به الحضارة الإسلامية من تقدم في شتى ميادين العلوم. كما يضم المتحف مجموعـة هائلة من العملات الفضية والذهبية والنحاسية والتي تعد سجل وافياً لعلم المسكوكات .

أما عن نظام العرض بالمتحف فإننا نجد أن المقتنيات المتعـددة للفنون الأموية والعباسية والفاطمية والمملوكية والتركية والإيرانية قـد وزعت على قاعات العرض الخمس وعشرون وهي تتنوع ما بين تحف معدنية وخشبية وأسلحة وخزف إسلامي ومخطوطات وأحجار ورخـام وزجاج فضلاً عن قاعة بأكملها مخصصة للعملات.

وفي عام ١٩٨٣م تم تطوير المتحف والحديقة التـي أصـبحت تتصل بباب بالمتحف كما تم تطوير قاعة المكتبة وأسفلها قاعة للطفـل وقاعة لعرض النسيج والسجاد.

وهكذا يحق لمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة الفخر بما يضم بين جنباته من مجموعات هي أقرب للثراء والشمول والكمال وشاهداً علـى ثراء العصور الإسلامية المختلفة في شتى مجالات الفنون.

المتحف اليوناني الروماني

ظهرت فكرة إنشاء المتحف عام ١٨٩١ حرصاً على الحفاظ على الآثار المشتته لدى الأفراد مثل جون أنطونيادس.

وكان المتحف في بادئ الأمر عبارة عن مبنى صغير مكون من ٥ حجرات في شارع رشيد (الحرية حالياً) ثم تم تطويره إلى أن صار المبنى الحالي وهو من تصميم ديتريش Dietriche وسيرنون Stienon وكانت عدد قاعة إحدى عشر قاعة وانتهى هذا العمل بصورة متكاملة عام ١٨٩٥ ليقوم الخديوي عباس حلمي الثاني بافتتاحه واستمر التطوير حيث وصل عدد قاعاته إلى ٢٠ قاعة حالياً وشمل التطوير شكل المبنى وطرق العرض حيث كانت القطع الأثرية معروضة بشكل مختلط ومتداخل ومازال التطوير مستمر لتنسيق العرض في القاعات تبعاً للتسلسل التاريخي. هذا ويقوم المجلس الأعلى للآثار الآن بتطوير المعرض المتحفي وإعادة تصميم المبنى ليصبح من طابقين ومن المنتظر أن يفتتح المبنى الجديد في غضون ثلاث سنوات.

متحف قصر المنيل

قصر المنيل ما هو في حقيقة الأمر إلا قصر الأمير محمد علي توفيق ابن الخديوي محمد توفيق وشقيق الخديوي عباس حلمي الثاني وجده الأكبر هو محمد علي باشا مؤسس الأسرة العلوية في مصر عام ١٨٠٥م.

وكان الأمير محمد علي توفيق عندما شرع في بناء قصره هذا بجزيرة منيل الروضة في أوائل ١٩٠١م قد حدد هدفه من إنشائه لهذا القصر وهو أن يكون مجمعاً للفنون الإسلامية وقد أراد له أن يكون متعه للناظرين حباً واحتراماً في الفن الإسلامي ومساحة القصر حالياً تمثل ١٦ فداناً في الوقت الحالي إلا أنها كانت أكثر من ذلك بكثير ولكن تم التنازل عن قطعة أرض من هذا القصر لتكون منافع عامة وطرقاً .

ويتكون القصر من ٧ سرايات رئيسية جلب الأمير محمد علي توفيق له المتخصصين والعمال المهرة في كافة فنون العمارة وكان منهم المصريون والأتراك والأجانب.

والسرايا السبع هي:

١- سراي الاستقبال.

٢- المسجد.

٣- سراي الإقامة.

٤- سراي العرش.

٥- القاعة الذهبية.

٦- المتحف الخاص.

٧- ممشى الأمير ومتحف الصيد.

وقد حرص الأمير من خلال هذا القصر على أن يجمع فنون العمارة الإسلامية المختلفة في مكان واحد.

وليس أول على ذلك من عمارة المتحف الخاص ومقتنياته حيث جمع فيه مجموعة من أندر المقتنيات تتمثل في مجموعة فريدة من السجاد والمعادن والزجاج والخزف والخشب والأثاث وقاعات للخط والمحفوظات العربية، ومن أهم هذه المخطوطات درة التاج ودلائل الخيرات وبستان سعدي وعدد من المصاحف المكتوبة بخط أشهر الخطاطين والذين بلغ عددهم ١١٨ خطاطاً من أقطار العالم الإسلامي كافة.

ومن الجدير بالذكر أن الأمير حرص على إصباغ الصفة التاريخية والأثرية على قصره وقد تمثل هذا في أسوار القصر التي بدت كأسوار حصون العصور الوسطى وقد زينت أعاليها بالعرائس تماماً كالتي تزين القلاع والمساجد الإسلامية.

أما س راية الإقامة فكانت على الطراز المملوكي، أما المسجد كان على الطراز المغربي والعرش على الطراز العثماني أما برج الساعة فقد جاء على طراز أبراج الموحدين بالمغرب.

وهكذا تحقق لصاحب القصر غرضه الذي أراده من هذا البناء فصار معلما من أهم معالم مدينة القاهرة السياحية لكل من يعشق التراث الإسلامي.

المتحف القومي للحضارة المصرية

يعد هذا المتحف إحدى أهم نتائج الحملة الدولية لإنقاذ آثار النوبة حيث أن اللجنة الدولية بعد الانتهاء من أعمال الإنقاذ في منطقة النوبة لمعابد أبو سمبل وفيلة وكلابشة قررت تتويج عملها بإنشاء متحفين للآثار كان أحدهم متحف النوبة بأسوان والثاني كان المتحف القومي للحضارة المصرية والذي سيقوم بالتعريف بالحضارة المصرية وكان الغرض منه في البدء خدمة المجتمع المصري ثم السائحين بعد ذلك، لذا قررت اللجنة الدولية استمرار عملها في مصر تحت مسمى جديد وهو اللجنة التنفيذية الدولية لإنشاء متحف النوبة بأسوان والحضارة بالقاهرة وبالفعل وجهت اللجنة كل اهتمامها لإنشاء متحف النوبة وعرض القطع الأثرية التي تم اكتشافها خلال أعمال الإنقاذ وبالفعل تم افتتاح المتحف عام ١٩٩٧م.

أما المتحف القومي للحضارة المصرية فقد توقف به الحال عند مرحلة التصميم نظراً لأن الموقع الذي وقع الاختيار عليه لبناء المتحف غير ملائم من جهات عديدة كان أهمها وقوعه في وسط مدينة القاهرة، وقد نجحت الحكومة المصرية بعد عشرين عام من التوقف في توفير الموقع المثالي لتشييد المتحف وذلك من عدة نواحي فالموقع:

أولاً: يمثل جزء من مدينة الفسطاط أول عاصمة لمصر الإسلامية.

ثانياً: يعد الموقع ملتقى لحضارات مصر من كل صوب واتجاه فمن الجنوب حضارة المعادي وحلوان لعصر ما قبل التاريخ ومن

الغرب منطقة سقارة وأهرامات الجيزة ومصر الفرعونية وعلى الضفة الشرقية للنيل حصن بابليون والكنائس التي تعد تمثيلاً لمصر القبطية، يلي ذلك المدن والقلاع التي تمثل مصر الإسلامية.

كما أنه من العوامل التي جعلت الموقع الجديد للمتحف مثالياً وجود بحيرة عين الصيرة وهي بحيرة طبيعية نادرة وهي الوحيدة الباقية أيضاً وتتوسط موقع المتحف.

متحف كهف روميل

يعد متحف كهف روميل عبارة عن كهف موجود في بطن جبل على شاطئ روميل بمرسى مطروح ويؤدي لهذا الكهف سرداب يؤدي لصالة مستطيلة يتوسطها فتحة للتهوية، ويظهر التأثير اليوناني في العمارة في داخل الكهف في صورة القبو اليوناني في الأسقف وتنتهي هذه الصالة بسرداب آخر يؤدي للخارج، ولوقوع الكهف على الميناء الشرقي القديم لمدينة مرسى مطروح "براتينيوم قديما" استخدمت لتزويد السفن العابرة بالمؤن والعتاد.

أما في العصر الروماني وبعد أن امتد نفوذ الرومان في شمال إفريقيا إلى إقليم برقة فقد كان الكهف أحد المراكز الهامة المنتشرة على ساحل البحر المتوسط لتجميع القمح والشعير وإرسالهم لروما فضلاً عن استمرار دوره القديم كمركز لتزويد السفن بالمؤن والعتاد.

ثم تلي ذلك دور جديد أضيف لهذا الكهف في عصر الشهداء حيث استخدم كملجأ وملاذ للمرهبان المسيحيين، وفي خلال الحرب العالمية الثانية استخدمه جيوش الحلفاء بقيادة روميل للاختباء.

وفي عام ١٩٧٧م تم تحويله إلى متحف تاريخي في ظل النهضة المصرية الحديثة وبالتراث والاهتمام بالمتاحف. سواء تحديث القديم منها أو إنشاء العديد والعديد من المتاحف في أنحاء مدن مصر وتزويدها بالكثير من المقتنيات التي ظلت لسنوات طويلة مكدسة بالمخازن ومن أهم معروضات متحف روميل المقتنيات الخاصة به وبعض مخلفات الحرب العالمية الثانية ومازال المتحف تحت التطوير وقد تم ترتيب المعروضات بالمتحف وفقاً لتسلسلها الزمني بدءاً من العصر اليوناني ثم الروماني وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

قصر محمد علي باشا بشبرا

يقع المتحف في منطقة شبرا الخيمة وقد أنشأه محمد علي في العام ١٨٠٨م وكان يتوسطه بركة ماء كبيرة من الرخام الأبيض يتوسطها جزيرة مستديرة عليها تماثيل من الرخام لتماسيح وكان الوصول إليها يتم بواسطة زورق. في الأربعة جوانب توجد تماثيل لأسود رابضة تخرج المياه من أفواهها. وكانت على الجوانب الأربعة للبركة أعمدة رائعة من الرخام وعلى الجوانب الأربعة توجد حجرات كبيرة الشمالية الغربية حجرة البلياردو والجنوبية الغربية حجرة المائدة أما الحجرة الجنوبية الشرقية فسميت بصالة الجوز، ومن أهم مقتنيات

العصر طقم الصالون الخاص بمحمد علي باشا وصور زيتيه من عصر محمد علي باشا وأسرته.

متحف المركبات الملكية بمنطقة بولاق

كان الخديوي إسماعيل هو أول من فكر في إنشاء هذا المتحف تحت اسم مصلحة الركائب الخديوية.

حيث كانت أول هذه المركبات تلك العربة التي قامت بإهدائها الملكة أوجيني زوجه نابليون الثالث عند إنشاء قناة السويس ثم توالى بعد ذلك اقتناء المركبات وكانت لهذه المركبات مراسم في أعدادها للاستخدام في المناسبات الخاصة والعامة ثم أضاف الملك فؤاد مبناً آخر أطلق عليه اسم الركائب الملكية وذلك في العام ١٩٨٢م. إلى أن انتهت فترة حكم أسرة محمد علي وانتهت مراسم الاحتفالات الرسمية لهذه المركبات.

وأصبح المتحف تاريخيا منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م ويبلغ عدد القطع الأثرية به ٥١٦٤ قطعة، ويتم العرض بالمتحف كالآتي

أولاً: مركبات أسرة محمد علي باشا ثم قاعة للوحات الزيتية، ثم قاعة لعرض مجموعة من التماثيل من العصر الحديث، وكذلك يوجد ركن للعصر الفرعوني، وقاعة مخصصة كمتحف للطفل.

متحف ركن حلوان

موقعه حالياً على كورنيش النيل- حلوان- القاهرة، وقد أقيم هذا المتحف بمحاذاة النيل على بعد ٦ كيلو متر غرب مدينة حلوان وكان في الأصل استراحة خاصة بالملك فاروق الأول.

والمتحف بني على شكل باخرة ويتكون من طابقين وحديقة وملحق بالمتحف خمسة مراسي على النيل حيث كان الملك فاروق هاوياً للصيد.

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢م تم جرد محتويات المتحف بواسطة لجنة للجرد وتابعة لإدارة الأموال المستردة ثم قامت بتسليمه لوزارة السياحة. ومن ثم فتحة للزوار. والطابق الأول والرئيسي من الاستراحة كان يتكون من ردهة وقاعة للطعام وقاعة للتدخين وتراس وحجرتان للنوم أحدهما للملك والآخر للملكة ولكل حجرة حمامها الخاص ويقع الحمام الشمسي أمام حجرتي النوم وملحق بهذا الطابق أيضاً دور أرضي كانت به المطابخ وغرف الخدم.، أما عن محتويات المتحف والتي تمثل العصر الحديث فيبلغ عددها ٧٦٩ قطعة من أهمها ساعة مكتب وتمثال لأبو الهول، وتمثال لسيدة من البرونز ونموذج لكرسي العرش ونموذج لمعبد الكرنك و أربع البومات لمعارك حربية وكذلك مجموعة من العرائس المهداة للملك فاروق ومجموعة من الأطباق عليها أحرف ذهبية والتاج الملكي كما يوجد بالمتحف مجموعة من الصور الزيتية لأسرة محمد علي.

متحف رشيد الوطني

يقع متحف رشيد الوطني بمدينة رشيد وهي تابعة لمحافظة البحيرة وهو تحفة معمارية نادرة وهو يقع داخل مبنى أثري هو منزل حسين عرب كلي الذي كان محافظاً للمدينة في أواخر أيام الدولة العثمانية، وقد قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٩م في التاسع عشر من سبتمبر من هذا العام بافتتاح متحف رشيد في ذكرى احتفال رشيد بانتصارها على الحملة الإنجليزية (١٨٠٧م).

وقد تم افتتاحه مرة أخرى في نفس التاريخ في العام ١٩٨٥ على يد الرئيس محمد حسني مبارك بعد أن قامت بعثة الآثار المصرية بالانتهاء من المرحلة الأولى من الترميم.

ويعد هذا المتحف نموذجاً فريداً للعمارة الإسلامية وهو يتكون من أربع طوابق الأول منها كان يسمى بالوكالة وبه بيت الهدايا وكن مخزناً للغلال في عصر الدولة العثمانية.

ثم يليه السلاملك ثم الحرملك ثم المقر الصيفي وتتجسد في عمارة هذا المتحف العمارة الإسلامية في أوج عظمتها وازدهارها حيث المشربيات والشبابيك والشخشيخة التي تتوسط الدور الثاني وترتفع عنه مترين لتهوية المنزل.

كما يضم البيت بئراً عميقاً عمقه أكثر من أربعين متراً أما الحمامات بالمنزل فهي فريدة في عمارتها وبالمتحف حوالي ٣٣٩ قطعة أثرية من العصرين الفاطمي والعثماني.

متاحف قصر عابدين

استمرت عمليات التشييد والتأسيس في قصر عابدين قرابة العشر سنوات بعد انتقال الخديوي إسماعيل باشا للإقامة به في عام ١٨٧٤م.

وكان القصر بمثابة مقراً للحكم لذا حرص الخديوي على أن يكون القصر واجهة لمصر الحديثة في عمارته وتأسيسه وتحفه التي زينت جوانبه.

وتابع خلفائه هذا الاهتمام فأقام الملك أحمد فؤاد الأول المتحف الحربي وزوده بكثير من مقتنياته الخاصة الثمينة وتابع الملك فاروق الأول نفس النهج فزود المتحف بالكثير من المقتنيات النادرة.

وقد تم ترميمه في عهد الرئيس محمد حسني مبارك حرصاً منه على الحفاظ على تراثنا العريق واستتبع ذلك تطوير المتحف الحربي وإضافة متاحف جديدة هي متحف هدايا الرئيس وحرمه التي يتلقياها في المناسبات والأعياد الوطنية وخلال جولات الرئيس بالخارج ومتحف للفضيات الكريستال خاص بمقتنيات أسرة محمد علي باشا.

وكذلك متحف للوثائق وتشمل الفترة من عهد محمد علي باشا وحتى الملك فاروق الأول.

متحف الشرطة القومي

يقع بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة وتمثل مقتنياته عرضاً موجزاً لدور الشرطة المصرية الرائد في حفظ الأمن وبه نحو ٩٧٠ قطعة أثرية. ويعرض المتحف صوراً لأهم القضايا والمتهمين بها.

متحف الفن الإسلامي بالقلعة

ويقع بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة وبالمتحف ستة قاعات تشتمل على مقتنيات متنوعة من مواد مختلفة كالمعادن والخزف والخشب والنياشين والعملة ويتضح من خلالها تنوع في الفن الإسلامي ويبرز من خلالها دور الحضارة الإسلامية.

متحف المركبات الملكية بالقلعة

تم إنشاءه في عام ١٩٨٣م ويقع في قلعة صلاح الدين الأيوبي وهي صالة واحدة يزينها من الخارج أربعة وعشرون رأساً لخيول وبالمتحف ثمانية عربات مختلفة من عهد الخديوي إسماعيل حتى عهد الملك فاروق ومجموعة من الملابس والإكسسوارات التي تخص الخيول وعدد أربعة عشر لوحة زيتية.

متحف قصر الجوهرة

بنفس المنطقة بالقلعة فقد شيده محمد علي باشا ليكون مقراً للحكم وقد تعرض القصر مرتين للحريق مرة عام ١٨٢٠م ومرة أخرى عام ١٨٢٤م. وأعيد بناءه بنفس الطراز إلا أنه ولسوء الحظ يتعرض للحريق مرة ثالثة في عام ١٩٧٢م ولتلتهم النار القصر بأكمله إلا الأرضيات والحمام والألباستر.

ومن جديد يتم إنشاءه مرة أخرى في ثمانينيات القرن العشرين وهو يتكون من العديد من القاعات من أهمها قاعة البهو الرئيسية وقاعة البانوراما وقاعة الكوشة وهي تضم الكوشة الخاصة بالملك فاروق الأول والتي كانت موجودة بقصر عابدين أما قاعة الكسوة فيوجد بها آخر كسوة أرسلت للحجاز من مصر، وكذلك قاعة الضيافة، قاعة الصالون والهدايا.

متحف جاير أندرسون

ويتكون المتحف من منزلين يعودان للعصر العثماني من القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلادي بمنطقة السيدة زينب حالياً وقد تم دمجهم في منزل واحد والمنزل الأول تعود نشأته للمعلم عبد القادر الجزار أما الثاني فأنشأه الحاج محمد بن سالم بن جلمام الجزار، وقد وقع اختيار الضابط الإنجليزي جاير أندرسون على هذا المنزل كمسكن له وكان عاشقاً للآثار بصفة عامة والإسلامية منها بصفة خاصة وقد وافقت لجنة حفظ الآثار العربية السابق ذكرها عام ١٩٣٥م على سكن

جاير بالمنزلين بعد حصولها على وعد منه بتأسيس المنزلين بـالتحف والأثاث الذي كان يهوى جمعه بشرط أن يتحول المنزلين إلى متحـف حال وفاته أو مغادرته للبلاد نهائياً وهكذا وعلى أثر تعرضـه لأزمـة صحية ومغادرته مصر إلى انجلترا عـام ١٩٤٢م تسـلمت الحكومـة المصرية المنزلين ليصبحا منذ هذا التاريخ متحف جاير أندرسون.

متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية

وهو قصر كان يخص الأميرة فاطمة الزهراء أو فاطمة حيـدر كما اشتهرت وكان الحرفان (FH) وهما الحرف الأوليان من اسمها هذا منقوشان في كثير من الأماكن بالقصر.

ويتضح في بناء القصر طراز المغرب الإسلامي مـن القـرن الرابع عشر الهجري ويتكون من جناحين شرقي وغربي وتزين جدران قاعاته لوحات فنيه ذات مستوى رفيع من الأبهة.

أما الجدران والأسقف محلاة بلوحات زيتيه تصـور قصصـاً تاريخيه ومشاهد طبيعيه متنوعة أما الزخارف المنتشرة بأنحاء القصـر فهي مستوحاة من فن "الباروك" وفن "الروكوكو" وفي عام ١٩٨٦ تـم تحويله لقصر يضم بعض المجوهرات الخاصة بأسرة محمد علي.

وهكذا فإن المتحف يتميز عن غيره بما يشتمل عليه من روائع مجوهرات أسرة محمد علي وبما يتميز به من زخارف رائعة وتصميم معماري متميز.

متحف الإسكندرية القومي (شارع الحرية)

كان مبنى المتحف ملكاً لأحد تجار الأخشاب "أسعد باسيلي" الذي بناه على الطراز الإيطالي الحديث في عام ١٩٢٩ وفي عام ١٩٥٣ كان مقراً للقنصلية الأمريكية، وقد قام المجلس الأعلى للآثار بشراء هذا المبنى عام ١٩٩٦ ويتكون من أربعة طوابق خصصت ثلاثة منها للعرض المتحفي الأول منها لعرض آثار العصر الفرعوني والثاني لعرض آثار العصر اليوناني والروماني أما الطابق الثالث فهو مخصص لعرض للآثار القبطية والإسلامية ، وآثار العصر الحديث بينما الطابق الرابع فهو مخصص للأقسام الإدارية. كما يشتمل المتحف على قاعة للمؤتمرات ومكتبة حافلة بالكثير من المراجع وأيضاً يضم المتحف قاعة للكمبيوتر، وبالمتحف نحو ١٨٠٠ قطعة أثرية من العصور التالية (فرعوني، يوناني، روماني، بيزنطي، إسلامي، حديث).

المتحف البحري القومي بالإسكندرية

وهو يقع بمنطقة ستانلي على كورنيش الإسكندرية في موقع فريد ومتميز على مساحة تتجاوز ثلاثه أفدنة بعد أن تم وضع حجر الأساس لإنشائه في عام ١٩٨٦م.

وكان من قبل مقاماً في استراحة للأمير يوسف كمال أحد أفراد أسرة محمد علي بعد أن آلت ملكيته للدولة بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، والمتحف في صورته الحالية يتكون من مبنيين رئيسيين الأول

كان يطلق عليه السرايا وكان يقسم به الأمير يوسف كمال والمبنى الآخر فكان يسمى بمبنى الضيافة.

ويضم المتحف بين جنباته نحو أربعة آلاف قطعة أثرية نادرة من العصور التالية(الفرعوني، يوناني، روماني، إسلامي، حديث) بالإضافة للقطع الأثرية التي تم انتشالها من البحر بواسطة إدارة الآثار الغارقة بدءاً من خليج أبو قير وحتى منطقة الميناء الشرقي.

متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية

وتم افتتاح المتحف عام ٢٠٠٢ وهو يقع في المستوى الأول "B1" بمكتبة الإسكندرية بالشاطبي ويشتمل على مقتنيات من العصور (فرعوني، يوناني، روماني، قبطي، إسلامي) بالإضافة لبعض الآثار الغارقة المستخرجة من البحر المتوسط. ويبلغ مجموع القطع الأثرية به ١٠٧٩ قطعة.

متحف كفر الشيخ

وقد تم اختيار مكان لإقامة المتحف بالقرب من تل الفراعنة في أرض حديقة صنعاء في محافظة كفر الشيخ وبالقرب من تل الفراعنة أو تل الفراعين التي كانت عاصمة مصر السفلى وكانت تعرف باسم بوتو ومن هنا كانت أهمية المدينة حيث كانت عاصمة مصر السفلى قبل عصر التوحيد ثم استمرت أهميتها كأحد أهم العواصم الدينية في مصر حتى العصر اليوناني والروماني.

والمتحف يعد مركزاً من أهم المراكز الحضـارية في الـدلتا وتغطي مقتنياته الفترة من العصر الفرعوني وحتى العصـر القبطـي وتتعدد أقسام المتحف لتشمل معمل للترميم وقسـم للتصـوير وقاعـة العروض المحلية.

متحف آثار طنطا

وهو يعد من المتاحف الإقليمية وتعود فكرة إنشائه لعام ١٩١٣م نتيجة للتعاون بين كل من المجلسين البلدي المحلي ووزارة المعـارف وأعيد افتتاح المتحف في عام ١٩٣٥ إلا أنه أغلق ثانية أمـا المتحـف الحالي فقد تم افتتاحه في عام ١٩٩٠ للجمهور بعد أن قامت هيئة الآثار المصرية بنقل الآثار إليه والتي كانت قد حفظت بسينما البلدية منذ عام ١٩٥٧م والمتحف يتكون من خمسة طوابق، الطوابق الأربعة الأولـى مخصصة للعرض المتحفي الذي يغطي العصور (الفرعونية، اليونانية، الرومانية، الإسلامية) ويبلغ عدد القطع الأثرية حوالي ١٩٦٤ قطعة، أما الطابق الخامس فيوجد به القسم الإداري وقاعة للمحاضرات

متحف هرية رزنة

ويوجد هذا المتحف في مدينة الزعيم الراحـل أحمـد عرابـي بالزقازيق في قرية هرية رزنة وتم افتتاحه في ذكـرى تخليـد أحمـد عرابي عام ١٩٧٣م ويتكون المتجف من طابقين الأول منهـا يحتـوي على عرض لديوان الزعيم أحمد عرابي مع الخـديوي توفيـق بينمـا

الطابق الثاني فيحتوي على صور أحداث مأساة مدرسة بحر البقر وتقدر القطع الأثرية بالمتحف بـ ١٦٦٣ قطعة.

متحف صان الحجر

ويقع بقرية صان الحجر بالشرقية وهي قرية شمال شرق الدلتا في الطرف الشمالي لمحافظة الشرقية وهي تعد من أهم المناطق الأثرية لما تحويه من آثار عظيمة وترجع أهمية المنطقة لأنها الوحيدة التي تحتوي على مقابر ملكية بحالة جيدة لذلك تشكل منطقة جذب سياحي ولهذا كان لابد من إنشاء متحف بهذه المنطقة والذي أفتتح للجمهور في ١٩٨٨ وسوف يتم تطوير المتحف ليضم قاعات ومعروضات أكثر وكذلك إنشاء مكتبة وصالة محاضرات ومعمل ترميم.

أما عدد معروضات المتحف فيصل إلى ٤٠٦ قطعة أثرية تمثل العصور (الفرعونية، اليونانية، الرومانية، القبطية).

متحف آثار الإسماعيلية

يرجع تاريخ إنشاء هذا المتحف في الإسماعيلية إلى عام ١٩١١م.

وتم افتتاحه بالفعل للجمهور عام ١٩١٣م وقام بإنشائه المهندسين الفرنسيين بالشركة العالمية للملاحة البحرية لقناة السويس.

وفي البداية كانت زيارة المتحف قاصرة على الأجانب العاملين بالشركة وذويهم.

وبعد انتقال تبعية المتحف في الخمسينيات بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م أصبحت زيارة المتحف متاحة لكافة الجنسيات. ويتميز المتحف بموقعه وبطرازه المعماري الفريد، فالمتحف يأخذ شكل المعبد ويتميز في شكله بالبوابات والنوافذ التي تعلوها الجعارين أسفل الكورنيش.

ويضم المتحف بين جنباته قطع أثرية نادرة فضلاً عن أسلوب عرض راقي لمحتويات المتحف التي تشتمل على قطع من العصور التاريخية متعددة ابتداء من العصر الفرعوني وحتى عصر محمد علي باشا مروراً بالعصر اليوناني الروماني القبطي والإسلامي والتي يبلغ عددها حوالي ٣٣٧٤ قطعة.

متحف بور سعيد القومي

المتحف يطل على قناة السويس في مدينة بور سعيد حيث يقع في شارع ٢٣ يوليو وفلسطين.

أما عن تاريخ إنشاء المتحف فيرجع إلى عام ١٩٢٢م حيث استأجر منزل بشارع السلطان حسين وكان ملك للخواجة يعقوب رزق الله وتم تجهيزه عام ١٩٢٣ ليفتتح بعد عدة أشهر من نفس العام إلى أن طلبت وزارة المعارف في عام ١٩٤٧ وضع المتحف ضمن المتاحف الإقليمية تحت إشراف المتحف المصري لإمدادها بالآثار وبلغت عدد القطع الأثرية به في هذا الحين ٧٣٥ قطعة ثم أعيد افتتاحه في عام ١٩٨٦م. بمناسبة العيد القومي للمدينة (عيد النصر).

والمتحف يتكون من طابقين وملحق إداري وتحيط بـه حديقـة تمثل الجزء الأكبر من مجمل مساحة المتحف وهي أيضـاً مخصصـة للعرض المتحفي وتضم العديد من القطع الأثرية الضخمة الحجم كمـا تحتوي على مجموعة لوحات زيتيه لفناني مصر في القـرن العشـرين مثل محمود سعيد وراغب عياد، ويبلغ إجمالي معروضات المتحف الآن حوالي ٤٧٣٦ قطعة أثرية و ١٠٨ لوحة فنية وعملات ومخطوطات.

متحف السويس

وقد تم تشييده في محافظة السويس بعد تدمير المتحف الأول في حرب ١٩٦٧م، وتم نقل محتوياته إلى قصر ثقافة السويس، وترجع أهمية هذا المتحف كمتحف إقليمي إلى أنه يعبر عن أهمية مدينة قنـاة السويس من حيث موقعها الجغرافي الفريد منذ فجر التـاريخ ومـروراً بحقب تاريخية متعددة وصولاً إلى الفتح الإسلامي. والمتحف يتكون من طابقين الأول منهما يحتوي على قاعات عـرض مكشـوفة وقاعـات عرض مؤقت ومكتبة ومبان إدارية.، أما الطابق الثاني فيحتوي علـى الصالة الرئيسية للعرض وهي مقسمة إلى أربع قاعات.

متحف آثار طابا

ويقع في مدينة طابا – محافظة سيناء هـو أول متحـف يقـام بالمنطقة وهو لم يفتتح حتى الآن منذ تم إنشائه في عام ١٩٩٤، وهـو عبارة عن طابق واحد يتكون من صالة استقبال مساحتها سبعة أمتـار

طولاً وثلاثة أمتار ونصف عرضاً، وفي نهايتها حجرة صغيرة ٣.٥م × ٢م ويتفرع من صالة الاستقبال ثلاث صالات للعرض.

والمعرض لم يفتتح بعد وجميع المعروضات التي تم اختيارها للعرض به ومجموعها حوالي ٦٥٠ قطعة أثرية مشونة بمخزن متحفي بمنطقة القنطرة شرق، وذلك لأن نوافذ متحف طابا ليست مؤمنة جيداً. ويعرض المتحف آثار منطقة جنوب وشمال سيناء ومقتنيات من المتحف المصري واليوناني الروماني والقبطي والإسلامي وبور سعيد القومي.

متحف العريش القومي

يوجد شمال سيناء في مدينة العريش وفكرة العرض بالمتحف تعتمد على إظهار تاريخ سيناء عبر العصور القديمة، وبما أن المتحف تحت الإنشاء فالمفترض أنه سيعرض به أهم القطع الأثرية المكتشفة بسيناء منذ عصر ما قبل التاريخ مروراً بالعصر الفرعوني ثم اليوناني الروماني ثم القبطي والبيزنطي والإسلامي.

كما يفترض أن المتحف سيوضح أهمية طريق حورس الحربي وتأمين بوابة مصر الشرقية عن طريق إقامة القلاع والحصون في سيناء.

متحف الغردقة القومي

ويقع على الطريق الرئيسي لمدينة الغردقة ويعد من أهم المتاحف التي تقرر إنشائها حديثاً في محافظة البحر الأحمر فهو يمثل استثماراً رائعاً للرواج السياحي في مدينة من أجمل المدن السياحية على مستوى العالم، والمتحف ما زال تحت الإنشاء واختيار القطع الأثرية الخاصة به.

متحف شرم الشيخ القومي

وهو أيضاً من المتاحف الإقليمية فائقة الأهمية نظراً للرواج السياحي بهذه المدينة والمفترض أن تضم أقسام المتحف الخمسة آثاراً من العصور التاريخية المختلفة ويعتمد سيناريو العرض بالمتحف على عرض آثار منطقة سيناء بجميع أنواعها والمتحف يشتمل على القاعة الملكية، قاعات الآلهة، قاعة المقصورة، قاعة المقبرة وقاعة العرض المتغير.

متحف كوم أوشيم

ويقع هذا المتحف بالفيوم في منطقة كرانيس (كوم أوشيم) وعند إنشائه عام ١٩٧٤م كان يتكون من صالة واحدة مخصصة لعرض بعض الآثار المكتشفة في منطقة كوم أوشيم ثم ألحق به صالة أخرى لعرض منتجات البيئة في الفيوم.

أما في عام ١٩٩٥م فقد تم تطويره بواسطة المجلس الأعلى للآثار وأعيد افتتاحه بعد تزويده بقطع أثرية جاءت إليه من المتحف المصري والإسلامي والقبطي فضلاً عن القطع الأثرية المكتشفة من حفريات المجلس الأعلى للآثار بالفيوم كما ألحق بالمتحف مبنى للإدارة وحديقة متحفية تضم تابوت خال من النقوش من عصر الدولة الوسطى.

والمتحف يتكون من طابقين الأول منهما يضم قطعاً أثرية من جميع العصور ابتداءً من عصر ما قبل التاريخ وحتى العصر اليوناني الروماني أما الطابق الثاني فيشتمل على مقتنيات من الفن القبطي والعصر الإسلامي وكذلك العصر الحديث ويبلغ عدد المعروضات بالمتحف حوالي ٦٠٠ قطعة.

متحف أثار بني سويف

ويرجع تاريخ إنشائه إلى العام ١٩٨١ وهو عبارة عن طابقين الأول منهما ويشتمل على آثار العصر الفرعوني وحتى العصر اليوناني الروماني أما الطابق الثاني يضم المقتنيات القبطية والإسلامية وأيضاً بعض مقتنيات أسرة محمد على ويبلغ مجمل القطع المعروضة بالمتحف والذي يقع في شارع صلاح سالم (حديقة العبور) ببني سويف ٣٦٦٤ قطعة.

متحف أثار المنيا

يعد المتحف من أقدم المتاحف الإقليمية في مصر فقد أنشئ عام ١٩١٣م في إحدى مباني مدينة المنيا ثم نقل ليشغل جزء من ديوان عام محافظة المنيا الحالي وفي الستينات تم تجميع آثاره وتخزينها في إحدى قاعات مجلس مدينة المنيا وجميع الآثار مخزنة حالياً وتبلغ مساحة قاعة التخزين ٣٠٠ متر مربع.

وتتجه النية حالياً لتجهيز قاعة لافتتاحها كمتحف تعليمي يفتتح للزيارة ليغطي العصور التاريخية الممتدة من العصر الفرعوني وحتى الإسلامي ليضم بين جوانبه نحو ١٠٢٧ قطعة أثرية.

متحف آثار ملوي

ويقع بشارع الجيزة بجوار مجلس مدينة ملوي بمحافظة المنيا ويرجع إنشائه للعام ١٩٦١م بعد أن فكر مركز مدينة ملوى في إنشاء متحف إقليمي يضم آثار تونة الجبل والأشمونين وكان الافتتاح بالفعل في العام ١٩٦٣م، ويعد المتحف من أهم المتاحف الإقليمية حيث أنه يقع في منطقة أثرية هامة كان لها شأن كبير في التاريخ المصري القديم كالأشمونين، وتونا الجبل، تل العمارنة، الشيخ عبادة ومحتويات المتحف تغطي العصور التاريخية المختلفة ابتداء من العصر الفرعوني ومروراً بالعصر اليوناني الروماني وصولاً إلى العصر القبطي ثم الإسلامي ويبلغ مجمل القطع الأثرية بالمتحف وحوالي ٧٧٦ قطعة.

متحف سوهاج

وهو مازال تحت الإنشاء ويقع في مدينة ناصر وتعتمد فكـرة العرض بالمتحف على أهمية المدينة التي شهدت أحد اث تاريخية هامة على امتداد العصور التاريخية المختلفة والعرض يعتمد علـى القطـع الأثرية المكتشفة بالمحافظة والتي تعكس تاريخها عبر العصور.

والمتحف يضم ستة قاعات بالطابق الأول ثلاثة إلـى اليمـين وثلاثة إلى اليسار وبينهما صالة طولية كبيرة أما بالبدروم فتوجد قاعتين لعرض المومياوات.

متحف الأقصر

يعد من أهم وأجمل المتاحف الإقليمية وأنشأ لعرض الآثار التي تم العثور عليها بالأقصر وما حولها من مناطق وقام بتصميم المتحـف المهندس المرحوم العبقري محمود الحكيم بحيث جعل منه متحفاً فريـداً في التصميم برغم من صغر مساحته وبما يلفت الأنظار أيضاً بالمتحف ترتيب الآثار فيه حيث أنها وضعت بطريقة متسلسلة يصعب معهـا أن يغفل الزائر قطعة من القطع المعروضة. وتم إنشاء مشـروع امتـداد للمتحف في جناح جديد للعرض يتكون من قاعتين متتاليتين تحت اسـم مجد طيبة وذلك نظراً لضيق مساحة المتحف بالنسبة لمدينة كالأقصـر غنية بالآثار وروعى في تصميم الجناح الجديد التناغم مـع العـرض المتحفي القائم بالمتحف. وفي إطار نفس المشروع تـم إنشـاء قاعـة للمحاضرات ومدرسة متحفية ويتكون المتحف من مستويين الأول منهما

وهو الأرضي ويعد تمثال الملك أمنحتب الثالث الإله سوبك المصنوع من الألباستر من أجمل المعروضات به أما المستوى الثاني فيضم جزء من معبد اخناتون الذي أقامه للإله آمون بالكرنك كما أضيفت للمتحف صالة تضم آثار خبيئة الأقصر والتي قام مهندس إيطالي الأصل بوضع تصميمها ولعل من أبرز معروضات هذه الصالة تمثال مزدوج للإله آمون والإلهة موت.

متحف التحنيط

ويقع على شارع كورنيش النيل بالأقصر أمام فندق مينا بالاس وتم افتتاحه عام ١٩٩٧ والمتحف يعني بموضوع أساسي هو التحنيط ومراحله عن طريق عدد من المناظر التي تم أخذها من المقابر والتي توضح مراحل التحنيط والأدوات المستخدمة في ذلك وهو بذلك يعد أول متحف من نوعه في العالم من حيث شرح فكرة التحنيط وعرض أحد أهم الأمور التي برع بها المصريون القدماء وتحدوا بها العالم القديم والحديث، كما يعرض المتحف مجموعة من المومياوات المصرية وبعض الأدوات التي استخدمها المصري القديم في التحنيط ويبلغ إجمالي المعروضات بالمتحف ٦٥ قطعة أثرية.

متحف آثار أسوان

ويقع في جزيرة الفنتين، حيث أقامه وليم ولكوكس وهو مهندس الري الإنجليزي الذي صمم خزان أسوان وكان قد أقامه كاستراحة لنفسه عام ١٨٩٨م ثم تحول عام ١٩١٢ إلى متحف بعد الانتهاء من

مشروع خزان أسوان وموقع المتحف فريد للغاية فهو في منطقة أثرية تحيط به مجموعة معابد ويضم مجموعة رائعة من آثار النوبة وكوم امبو وأسوان وجزيرة الفنتين.

وتعود القطع الأثرية بالمتحف لعصور متعددة من عصر ما قبل الأسرات ومن العصور الفرعونية والبطلمية وحتى العصر القبطي والإسلامي ويتكون المتحف من الدور الأرضي وبدروم. والدور الأرضي عبارة عن قاعة استقبال وأربع قاعات موزعتين بالتساوي اثنتان على اليسار واثنتان على اليمين كما ألحق به ملحق على بعد حوالي عشر أمتار إلى الشمال وتم بناء الملحق ما بين عامي ١٩٩٠م-١٩٩٣م ويحتوي على ثلاث قاعات عرض والمعروضات ترجع لعصر الدولة القديمة وحتى العصر البطلمي ويضم المتحف حوالي ٥٣٨٧ قطعة أثرية من العصور التاريخية التالية (فرعونية، يونانية، رومانية، وقبطية، إسلامية).

وقد روعي في بناء الملحق أن يكون في منطقة منخفضة حتى لا يحجب الرؤية عن المنطقة الأثرية والمعابد المحيطة به.

متحف النوبة

يعتبر هذا المتحف من أجمل متاحف مصر من حيث استخدام كل مقومات التقنية الحديثة وعلم المتاحف وكان إنشاء المتحف خاتمة مشاريع إنقاذ الآثار بمصر.

وقد أنشئ على مستويات متعددة حسب طبيعة الأرض في المكان كما روعي طبيعة المناخ في أسوان في معالجة الواجهات وبالتالي تخفيف كمية الضوء والحرارة الداخلة للمتحف وتقدر مسافة الأرض التي أقيم عليها المتحف بنحو خمسين ألف متر مربع، يشغل مبنى المتحف منها حوالي سبعة آلاف متر مربع أما الباقي فهو عبارة عن حديقة متحفية مكشوفة العرض ومساحات قاعات المتحف تبلغ ٣٥٠٠ متر مربع مخصصة للبحوث والإدارة أما الخدمات العامة فقد خصص لها ٢٣٧٠ متر مربع والمعروضات بالمتحف تمثل كافة العصور التي مرت ببلاد النوبة والمتحف يجمع ما بين أنه معهد للمتخصصين من الدارسين وأنه متحف فريد يجذب الزوار والسائحين لاحتوائه على صور وعناصر مختلفة تعكس حياة النوبيين. والمتحف يتكون من ثلاث طوابق يحتوي على قاعات للعرض وورش ومخازن ومسرح وخدمات للزوار وقاعات لكبار الزوار وغرف للأمن والإدارة ومكتبة وكافيتريا وغرف لإدارة المتحف وأخرى للأنشطة التعليمية المختلفة للطلبة.

متحف الوادي الجديد

ويقع في مدينة الخارجة عاصمة الوادي الجديد والمتحف يتكون من ثلاث طوابق ويحيط به حديقة ويعرض به نحو ٤٣٩٧ قطعة أثرية تمثل العصور المتتالية من الفرعوني وحتى العصر الحديث ومن أهم

معروضات البهو الرئيسي الأقنعة الجصية والتوابيت التي تعود للعصر اليوناني الروماني

متحف مارينا

ويوجد في مارينا العلمين شمال المنطقة الأثرية المعروفة باسم مارينا العلمين بمحافظة مرسى مطروح. والني كانت تسمى قديماً Leucaspis

والمتحف تحت التطوير ويتكون من خمسة صالات للعرض وملحق به قاعة للندوات الأولى مخصصة للعمارة الدينية والحياة الدينية للآلهة والحياة اليومية والاجتماعية، أما القاعة الثانية فهي مخصصة لعرض نتائج البعثة الأجنبية العاملة بالموقع، والقاعة الثالثة مخصصة لعرض العملات والصناعات والأدوات الرياضية والموسيقية، أما القاعة الرابعة فهي مخصصة لعرض الأسطول والطب والفلك والعمارة المدنية.

متحف مركب خوفو

بمنطقة الهرم في محافظة الجيزة والمتحف يمثل الجهة الجنوبية من الهرم الأكبر حيث قدمت الحكومة اليابانية عام ١٩٦٠ منحة لإنشائه وتم افتتاحه عام ١٩٨٢ وهو مخصص لعرض مركب خوفو (قام باكتشافها كمال الملاخ عام ١٩٥٤) والتي تتكون من مقصورة رئيسية مقسمة لحجرتين صغيرة وكبيرة وحول المقصورة ٣٦ عمود والمركب مزودة بعشرة بمجاديف مقسمة على الجانبين بالتساوي وقد أقيم المتحف

بنفس الموقع الذي عثر به على المركب والمبنى عبارة عن صالة مدخل يتبعها صالة أخرى للاستراحة وهي مرحلة انتقالية. وبالدور الأرضي يمكننا أن نرى الحفرة من الجهة الجنوبية، وفي الجهة الشمالية نجد خمس قاعات مربعة مسطح كل قاعة ٤٠م وتستخدم كقاعات عرض حيث تعرض صورتين لكيفية اكتشاف المركب ومناظر توضح شكل قطع المركب.

متحف إيمحتب

ويقع هذا المتحف على الطريق المؤدي لمنطقة سقارة على اليمين منه وموقع المتحف وفكرة بناءه جاءت لتخليد ذكرى إيمحتب المهندس المصري القديم الذي شيد مجموعة أهرام زوسر بسقارة ولعرض بدايات العمارة المصرية المتكاملة وعناصر من الفن المصري القديم كأواني الألباستر والشست مما يوضح مدى ما وصل له المصري القديم من رقي فضلاً عن روائع المكتشفات التي نتجت عن بعثات عديدة.

المتحف الآتوني

وهو تحت الإنشاء بتل العمارنة بالمنيا ليبرز أهمية عصر اخناتون حيث عقيدة الشمس وفترة من أهم فترات التاريخ في مصر القديمة.

وسوف يرد ذكر صور المتاحف اليونانية الرومانية والحديثة والقومية لاحقا في فصل الدراسة التطبيقية على المتاحف المصرية

مقتنيات المتحف المصري
بالقاهرة

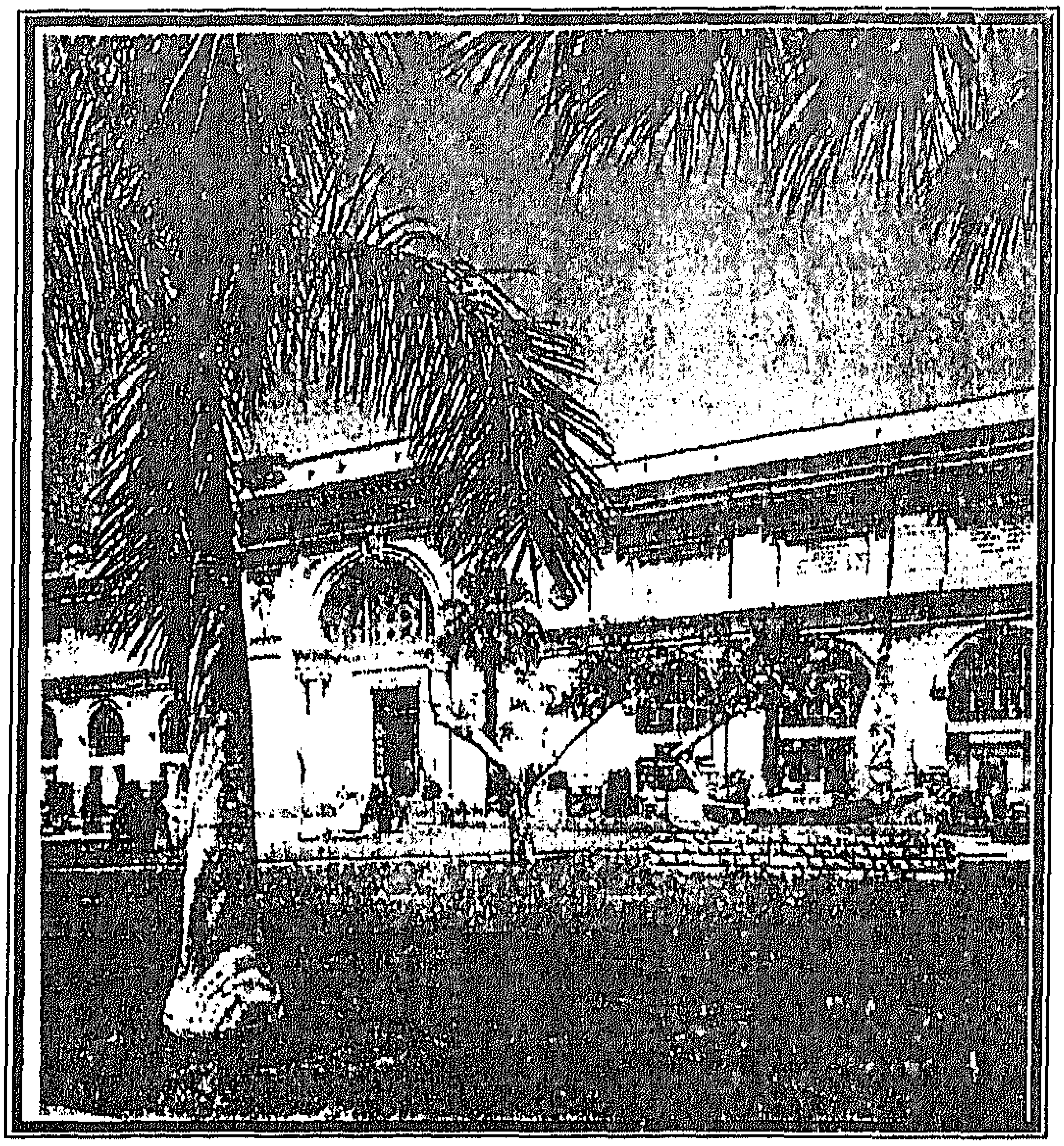

واجهة المتحف المصري بالقاهرة

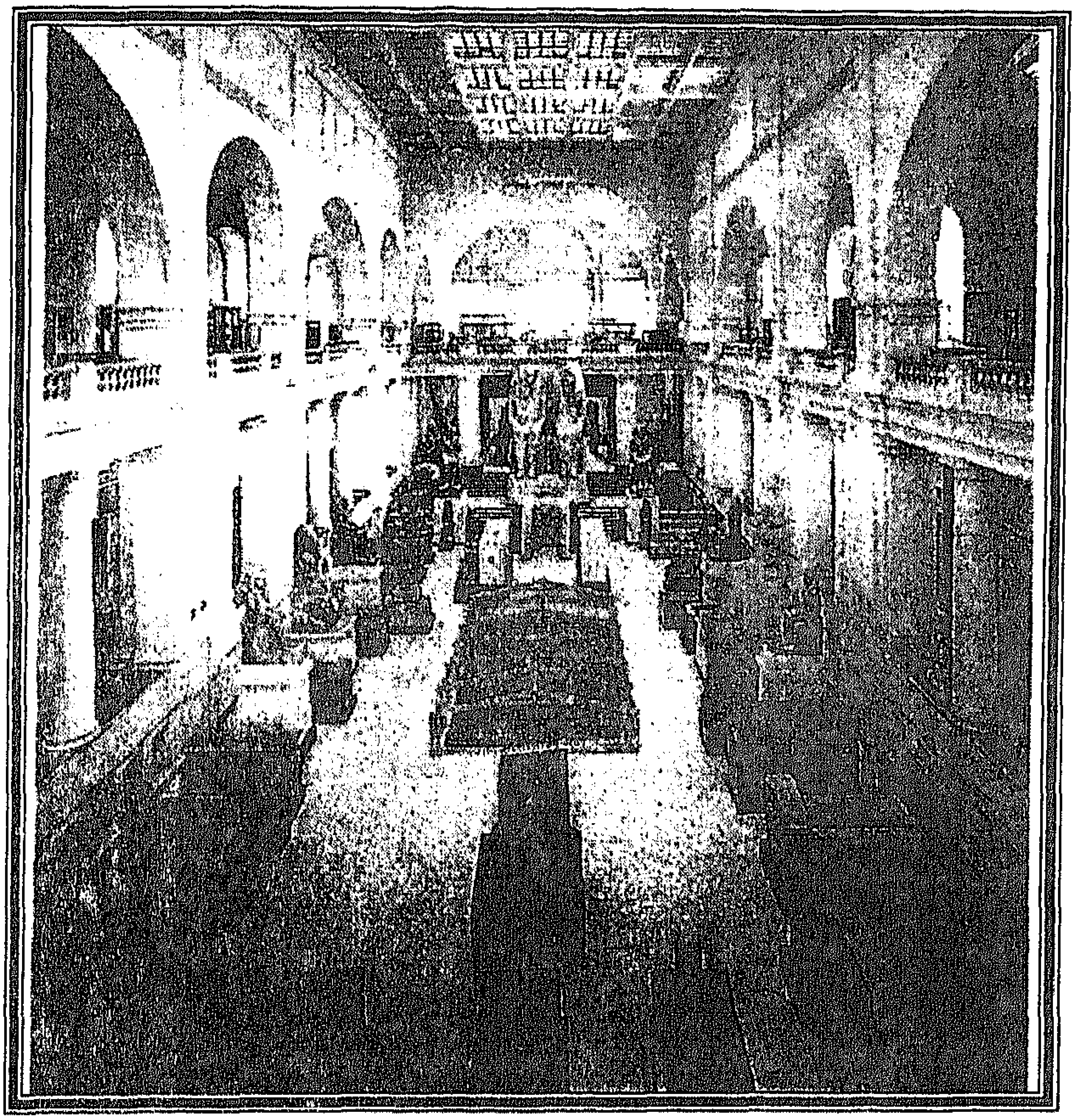

بانوراما المتحف المصري من الداخل

تمثال اخناتون في الزي الملكي، الدولة الحديثة

رأس تمثال الملكة حتشبسوت من الحجر الجيري الملون، الأسرة الثامنة عشر

تمثال مزدوج من الحجر الجيري المطلي لرع حيث وزوجته نفري، الأسرة الرابعة

تمثال الكاتب المصري من الحجر الجيري الملون وعينيه مطعمة بالأحجار الكريمة التي تعطي نفس الإحساس بالعين الطبيعية ويجلس فارداً على رجليه ورقة البردي ويمسك في يده الريشة التي كان يكتب بها. كما يرتدي الشعر المستعار وقلادة حول رقبته ويرتدي أيضاً مئزراً قصير "الأسرة الخامسة".

مريت آمون (الزوجة البيضاء) زوجة رمسيس الثاني من عصر الدولة الحديثة

ختم على هيئة خرطوش ملكي يعلوه ريشتين وقرص الشمس وقد نقش على الخرطوش اسم توت عنخ آمون من مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون بالمتحف المصري

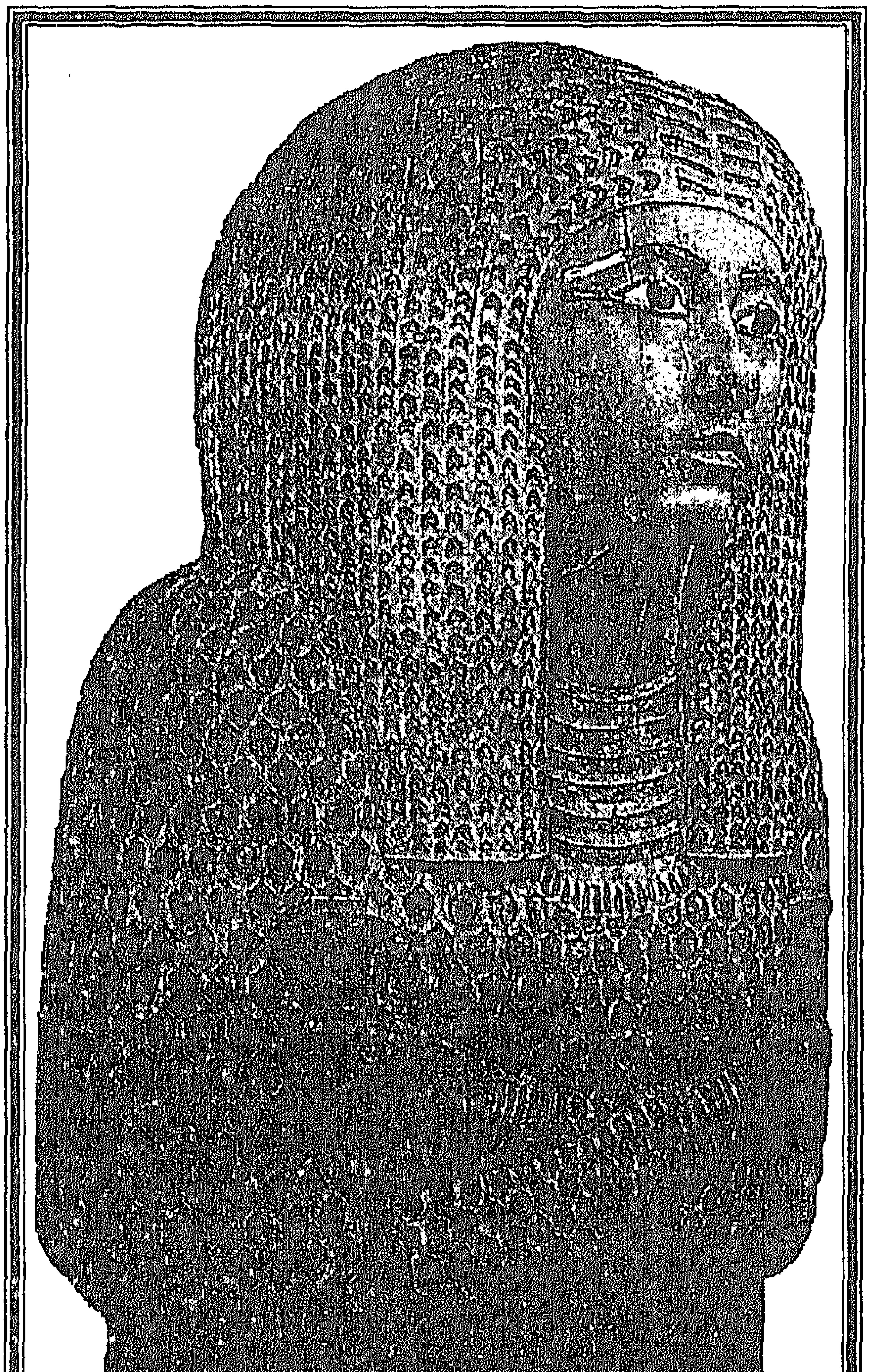

تابوت أحمس مريت آمون من الخشب عثر عليه في الدير البحري، طيبة

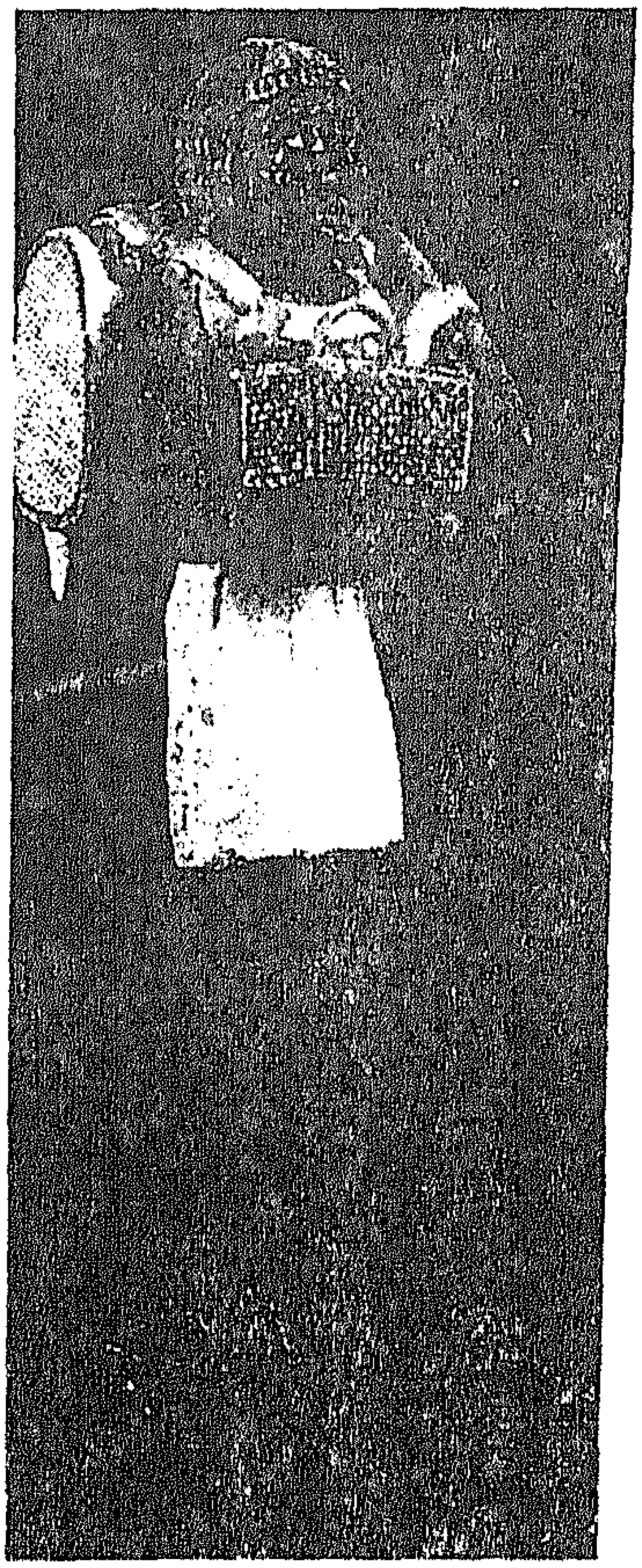

تمثال من الخشب الملون لخادم يحمل حقيبة فوق ظهره وهو يؤدي خدمة لسيدة وارتفاعه ٤٥سم- الأسرة السادسة

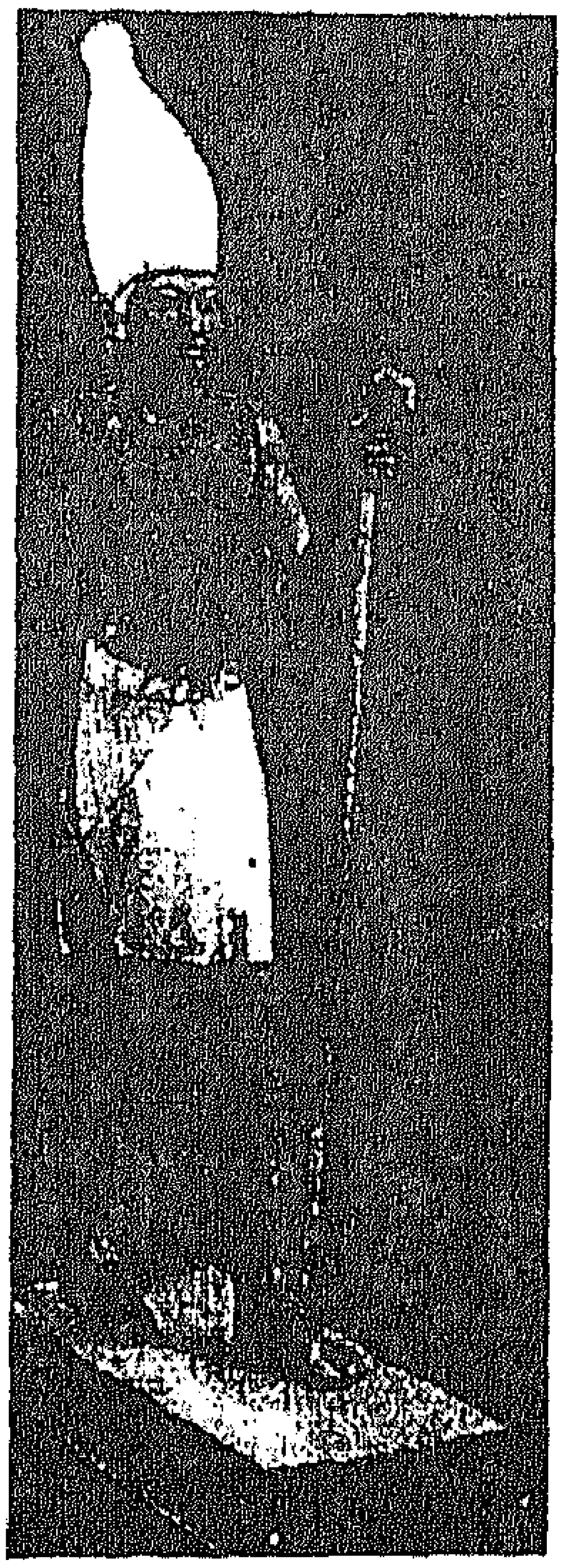

تمثال الملك سنوسرت الأول وهو منحوت من الخشب المكسو بطبقة من الجص ثم لُون وارتفاعه ٥٨سم يمثل الملك بالتاج الأبيض يرتدي الشنديد (التقية الملكية) واليد اليمنى تتدلى بطول الجسم والكف مقبوض ربما كان يمسك صولجان أو قطعة من جلد الفهد ويمسك في اليد اليسرى عصا طويلة ويقدم الساق اليسرى خطوة إلى الأمام، الأسرة ١٢- المتحف المصري.

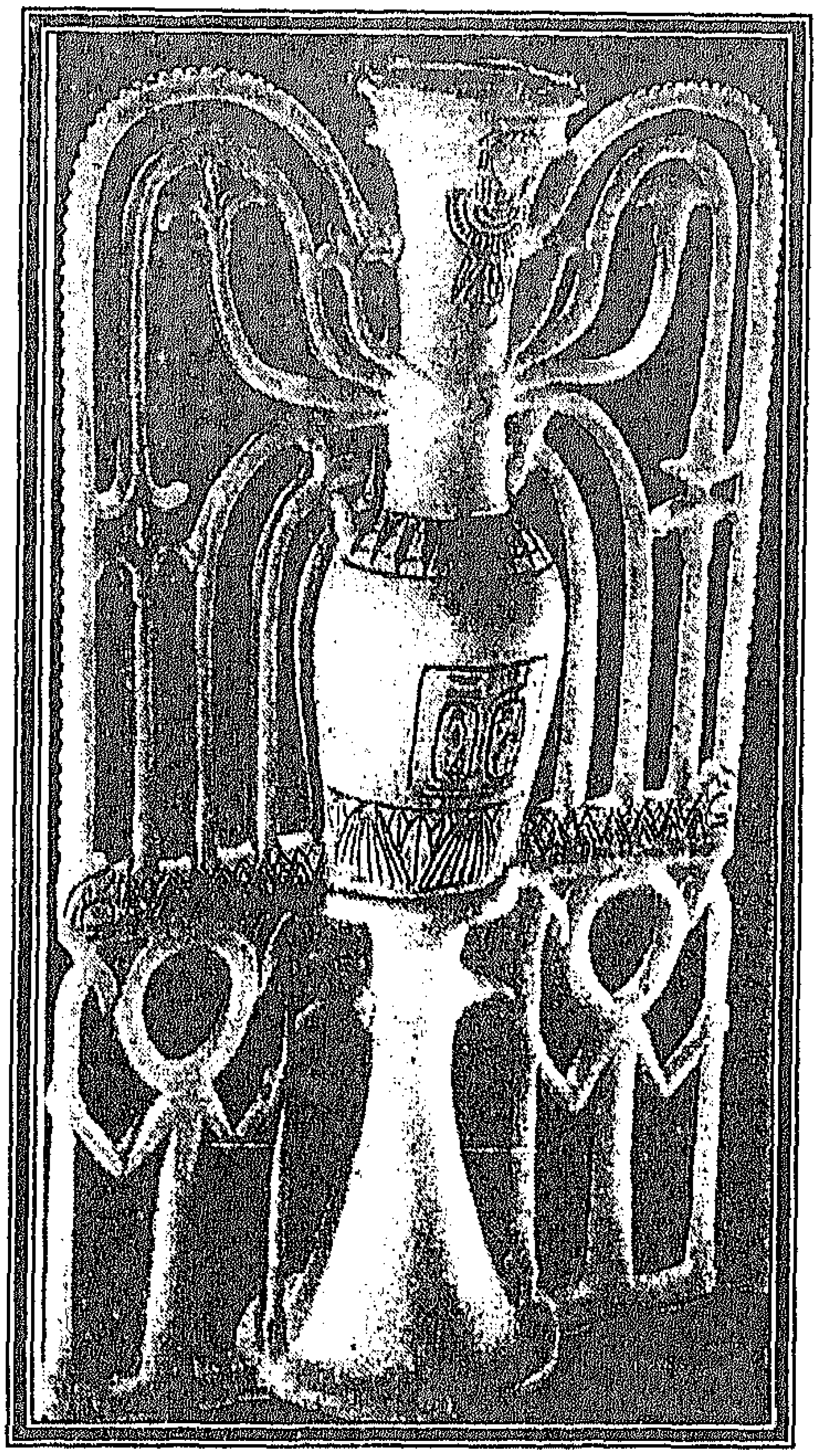

إناء من الألبستر ضمن مجموعة توت عنخ آمون الجنائزية كان يوضع بداخله زيوت تستخدم للإضاءة-المتحف المصري

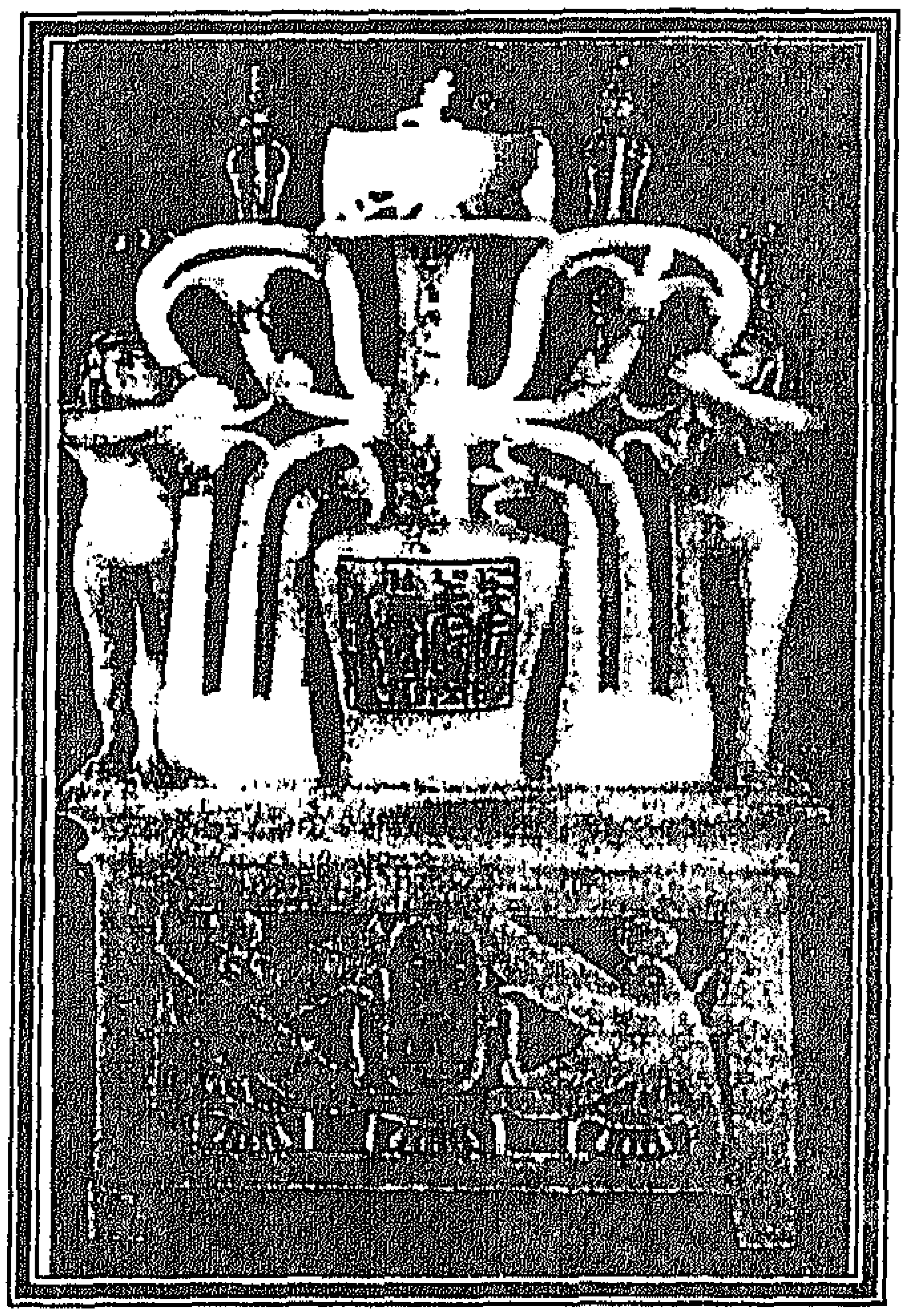

إناء من الألبستر لوضع الزيوت للإضاءة أو لوضع العطور ارتفاعه ٧٠.٥سم وجد في طيبة- وادي الملوك ضمن مجموعة توت عنخ آمون- الأسرة الثامنة عشرة

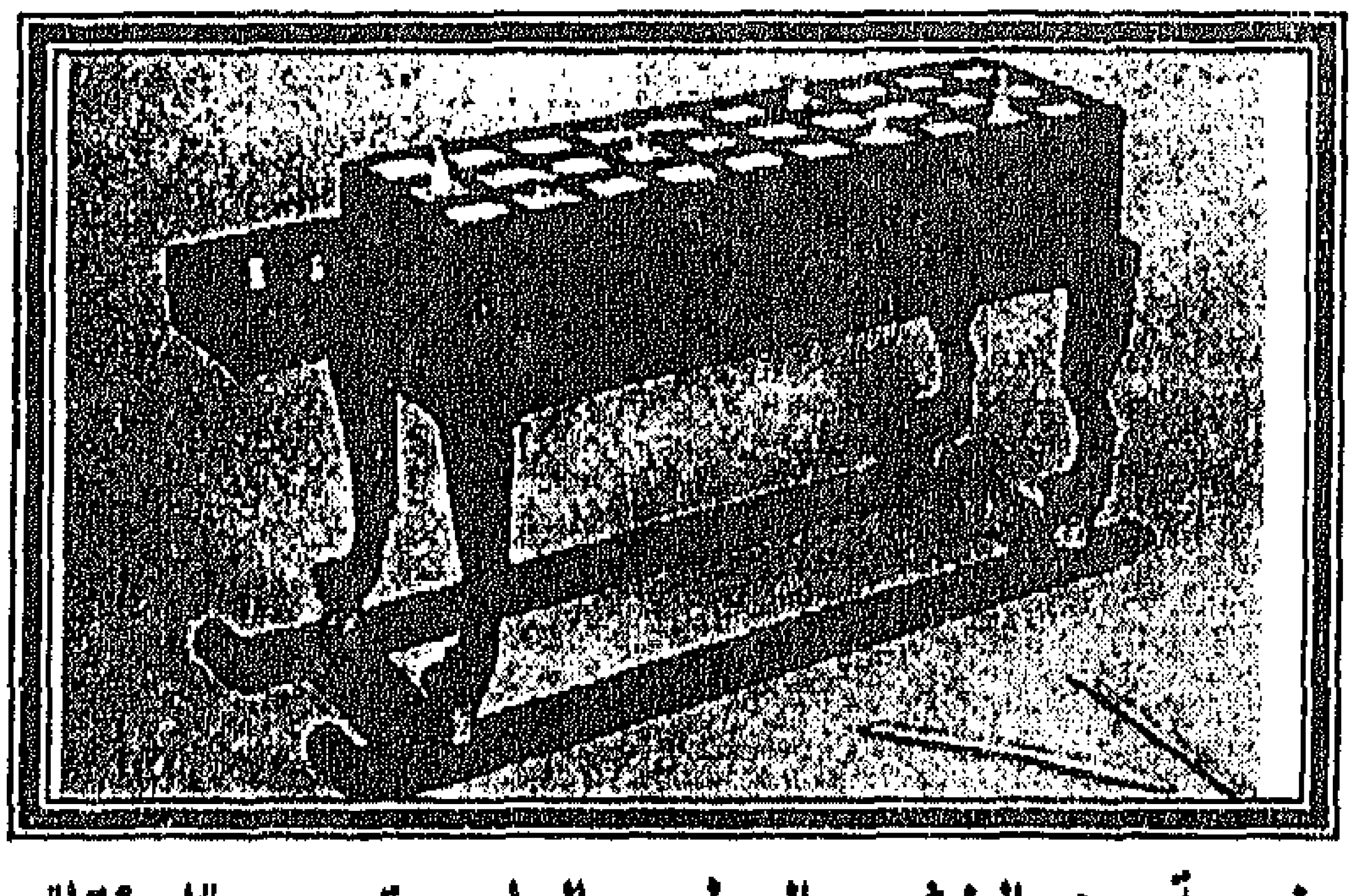

لوحة لعب مصنوعة من الخشب المطعم بالعاج وتسمى "اسنتا" وهي من أكبر اللعب التي وجدت في مقبرة توت عنخ آمون وكانت واحدة من أفضل ألعاب التسلية بالنسبة له وتوجد بالمتحف المصري

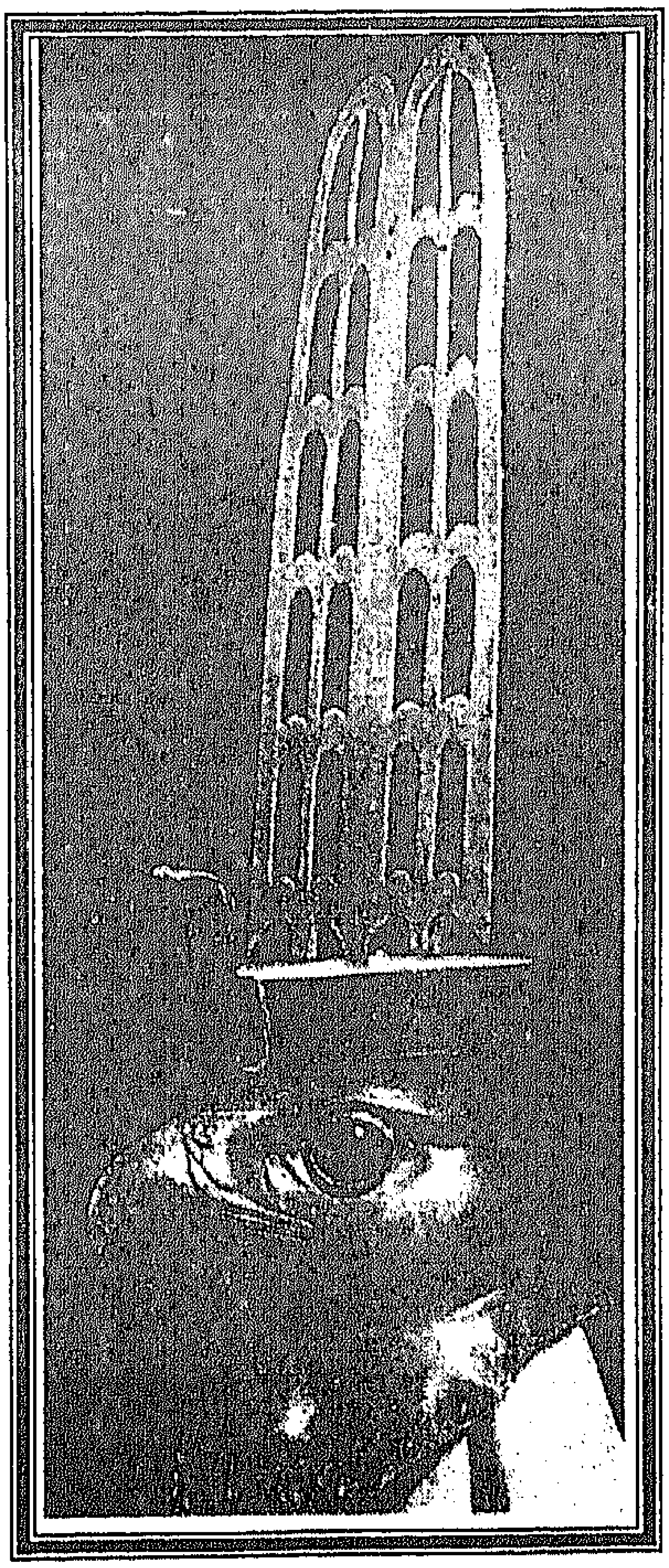

رأس تمثال الإله حورس من الذهب وعينيه مطعمة بحجر الأويسديان وهو أحد الأحجار الكريمة ويعلو رأسه التاج الريشي وحية الكوبرا التي تدل على الحماية وقد وجد في هيراكونوبوليس – ارتفاعه ٣٧.٥سم–الأسرة السادسة

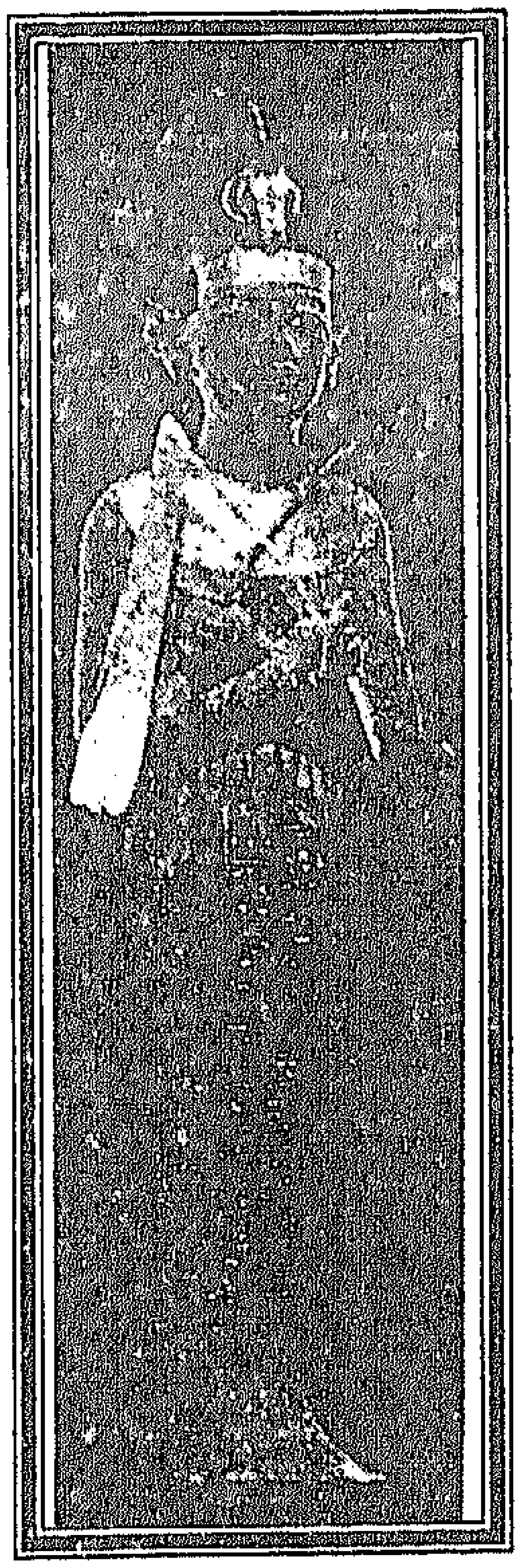

أحد تماثيل الأوشافيني (المحاربين) على شكل الملك توت عنخ آمون– المتحف المصري

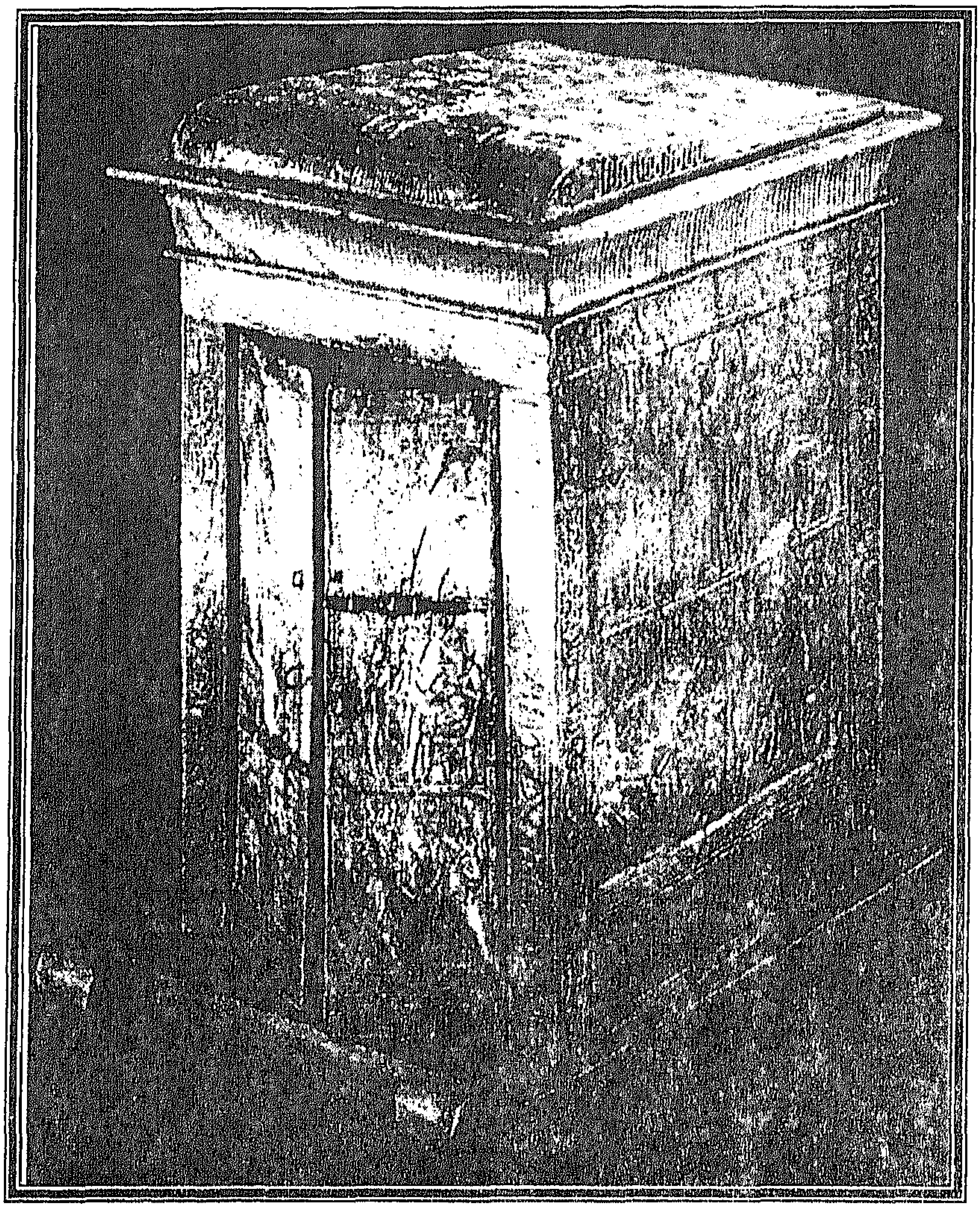

صندوق من الخشب المذهب مزين برسوم- ضمن مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون - المتحف المصري

قناع الملك توت عنخ آمون من الذهب يعلو رأس المومياء الخاصة وهو يرتدي فوق رأسه "النمس" غطاء الرأس يعلوه حية الكوبرا ويرتدي اللحية المستعارة كما يرتدي قلادة صدر عريضة

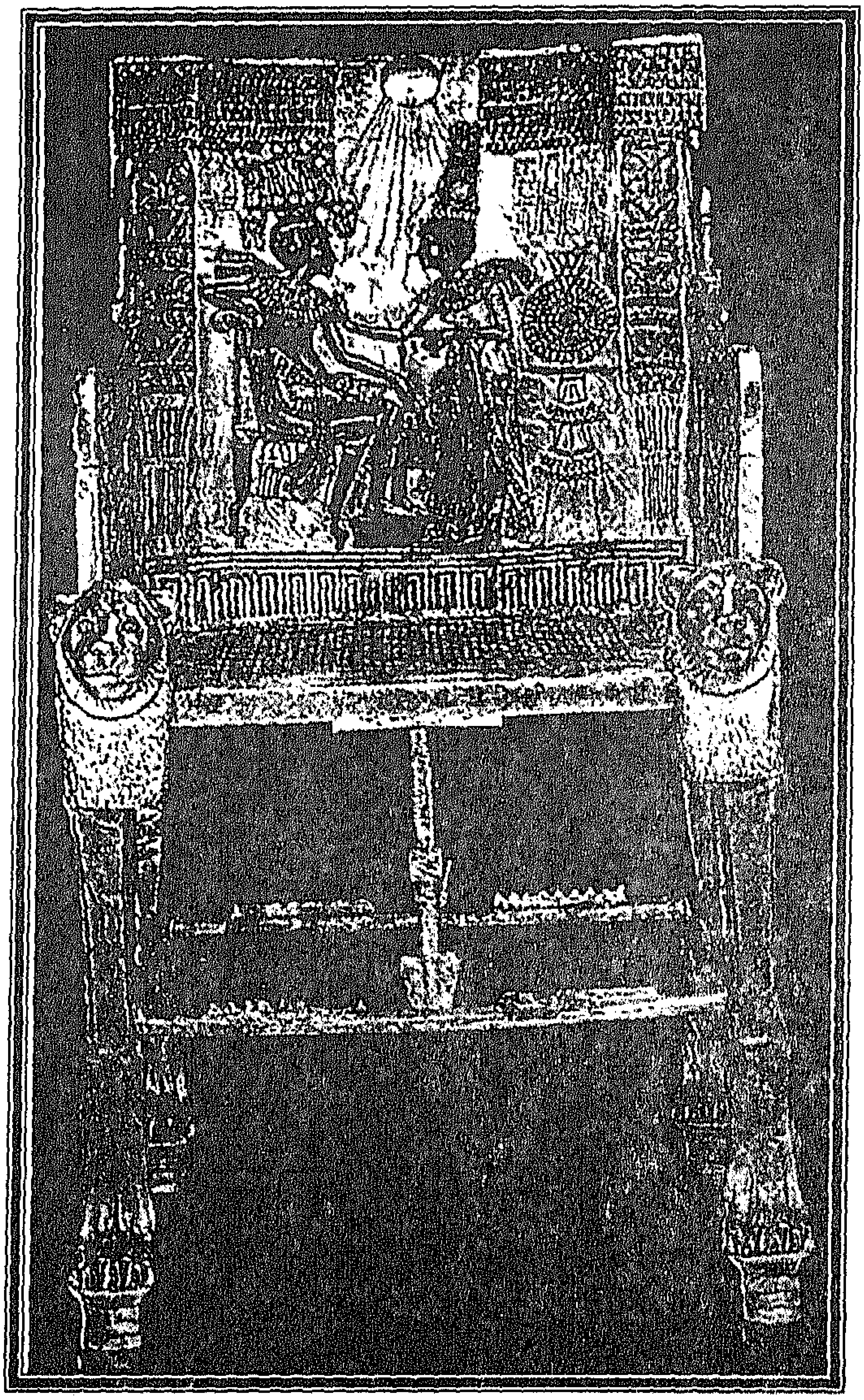

كرسي العرش الخاص بالملك توت عنخ آمون مصنوع من الخشب المغطى برقائق الذهب

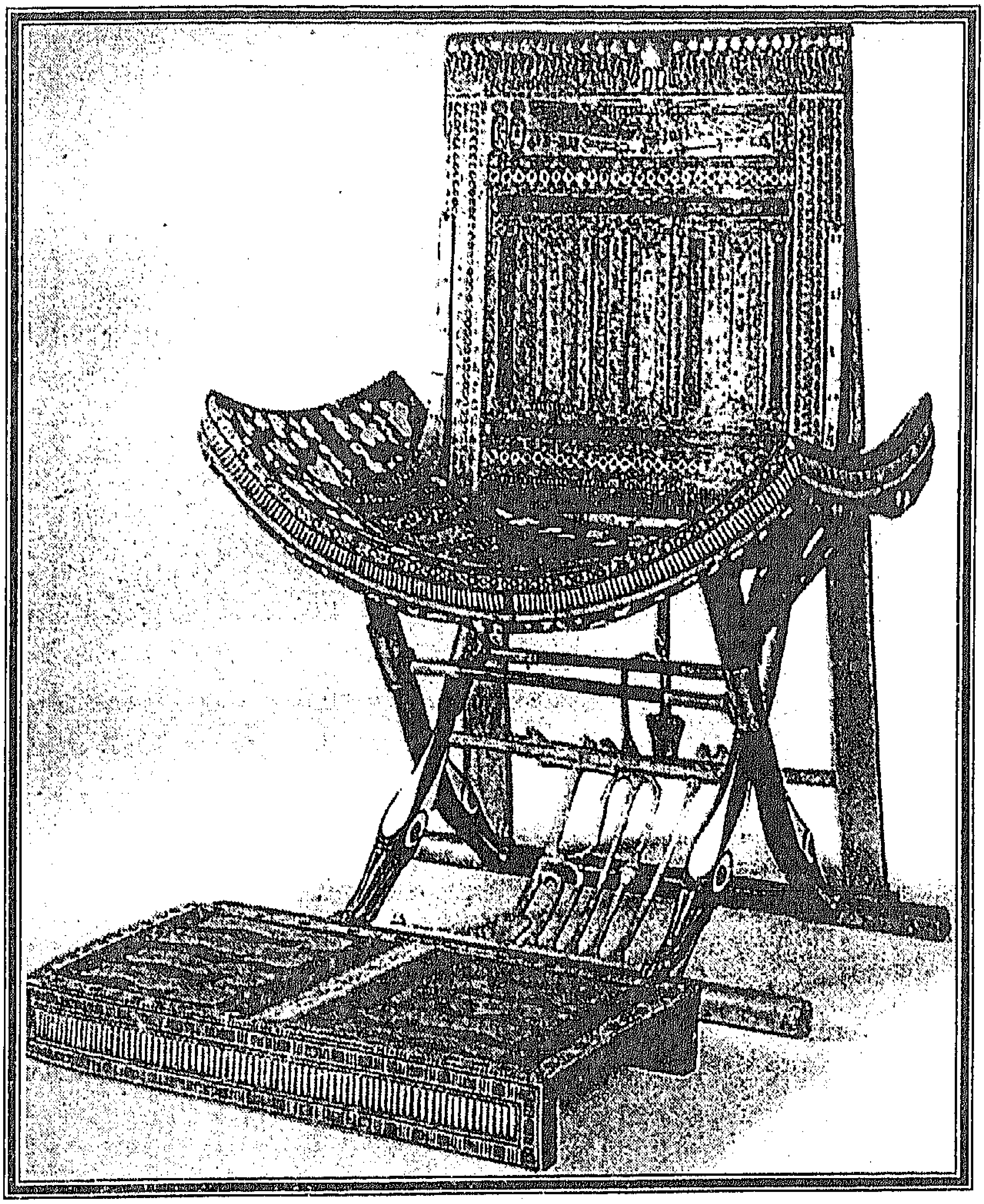

كرسي جنائزي من الخشب المطعم بالعاج وأسفله يوجد مسند للأرجل ضمن مجموعة توت عنخ آمون – الأسرة الثامنة عشرة – المتحف المصري

صدرية الملك توت عنخ آمون ارتفاعها ١٤.٩سم وجدت في وادي الملوك الأسرة الثامنة عشرة – المتحف المصري

قرطان على شكل طائر مجنح من مجموعة توت عنخ آمون – المتحف المصري

أحد وجوه الفيوم ارتفاعه ٤٢سم – وجد في هواره بواسطة عالم الآثار بتري عام ١٨٨٨.

مقتنيات المتحف الإسلامي

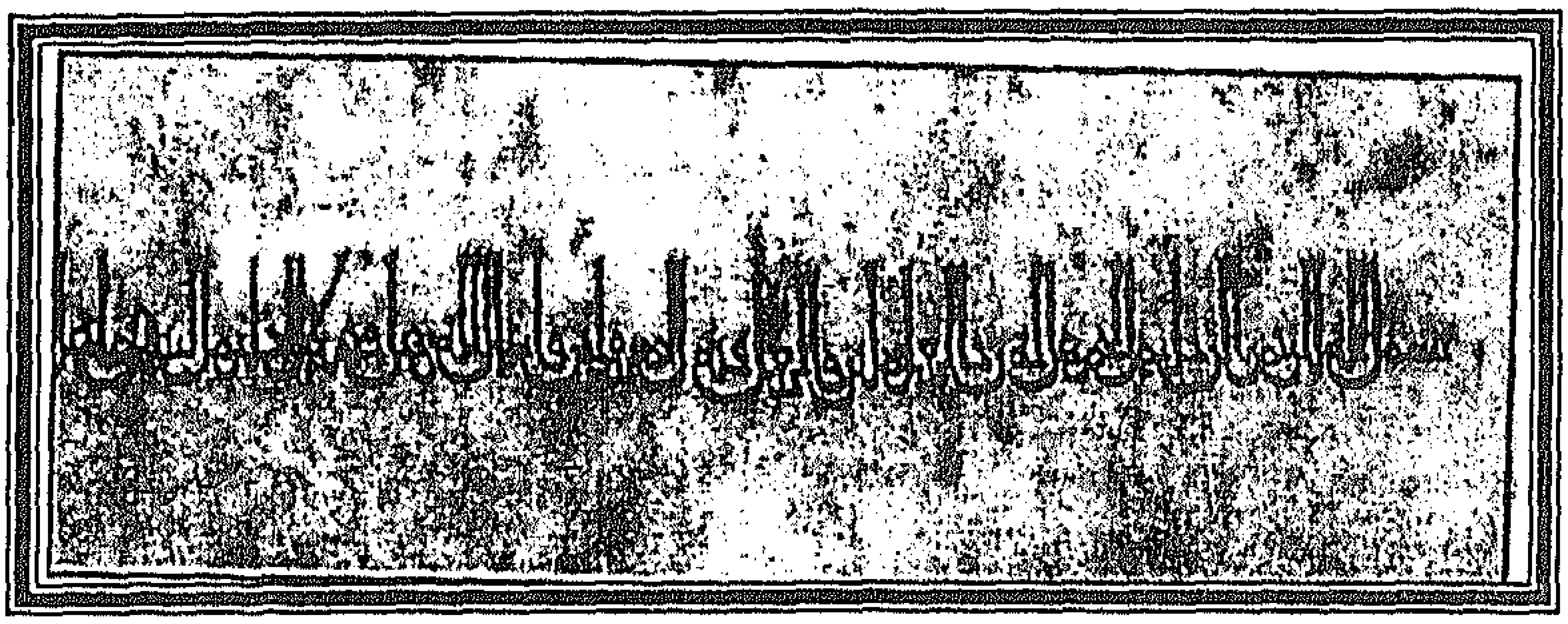

قطعة من نسيج الطراز من العصر العباسي

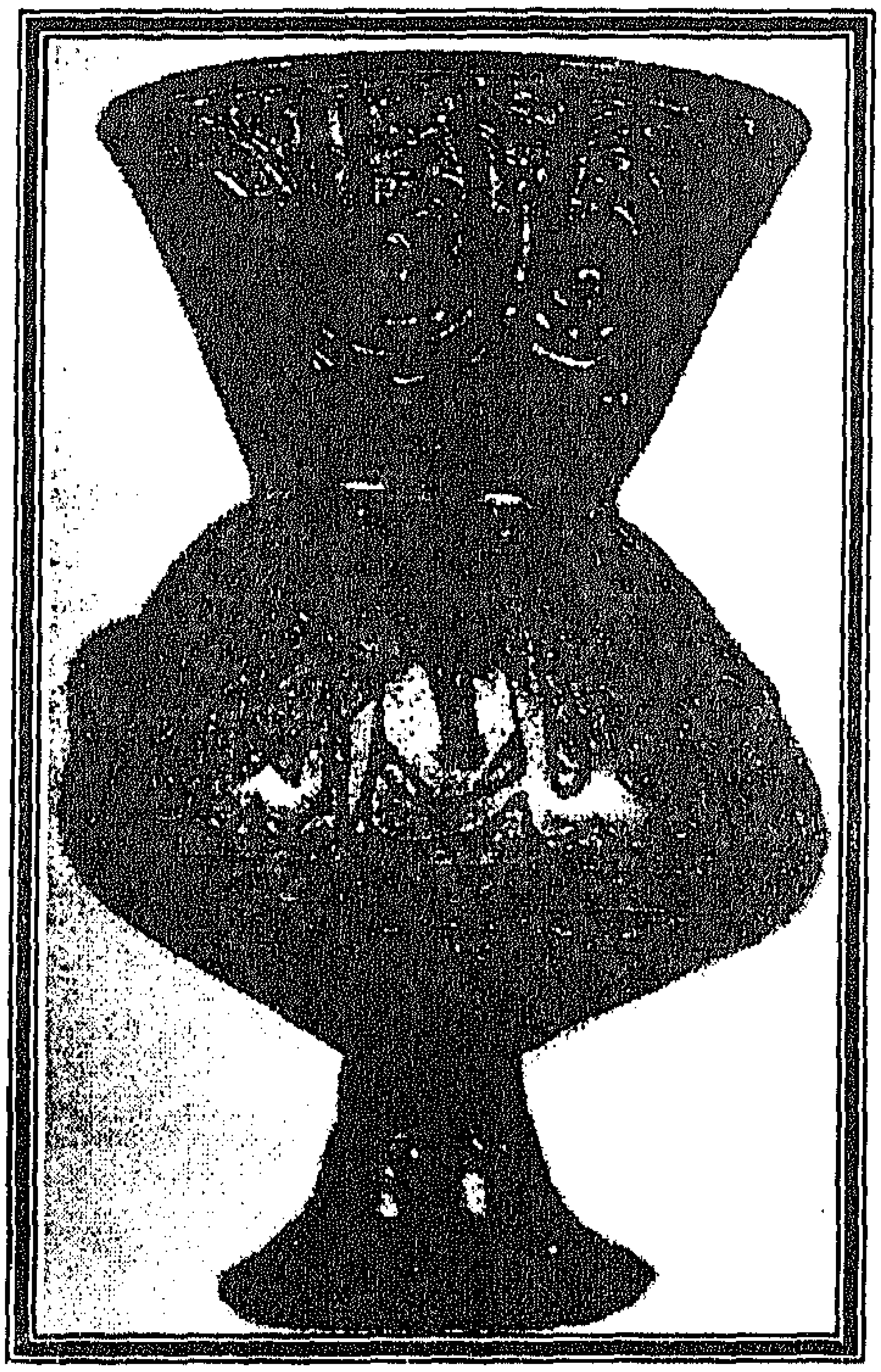

إحدى مشكاءات مدرسة السلطان حسن

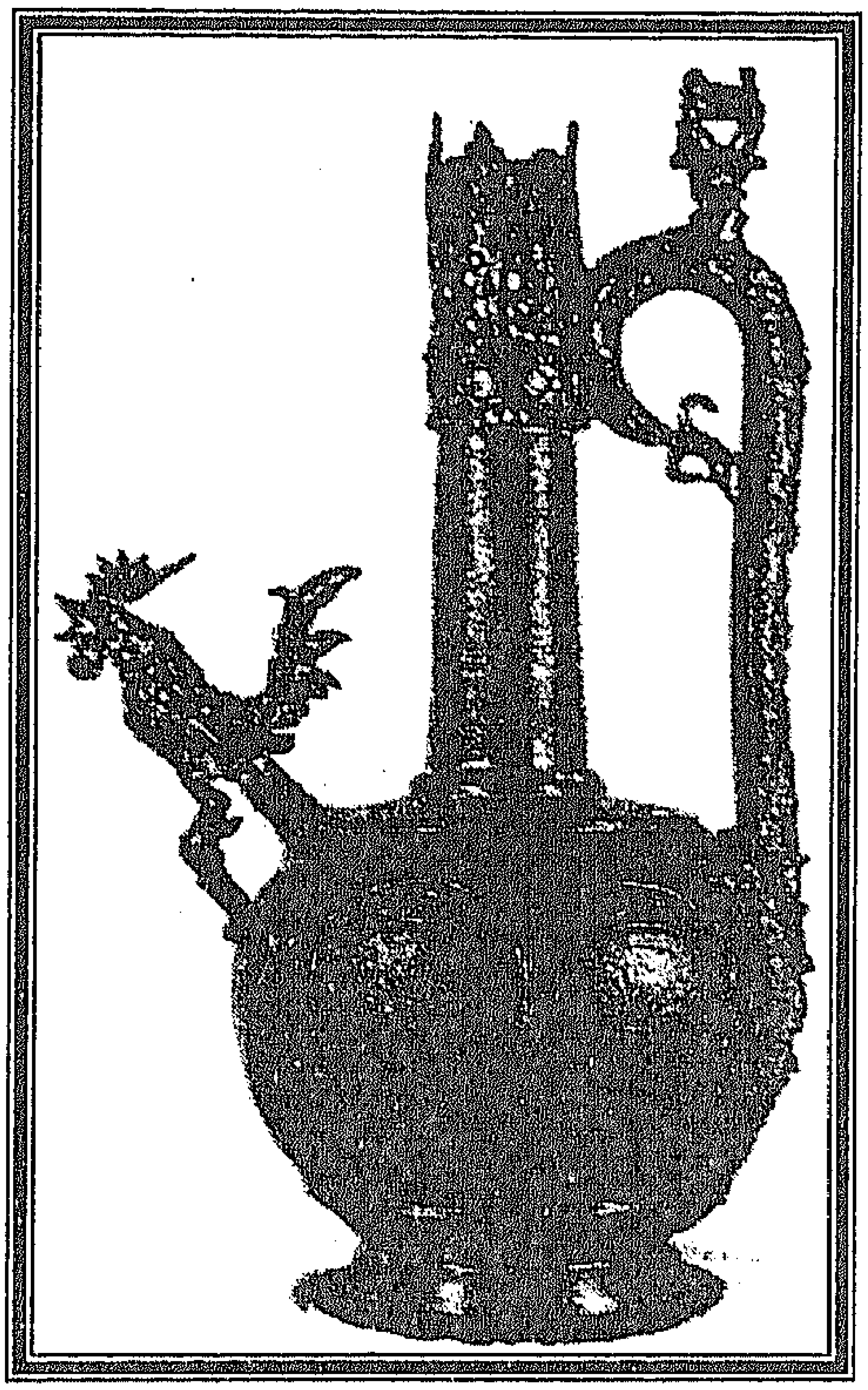

أبريق من البرونز ينسب إلى الخليفة الأموي مروان بن محمد

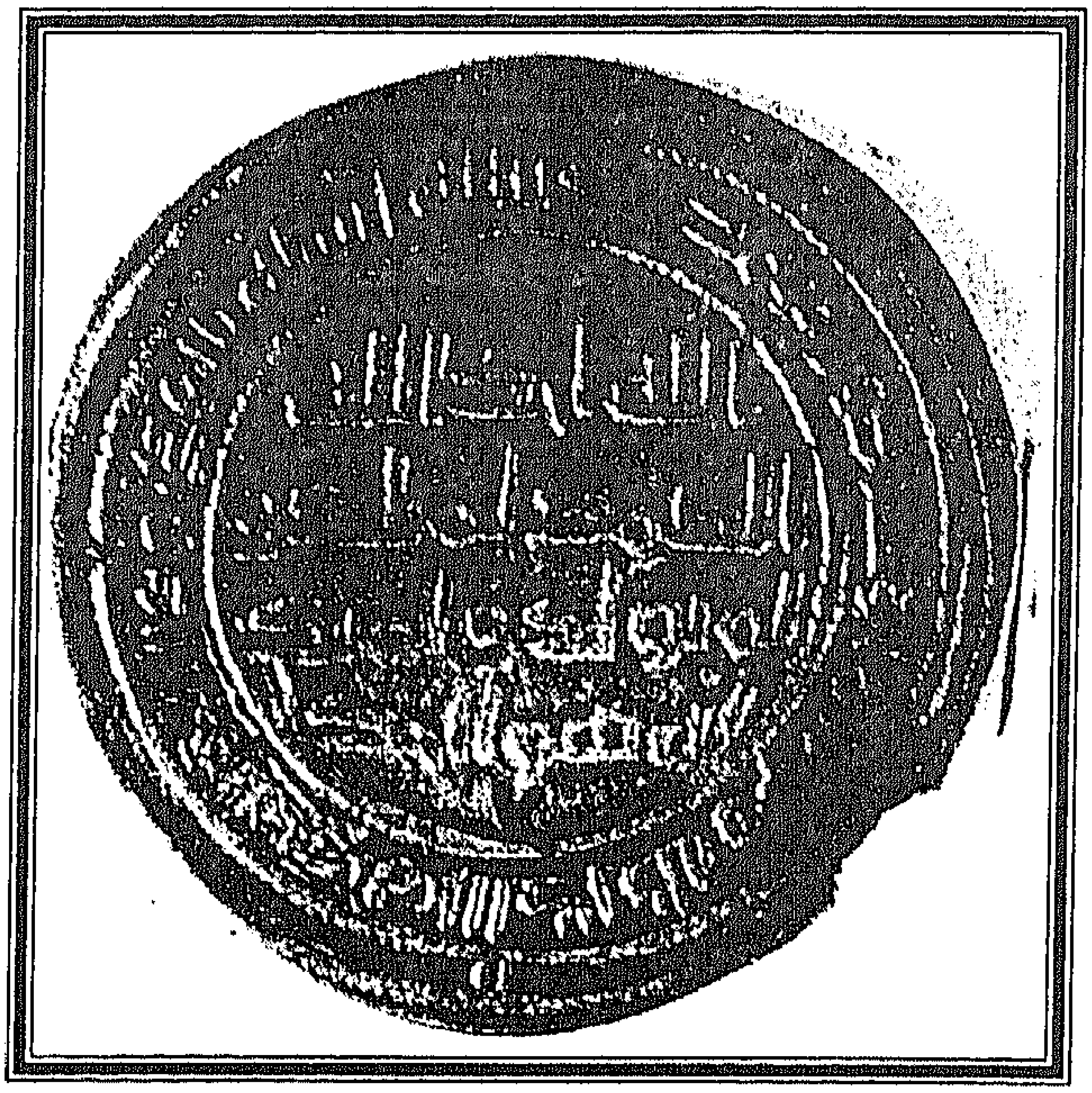

درهم أموي ضرب بمدينة مرو سنة ٩٦هـ

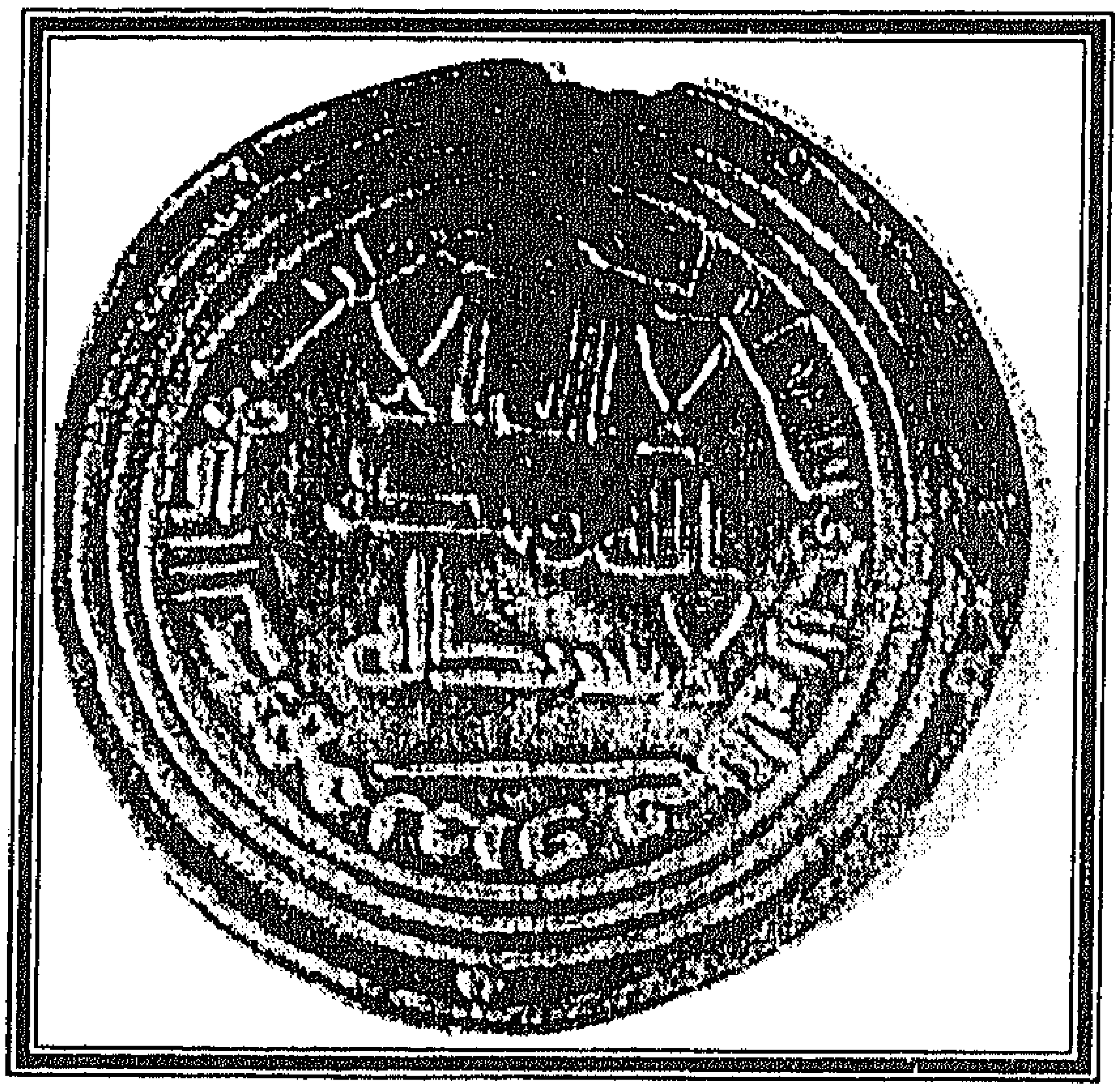

درهم أموي ضرب بمدينة مرو سنة ٩٦هـ

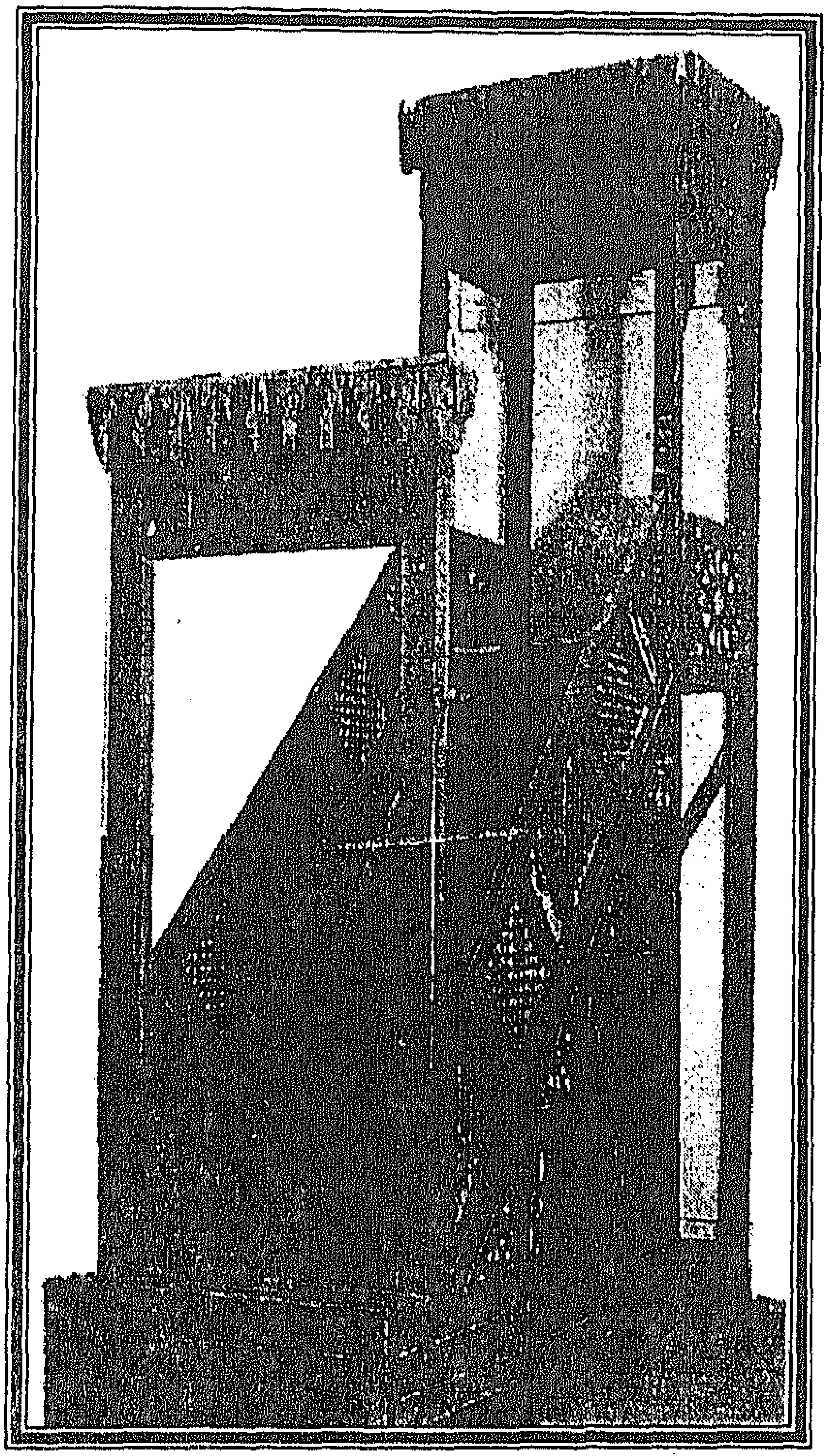

منبر من الخشب من مسجد الأميرة تنز الحجازية- مطعم بالأبنوس والسن- من العصر المملوكي

تمثال لببغاء عليه زخارف باللون الأسود تحت طلاء فيروزي، إيران ق ٧هـ/١٢م

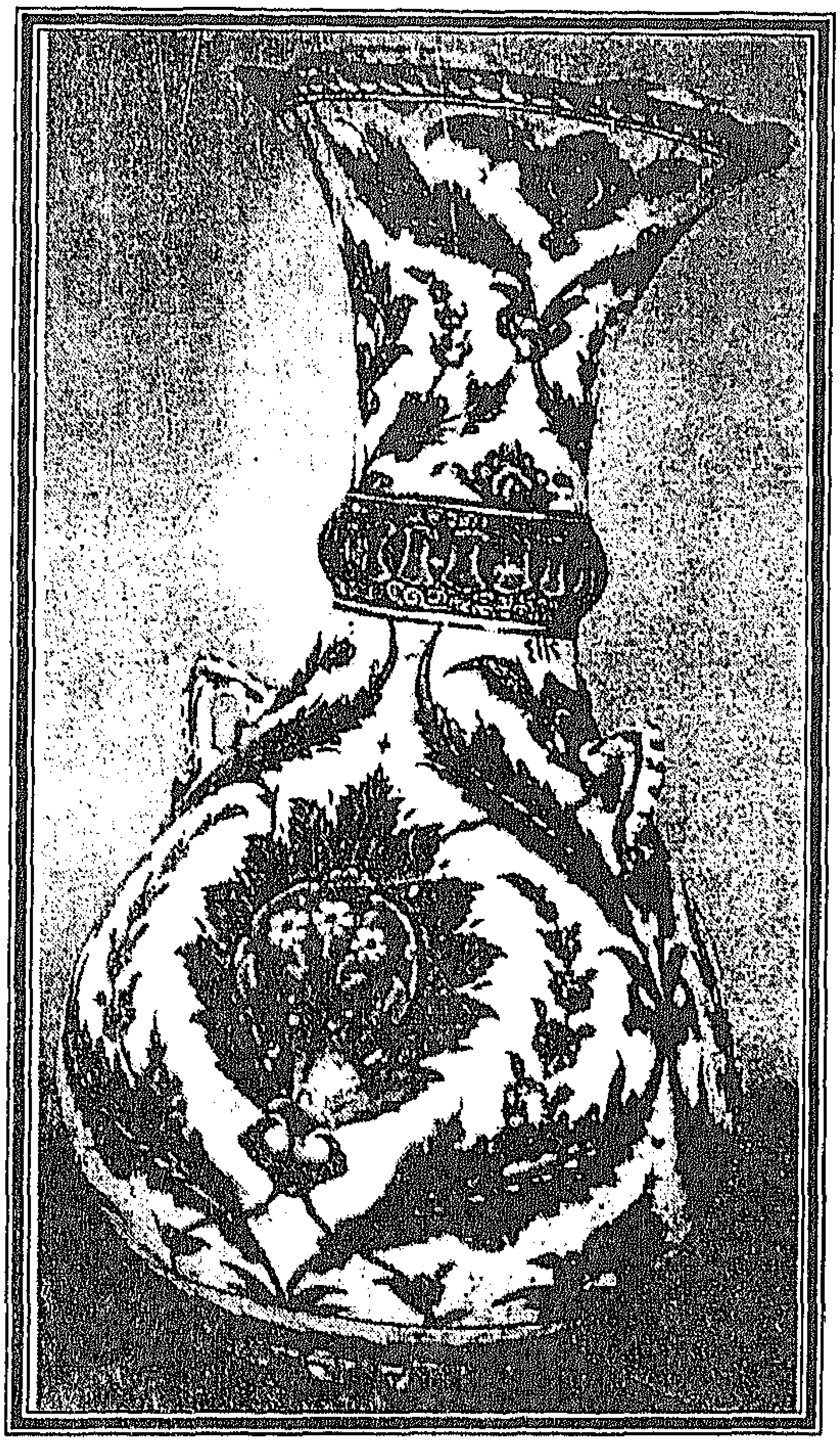

مزهرية من خزف أزنيك - آسيا الصغرى ق ١٠هـ/١٦م

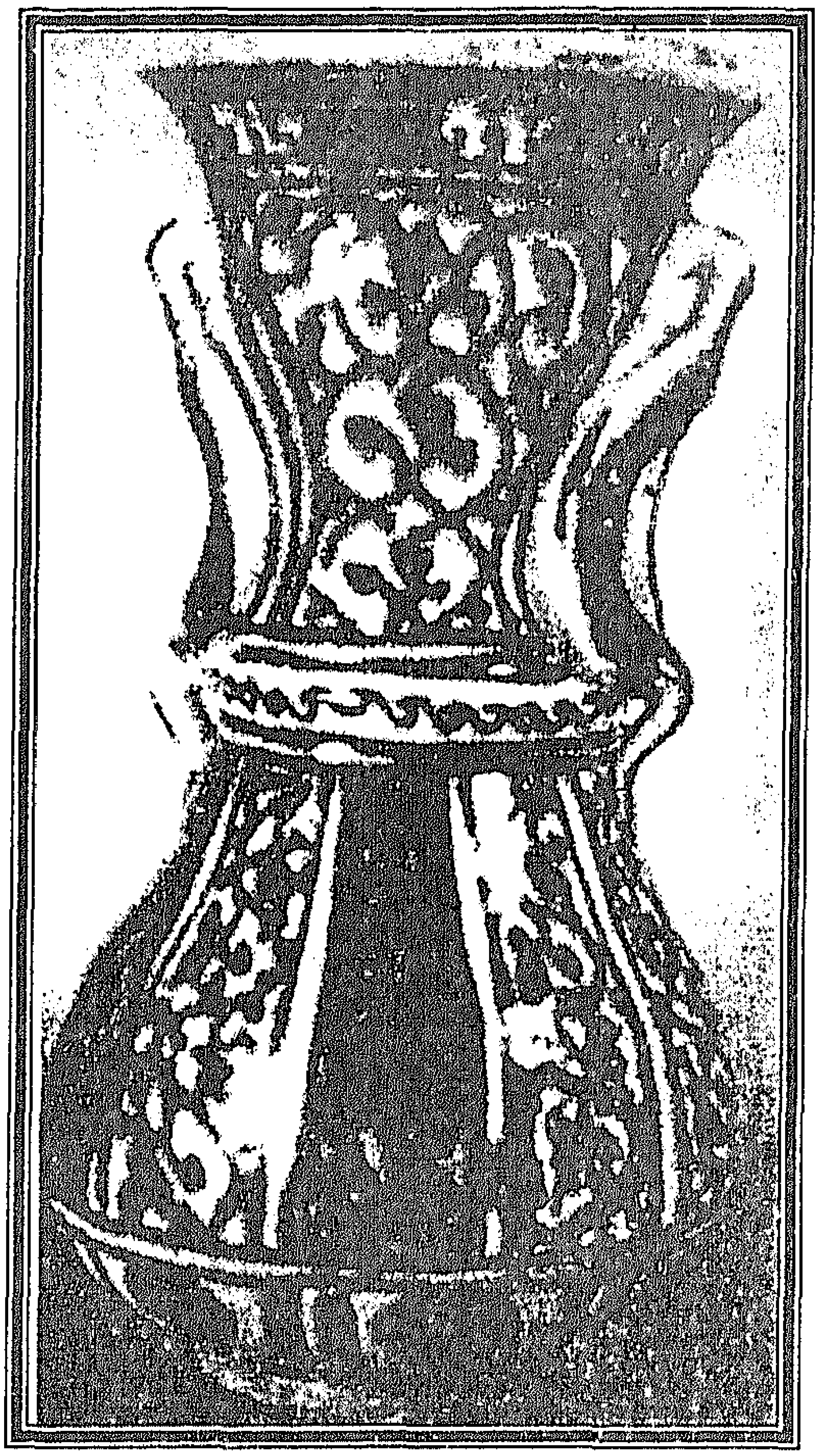

مزهرية مملوكية من عمل الخزاف أبو العز

طبق من الخزف ذي البريق المعدني الفاطمي

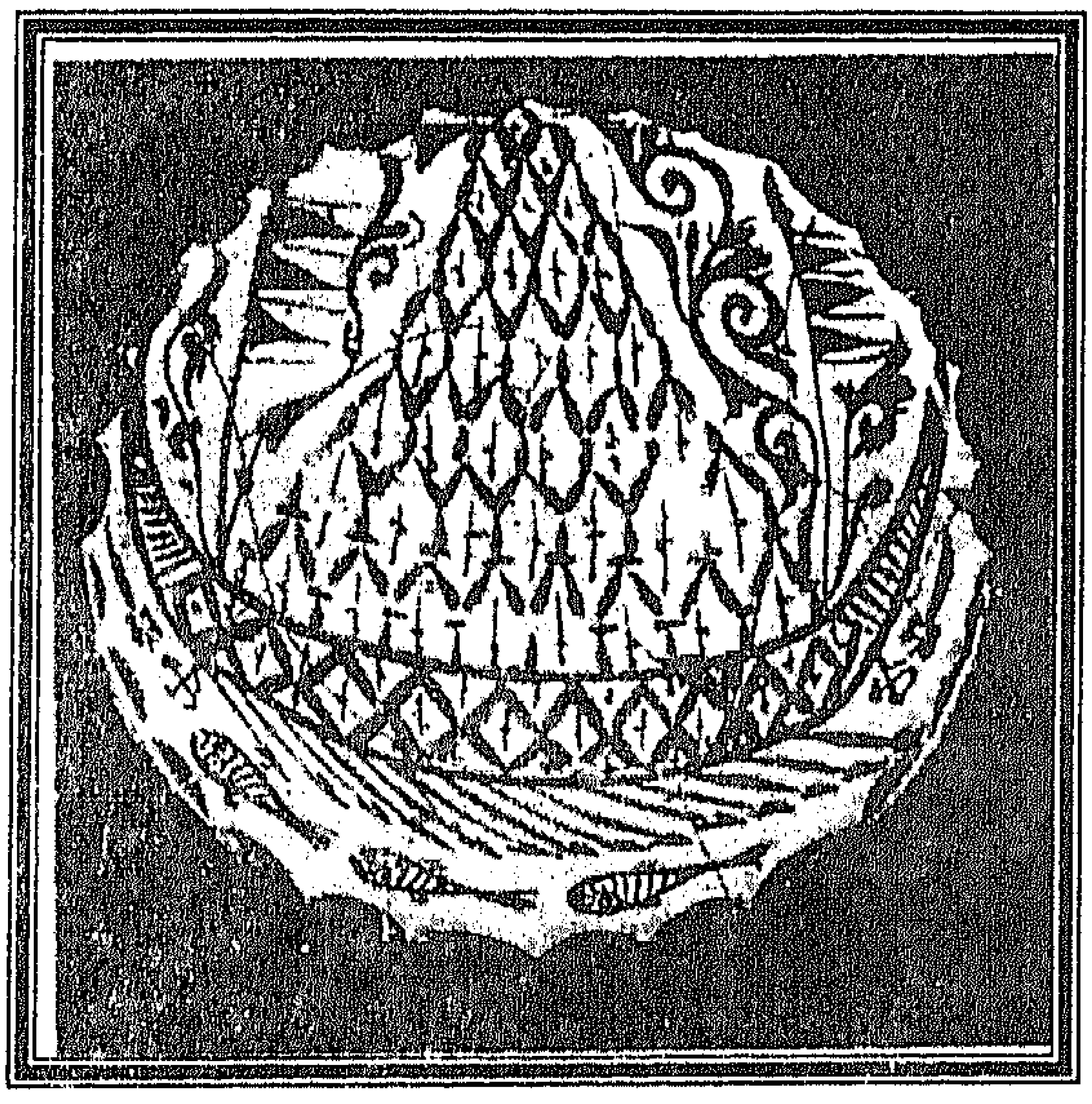

طبق من الخزف ذي البريق المعدني من مصر نهاية القرن ٣هـ/ ٩م – متحف الفن الإسلامي – القاهرة

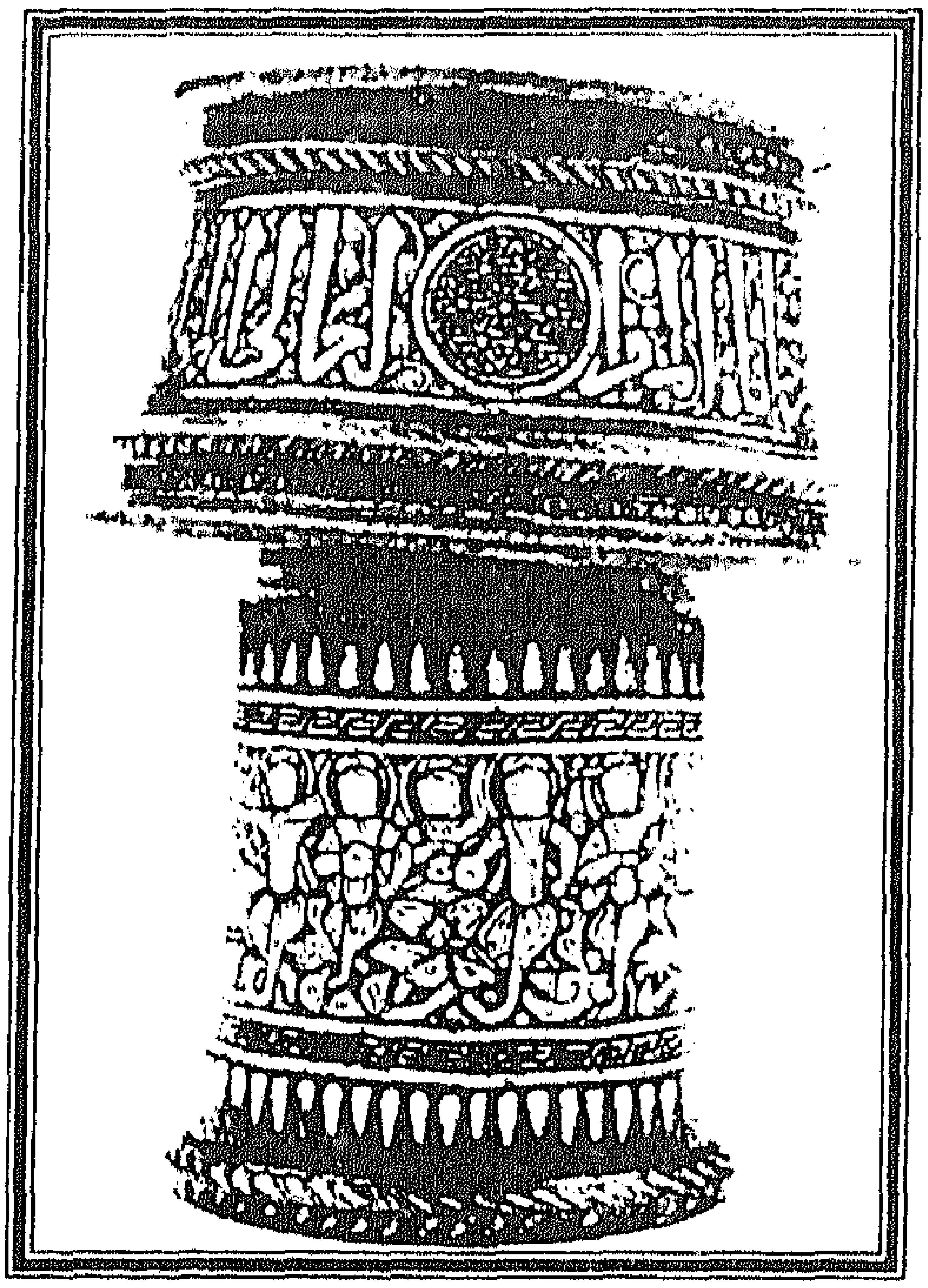

قاعدة شمعدان الأمير زين الدين كتبغا من النحاس المكفت بالفضة

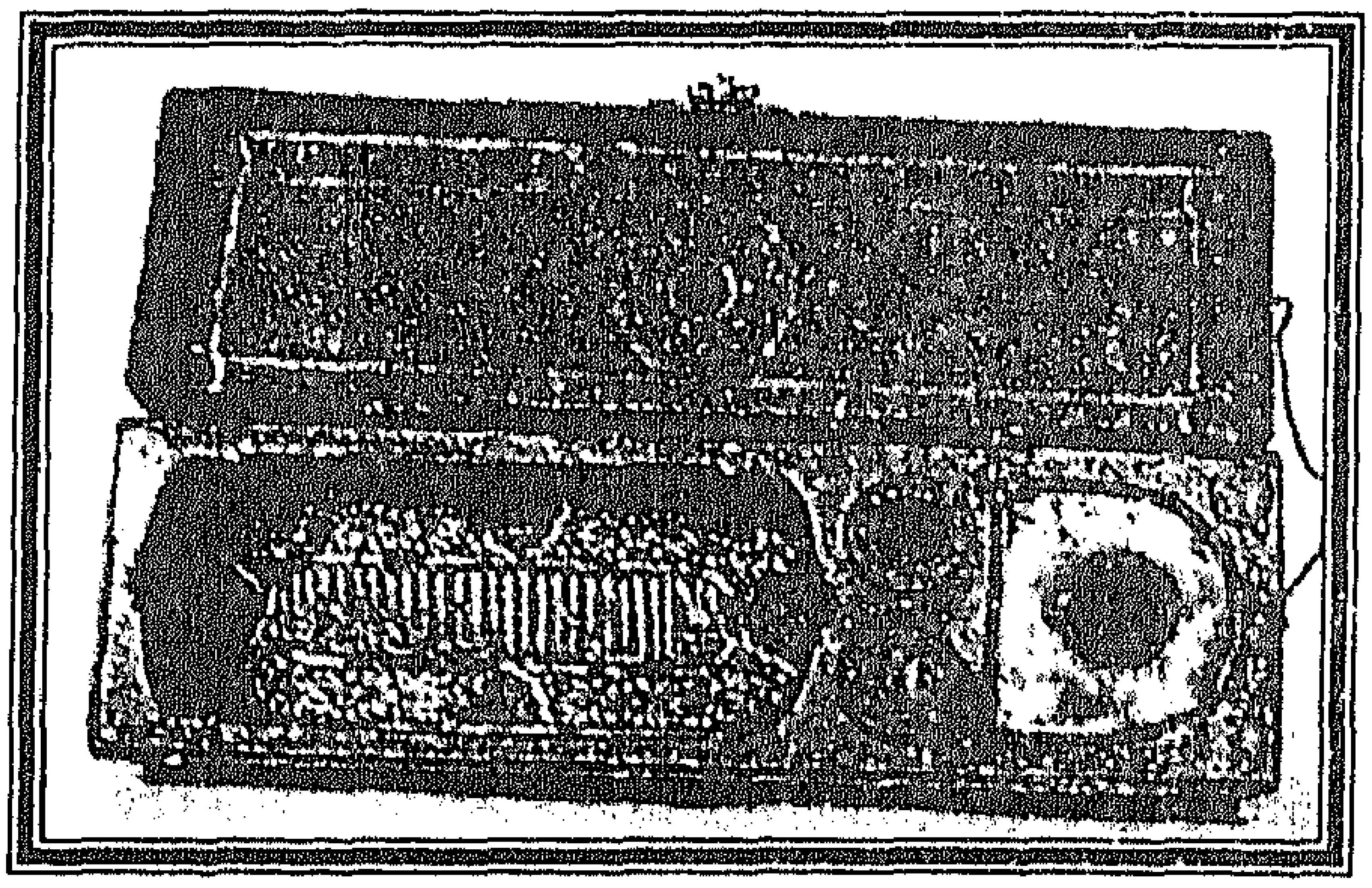

مقلمة من النحاس المكفت بالذهب والفضة خاصة بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون

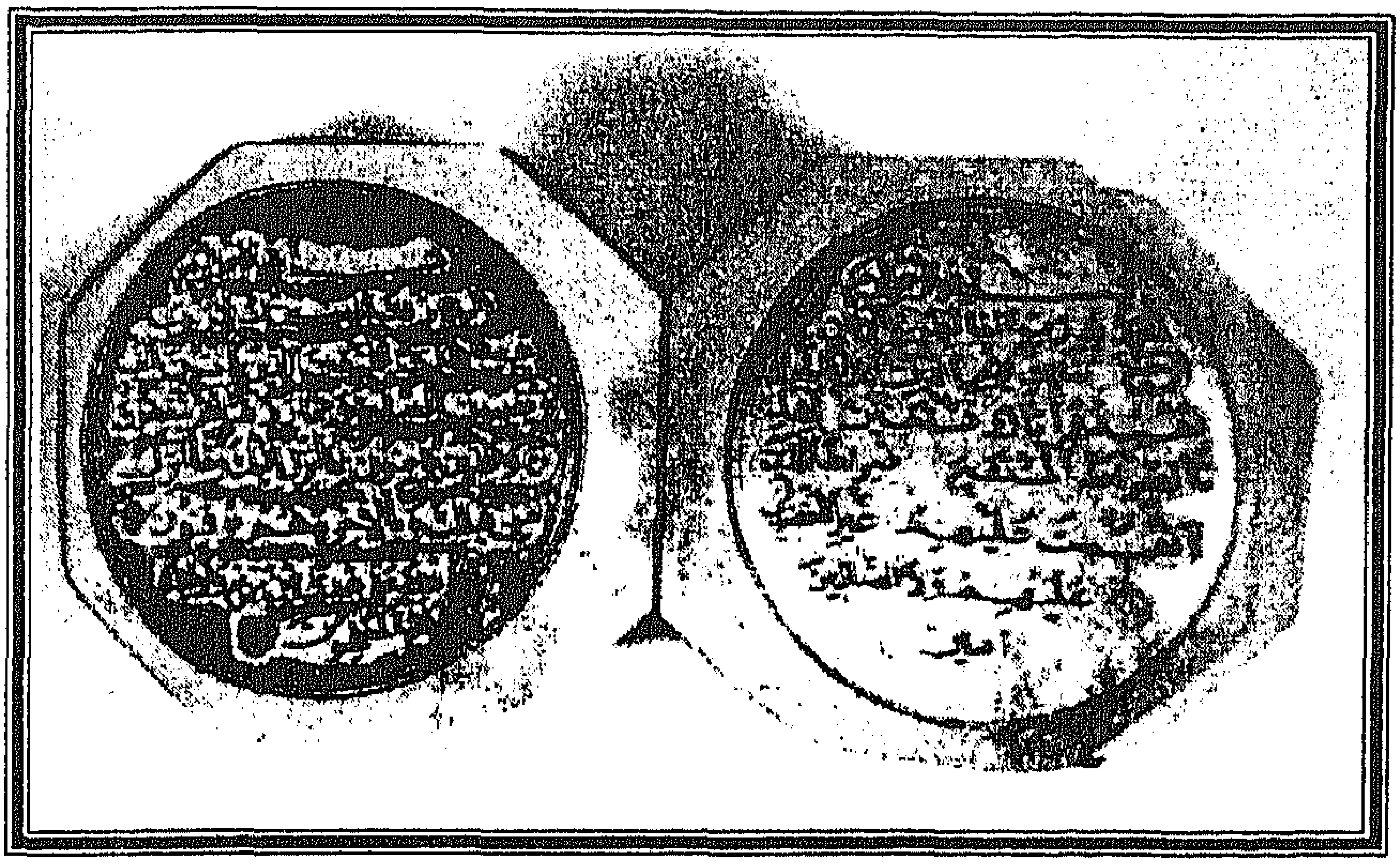

مصحف صغير مكتوب بالخط الغباري، أهدي إلى الأمير أحمد فؤاد ابن الملك فاروق عند ولادته سنة ١٢٨٦هـ

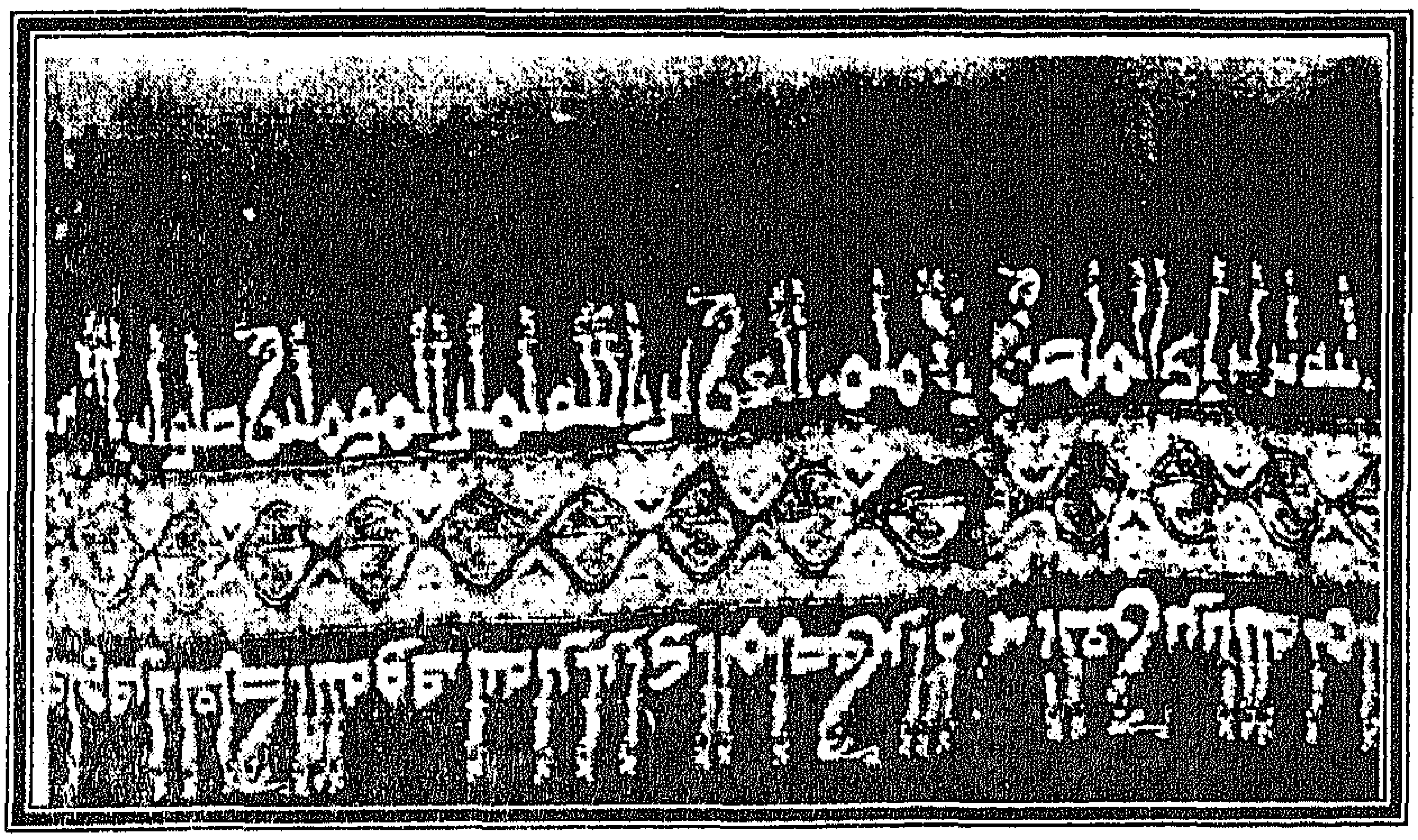

قطعة من نسيج الطراز من العصر الفاطمي باسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله

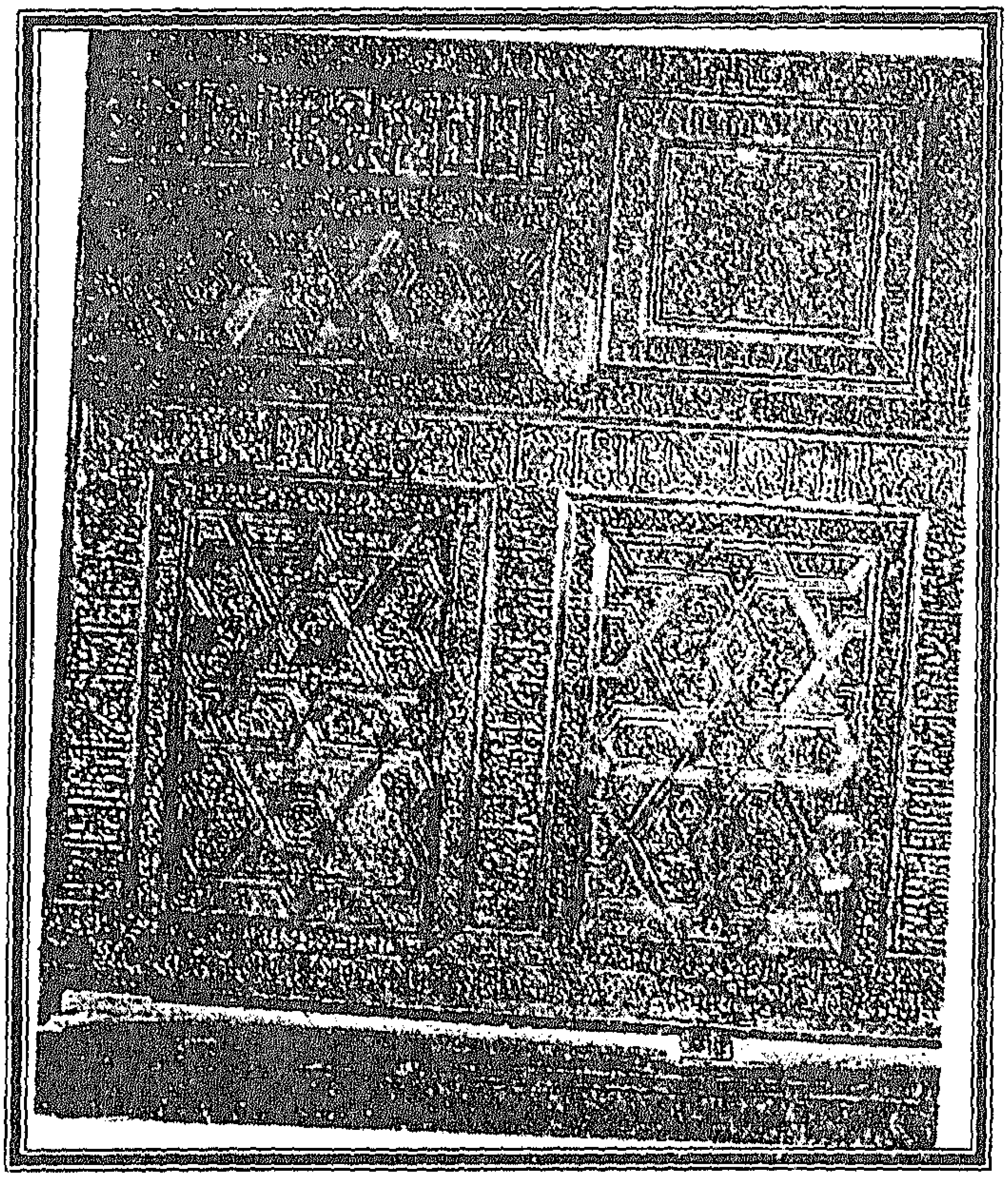

جانب من تابوت الإمام الحسين

جزء من أفريز من الخشب عليه زخارف متنوعة محفورة، ترجع إلى العصر الفاطمي عثر على الأفريزني بيمارستان قلاوون – متحف الفن الإسلامي – القاهرة

سجادة صلاة من آسيا الصغرى - القرن ١١هـ/ ١٧م

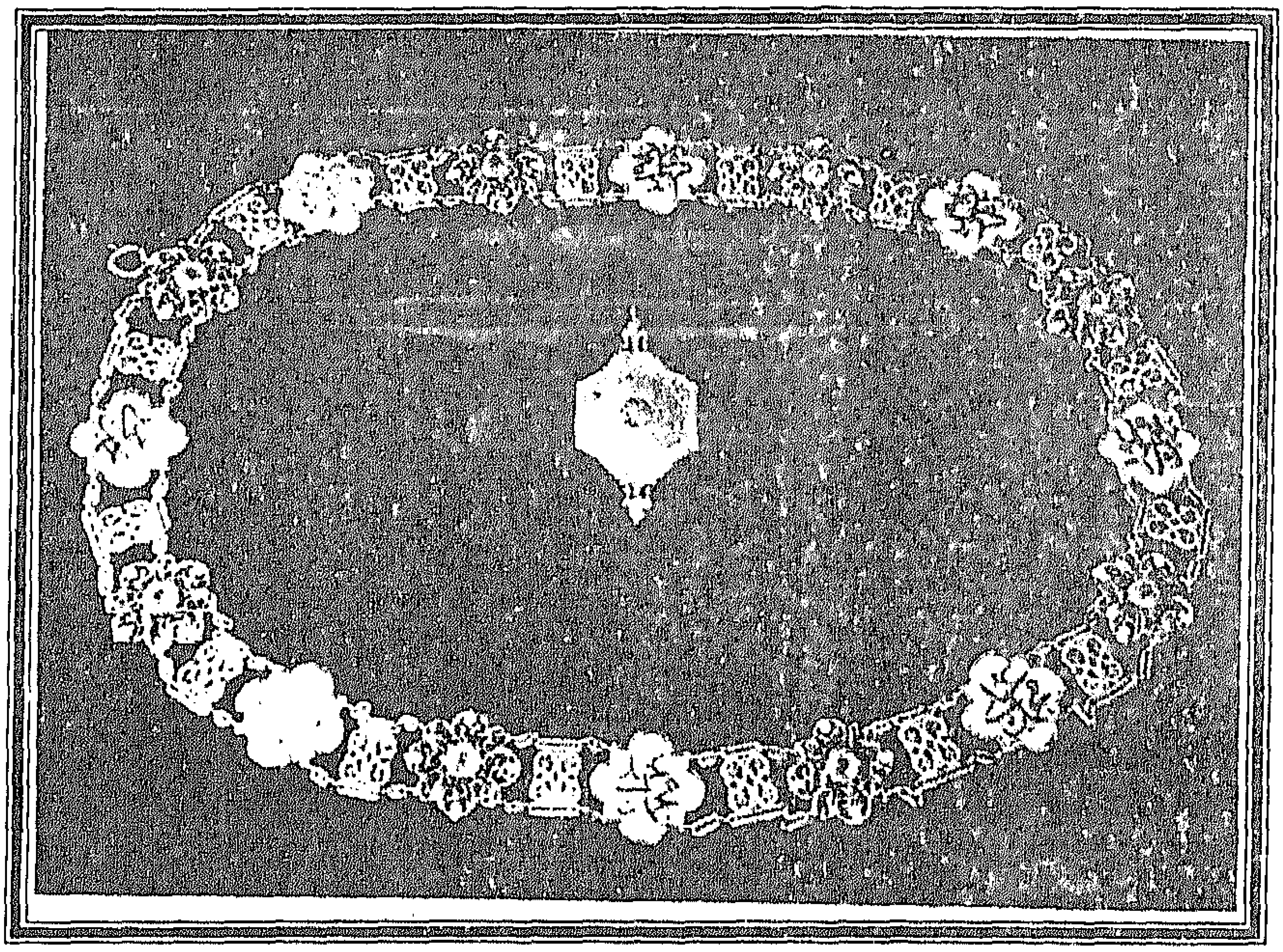

قلادة من الذهب المموه بالمينا خاصة بمحمد علي باشا

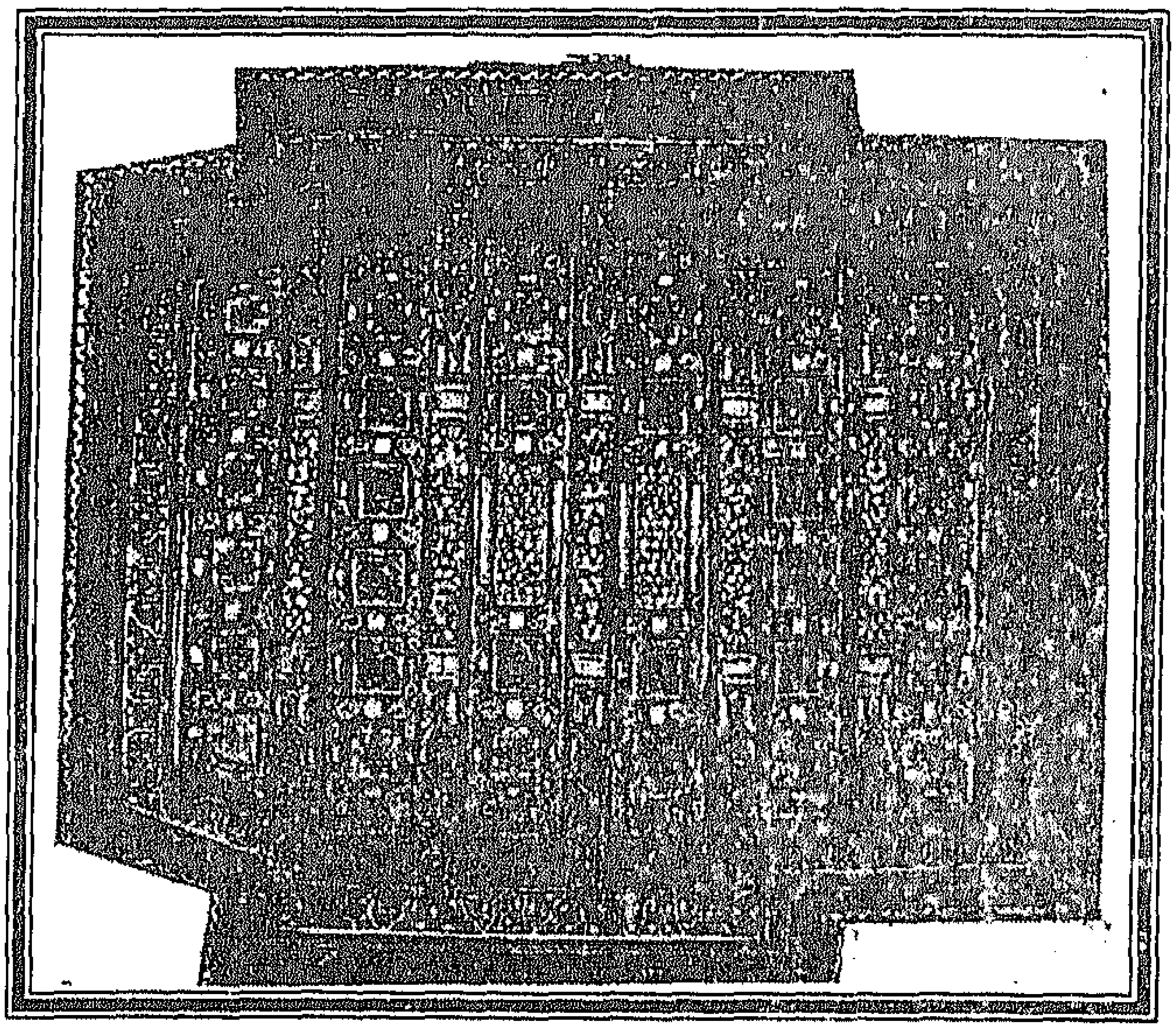

سقف من الخشب بزخارف دقيقة من العصر المملوكي

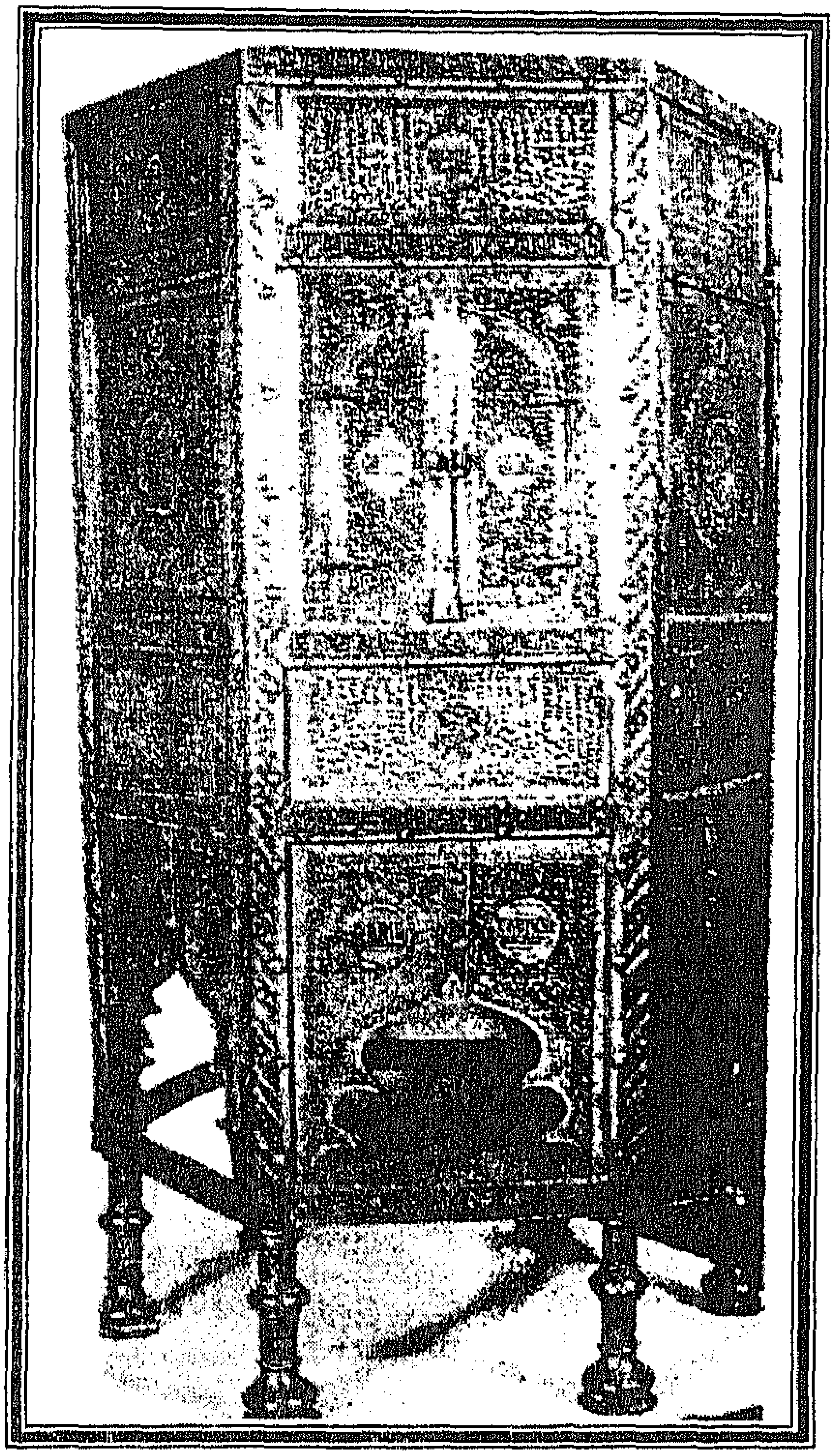

كرسي عشاء السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون من البرونز المكفت بالذهب والفضة

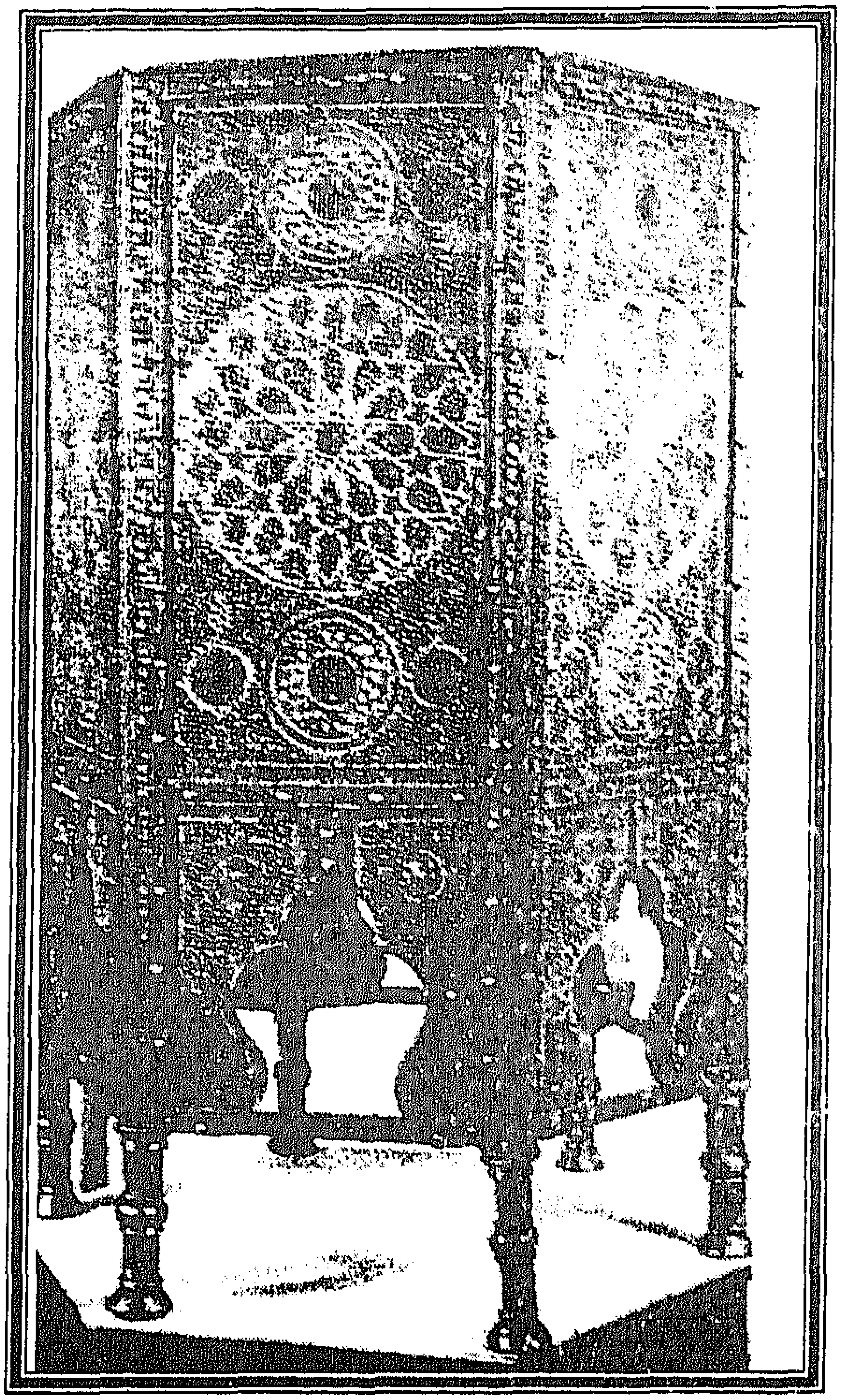

كرسي عشاء من الخشب مطعم بالسن والأبنوس منقول من جامع أم السلطان شعبان من العصر المملوكي

مقتنيات متحف الأقصر

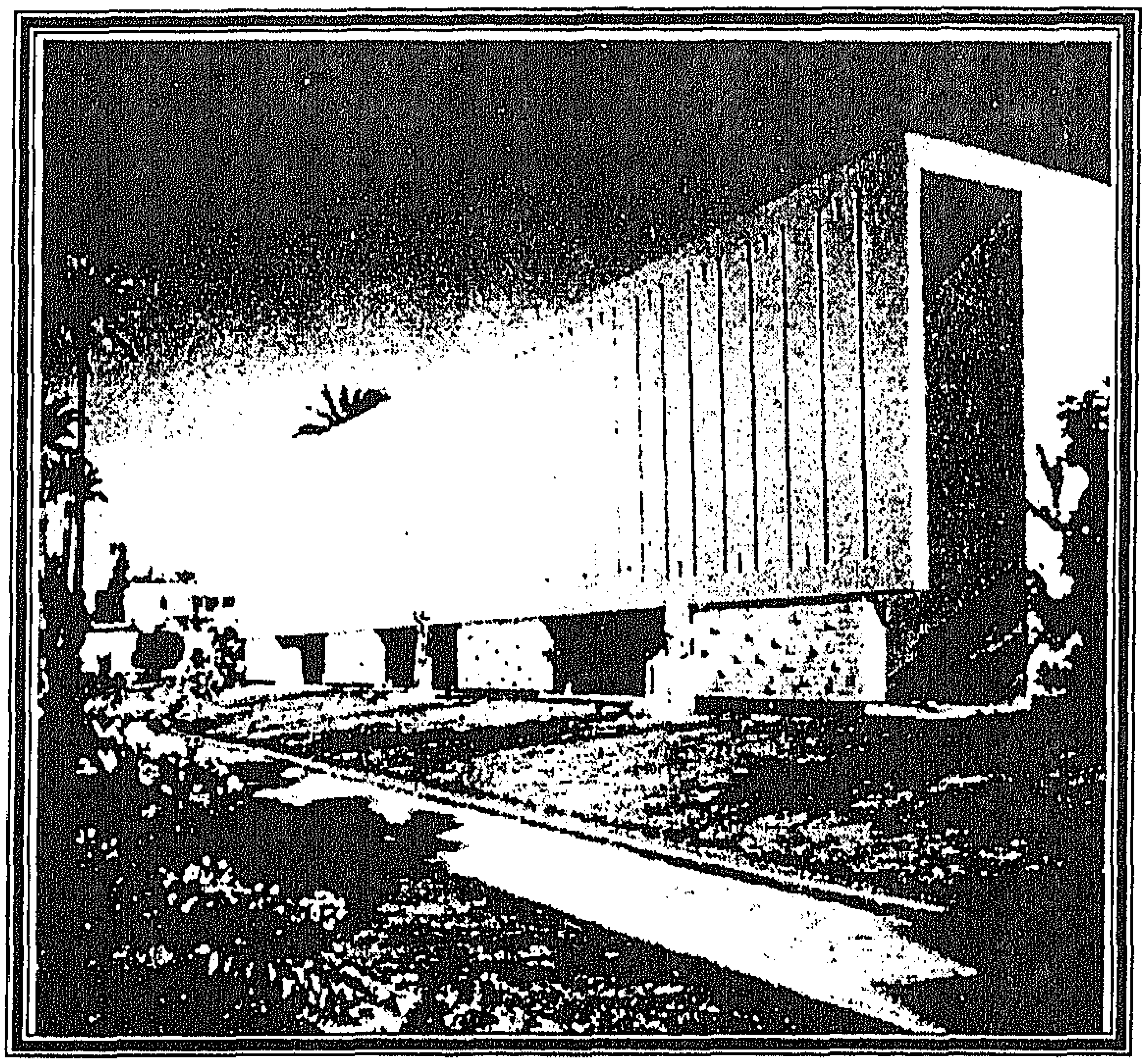

متحف الأقصر للفن المصري القديم - الأقصر

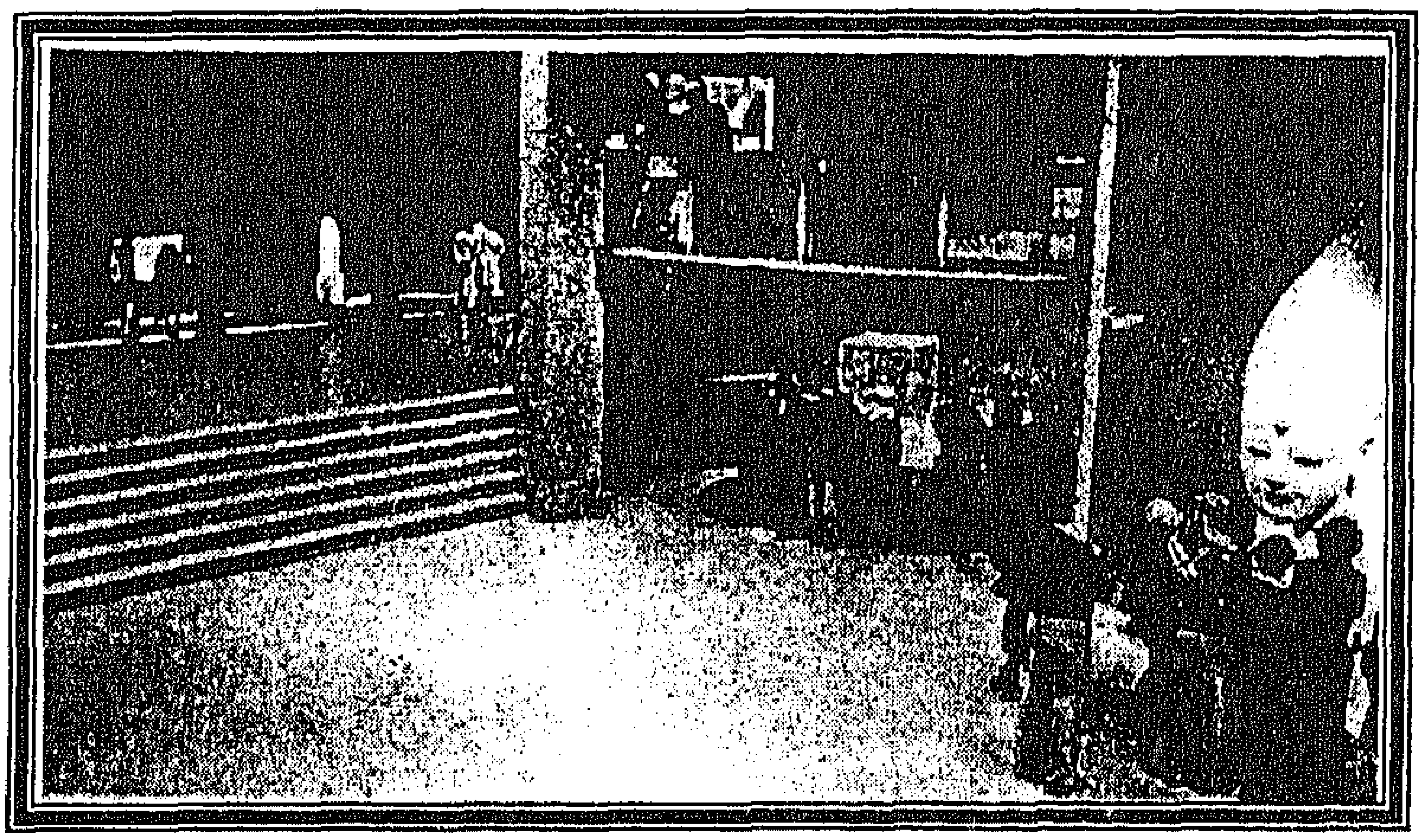

متحف الأقصر للفن المصري القديم من الداخل

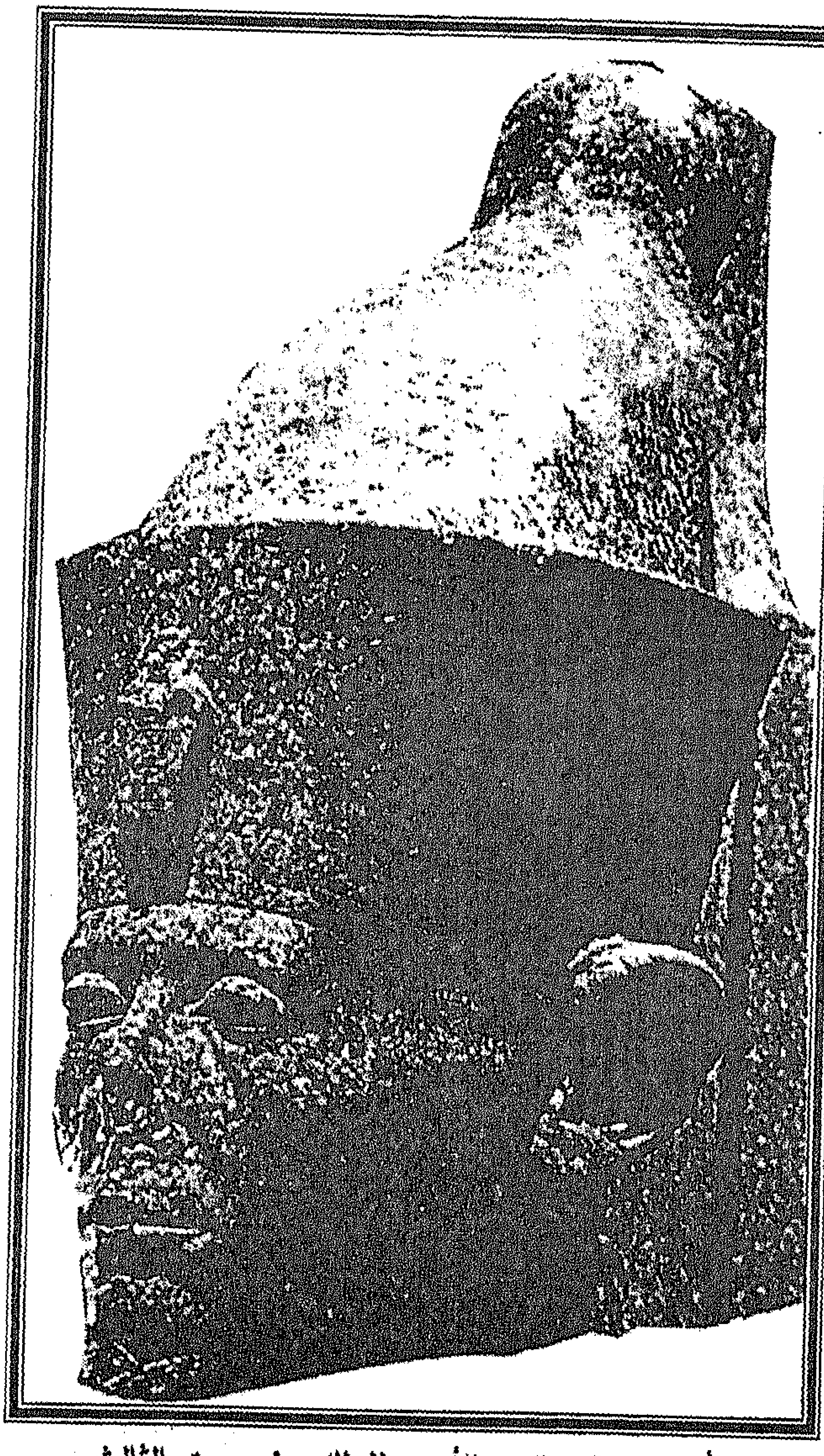

رأس من الجرانيت الأحمر للملك سنوسرت الثالث

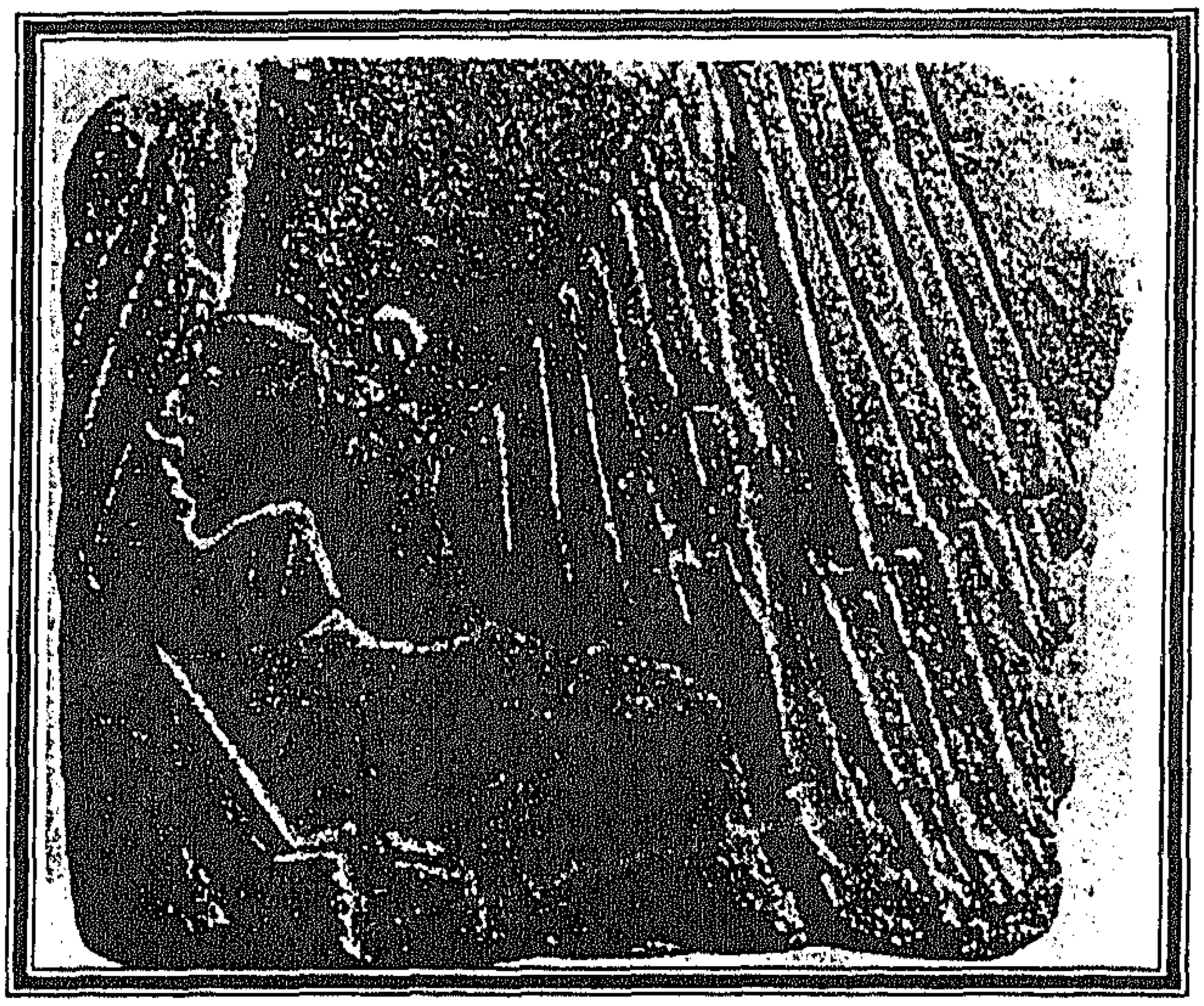

أمنحوتب الرابع يحتفل بأحد أعياد قرص الشمس الحي آتون

نقش بارز تحتمس الثالث يرتدي التاج آنف

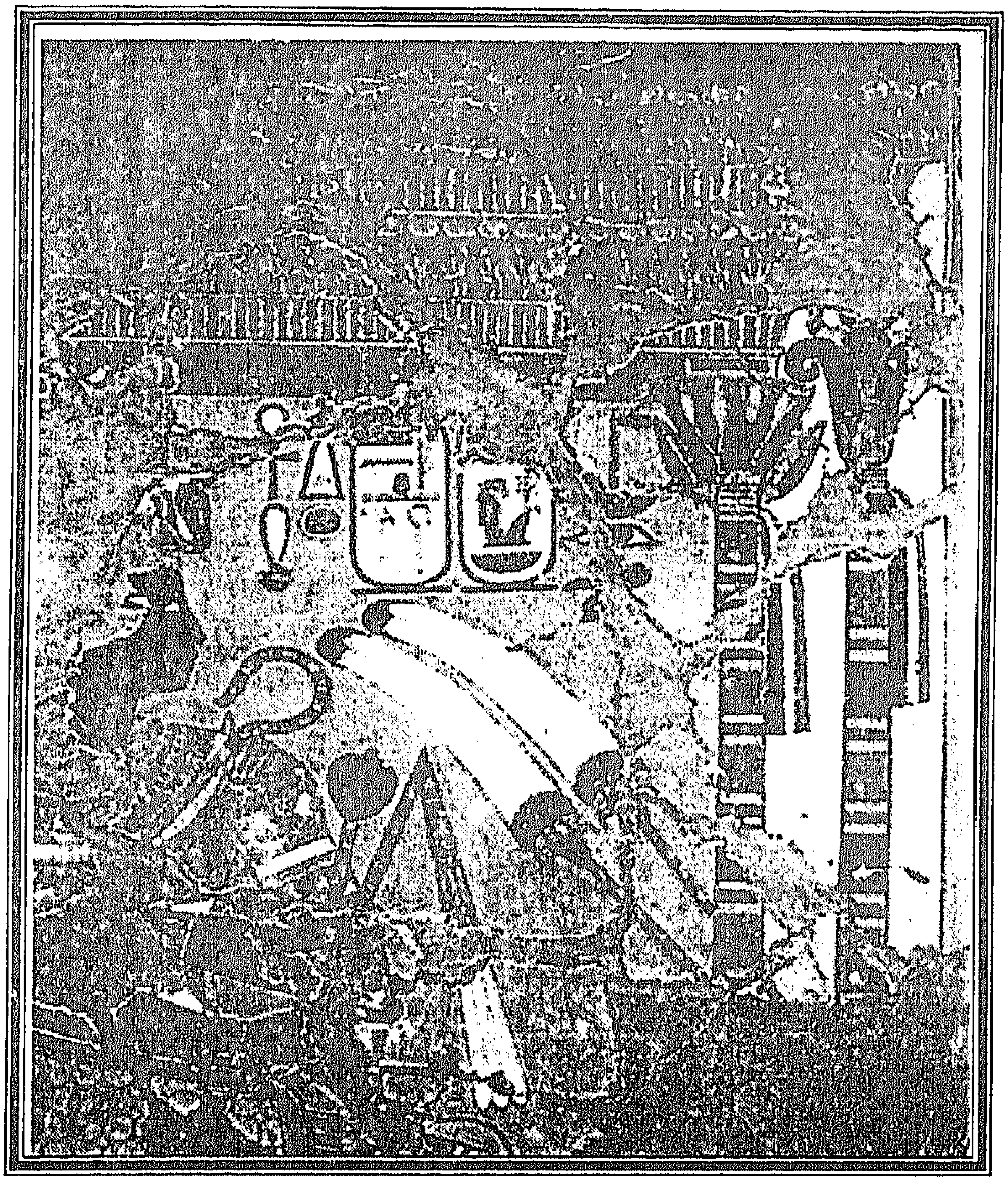

رسم ملون لأمنحوتب الثالث

رأس الملك أمنحوتب الأول

أمنحوتب الرابع بالتاج المزدوج

غلاف مومياء كرتوني

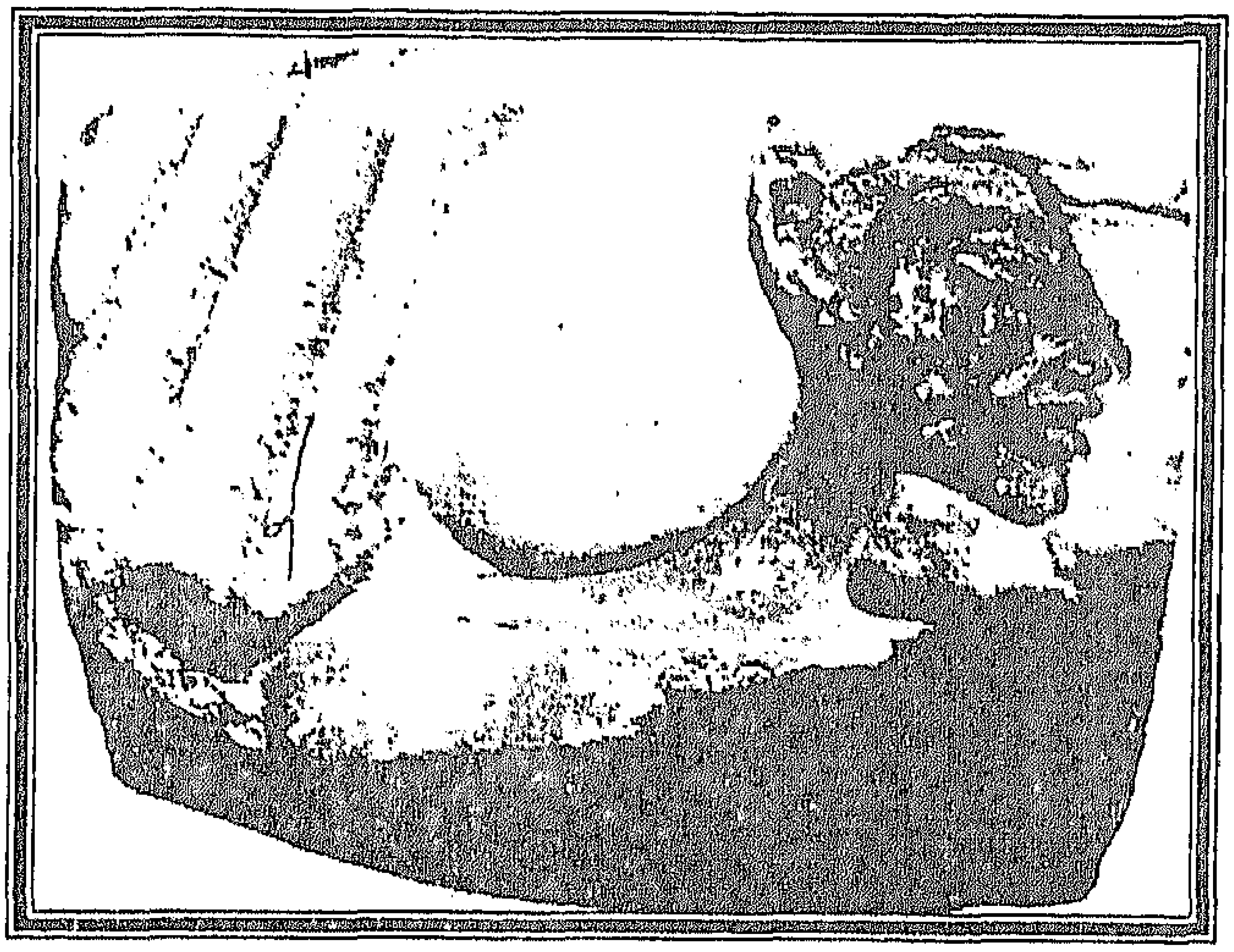

أمنحوتب الرابع بعصابة الرأس خان

نفرتيتي تلبس تاجاً

نفرتيتي تقدم قرباناً

تمثال شوابتي للمدعو "ستاو" خادم الجبانة

أمنحوتب الثالث الإله سوبك – الدولة الحديثة- الأسرة الثامنة عشر

مقتنيات متحف ملوي

تابوت من الشست للمدعو بادي كام تونا الجبل

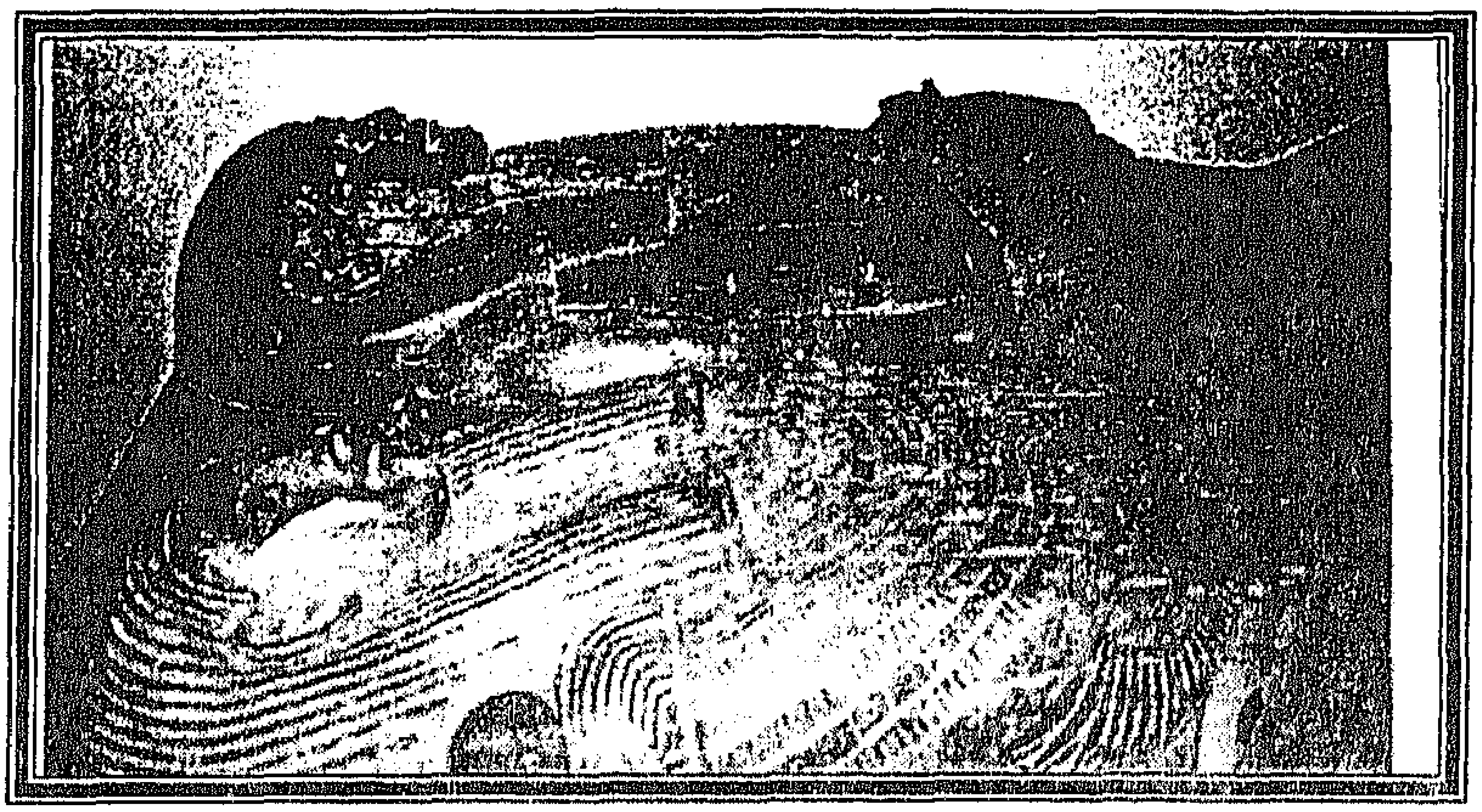

تابوت من الخشب مذهب وبداخله مومياء قرد من عصر رمسيس الثاني

الإلهة إيزيس

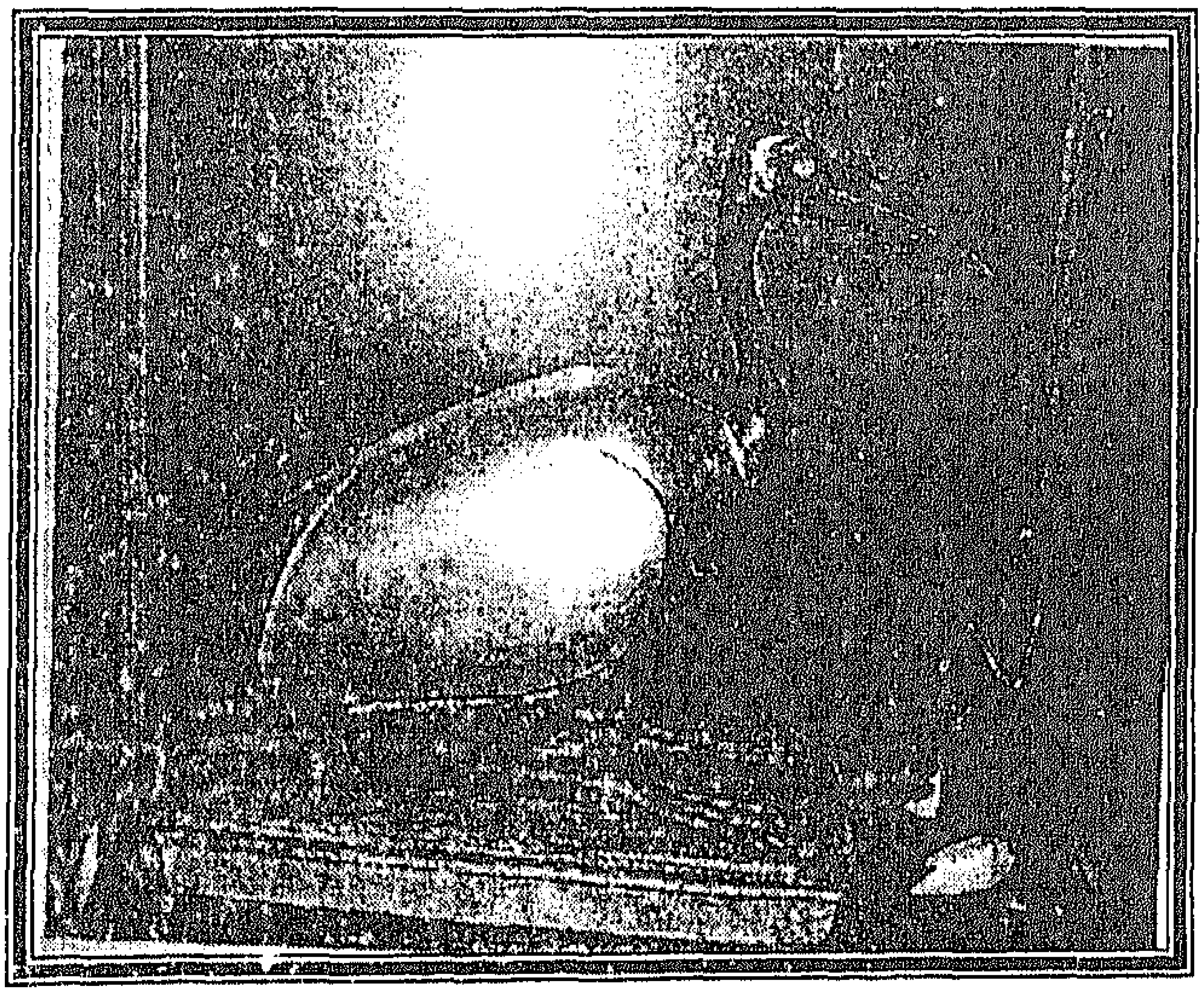

أيبس أو البابون المقدس وهو يمثل الإله جحوتي "تحوت" – منطقة ملوي

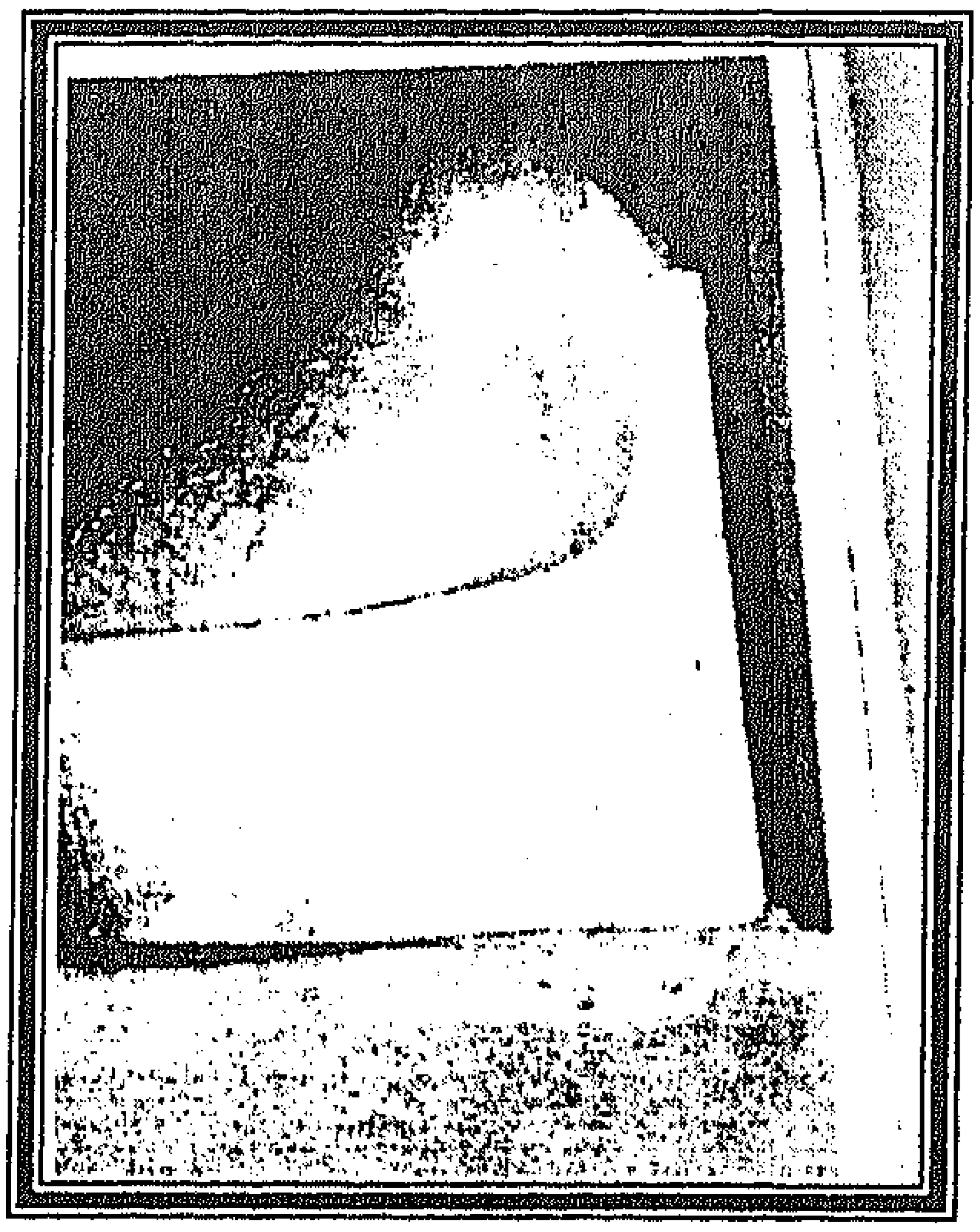

تابوت من الشست للمدعو بادي كام تونا الجبل

التاج المزدوج للوجهين القبلي والبحري

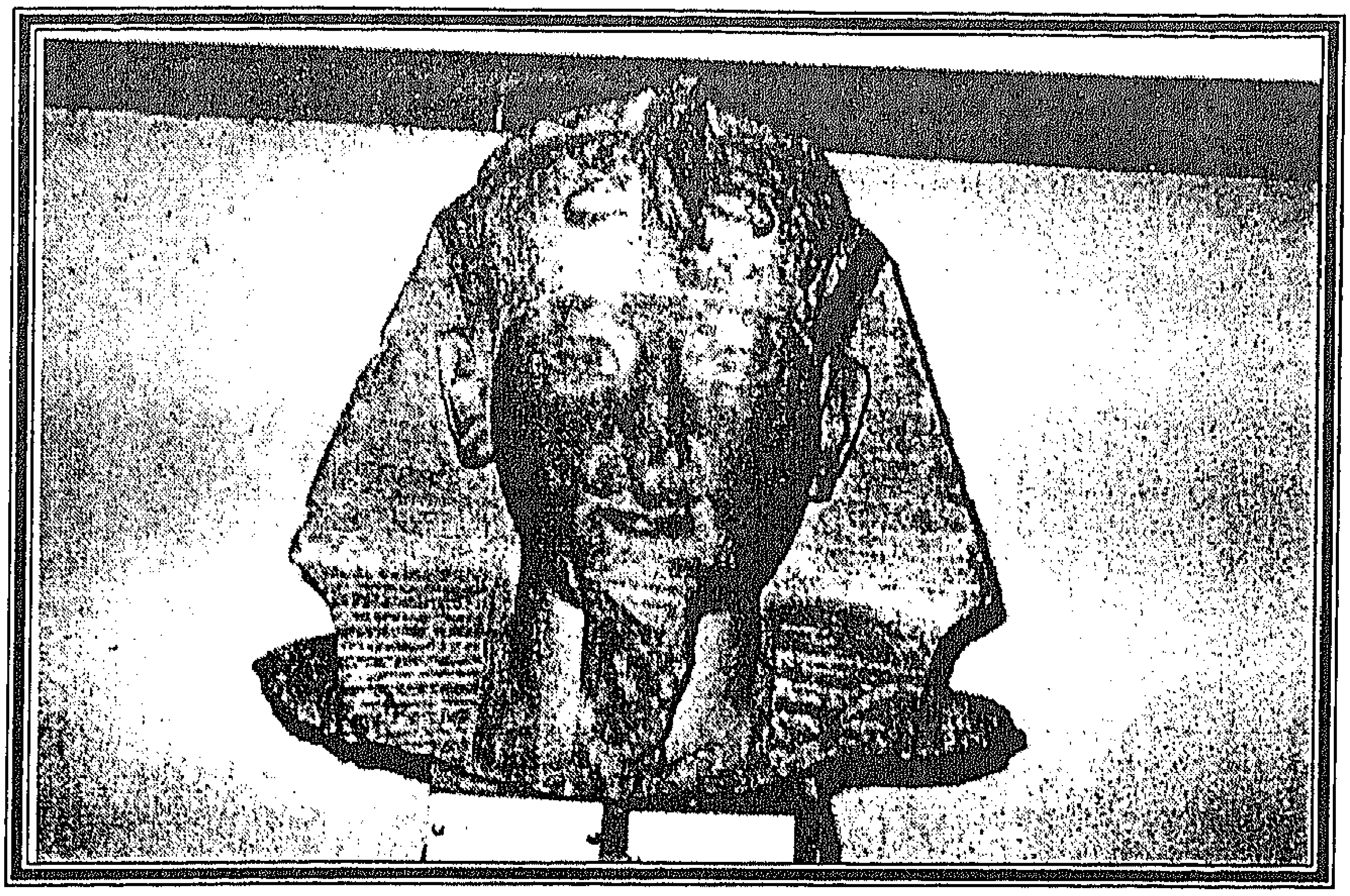

رأساً ملكياً من الحجر الجيري الأشمونية الدولة الوسطى (حوالي ٢٠٥٠ ق.م)

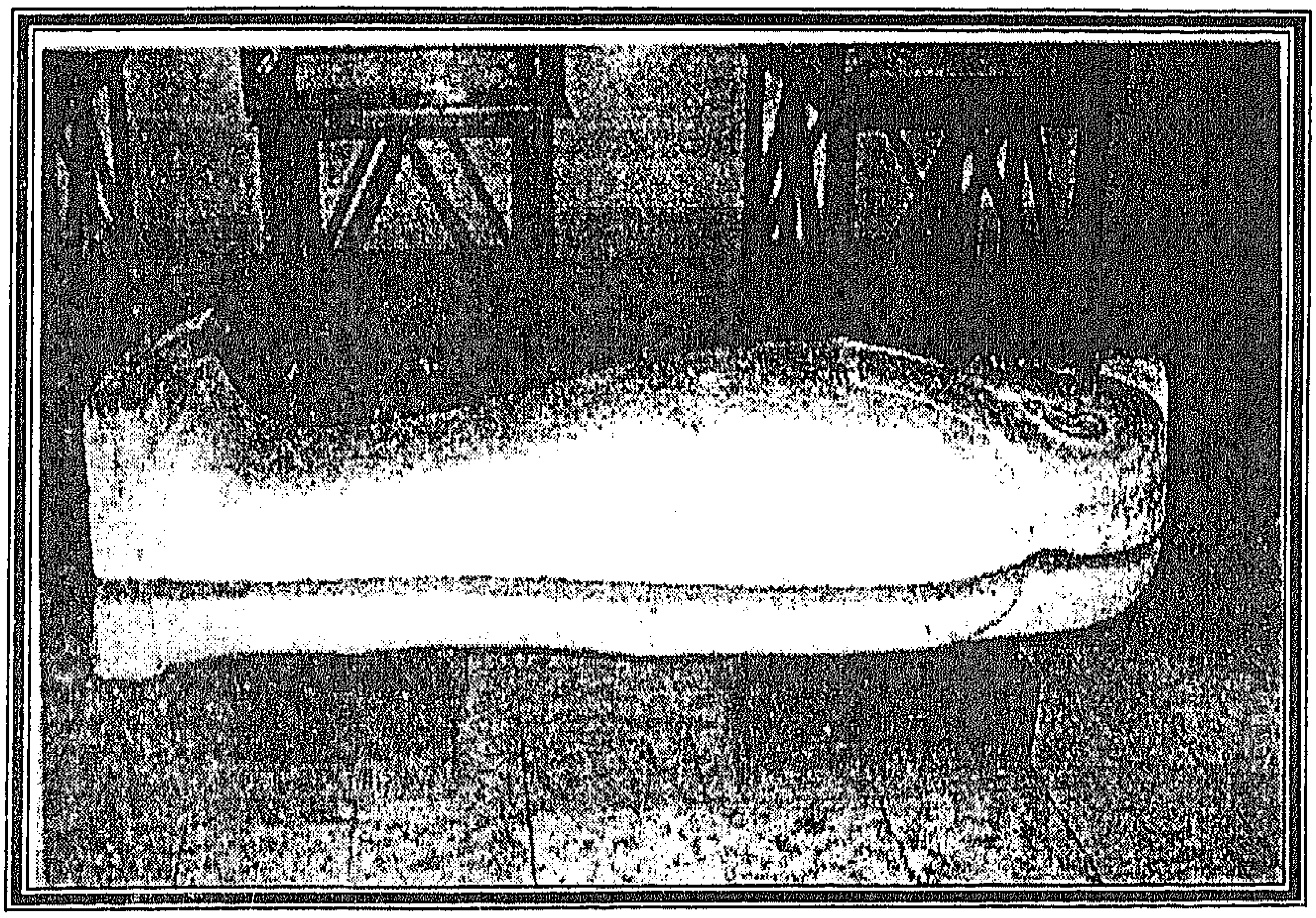

تابوت حجري من العصر اليوناني

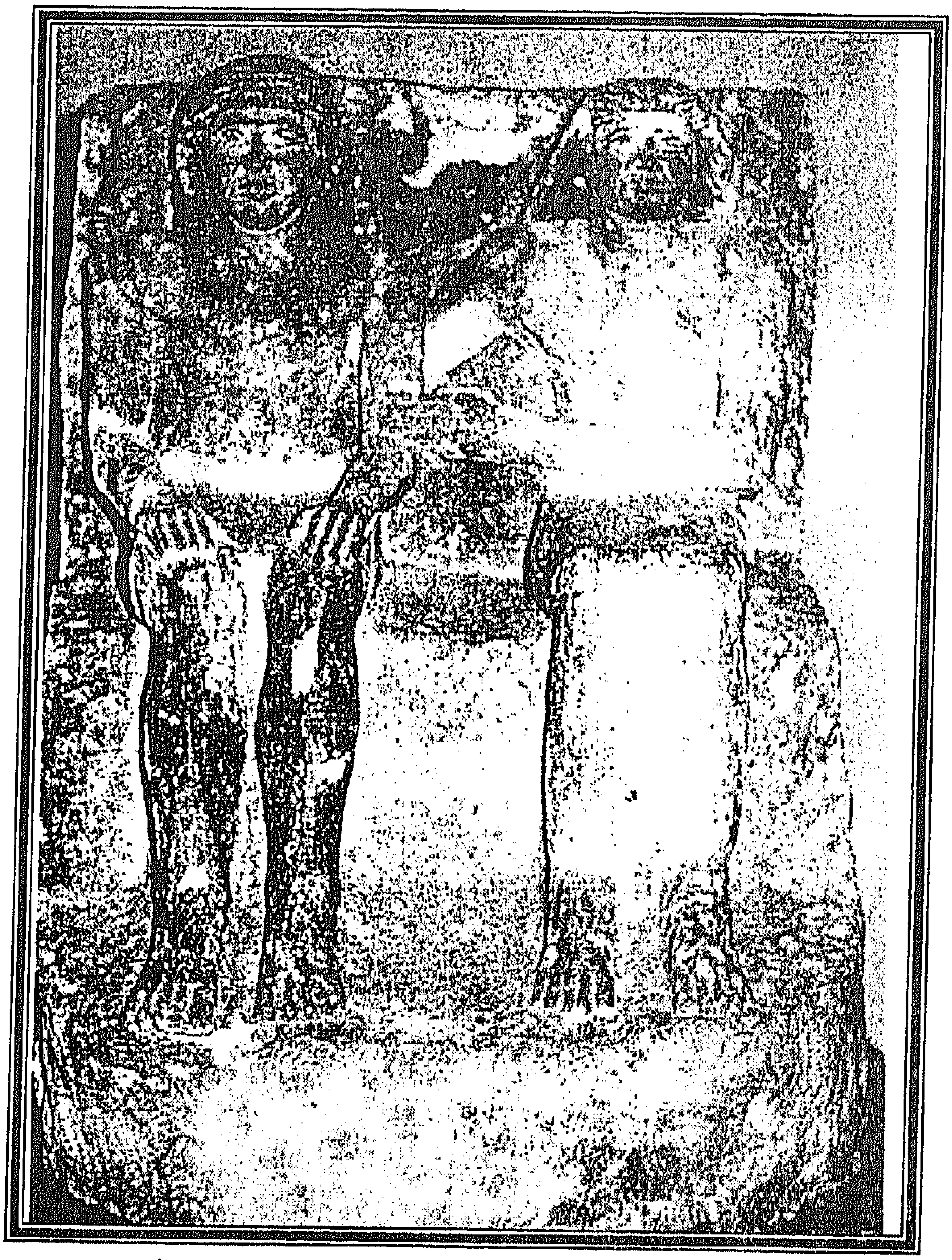

تمثال مزدوج للأمير "بي عنخ" وزوجته من الحجر الجيري الدولة القديم – منطقة مير أسيوط

مقتنيات متحف بني سويف

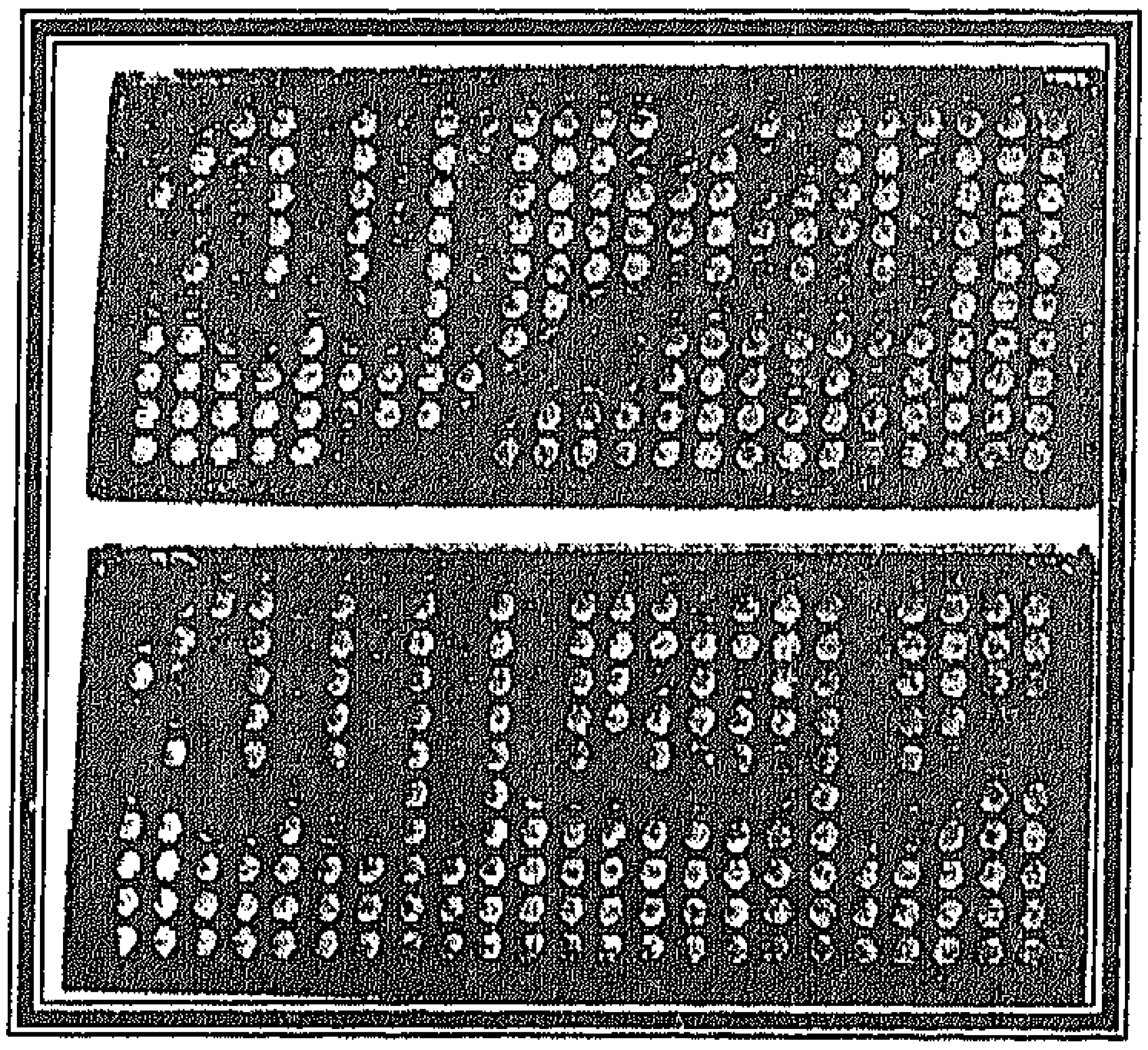

أجزاء من الخشب الخرط - العصر العثماني - مصر

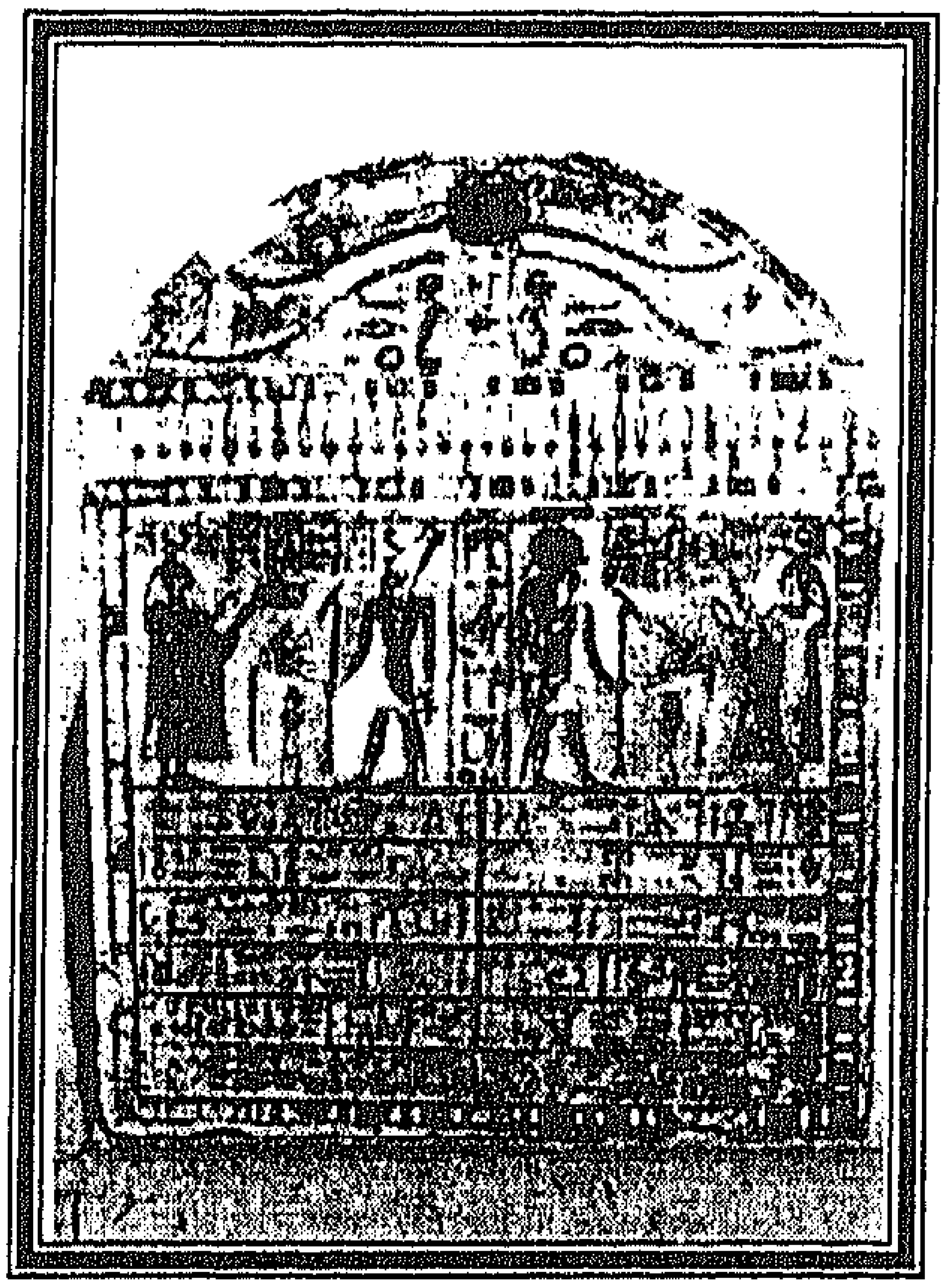

باب وهمي صورت عليه صاحبة المقبرة تمسك في يدها اليسرى زهرة اللوتس وتجلس أمام مائدة القرابين التي يعلوها الخبز وأسفل هذا المنظر صورة الصبيين يمسك كل منهما زهرة اللوتس وعلى أعقاب الباب شريط من الكتابة الهيروغليفية ينتهي بمنظر لابنتي صاحبة المقبرة ممسكتين بزهرة اللوتس

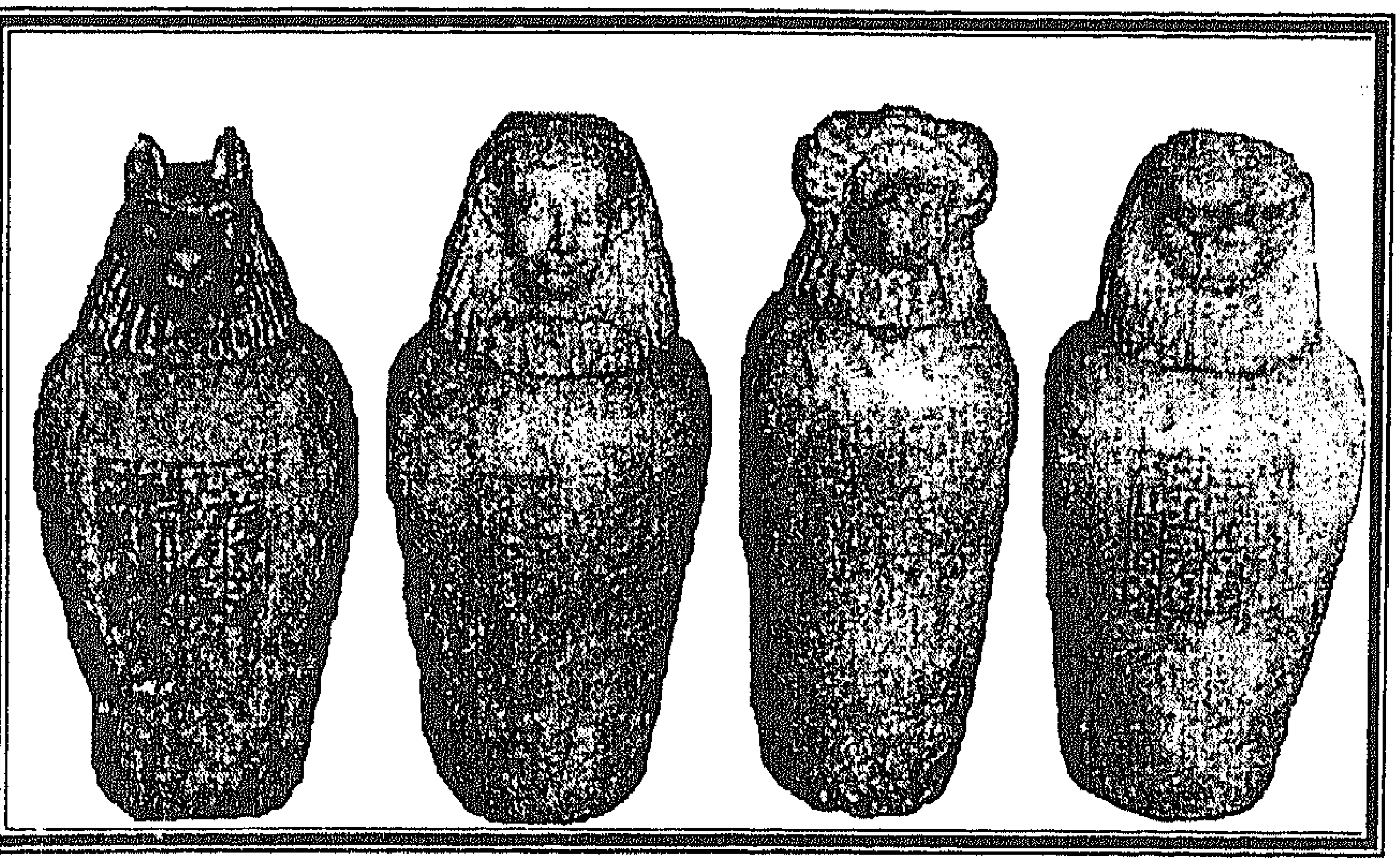

أربعة أواني أحشاء من الألباستر عليها بقايا ألوان ونصوص هيروغليفية في سطور رأسية تحتوي على صيغة الخشب دي فسو الخاصة بتقديم القرابين

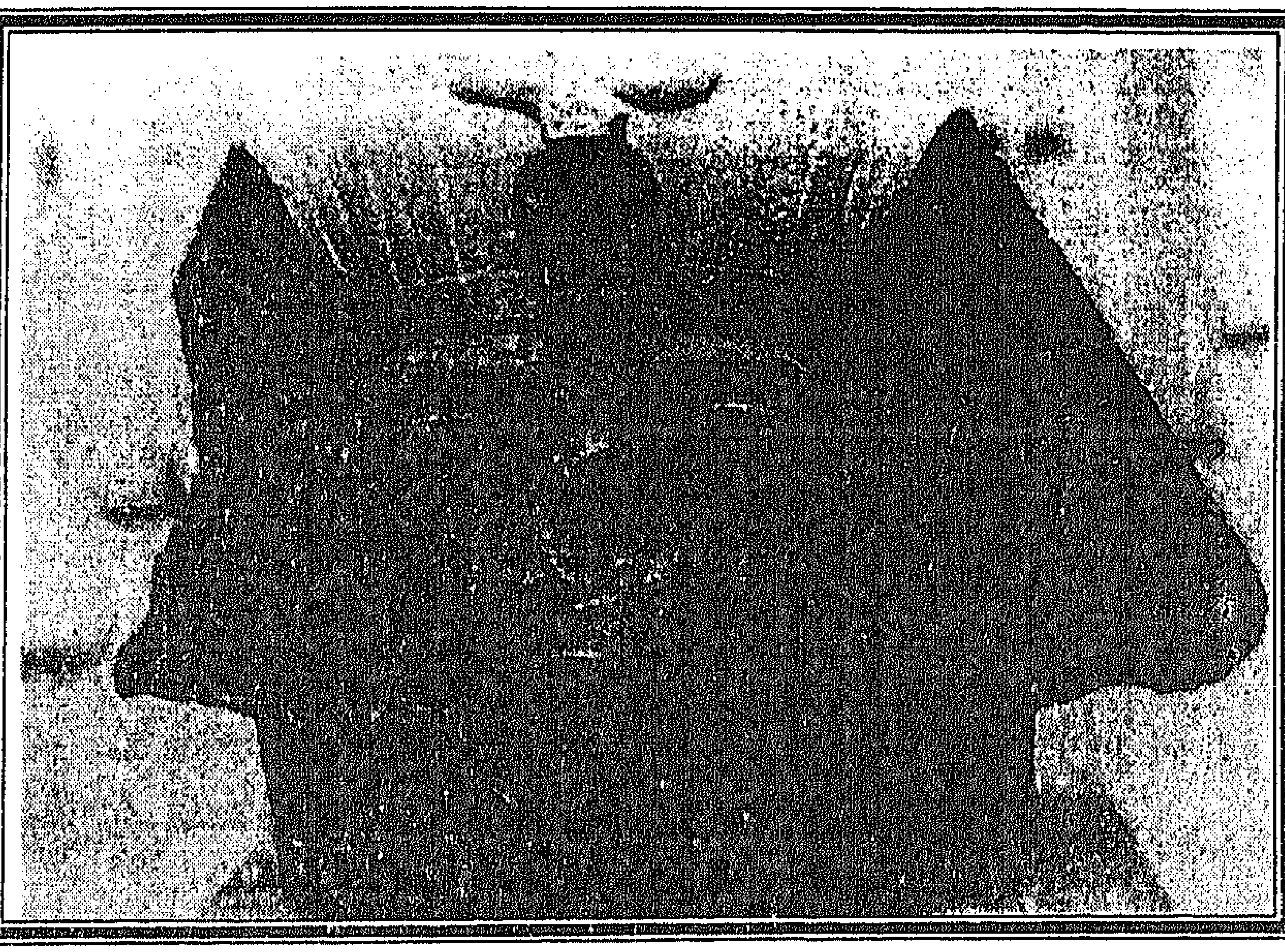

رأس تمثال من الجرانيت الوردي

مقتنيات المتحف القبطي

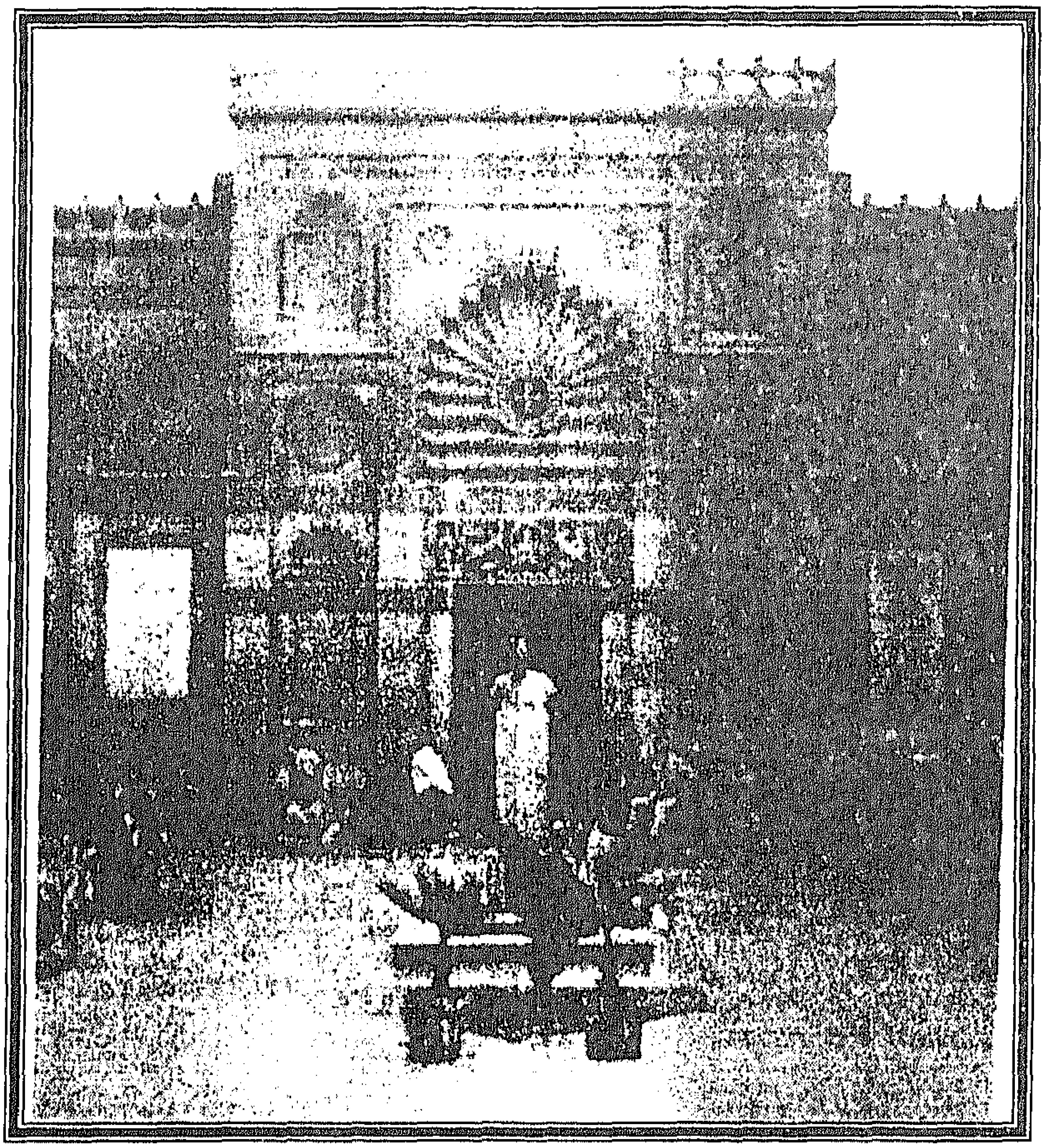

مدخل المتحف القبطي يتقدمه تمثال مرقص باشا سميكة

لوحة جصية مقصورة باويط ليسوع المسيح العذراء مريم والتلاميذ – القرن السادس – باويط

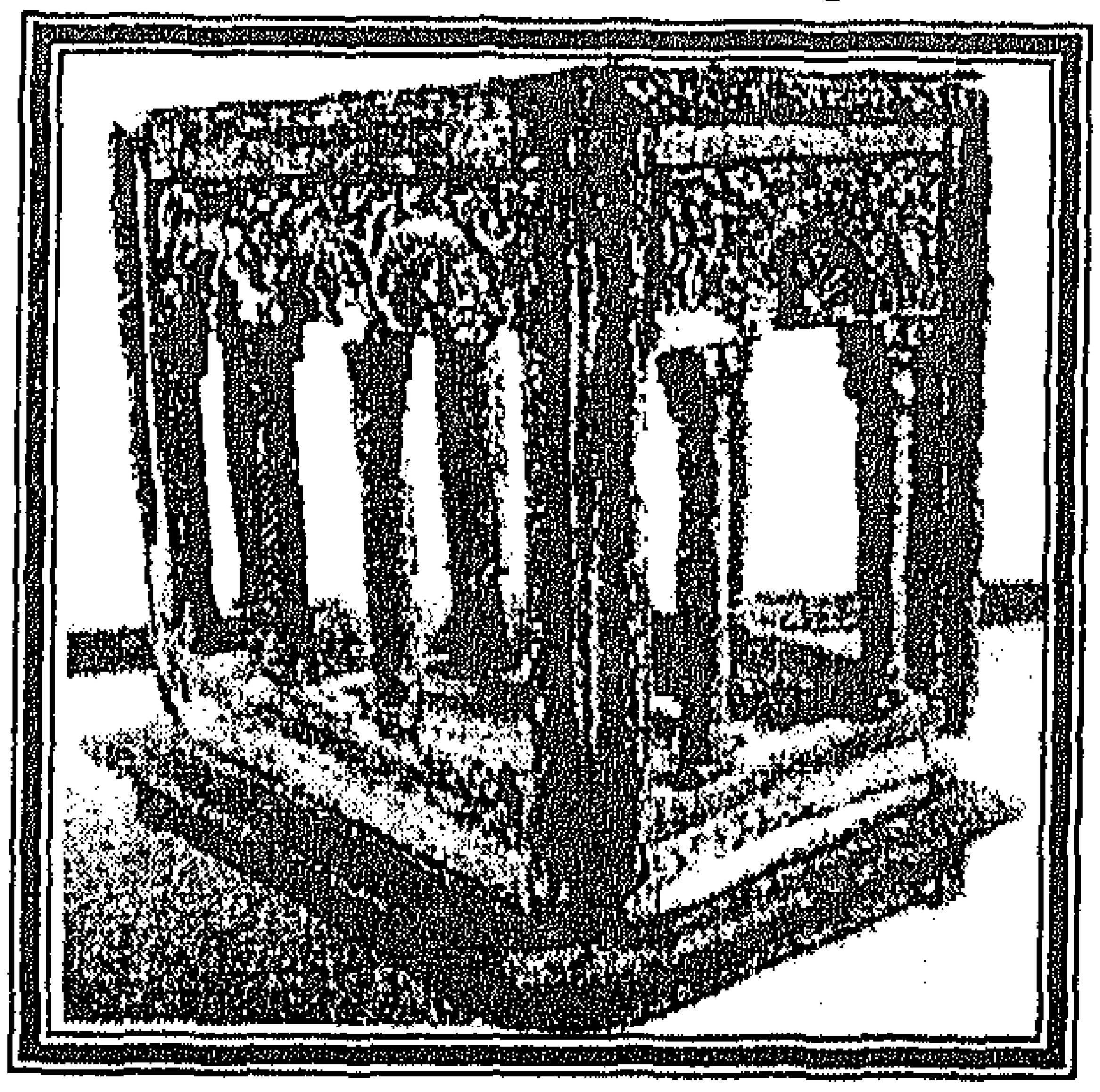

مذبح من خشب الصنوبر من كنيسة القديس أبو سرجة – ق٥م

أيقونة تمثال زيارة القديس أنطونيوس للأنبا بولا الذي يقف إلى اليمين بلحية بيضاء طويلة وإلى جوار رأسه غراب يحمل إليه رغيفاً بمنقاره

أيقونة تمثل السيدة العذراء متوبة وتحمل الطفل يسوع يحيط بهما قديسان تحيط برأس كل منهما هالة، تاج السيدة العذراء محمولاً بواسطة ملكين وتهبط الروح القدس من السماء على هيئة حمامة

أيقونة تمثل القديسة بربارة في يدها اليمنى غصن من النخيل وتضع يدها اليسرى على قمة برج كانت مسجونة فيه أعلاه صليب

أيقونة تمثل الملاك ميخائل يمسك بيده اليمنى قضيب ينتهي طرفه بعلامة الصليب على شكل العلامة "جد" في اللغة المصرية رمز الأبدية وبيده اليسرى ميزاناً

قطعة نسيج لمنظر يمثل شخص محاط بحوريات وحيوانات أسطورية يركبها أشخاص – القرن الرابع

قنينة من الفخار من النوع المعروف بقارورات القديس مينا– القرن الخامس/ السادس الميلادي

أيقونة من الكتان على الخشب تمثل رحلة العائلة المقدسة إلى مصر - القرن الثامن عشر الميلادي

إناء من الفخار لحفظ النبيذ يظهر عليه نبات الكرمة وعناقيد العنب على النصف العلوي من الإناء بينما رقبة الإناء وجه امرأة، يرجع إلى القرن الرابع- الخامس الميلادي

تاج عامود من الحجر الجيري منحوت عليه أغصان وعناقيد العنب – القرن السادس – سقارة

نسر من البرونز يرجع إلى القرن الثالث– الرابع الميلادي

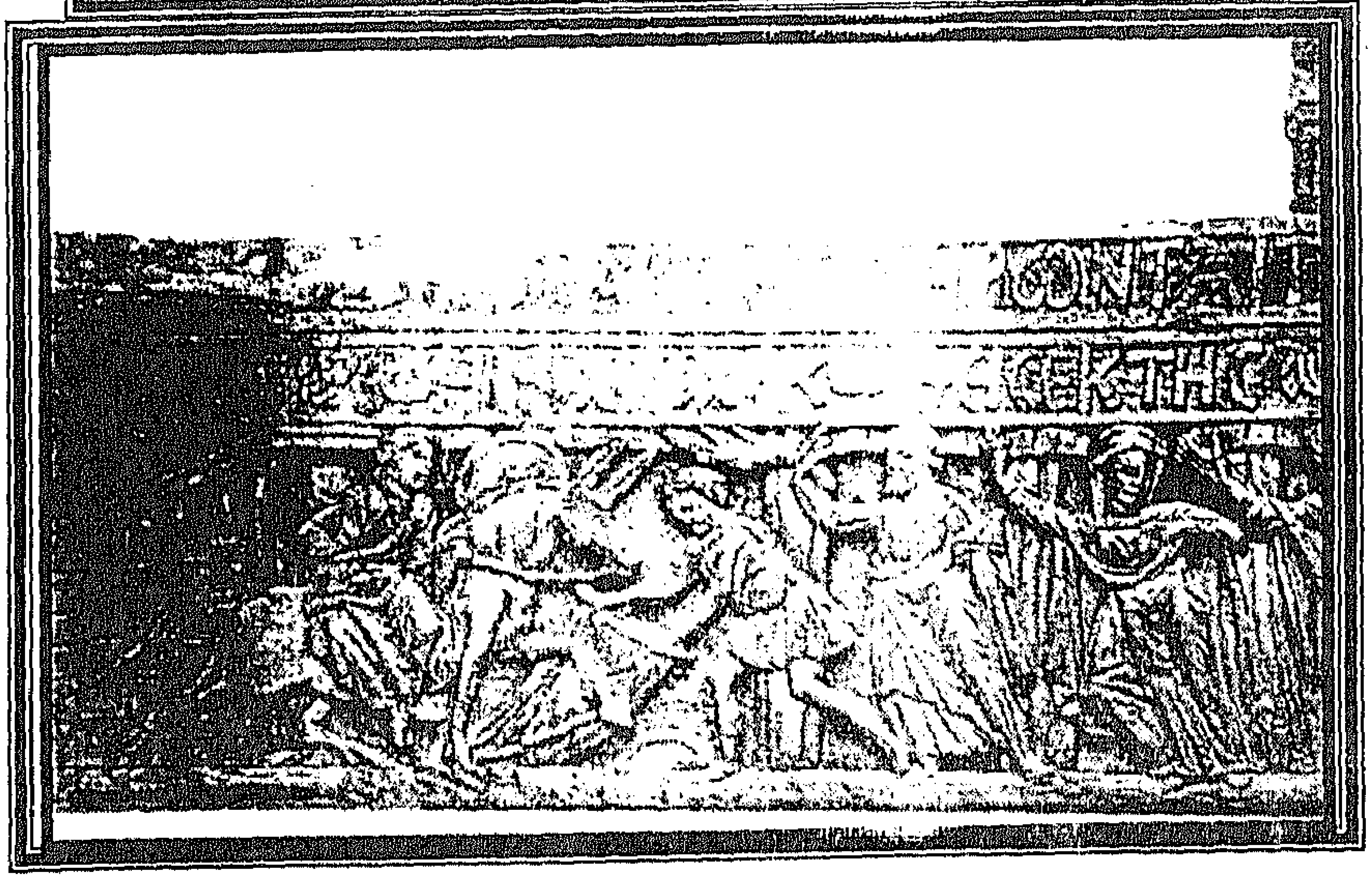

إفريز من خشب الجميز في الكنيسة المعلقة يوضح مشهد دخول المسيح إلى مدينة أورشليم وترحيب الجموع به – يرجع إلى القرن الخامس– السادس الميلادي.

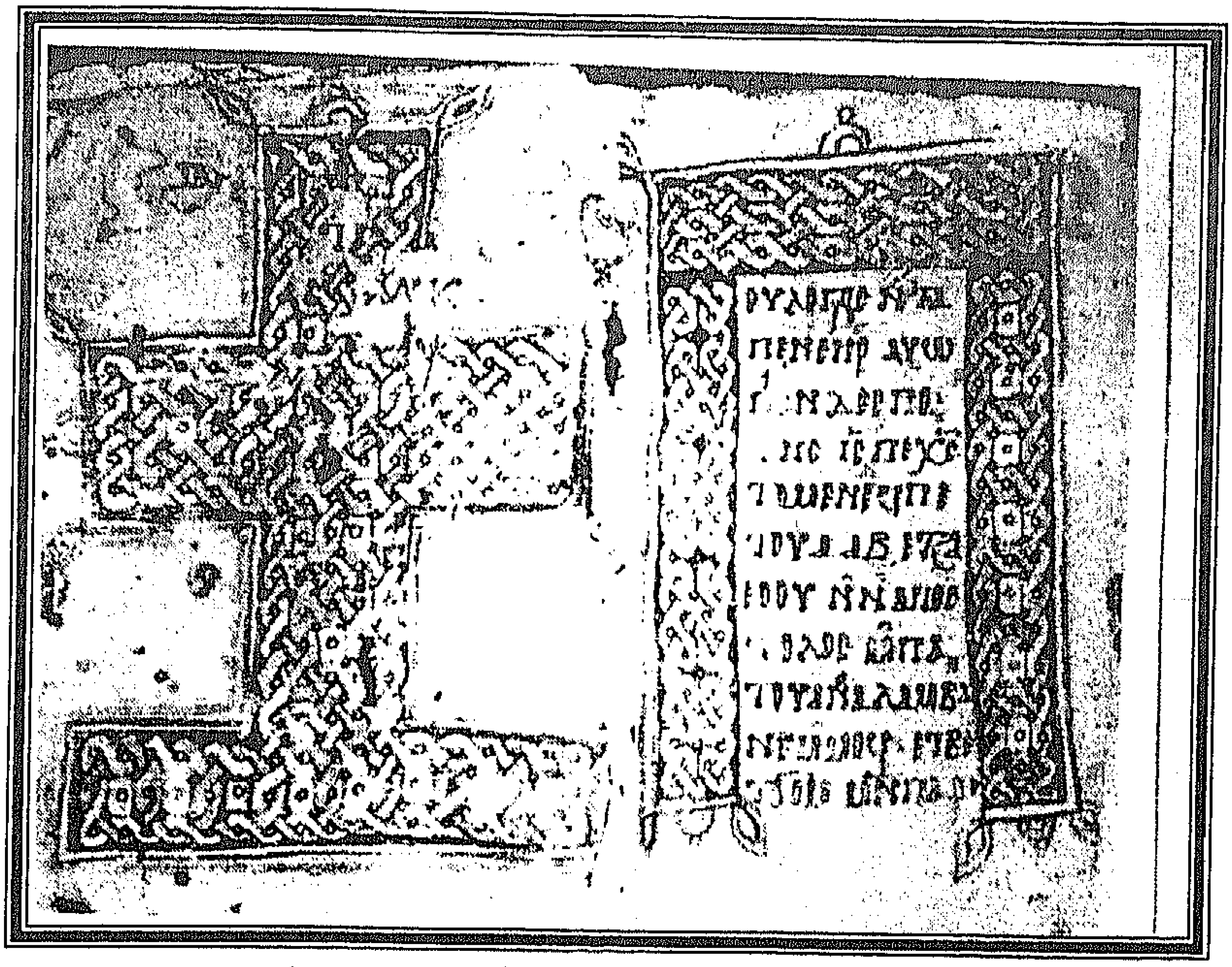

كتاب الصلوات من النوبة القرن العاشر/ الحادي عشر الميلادي

ثلاثة أواني من الفخار عليها رسوم باللون الأسود – القرن الرابع عشر الميلادي

مقتنيات متحف قصر المنيل

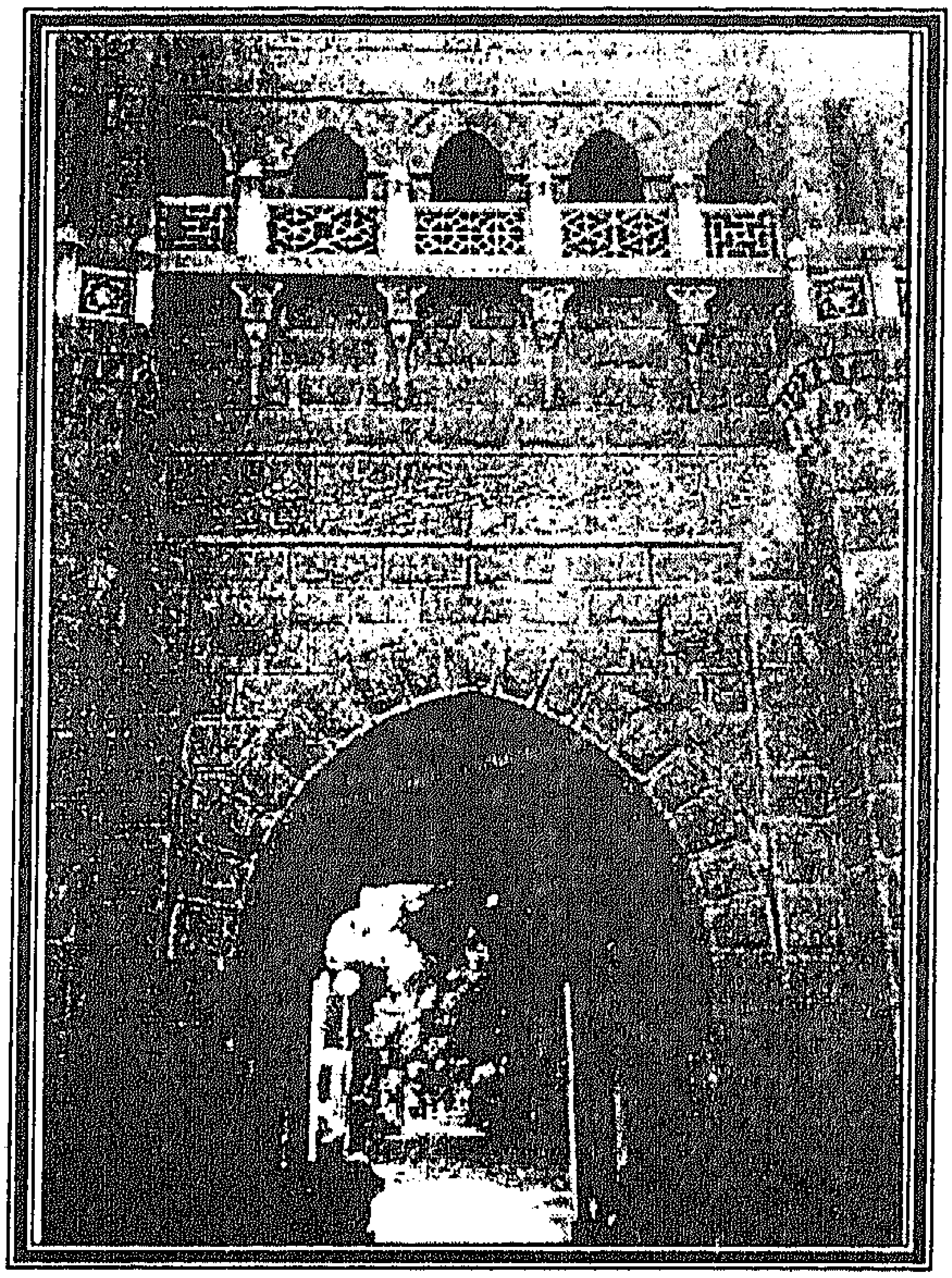

مدخل قصر المنيل يعلوه النص التأسيسي

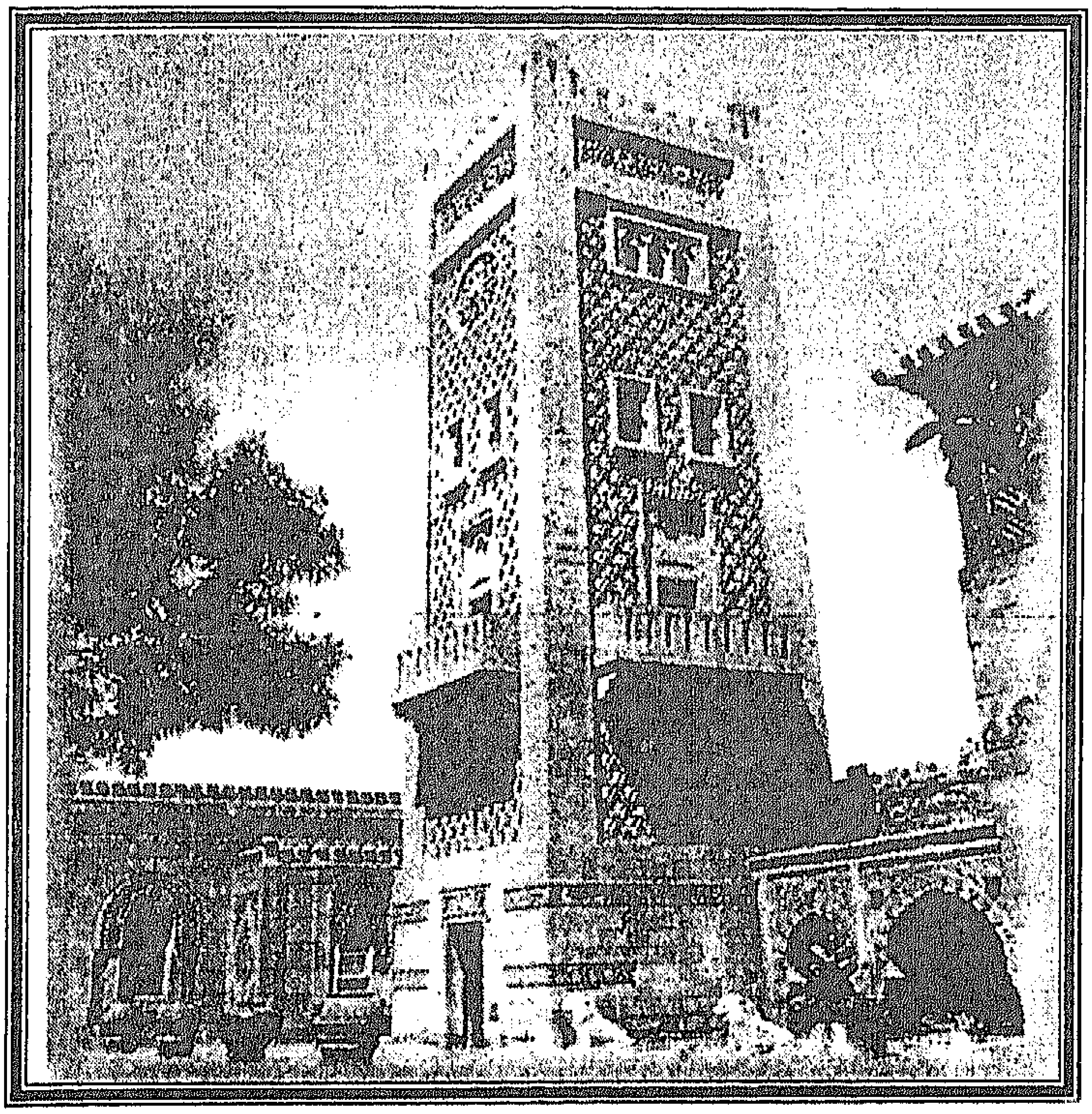

برج الساعة بمتحف قصر المنيل- قصر الأمير محمد علي

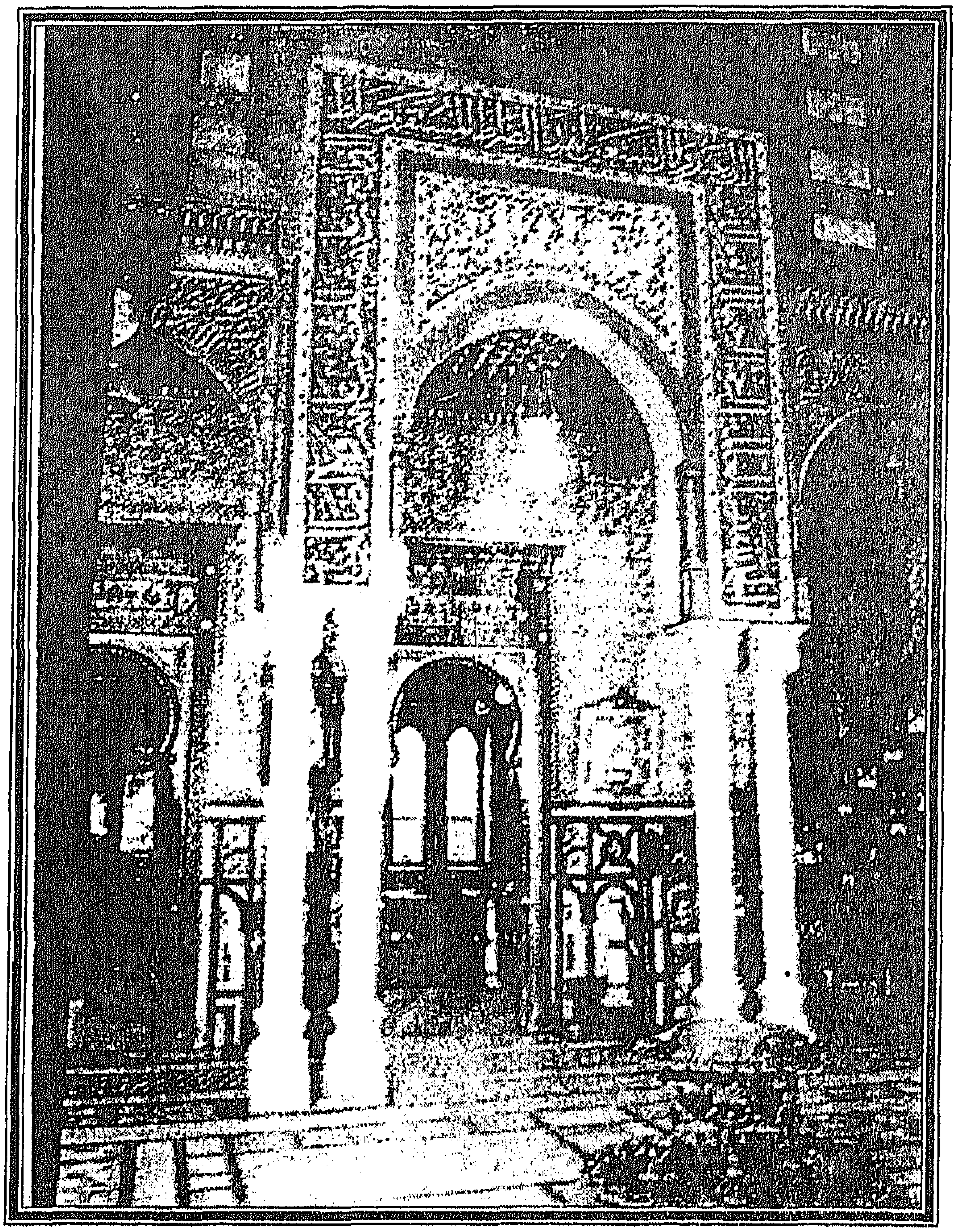

سراي الإقامة، جانب من قاعة النافورة

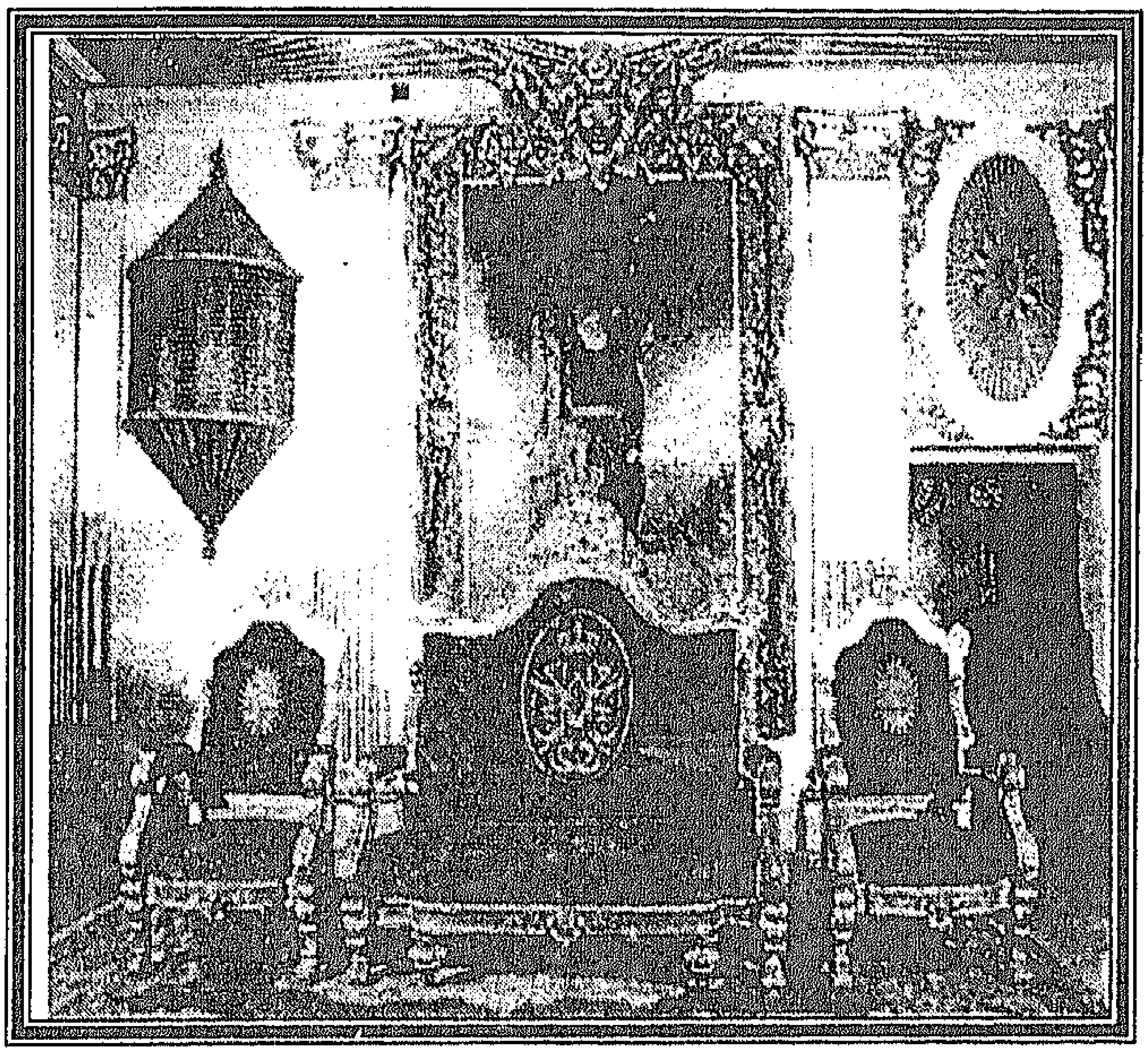

سراي العرش، كرسي العرش وخلفه صورة محمد علي باشا الكبير

طبق علية زخارف من زهريات وأوراق نباتية وزهور شغل الصوما التركية- المتحف الخاص

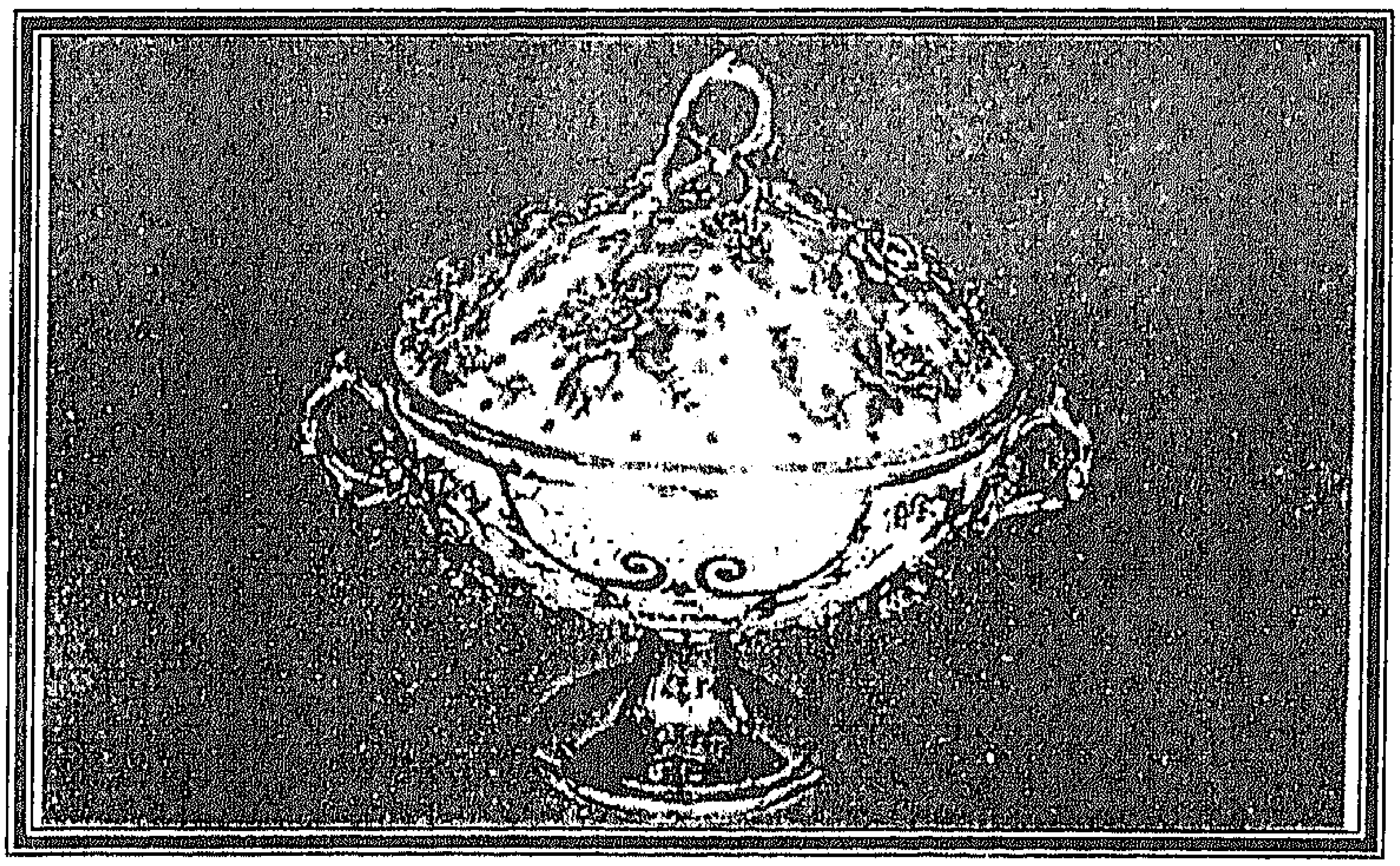

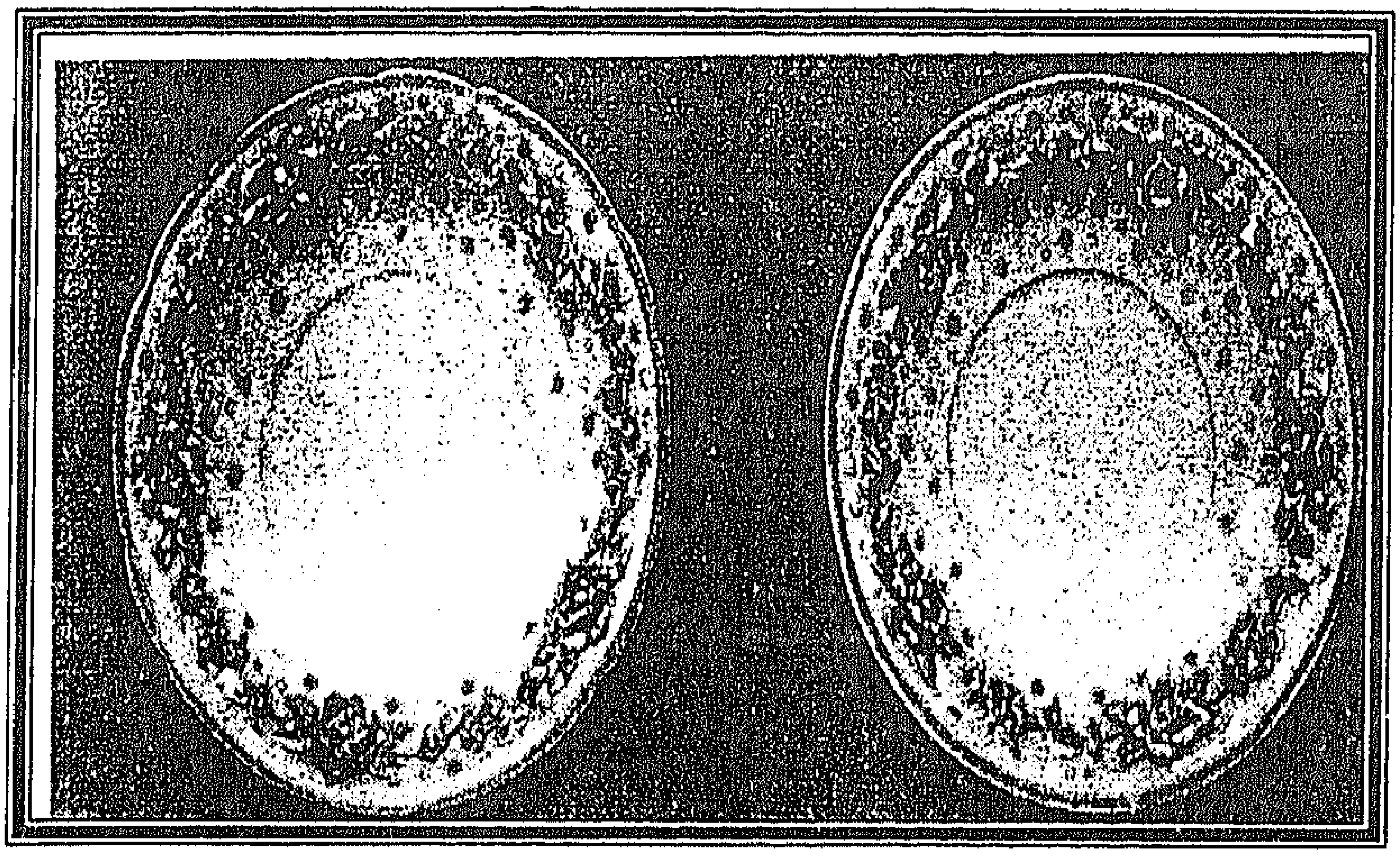

صحنان وسلطانية من الصيني المحلى بوردات مذهبة بارزة مذهبة بارزة وهم جزء من طقم خاص بأمينة هانم والدة الأمير محمد علي - المتحف الخاص

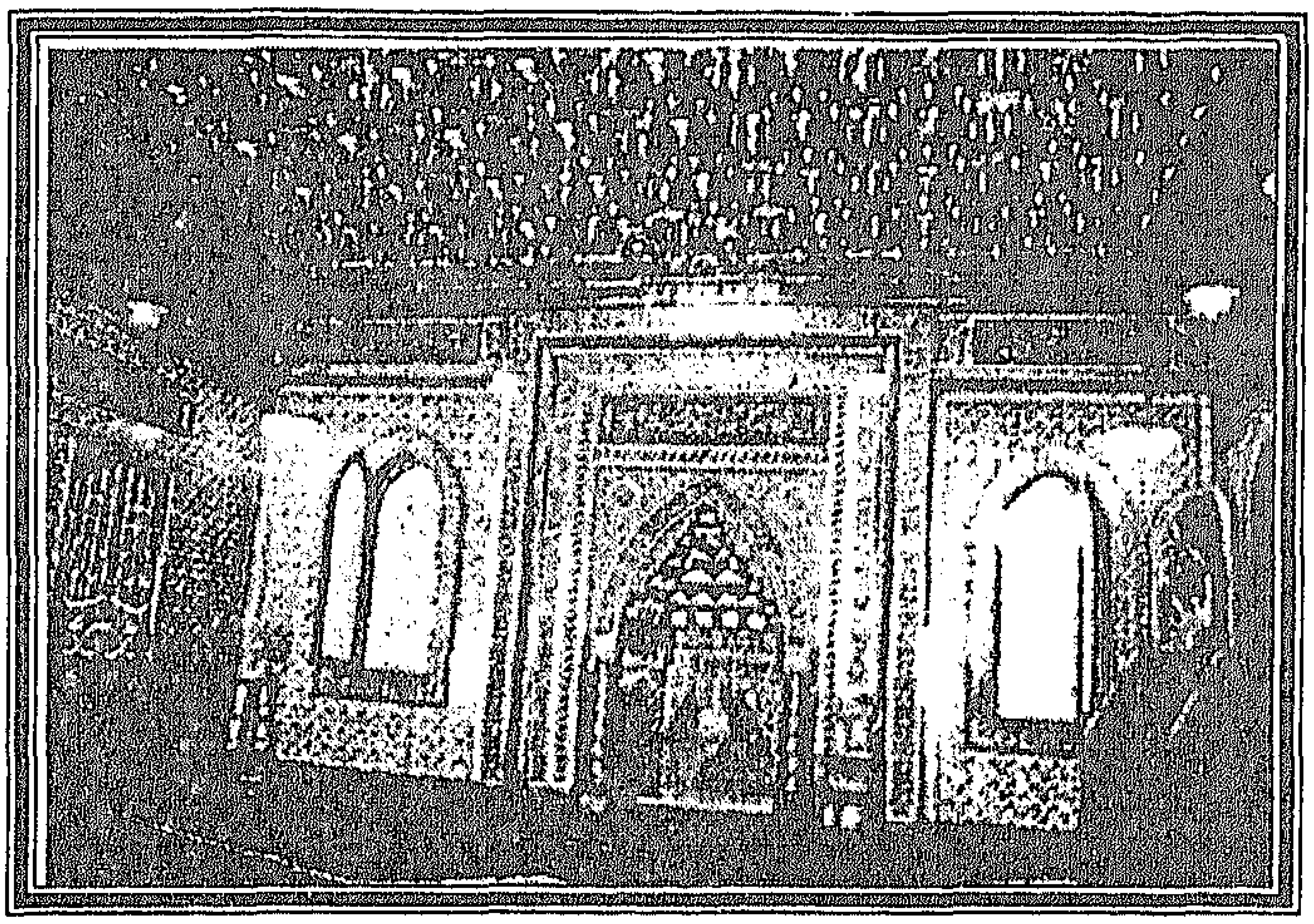

المسجد - المحراب والمنبر

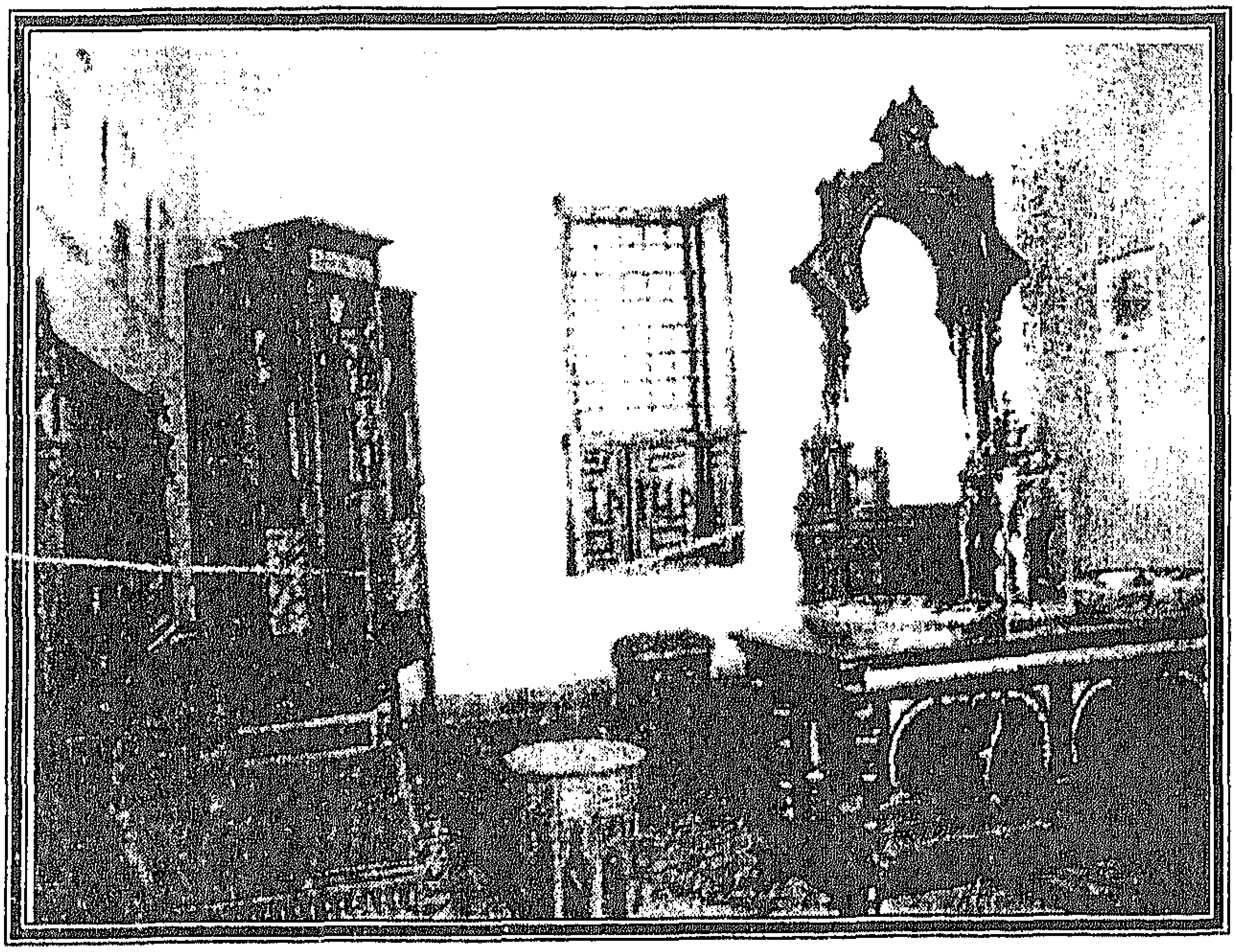

سراي الاستقبال- حجرة التشريفات

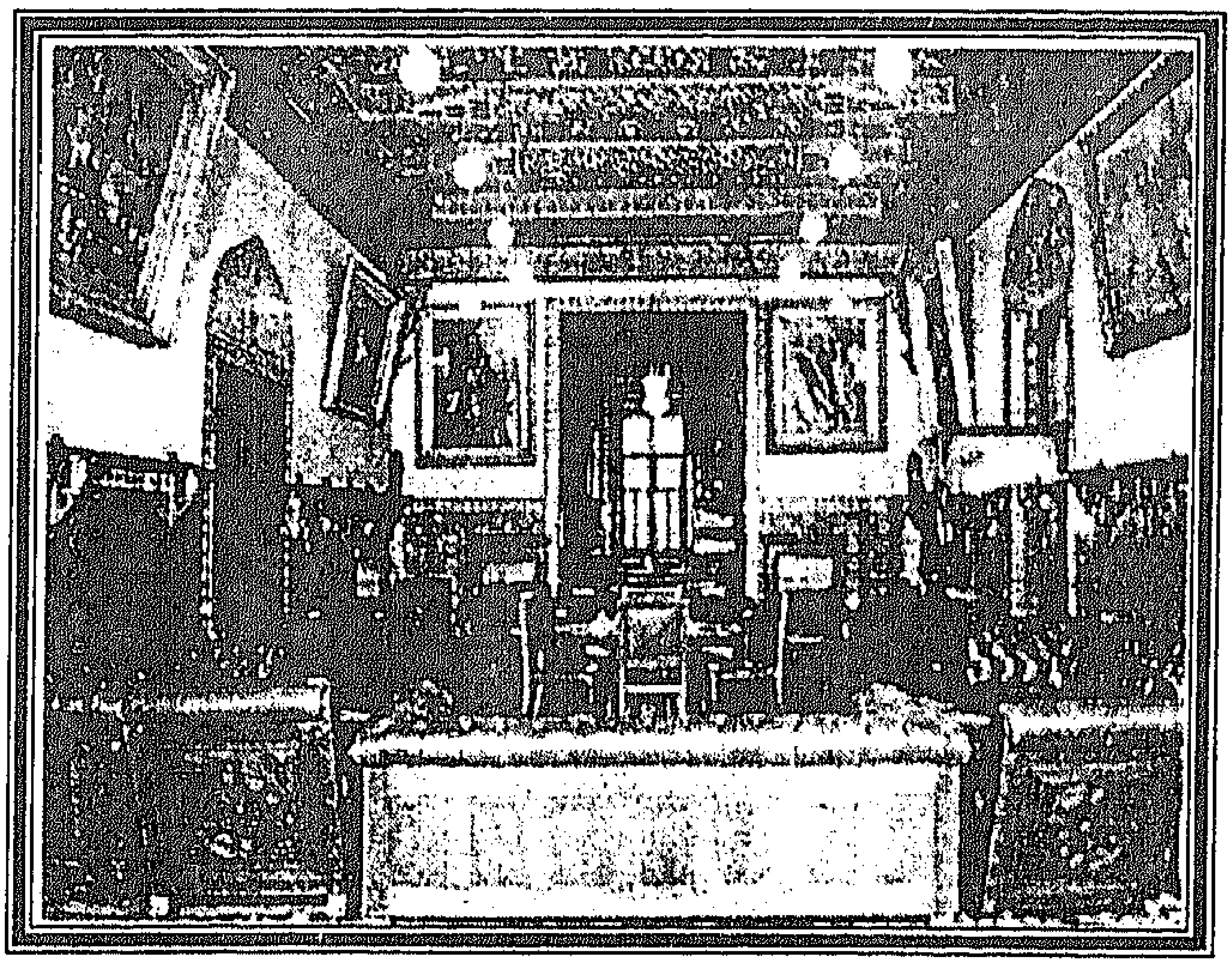

سراي الإقامة الصالون الأزرق

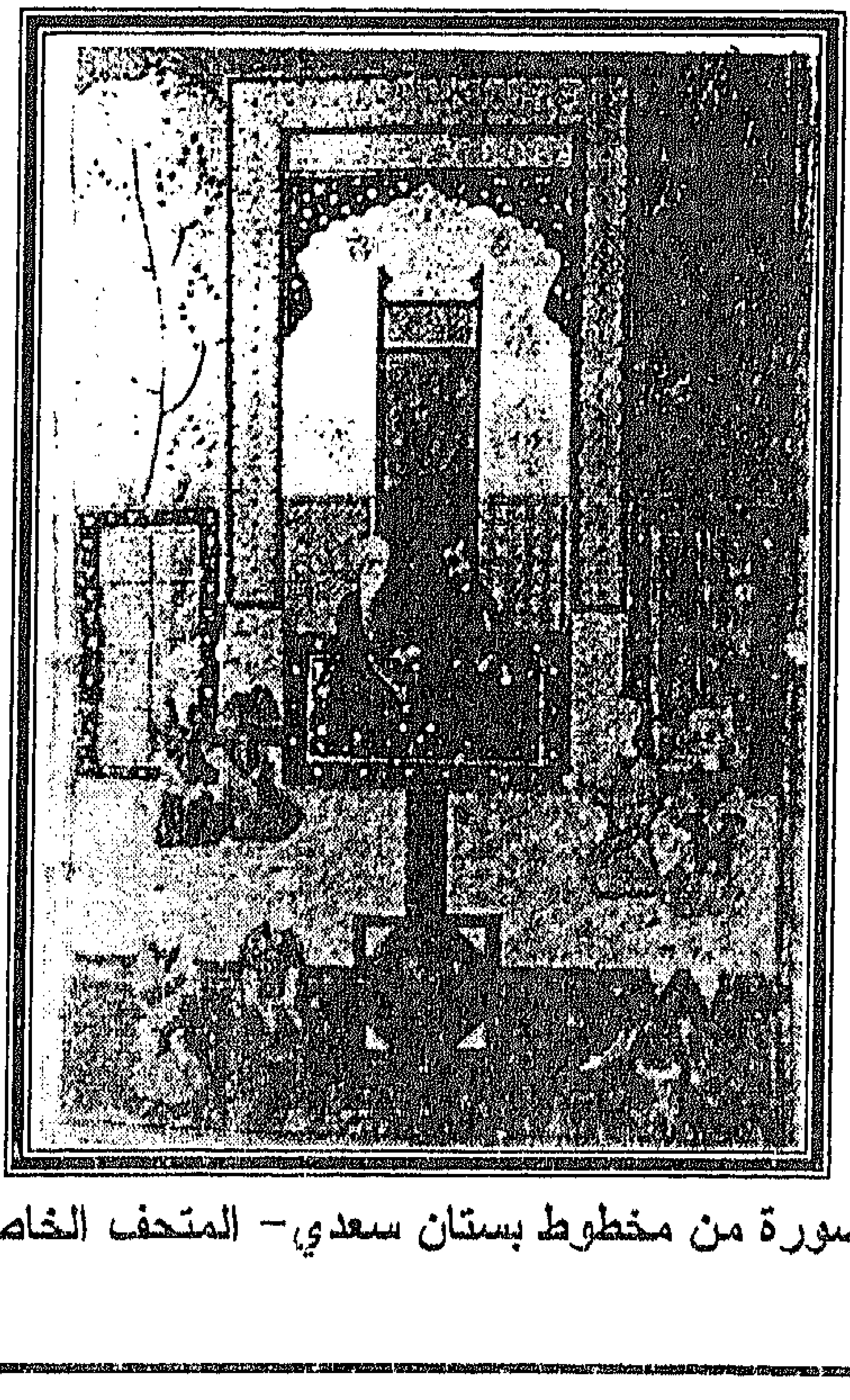

صورة من مخطوط بستان سعدي- المتحف الخاص

مقتنيات متحف الجوهرة

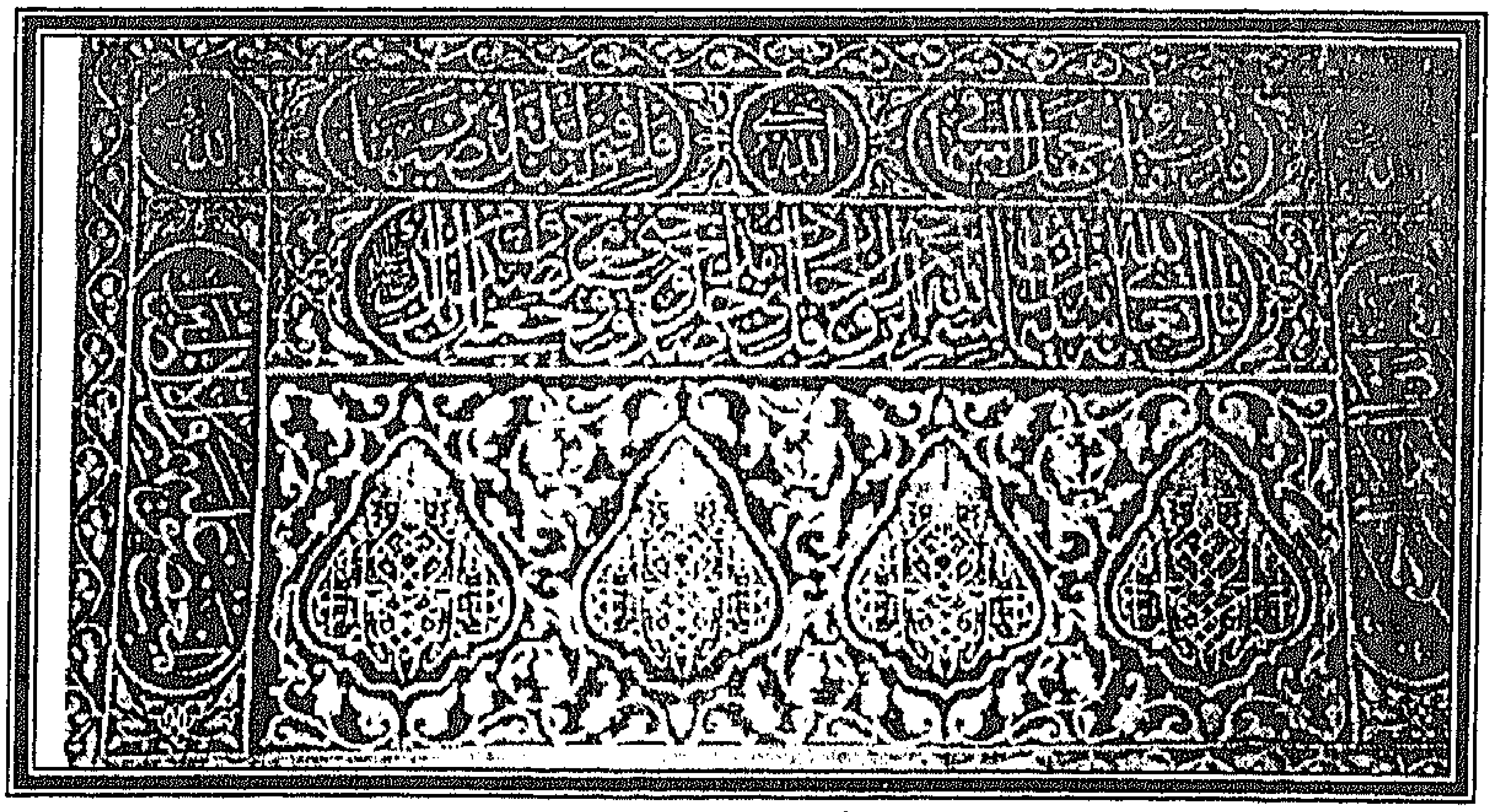

جزء من كسوة الكعبة المشرفة- قاعة الكسوة

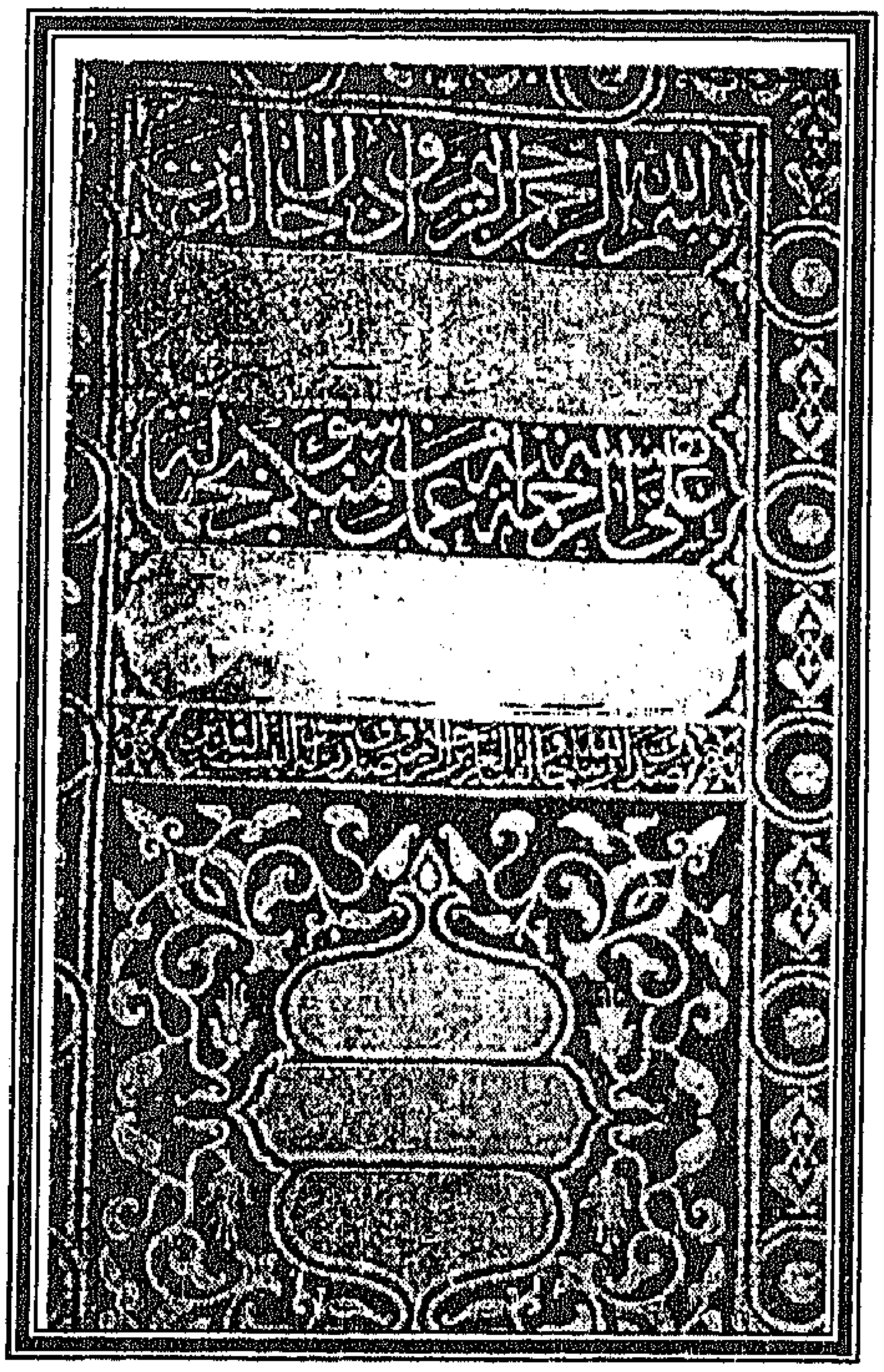

جزء آخر من كسوة الكعبة المشرفة محفوظة - قاعة الكسوة

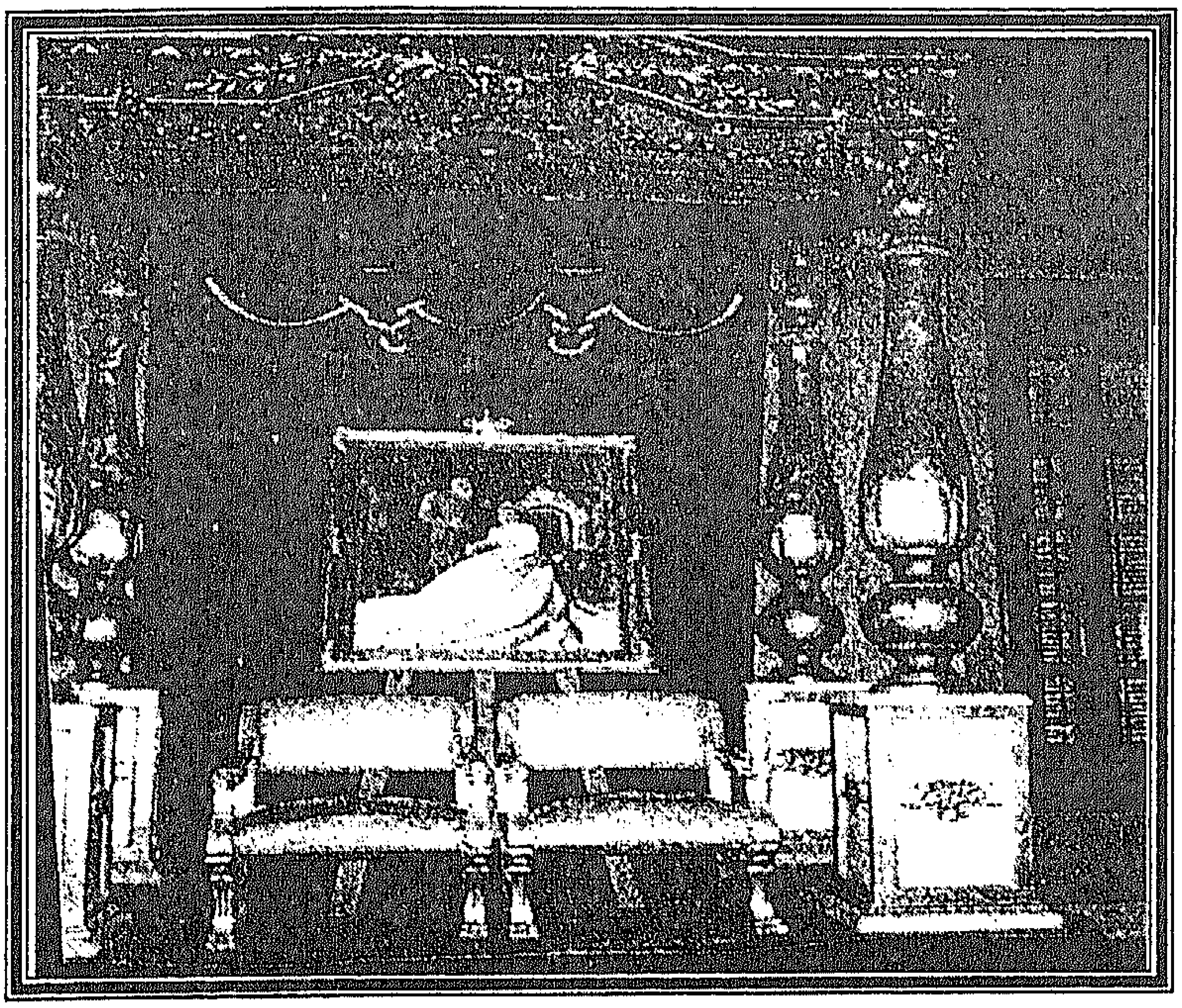

كوشة زفاف الملك فاروق وناريمان وبها صورة لنفس المناسبة

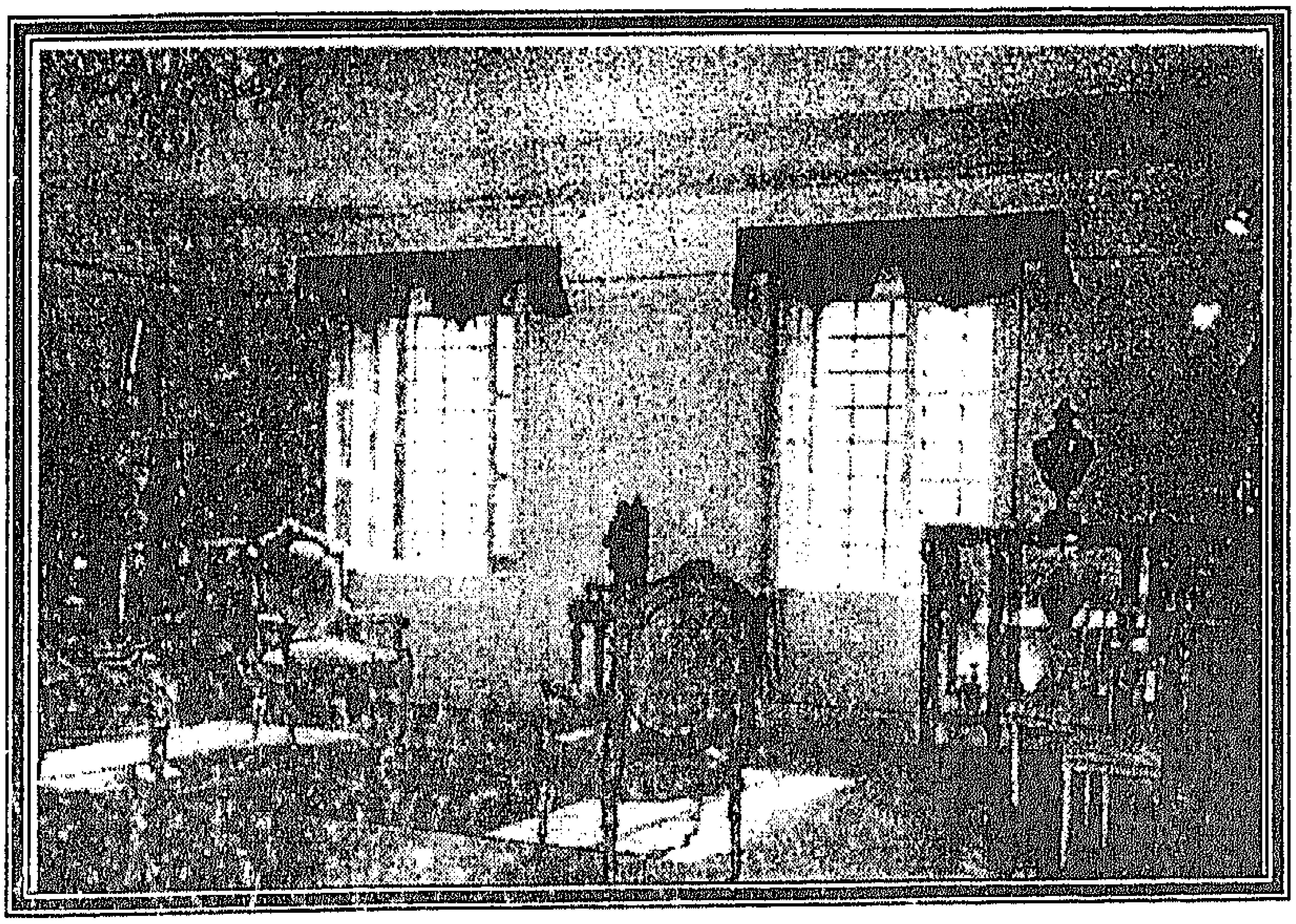

جانب من الصالون الملحق بغرفة النوم الخاصة بالملكة أوجيني

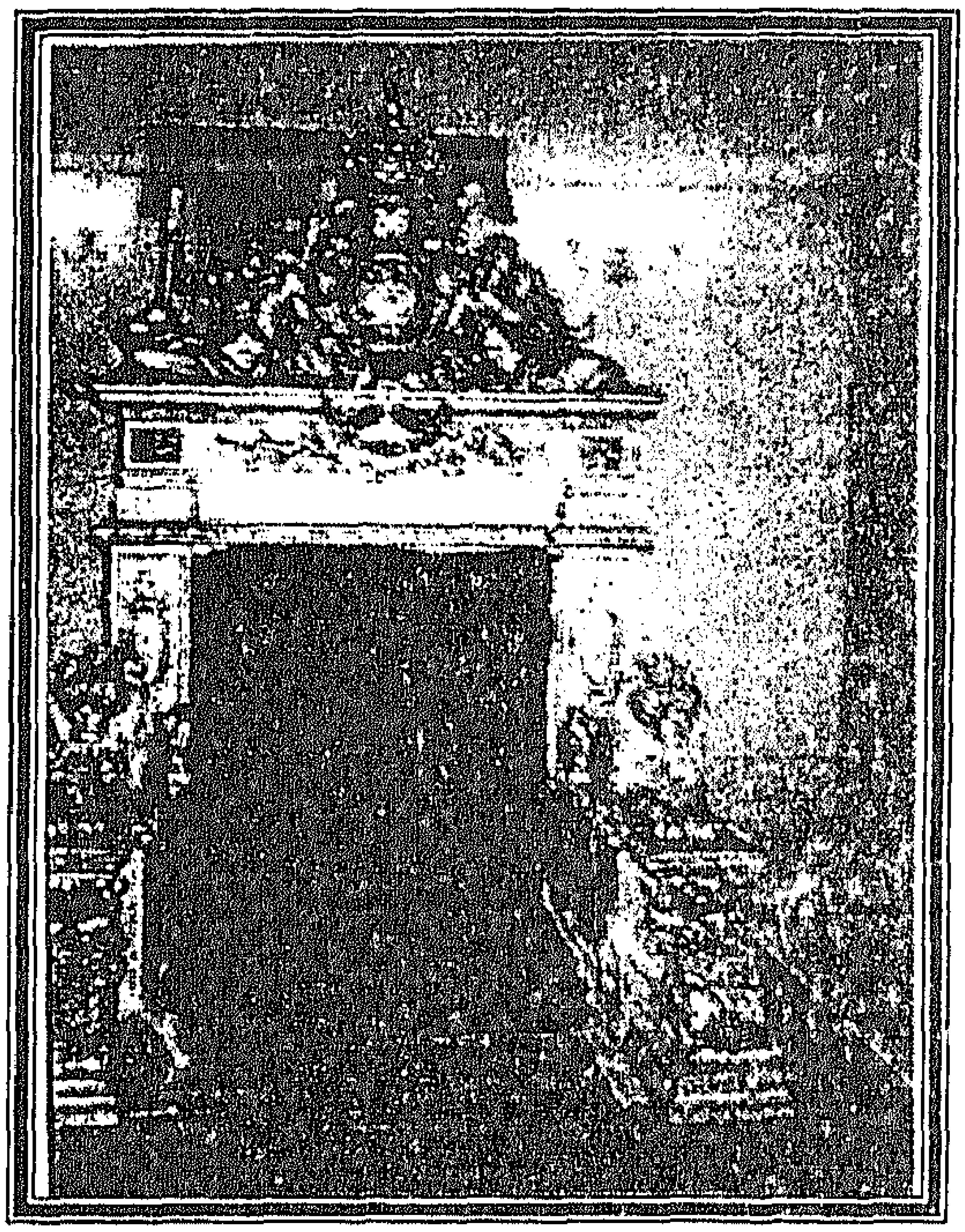

كرسي العرش الخاص بمحمد علي باشا- محفوظ بقاعة العرش في قصر الضيافة

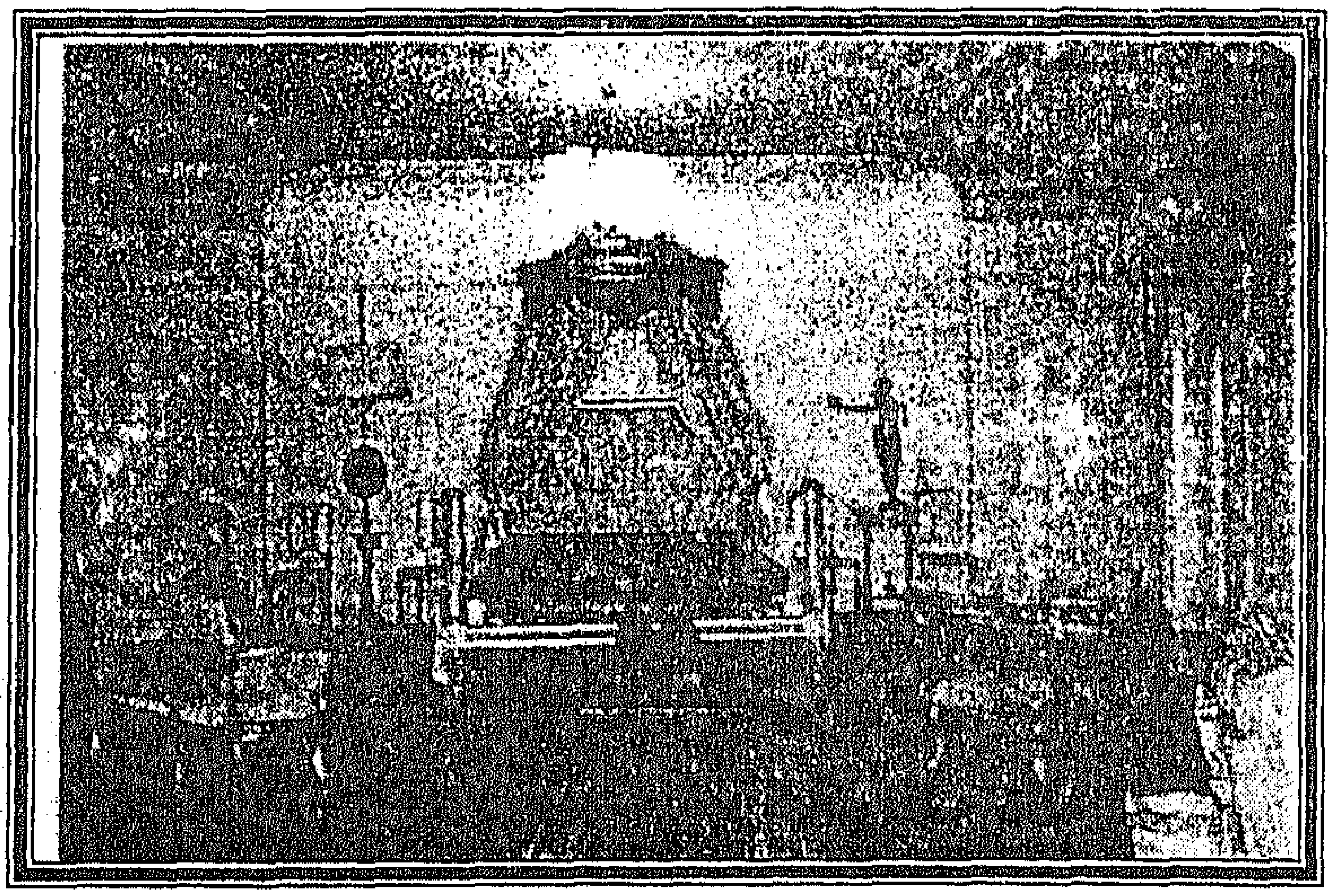

حجرة نوم الملكة أوجيني من عصر إسماعيل

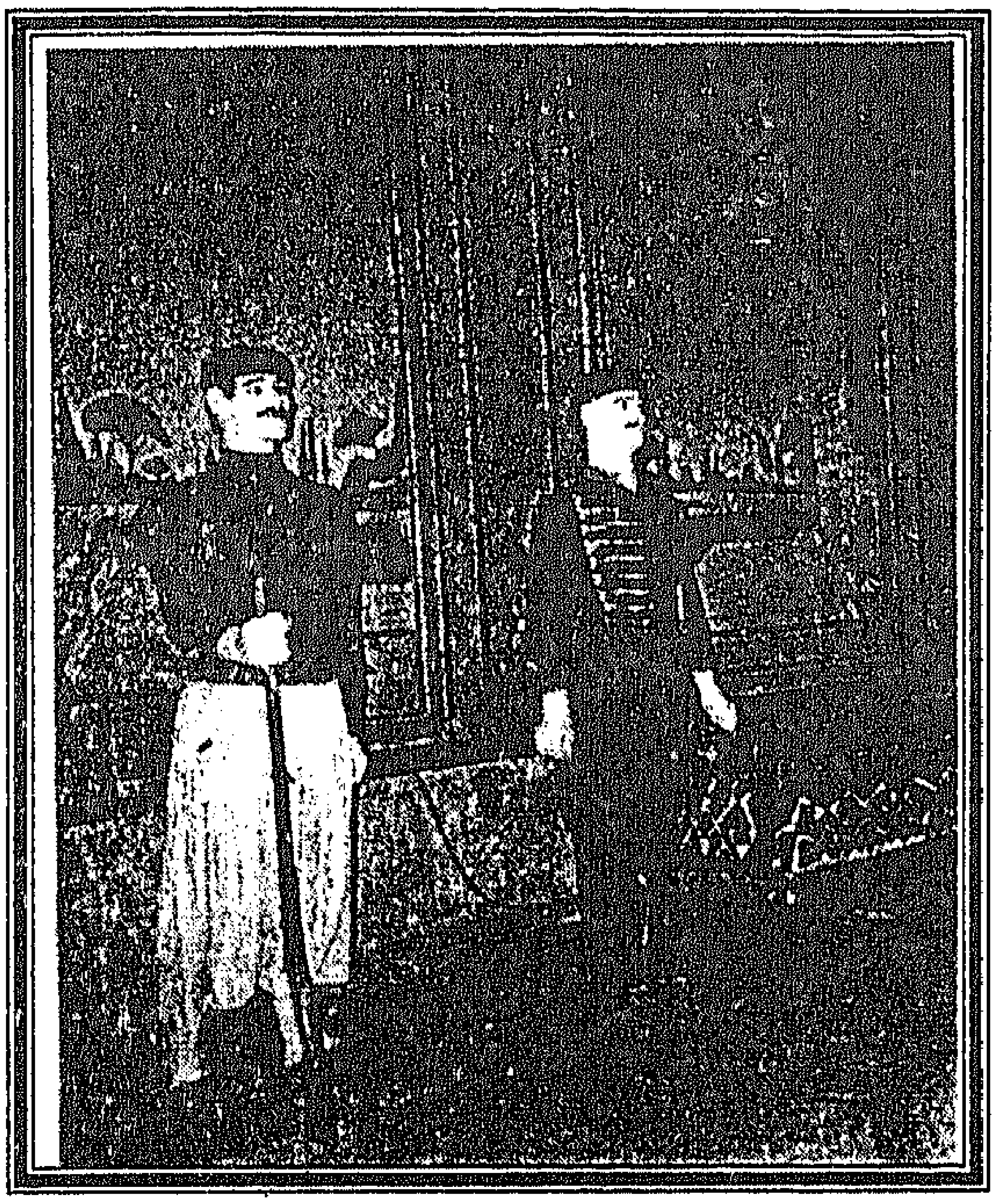

جزء من ديوراما تمثل ديوان المظالم في عهد محمد علي

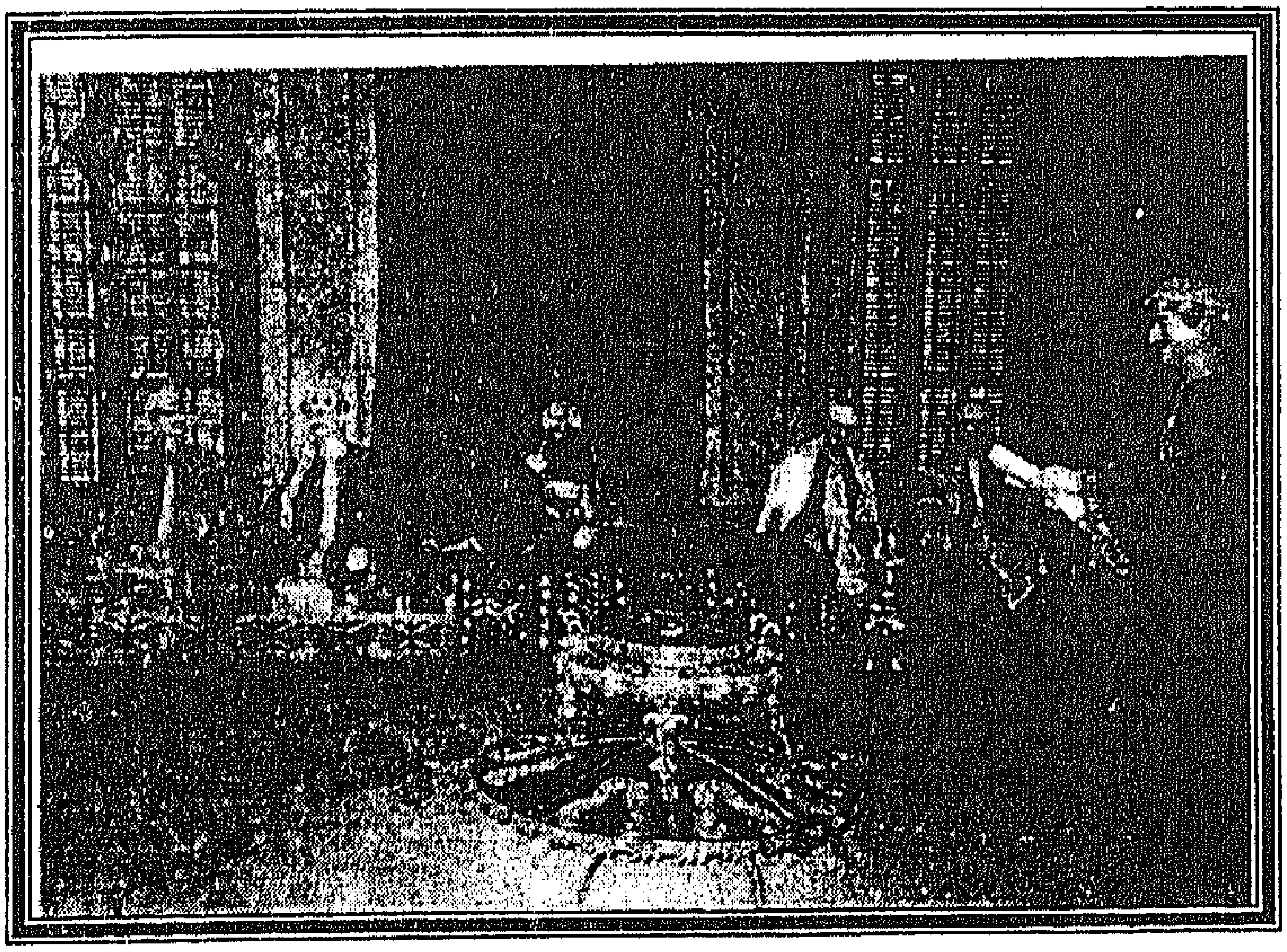

جانب من ديوان المظالم ديوراما بالبهو الرئيسي

الفصل السادس

دراسات تطبيقية على المتاحف المصرية

- المتحف اليوناني الروماني
- متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية
- المتحف القومي بالإسكندرية
- مقتنيات المتحف اليوناني الروماني
- مقتنيات آثار بمكتبة الإسكندرية
- مقتنيات المتحف القومي بالإسكندرية

دراسات تطبيقية على المتاحف المصرية

المتحف اليوناني الروماني

يعتبر المتحف اليوناني الروماني درة المتاحف في مدينة الإسكندرية إذ يحكي هذا المتحف من خلال مقتنياته قصة ألف عام من عمر الزمان عاشتها الإسكندرية كعاصمة لمصر ولكل العالم المتحضر في الفترة منذ تأسيسها على يد الإسكندر الأكبر عام ٣٣١ ق.م وحتى الفتح الإسلامي على يد القائد عمرو بن العاص عام ٦٤١م. وكانت نواة هذا المتحف مجموعة صغيرة من الآثار اليونانية الرومانية عرضت عام ١٨٩١ في منزل بشارع فؤاد الأول ثم أُنشأ المتحف الحالي عام ١٨٩٤ وخضع لإشراف مصلحة الآثار المصرية آنذاك. وكان وقتئذ يشمل على عشر صالات فقط وبعد التوسعة أصبح يشمل أكثر من ٢٧ قاعة تحتوي على روائع كنوز الفن اليوناني والروماني (أشكال ١-٢-٣). والمتحف يقع الآن في شارع المتحف اليوناني الروماني المتفرع من شارع فؤاد خلف ديوان محافظة الإسكندرية. ويضم مبناه ناحية الشرق مبنى جمعية الآثار المصرية التي تأسست عام ١٨٩٢م كأول جمعية للآثار في القطر المصري وفي المنطقة العربية بأسرها، ويرأسها الآن الأستاذ الدكتور مصطفى العبادي أحد أعلام ورموز جامعة الإسكندرية.

وقد تولى إدارة المتحف عند تأسيسه العالم الإيطالي ج. بوتي G.Botti ثم جاء من بعده أ. برشيا Ev. Breccia ثم العالم الإيطالي أ. أدرياني A. Adriani ثم تبعه العالم الإنجليزي آلان رو Alan Rowe-ثم تولى قيادة المتحف عدد من الشخصيات المصرية المتخصصة ونخص بالذكر منهم هنري رياض، يوسف حنا شحاته، يوسف مفيد العزيباني، درية سعيد محمود، أحمد عبد الفتاح الذي لا يزال يتولى إدارة هذا المتحف العريق الذي يضم ٢٧ قاعة وحديقة متحفية رائعة ومكتبة عريقة تخدم جموع الباحثين في الثغر.

وبطبيعة الحال لن نستطيع تناول القطع الأثرية المعروضة بالمتحف اليوناني الروماني بشكل متكامل ولكننا سوف نختار أهم القطع الفنية التي تعبر عن الحياة في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني وهذه الأعمال موزعة على القاعات السبع والعشرين والحديقة المتحفية.

ومن أهم هذه الأعمال:

- رأس من الرخام أكتشف في أبي قير وتمثل الإسكندر الأكبر الذي يعكس خاصية من أهم خصائص فن الإسكندرية وهي Sfomato التي تُظهر الأجزاء البارزة من الرأس كعظام الخدين والعينين والجفون غير مؤكدة وكأننا ننظر إلى هذه الرأس من خلال لوح معتم من الزجاج وترجع الرأس إلى بداية القرن الثالث ق.م (رقم ٢٨٠٩٤) صالة ٦ (شكل ٤).

- رأس من الفخار المحروق Terracotta تمثل الإسكندر الأكبر بنفس الخصائص التي ذكرناها في التمثال السابق، وتدل على خصائص الفنان ليسيبوس (رقم ٢٣١٦٨) صالة ١٨ A (شكل ٥).
- لوحة من الفسيفساء المكتشفة في مدينة تومیس بالدلتا وتصور الملكة برنيكي الثانية زوجة الملك بطلميوس الثاني فيلادلفوس والتي صورت على هيئة سيدة ترتدي الملابس الملكية وفوق رأسها تاج على هيئة مقدمة السفينة الحربية مما يعكس قدرة وتفوق الأسطول البطلمي. ترجع هذه اللوحة إلى القرن الثاني ق.م (رقم ٢١٧٣٦) صالة ٦ (شكل ٦)
- لوحة فسيفساء اكتشفت في مدينة تومیس بالدلتا تصور الملكة برنيكي الثانية زوجة الملك بطلميوس الثاني في هيئة سيدة ترتدي الملابس اليونانية وفوق رأسها تاج على شكل مقدمة سفينة حربية دلالة على التفوق البحري البطلمي. وفي الركن الأيسر العلوي نجد إمضاء صانع اللوحة وهو الفنان سوفيلوس Sophilos والذي عاش في القرن الثالث ق.م (رقم ٢١٧٣٩) صالة ٦ (شكل ٧).
- تمثال نصفي من الرخام للإله سيرابيس كبير الآلهة في الإسكندرية وهو يرتدي العباءة اليونانية ويحمل فوق رأسه سلة الخيرات ويرجع إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (رقم ٢٢١٥٨) صالة ٦ (شكل ٨).
- تمثال خشبي كامل للإله سرابيس أحد أعضاء الثالوث السكندري المقدس (سيرابيس- إيزيس- حربوقراط) واكتشف هذا التمثال في

مدينة ثيادلفيا Theadelphia بإقليم الفيوم وهو من خشب الأرو ويصور الإله سيرابيس في هيئة رجل مسن ذو لحية كثيفة وشعر ينسدل على الأكتاف- الخلف، ولا تزال آثار الألوان باقية على هذا التمثال. يرجع تاريخ التمثالَ إلى القرن الثاني ق.م ولا يزال في حالة جيدة. (رقم ٢٣٣٥٢) صالة ٦ (شكل ٩).

- لوحة ذهبية تمثل إحدى ودائع الأساس التي عثر عليها في معبد السرابيوم بحي كوم الشقافة مكتوبة باللغة اليونانية والكتابة الهيروغليفية إحدى أشكال اللغة المصرية القديمة. وتحمل هذه اللوحة النقش الذي يقول: "الملك بطلميوس ابن بطلميوس وأرسينوي، الآلهة الأخوة، أقاما لسيرابيس المعبد والسور المقدس" وترجع هذه اللوحة إلى ما بين ٢٢٥- ٢٢٠ ق.م (رقم P.١٠٠٤٦) صالة ٣ (شكل ١٠)
- تمثال نصفي للإله سيرابيس صُنع من الرخام المصري (الألباستر) يرتدي الملابس اليونانية، الشعر كثيف واللحية على هيئة خصلات مستديرة (رقم ٢٣٩٢٥) صالة ١٦ A. (شكل ١١).
- تمثال كامل للعجل أبيس من حجر البازلت الأسود وقد اكتشف هذا التمثال في عام ١٨٩٥ أثناء حفائر بوتي Botti في منطقة كوم الشقافة في الملحق الخاص بالمكتبة الصغرى في معبد السرابيوم ويصور التمثال العجل أبيس وبين قرنيه قرص الشمس يتوسطه حية الصل. ويرجع التمثال إلى عصر الإمبراطور هادريان حوالي عام ١٣٠م (رقم ٣٥١) صالة ٦ (شكل ١٢).

- قناع جنائزي من العصر الروماني من مادة الجص، ويمثل هذا القناع رأس لسيدة بكل تفاصيل الوجه، الشعر والعيون ملونة باللون الأسود وكذلك الشفاه باللون الأحمر. يرجع القناع إلى القرن الثاني الميلادي بناء على تسريحة الشعر وشكل العينين، وقد انتشرت هذه الأقنعة في الفيوم (رقم ٢١٩٩٥) صالة ٨ (شكل ١٣).
- مومياء كاملة لأحد التماسيح الذي يمثل الإله سوبك التمساح على محفة كانت توضع في قدس الأقداس الخاص بمعبده في مدينة ثيادلفيا بالفيوم (بطن حريت حالياً)، ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ١٩٦٧٩) صالة ٩ (شكل ١٤).
- شاهد قبر على هيئة المعبد اليوناني مصوراً عليه أحد الفرسان المقدونيين يتبعه خادمه، المنظر مرسوم بالألوان على الشاهد واكتشف في مقبرة الشاطبي بالإسكندرية ويرجع إلى القرن الثالث ق.م (رقم ١٠٢٢٨) صالة ١١. (شكل ١٥).
- معبد سوبك الذي اكتشف في الفيوم في مدينة ثيادلفيا كاملاً من البداية التي تحمل نقشاً باللغة اليونانية على البيلون الأول يتبعه البيلون الأوسط ثم الأخير الذي يؤدي إلى قدس الأقداس وقد أعيد بناء هذا المعبد في حديقة المتحف اليوناني الروماني ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي. (رقم ١٩٦٨٢) حديقة المتحف (شكل ١٦).
- رأس من حجر الجرانيت الوردي من أسوان يمثل الملك بطلميوس الرابع مرتدياً تاج الوجه القبلي في هيئة فرعونية ويرجع إلى القرن الثاني ق.م (رقم ٢٢٦٤) صالة ١٢ (شكل ١٧).

- تمثال كامل لأحد النبلاء من البازلت الأسود اكتشف في الفيوم في معبد الإله سوبك التمساح في مدينة Saknopaiou Nesos (ديما الحالية). التمثال في هيئة جالسة واضعاً الأيدي فوق الأرداف ويرتدي عباءة على الطراز المصري القديم ويرجع إلى القرن الأول الميلادي (رقم ٣١٩٨) صالة ١١ (شكل ١٨).
- تمثال كامل من الرخام الأبيض للإمبراطور ماركوس أوريليوس الذي حكم في الفترة من (١٦١- ١٨٠م) بالملابس العسكرية الرومانية الكاملة وبجواره قرن الخيرات الذي يعبر عن خيرات مصر ويرجع هذا التمثال إلى عام ١٧٥م (رقم ٣٥٢٠) صالة ١٢ (شكل ١٩).
- تمثال كامل بدون الرأس من الرخام لأحد الخطباء الرومان الذي يرتدي التوجا الرومانية ويمسك الخطيب في يده اليسرى لفافة من البردي في حين يظهر بجواره صندوق يعلوه حزمة من أوراق البردي مما يدل على شخصية هذا التمثال، ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ٣٦٦١) صالة ١٣ (شكل ٢٠).
- رأس للقائد الروماني يوليوس قيصر الذي زار مصر عام ٤٨ ق.م وتزوج من الملكة البطلمية كليوباترا وأنجب منها الطفل قيصرون وتعبر هذه الرأس عن الطراز الذي ساد في العصر الجمهوري المتأخر بما فيه من واقعية شديدة، ترجع الرأس إلى الربع الثالث من القرن الأول ق.م. (رقم ٣٢٤٣) صالة ١٤ (شكل ٢١).

- رأس ضخمة للإمبراطور أوغسطس على طراز بريمابورتا المعروف ويوجه الإمبراطور نظرة إلى السماء دليلاً على ألوهيته بعد الموت وترجع هذه الرأس إلى القرن الأول الميلادي (رقم ٢٤٠٤٣) صالة ١٤(شكل ٢٢).
- رسم جداري (فرسكو) لمنظر من الريف المصري يمثل ساقية يجرها ثوران وتظهر النباتات حول المنظر وكذلك أحد جداول المياه مع بعض الطيور. وقد اكتشف هذا المنظر في منطقة الورديان بالجبانة الغربية للمدينة ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي في العصر الروماني (رقم ٢٧٠٢٩) صالة ١٥ (شكل ٢٣).
- نسر ضخم من الرخام اكتشف في جزيرة ثاسوس Thasos اليونانية وأهداه السلطان العثماني في اسطنبول إلى محمد على باشا والي مصر، ويرجع هذا النسر إلى القرن الخامس ق.م ورغم ضخامة حجم هذا النسر إلا أن الفنان برع في إظهار كافة التفاصيل بشكل دقيق (رقم ٣٩٣٦) صالة ١٦ (شكل ٢٤).
- مجموعة فينوس وكيوبيد من الرخام الأبيض، اكتشفت في أوائل السبعينيات في منطقة المحمرة بسيدي بشر بالإسكندرية وهذه المجموعة من أروع ما يمتلكه المتحف اليوناني الروماني حيث جودة الصقل وإظهار التفاصيل الدقيقة لكل من فينوس وكيوبيد بعد خروجها من الحمام لدرجة أن التمثالين يكادان أن ينطقا من فرط الحيوية التي برع الفنان السكندري في إظهارها، ترجع هذه

المجموعة إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ١٩٤٥٦) صالة ١٦ A (شكل ٢٥).

- معبد من مادة التراكوتا ذو جمالون مستدير يتوسطه قرص الشمس والإفريز مزين بحيات الكوبرا المصرية وكذلك ظهرت الأعمدة الأربعة على الطراز الحتحوري. وتقف الإلهة أفروديت نصف عارية داخل قدس الأقداس. ويرجع هذا المعبد إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ٢٣١٦٩) صالة ١٨ فترينة T (شكل ٢٦).
- منظر نيلي من الفسيفساء يمثل مأدبة غذاء لبعض السادة ويقوم الذي على خدمتهم في وجود بعض الراقصين وتظهر أعلى المنظر حيوانات نيلية تحيط بالمنظر، اللوحة ترجع إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ٢١٦٤١) صالة ١٧ (شكل ٢٧).
- تابوت من الرخام يرجع للعصر الروماني مصوراً عليه قصة أريادنا النائمة والذي اكتشفها الإله ديونيسوس نائمة في جزيرة ناكسوس، وإلى اليمين يظهر الإله هيراكليس مخموراً بين أتباعه- التابوت يرجع إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ١٧٩٢٧) صالة ١٧ (شكل ٢٨).
- تمثال كامل بدون رأس من حجر البروفير الأحمر لأحد الأباطرة دقلديانوس أو قنسطنطين وربما منظر للسيد المسيح في ملابس رومانية كاملة جالساً على العرش، ويرجع التمثال للقرن الرابع الميلادي (رقم ٥٩٣٤) صالة ١٧ (شكل ٢٩).

- فانوس على شكل منارة الإسكندرية ذات الثلاثة طوابق الأول مربع الشكل والثاني مثمن والثالث مستدير الشكل وهو من مادة التراكوتا ويرجع للقرن الثالث ق.م (رقم ٨٤١٧) صالة ١٨ فترينة X (شكل ٣٠).
- تمثال صغير من التراكوتا للإله ديونيسوس يقود عربة يجرها اثنان من الأسود، ولا زالت آثار الألوان واضحة على التمثال، ويرجع التمثال إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ٩٤١٥) صالة ١٨ فترينة T (شكل ٣١).
- تماثيل من التراكوتا لسيدات من طراز تناجرا Tanagra الذي ساد في الإسكندرية في العصر الهللينستي، وتصور هذه التماثيل سيدات بملابسهن الكاملة تلتف كل منهن بعباءة وذات تسريحة رائعة ويرتدين في بعض الأحيان قبعات. وكانت هذه التماثيل تقدم كقربان مع الموتى وتسمى عرائس الموت واكتشف معظمها في جبانات الإسكندرية ولا زالت تحتفظ بألوانها الرائعة وترجع إلى القرن الثاني ق.م (رقم ٩٠٥١) صالة ١٨ A (شكل ٣٢).
- تمثال من التراكوتا يصور الإله حربوقراط مع فيل إفريقي يقوده أحد الأشخاص ويرجع هذا التمثال إلى القرن الثاني الميلادي (رقم ١٨٧٥٩) صالة ١٨ A فترينة U (شكل ٣٣).
- تمثال من التراكوتا يمثل أحد مظاهر الحياة اليومية في الإسكندرية حيث يظهر فتاة تكتب على لوح خشبي بالقلم مما يدل على أنها تتعلم

في مدرسة. ويرجع التمثال إلى القرن الثالث ق.م (رقم ١٤٣٩) صالة ١٨ A- فترينة E (شكل ٣٤).

- ثلاثة تماثيل من التراكوتا تصور خدم من إثيوبيا ينتظرون عودة سيدهم وهم يحملوا الفوانيس التي تنير طريقه وترجع هذه التماثيل إلى القرن الثالث الميلادي (أرقام ٨٠٨٢- ٢٤١٢٧- ٢٢٦٤٨) صالة A١٨ فترينة S (شكل ٣٥).
- مصباح من التراكوتا ذو فوهتين يمثل واجهة مبنى الباليسترا حيث يقف المعلم إلى اليسار معاقباً أحد التلاميذ ويظهر بين الأعمدة تمثال للإله هرميس رسول الآلهة وكذلك طفلان يتعلمان الملاكمة. يرجع المصباح إلى القرن الأول ق.م (رقم ١٨٧٥٥) صالة ١٨ A- فترينة B (شكل ٣٦).
- إناء من أواني الحضرة المكتشفة في الإسكندرية وكانت تستخدم لدفن رماد الموتى بعد الحرق وهي من نوع هيدريا وتصور هذه الآنية منظر لاثنين من الديوك يتصارعان وترجع هذه الآنية إلى القرن الثالث- الثاني ق.م (رقم ٢٣٨٦٥) صالة ١٨ فترينة M (شكل ٣٧).
- تمثال من مادة الفاينس لأحد الممثلين على هيئة أحد العبيد الذين يمثلون الكوميديا في شكل سخري اشتهرت به مدينة الإسكندرية، ويرجع هذا التمثال إلى القرن الثالث ق.م (رقم ٢٨٨٥١) صالة ٢٠ الفترينة الوسطى (شكل ٣٨).

- بطة من الزجاج المفرغ المصنوع بطريقة النفخ ذات لون أزرق تعكس مدى جودة صناعة الزجاج في الإسكندرية في القرن الثاني الميلادي (رقم ٢٠١٣٣) صالة ٢٢ فترينة I (شكل ٣٩).
- قطعة من الزجاج الملون عليها صورة قناع لأحد الممثلين وتعكس هذه القطعة روعة صناعة الزجاج في الإسكندرية والألوان المستخدمة وترجع إلى القرن الأول ق.م. (رقم ٢٤٨٥٠) صالة ٢٢ الفترينة الوسطى (شكل ٤٠).
- رأس كبيرة من البرونز للإمبراطور هادريان يرتدي التوجا الرومانية، العيون مطعمة باللون الأبيض والأسود ويظهر التمثال في الهيئة الإغريقية واكتشف في مدينة قنا ويرجع إلى فترة زيارة هارديان لمصر عام ١٣٠م (رقم ٢٢٩٠٢) صالة ٢٣ (شكل ٤١).
- عملة فضية على الطراز الإغريقي ترجع إلى أواخر عصر الأسرات الفرعونية حيث تظهر البومة على ظهر العملة في وضع المواجهة وكانت هذه العملات يستخدمها التجار الإغريق في تجارتهم مع مصر وترجع إلى القرن الرابع ق.م (رقم ١) صالة ٢٤ (شكل ٤٢).
- عملة فضية تصور صورة نصفية للملكة البطلمية كليوباترا السابعة (٥١- ٣٠ ق.م) برباط الرأس الشهير التي تستخدم هذه الملكة والملامح الجادة التي تعكس سيطرتها على مجريات الأمور في مصر ترجع العملة إلى عام ٤٠ ق.م (رقم ١٥٣٣) صالة ٢٤ (شكل ٤٣).

- كأس من الفضة مطلي بطبقة من الذهب يصور عملية حصاد الكروم المرتبطة بأعياد الإله ديونيسوس حيث يُرى عدد من العمال يجمعون العنب والبعض الآخر يقوم بعملية العصر ثم يستقبل اثنان من كيوبيد العصير الذي ينزل من خلال فم الأسد في إناء كبير. وهذا المنظر من المناظر المألوفة في الفن السكندري ويرجع إلى القرن الثاني ق.م . (رقم ٢٤٢٠١) صالة ٣ الفترينة الوسطى (شكل ٤٤).
- تاج عمود من رخام مرمرة الشهير على شكل مسلة مجدولة من العصر المسيحي ترجع إلى القرن الرابع الميلادي (رقم ١٧٠١٣) صالة ٢(شكل ٤٥).
- قطعة نسيج من العصر القبطي تصور مناظر من الأساطير اليونانية وقد اشتهرت مراكز عديدة في مصر بإنتاج هذه الأقمشة التي استخدمت بشكل واسع في أنحاء مصر خلال العصر القبطي (صالة ٤) (شكل ٤٦).
- صورة جدارية للملاك جبرائيل تصور ربما عملية التعميد، ترجع إلى القرن الخامس الميلادي (رقم ٢٠٢١٣) صالة ٥ (شكل ٤٧)
- نحت بارز من الرخام يرجع للعصر القبطي ويمثل عناصر هندسية ونباتية توحي بشكل الصليب، ترجع للقرن الخامس الميلادي (رقم ٢٣٦١٤) صالة ١ (شكل ٤٨).
- نحت بارز من الرخام يصور الأسطورة اليونانية ليدا والبجعة التي ترمز إلى الإله زيوس، ويظهر أحد آلهة الحب إلى اليسار لمساعدة

ليدا في العملية. يظهر الطراز المحلي واضحاً في الصورة وترجع إلى القرن الخامس الميلادي (رقم ١٤١٤٠) صالة ١ (شكل ٤٩).

• لوحة نحت بارز تصور القديس مينا واقفاً في وضع التضرع بين جملين جالسين، وترمز هذه اللوحة إلى قصة استشهاد هذا القديس ونقل رفاته إلى مصر على جملين توقفاً في منطقة أبي مينا بإقليم مريوط حيث دفن هناك وترجع اللوحة للقرن الخامس الميلادي (رقم ١٣٨٦٠) صالة ١(شكل ٥٠).

• تمثال كامل من الرخام الأبيض يصور الراعي الصالح الذي يحمل حملاً فوق كتفيه في حين يجلس اثنان من الخراف حول قدميه، وهو يرمز إلى رعاية السيد المسيح لإتباعه، وترجع التمثال إلى القرن الثالث الميلادي واكتشفت في مرسى مطروح. (رقم ٢٢٢٧٣) صالة ١ (شكل ٥١).

• تمثال كامل لحربوقراط واضعاً إصبعه في فمه اكتشف في معبد الرأس السوداء ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي. وتظهر في التمثال الوقفة ذات الانحناءة وهي من أهم سمات الفن السكندري المتأثر بأسلوب الفنان اليوناني براكستيليس. (رقم ٢٥٧٨٤) مدخل المتحف (شكل ٥٢).

• قدم موضوعه فوق دعامة اكتشف في معبد الرأس السوداء شرق الإسكندرية وهي القدم المقدمة إلى الإلهة إيزيس من ايزودوروس الذي نجا من حادث، ويرجع إلى القرن الثاني الميلادي. (رقم ٢٥٧٨٨) مدخل المتحف (شكل ٥٣).

• تمثال من الجرانيت الرصاصي اللون لماركوس أنطونيوس القائد الروماني الذي تزوج من الملكة كليوباترا في الربع الثالث من القرن الأول ق.م في الإسكندرية، وقد صور ماركوس أنطونيوس على الطراز الفرعوني (رقم ١١٢٧٥)- حديقة المتحف- (شكل ٥٤).

متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية الحديثة

بدأت فكرة إنشاء متحف للآثار مع بنـــاء مكتبـــة الإســـكندرية الحديثة التي هي امتداد وإحياء لمكتبة الإسكندرية القديمة. وقد بدأ هـــذا المشروع على يد الأستاذ الدكتور مصطفى العبادي عام ١٩٧٥ مدعوماً من رئيس جامعة الإسكندرية آنذاك/ الأستاذ الـــدكتور لطفـــي دويـــدار وتحقق الحلم الكبير عام ١٩٩٥ حينما تـــم تصـــميم حـــديث لمكتبـــة الإسكندرية وأقيمت حفائر بالمنطقة التي تقع أمـــام المجمـــع النظـــري لجامعة الإسكندرية في الفترة من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٥ والتي أسفرت عن اكتشاف عدد كبير من الآثار اليونانية الرومانية وقطع مـــن أرضـــيات الفسيفساء التي عرضت في هذا المتحف، فـــلأول مـــرة يـــتم عـــرض مكتشفات من حفائر نفس المنطقة في مبنى عـــام مثـــل مبنـــى مكتبـــة الإسكندرية. وبدأت خطوات البناء حيث دعيت هيئة اليونســـكو لتبنـــى المشروع وقدمت السيدة الفاضلة/ سوزان مبـــارك كـــل الـــدعم لـــدفع المشروع وإدخاله إلى حيز التنفيذ من خلال التعاون المشترك مع هيئـــة اليونسكو والمجتمع الدولي الذي بدأ منذ إعلان أسوان عام ١٩٩٠.

وتم جمع محتويات هذا المتحف من كل أنحـــاء مصـــر مـــن الأقصر إلى الفيوم لكي تعرض بهذا المتحف وتعكس تاريخ مصر خلال العصور المختلفة من العصر الفرعوني ثم العصر اليوناني والرومـــاني متضمناً العصر القبطي وأخيراً العصر الإســـلامي. ويضـــم المتحـــف

١٠٧٩ قطعة أثرية تعكس تاريخ مصر في الحقب المختلفة إضافة إلى عدد من البرديات تحوي نماذج من الأدب اليوناني واللاتيني.

وسوف أكتفي هنا بذكر القسم الخاص بدراستنا وهو القسم اليوناني الروماني.

- ونبدأ بالتمثال الكبير الذي أقيم في مدخل المكتبة وهو تمثال من الجرانيت الوردي للملك بطلميوس الثاني (فيلادلفوس) الذي حكم في الفترة ٢٨٥- ٢٤٦ ق.م وهو الذي أنهى في عهده بناء المكتبة القديمة. وقد أُكتشف هذا التمثال في الميناء الشرقي بجوار قلعة قايتباي عام ١٩٩٥ ويبلغ طوله ١١.٥ متر ويزن أكثر من ٢٣ طن وهو مكون من ثلاثة أجزاء التاج- الرأس- الجسم وتمثله واقفاً بالهيئة الفرعونية متوجاً بتاج الوجهين القبلي والبحري ويرتدي الإزار الفرعوني حول الوسط ويتقدم بساقه اليسرى إلى الأمام، وقد عُرض هذا التمثال لأول مرة في معرض "مجد الإسكندرية" الذي أقيم في باريس في مايو ١٩٩٨ وافتتحه الرئيس المصري حسنى مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث زين مدخل المعرض الذي أقيم في القصر الصغير بباريس.

وقد اختير هذا التمثال لوضعه أمام مدخل مكتبة الإسكندرية لكي يدلل على فترة الازدهار التي عاشتها مدينة الإسكندرية ومكتبتها في عصر الملك بطلميوس الثاني ابن بطلميوس الأول سوتير، وفي عصره برعت مكتبة الإسكندرية في العديد من العلوم مثل الطب والفلك والجغرافيا والطبيعة والهندسة وعلوم النبات، ويواجه هذا التمثال أكبر

صرح علمي في الإسكندرية وهو جامعة الإسكندرية العريقة إيماء إلى الاتصال الحضاري بين الماضي والحاضر.

- قطعة فسيفساء أبعادها ٣.٣٥×٣.٣٥ متر من أحجار جيرية ورخامية ملونة ترجع إلى العصر الهللينستي في القرن الثاني ق.م جاءت من حفائر موقع مكتبة الإسكندرية الحديثة عام ١٩٩٣.

وتعرض هذه القطعة موضوع طريف يُعثَر عليه للمرة الأولى في تاريخ الكشف عن أرضيات الفسيفساء في الإسكندرية وهو ميدالية مستديرة بأرضية داكنة تصور كلباً جالساً بجانب إناء يوناني من نوع Askos مقلوب، ويغلب على الموضوع الواقعية الشديدة وتعد هذه القطعة من أروع ما أنتجته مدرسة الإسكندرية الفنية في فن الفسيفساء الذي صنع خصيصاً لتغطية الأرضيات في البلاط الملكي في العصر البطلمي (رقم ٨٥٩) (شكل ٥٥).

- قطعة فسيفساء أبعادها ٣.٢٥×٢.٧٥ متر اكتشفت في حفائر موقع مكتبة الإسكندرية الحديثة عام ١٩٩٣ وترجع إلى القرن الثاني ق.م في العصر الهللينستي، وتصور متصارعين عاريين يتلاحمان أحدهما أسود والآخر أبيض البشرة وبجوارهما نافورة مياه، والمنظر يعكس الحياة الرياضية التي سادت في الإسكندرية إبان العصر البطلمي والتي شهدت تنوعاً مختلفاً في الأجناس البشرية ويمتاز المنظر بقوة التعبير ودقة اختيار الألوان. (رقم ٨٥٨) (شكل ٥٦).

- جزء من تمثال عبارة عن ذراع لطفل أو معبود ربما يكون ديونيسوس يمسك بيده عنقود عنب وهو من الرخام الأبيض، ويتميز

بالحيوية والواقعية ويرجع للفترة اليونانية الرومانية (رقم ٩) (شكل ٥٧).

- رأس الملك بطلميوس الثالث الذي حكم من ٢٤٦- ٢٢١ ق.م ارتفاعه ٢٥سم والرأس يميل إلى جهة اليسار قليلاً والجبهة مقوسة ويرجع إلى العصر البطلمي في النصف الثاني من القرن الثالث ق.م (رقم ٤) (شكل ٥٨)
- رأس تمثال للملكة البطلمية برنيكي الثانية زوجة الملك بطلميوس الثالث، الشعر مصفف على هيئة إكليل يحيط بالوجه من الأمام، وتظهر لمسة حزن على وجه الملكة وهي من الحجر الجيري وترجع إلى النصف الثاني من القرن الثالث ق.م (رقم ٢) (شكل ٥٩).
- رأس شاب يتجه بنظراته جهة اليمين، الشعر مصفف على الطريقة الرومانية في عصر أوغسطس وملامح الرأس تنم عن القوة والشباب، وهي من الرخام وترجع إلى القرن الأول الميلادي (شكل ٦٠).
- مشعل على شكل زهرة اللوتس مقسم إلى أربعة أقسام ومزخرف بأشكال هندسية يرجع إلى العصر الهللينستي (رقم ٥١) (شكل ٦١).
- مجموعة من المسارج الهللينستية التي صنعت من الفخار مزخرفة بزخارف هندسية متنوعة ونباتية وحيوانية مع وجود آثار حريق على فوهات المسارج. (رقم ٧٧) (شكل ٦٢).

- مسرجة من كنيدوس ذات فوهة طويلة وعلى الكتف زخرفة من الزهور وترجع إلى أواخر العصر الهللينستي. (رقم ٧٢) (شكل ٦٢).
- مسرجة من العصر الروماني ترجع للقرن الأول الميلادي تصور على الصحن طائر الببغاء يقف على غصن شجرة، والمسرجة ذات مقبضين جانبيين والكتف مزخرف بخطوط دائرية (رقم ٤١) (شكل ٦٣).
- جزء من مسرجة ممثل عليها "بست" زوجة الإله بس مضجعة تمسك بالدف، الشعر مصفف بشكل خصلات دائرية، ويعلو الرأس تاج على شكل ريشة وترجع إلى العصر الهللينستي (رقم ١٠) (شكل ٦٤).
- مجموعة من قنينات صغيرة تستخدم للعطور يتراوح أطوالها بين ٧.٥سم- ٩سم من مادة التراكوتا وترجع إلى العصر البطلمي (شكل ٦٥).

ملحوظة: كل هذه القطع السابقة الذكر باستثناء تمثال الملك بطلميوس الثاني جاءت من حفائر موقع مكتبة الإسكندرية الحديثة فيما بين عامي ١٩٩٣-١٩٩٥.

معروضات متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية من متاحف أخرى

- رأس للإسكندر الأكبر مؤسس المدينة يصوره بالملامح التقليدية حيث النظرة إلى أعلى والتي تعبر عن تألية الإسكندر بعد مماته والشعر

الكثيف والعيون الغائرة، ويبدو أن الرأس كانت مزينة بتاج ويوجد بقايا لون أحمر على الشعر والوجه، الرأس من الرخام وترجع للعصر الروماني واكتشفت في حفائر منطقة كوم الدكة بالإسكندرية (رقم ٢٢٣) (شكل ٦٦).

- تمثال من التراكوتا يصور أحد مظاهر الحياة الفكرية في الإسكندرية حيث ازدهرت من خلال مكتبة الإسكندرية القديمة ثقافة وتعليم الفتيات منذ عام ٢٠٠ ق.م ويصور التمثال فتاة حاملة كتاب للتعلم فوق ركبتيها ويرجع التمثال إلى العصر البطلمي. (رقم ٣١٩) (شكل ٦٧).

- تمثال نصفي للمؤرخ اليوناني اكسينوفون الذي ألّف العديد من الكتب التاريخية وأهمها كتابة عن الحملة الفارسية Anabasis وأسفل الصدر يظهر اسم المؤرخ XENOΦΩN، التمثال مصنوع من الرخام ويرجع إلى العصور اليونانية (رقم ١١٣) (شكل ٦٨).

- تمثال نصفي للفيلسوف سقراط وهو فيلسوف يوناني معروف عاش في الفترة من ٤٦٩- ٣٩٩ ق.م وكان يمثل قمة الفكر الفلسفي في اليونان القديمة في العصر الكلاسيكي واشتهر بأسلوبه الفريد في المناقشة والحصول على الحقائق المجردة، التمثال من الرخام ويرجع إلى العصور اليونانية (رقم ١١٤) (شكل ٦٩).

- لوحة نادرة من العصر الروماني من الحجر الجيري مصور عليها بالنحت البارز مشهد للإلهة نمسيس وهي الإلهة الحامية للرياضة

والرياضيين ورفات الموتى، وقد صورت على شكل أنثى أبو الهول المجنحة وذات ثلاثة رؤوس تنظر إلى الأمام واليمين واليسار وتعلو رأسها سلة الأسرار المقدسة وأمامها عجلة حربية وتقف على قاعدة أسفلها حية الكوبرا المصرية، وإلى اليسار توجد صورة نصفية لإحدى الإلهات ربما تكون الإلهة إيزيس. (رقم ١٣٨) (شكل ٧٠).

- لوحة سحرية من الحجر الجيري مصوراً عليها بالنحت البارز الإله حورس على هيئة طفل ذى جديلة كبيرة من الشعر ويظهر الإله حورس واقفاً على مجموعة من التماسيح ويمسك حيواناً بيده وعلى يساره صورت الإلهة إيزيس، وكانت مثل هذه اللوحات توضع في المنازل للوقاية من كافة أنواع الحيوانات الشريرة وترجع إلى العصر البطلمي (رقم ٥٩٤) (شكل ٧١).
- شاهد قبر عثر عليه في منطقة الشاطبي يصور أحد الأشخاص جالساً في تفكير عميق يستند بيده اليمنى على إحدى ركبتيه ويرتدي العباءة الإغريقية المعروفة بالهيماتون واستخدم اللون الأحمر الداكن في تصوير المنظر، الشاهد يرجع للعصر البطلمي (رقم ٢٤٦) (شكل ٧٢).
- تمثال من الرخام بدون رأس لخطيب روماني يرتدي العباءة الرومانية (التوجا) واقفاً على قاعدة عثر عليه في منطقة كيمان الفوارس في مطروح (رقم ٢٩٥) (شكل ٧٣).

- تمثال رائع لطفل من الرخام يجلس على قاعدة ويتكئ برأسه على يده اليسرى وقد غلبه النعاس، يرتدي الطفل الملابس اليونانية المكونة من هيماتيون فوق الخيتون، والهيماتيون له غطاء فوق الرأس يأخذ الشكل المخروطي، ويبدو أن هذا الطفل كان يحمل فانوساً بقيت قاعدته بجوار الطفل، وهذا الموضوع من الموضوعات الشائعة في العصر الروماني حيث نجد طفلاً ينتظر سيده لإضاءة الطريق له وقد غلبه النعاس- اكتشف التمثال في بحيرة البرلس. (رقم ٨٦٠) (شكل ٧٤).

- تمثال من الرخام للإلهة فينوس في وضعها المعروف مع الطفل كيوبيد (الغير موجود) وهي خارجة من حمامها (رقم ٤٧٥) (شكل ٧٥).

- أحد تماثيل التناجرا لسيدة ترتدي رداء يلتف حول الجسم بالكامل الرأس مفقودة. وكانت تماثيل التناجرا إحدى نتاج مدرسة الإسكندرية الفنية في العصر البطلمي. (رقم ١١٤) (شكل ٧٦).

- صورة لنسر من الحجر الجيري فارداً جناحيه وكان النسر يرمز إلى القوة والسيطرة في العصر البطلمي واستخدم في العصر الروماني رمزاً للفرق العسكرية في الجيش الروماني ورمزاً أيضا للسيد المسيح في العصر القبطي. واكتشف في الفيوم (رقم ٤٨١) (شكل ٧٧).

- تمثال بدون رأس للإلهة إيزيس من الجرانيت الأسود في هيئتها المعهودة حيث ينزل الشعر حتى الصدر وتقف الإلهة واضعة يديها إلى الجانبين وتمسك في اليد اليمنى بعلامة عنخ الفرعونية رمزاً للحياة ولكونها الإلهة التي تمنح الحياة، ويرجع التمثال إلى العصر البطلمي (رقم ٤٩٠) (شكل ٧٨).

- تمثال لرجل من الجرانيت الأسود يرتدي العباءة المقدونية، الرأس مفقودة واكتشف في دندرة ويرجع إلى العصر البطلمي (رقم ٤٧٤) (شكل ٧٩).

- تمثال من الخشب لشخص على الهيئة الأوزيرية، العيون مطعمة باللون الأبيض- الأسود ويرتدي التمثال تاج الوجه القبلي والتمثال به آثار قشرة الذهب على الوجه والصدر، ويرجع للعصر البطلمي (رقم ٦٣٣) (شكل ٨٠).

- قطعة من التراكوتا على هيئة معبد يوناني، الأعمدة على الطراز السوري يتوسط جمالون المعبد قرص الشمس وتقف في الوسط الإلهة فينوس عارية داخل صدفة، وهذا المنظر يرمز إلى مولد السيد المسيح. ترجع القطعة إلى القرن الثالث الميلادي (رقم ٢٩٠) (شكل ٨١).

- تمثال من الجص للإله حربوقراط جالساً فوق قاعدة سداسية الشكل ممسكاً بقرن الخيرات وحول رقبته قلادة ويمسك بيده اليسرى بقرن

الخيرات واكتشف في تونة الجبل ويرجع للعصر الروماني (رقم ٦٠٧) (شكل ٨٢)

- تمثال من الحجر الجيري يصور الطفل حورس يجلس القرفصاء على قاعدة ويظهر الإله وهو يثني الساعد اليمنى تحته، أما الساق اليسرى فهي قائمة والذراع الأيمن يمسك بشيء كروي الشكل، الجسم ملون باللون البني والأصفر (رقم ٦٣٥) (شكل ٨٣).
- تمثال من الرخام يصور الإله سيرابيس كبير الآلهة السكندرية جالساً على العرش في هيئة الإله زيوس، الرأس مفقودة ويدل طراز التمثال الفني على العصر الروماني (رقم ٢٤٧) (شكل ٨٤).
- مجموعة تماثيل لطائر الأيبس- وهو رمز للإله تحوت إله الحكمة والمعرفة عند المصريين- قابعاً فوق قاعدة من الخشب، الجسم من المرمر وكل من المنقار والأرجل من البرنز، واكتشف في تونة الجبل ويرجع إلى العصر البطلمي (رقم ٦٣٦- ٦٢٥- ٦٤٤) (شكل ٨٥).
- مجموعة من أواني الحضرة التي انتشرت في جبانات الإسكندرية وكانت تستخدم لدفن رفات الموتى بعد حرقهم، وزخرفت هذه الأواني بعناصر نباتية وآدمية متنوعة وانتشرت في القرن الرابع ق.م والثالث ق.م (رقم ١٢٣- ١٢٢- ١٢١) (شكل ٨٦).

- مجموعة من الأقنعة الجصية الملونة والمكسوة بطبقة رقيقة من الذهب وتحمل هذه الأقنعة زخارف نباتية والأعين مطعمة بالزجاج الملون أو الأحجار الكريمة وتوضح هذه الأقنعة الملامح الخاصة بالمتوفى، وقد كانت هذه الأقنعة الجصية تثبت على وجه المتوفى إلى حين الدفن أو الحرق ثم تحفظ بعد ذلك تخليداً لذكرى المتوفى (رقم ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣) (شكل ٨٧).
- قناع جنائزي لسيدة يبلغ الصدر، ويتميز بأسلوب تصفيف الشعر، والقلادة حول العنق، والعيون مرسومة، وقد استخدمت ألوان كثيرة منها الوردي والأبيض، ولوّن الشعر باللون الأسود والقرط باللون الذهبي، وهذا الشكل مصور دائماً من الأمام حتى منتصف الصدر بالمومياء والقناع يغطي رأس المتوفى، ويرجع تاريخه إلى القرن الأول الميلادي (رقم ٩١٦)(شكل ٨٨).
- مجموعة من الرؤوس والتماثيل المصنوعة من التراكوتا تمثل الحياة اليومية من العصرين اليوناني والروماني في الإسكندرية وتوضح تسريحات الشعر والملابس وبعضها تصور تماثيل كاريكاتورية مثل صورة الإلهة بست زوجة بس ممسكة بالدف وهي ترقص، وكذلك تماثيل لعب الأطفال وأيضاً تماثيل لآلهة مثل حربوقرط ممسكاً قرن الخيرات في يده اليسرى واضعاً إصبعه الأيمن في فمه، وكذلك صورة الإلهة إيزيس إما عارية مقترنة بالإلهة أفروديت أو بملابسها الكاملة إلى جانب تماثيل تصور الإله سيرابيس جالساً على العرش

(أرقام ٤١١- ٢٦٢- ٤٥٦- ١٢٧- ٤٥٩- ٤٦٧- ٤٦٤- ٢٨٢)
(أشكال ٨٩- ٩٦)

- فانوس من التراكوتا يرجع إلى العصر الروماني مصوراً عليه سيده ترتدي قبعة مخروطية الشكل بالنحت البارز (رقم ١٢٦) (شكل ٩٧).
- تمثال صغير من التراكوتا يمثل إله الحب إيروس نائماً (رقم ٢٦٦) (شكل ٩٨).
- مجموعة من الأواني الفخارية ذات الطلاء الأسود التي تستخدم في الأغراض اليومية وقد كان للإسكندرية مدرسة متميزة في صنع الفخار خلال العصر البطلمي (أرقام ٣٠٧- ٣١١- ٣٠٩) (شكل ٩٩)
- ناؤوس من الخشب بقاعدة مستطيلة على شكل متوازي مستطيلات وقد غطيت أسطحه الأربعة بطبقة من الجص عليها مناظر ملونة، ويجلس فوق الناؤوس الإله حورس الصقر، وفي الإطار العلوي للناؤوس زخرفة عبارة عن تكرار لعلامة "خكر" إلى أسفله يوجد منظر للإله حورس الصقر واقفاً ناشراً جناحيه وفوق رأسه قرص الشمس، وعلى كل جناح علامة ماعت، وأسفله رسم للربتين إيزيس ونفتيس بينهما علامة جد متوجة بتاج العنجتي. وعلى الجانب الثاني من الصورة يظهر الإله أنوبيس بهيئته المركبة وتقف خلفه إحدى الإلهات ووفي الإطار السفلي يظهر إلهان واقفان. وعلى الجانب

الثالث يظهر رسم للإله أنوبيس على هيئة ابن آوي. أما الجانب الرابع فيظهر أبناء حورس الأربعة بهيئة آدمية. الناؤوس ملون بالألوان الأحمر والأصفر والأخضر والأبيض ويرجع للعصر الروماني واكتشف في بني سويف (رقم ٦١٨) (شكل ١٠٠).

- مجموعة عملات بطلمية تصور على الوجه رأس للملك البطلمي وعلى الظهر يظهر النسر رمز المملكة البطلمية، وكذلك عملات من العصر الروماني (بيللون) عليها صورة الإمبراطور نيرون على الوجه وصورة الإله سيرابيس على الظهر وجاءت هذه العملات من الفيوم (أرقام ٧٨٩٠ ٧٨٨- ٧٨٣) (أشكال ١٠١).
- مجموعة من الأدوات لصب التماثيل الكبيرة والصغيرة وصناعة الأدوات والأواني المنزلية، وكذلك تماثيل من البرونز للإله هيراكليس ممسكاً بالشومة فوق رأسه، والإلهة إيزيس جالسة ترضع الطفل حورس وتمثال للإله حربوقراط واقفاً في الهيئة المصرية (أرقام ٦٢١- ٣٩٣- ٤٢٦- ٤٢٤- ٤٠٢- ٤٠٥- ٦٤١- ٦٤٣) (أشكال ١٠٢- ١٠٦)
- مومياء آدمية لسيدة ملفوفة بالكتان تغطيها خمس كارتوناج على النحو التالي: من أعلى عبارة عن قناع يغطي الوجه بكافة تفاصيله، الوجه مذهب، يليه صدرية مصوراً عليها قلادة بها الجعران ناشراً جناحيه وينتهي كل جناح برأس صقر يعلوه قرص الشمس، ثم يظهر كارتوناج يغطي البطن مصوراً عليه الإلهة نوت جالسة وناشرة

ذراعيها بهيئة جناحي طائر وتمسك في كلتا يديها ريشة العدالة ماعت، ثم يظهر كارتوناج عليه كتابة هيروغليفية، ثم عند القدمين كارتوناج عبارة عن جص يغطي القدمين ومن أعلى رسم للقدمين ومن أسفل تمثيل لنعل الصندل بالألوان، والمومياء ترجع للعصر الروماني واكتشفت في محافظة المنيا (رقم ٦١٥)(شكل ١٠٧).

- تابوت من الخشب على شكل آدمي عليه صورة للإلهة إيزيس مجنحة، وخمسة أسطر رأسية بالكتابة الهيروغليفية تنتهي بمنظرين للإله أنوبيس يجلس على كرسيه، وتوجد على جانبي التابوت حية كبيرة ويحتوي التابوت على جثة سيدة ملفوفة بالكتان (رقم ٦٠٨) (شكل ١٠٨).

- مجموعة برديات من العصر البطلمي والروماني مكتوبة بالخط اليوناني تصور مظاهر الحياة في مصر خلال العصرين وكذلك قطع من أعمال أدبية لكبار كُتَّاب المسرح اليوناني والأدب اللاتيني.

كذلك يوجد بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية جناح خاص بالآثار الغارقة التي اكتشفت في الإسكندرية وحولها منذ إنشاء إدارة الآثار الغارقة بالمجلس الأعلى للآثار عام ١٩٩٦ وأهمها:

- تمثال للإلهة إيزيس بدون رأس من البازلت الأسود يرجع للعصر البطلمي اكتشف في ميناء أبي قير في شهر يونيو عام ٢٠٠٠م وهو يمثل الإلهة مرتدية الخيتون والهيماتيون وشالاً معقوداً من الأمام على هيئة عقدة تسمى "عقدة إيزيس"، ويُظهر التمثال مفاتن جسم

الإلهة من خلال الرداء الخفيف الذي ترتديه ويبلغ طوله ١٥٢.٥سم (رقم ٨٤٢) (شكل ١٠٩).

- رأس ملكية ضخمة ترتدي غطاء الرأس "النمس" وأعلى الجبهة بقايا الصل الملكي وهي من الجرانيت الرمادي وربما تمثل ماركوس أنطونيوس من نهاية العصر البطلمي وبداية العصر الروماني وجدت في الميناء الشرقي بالإسكندرية. (شكل ١١٠).
- عملة ذهبية تصور على الوجه رأس الملك بطلميوس الأول سوتير وخلف العملة يظهر الملك في عربة حربية تجرها أربعة أفيال باعتبار الملك بطلميوس كان مسئولاً عن سلاح الأفيال في جيش الإسكندر الأكبر. وجدت هذه العملة في الميناء الشرقي عام ٢٠٠١ (رقم ١٠٣٧) (شكل ١١١).
- خاتمان ذهبيان مرصعان بالأحجار الكريمة توضح مدى عظمة صناعة الحلي في مصر في العصر الروماني، اكتشفا في الميناء الشرقية عند جزيرة أنتيرودوس الغارقة في حفائر عام ١٩٩٨ (أرقام ١٠٣٦- ١٠٣٥) (شكل ١١٢).
- تمثال لطائر الأيبس فاقد الرأس والرقبة التي كانت ربما مصنوعة من مادة أخرى، التمثال جالس فوق قاعدة مستطيلة الشكل، التمثال من الحجر الجيري واكتشف في الميناء الشرقي للإسكندرية (رقم ١٠٣٨) (شكل ١١٣).

- لوحة مستطيلة بداخلها نحت بارز لحية الكوبرا تحمل قرص الشمس المحاط بقرني البقرة، أعلاه إفريز يمثل قرص الشمس المجنح، وجاءت هذه اللوحة من حفائر أبي قير وترجع للعصر الروماني (رقم ٨٥٠) (شكل ١١٤).

- إناء كانوبي من قطعتين: الغطاء على هيئة رأس آدمية ترتدي اللباس المصري للرأس (النمس)، ويظهر القلب بين كتفي التمثال ويوجد أسفلها تمثيل لواجهة القصر الملكي على جانبية نحت بارز للإله حورس يرتدي التاج المصري، الإناء من الرخام ويرجع للعصر الروماني واكتشف في أبي قير (شكل ١١٥).

- رأس ملكي يرتدي تاجاً مزيناً بالصل الملكي من الجرانيت الأسود المعرق بعروق حمراء، اكتشف في أبي قير ويرجع إلى الأسرة الثلاثين الفرعونية (رقم ٨٥٢) (شكل ١١٦).

- رأس للإله سيرابيس كبير الآلهة السكندرية من الرخام الأبيض ملامح الوجه كاملة ولكن غير واضحة وذلك بفعل عوامل النحر، وتوجد أعلى الرأس فتحة مستديرة ربما لتثبيت سلة الخيرات، اكتشفت في أبي قير وترجع للقرن الثاني الميلادي من العصر الروماني (رقم ٨٤٤) (شكل ١١٧).

- رأس للإله سيرابيس من الرخام الأبيض، وأعلى الرأس توجد فتحة لتثبيت سلة الخيرات، العينان مطعمتان والفم مفتوح ينم عن ابتسامة خفيفة ملامح الوجه واضحة، ويدل الطراز الفني أن هذه الرأس

صنعت في نهاية القرن الثاني الميلادي من العصر الروماني (رقم ٨٤٧) (شكل ١١٨).

- رأس ملكي من الأسرة السادسة والعشرين من الحجر الديوريت يرتدي رداء رأس فريد، في منتصف الجبهة توجد بقايا الصل الملكي، العينان مطعمتان واكتشفت في أبي قير (رقم ٨٤٥) (شكل ١١٩).
- رأس ملكي من حجر الكوارتزيت من العصر البطلمي ترتدي غطاء رأس متوج بالصل الملكي في منتصف الجبهة، واكتشفت في أبي قير عام ٢٠٠٠م (رقم ٨٤٦) (شكل ١٢٠).
- مجموعة عملات ذهبية من العصر البيزنطي تصور الإمبراطور على الوجه الأمامي ومنظر الصليب ونقوش يونانية على الوجه الخلفي للعملات، اكتشفت في حفائر مينوتس البحرية عام ٢٠٠٠م (أرقام ١٠٣٢- ١٠٣٣- ١٠٣٤) (شكل ١٢١).
- مجموعة من الحلي الذهبية تمثل خواتم عليها مناظر مسيحية اكتشفت في حفائر مينوتس البحرية عام ٢٠٠٠م (أرقام ١٠٢٣ – ١٠٣١)(شكل ١٢٢).

المتحف القومي بالإسكندرية

يعد المتحف القومي بالإسكندرية أول متحف قومي في سلسلة المتاحف القومية التي يجرى إنشاؤها في عدد من المحافظات في مصر، وأهم ما يميز هذه المتاحف أنها لا تهتم بأعمال الملوك، بقدر اهتمامها بما صنعه الإنسان المصري على مر العصور. وتعتمد فلسفة المتاحف القومية على إبراز تاريخ مصر وربطه بكل محافظة.

وأهم ما يميز متحف الإسكندرية القومي أنه يعرض – ولأول مرة– آثاراً فرعونية ترتبط بالإسكندرية، كما أن الآثار المعروضة تتحدث عن الدين والفن.

ويرجع تاريخ إنشاء المبنى المقام به هذا المتحف إلى عام ١٩٢٩ حيث كان يمتلكه أحد التجار السكندريين وهو أسعد باسيلي الذي بناه على الطراز الإيطالي الحديث، وفي عام ١٩٥٣م ثم بيع القصر إلى القنصلية الأمريكية بمبلغ ٥٤ ألف جنيه والتي ظلت تشغله حتى عام ١٩٩٦ ثم اشتراه المجلس الأعلى للآثار بمبلغ ١٢ مليون جنيه ورغم أن هذا المبنى يستحق أكثر من ذلك إلا أن القنصلية الأمريكية تنازلت عن هذه الزيادة في مقابل أن يظل المكان متحفاً. وتبلغ مساحة القصر حوالي ٤٠٠٠ متر ويقع في شارع فؤاد أحد أهم الشوارع الرئيسية في المدينة.

ونبعت فكرة هذا المتحف أولاً أن يكون متحفاً متخصصاً للعملات والموزايك ولكن المتحف اليوناني الروماني كان غنياً بهاتين النوعيتين وفي النهاية كانت الفكرة أن يكون هذا المبنى متحفاً قومياً

خاصة بعد الاكتشافات الكثيرة التي حدثت في الأعوام الأخيرة في أبي قير حيث تم اكتشاف مدينتين هناك هما مدينتي هيراكليون ومينوتس هذا إلى جانب الاكتشافات الخطيرة التي حدثت تحت مياه الميناء الشرقية في منطقة قلعة قايتباي والقصور الملكية (السلسلة) والتي أسفرت عن اكتشاف قصر الملكة كليوباترا وأجزاء من فنار الإسكندرية القديم.

وكانت الرؤية إنشاء متحف قومي للإسكندرية خاصة بعد اكتشاف كثير من الآثار الفرعونية والبطلمية بمدينة الإسكندرية خاصة في أبي قير أي وجود متحف للإسكندرية يضم كل العصور التي مرت بها الإسكندرية من العصر الفرعوني وحتى العصر الحديث.

وتم تشكيل لجنة لاختيار القطع الأثرية من الحقبة الفرعونية والإغريقية والرومانية والقبطية والإسلامية وجمعت اللجنة حوالي ١٨٠٠ قطعة من مختلف المتاحف في مصر وتم تخصيص الطابق الأرضي لآثار العصر الفرعوني والطابق الأول لآثار العصرين اليوناني والروماني أما الطابق الثاني فخصص لآثار العصر القبطي والإسلامي والحديث.

وقد تم تزويد المبنى بكل ما يحتاجه المتحف من وسائل عصرية وتكنولوجية حديثة تشمل أعمال التأمين إلكترونيا ضد السرقة والحريق. وقام المصمم الإيطالي "ماوريتو دي بولو" بإعداد الدراسات على مدار ستة أشهر كاملة لاختيار أفضل وسائل العرض المتحفي وتم بطريقة لا تخفى أي عناصر معمارية وتتيح للزائر رؤية المعروضات في الطابق الواحد كما لو كان في فاترينة عرض واحدة.

ويتكون المتحف من ثلاثة طوابق (شكل ١٢٣)، وتبلغ معروضات العصر الفرعوني حوالي ٣٦٠ قطعة والعصر اليوناني الروماني حوالي ٤٠٠ قطعة وباقي القطع خاصة بالعصر الإسلامي والحديث.

وتم افتتاح المتحف رسمياً في الرابع من أكتوبر عام ٢٠٠٣ وسوف نكتفي هنا بتناول المعروضات التي ترجع إلى العصرين اليوناني الروماني وسوف نعرض لأمثلة منها فقط.

معروضات القسم اليوناني الروماني

- حجر من الأونكس أو حجر نصف كريم نحت عليها وجه الملك بطلميوس الأول وهو يربط العصابة الملكية حول رأسه وبجواره زوجته الملكة برنيكي الأولى، وهذه الفترة هي من أزهى فترات العصر البطلمي (شكل ١٢٤).
- مجموعة من أواني الحضرة ذات الطلاء الأسود والزخارف البارزة والمدهونة وقد اكتشفت هذه الأواني في جبانات الحضرة ومنطقة الإبراهيمية وكانت تستخدم لدفن رماد الموتى وخاصة الدبلوماسيين والأجانب وذوي الوظائف الرفيعة والمرتزقة الذين كان يتم دفنهم بطريقة رسمية بواسطة موظف مختص معين من قبل الملك.

وأثبتت التحليلات المعملية أن هذه الأواني صنعت من طينة كريت وكذلك من الطينة المحلية السكندرية (شكلا ١٢٥-١٢٦).

- رأس من البرونز للإسكندر الأكبر التي تتبع الطراز الذي عُرف عند الفنان ليسيبوس في القرن الرابع ق.م في تسريحة رائعة، ويغلب على الصورة المثالية الإلهية والطابع البطولي (شكل ١٢٧).
- نماذج من المنحوتات العلمية التي كانت من نتاج الحركة العلمية التي سادت في العالم الهللينستي بتأثير من المؤسسات العلمية والثقافية التي أسسها الملوك البطالمة كدار الحكمة والمكتبة، ونتيجة لهذه الحركة العلمية راح الفنانون يُبدعون أعمالاً نحتية تحمل من الأفكار والمشاعر ما لم يكن في مقدور فناني العصور السابقة التعبير عنه بصورة صحيحة ومؤثرة، كذلك هدف الفنانون إلى إظهار مقدرتهم الجديدة وإدراكهم المدروس للجسم الذين ينحتونه (شكلا ١٢٨- ١٢٩).
- اهتمت مدرسة الإسكندرية بالتصوير الشخصي سواء على المستوى الرسمي مثل الملوك والحكام أو على المستوى الديني مثل تصوير الآلهة ومن نتاج مدرسة الإسكندرية رأس لهيراكليس ترجع إلى عصر الملك بطلميوس الثاني (٢٨٥- ٢٤٦ ق.م) ويربط الإله العصابة الملكية حول رأسه (شكل ١٣٠).
- تمثال نصفي للملك بطلميوس الثالث (٢٤٦- ٢٢١ ق.م) الذي أخذ عن والده الثقافة وحب العلم وتمتعه بأخلاق رفيعة ويوضح التمثال الملامح الناعمة التي تميز بها هذا الملك والتي تعكس أحد ملامح مدرسة الإسكندرية الفنية (شكل ١٣١).

- تمثال كامل للملك بطلميوس السادس (١٨٠-١٤٥ق.م) في هيئة فرعونية حيث صور الملك على الطريقة الفرعونية مرتدياً غطاء الرأس (النمس) ويقف متقدماً بالقدم اليسرى إلى الأمام ويمسك باليد اليسرى علامة الحياة عنخ وَيرتدي الإزار الفرعوني، وقد حاول البطالمة تصوير أنفسهم على الطريقة الفرعونية ليتقربوا إلى المصريين في كل مناسبة (شكل ١٣٢).
- قناع جنائزي من الجص الملون يصور رجل، الأعين مطعمة، الشعر واللحية منفذان باللون الأسود. وقد استمد البطالمة والرومان هذه العادة من المصريين الذين استخدموا هذه الأقنعة منذ عصر الانتقال الأول (٢١٦٠- ٢٠٢٥ ق.م) مع الجثث المحنطة ويرجع هذا القناع إلى العصر الروماني (شكل ١٣٣).
- تمثال من حجر الجرانيت الأسود لماركوس أنطونيوس في هيئة مصرية صميمة حيث يرتدي غطاء الرأس (النمس) ويقف الوقفة الأمامية المصرية التقليدية ويرتدي الإزار الفرعوني واليدان مثبتتان إلى الجانبين ويرجع هذا التمثال إلى الربع الثالث من القرن الأول ق.م في الفترة التي تزوج فيها ماركوس أنطونيوس من الملكة البطلمية كليوباترا (شكل ١٣٤).
- لوحة قرابين للملك بطلميوس الخامس (٢٠٥- ١٨١ ق.م) تمثله وهو يقدم قربان للعجل أبيس من الحجر الجيري الملون وتنتمي هذه اللوحات إلى المنحوتات الرسمية التي أقامها البطالمة في الوادي في المعابد وهذه اللوحات تصورهم وهم يقدمون القرابين للآلهة

المصرية بعد إعلان تأليههم هم أنفسهم، وسار الرومان على نفس النهج. وكانت هذه اللوحات تتكون من لوحة حجرية مستطيلة مقسمة إلى قسمين السفلي منها يخصص للنقوش التي تحمل خراطيش الملوك أو الأباطرة وأسماء الآلهة وألقابهم، والعلوي يصور مشهد تقديم القرابين وتنتهي اللوحة من أعلى بشكل مقوس (شكل ١٣٥).

- لوحة جنائزية (شاهد قبر) لرجل مصنوعة من الحجر الجيري وقد شهد العصر البطلمي إنتاج شواهد للقبور التي تعتبر امتداداً للشواهد المصرية مع تأثرها باللوحات الجنائزية الهللينستية وخاصة من ناحية الشكل حيث صور مدخل معبد مصري يعلوه قرص الشمس المجنح وحية الكوبرا التي تميز الجزء العلوي منه. ويقف المتوفى في ملابس يونانية صرفة بينما يقف على جانب الشاهد ابن آوي الذي يرمز إلى العالم السفلي (شكل ١٣٦).
- مجموعة من تماثيل الإمبراطور أوغسطس (٣٠ ق.م- ١٤م) مصوراً على الطريقة الرومانية حيث يرتدي العباءة العسكرية المربوطة على الكتف الأيمن وهذان التمثالان يخصان الطراز الرسمي الذي صور به أوغسطس أحدهما على طراز بريمابورتا المعروف والآخر على الطراز الأوكتافي (شكل ١٣٧).
- رأس صغيرة للإمبراطور أوغسطس من الزجاج التي تصور الإمبراطور في هيئة مثالية على طراز بريمابورتا، وتعد هذه الرأس

من ضمن خمسة تماثيل بنفس الحجم (حوالي ٣سم) علـــى مســـتوى العالم أجمع (شكل ١٣٨).

- مسرجة فخارية من القرن الأول ق.م يظهر على صحنها النسر فارداً جناحيه وفوقه تمثال نصفي للإله زيوس كبير الآلهة اليونانية (شكل ١٣٩).
- قطعة فسيفساء من العصر الروماني تصور كلباً واقفاً وبجواره إناء اكتشفت في موضع مكتبة الإسكندرية وتوضح مدى تقدم هذا الفن في الإسكندرية (شكل ١٤٠).
- تمثال برونزي للإله أوزوريس إله العالم السفلي في هيئته المعروفة والذي يمثل مدرسة الإسكندرية الفنية في صناعة التماثيل البرونزية (شكل ١٤١).
- إناء يُستخدم للعطور من البرونز على شــكل الجريفــون اليونـــاني المجنح وهو حيوان خرافي (شكل ١٤٢).
- تمثال لملكة بطلمية من الحجر الجيري عليه بقايا تذهيب ويعتبر هذا التمثال من النماذج الفنية الرائعة لفن النحت، حيث أظهــر الفنـــان التفاصيل الدقيقة لأعضاء الجسم وباروكة الشعر والتاج، وهو مصور على الطريقة المصرية (شكل ١٤٣).
- تمثالان للإله سيرابيس يرجعان إلى القرن الثاني المــيلادي وكـــان سيرابيس كبير الآلهة السكندرية وقد صور في هيئة رجــل مســن ملتحي بلحية كثيفة في هيئة الإله زيوس اليوناني (شكل ١٤٤).

- مجموعة تماثيل رخامية تعكس مدرسة الإسكندرية الفنية التي اشتهرت بالواقعية في التصوير والنعومة في معاملة الرخام وهي تصور سيدات أو محاربين أو أباطرة (أشكال ١٤٥-١٤٨).
- تمثال من الرخام للإلهة فينوس إلهة الحب والجمال والتمثال يعكس طراز الفن الروماني من خلال إظهار تفاصيل الملابس والجسد، ويرجع للعصر الروماني (شكل ١٤٩).
- تمثال نصفي للإمبراطور هادريان (١١٧- ١٣٨م) وهو من الرخام ويعكس الطراز الإغريقي في تصوير الإمبراطور بلحية على نمط الفلاسفة الإغريق (شكل ١٥٠).
- تماثيل من التراكوتا تصور رجال ونساء وأطفال من الحياة اليومية السكندرية والتي اشتهرت الإسكندرية بإنتاج هذه التماثيل من الفخار المحروق (شكل ١٥١).
- مجموعة تماثيل التناجرا المعروفة في الفن السكندري وهي تمثل سيدات واقفات يلتففن برداء كامل وفوق الرأس قبعة على النمط اليوناني (شكل ١٥٢).
- ميدالية من الرخام مصوراً عليها ساتير راقص وهو أحد أتباع الإله ديونيسوس ويحمل في يده اليسرى قناع لرجل ذو لحية وأسفل المنظر يوجد فهد (شكل ١٥٣).
- تمثال كامل من الجرانيت الأسود للطفل حربوقراط الذي صور واضعاً إصبعه في فمه مرتدياً رداءً طويلاً ذو أكمام قصيرة بالإضافة إلى غطاء الرأس ذو الطراز المصري (النمس) وفوق

الجبهة تظهر حية الكوبرا رمز الملكية، ويرجع للعصر البطلمي (شكل ١٥٤).

- تمثال من الجرانيت للإلهة إيزيس يرجع إلى نهاية العصر البطلمي اكتشف في مدينة هيراكليون في خليج أبي قير في مايو عام ٢٠٠١، ويصور التمثال امرأة ممتلئة الوجه، ترتدي الرداء المصري المميز لنساء العصر البطلمي ومربوط بعقدة بين النهدين تسمى عقدة إيزيس، وتظهر تفاصيل الجسم من تحت الثياب وينزل الشعر في خصلات على الكتف ويحيط إكليل بالشعر ويعلوه حية الكوبرا من الوسط (شكل ١٥٥).
- لوحة من الجرانيت الأسود اكتشفت في خليج أبي قير عام ٢٠٠١ توضح فرض ضريبة العشر على البضائع القادمة إلى مصر في عصر الأسرة الثلاثين الفرعونية (شكل ١٥٦).

مقتنيات المتحف اليوناني الروماني

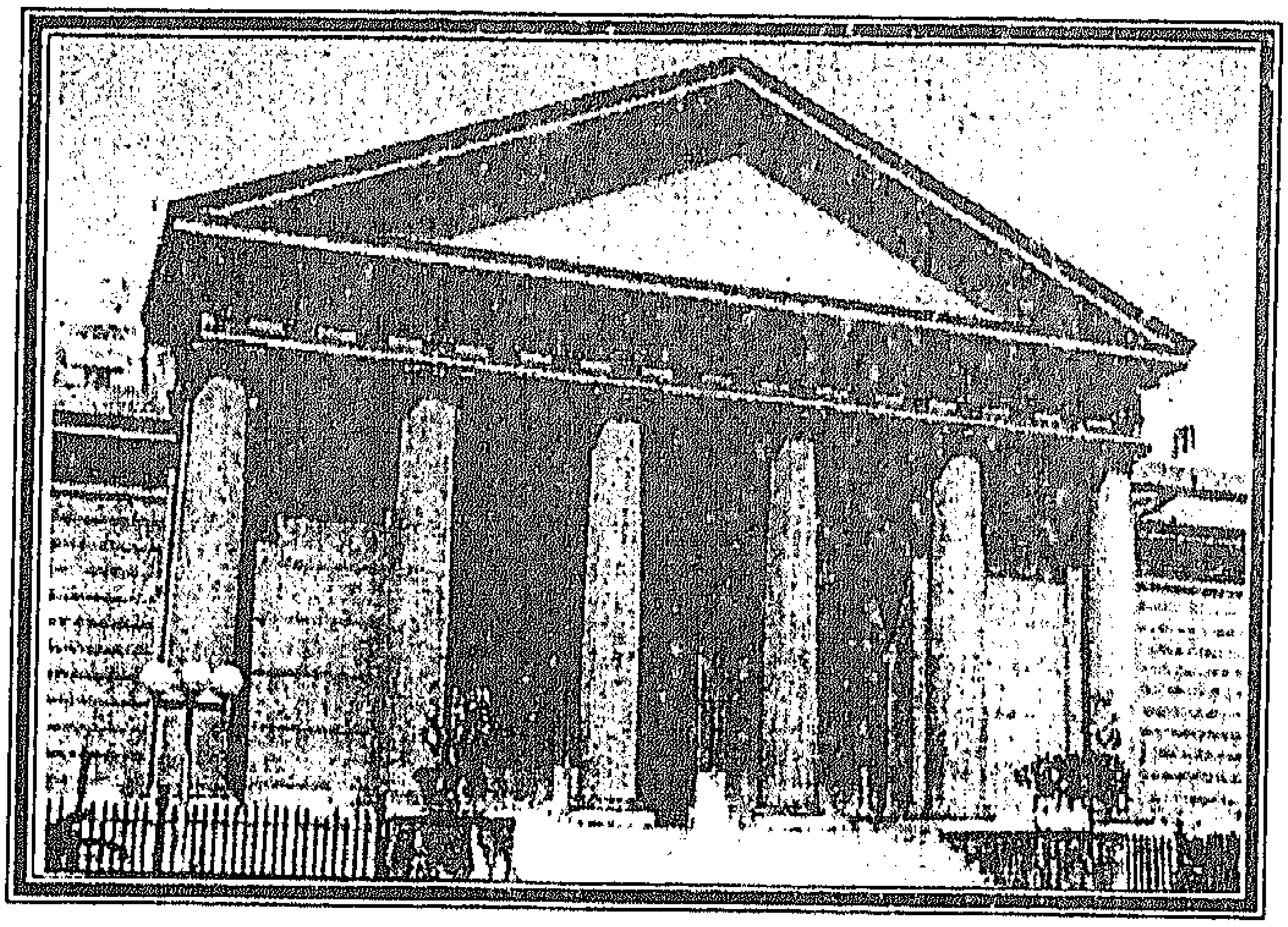

(شكل ١) المتحف اليوناني الروماني من الخارج بالإسكندرية

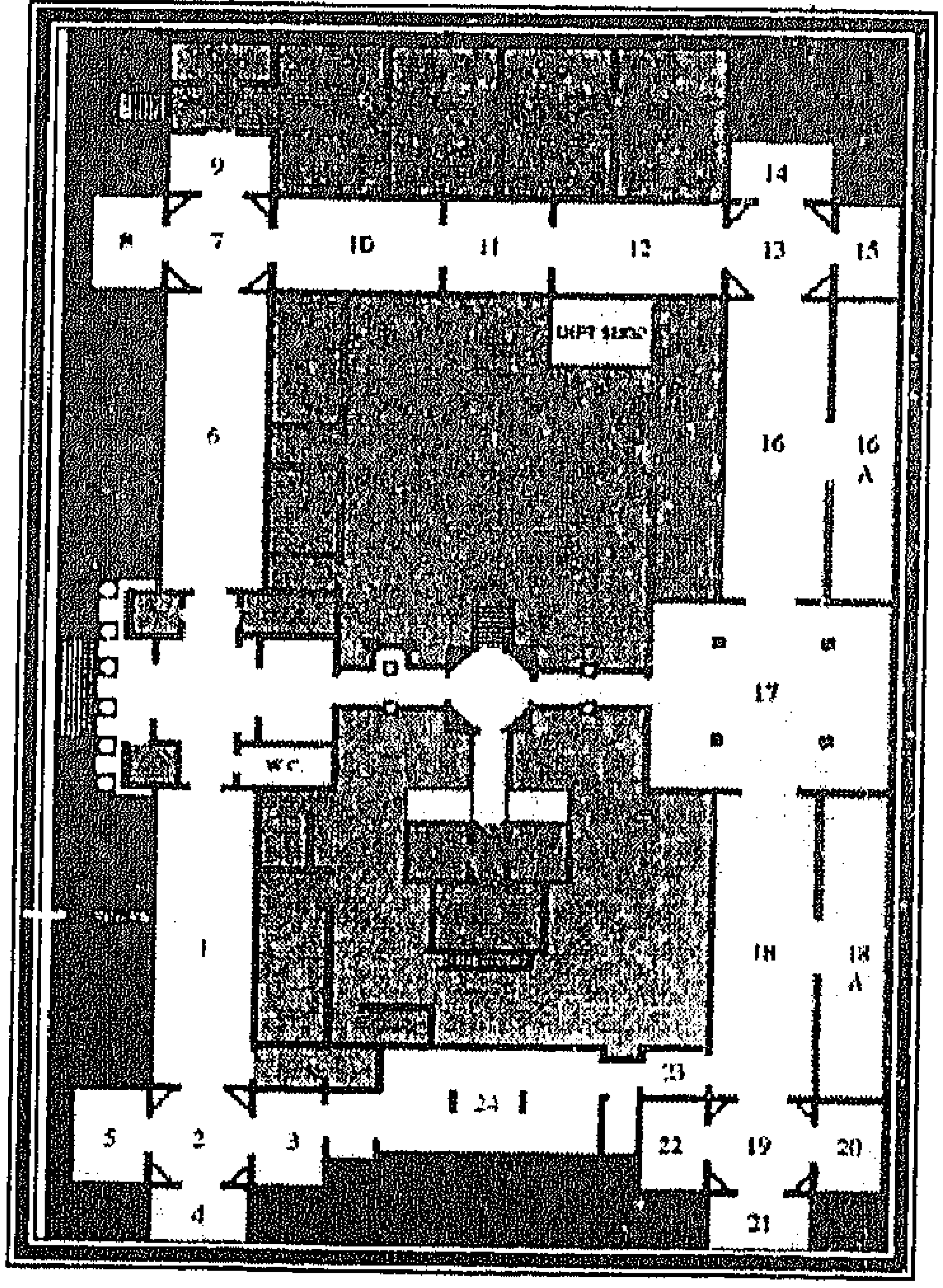

(شكل ٢) مخطط المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية

(شكل ٣) إحدى صالات المعروضات بالمتحف اليوناني الروماني

(شكل ٤) رأس من الرخام المرمر للإسكندرية الأكبر

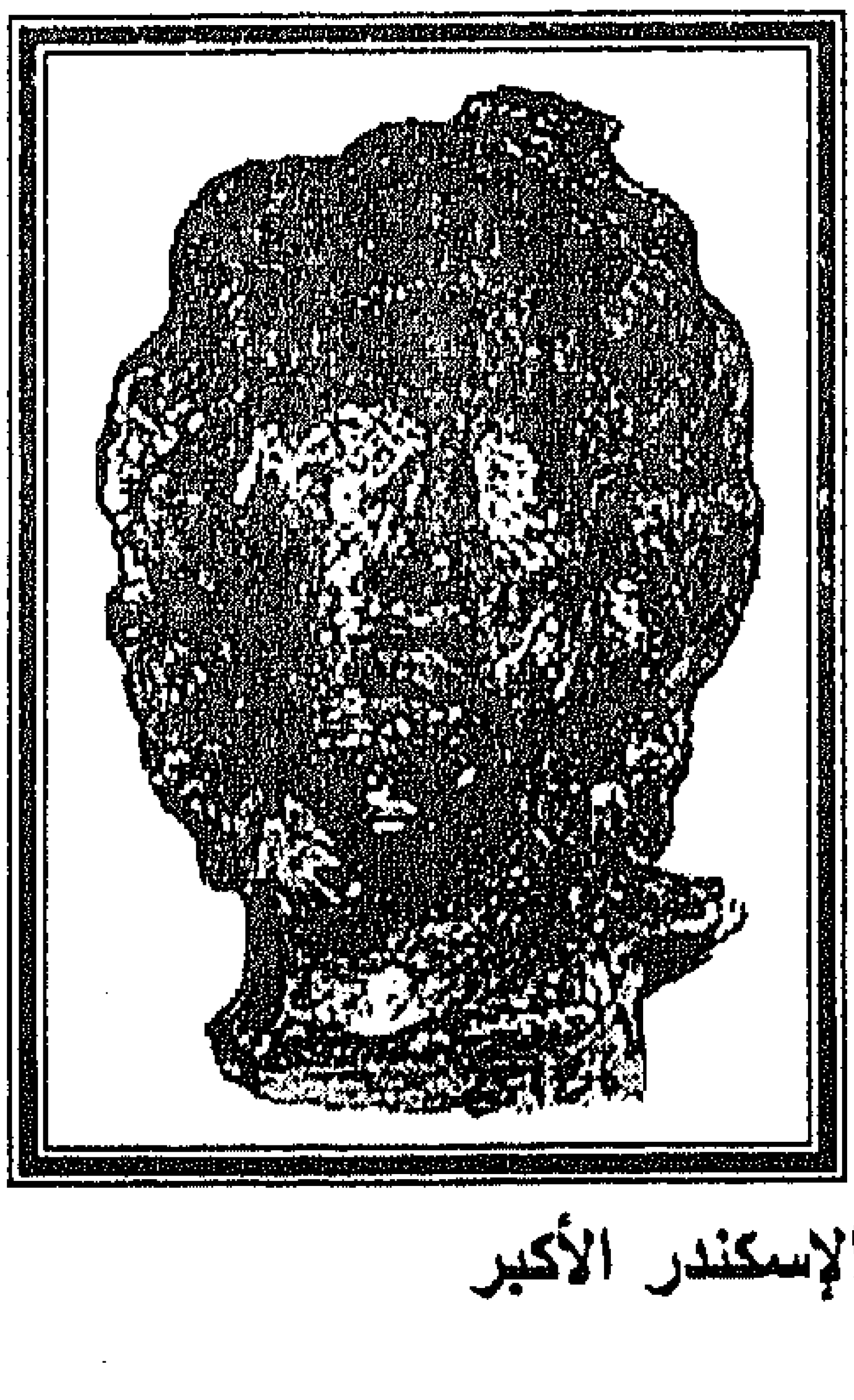

(شكل ٥) تمثال الإسكندر الأكبر

(شكل٦) فسيفساء الموزيك للملكة برنيكي القرن الثاني قبل الميلاد

(شكل ٧) فسيفساء تمثل الملكة برنيكي

(شكل ٨) تمثال نصفي من الرخام المرمر للإله سرابيس

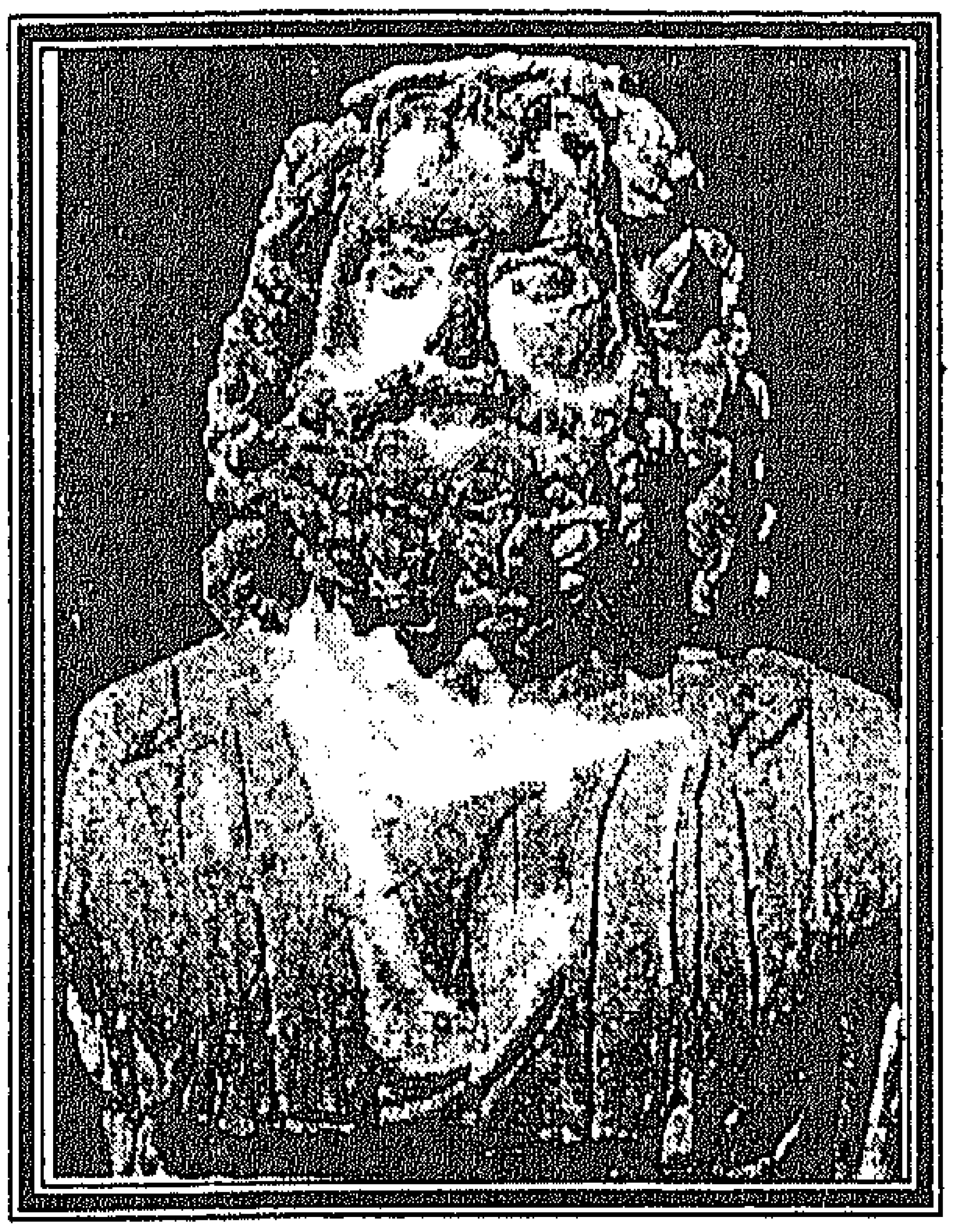

(شكل ٩) تمثال خشبي كامل للإله سيرابيس

(شكل ١٠) لوحة تذكارية من الذهب يحيى ذكرى تأسيس سرابيوم الإسكندرية منقوش باللغتين اليونانية والهيروغليفية - (٢٢٠- ٢٥٠ ق.م)

(شكل ١١) تمثال نصفي من الألبستر للإله سرابيس القرن الأول الميلادي

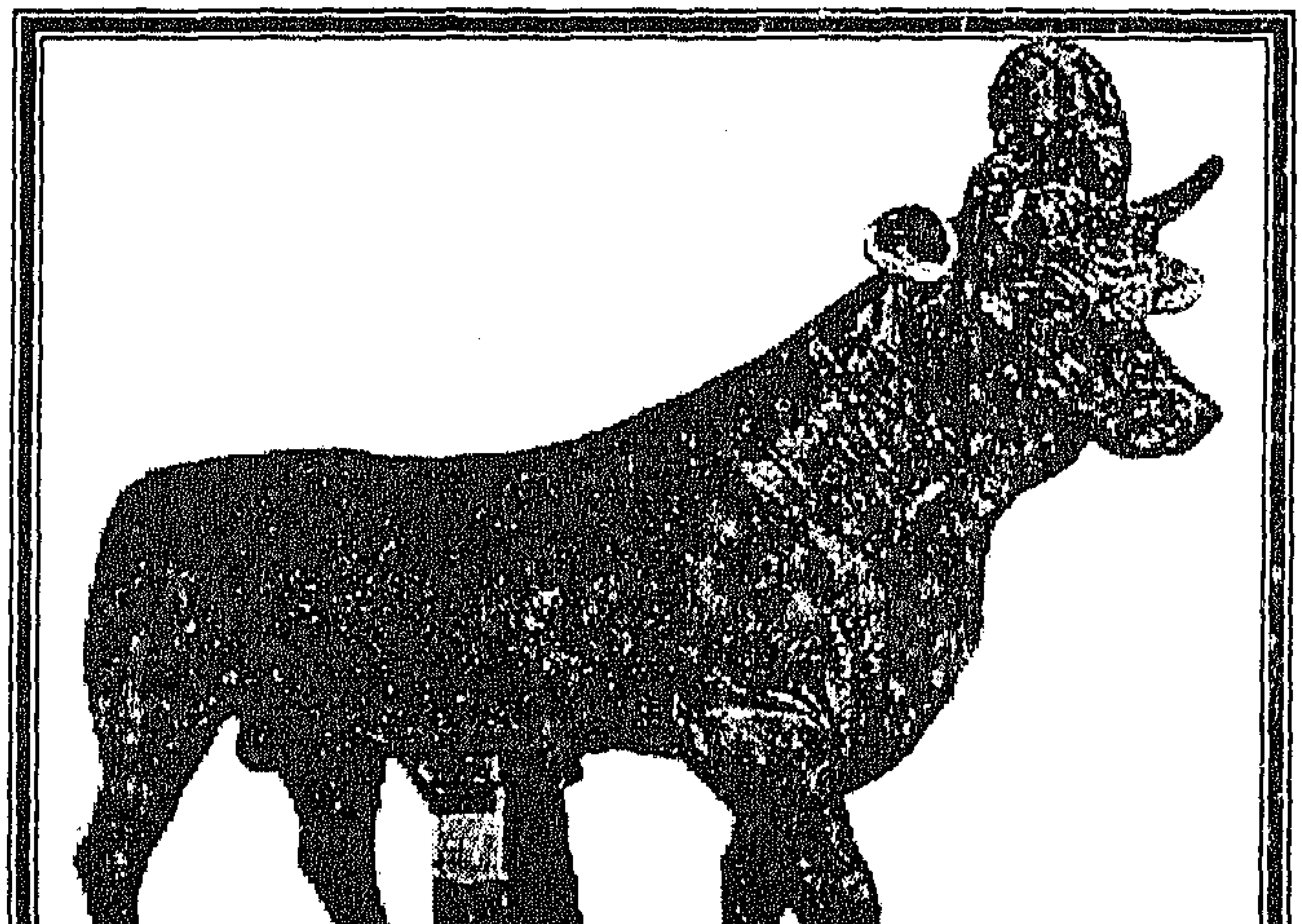

(شكل ١٢) تمثال للإله سيرابيس في هيئة العجل أبيس

(شكل ١٣) قناع جنائزي من العصر الروماني

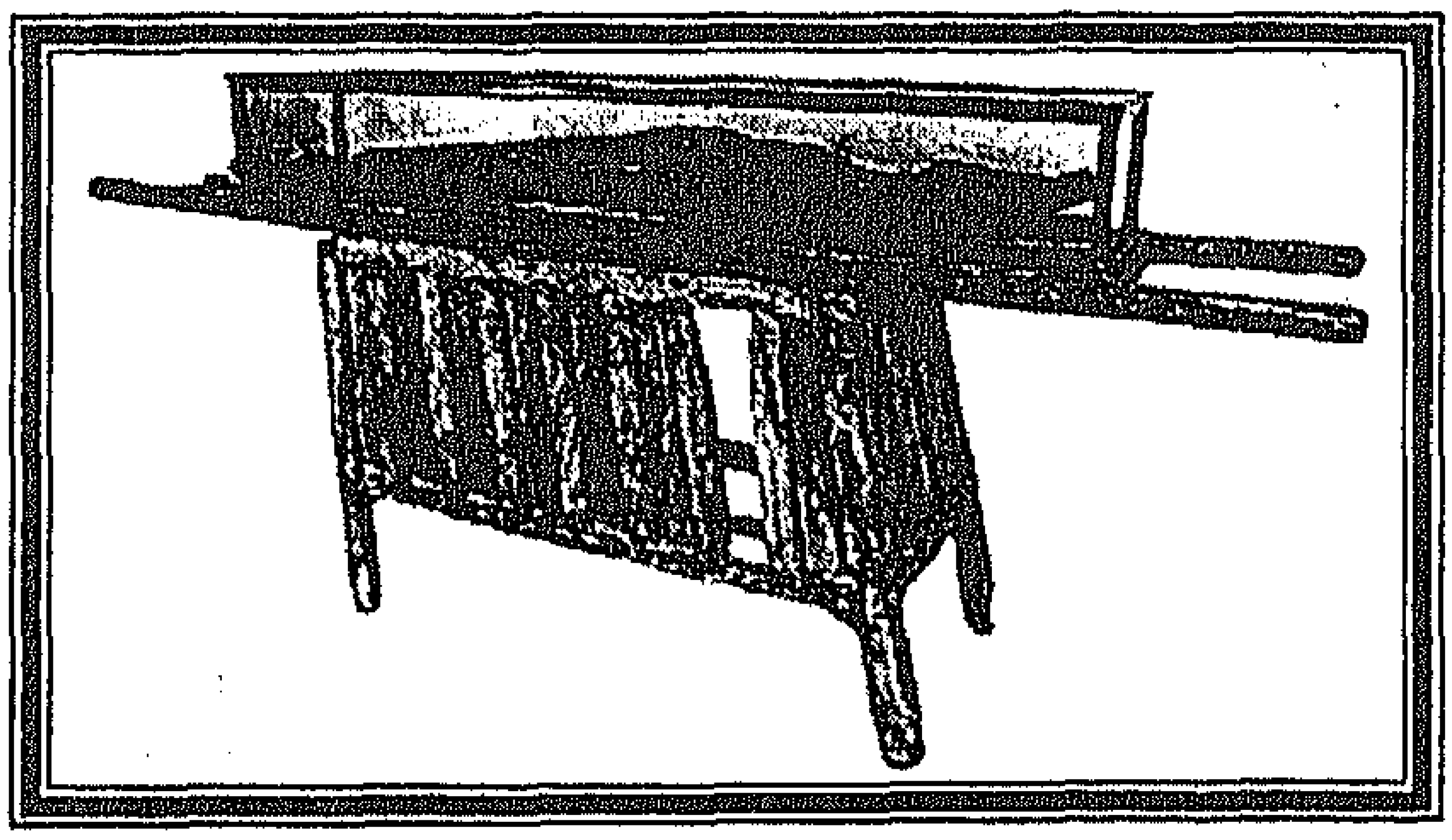

(شكل ١٤) التمساح سوبك على محفة

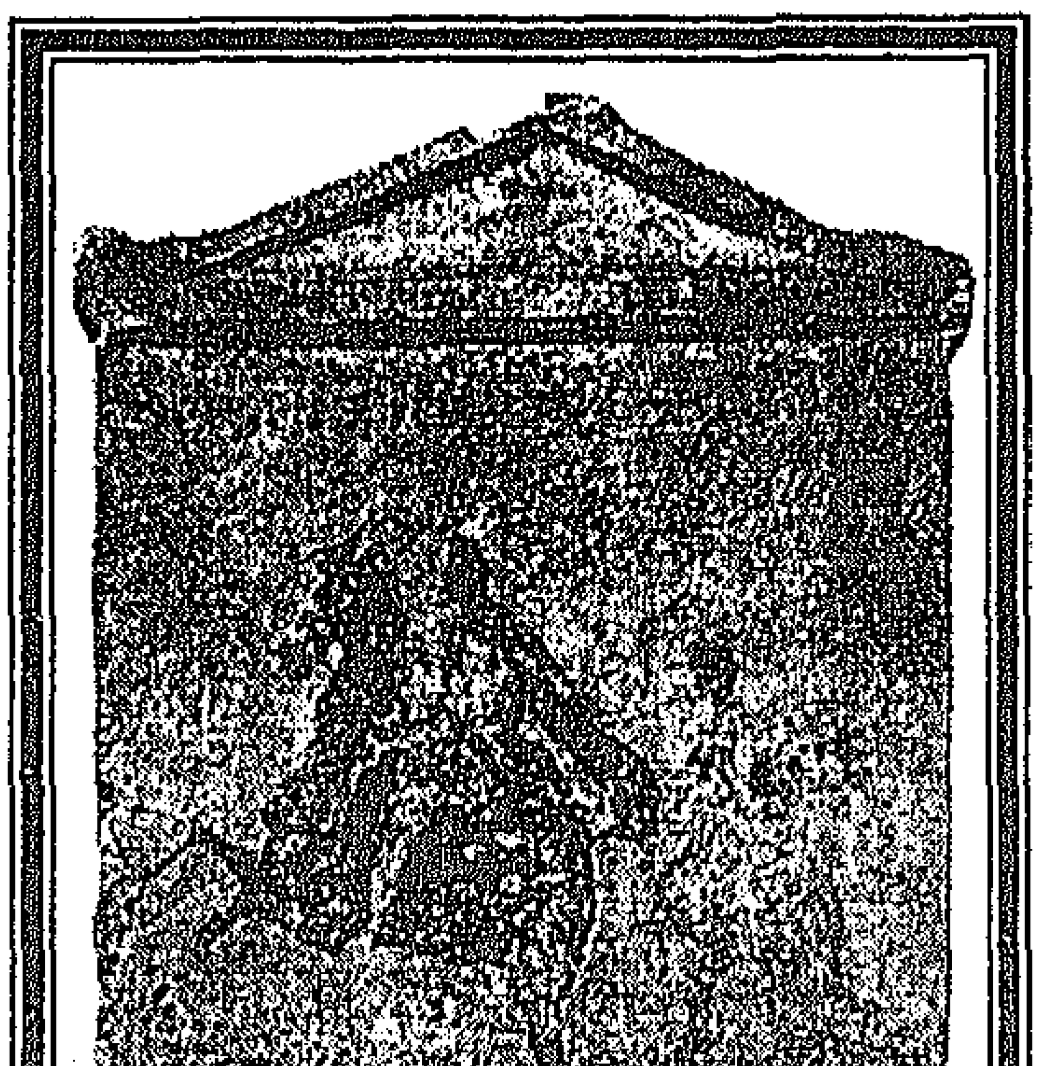

(شكل ١٦) معبد سوبك

(شكل ١٥) شاهد قبر لفارس مقدوني

(شكل ١٧) رأس بطلميوس الرابع

(شكل ١٨) تمثال لأحد النبلاء في الفيوم

(شكل ١٩) تمثال للإمبراطور ماركوس أوريليوس

(شكل ٢٠) تمثال مقطوع الرأس من الرخام المرمر لخطيب روماني على الجانب الجميلة

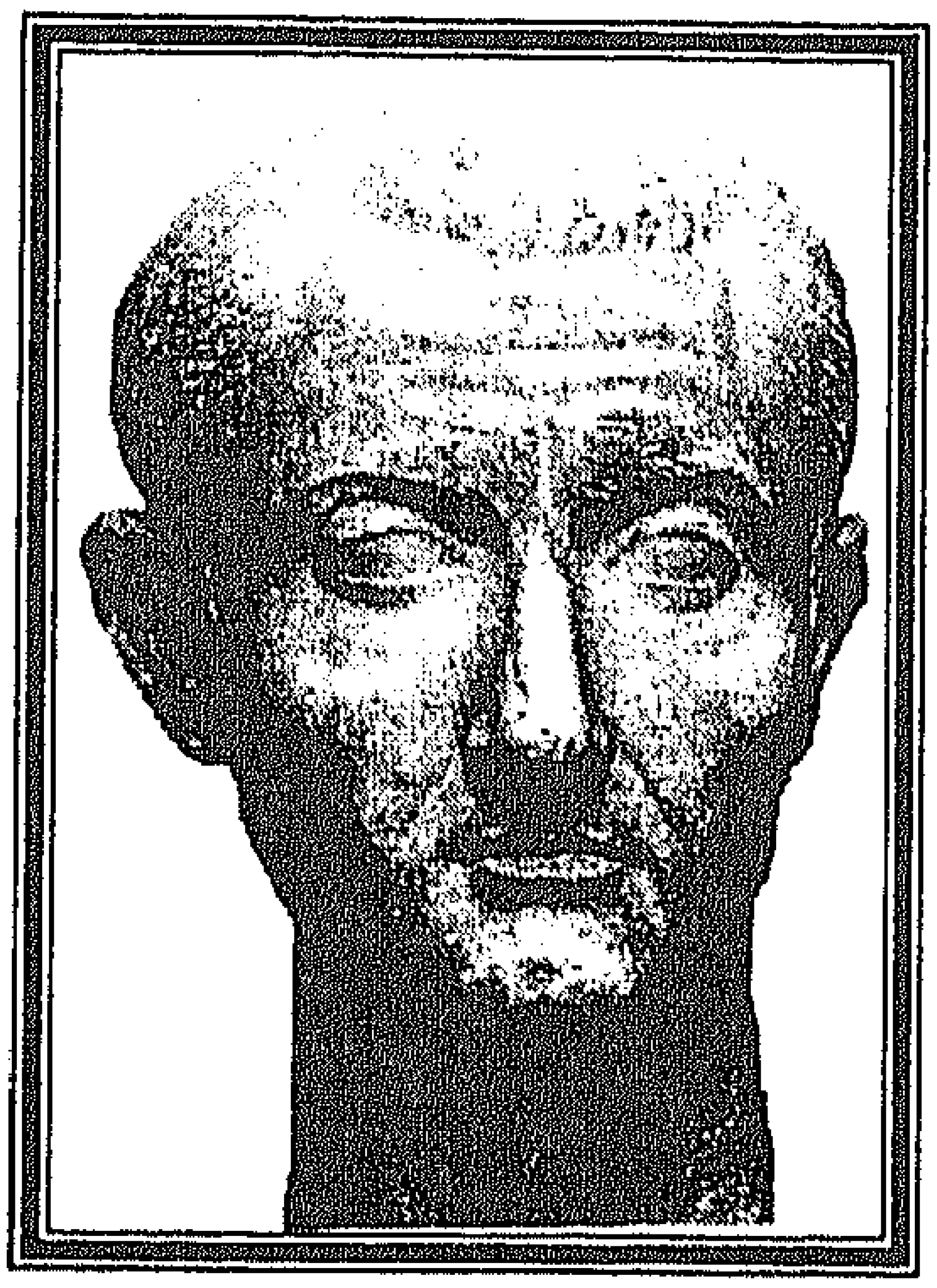

(شكل ٢١) رأس من الرخام المرمر الأبيض للملك يوليوس قيصر

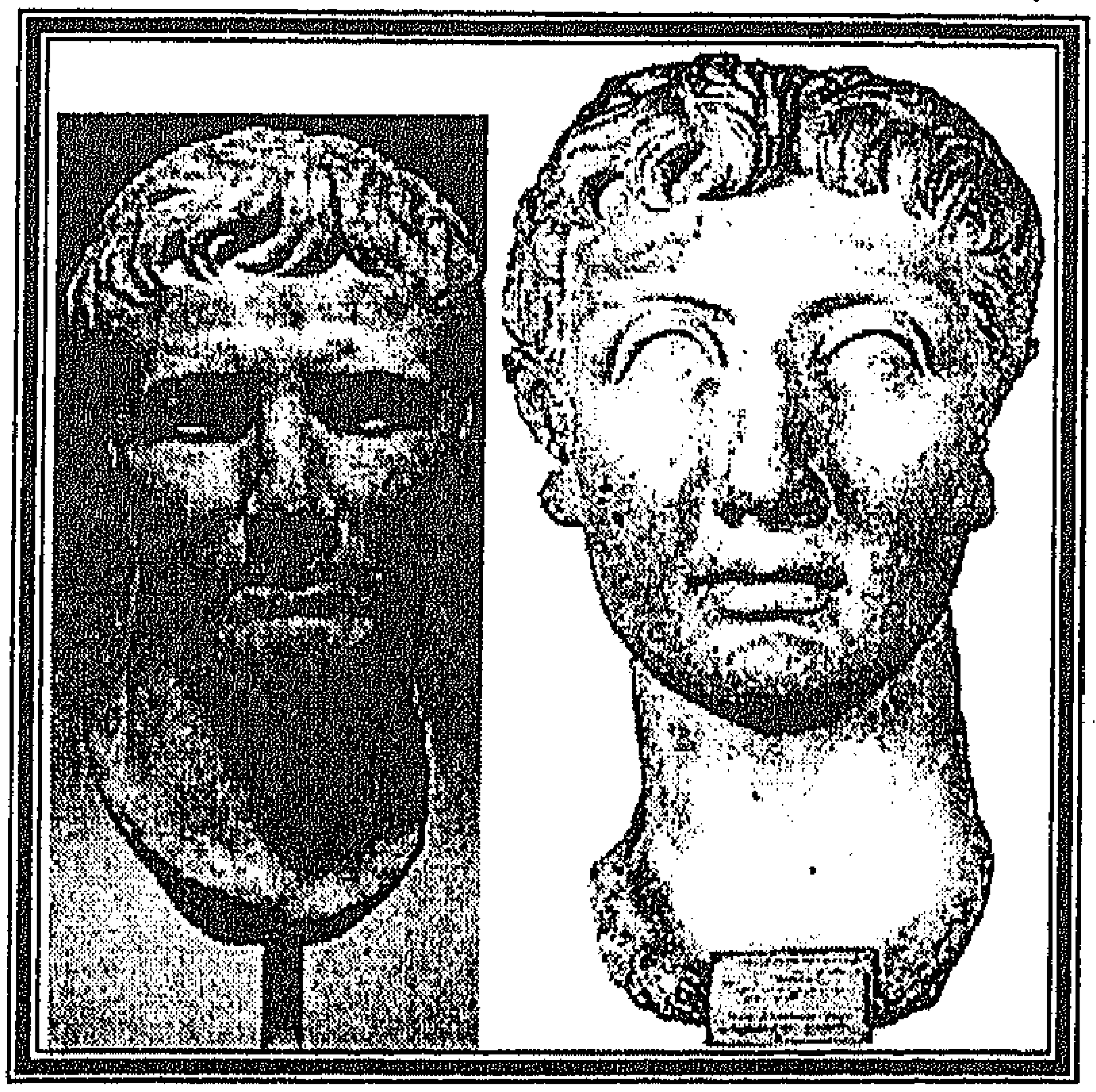

(شكل ٢٢) رأس للإمبراطور أوغسطس

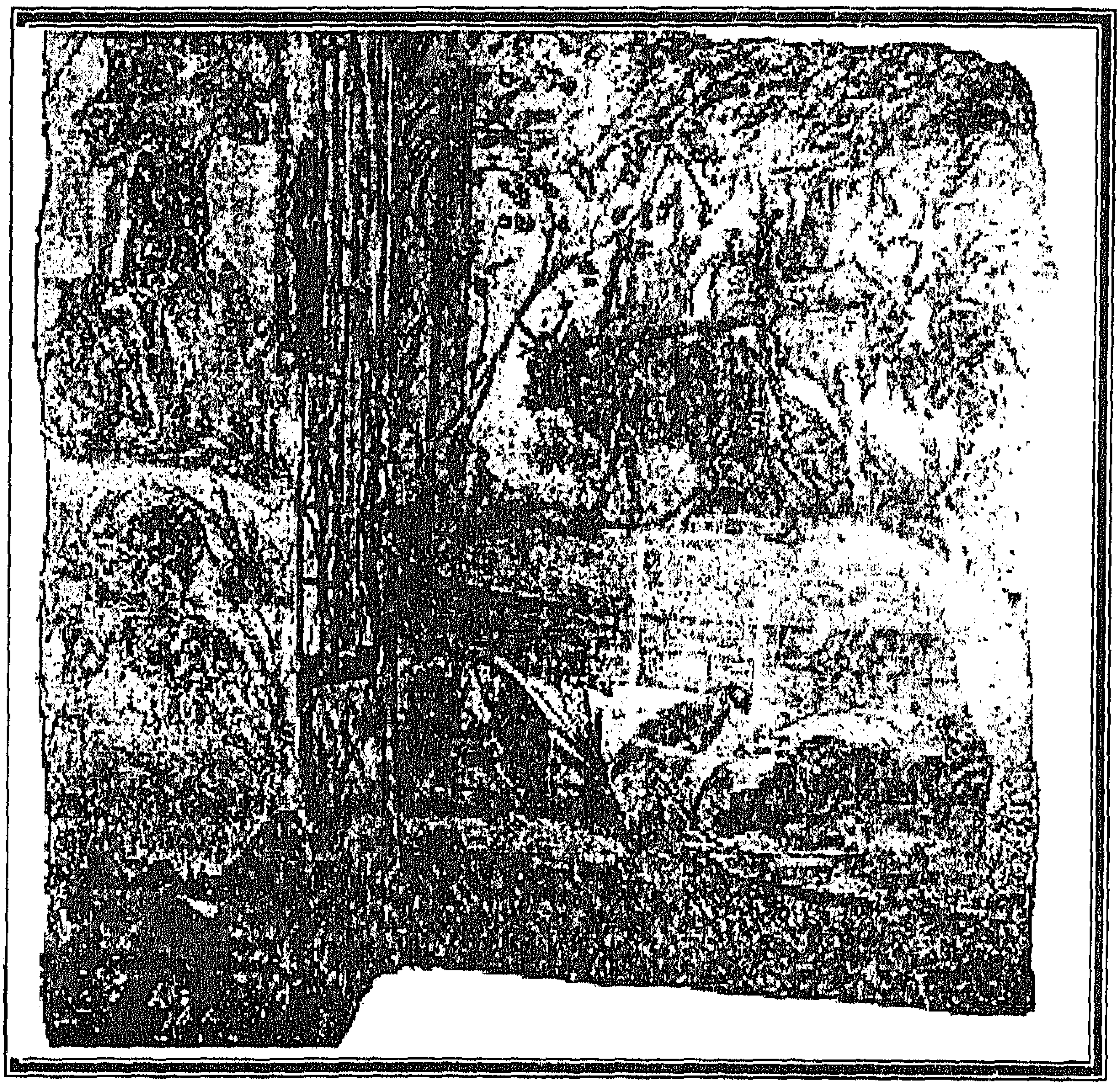

(شكل ٢٣) فرسكو من مقابر الورديان

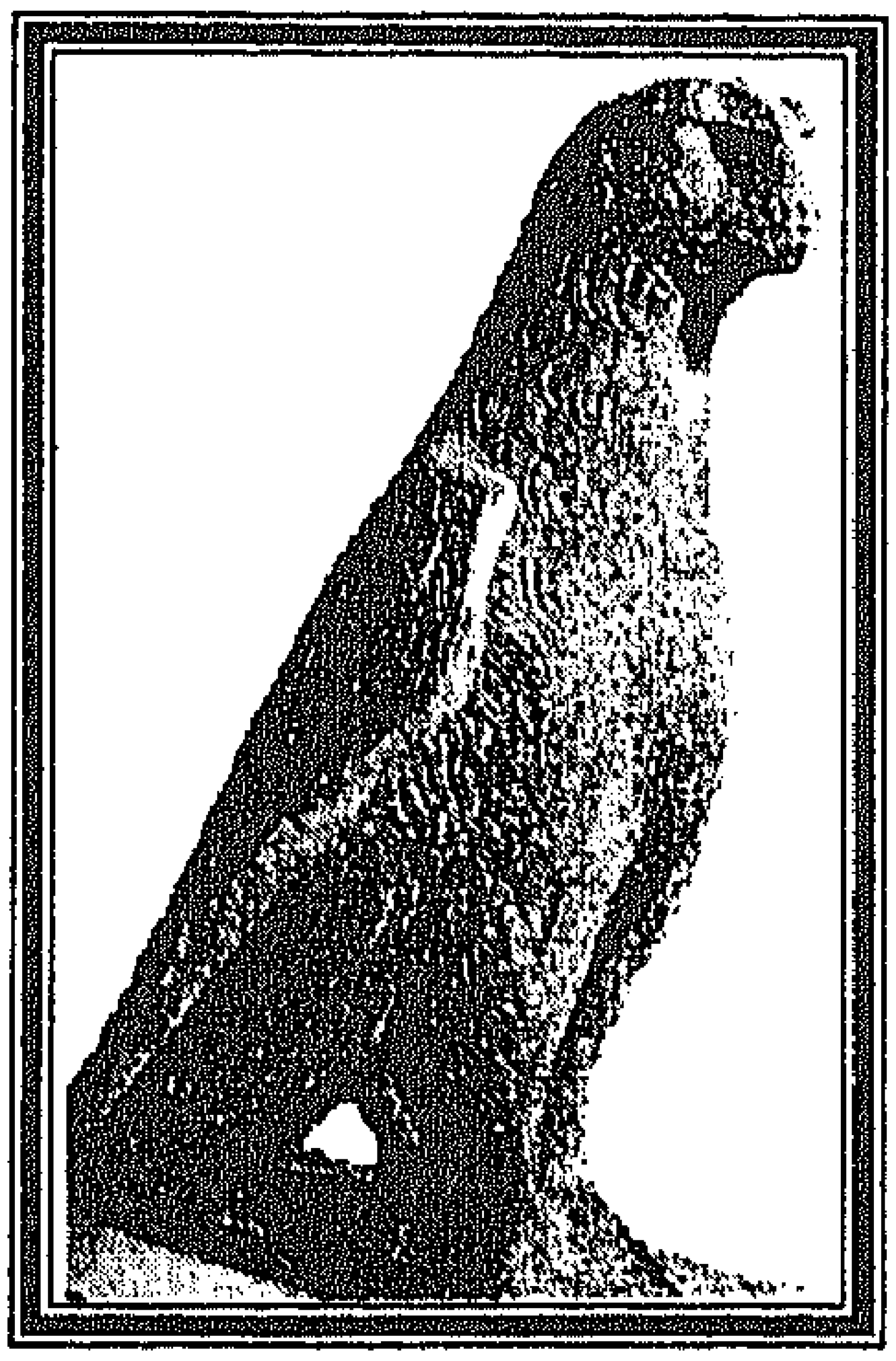

(شكل ٢٤) نسر " عقاب" من الرخام المرمر

(شكل ٢٥) تفاصيل تمثال الإلهة فينوس من الرخام المرمر الأبيض تحمل ولدها

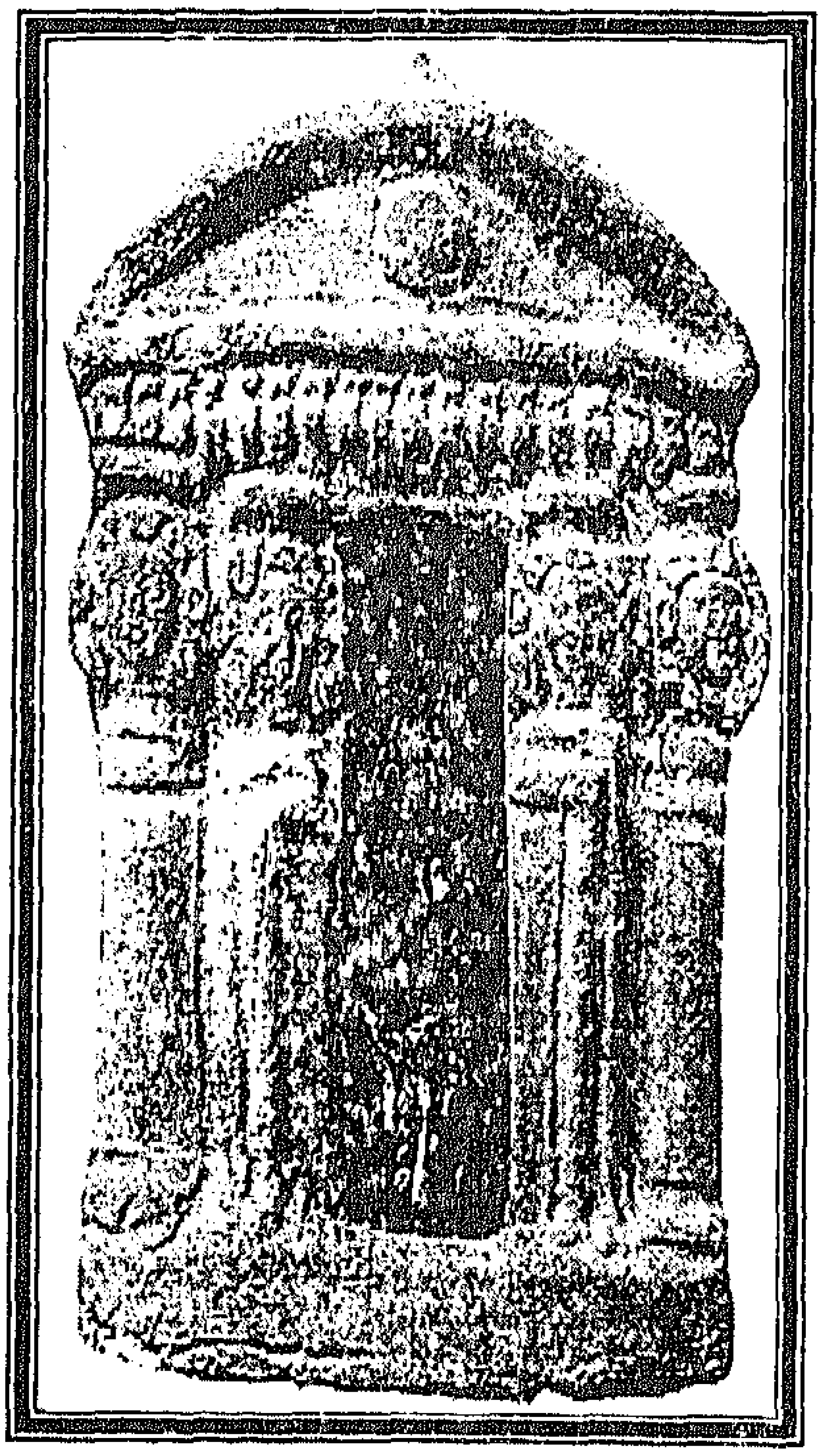

(شكل ٢٦) معبد التراكوتا

(شكل ٢٧) موزايكو تصور منظر نيلي

(شكل ٢٨) تابوت دبوتيسوس وأريادنا

(شكل ٢٩) تمثال دقلديانوس

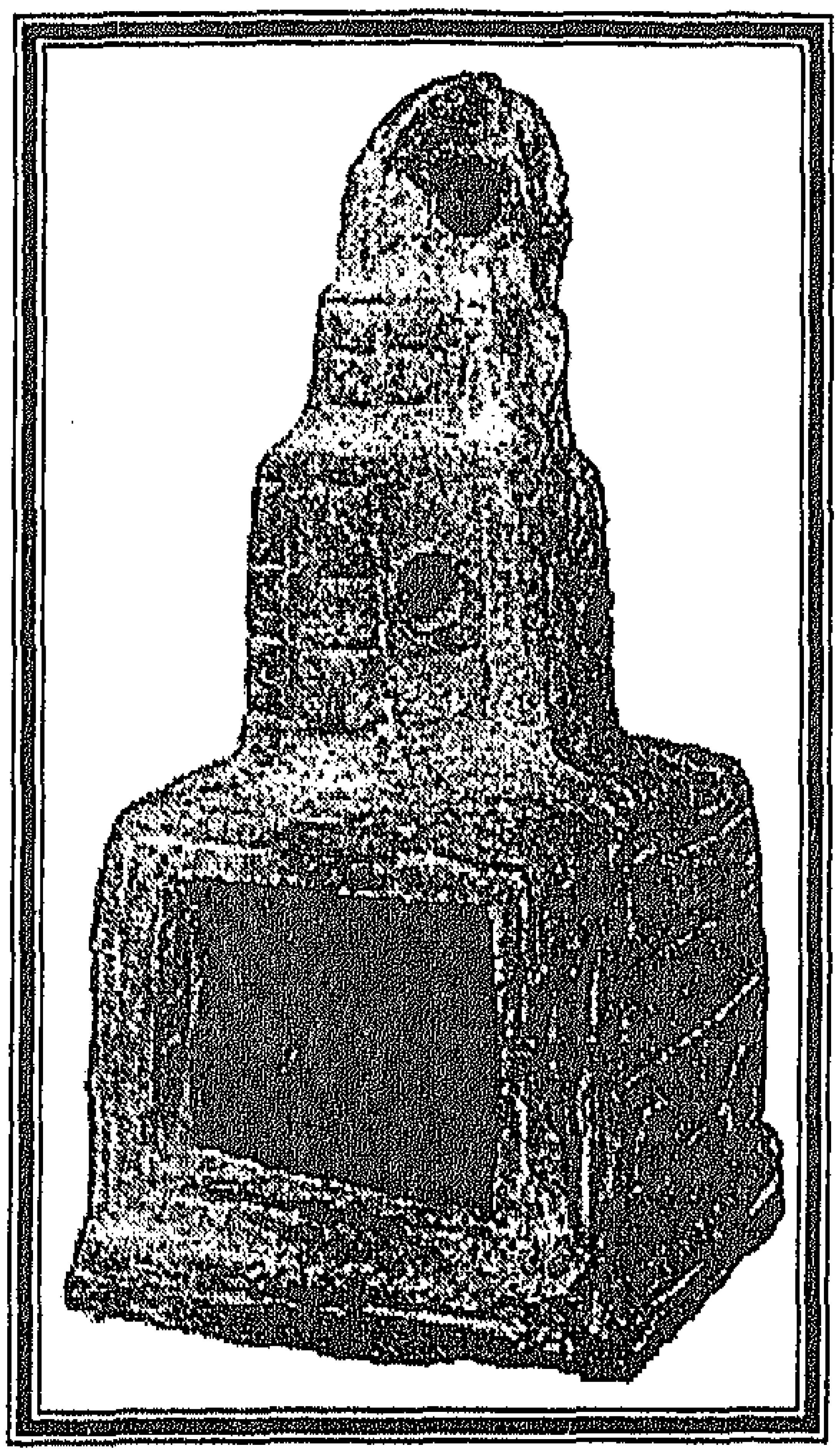

(شكل ٣٠) فانوس على شكل منارة

(شكل ٣١) ديونيسوس يقود عربة

(شكل ٣٢) تماثيل التناجرا

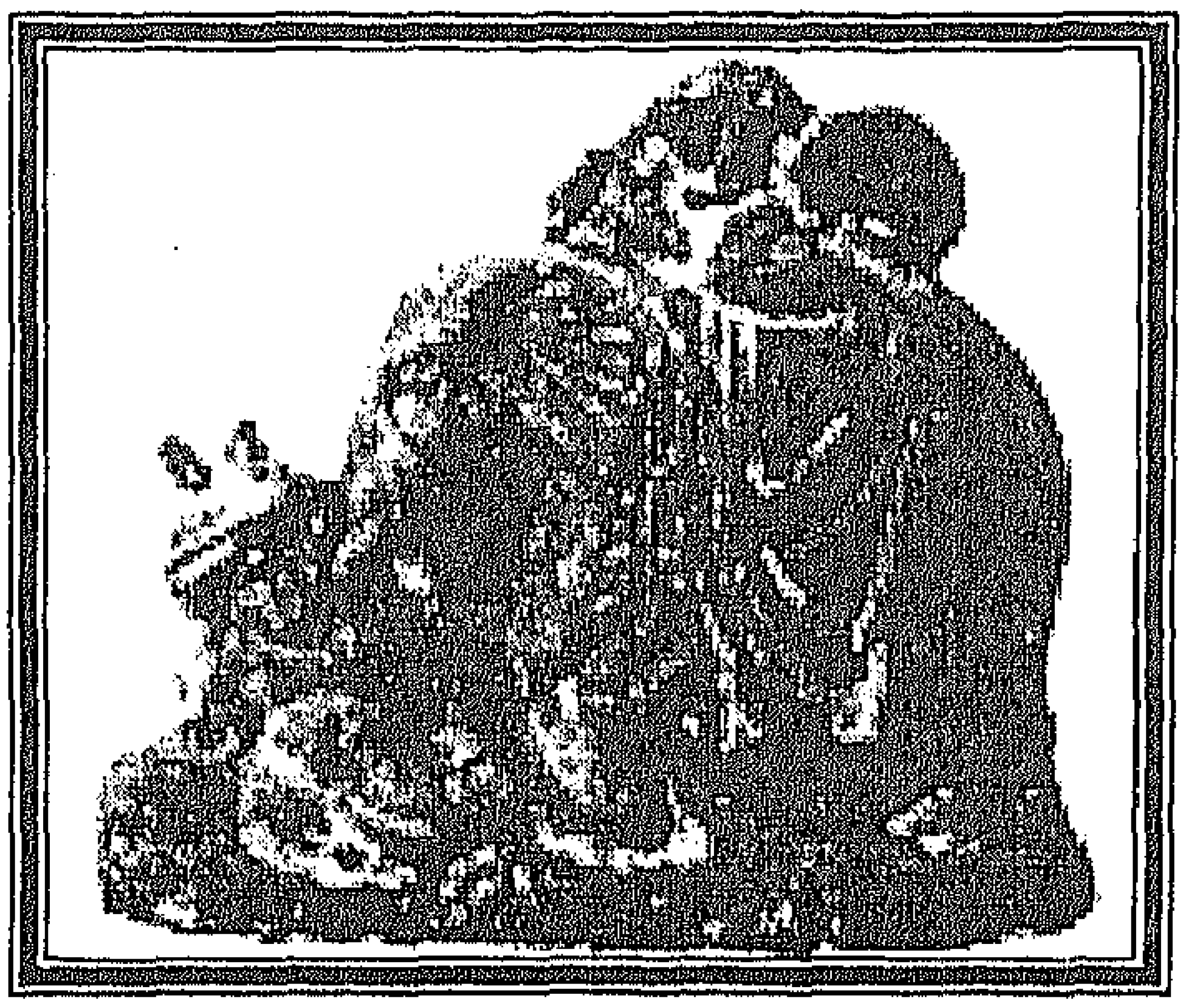

(شكل ٣٣) حربوقراط مع الفيل

(شكل ٣٤) تمثال تراكوتا لإحدى الفتيات تتعلم الكتابة

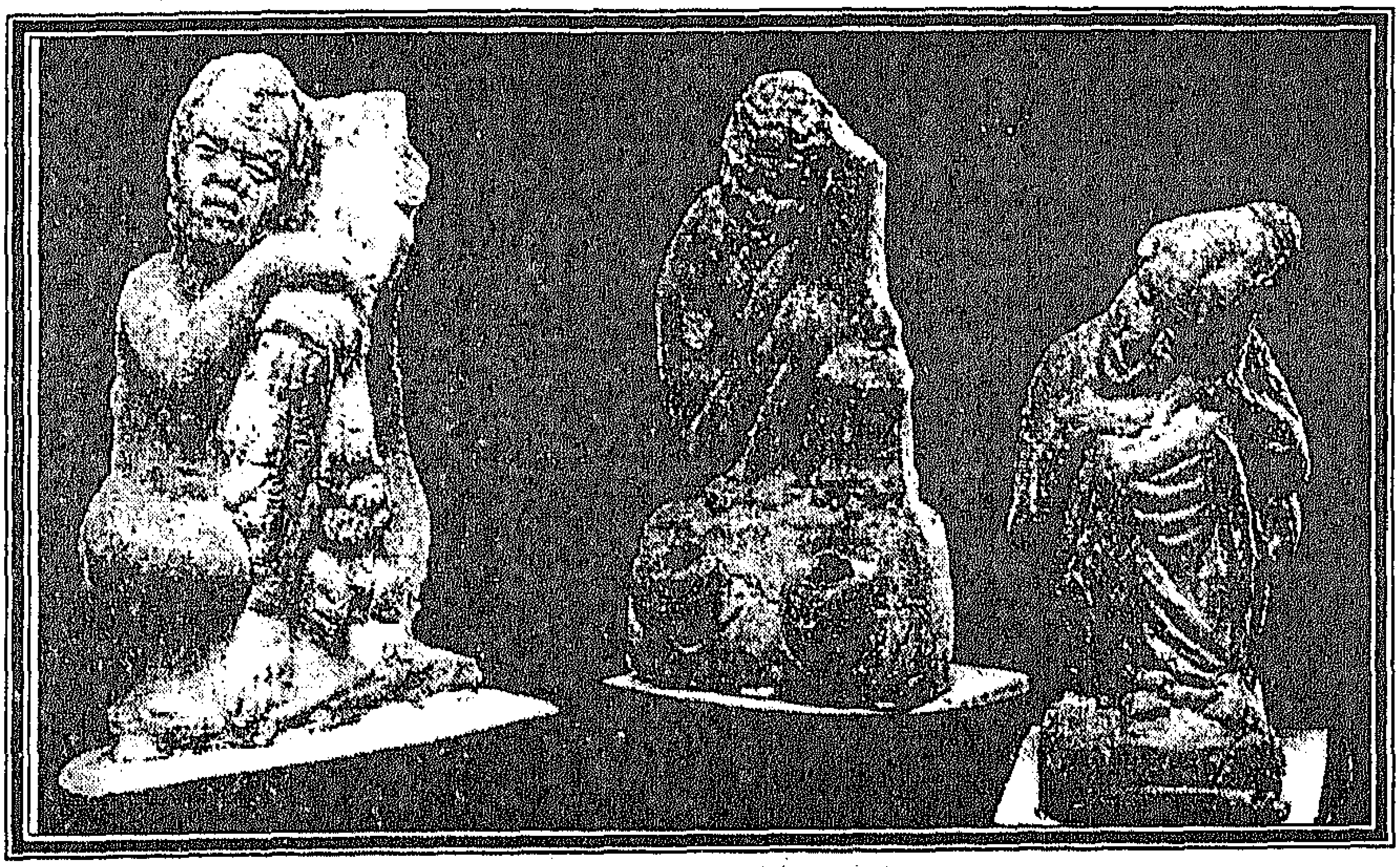

(شكل ٣٥) تماثيل لعبيد من أفريقيا

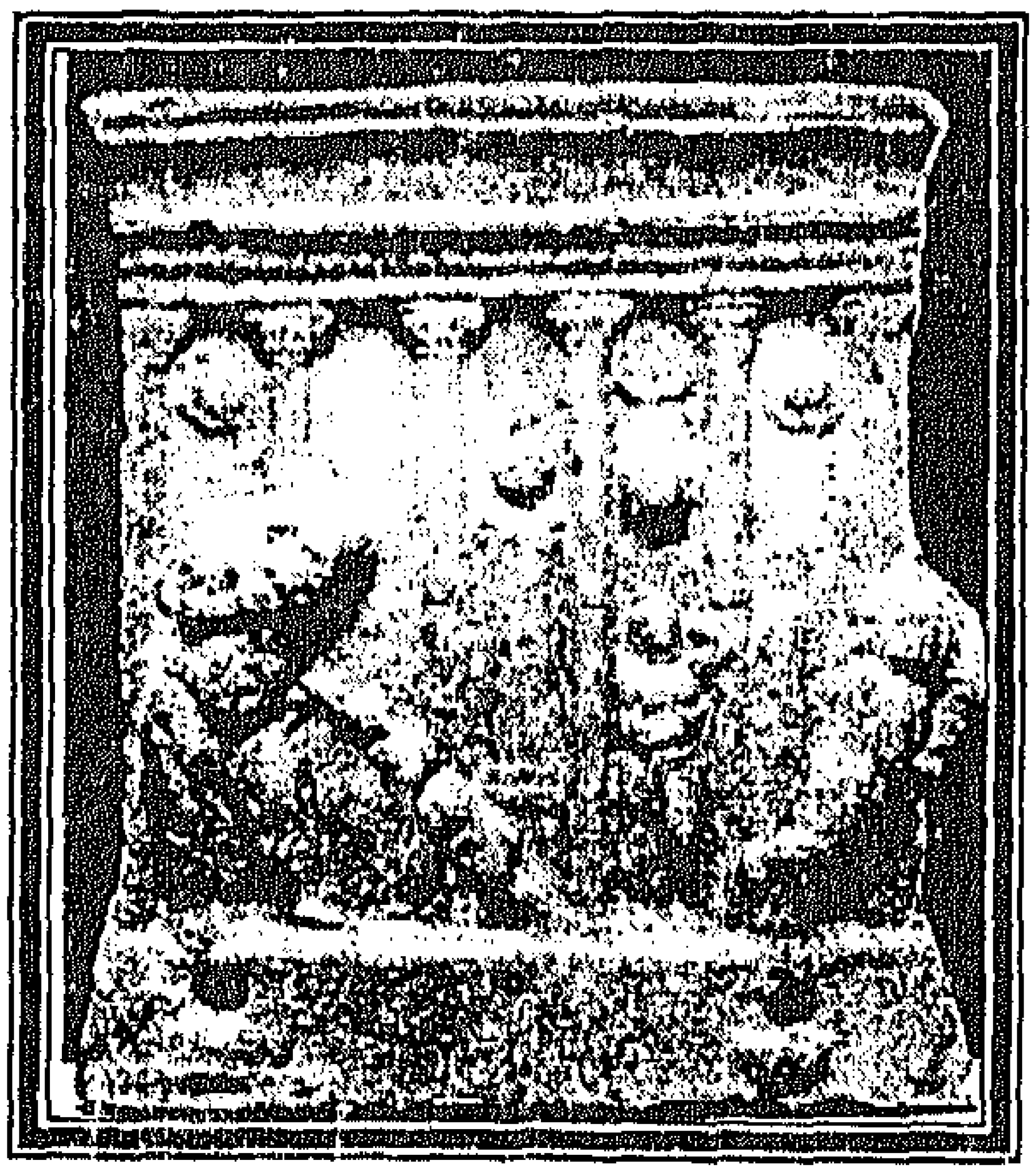

(شكل ٣٦) مسرجة تصور مناظر رياضية (شكل ٣٧) أواني الحضرة

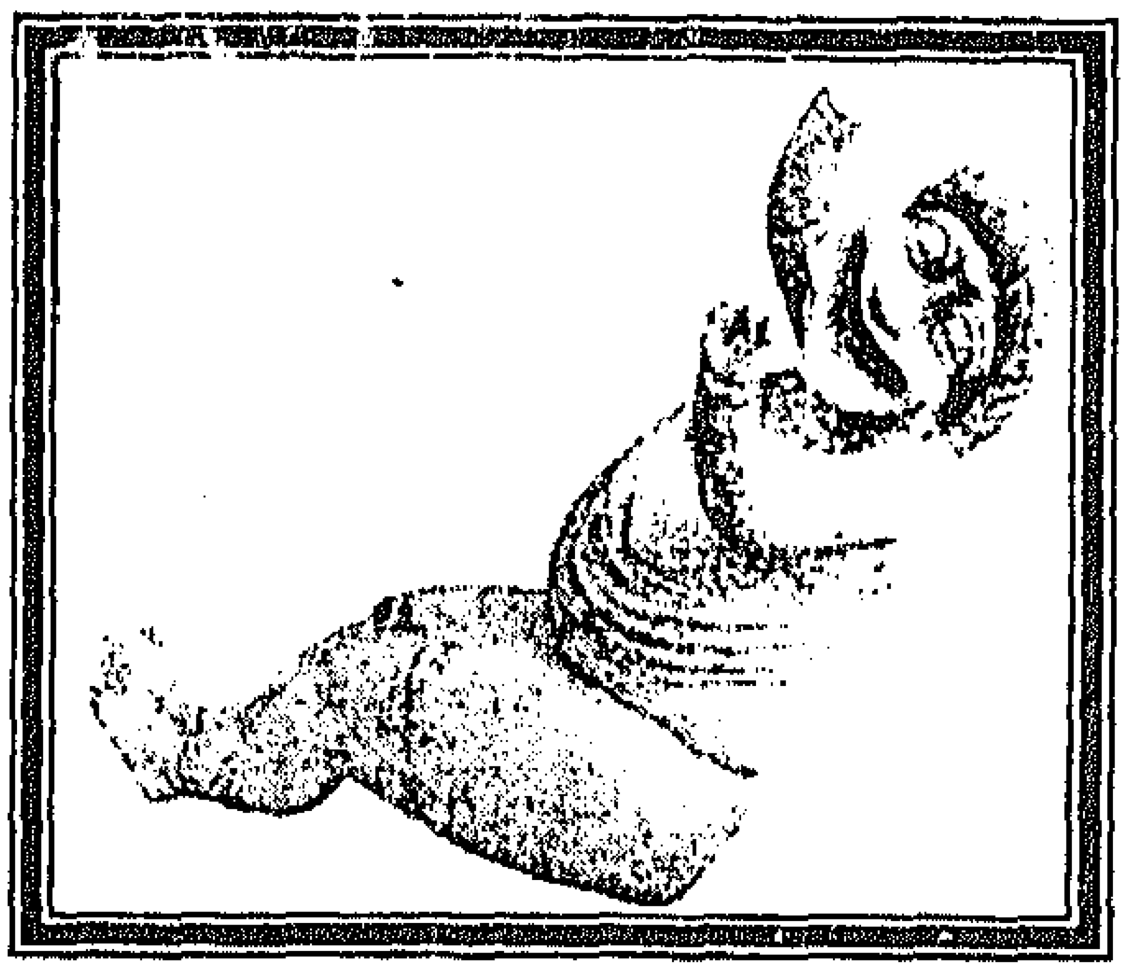

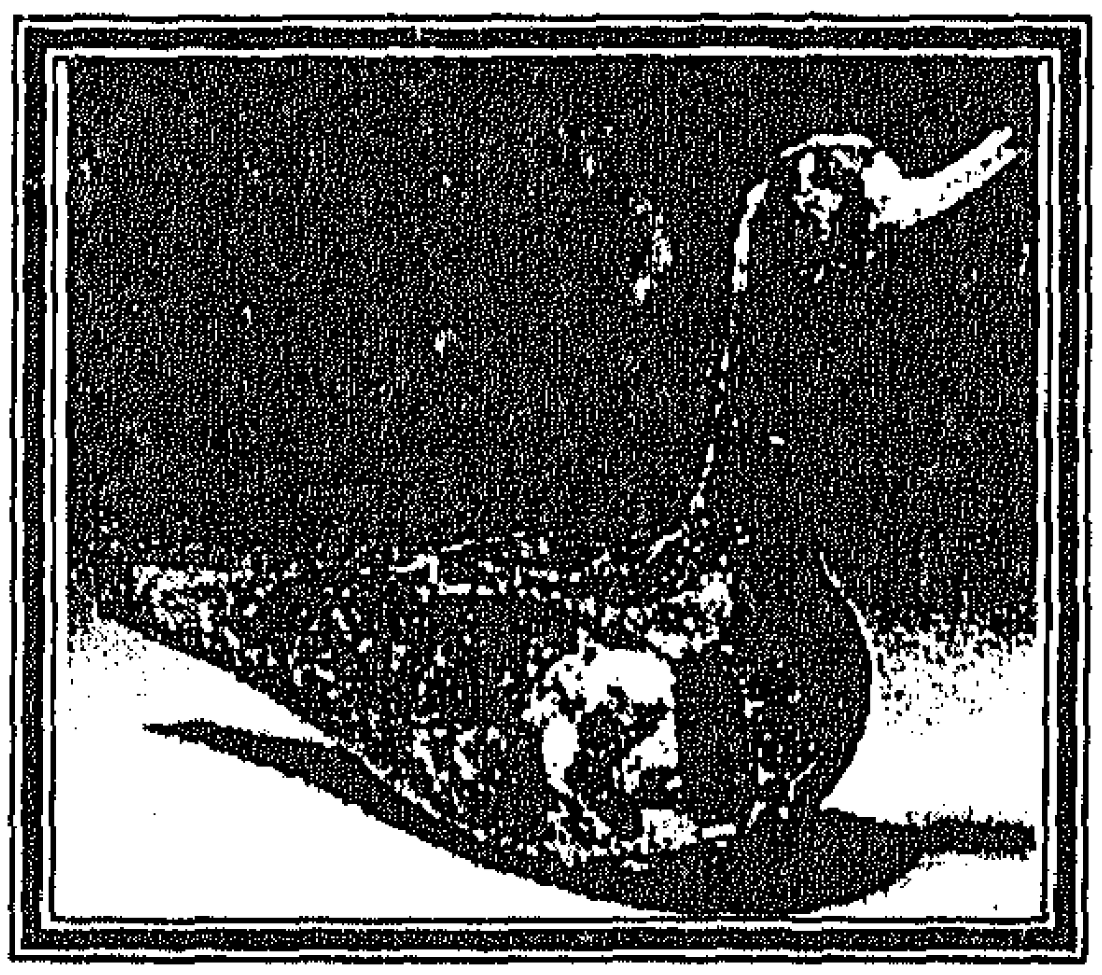

(شكل ٣٨) تمثال لأحد الممثلين الكومديين (شكل ٣٩) بطة من الزجاج

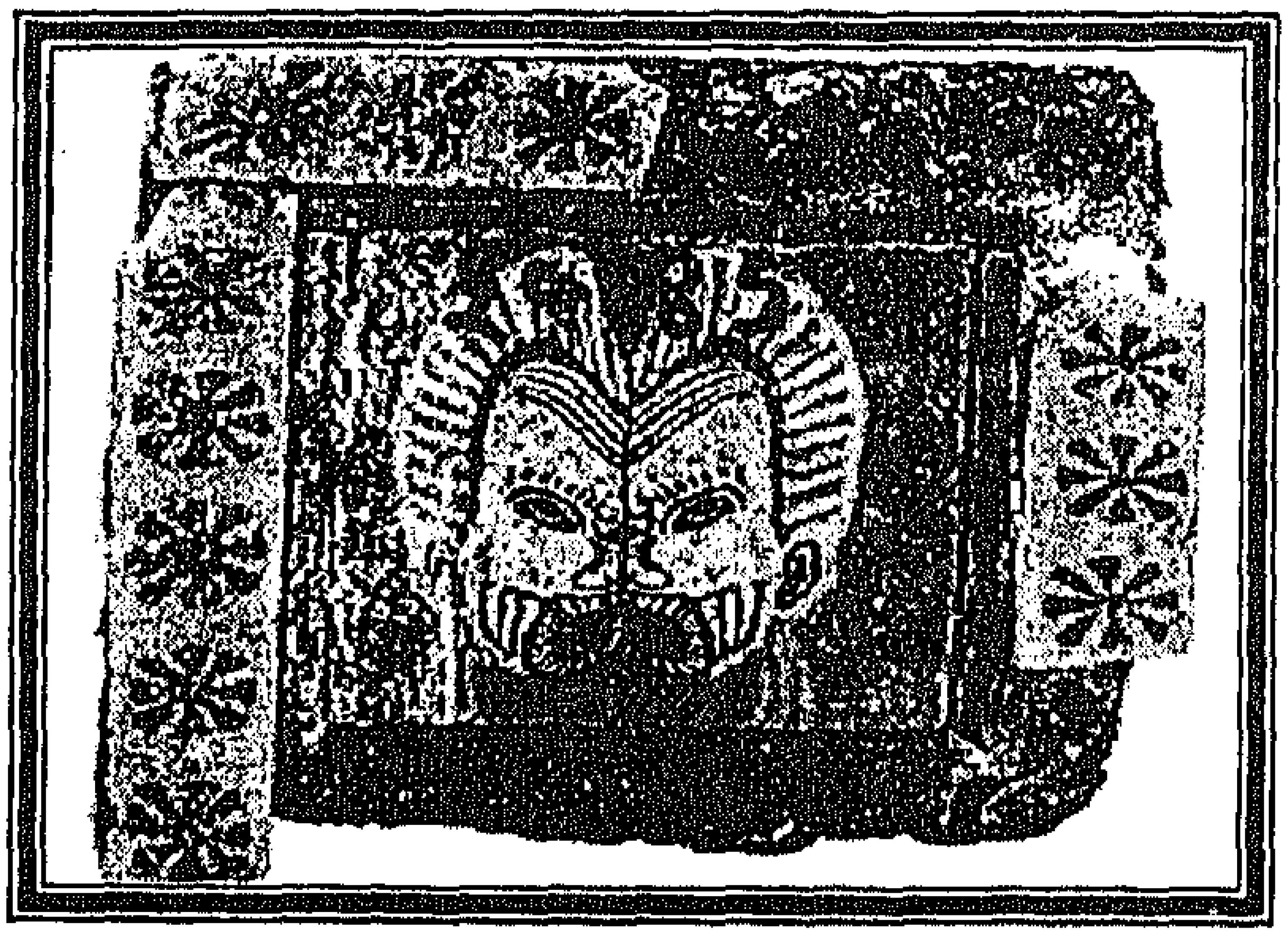

(شكل ٤٠) قناع لممثل من الإسكندرية

(شكل ٤١) رأس برونزي للإمبراطور هادريان

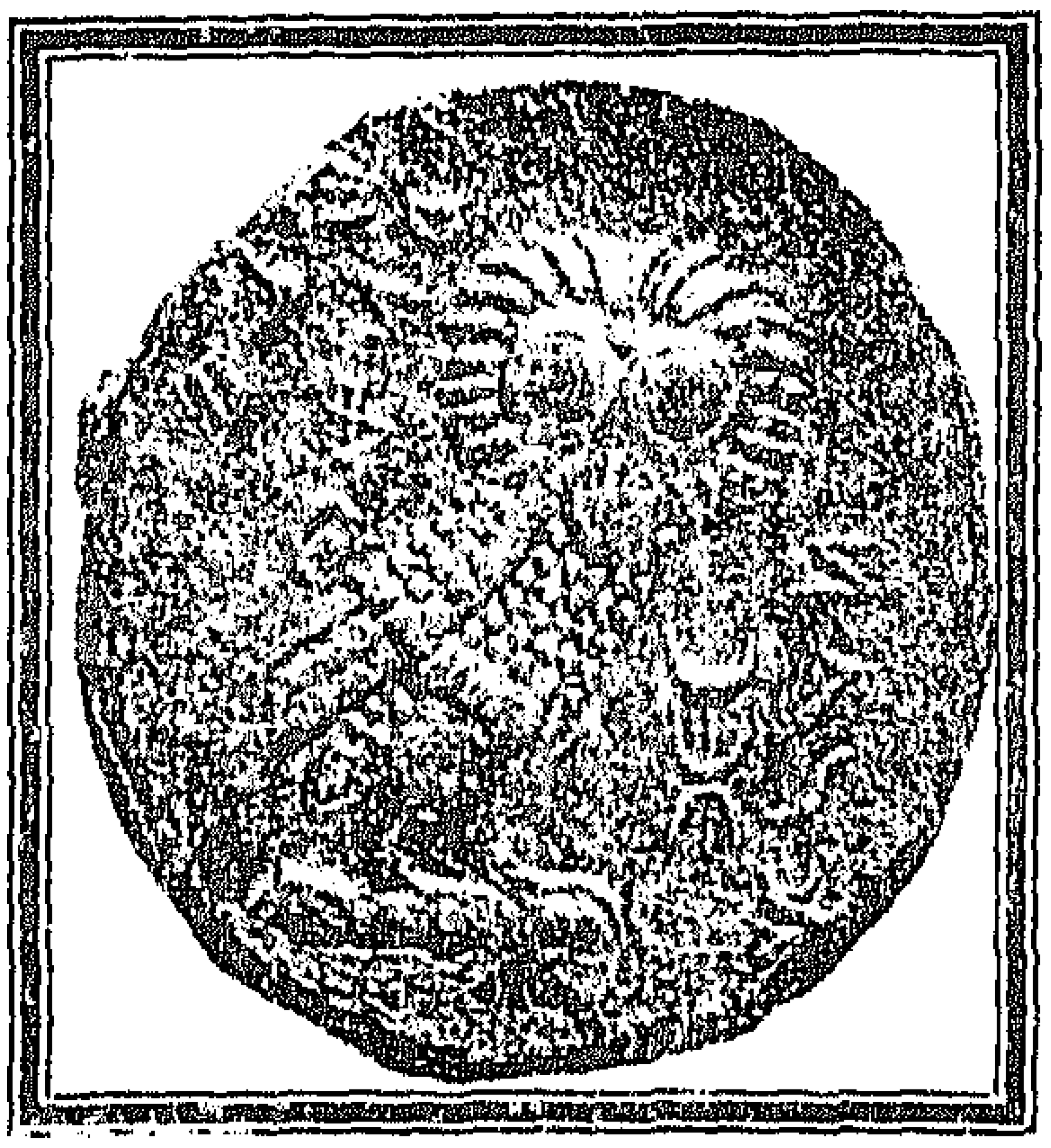

(شكل ٤٢) عملة من العصر المتأخر الفرعوني

(شكل ٤٣) عملة للملكة كليوباترا

(شكل ٤٤) إناء من الفضة المطلي بالذهب يصور جمع العنب

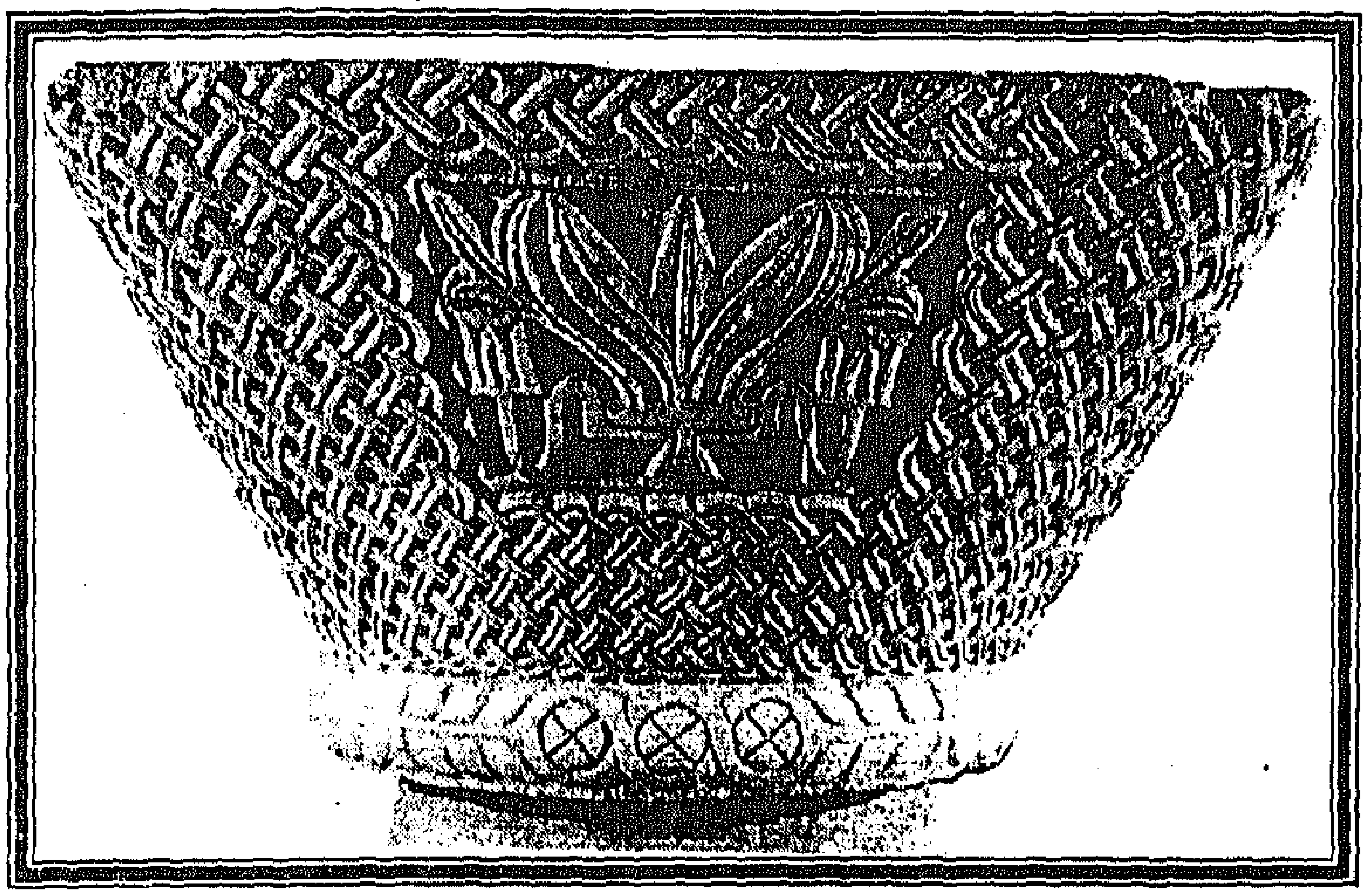

شكل ٤٥) تاج عمود من الرخام المرمري على شكل سلة أوراق نباتية

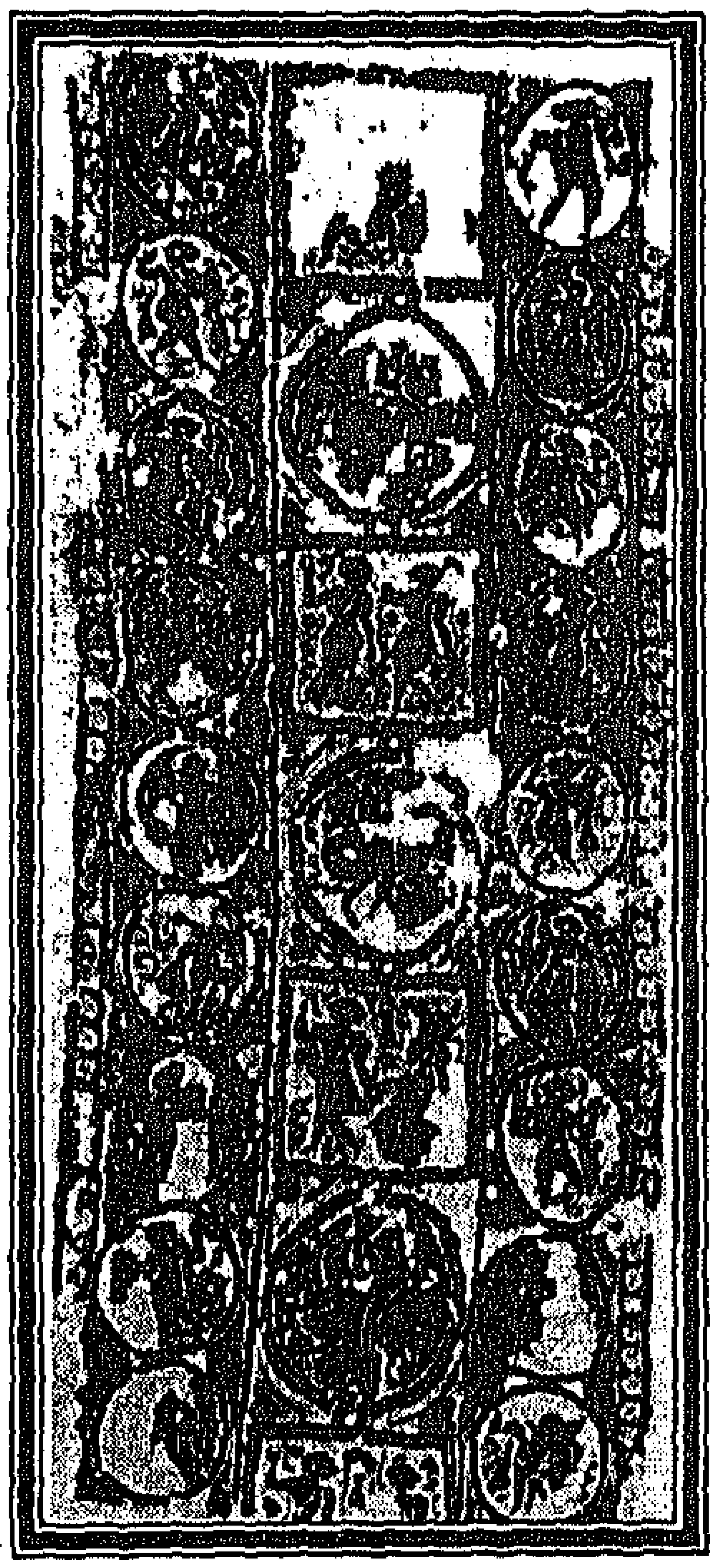

(شكل ٤٦) قطعة نسيج قبطية

(شكل ٤٧) صورة جدارية للملاك جبرائيل

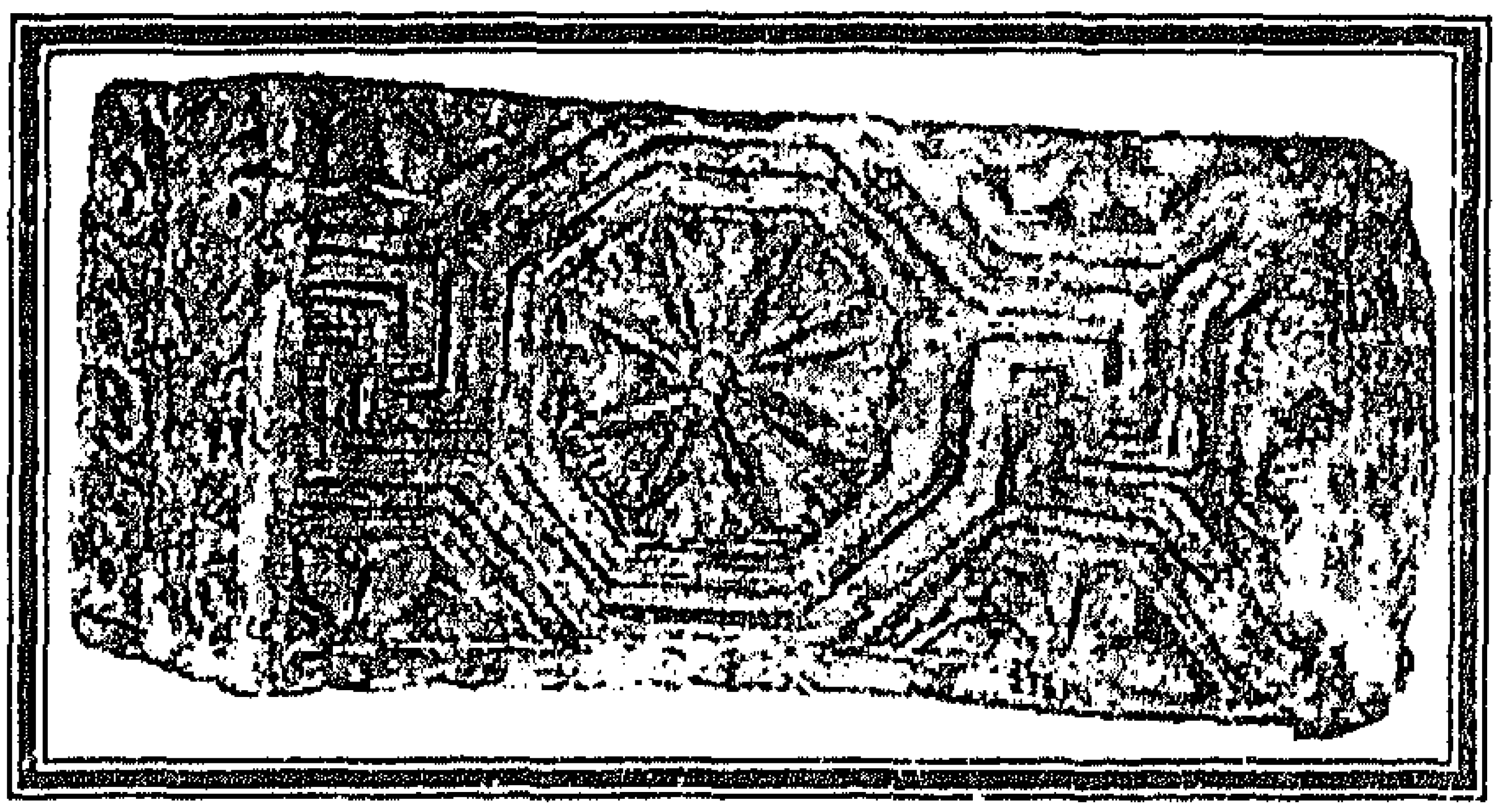

(شكل ٤٨) نحت قبطي يمثل عناصر هندسية

(شكل ٤٩) نحت قبطي يصور زيوس وليدا

(شكل ٥٠) القديس أبو مينا

(شكل ٥١) تمثال الراعي الصالح

(شكل ٥٢) تمثال حربوقارط

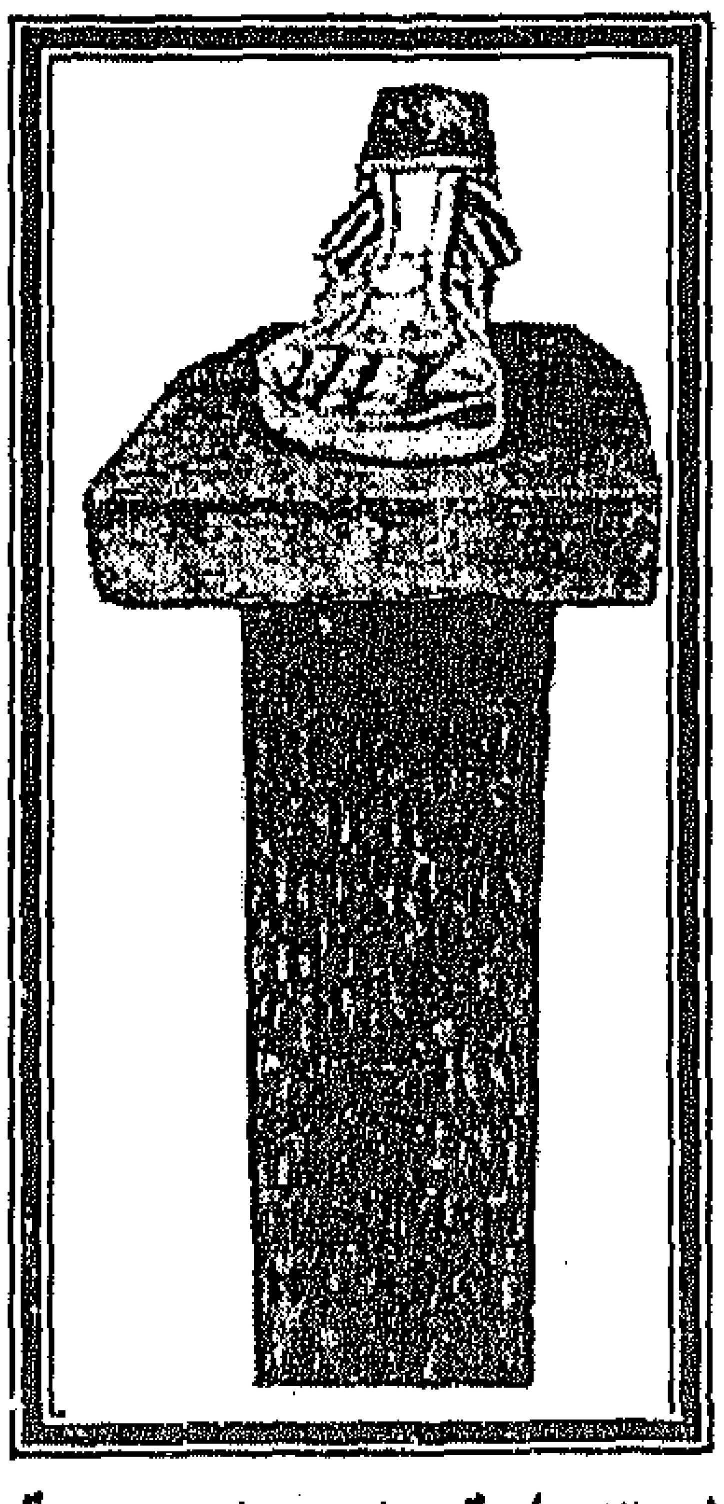

(شكل ٥٣) قربان على هيئة قدم

(شكل ٥٤) تمثال لماركوس أنطونيوس

مقتنيات آثار مكتبة

الإسكندرية

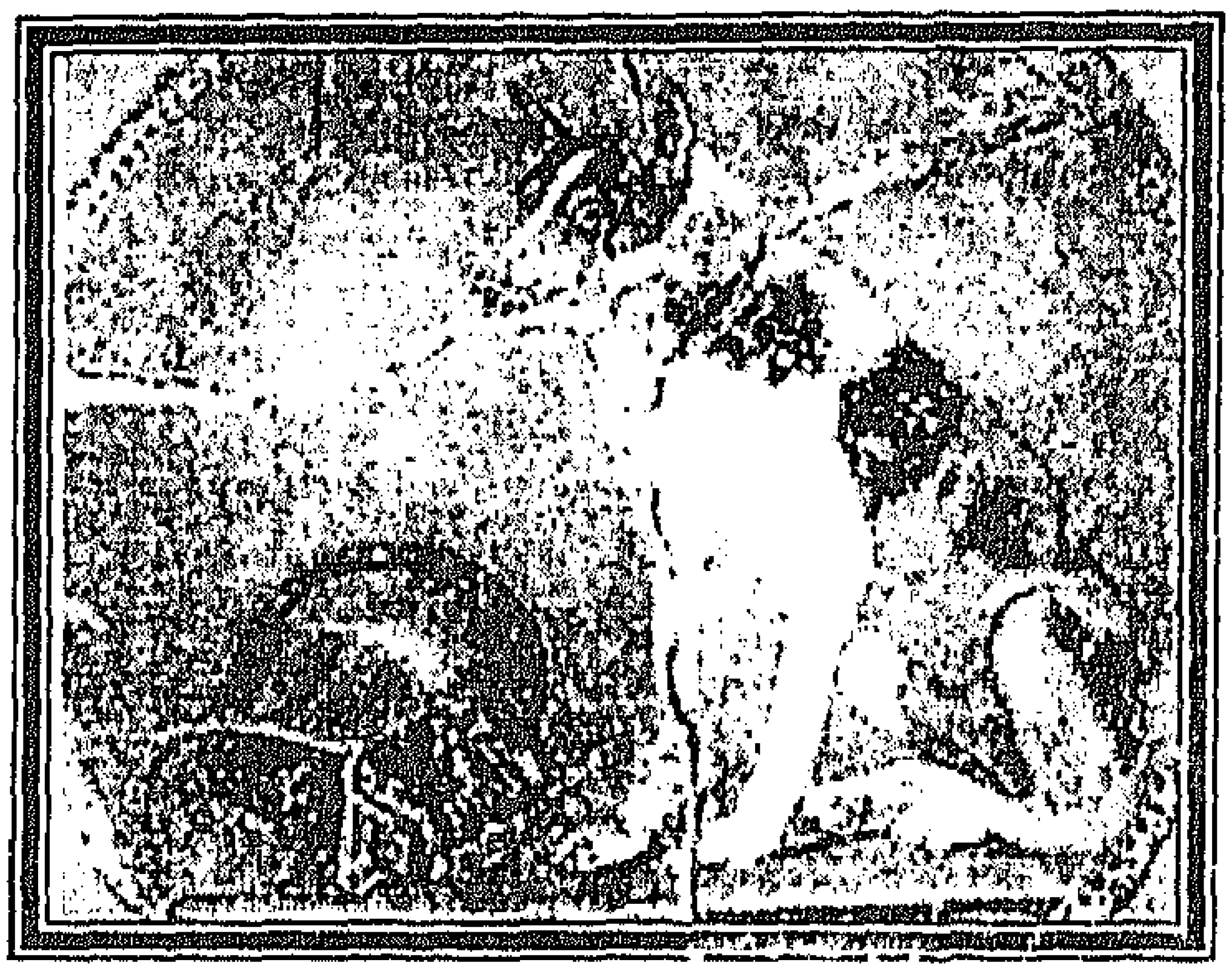

(شكل ٥٥) قطعة فسيفساء تصور احد المناظر اليومية

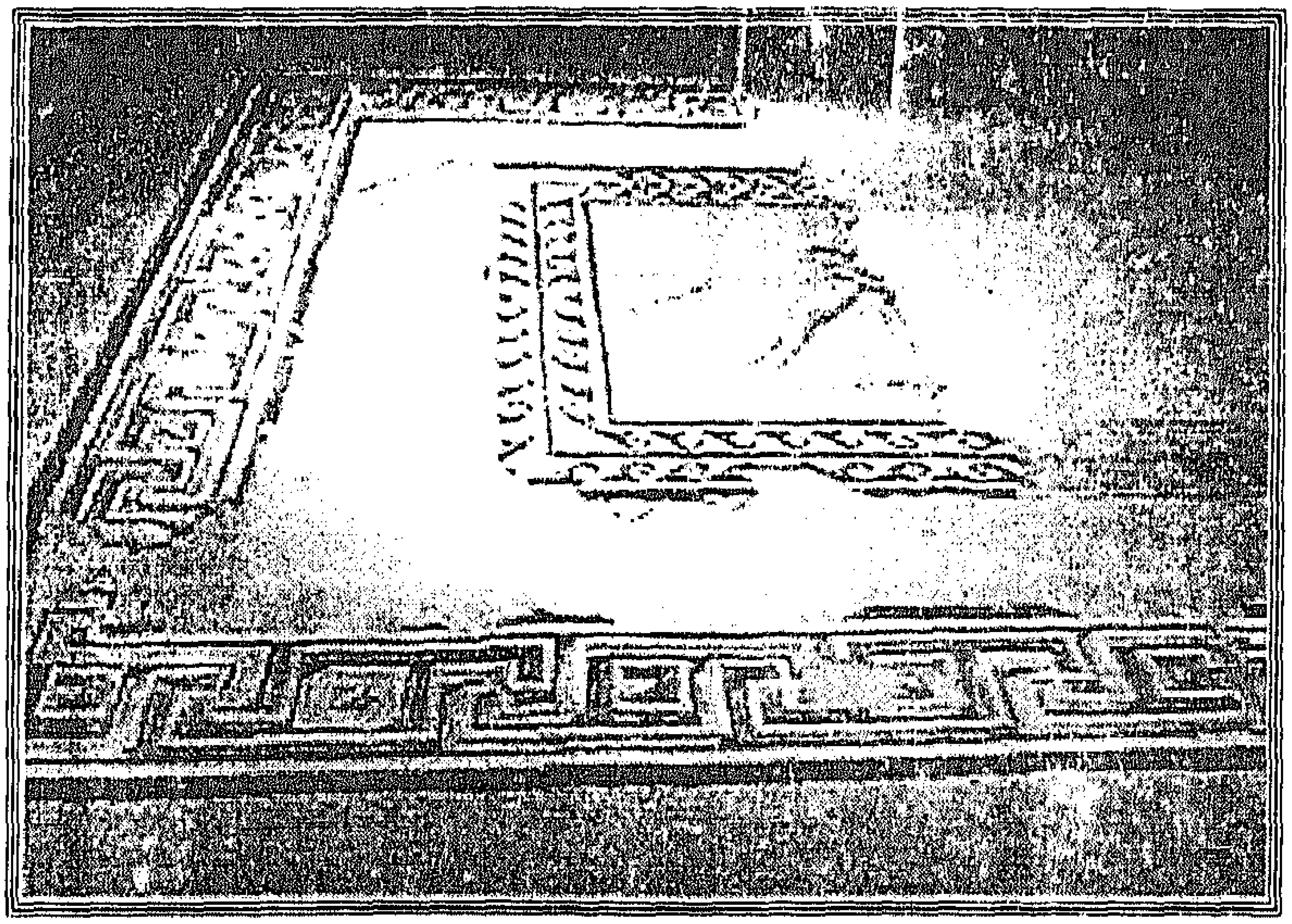

(شكل ٥٦) قطعة فسيفساء تمثل أحد المناظر الرياضية

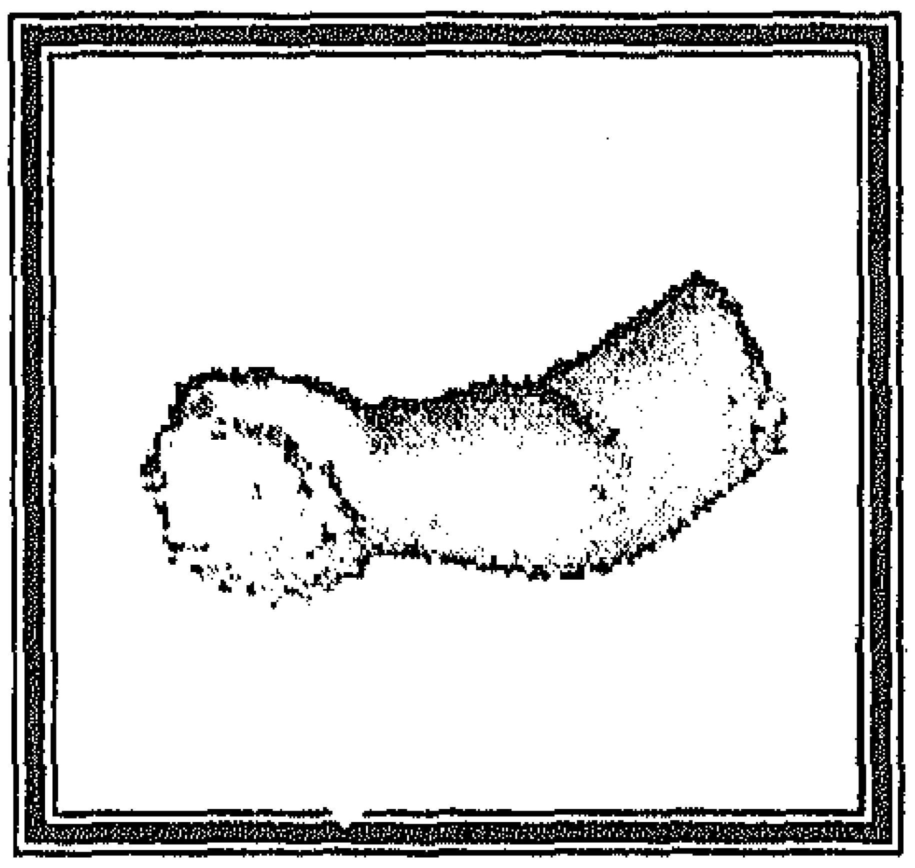

(شكل ٥٧) ذراع طفل

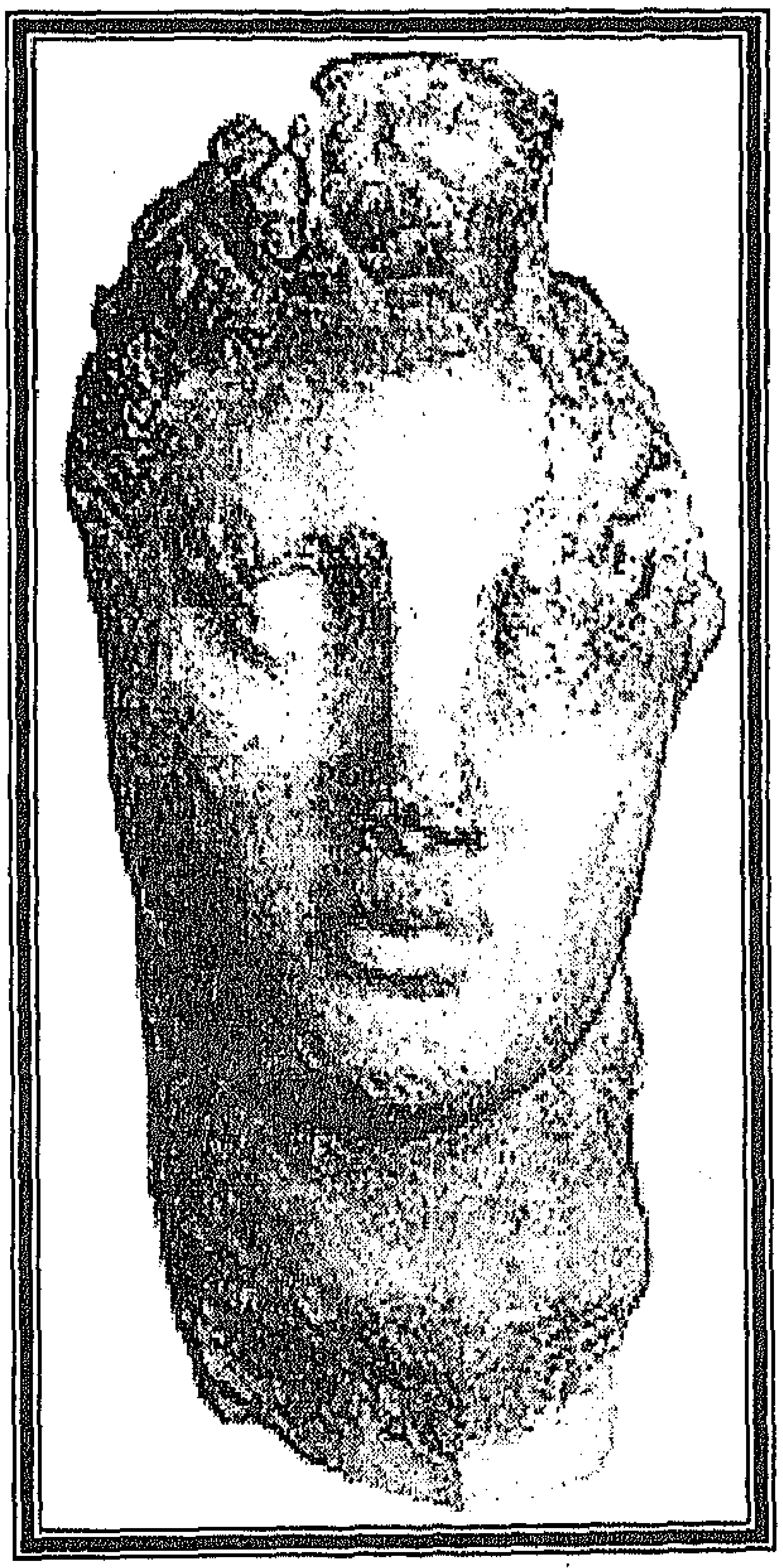

(شكل ٥٨) بطلميوس الثالث

(شكل ٥٩) برنيكي الثانية

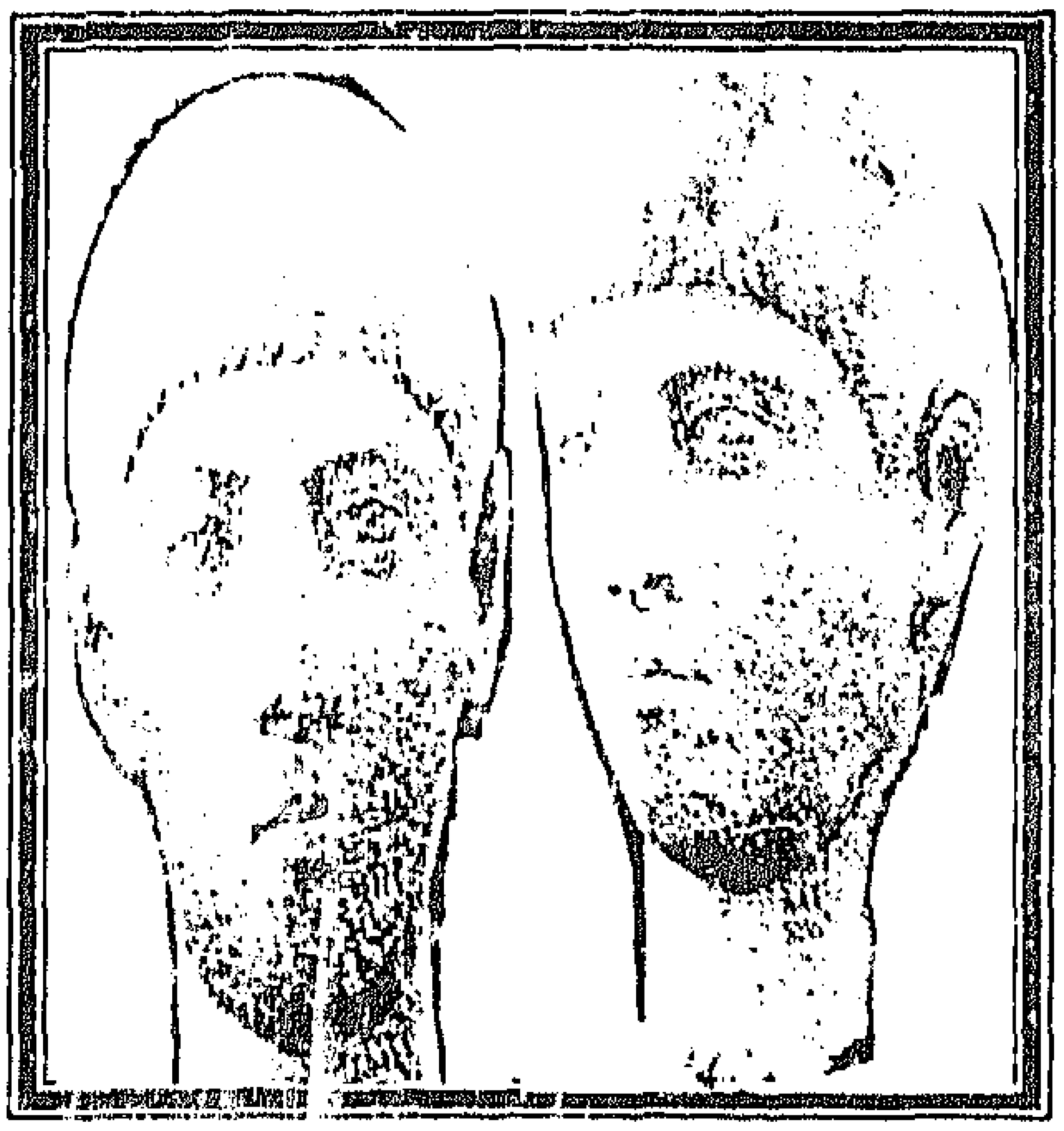

(شكل ٦٠) رأس شاب من العصر الأوغسطي

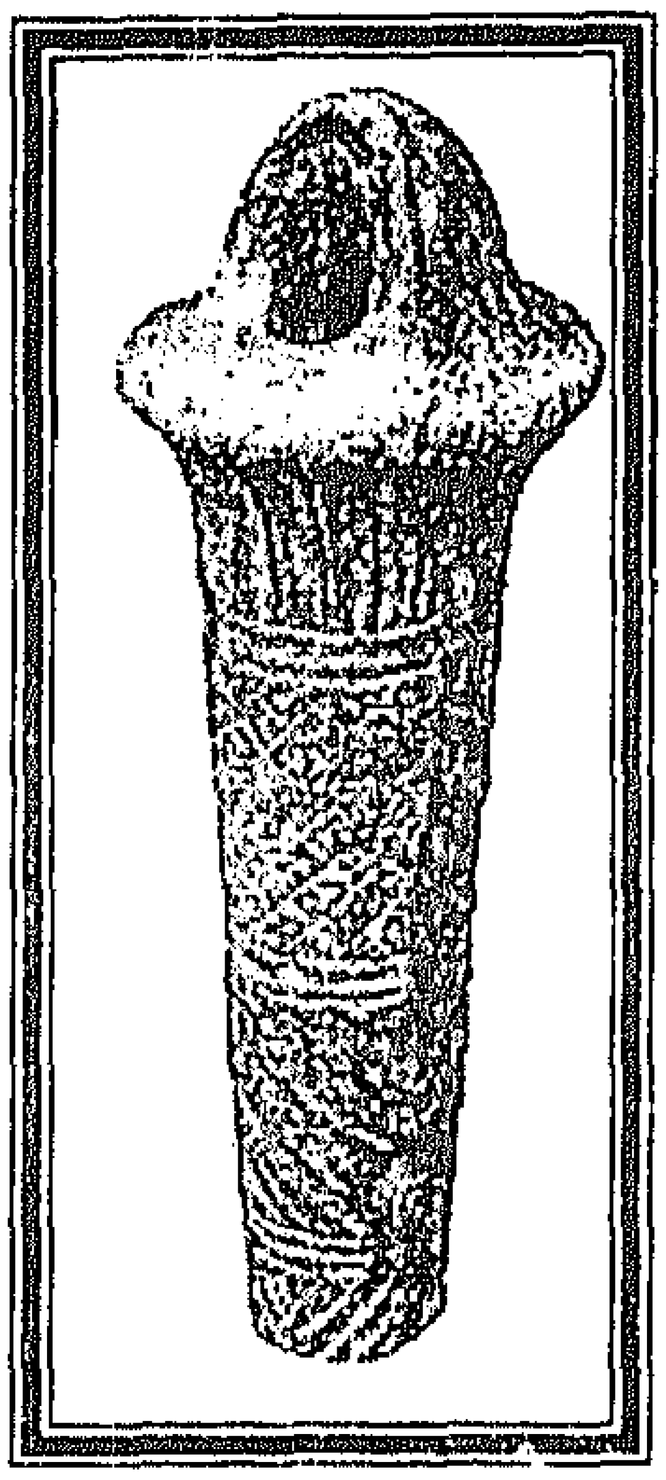

(شكل ٦١) مشعل على شكل زهرة اللوتس

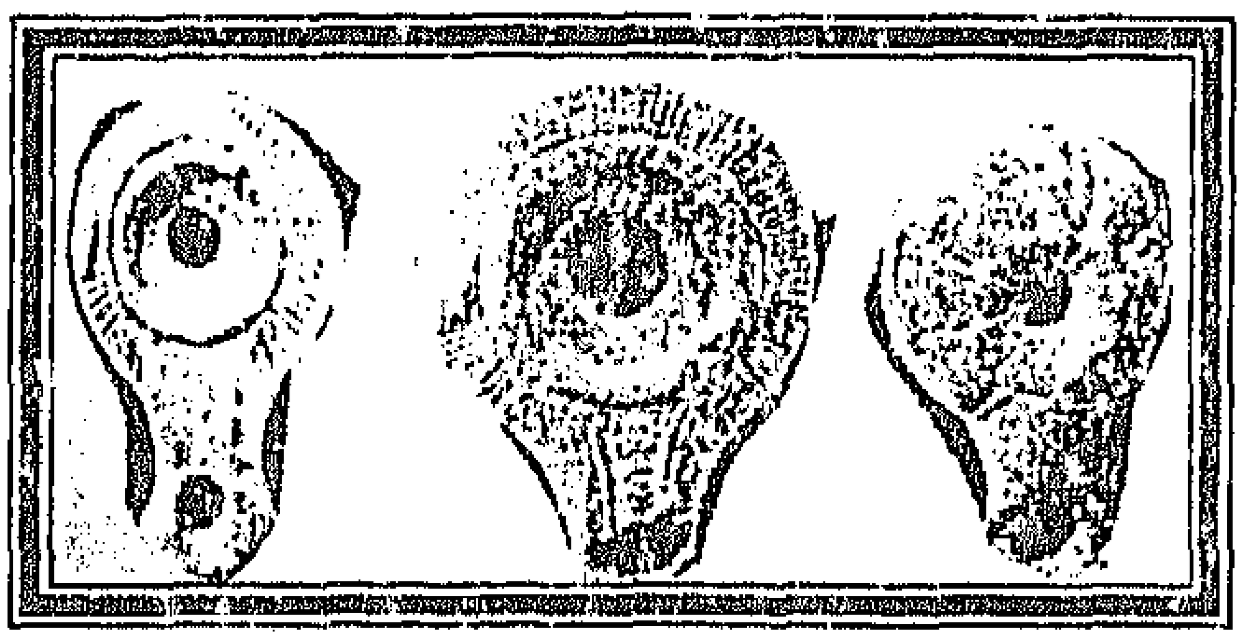

(شكل ٦٢) مجموعة من المسارج الهللينستية

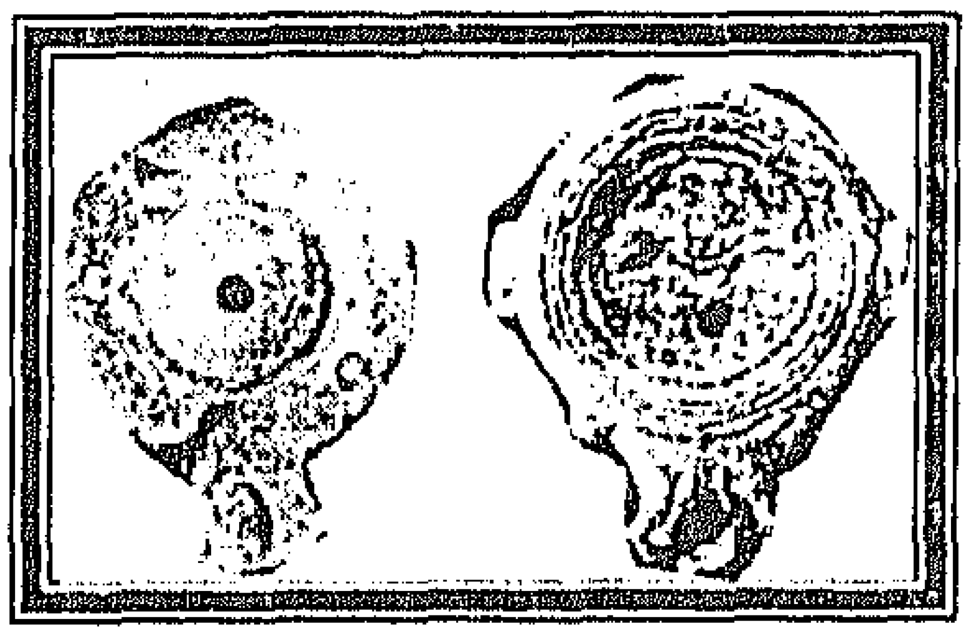

(شكل ٦٣) مسرجة من العصر روماني

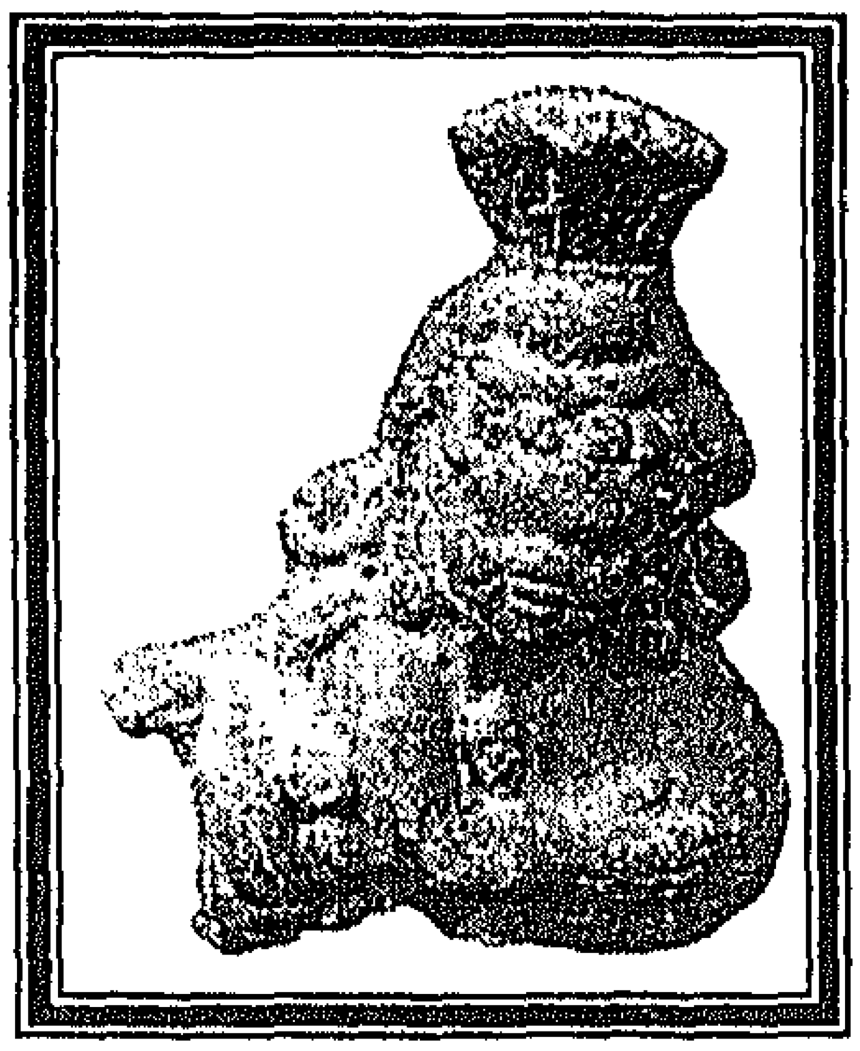

(شكل ٦٤) جزء من مسرجة

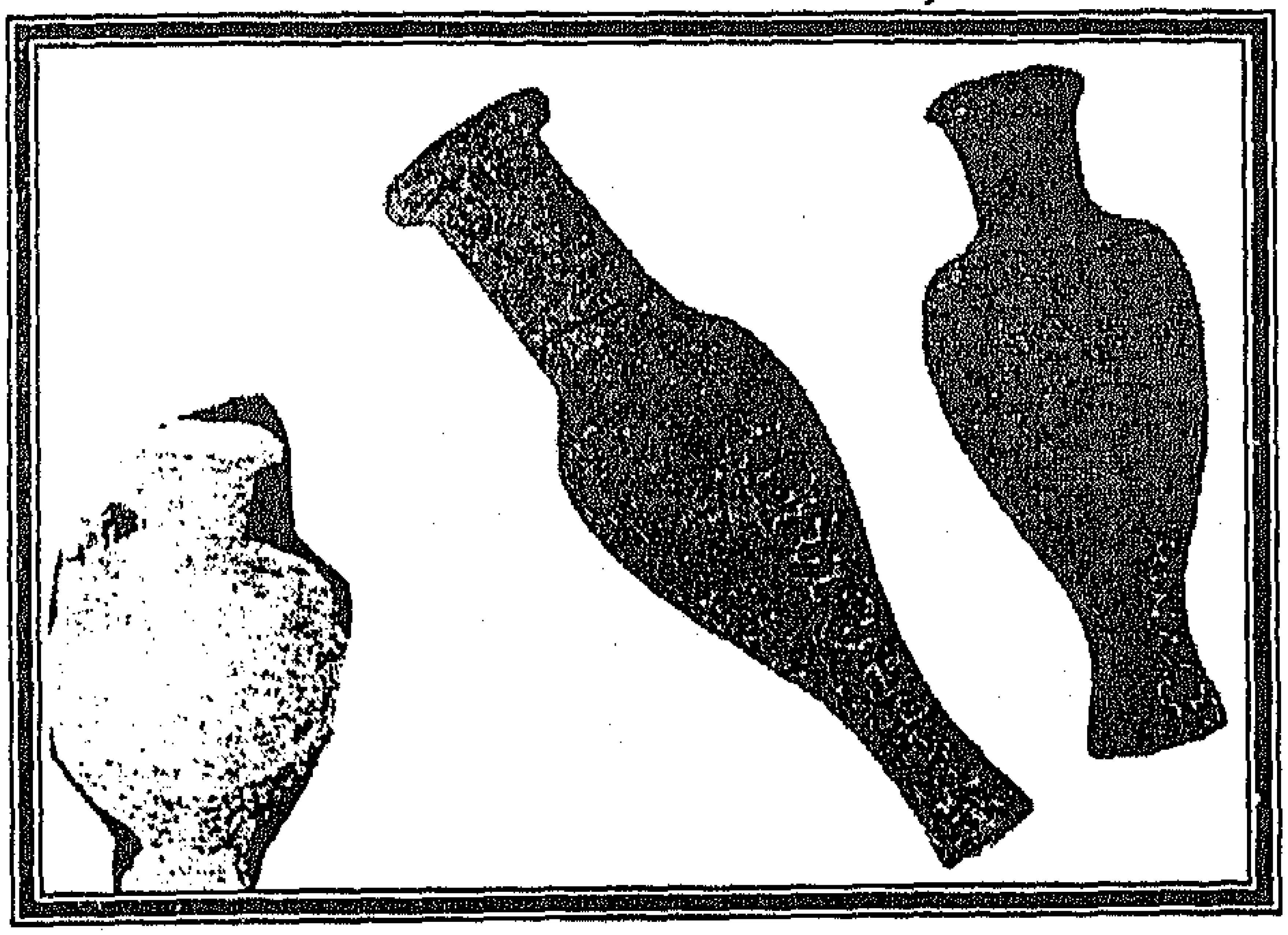

(شكل ٦٥) مجموعة قنينات بطلمية

(شكل ٦٦) رأس الإسكندر الأكبر

(شكل ٦٧) فتاه تحمل كتاب

(شكل ٦٨) تمثال نصفى للمؤرخ اكسينوفون

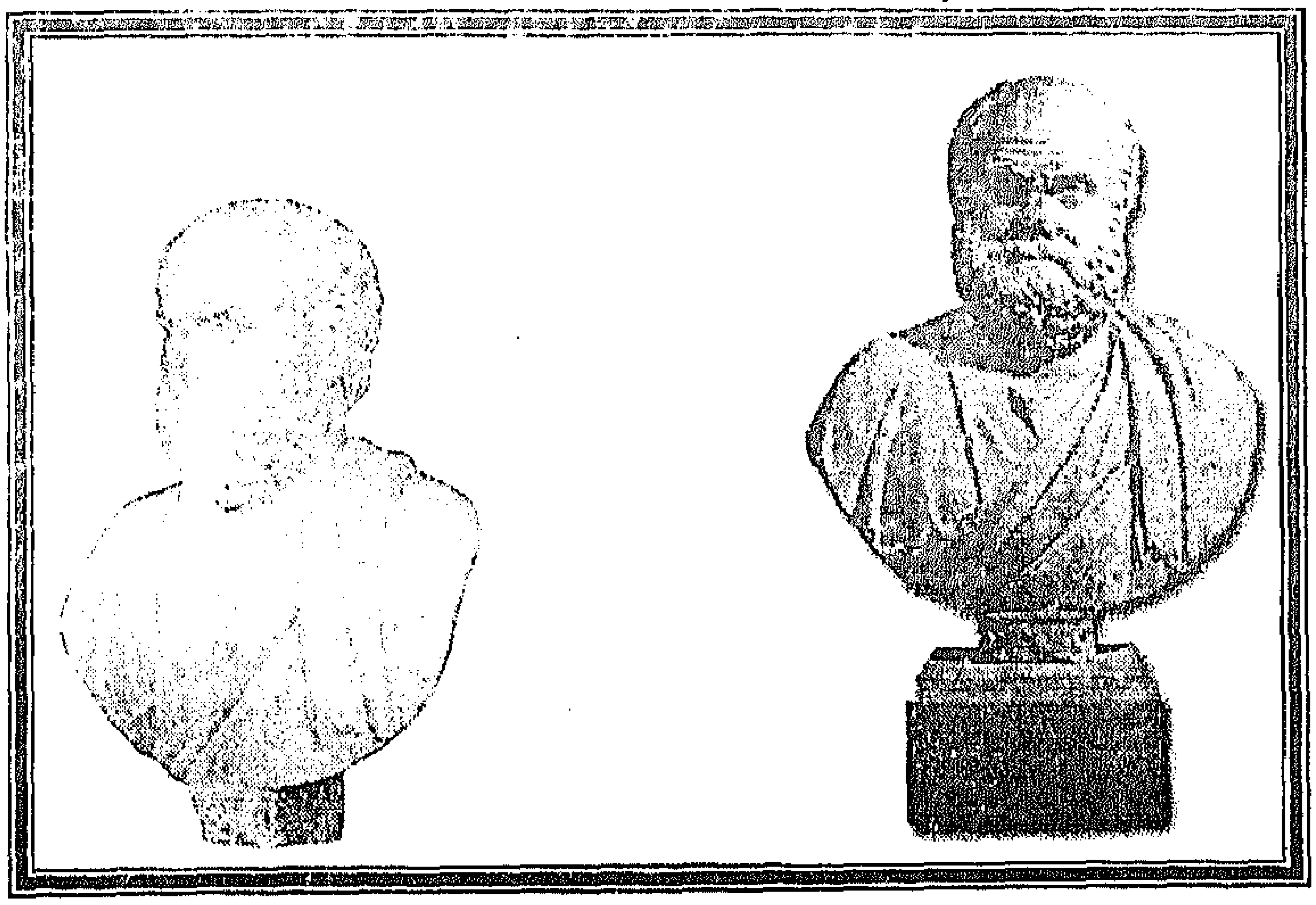

(شكل ٦٩) تمثال نصفي للفليسوف سقراط

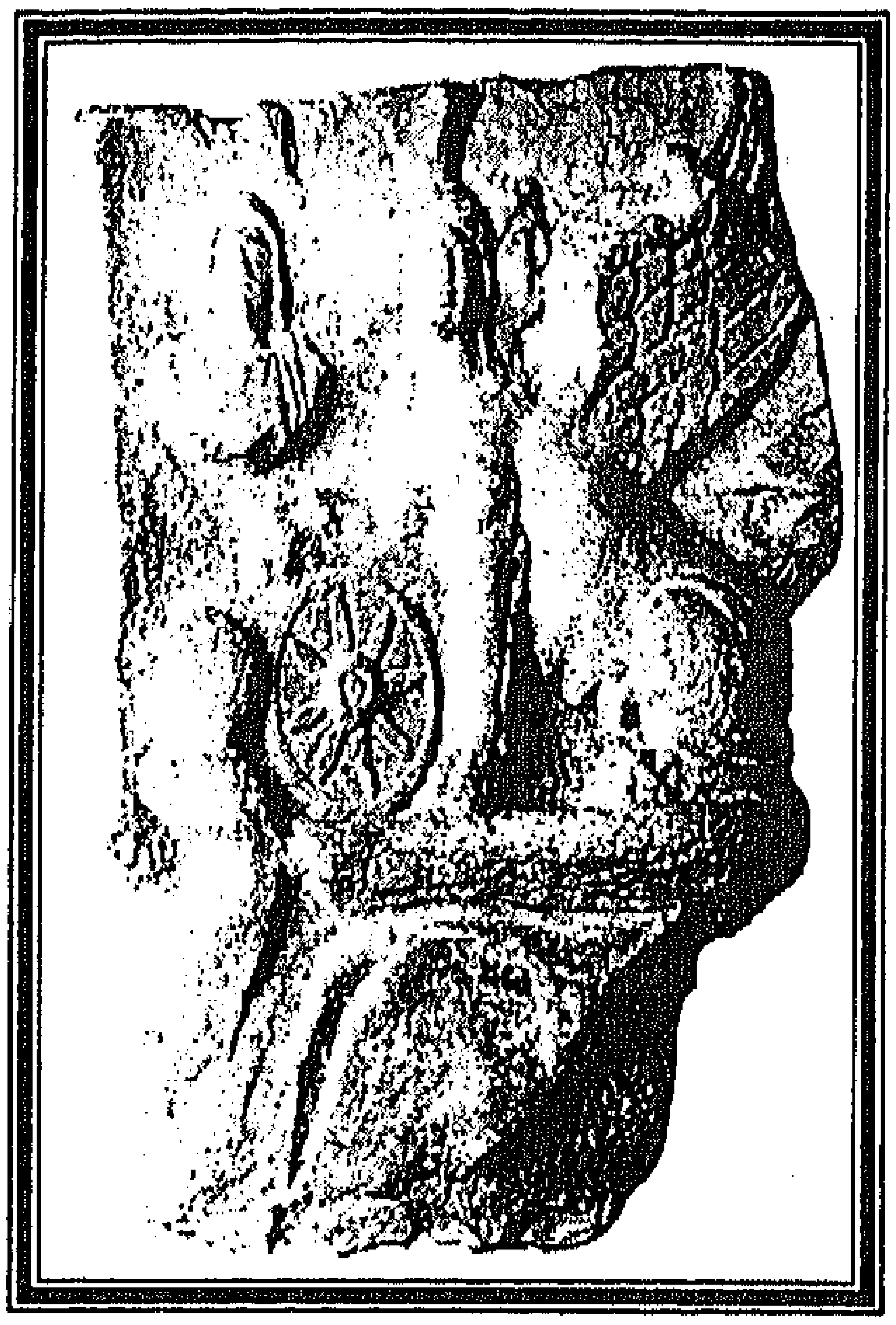

(شكل ٧٠) لوحة تصور الإلهة نميسيس

(شكل ٧١) لوحة سحرية

(شكل ٧٢) شاهد قبر هللينستي

(شكل ٧٣، ٧٤) تمثال لخطيب روماني وطفل نائم

(شكل ٧٥) تمثال الإلهة فينوس

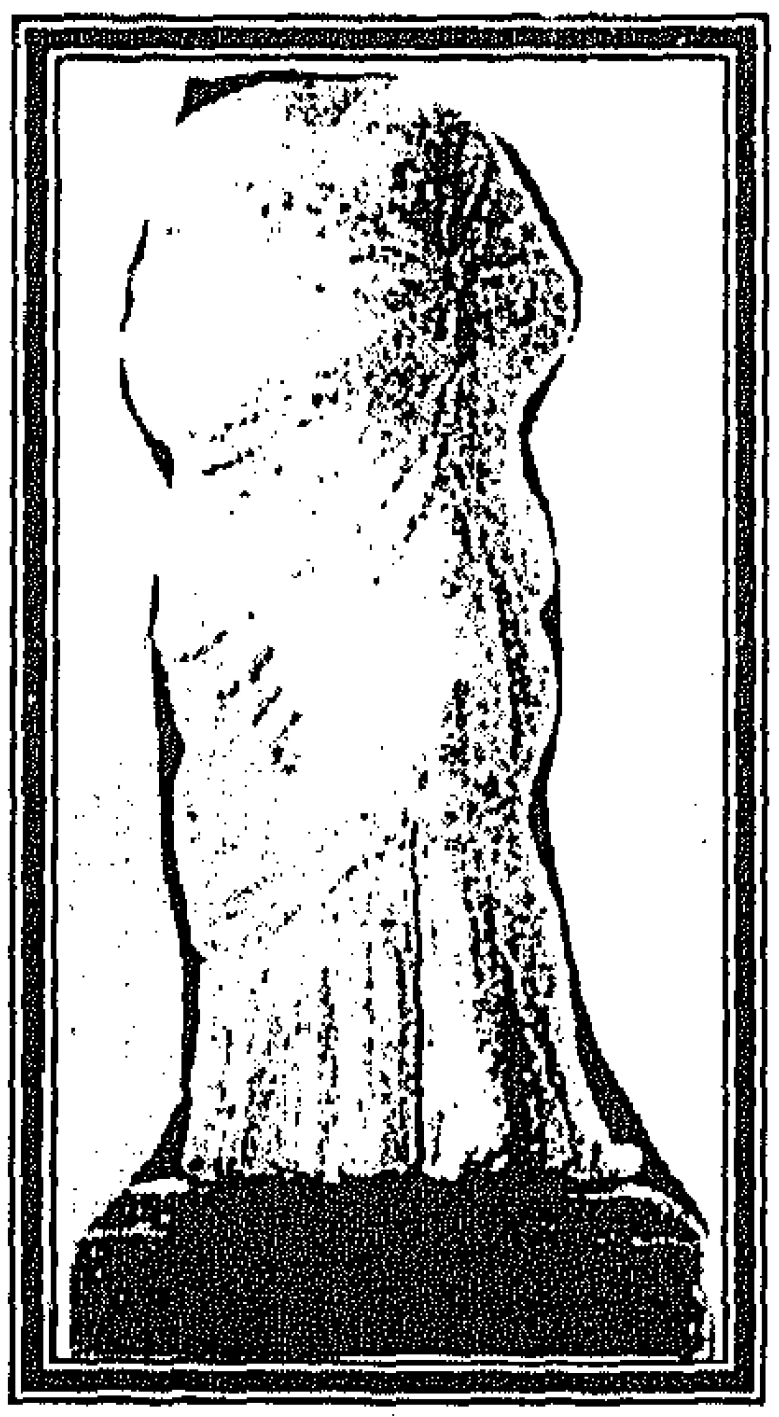

(شكل٧٦) تمثال تناجرا

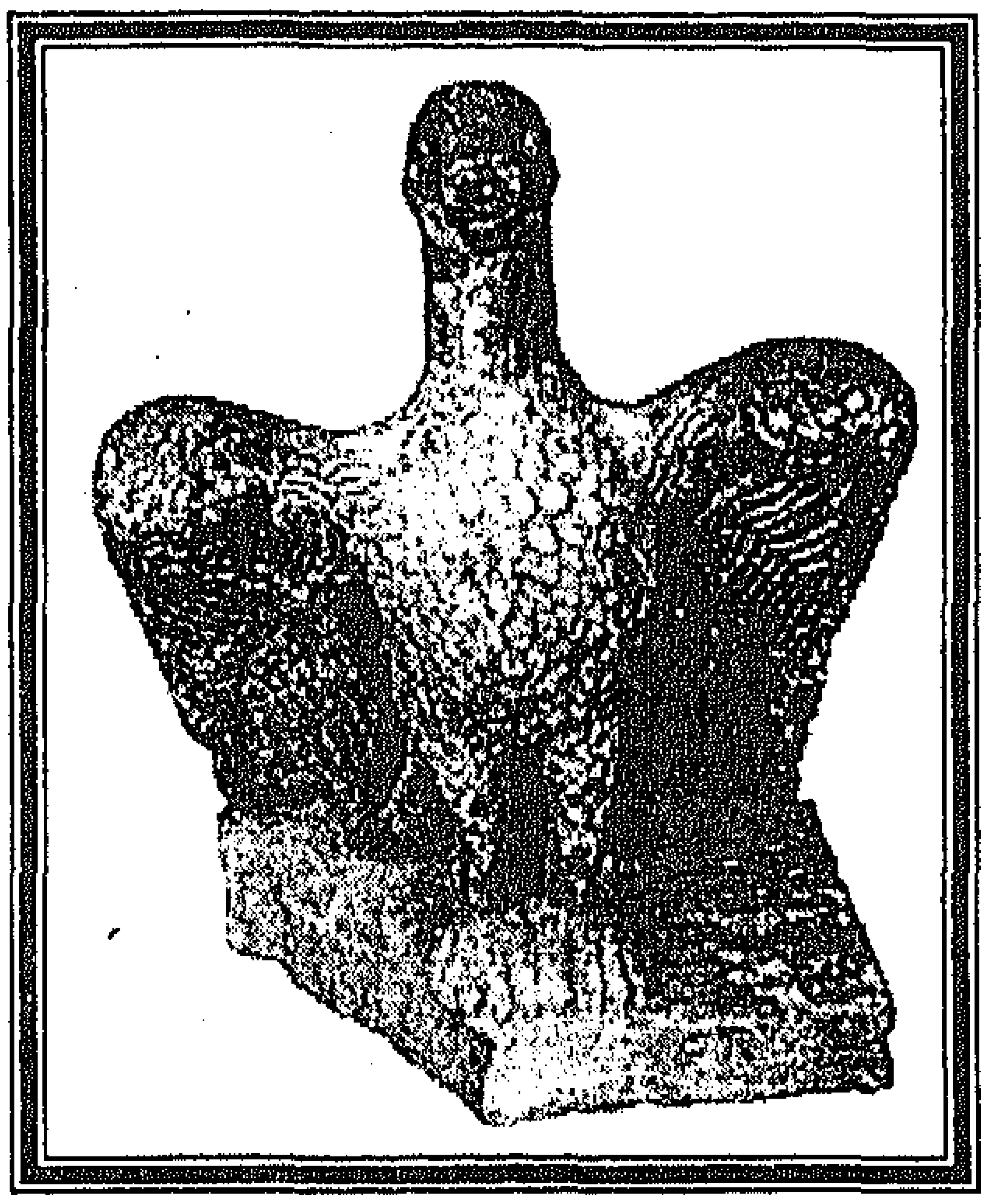

(شكل ٧٧) تمثال نسر من الحجر الجيري

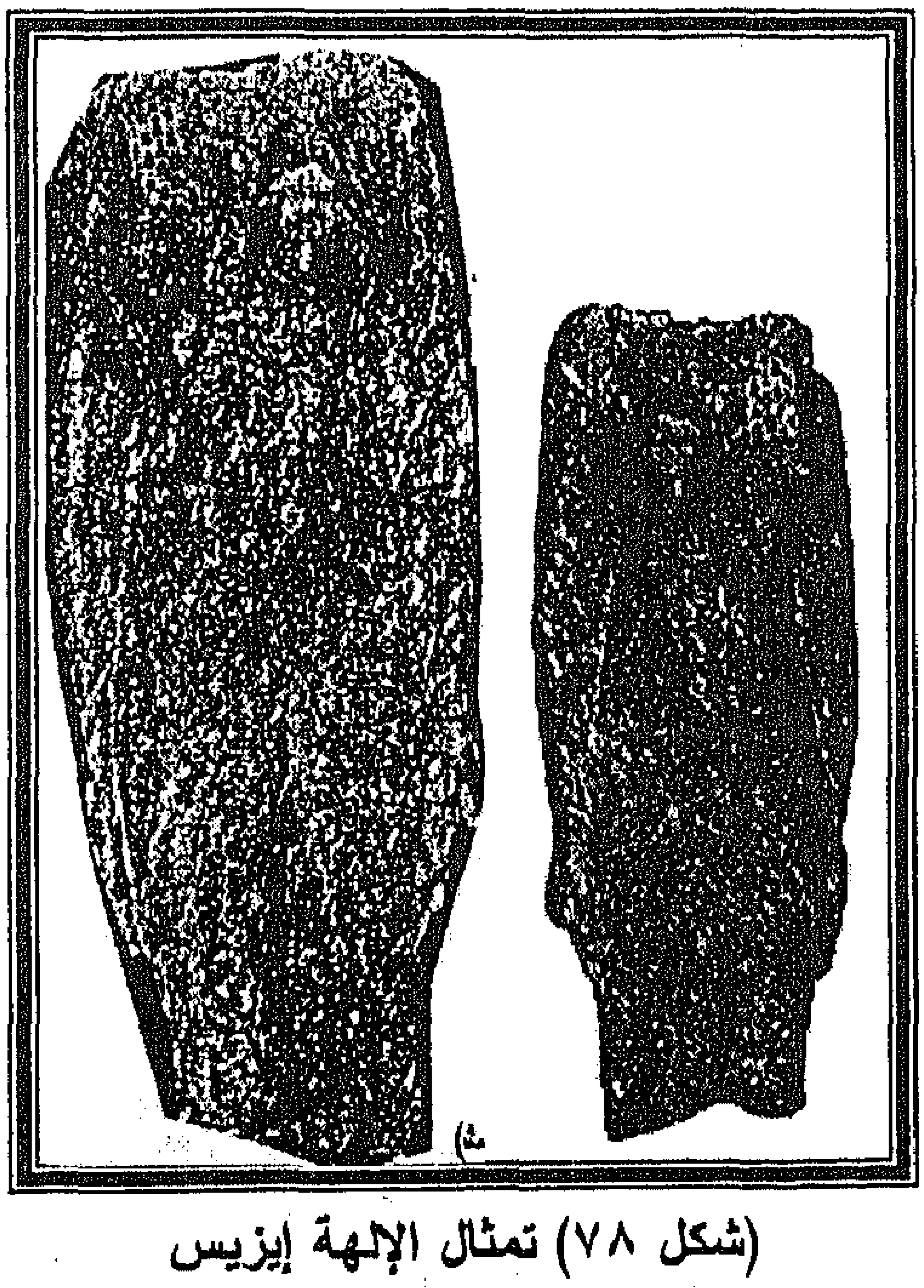

(شكل ٧٨) تمثال الإلهة إيزيس

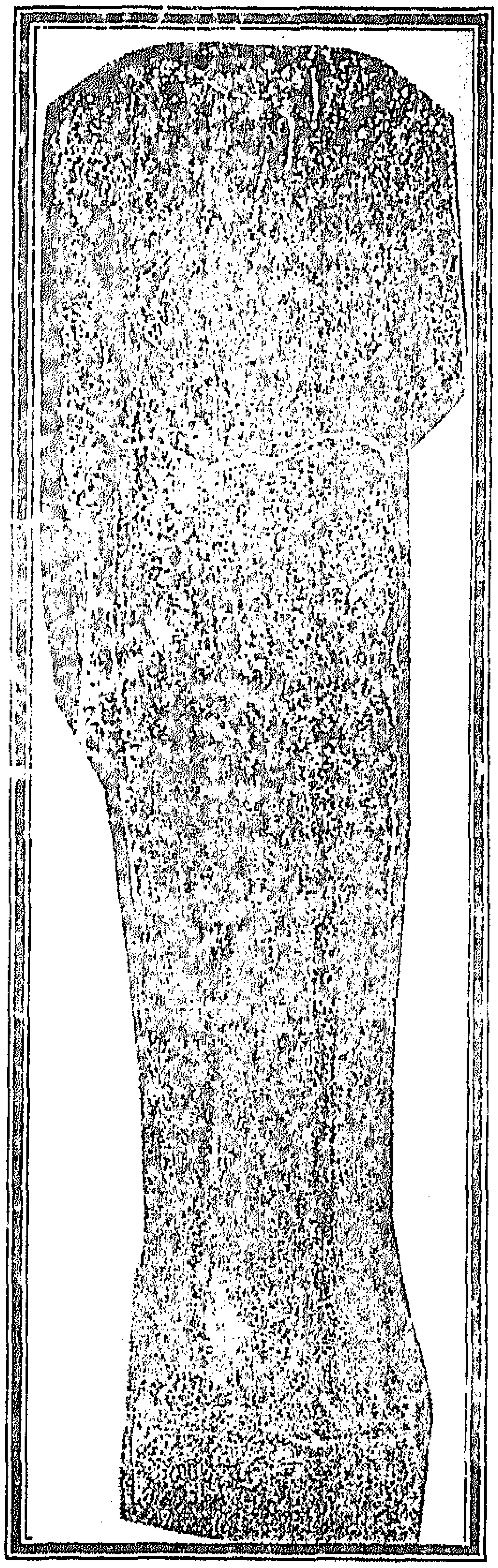

(شكل ٧٩) تمثل لرجل مقدوني

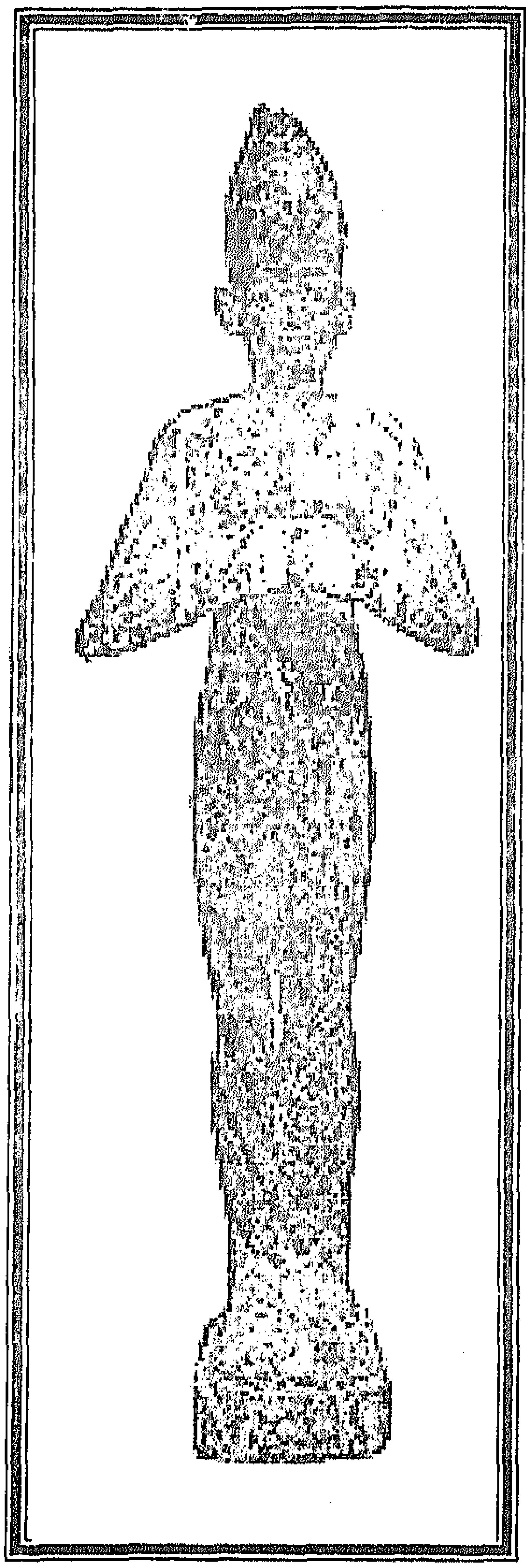

(شكل ٨٠) تمثال خشبي على الهيئة الأوزيرية

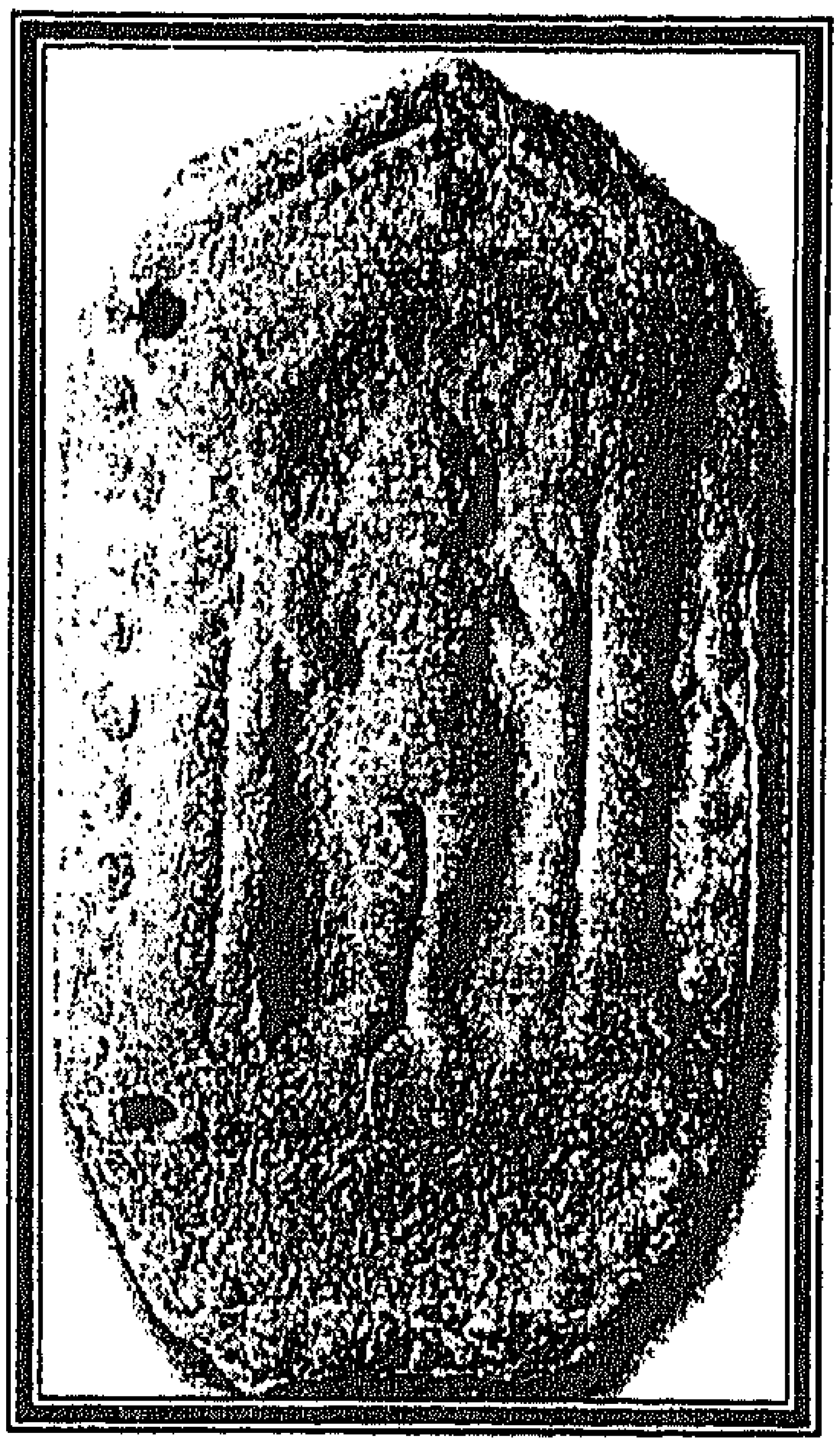

(شكل ٨١) تراكوتا على هيئة معبد

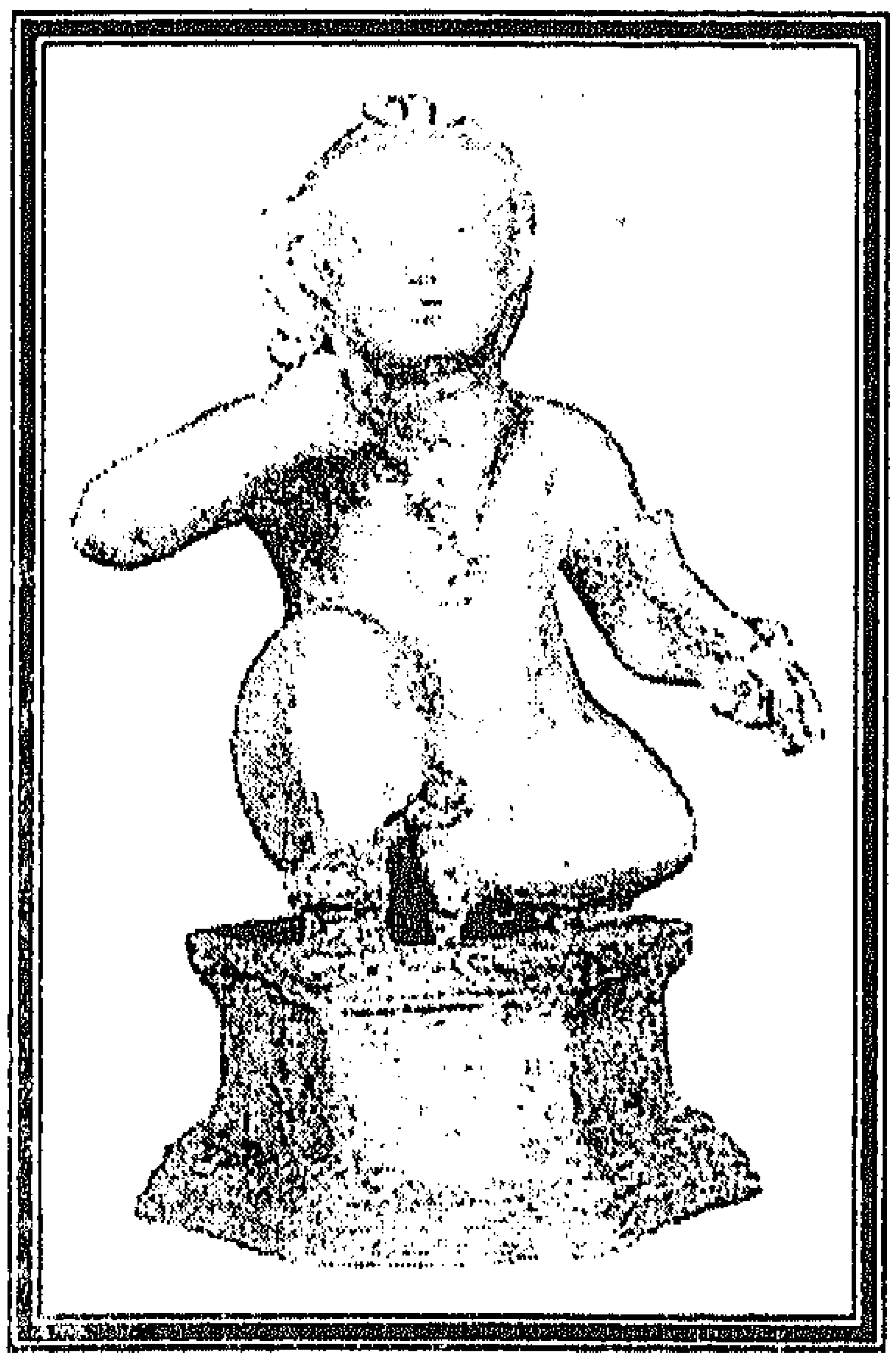

(شكل ٨٢) تمثال حربوقراط

(شكل ٨٣) تمثال حورس

(شكل ٨٤) تمثال الإله سيرابيس

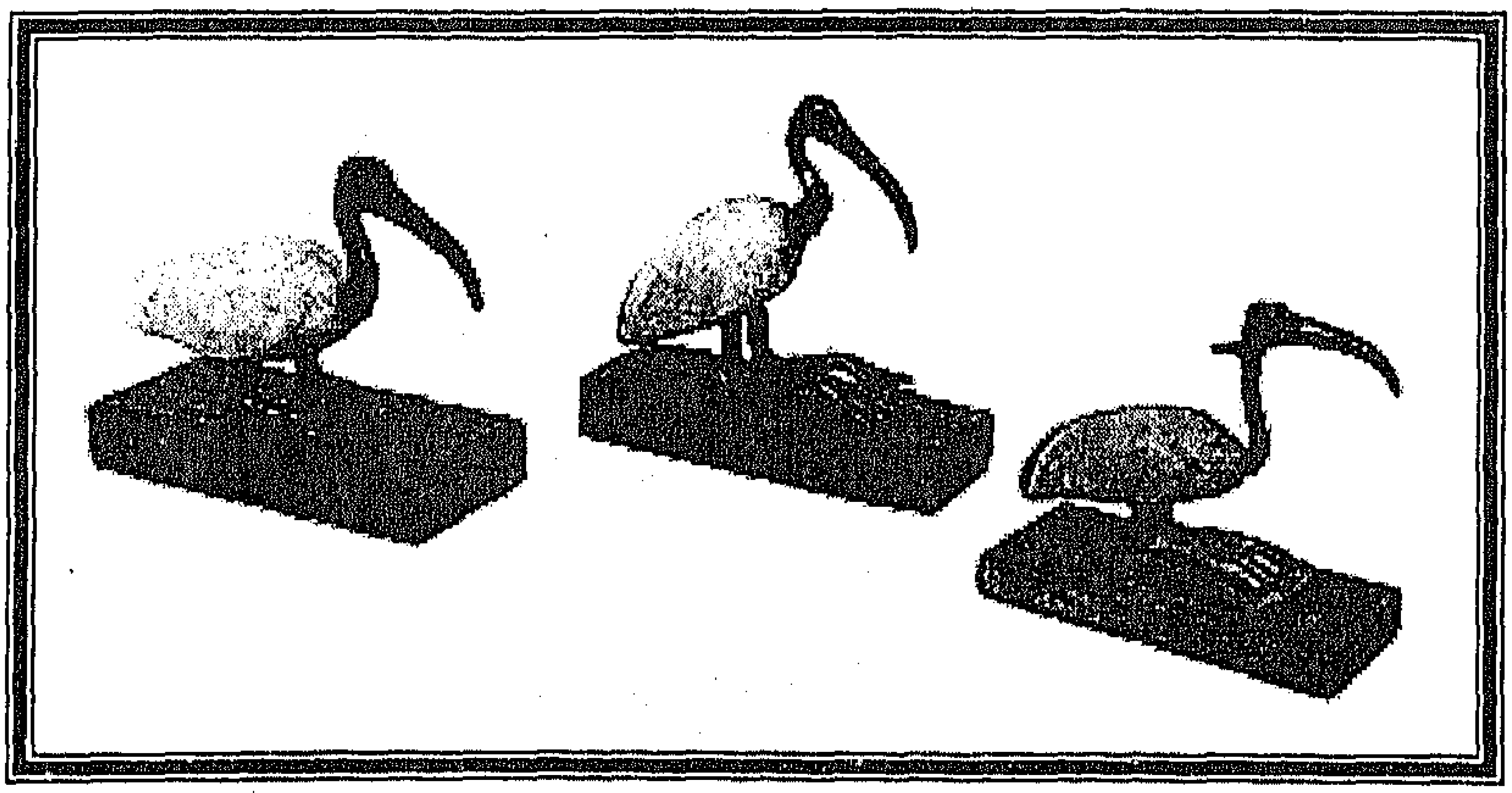

(شكل ٨٥) طائر الأيبس

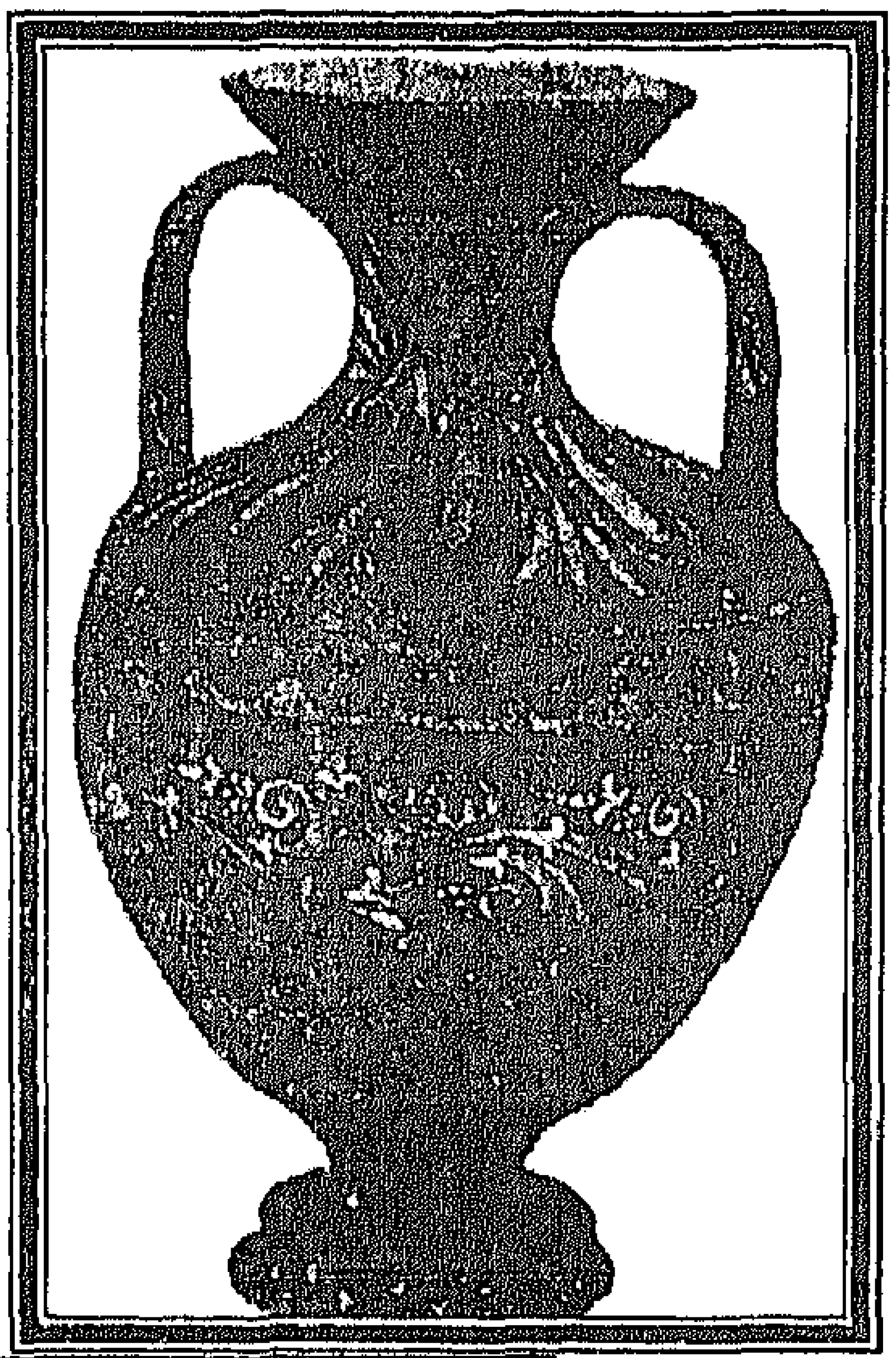

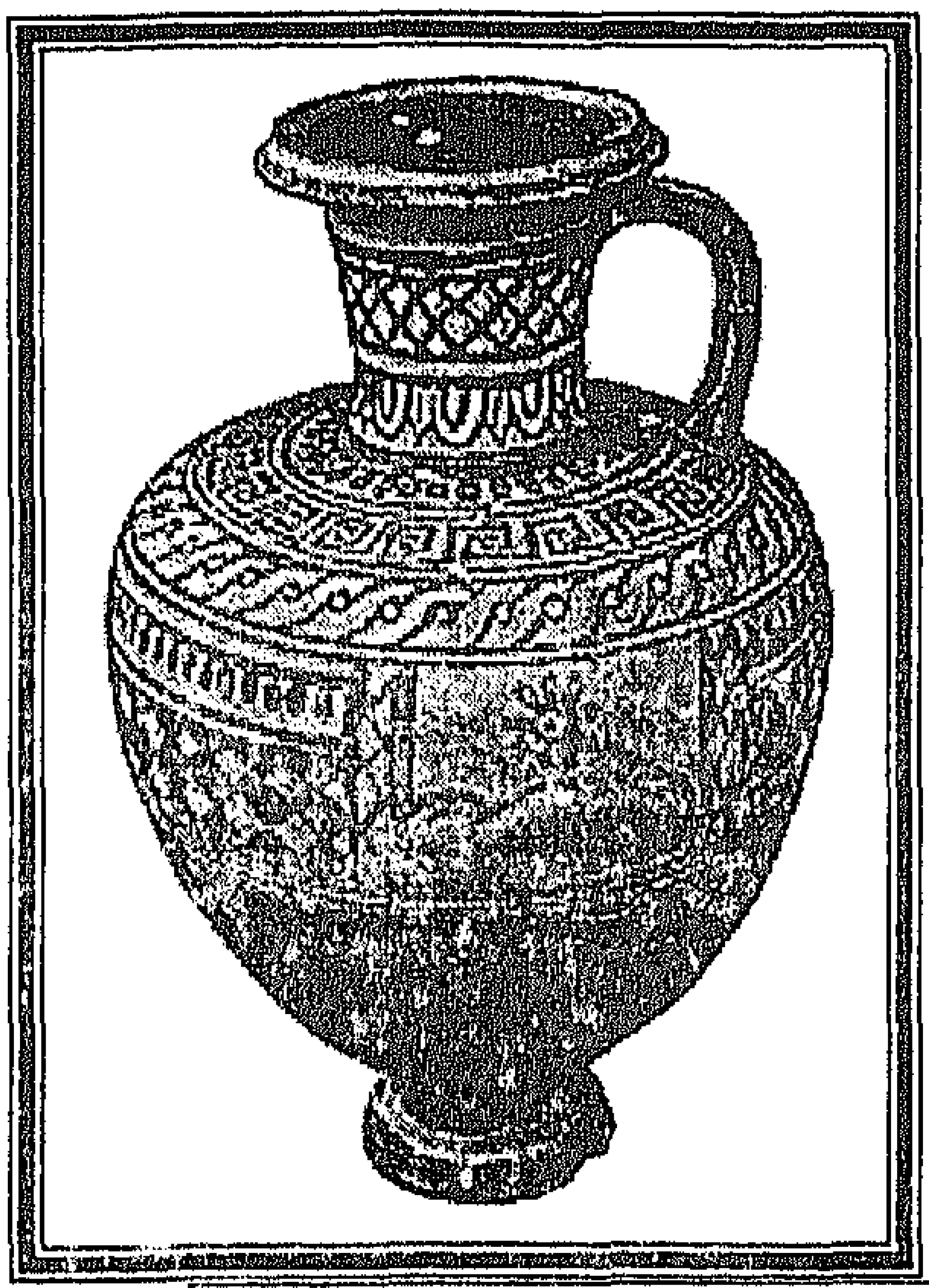

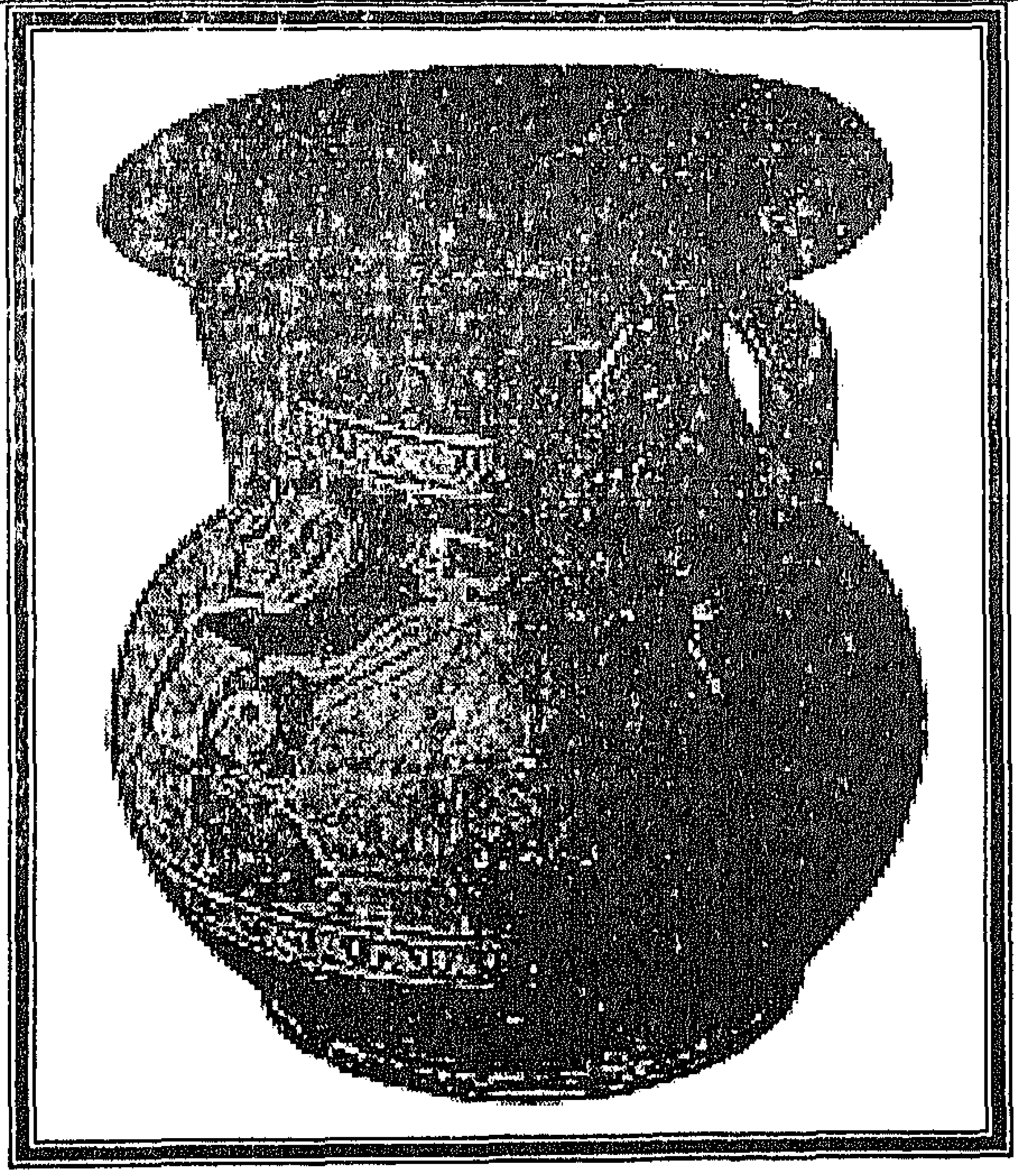

(شكل ٨٦) أواني الحضرة

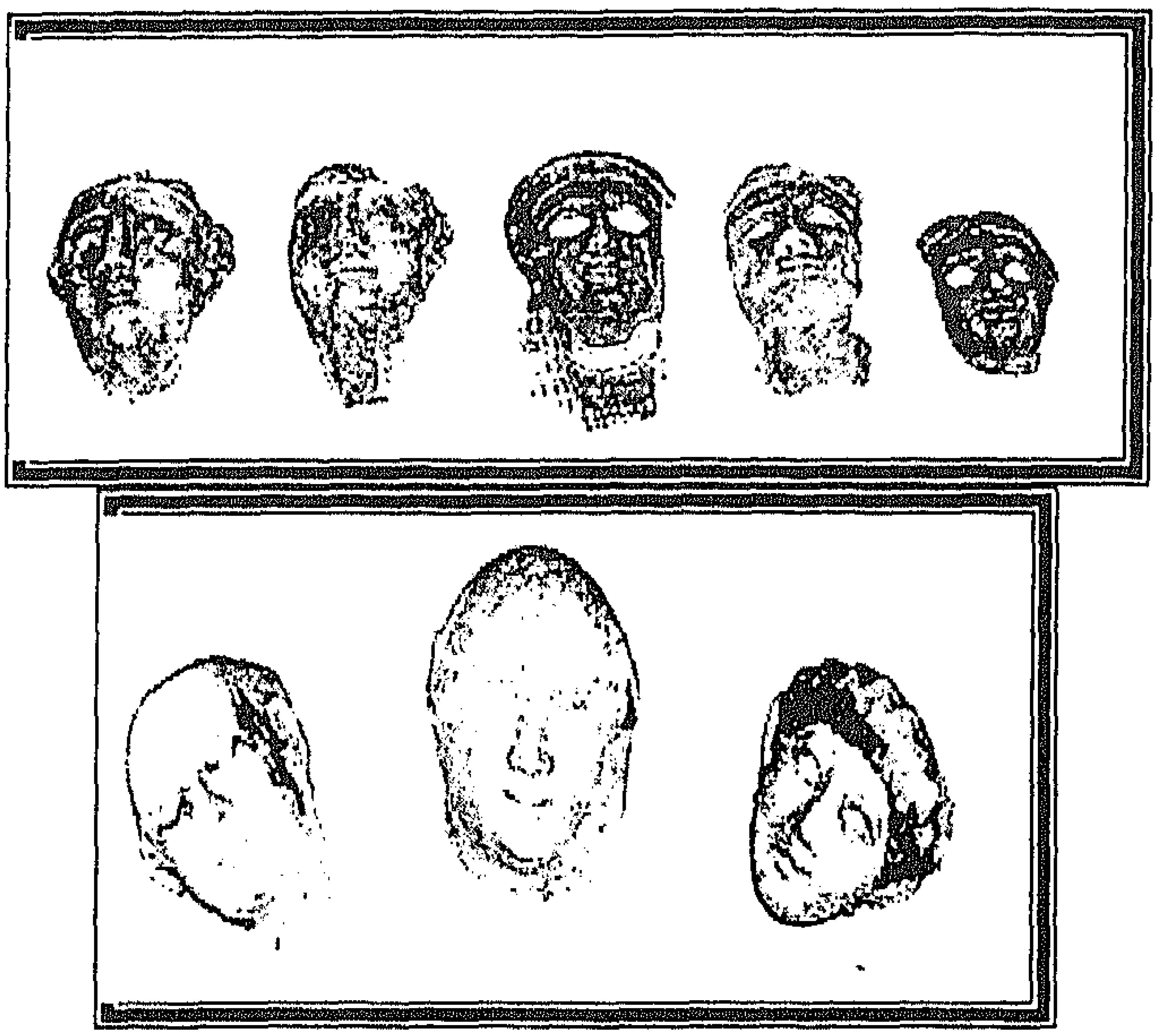

(شكل ٨٧) أقنعة جصية ملونة

(شكل ٨٨) قناع جنائزي

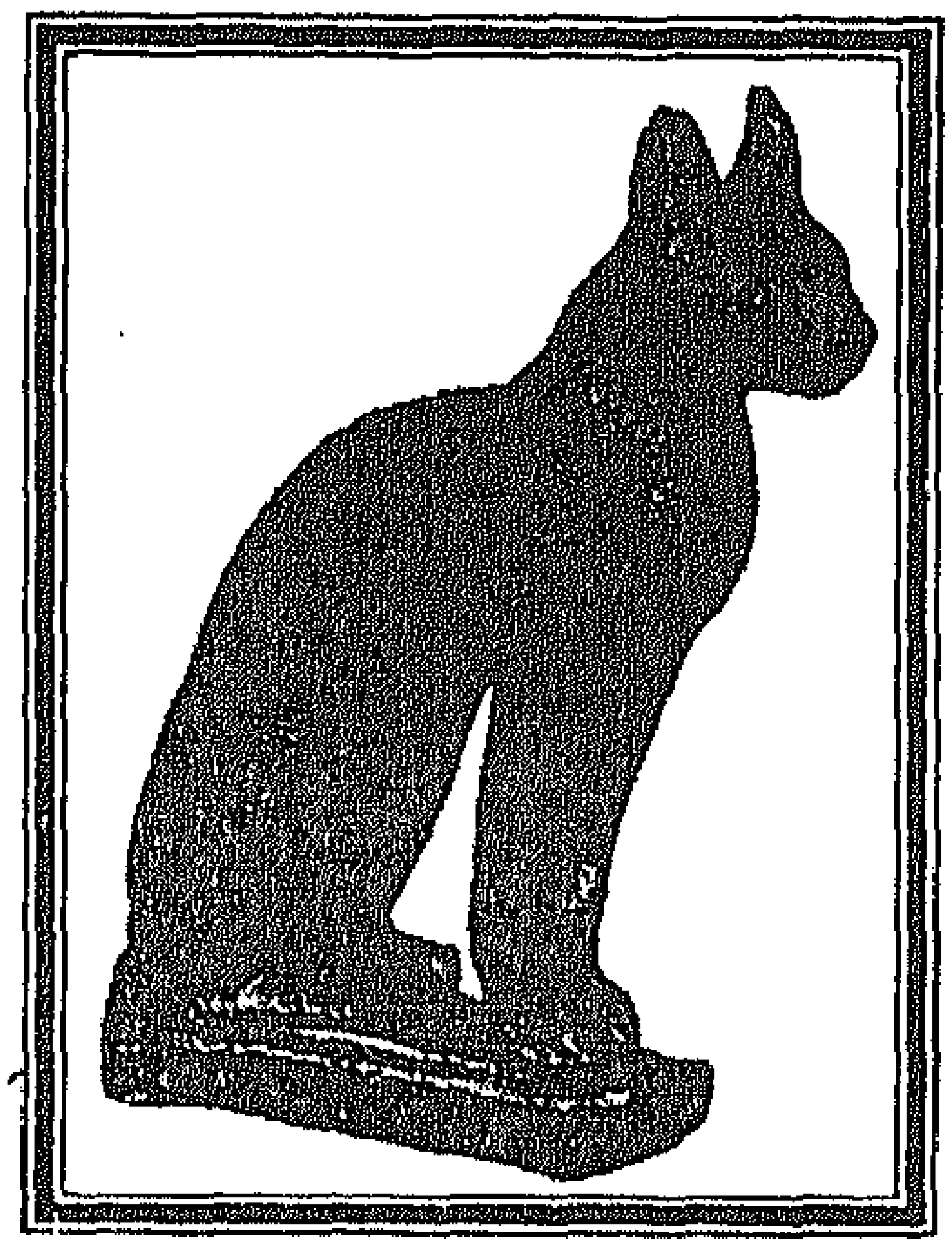

(شكل ٨٩) أعمال من التراكوتا

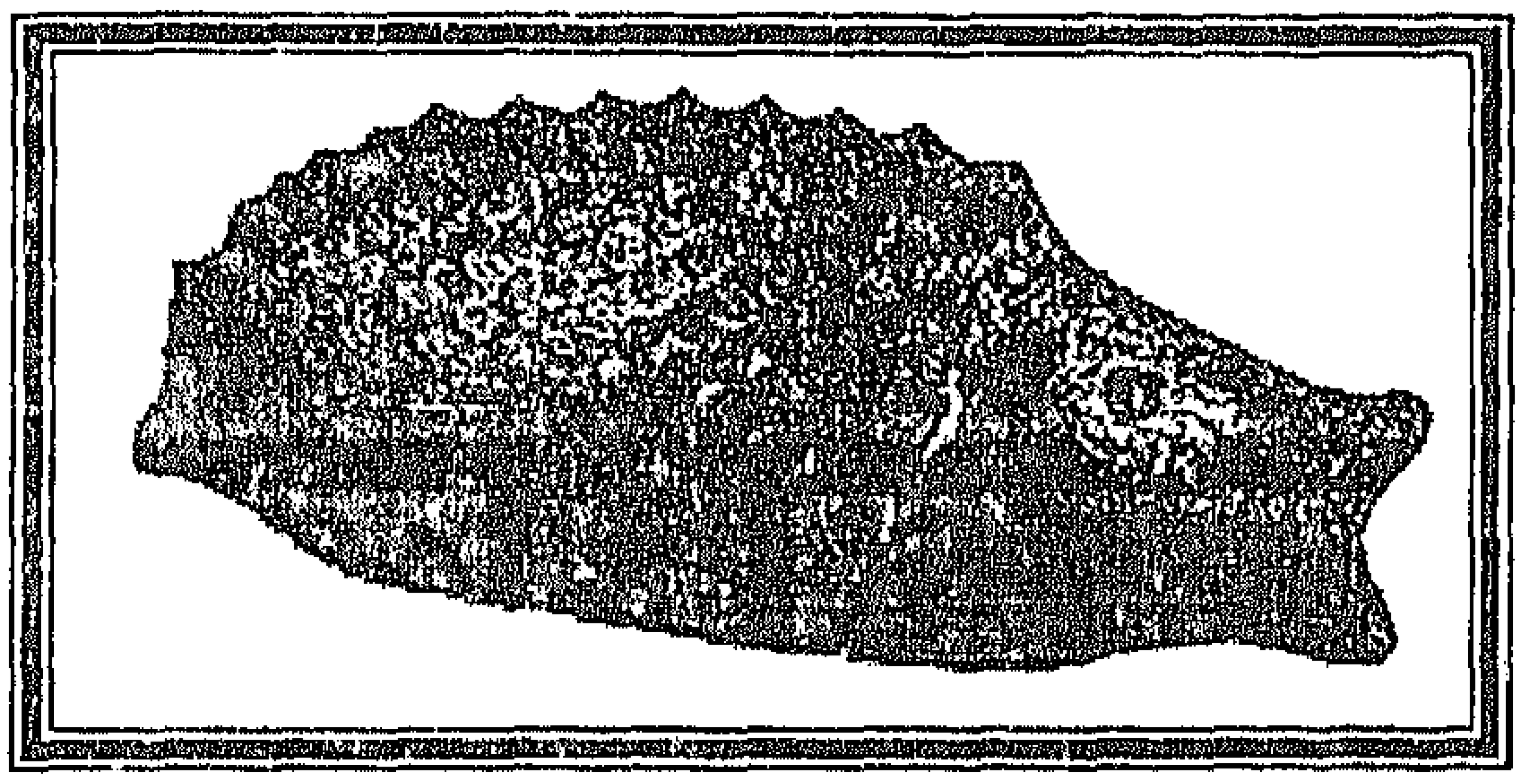

(شكل ٩٠) أعمال من التراكوتا

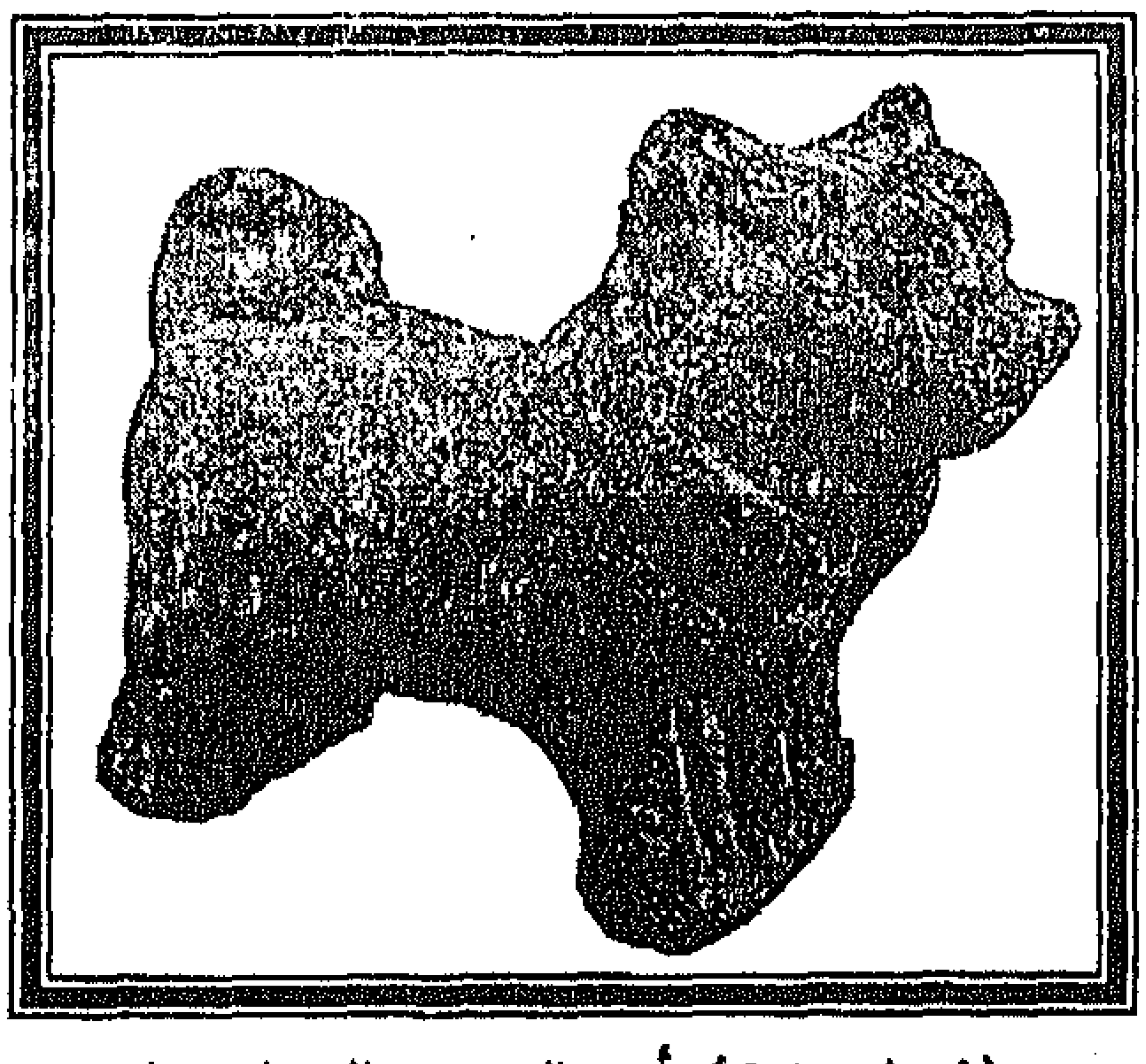

(شكل ٩١) أعمال من التراكوتا

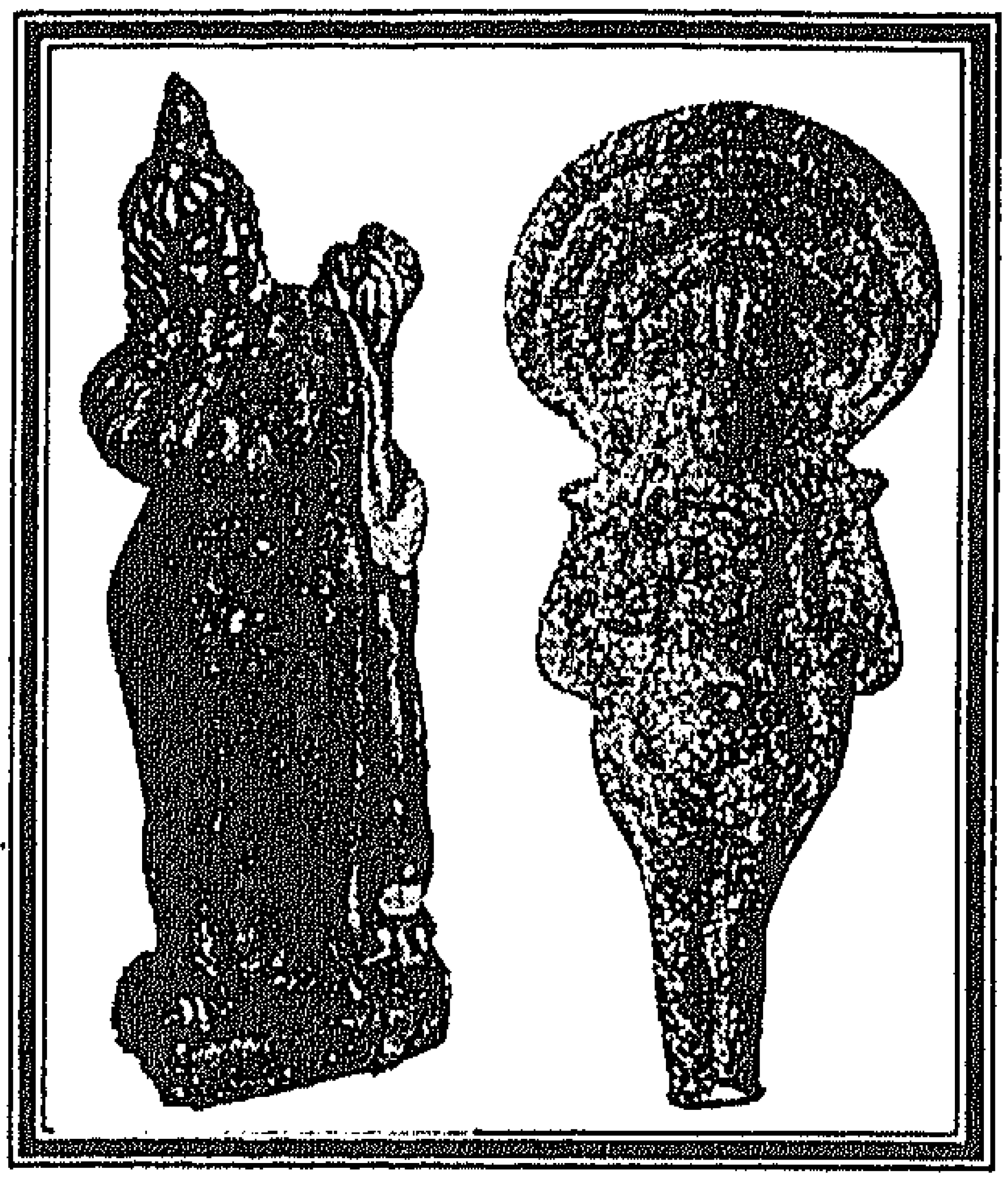

(شكل ٩٢) أعمال من التراكوتا

(شكل ٩٣) أعمال من التراكوتا

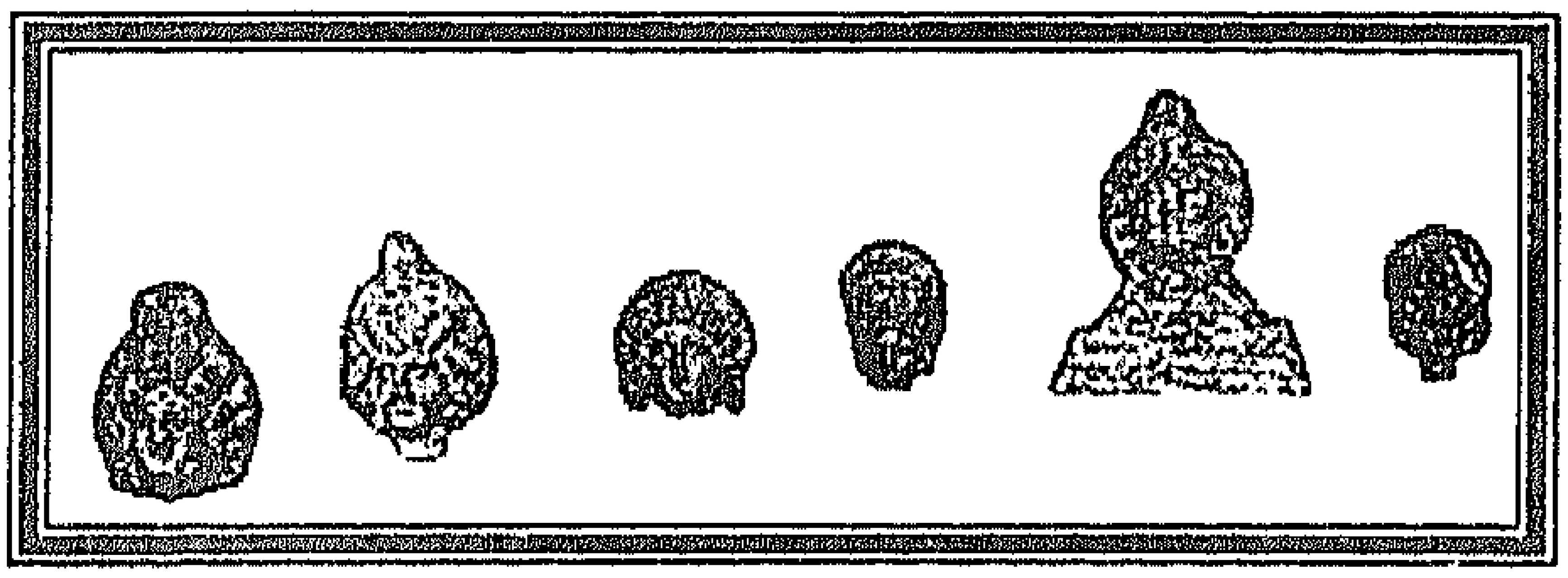

(شكل ٩٤) أعمال من التراكوتا

(شكل ٩٥) أعمال من التراكوتا

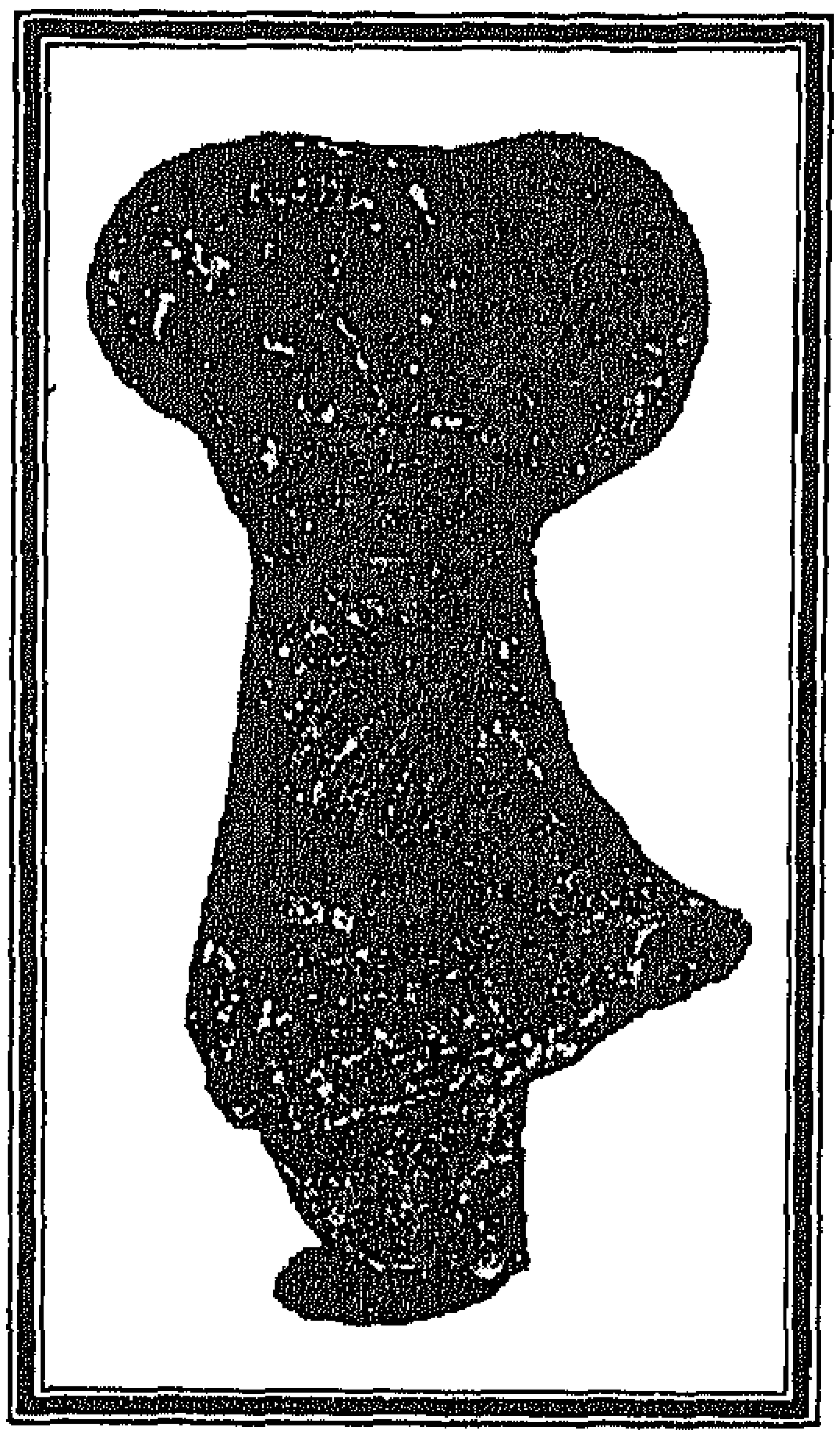

(شكل ٩٦) أعمال من التراكوتا

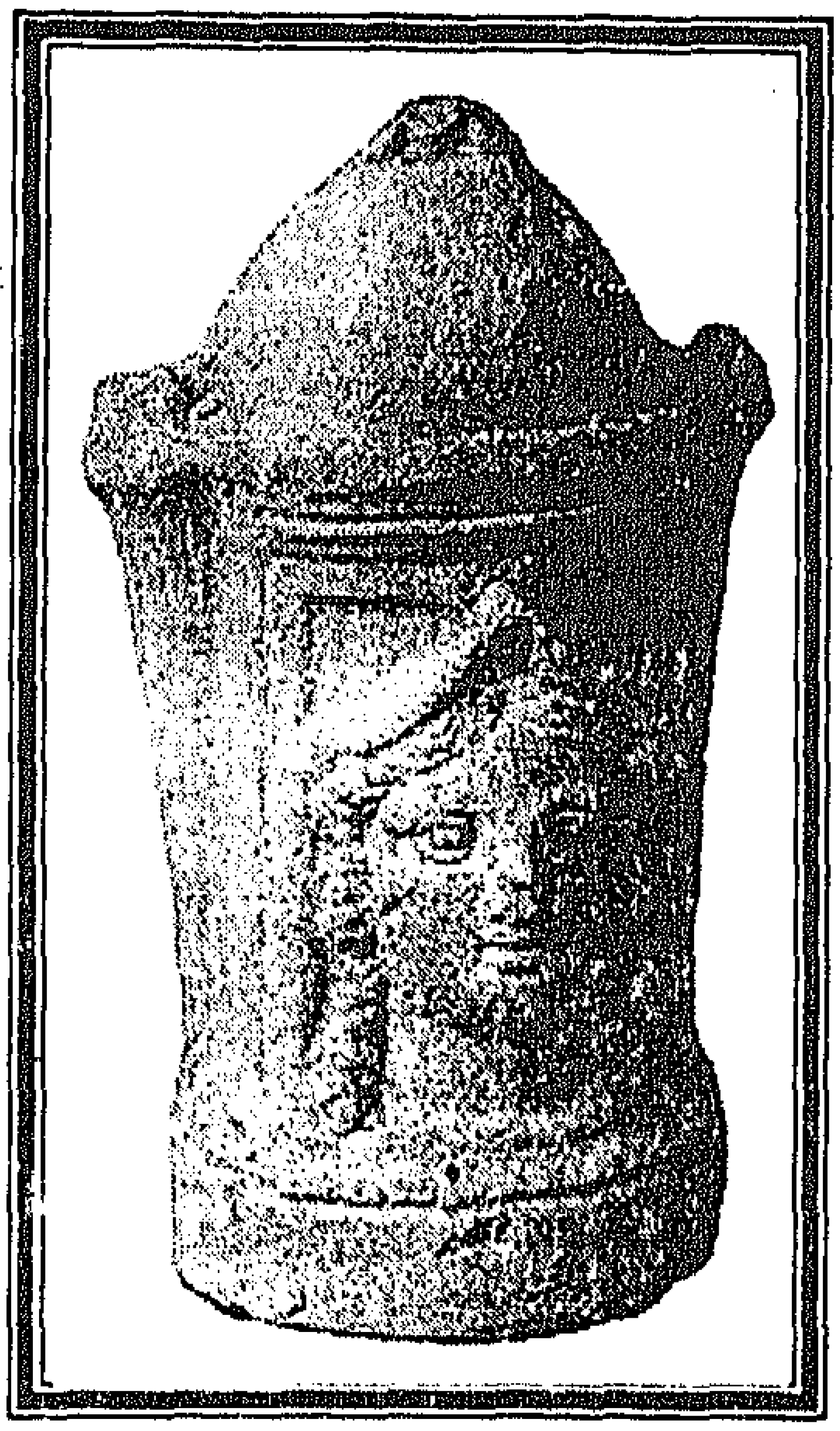

(شكل ٩٧) فانوس من العصر الروماني

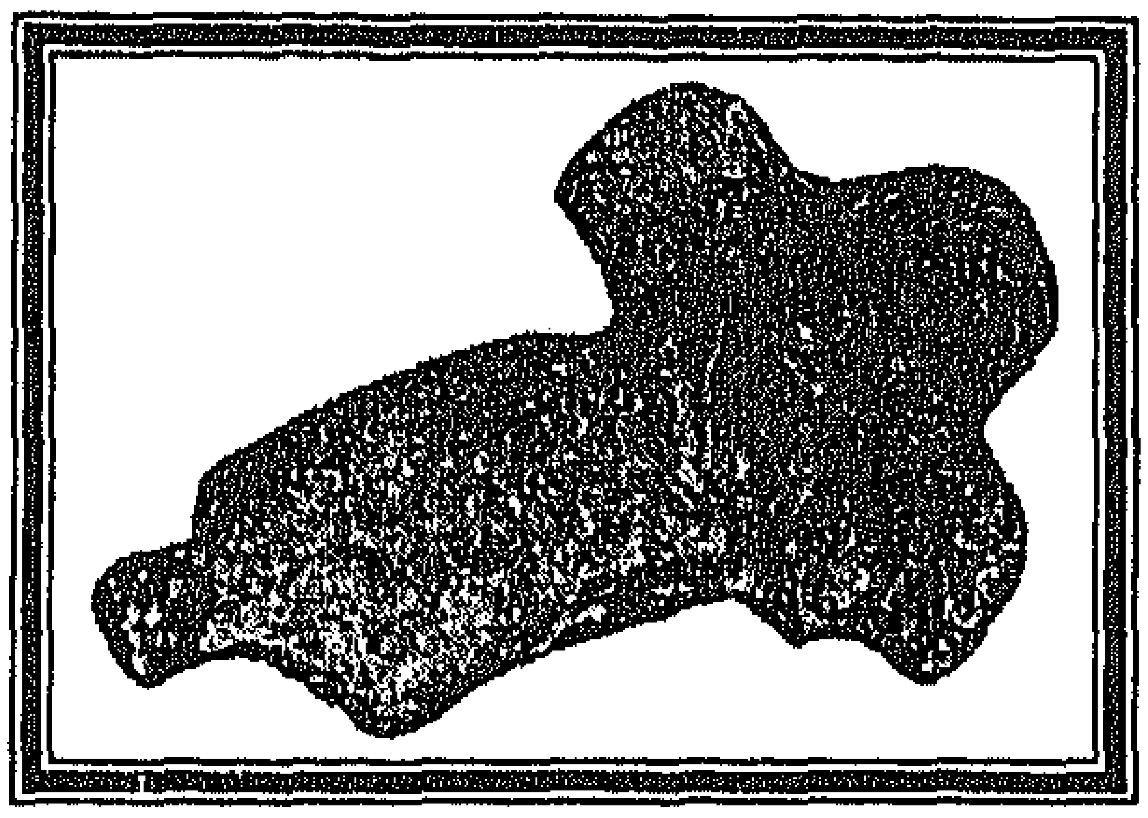

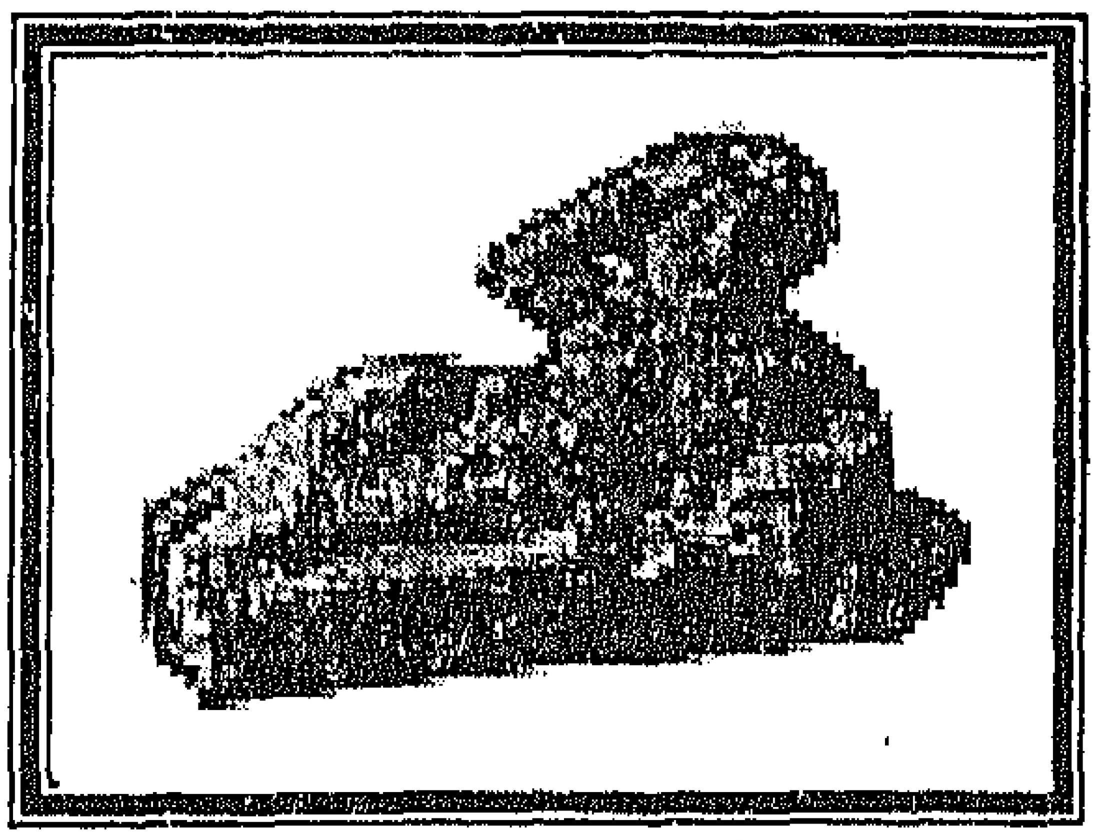

(شكل ٩٨) ايروس نائماً

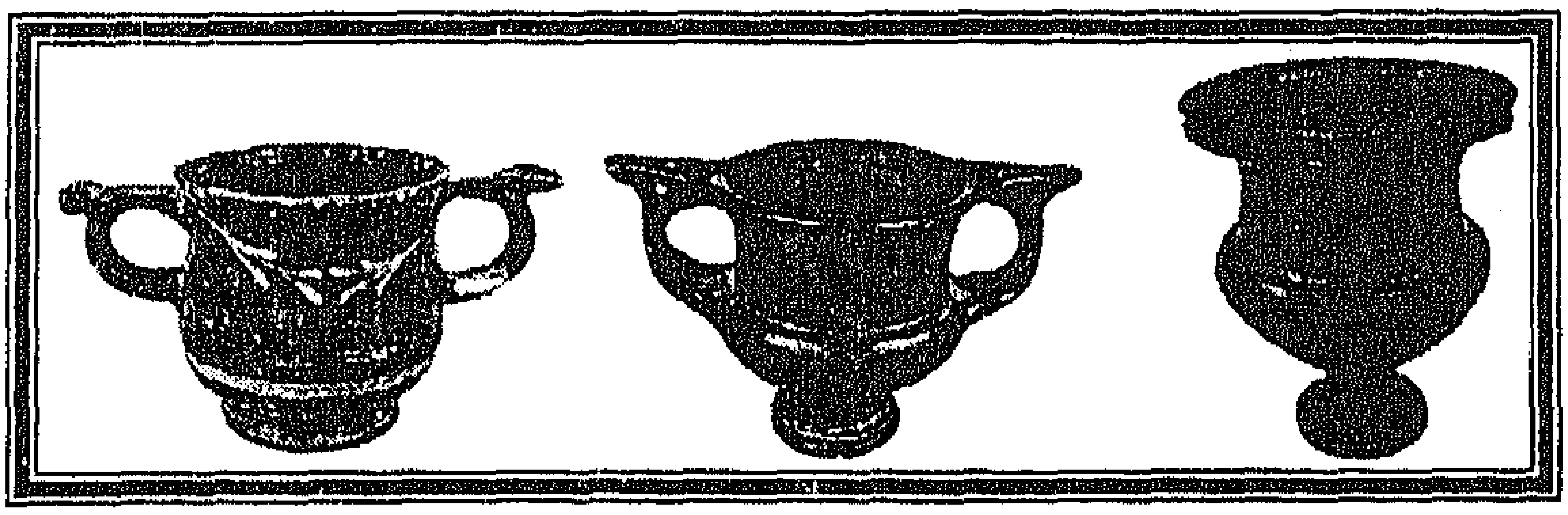

(شكل ٩٩) أواني ذات طلاء أسود

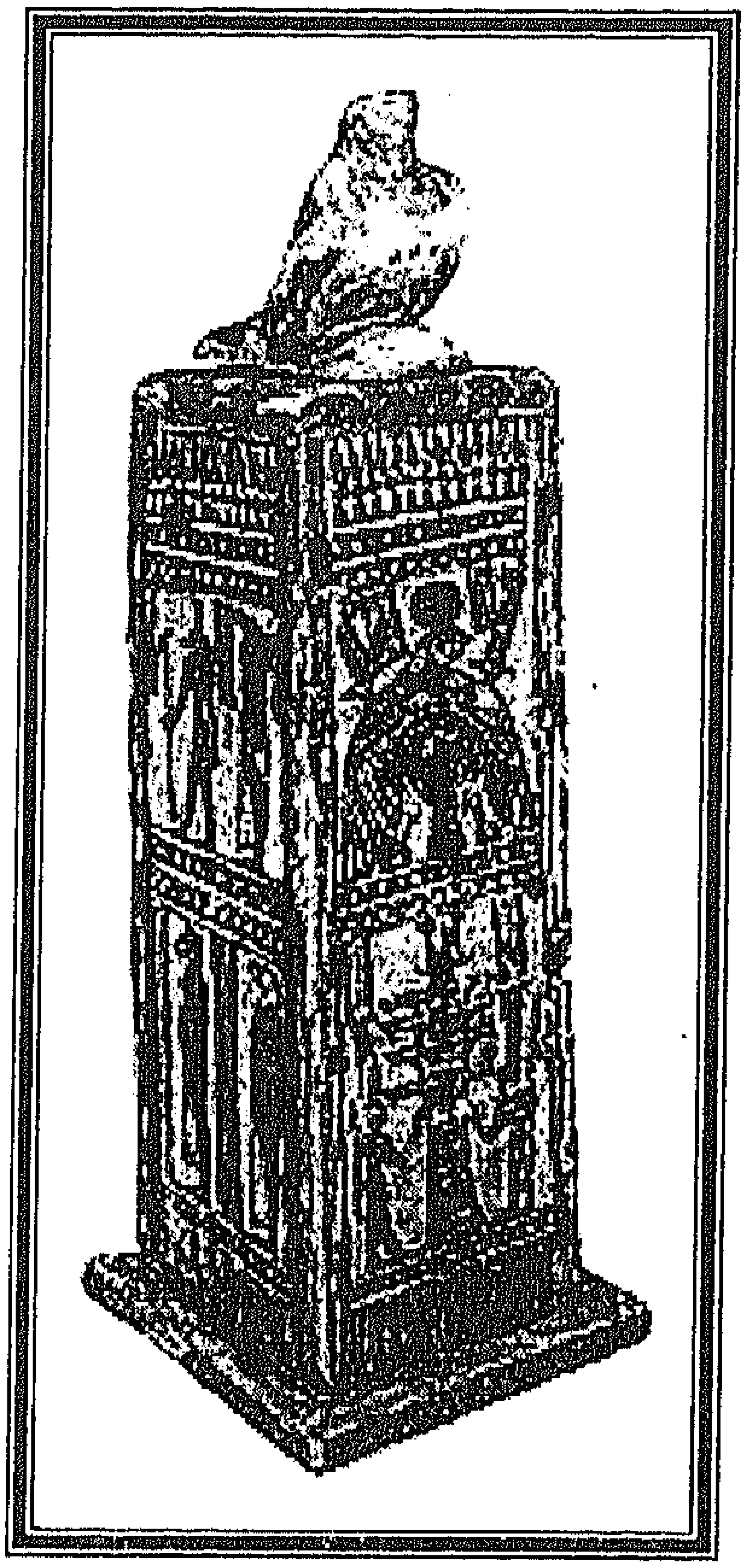

(شكل ١٠٠) ناؤوس من العصر الروماني

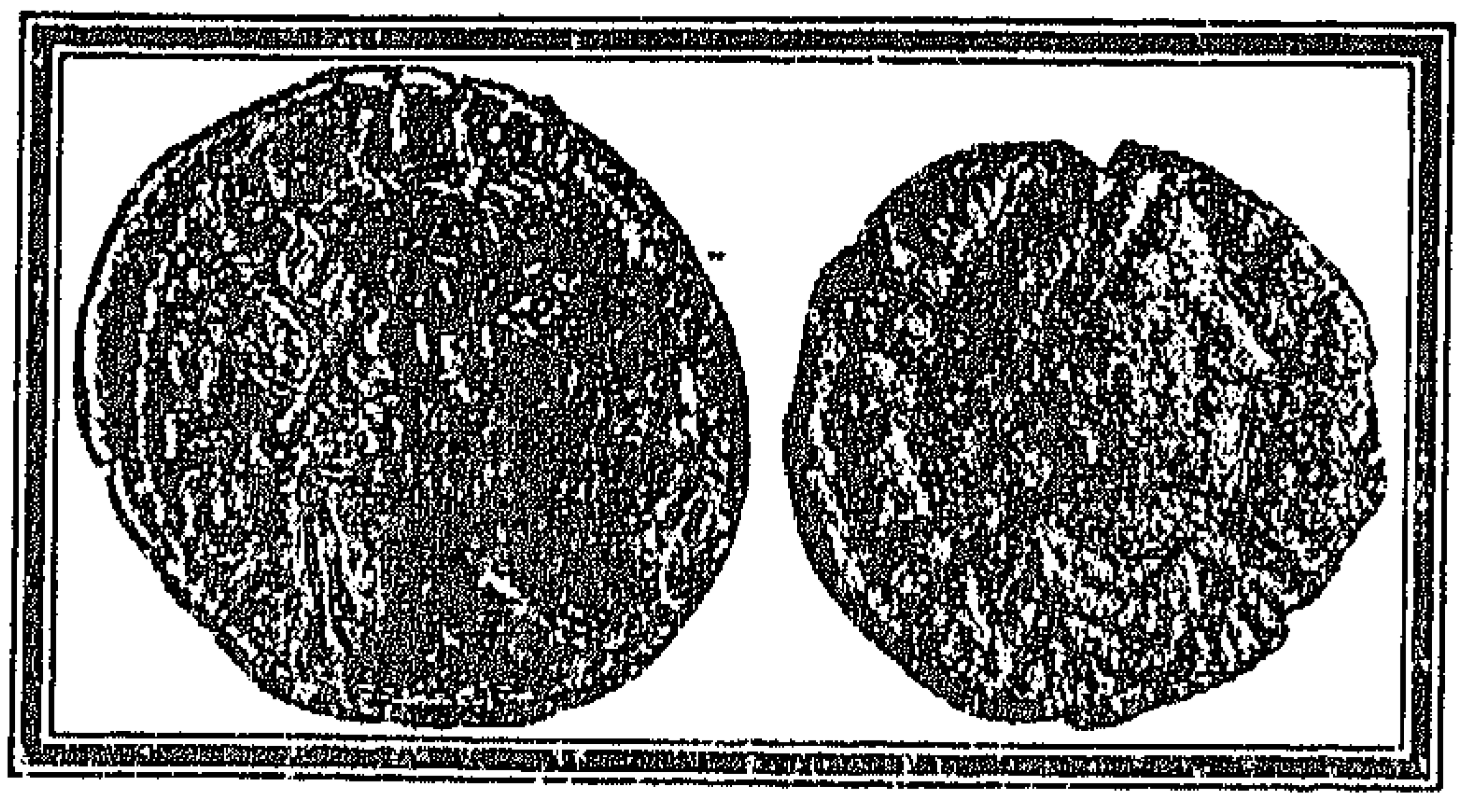

(شكل ١٠١) عملات بطلمية

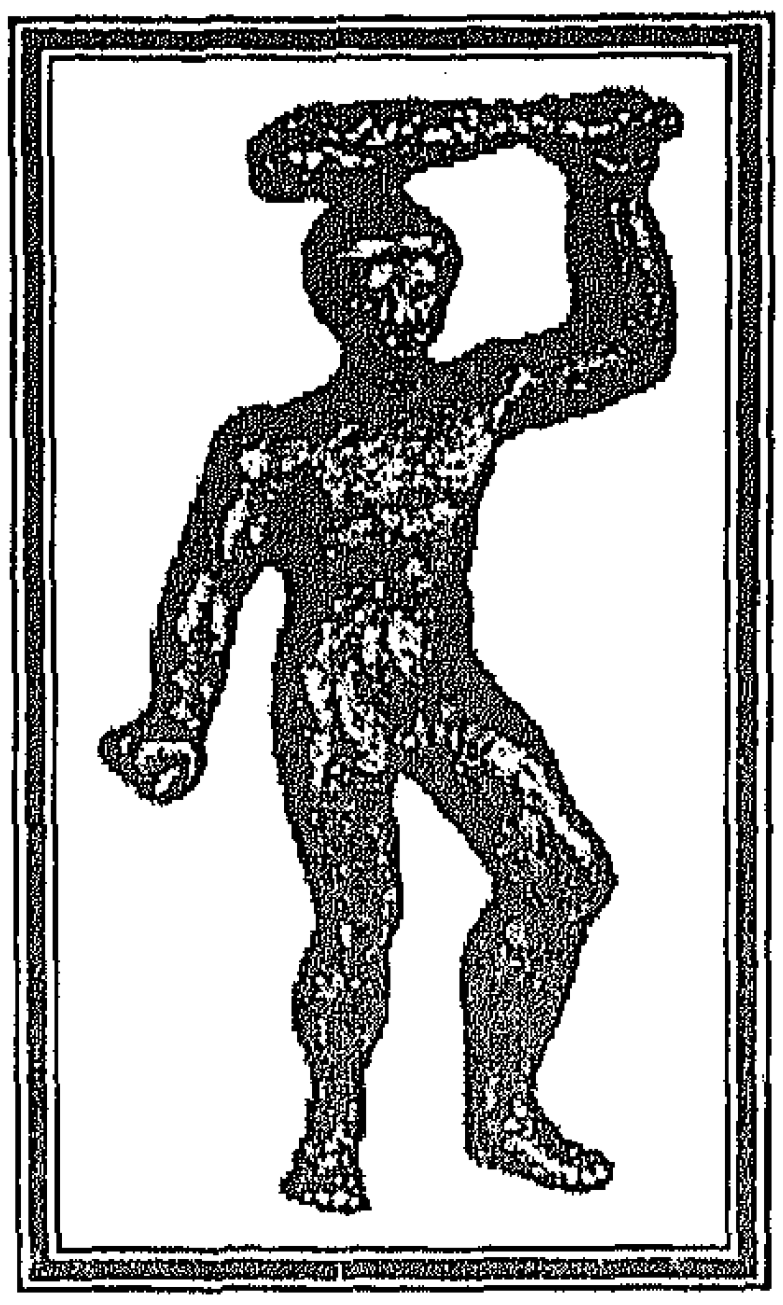

(شكل ١٠٢) أعمال من البرونز

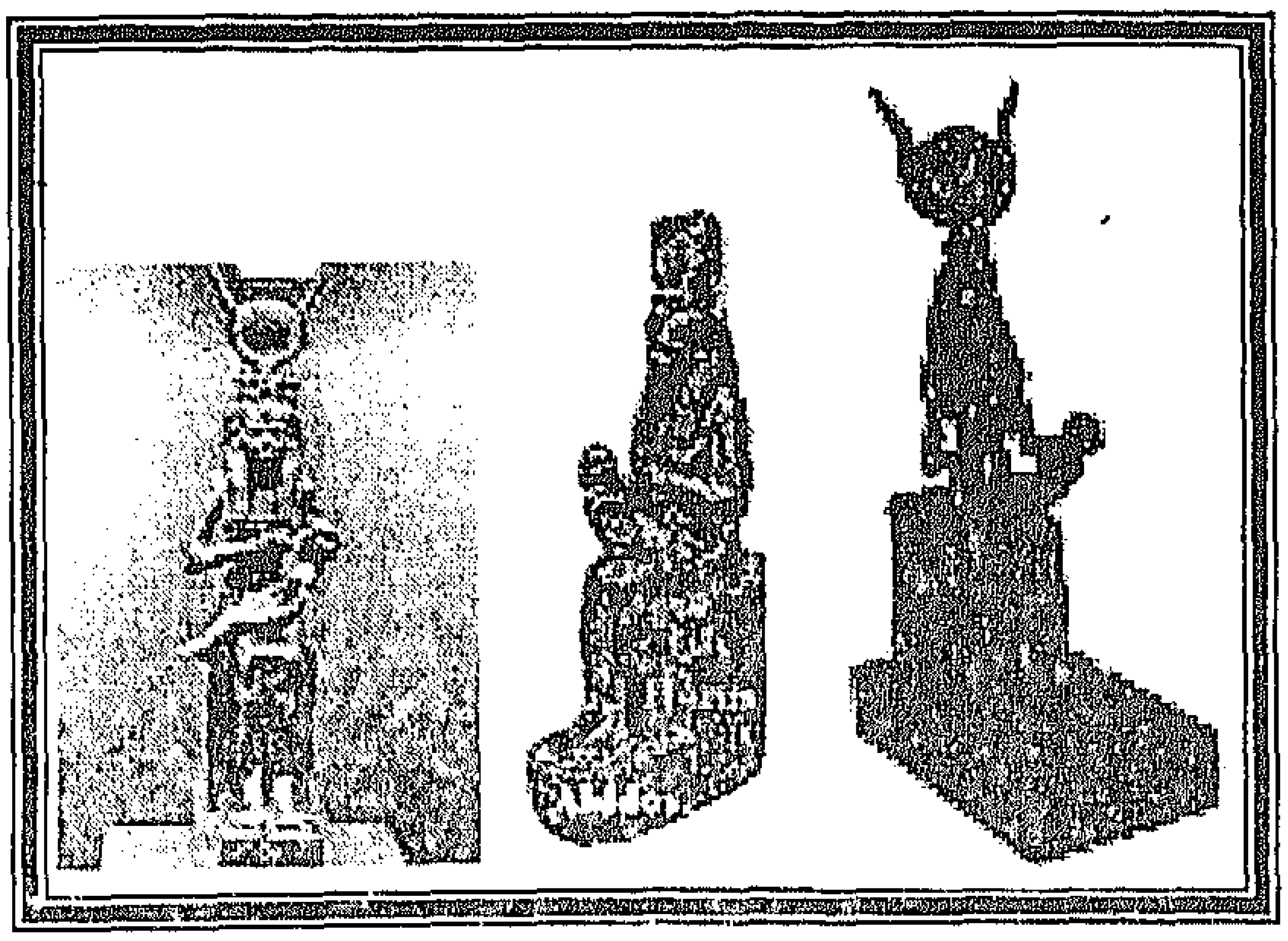

(شكل ١٠٣) أعمال من البرونز

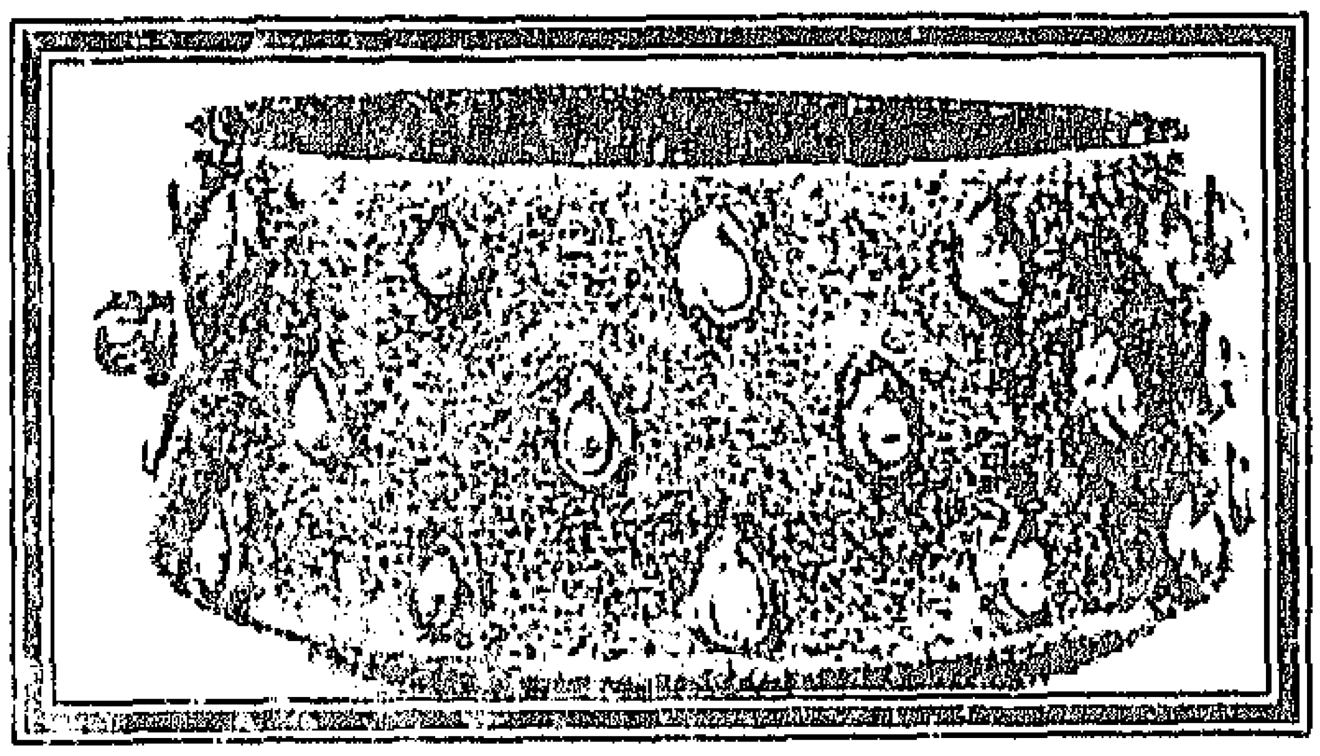

(شكل ١٠٤) أعمال من البرونز

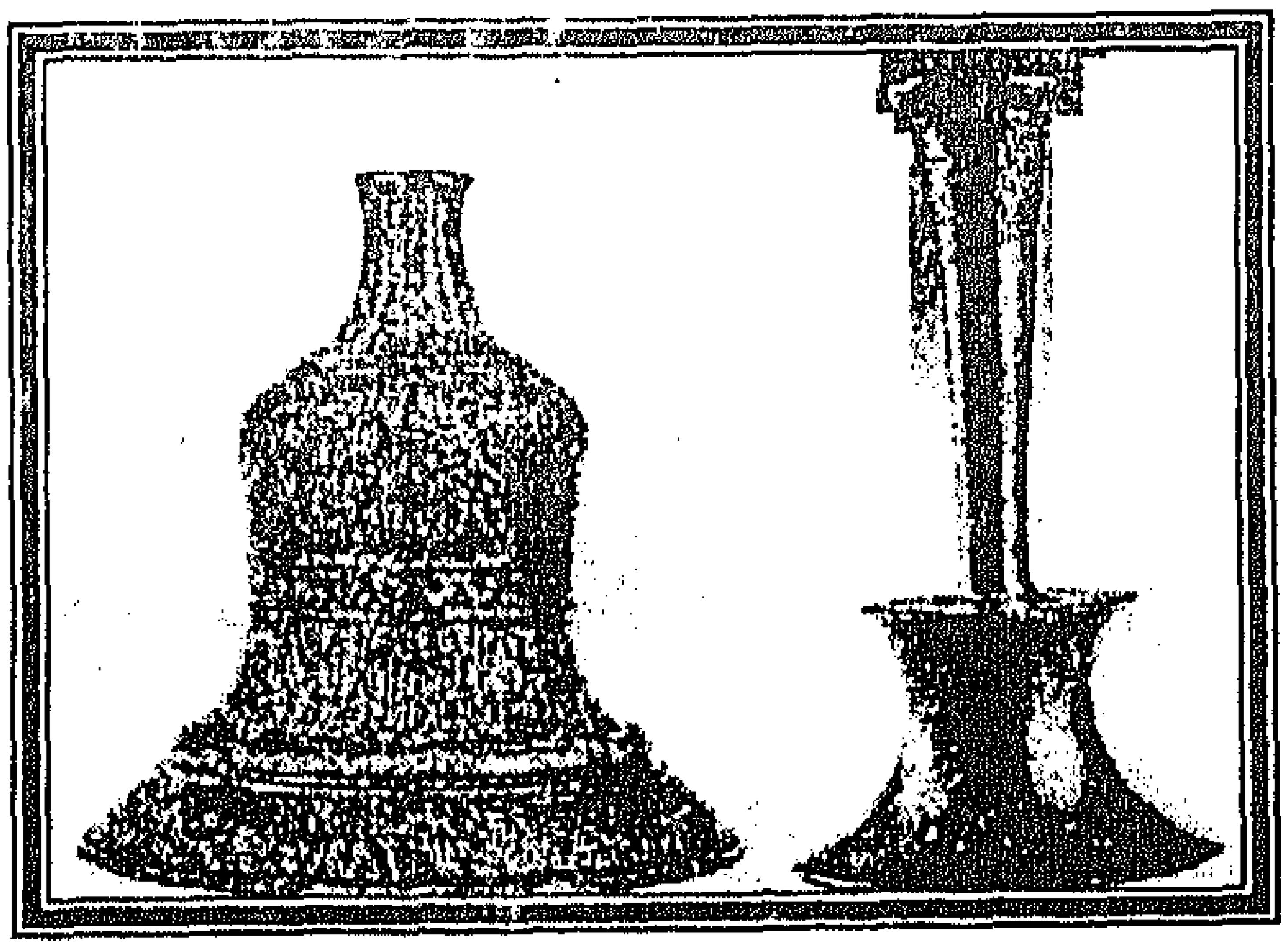

(شكل ١٠٥) أعمال من البرونز

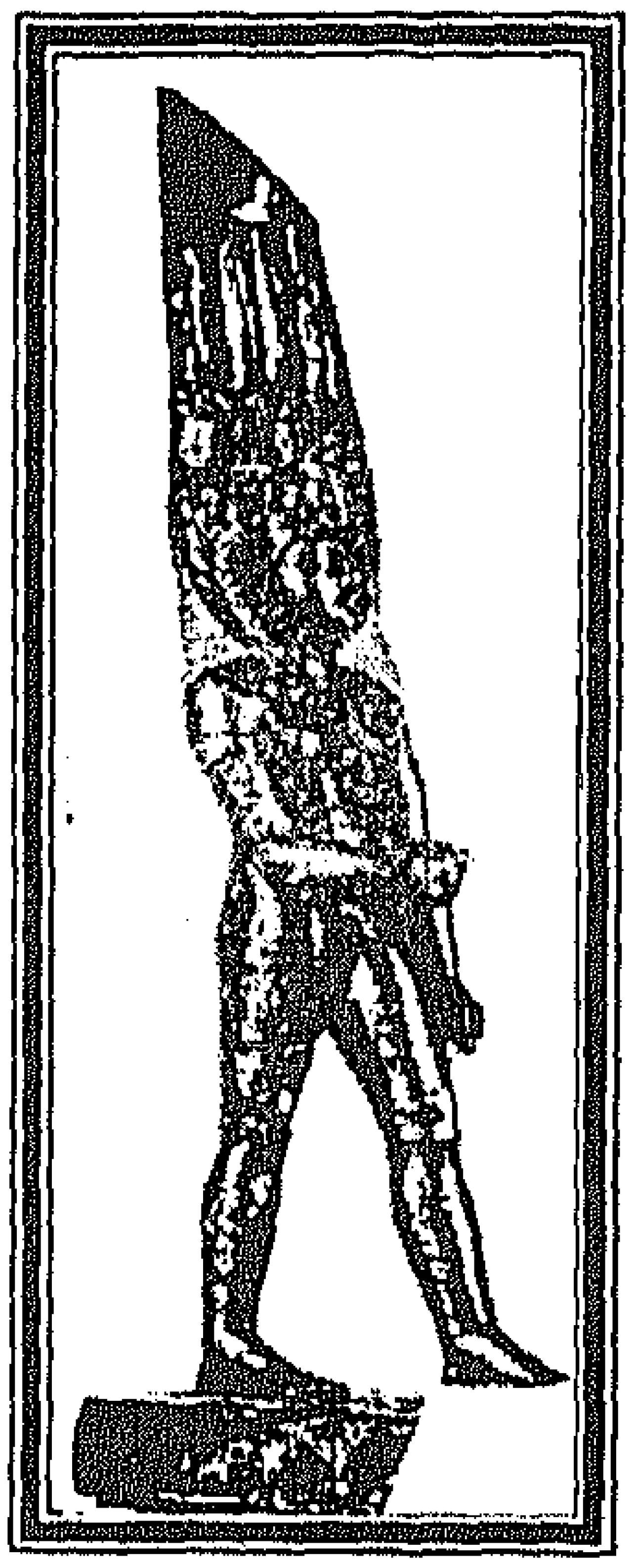

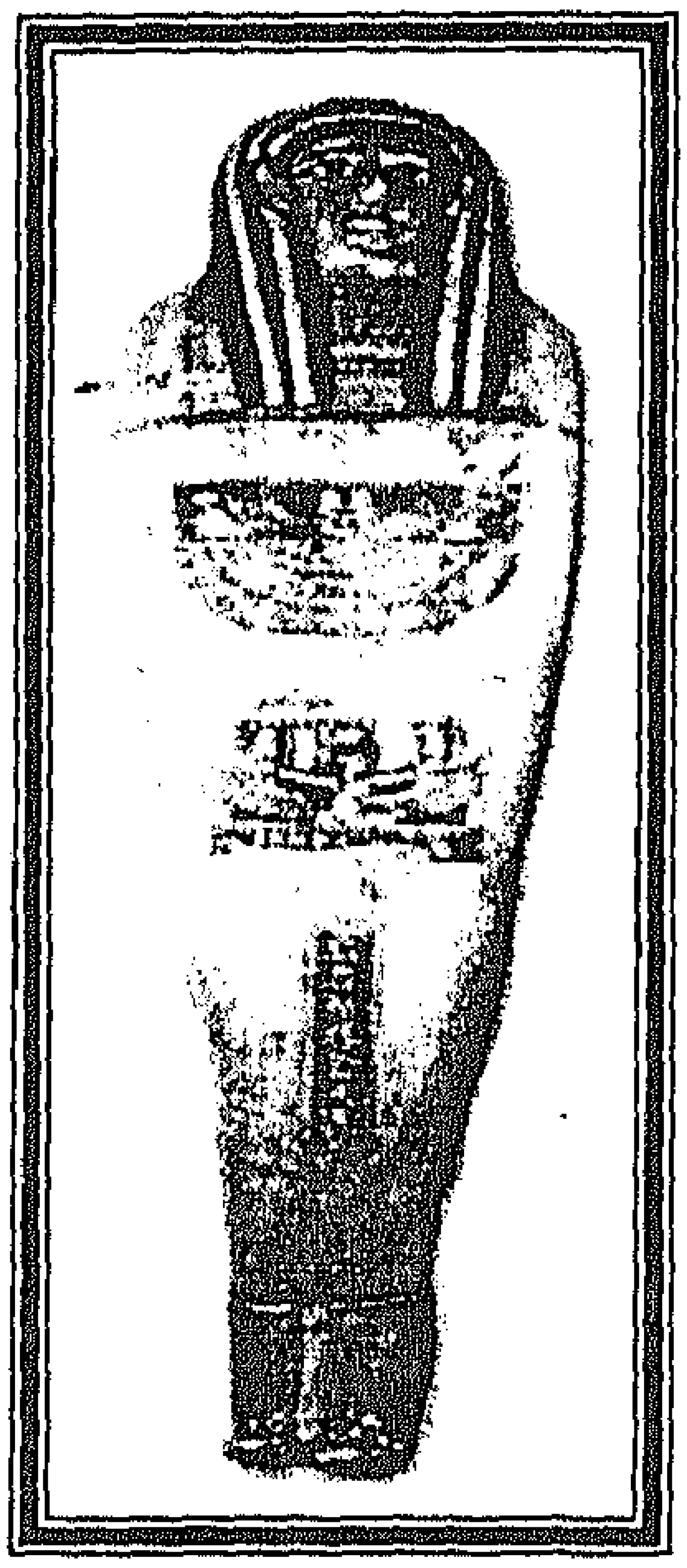

(شكل ١٠٦) أعمال من البرونز

(شكل ١٠٧) مومياء آدمية لسيدة

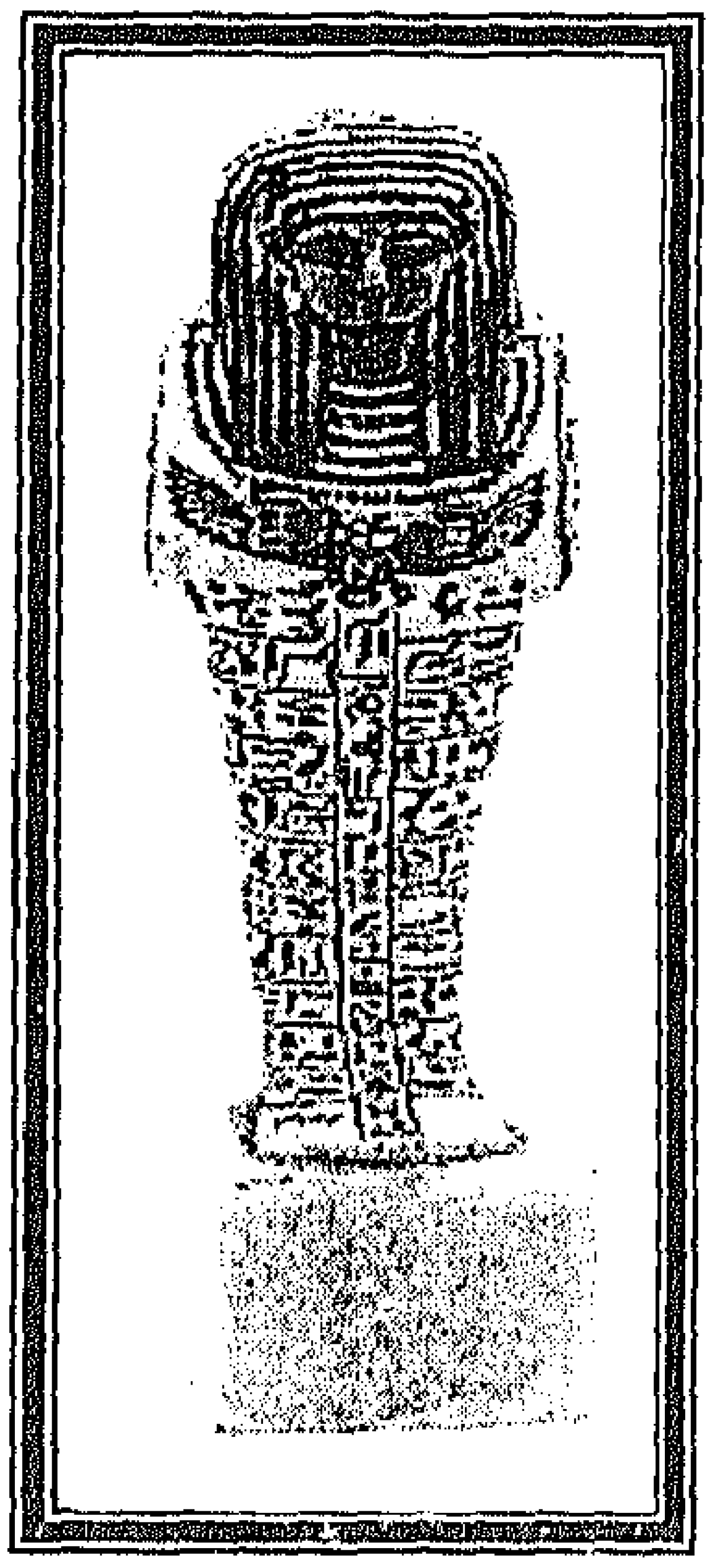

(شكل ١٠٨) تابوت خشبي

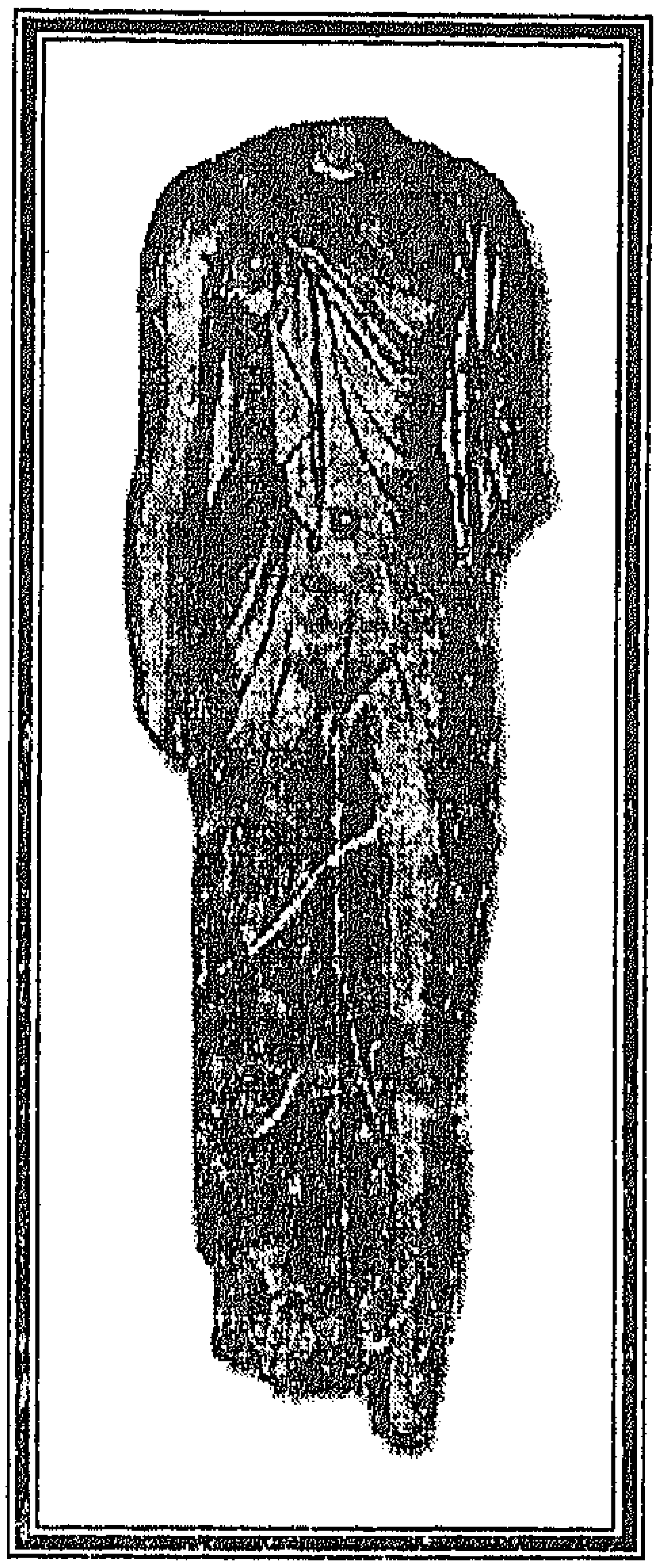

(شكل ١٠٩) تمثال إيزيس

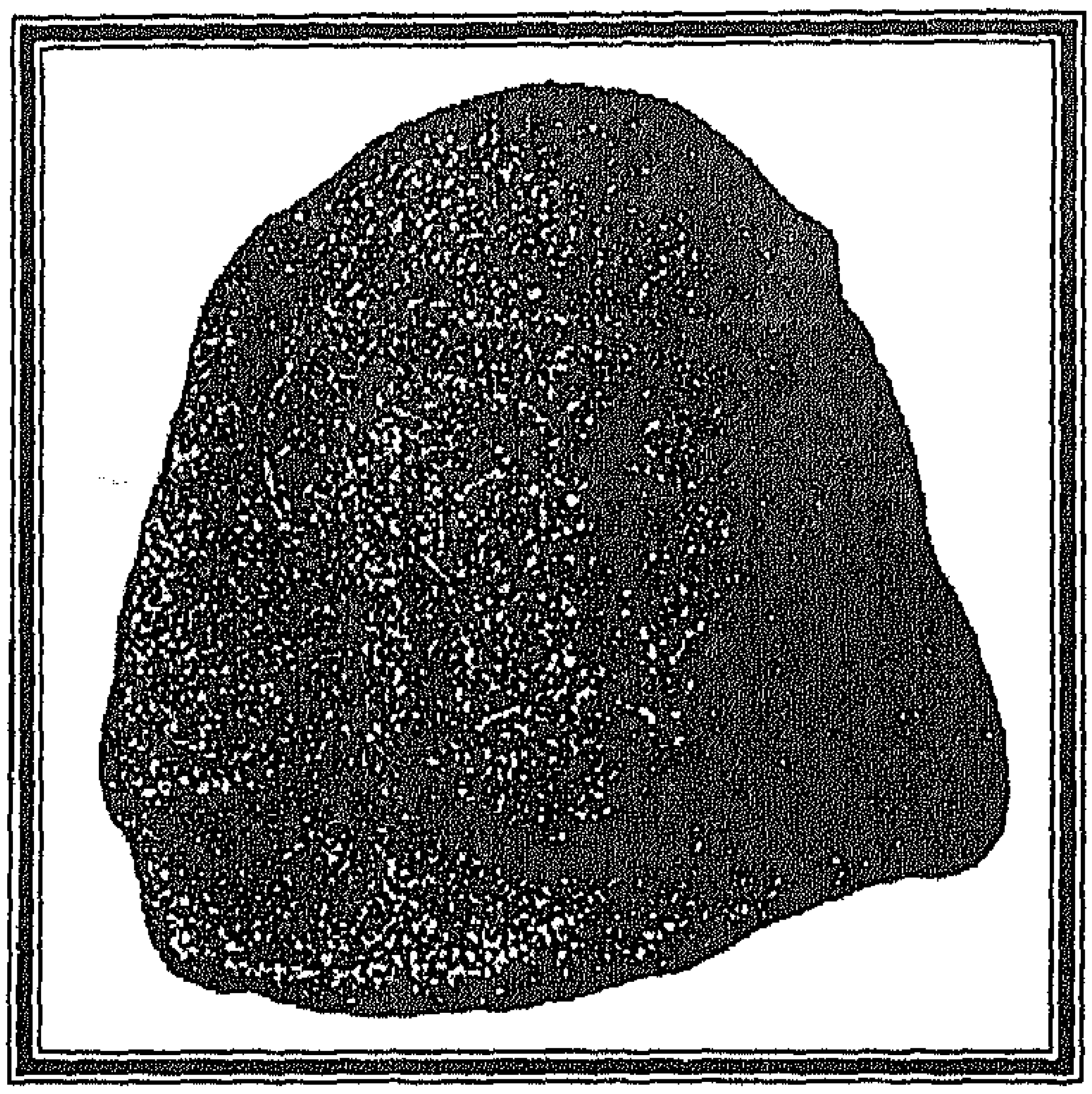

(شكل ١١٠) رأس ملكية

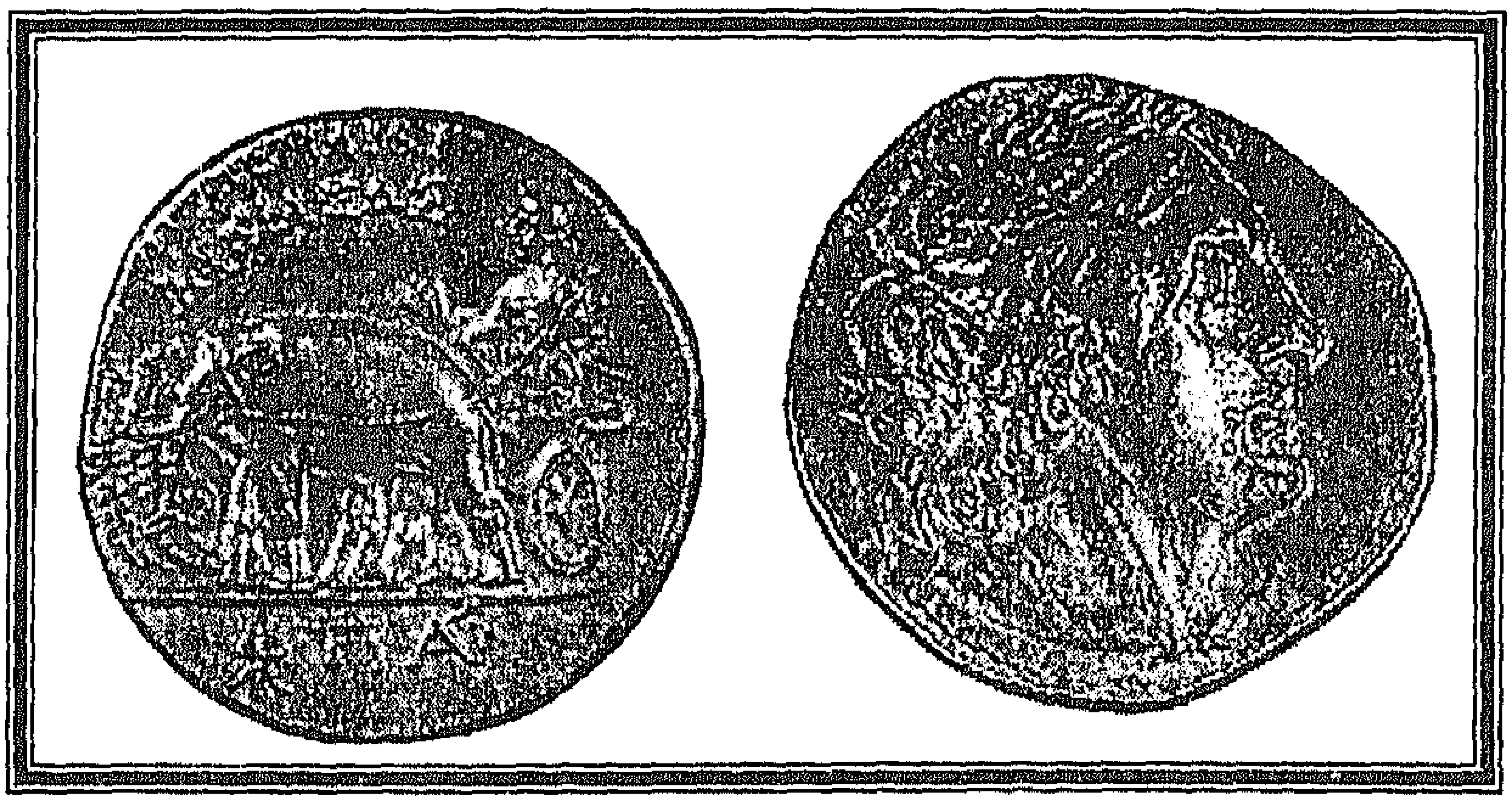

(شكل ١١١) عملة ذهبية ترجع لعصر بطلميوس الأول

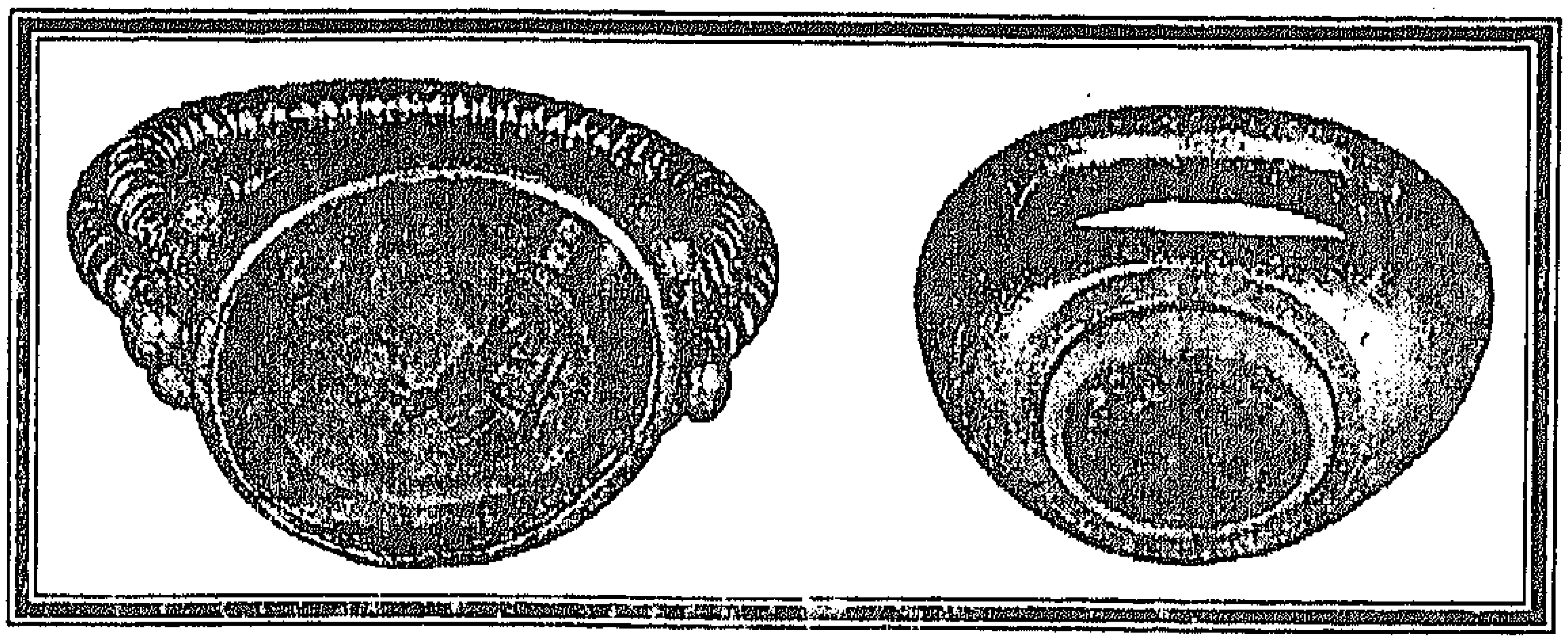

(شكل ١١٢) خاتمان ذهبيان من الميناء الشرقي

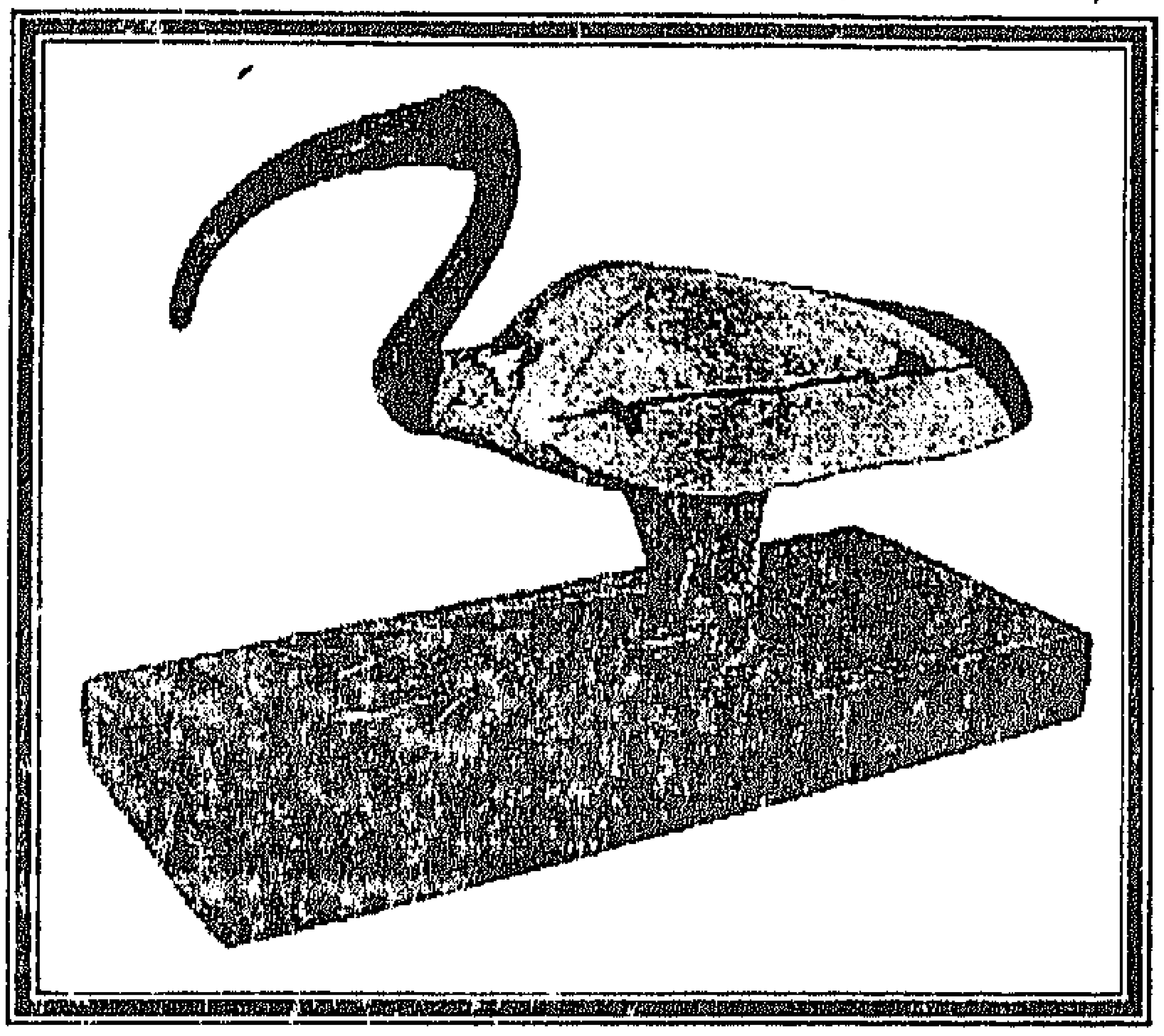

(شكل ١١٣) طائر الأيبس

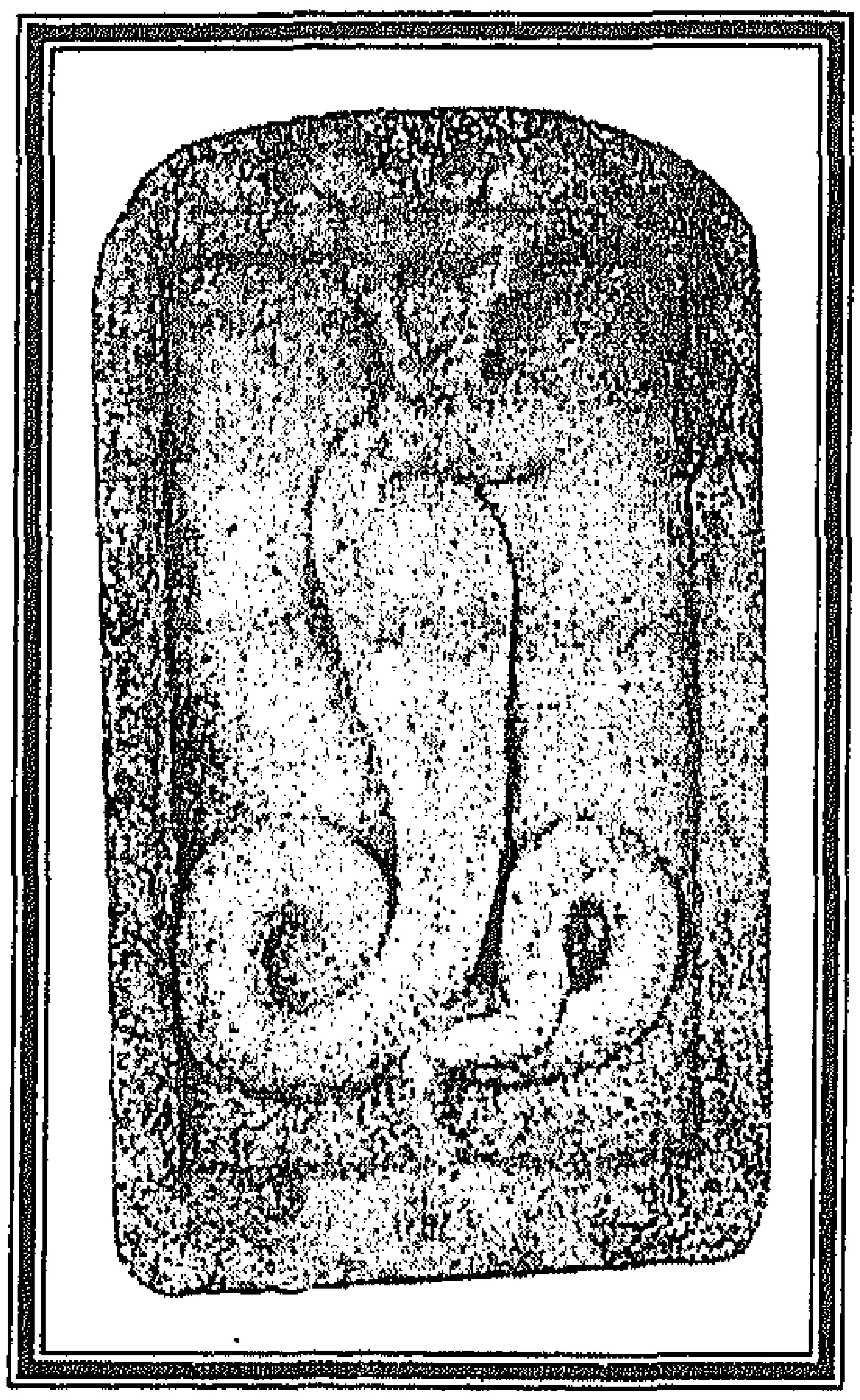

(شكل ١١٤) لوحة حجرية من أبي قير

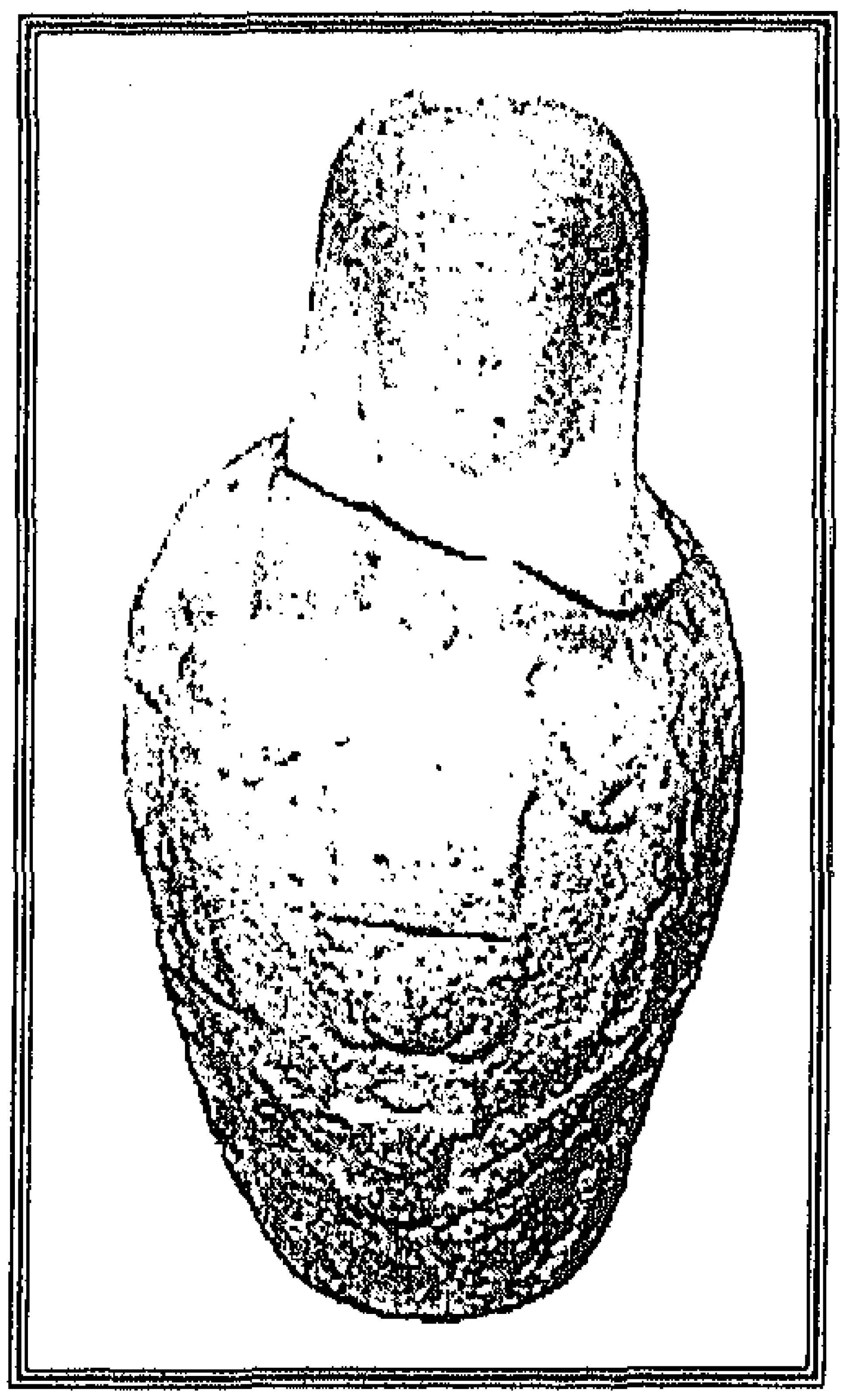

(شكل ١١٥) إناء كانوبي

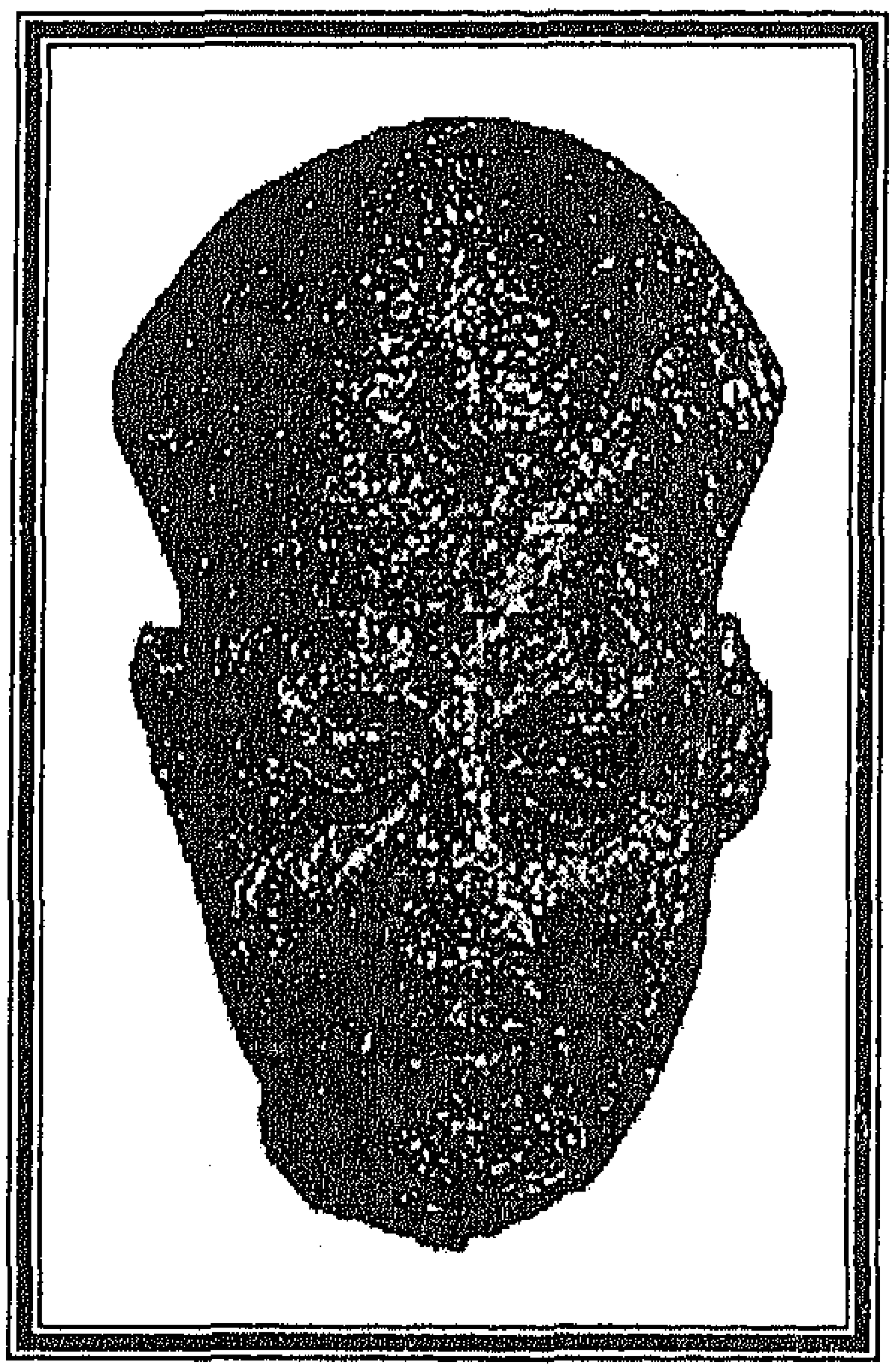

(شكل ١١٦) رأس ملكي

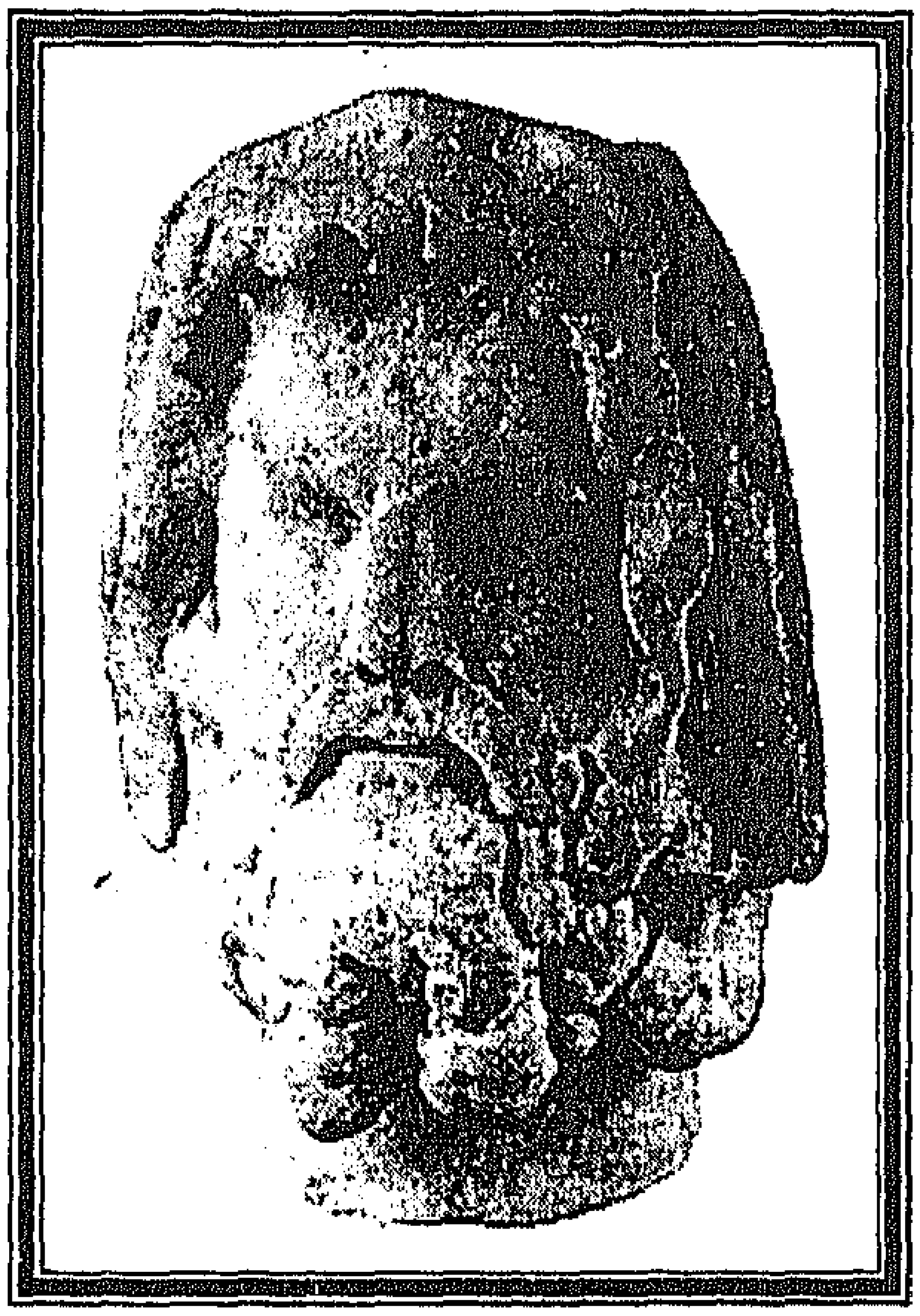

(شكل ١١٧) رأس سيرابيس

(شكل ١١٨) رأس شيرابيس

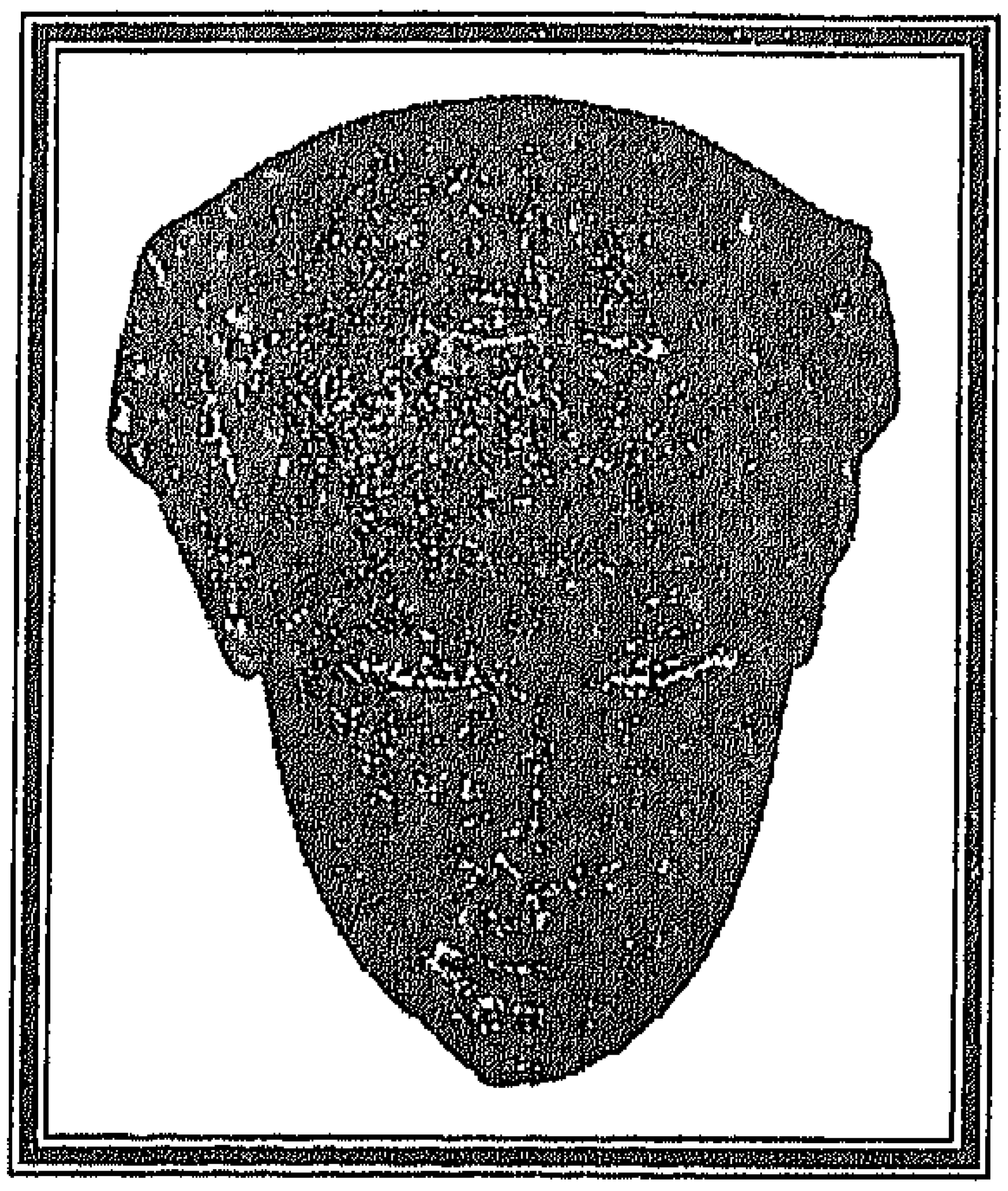

(شكل ١١٩) رأس ملكي من الأسرة ٢٦

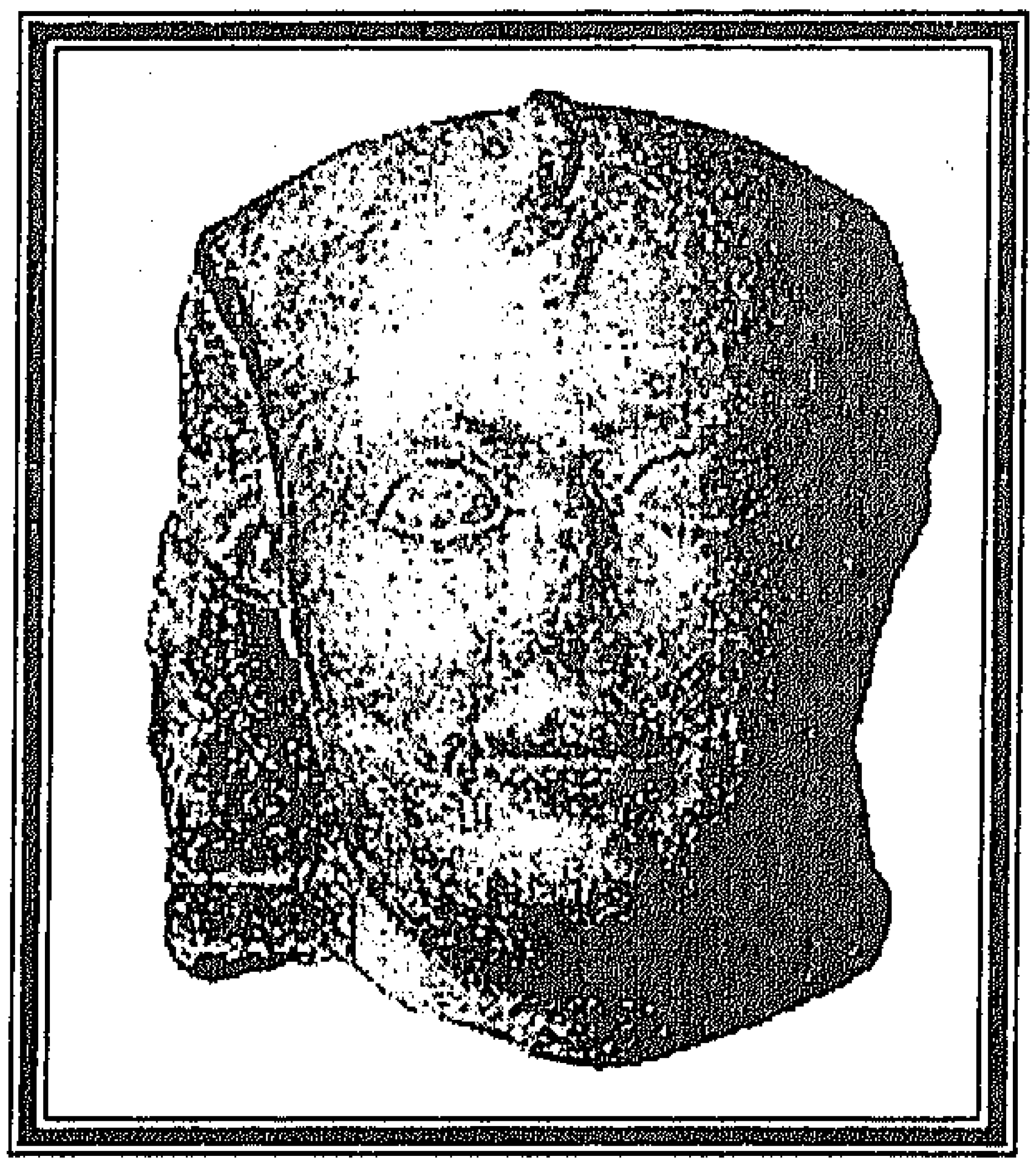

(شكل ١٢٠) رأس ملكي من العصر البطلمي

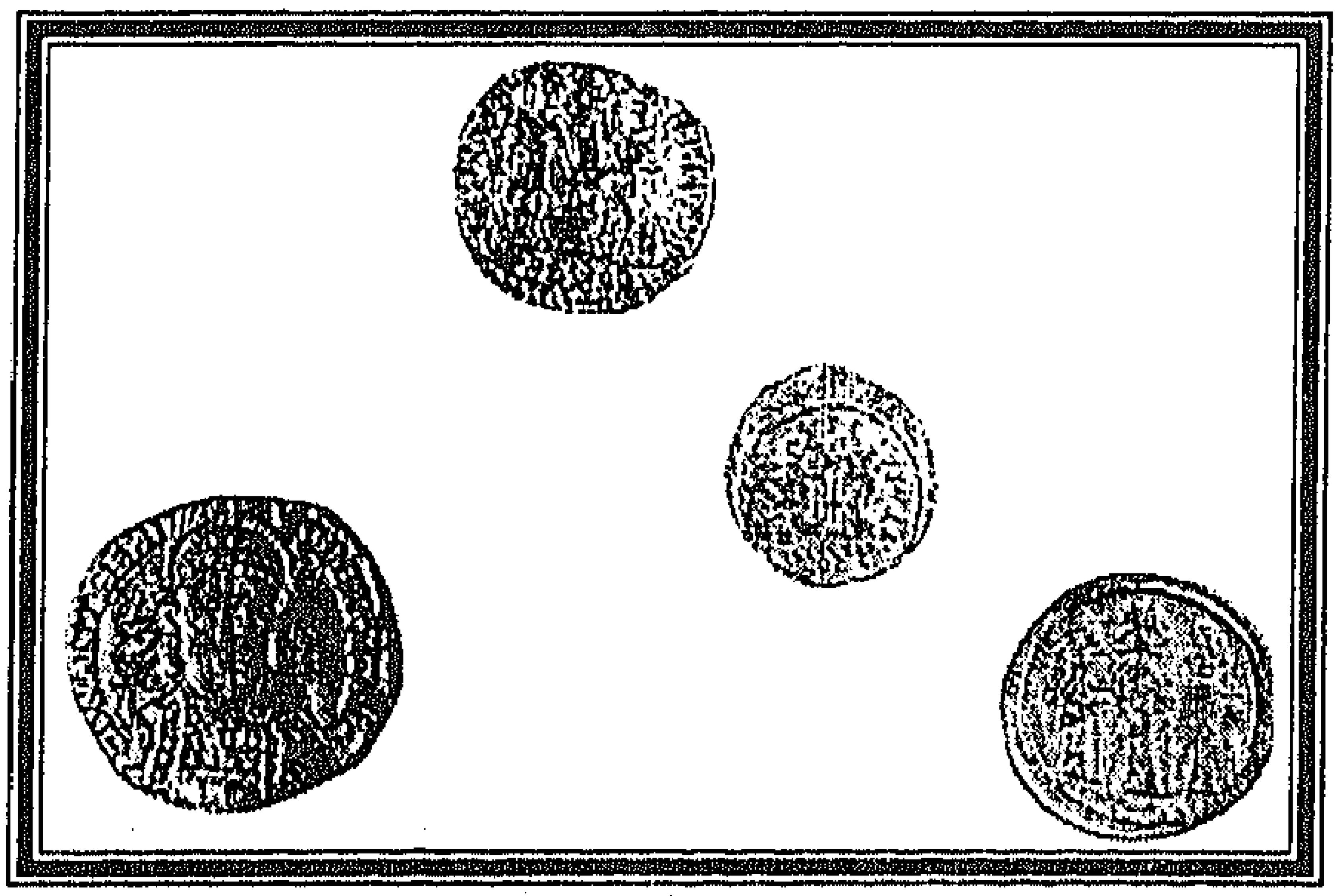

(شكل ١٢١) مجموعة عملات ذهبية من العصر البيزنطي

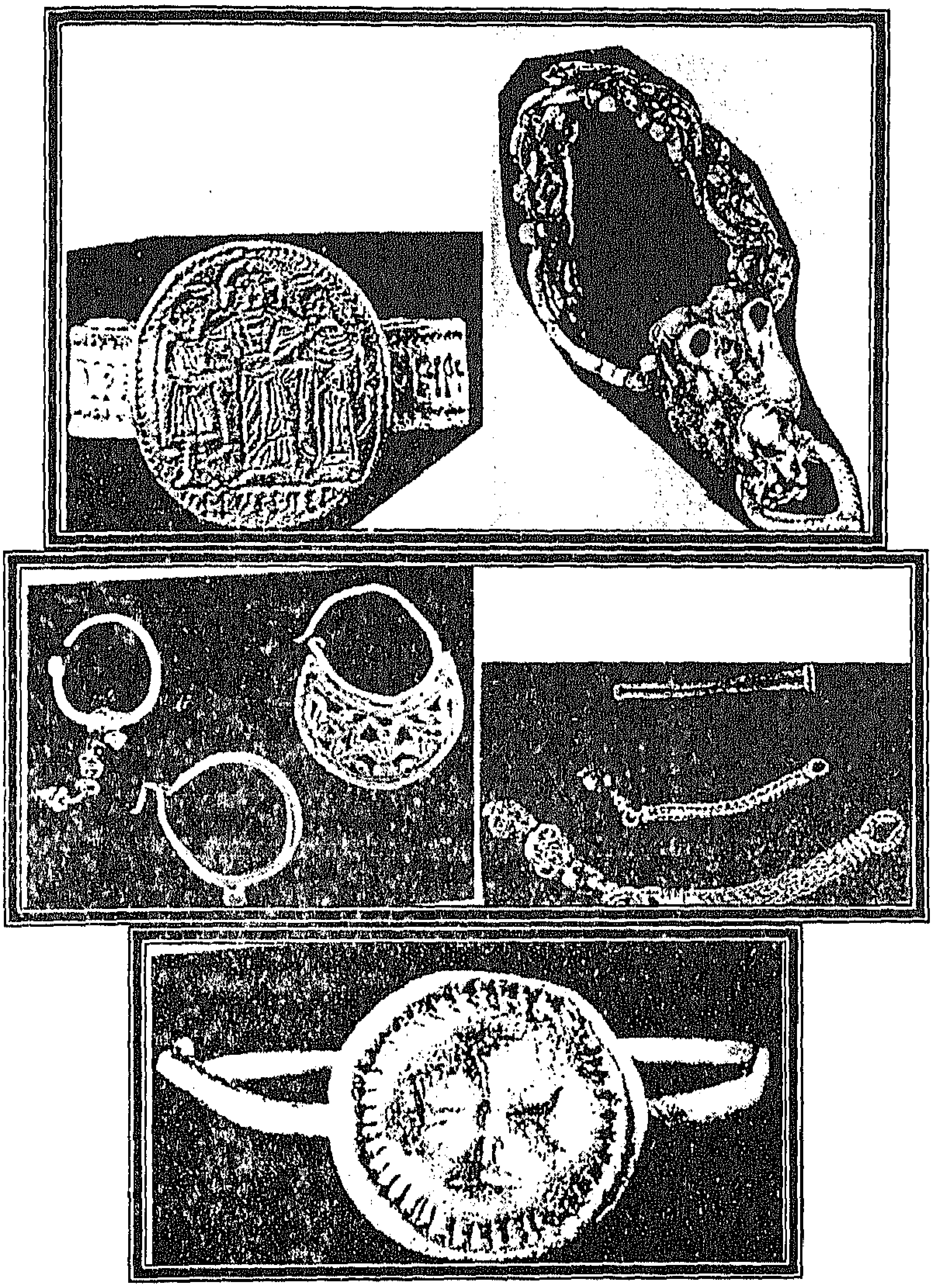

(شكل ١٢٢) مجموعة من الحلي الذهبية

مقتنيات المتحف القومي

بالإسكندرية

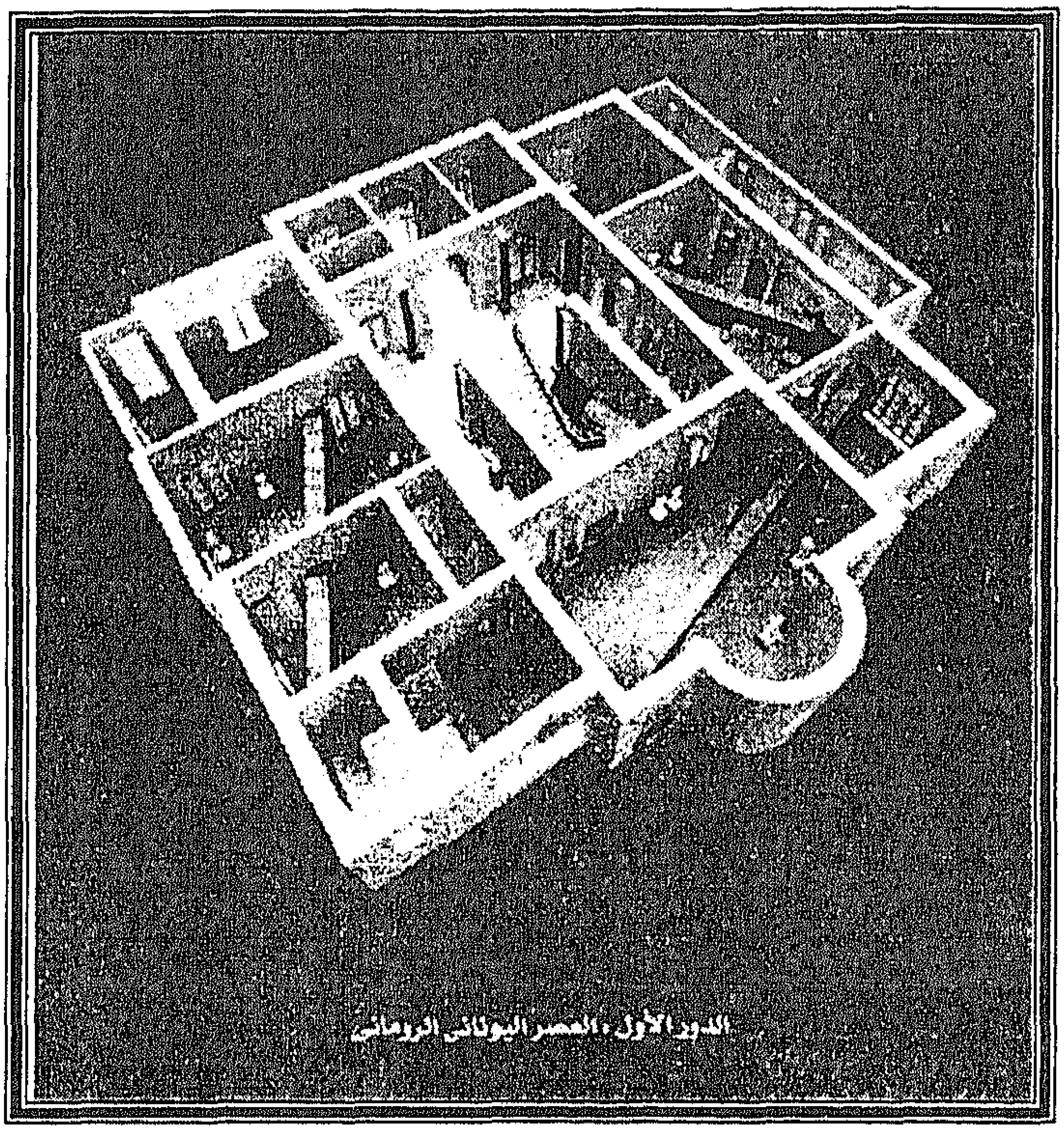

(شكل ١٢٣) مخطط المتحف القومي بالإسكندرية – قاعة المعروضات اليونانية الرومانية

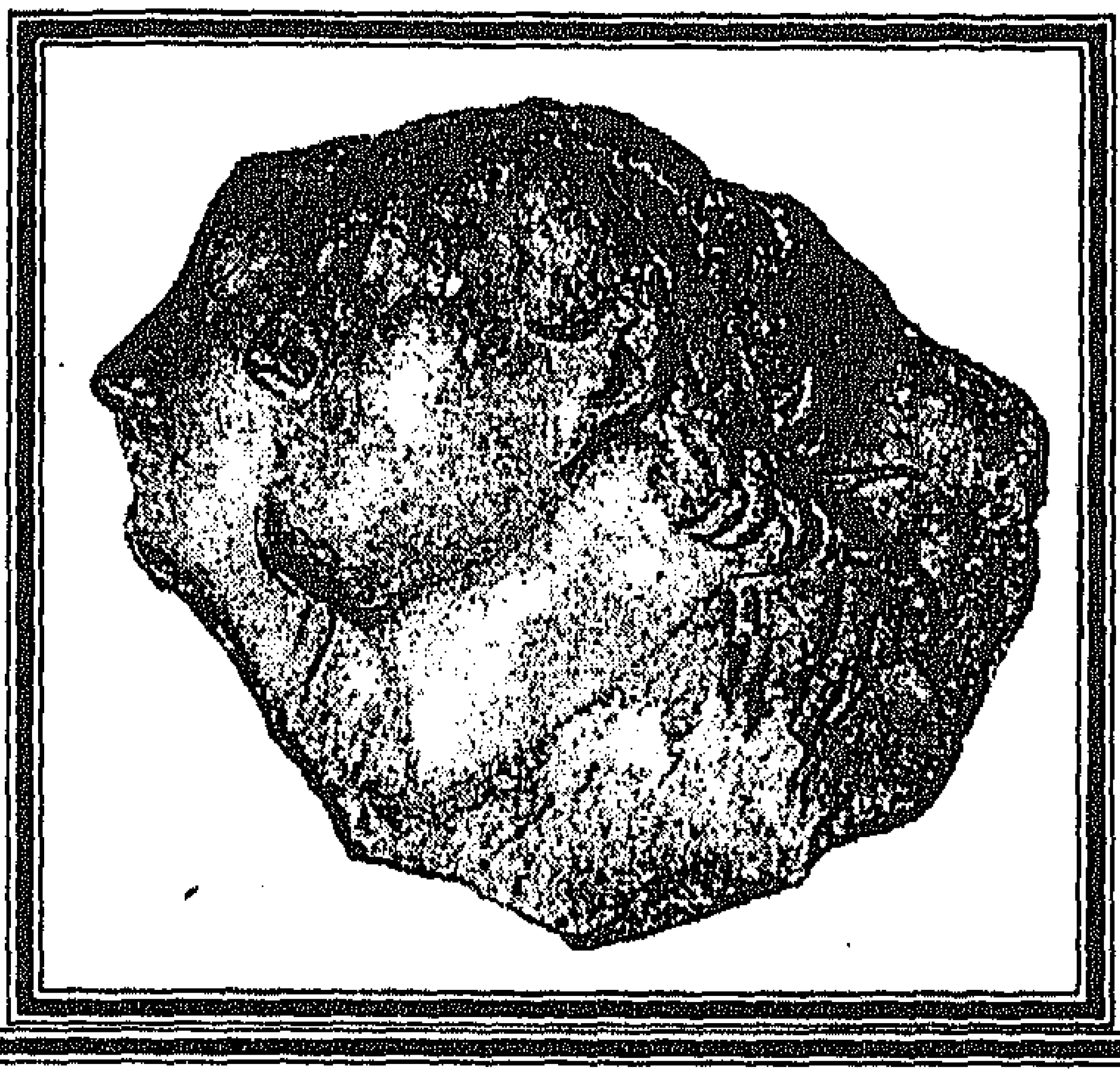

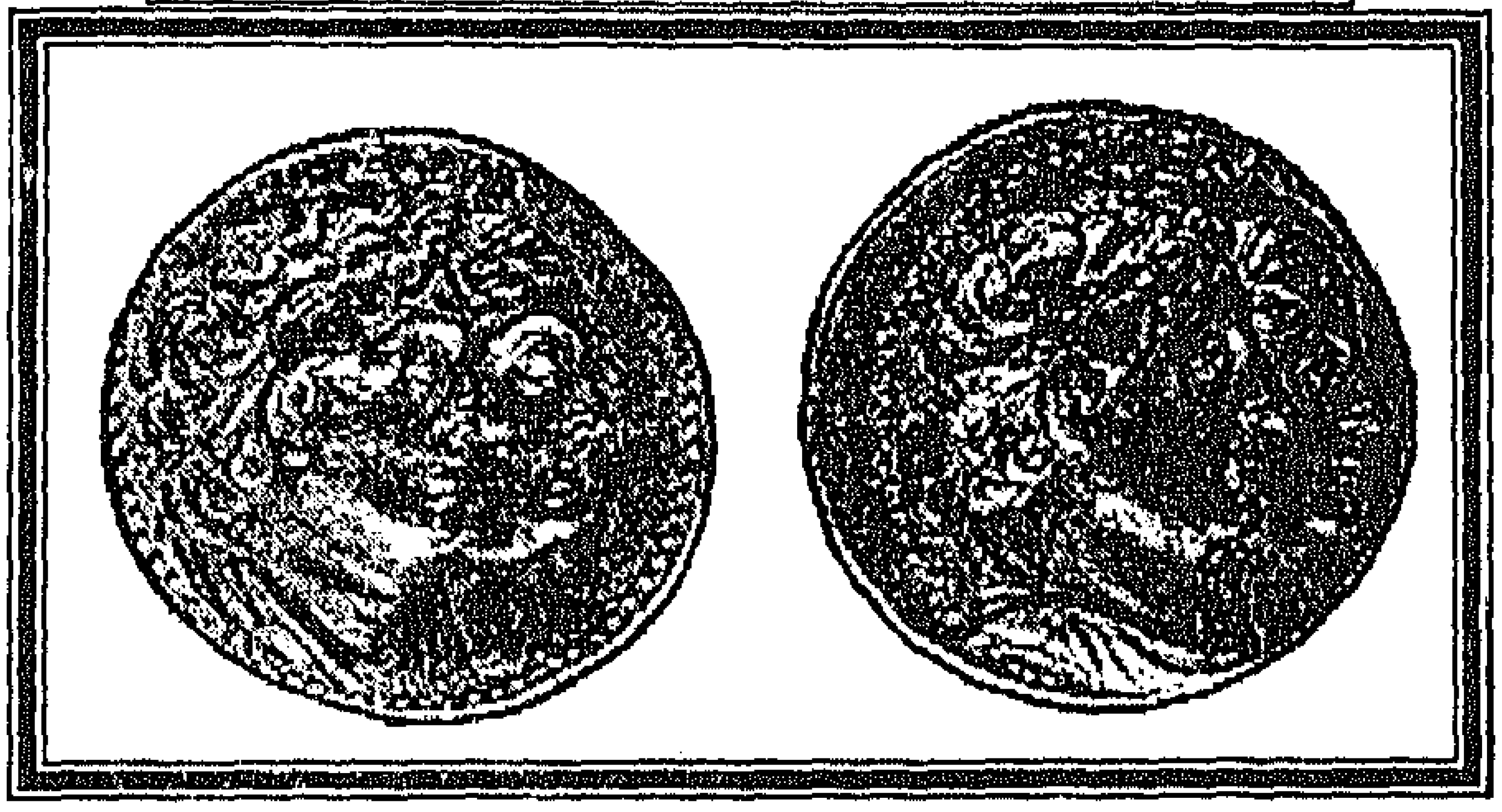

(شكل ١٢٤) الملك بطلميوس الأول وزوجته

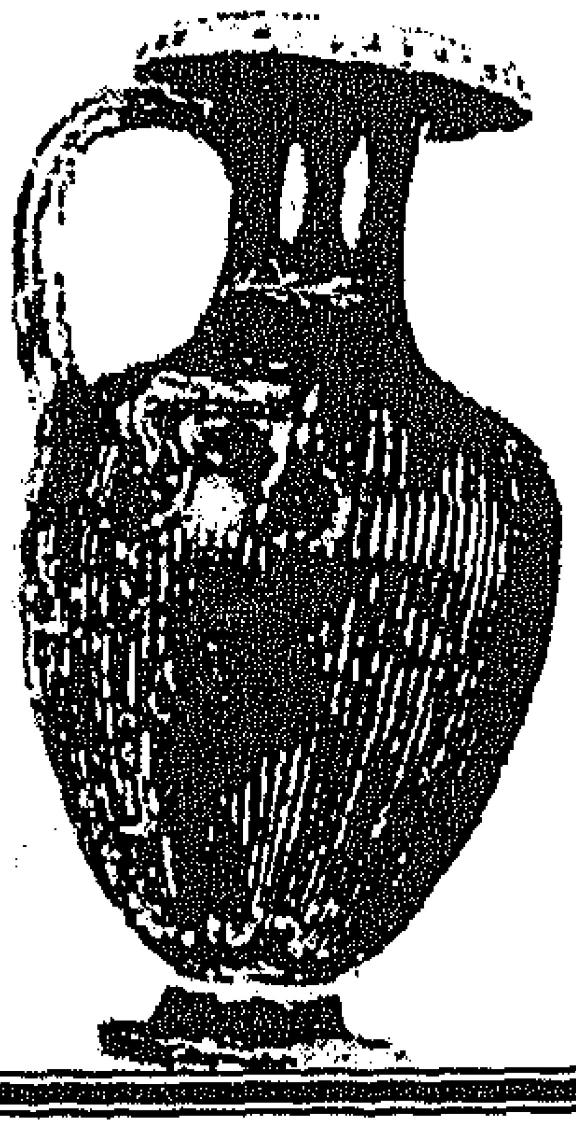

(شكل ١٢٥) أواني الحضرة

(شكل ١٢٦) أواني الحضرة

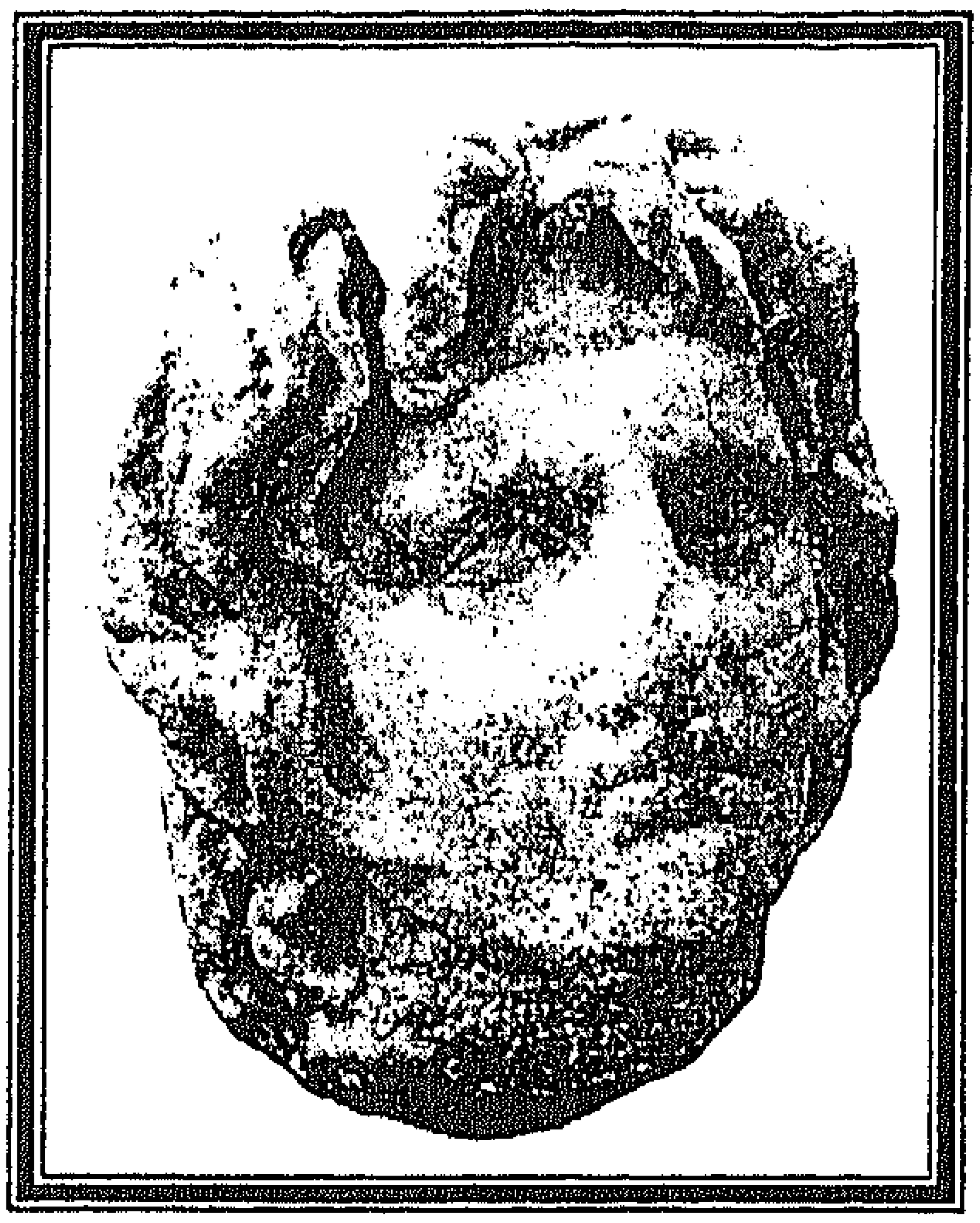

(شكل ١٢٧) رأس الإسكندر الأكبر

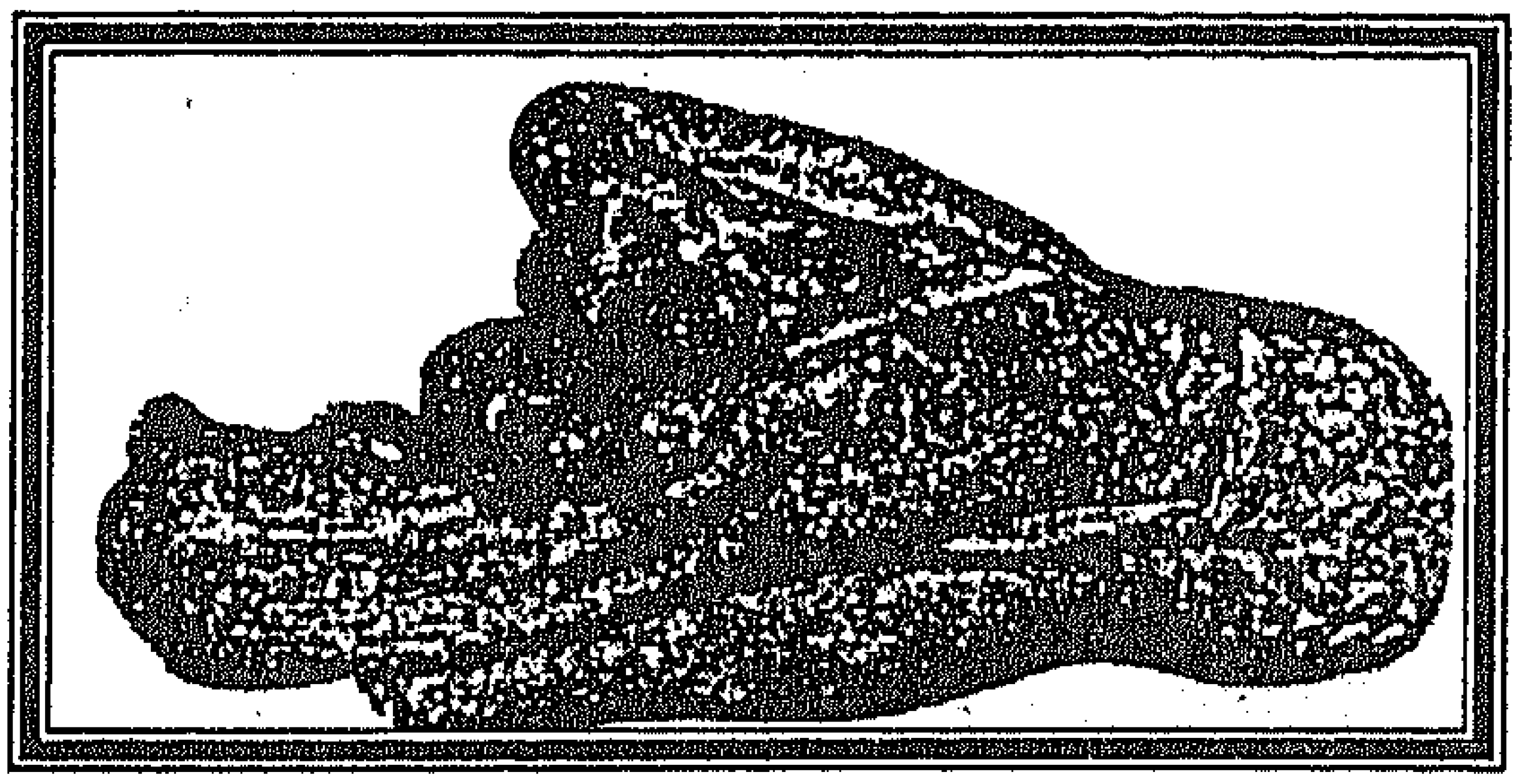

(شكل ١٢٨) منحوتات توضح تشريح الجسم

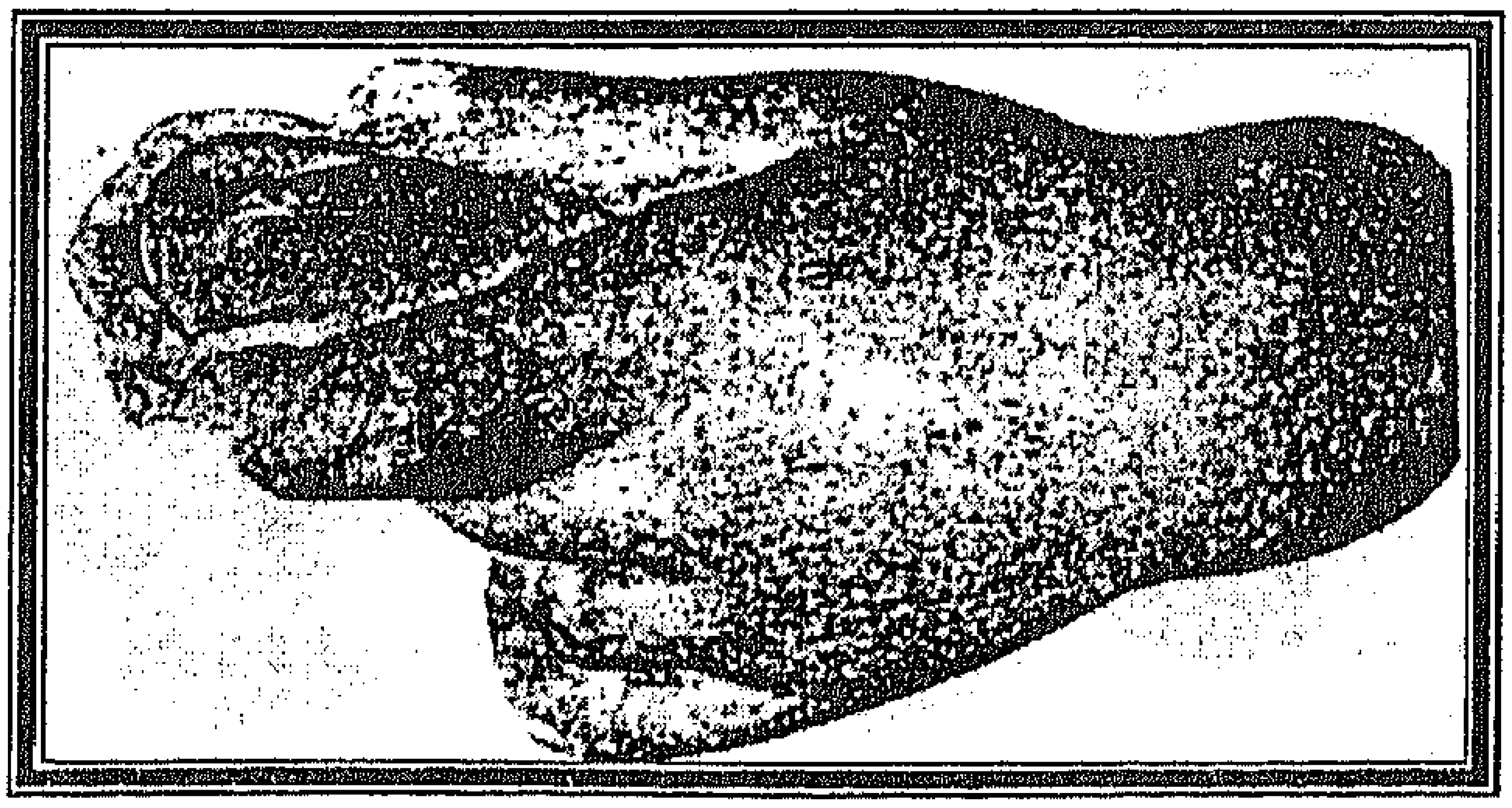

(شكل ١٢٩) منحوتات توضح تشريح الجسم

(شكل ١٣١) رأس بطلميوس الثالث

(شكل ١٣٠) رأس هيراكليس

(شكل ١٣٢) تمثال بطلميوس السادس

(شكل ١٣٣) قناع جنائزي

(شكل ١٣٤) تمثال ماركوس أنطونيوس

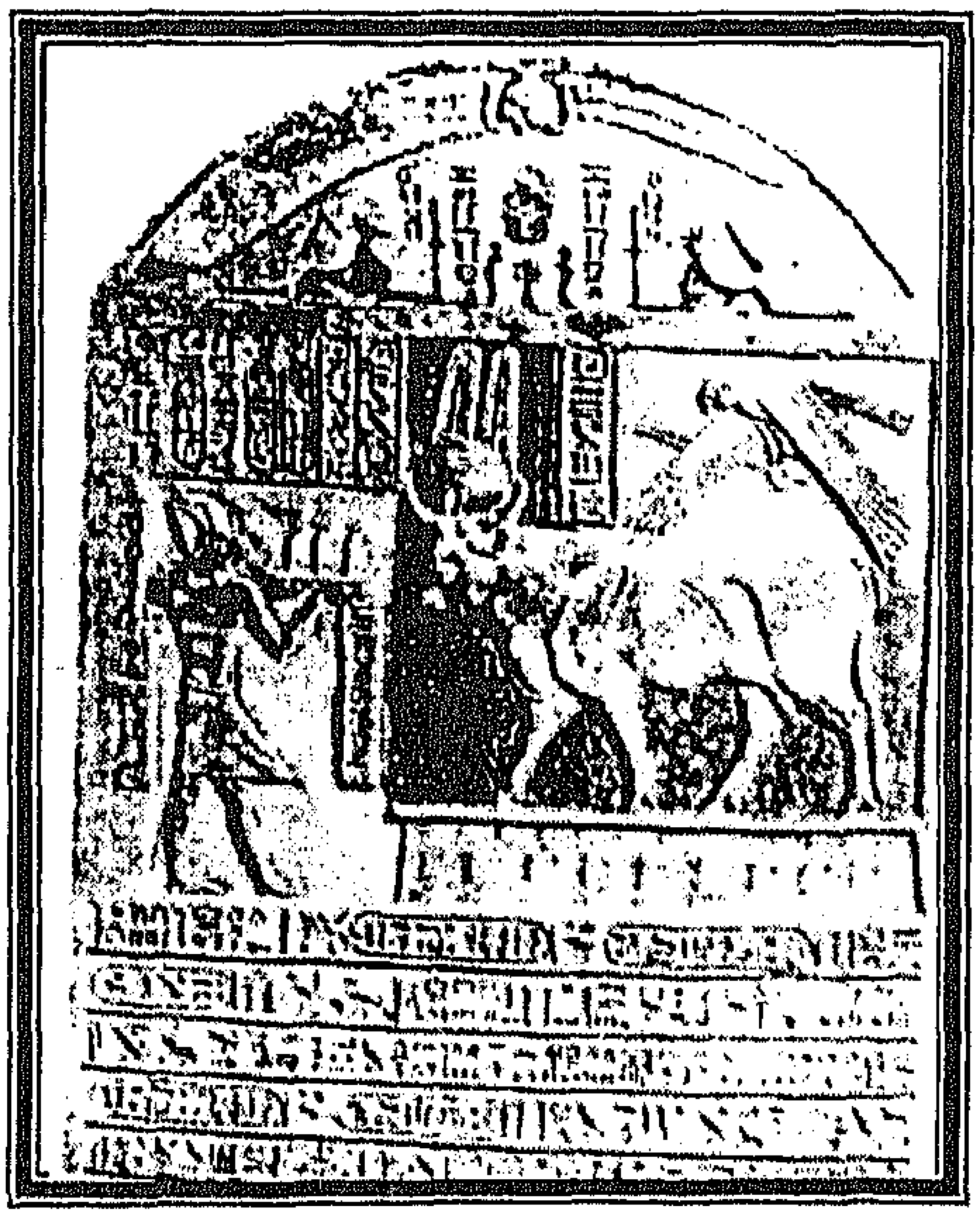

(شكل ١٣٥) لوحة قرابين من عصر الملك بطلميوس الخامس

(شكل ١٣٦) شاهد قبر من العصر البطلمي

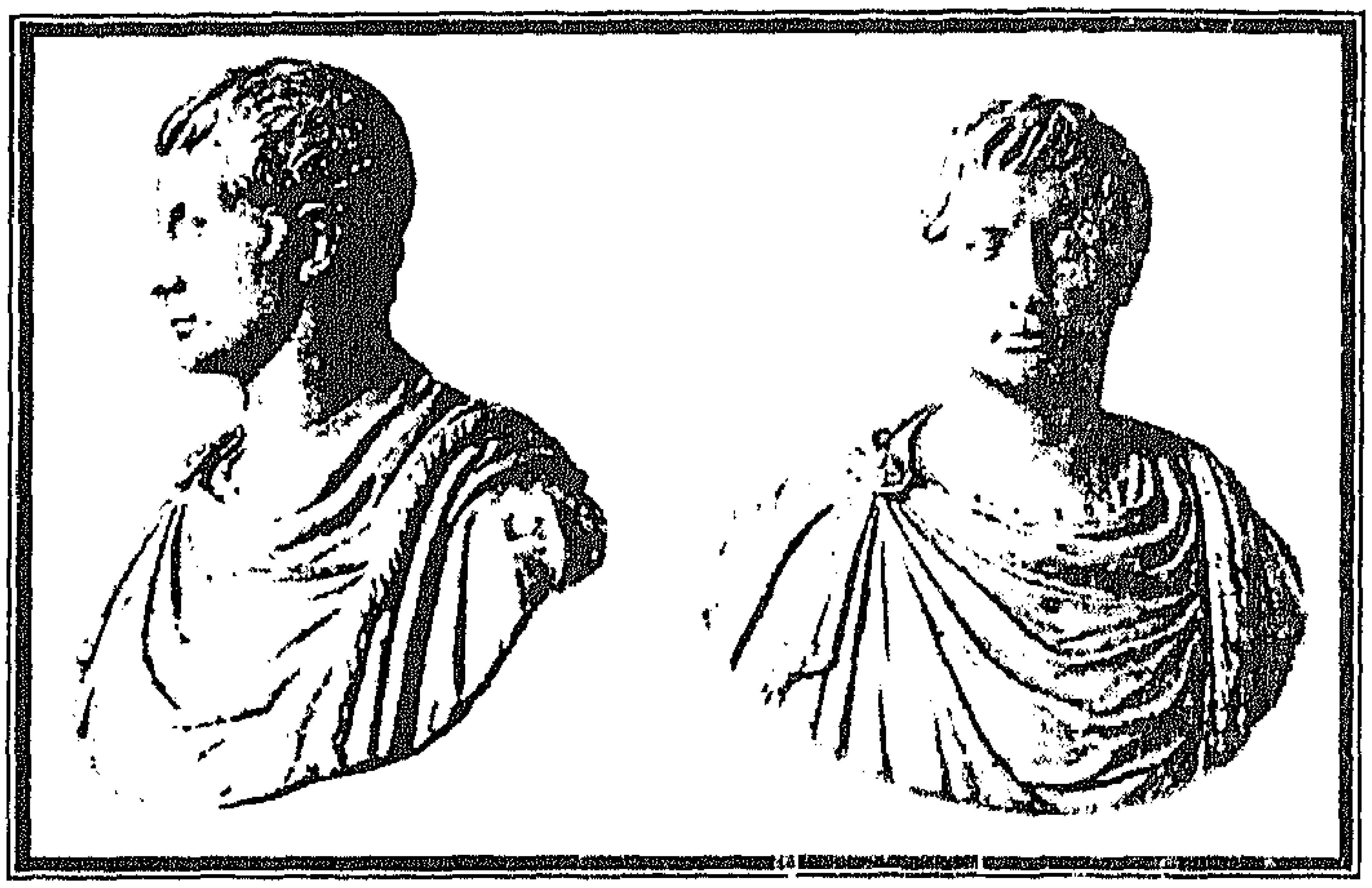

(شكل ١٣٧) تمثال نصفي للإمبراطور أوغسطس

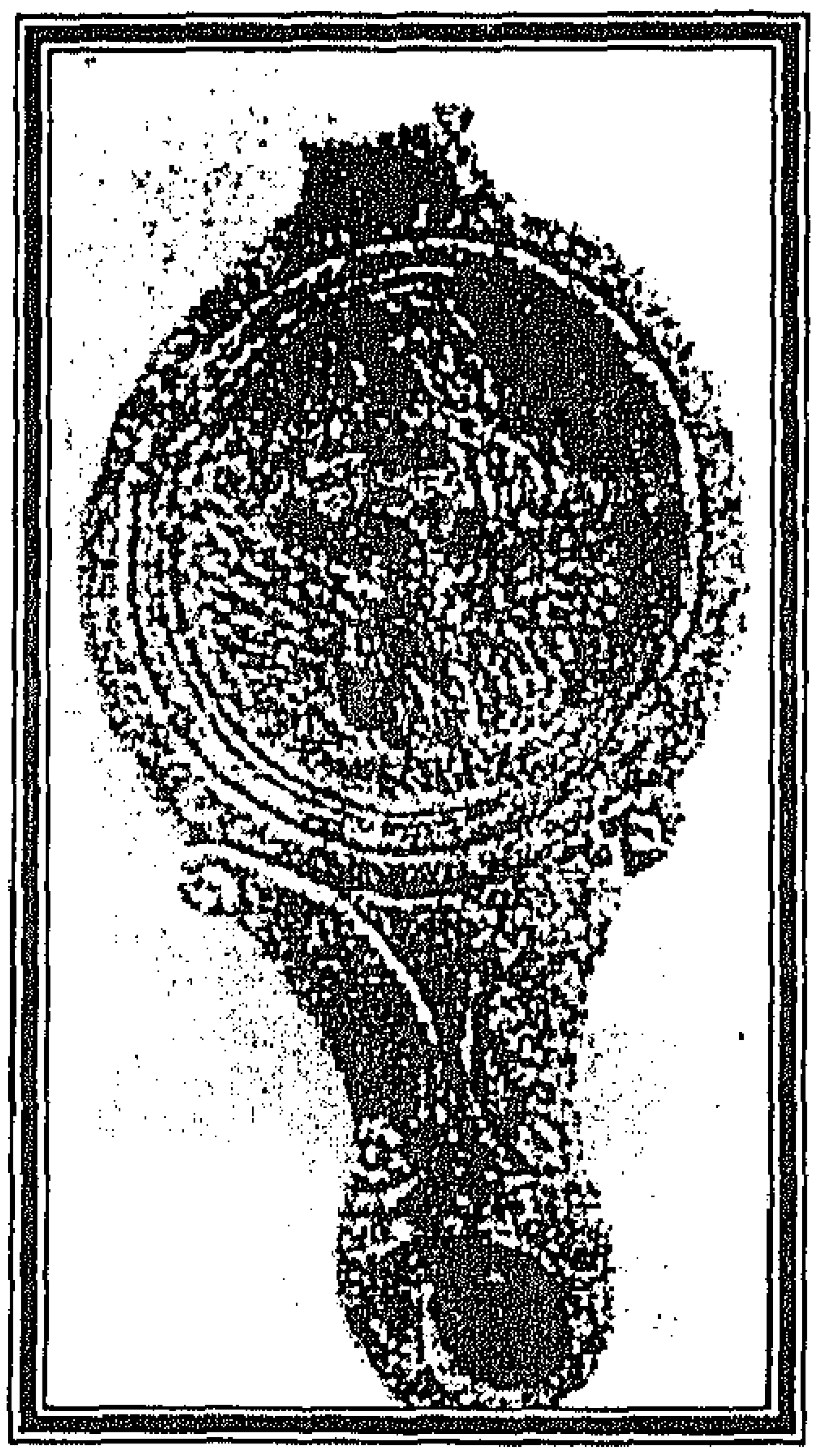

(شكل ١٣٩) مسرجة رومانية

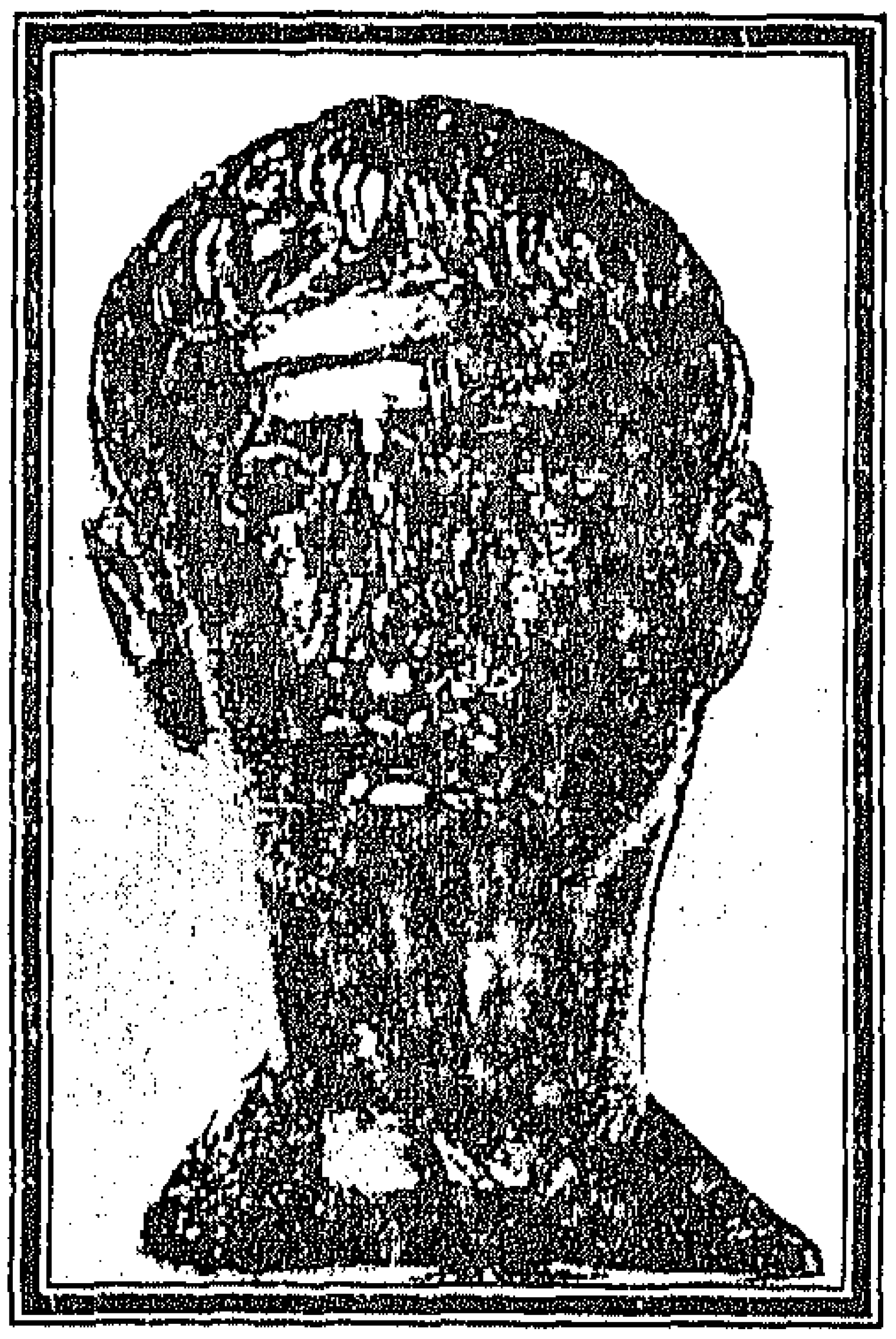

(شكل ١٣٨) رأس للإمبراطور أوغسطس

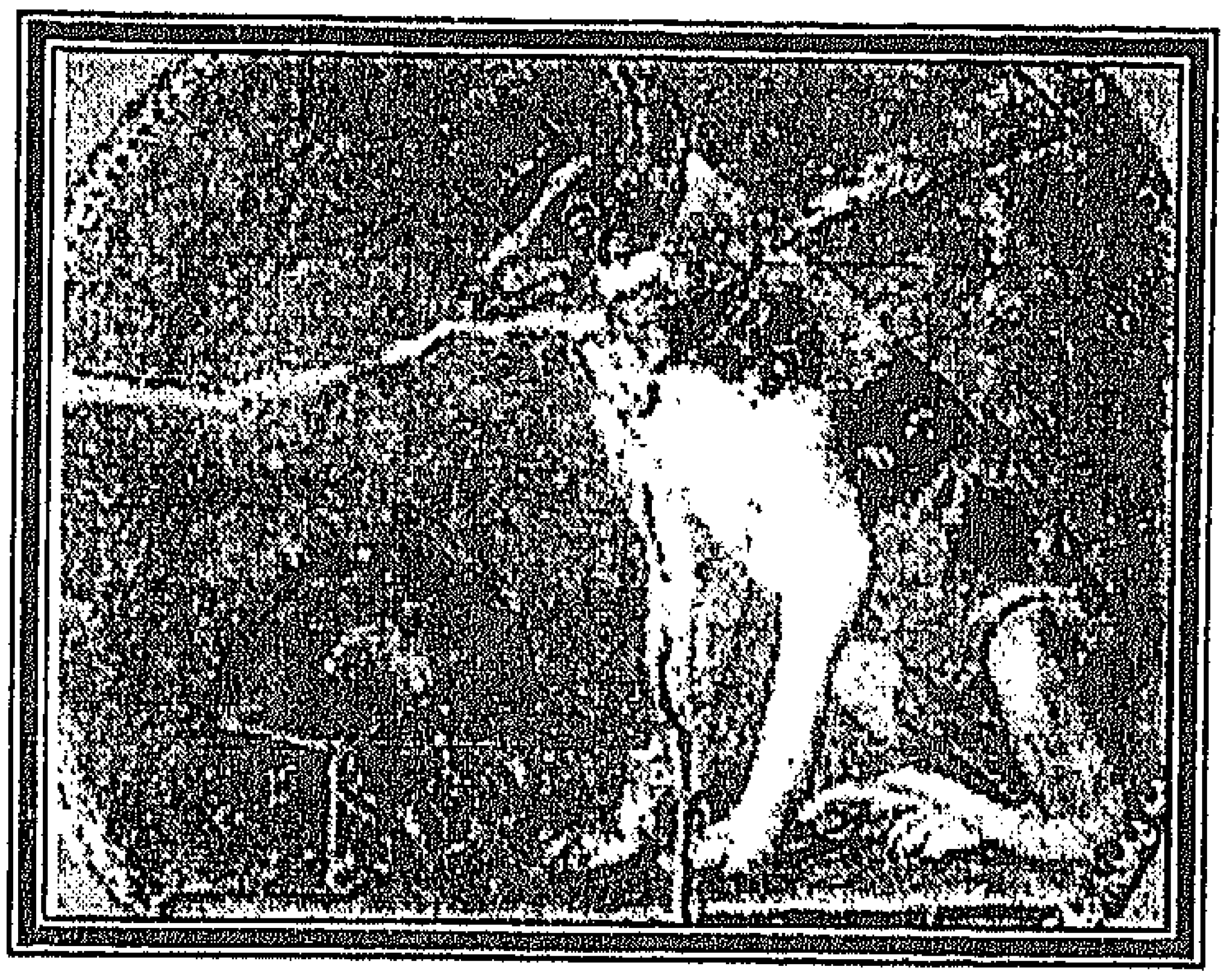

(شكل ١٤٠) فسيفساء من العصر الروماني

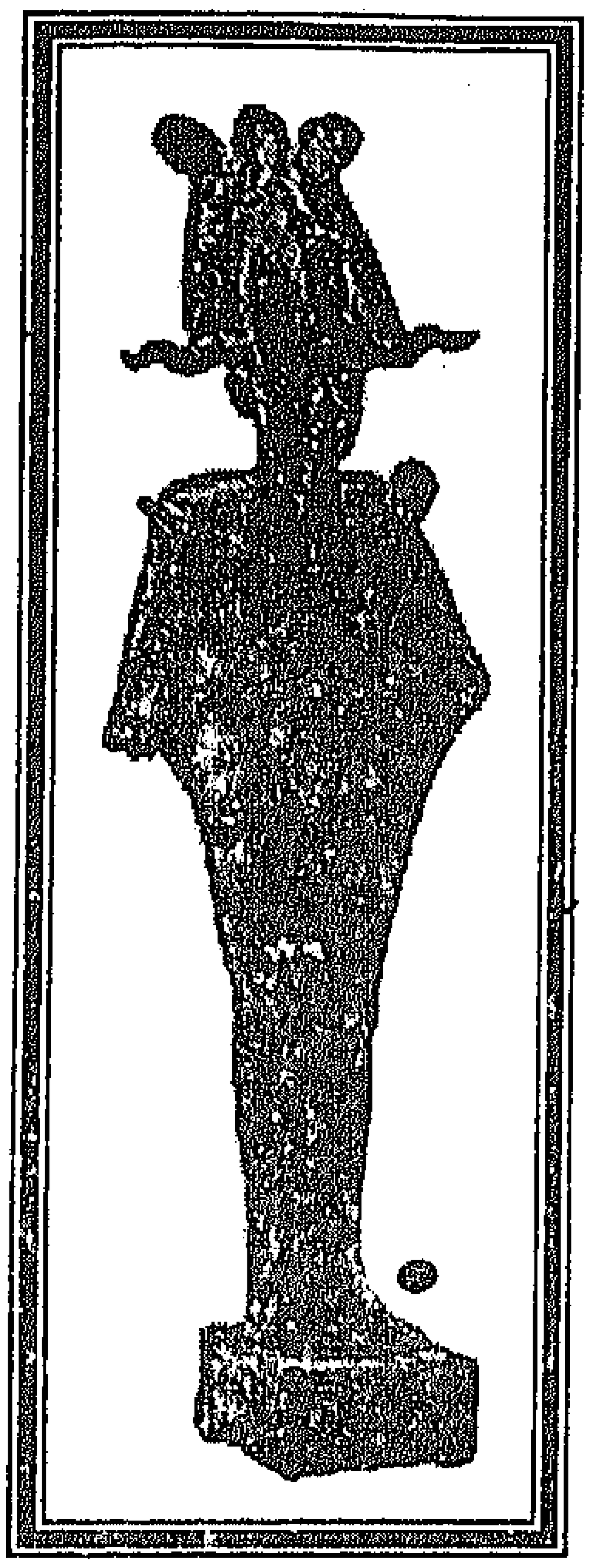

(شكل ١٤١) تمثال أوزوريس

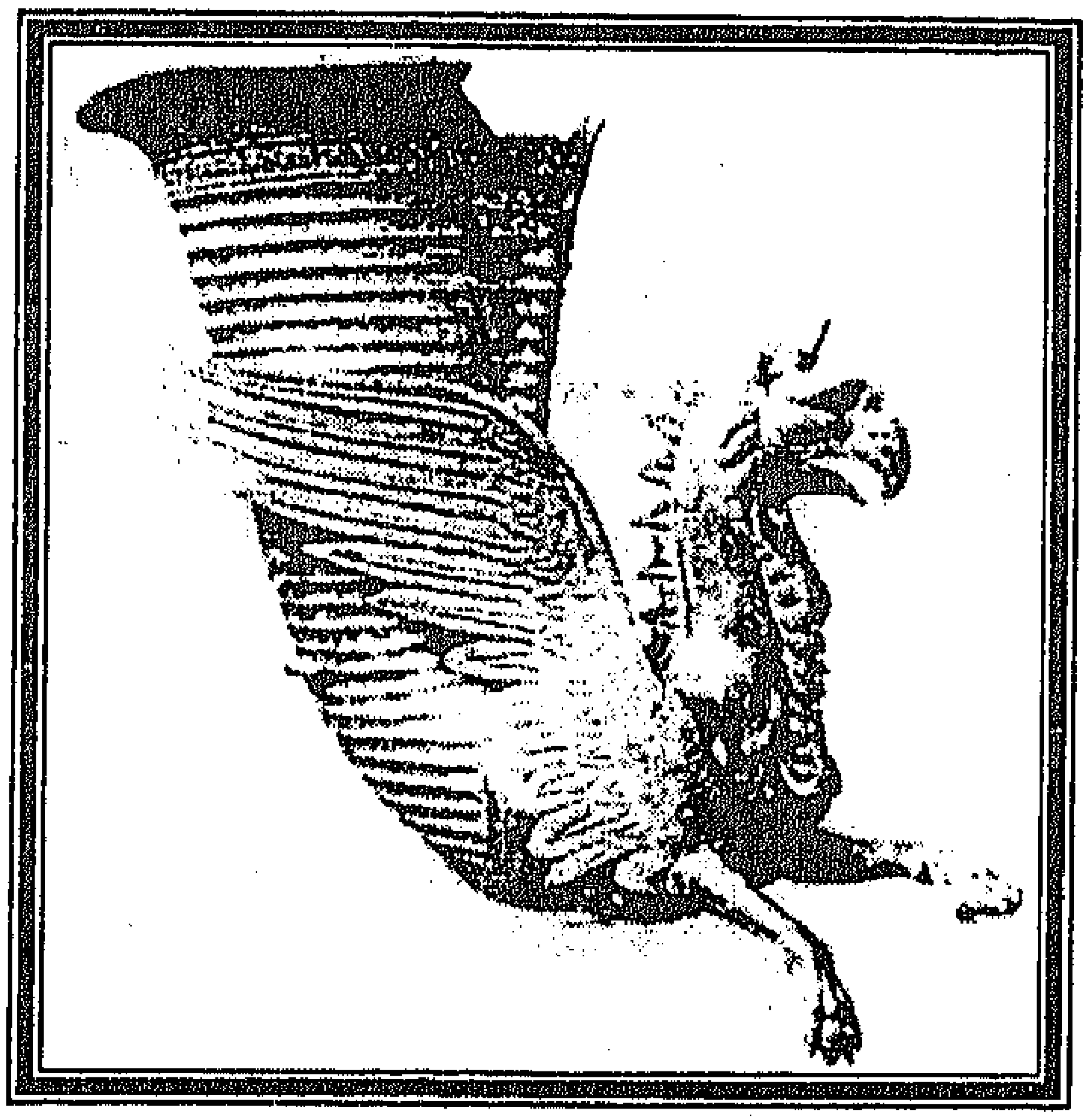

(شكل ١٤٢) إناء على شكل الجريفون

(شكل ١٤٣) تمثال لملكة بطلمية

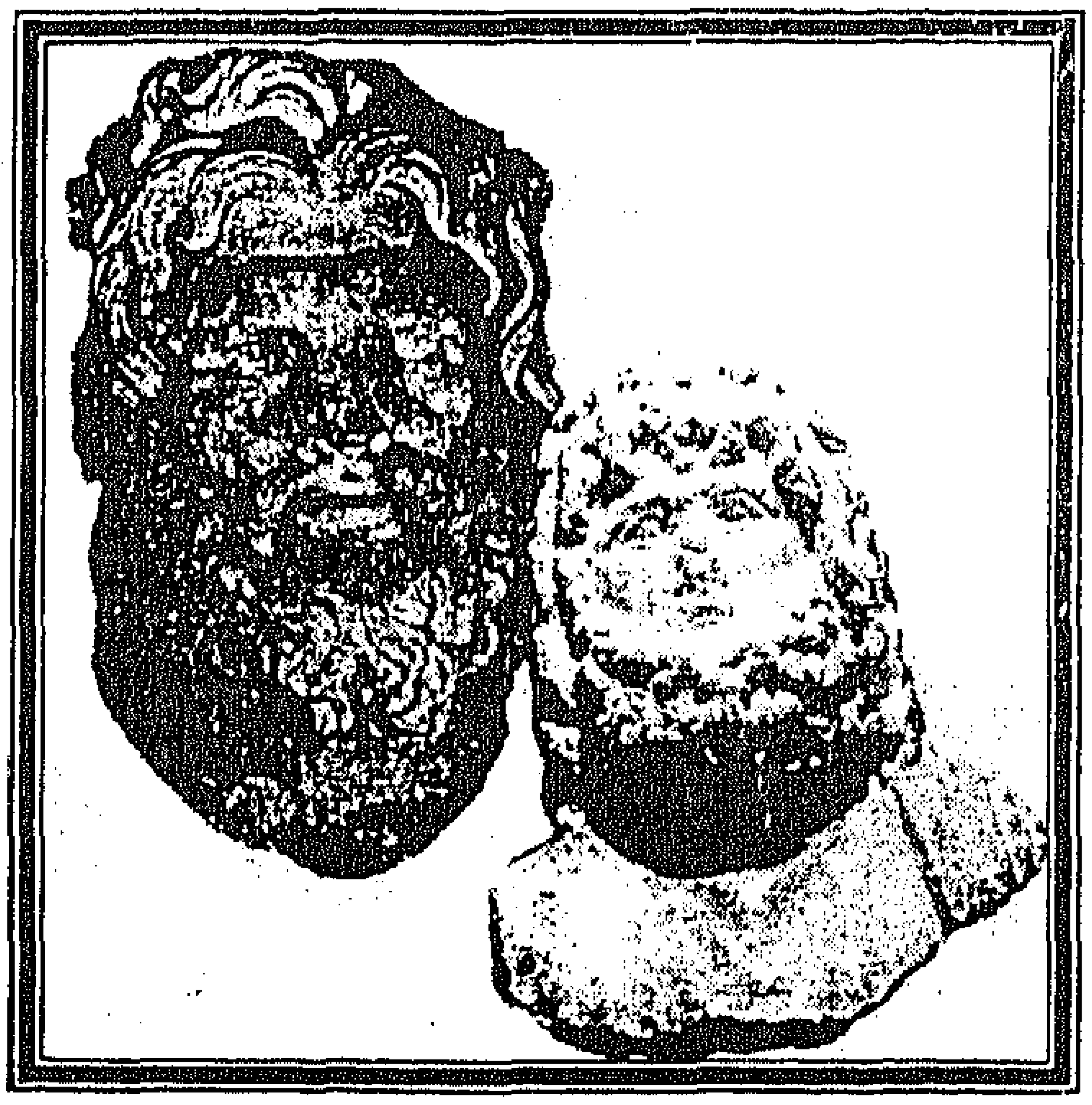

(شكل ١٤٤) تمثال سيرابيس

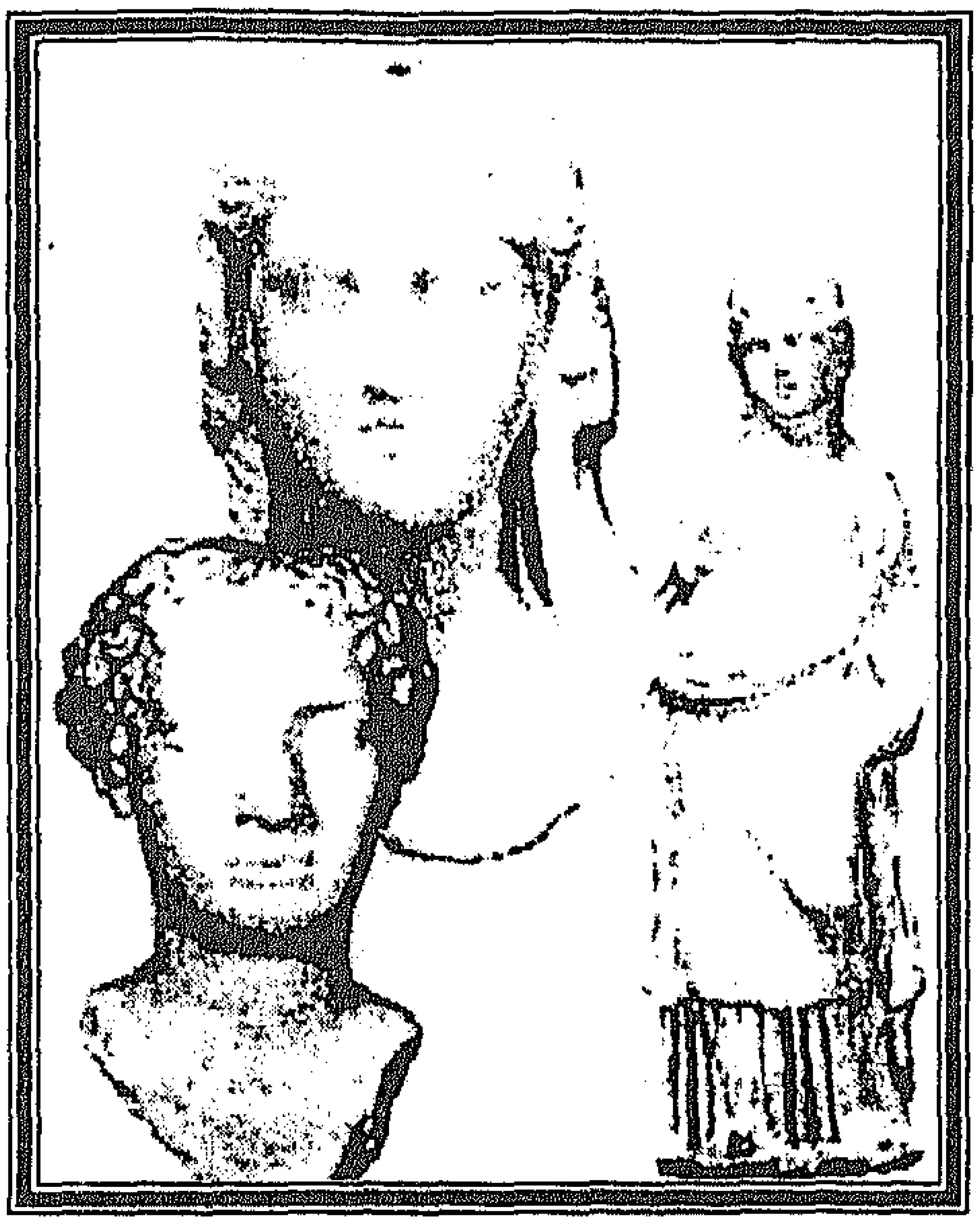

(شكل ١٤٥) نماذج من إنتاج مدرسة الإسكندرية الفنية

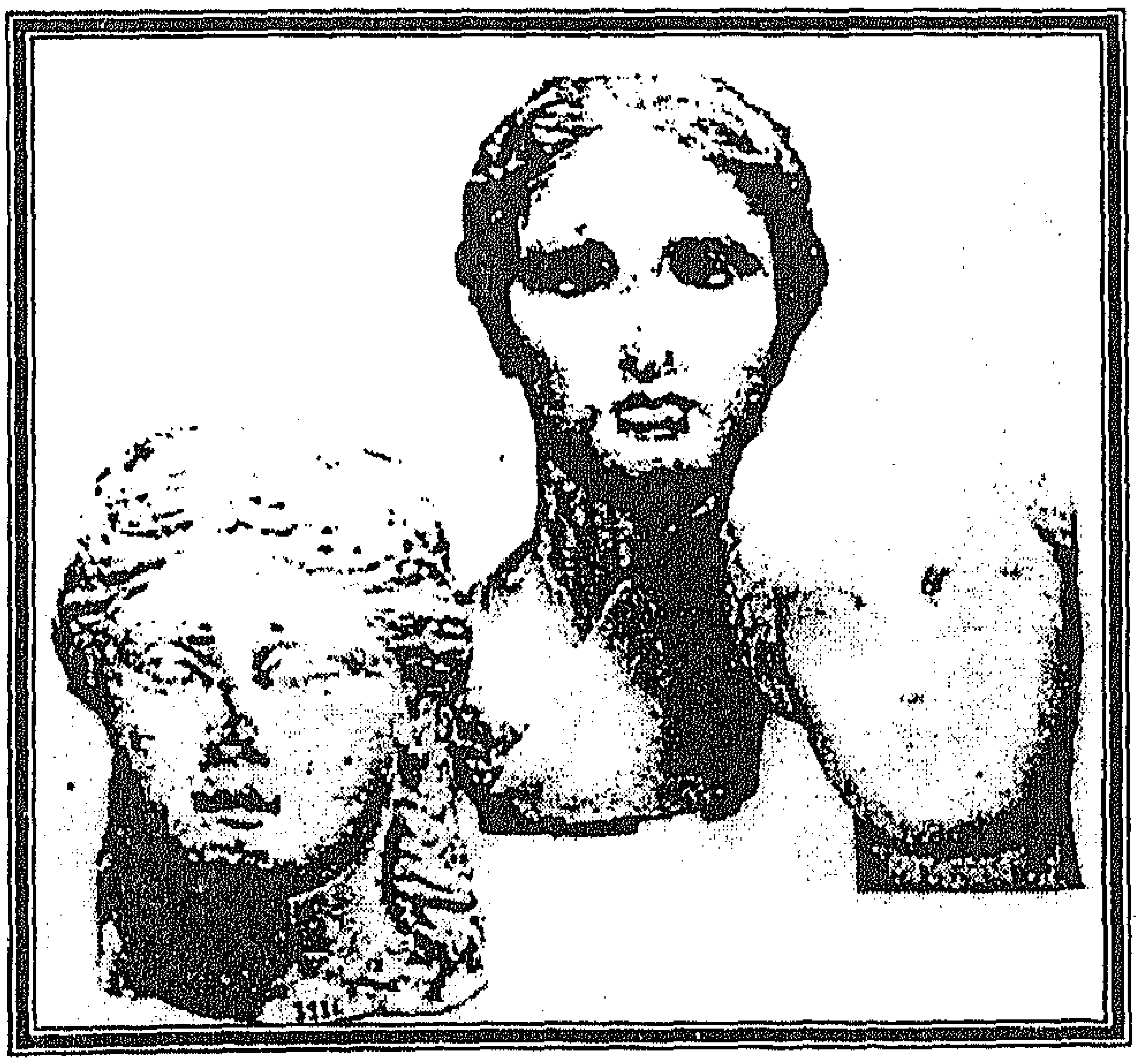

(شكل ١٤٦) نماذج من إنتاج مدرسة الإسكندرية الفنية

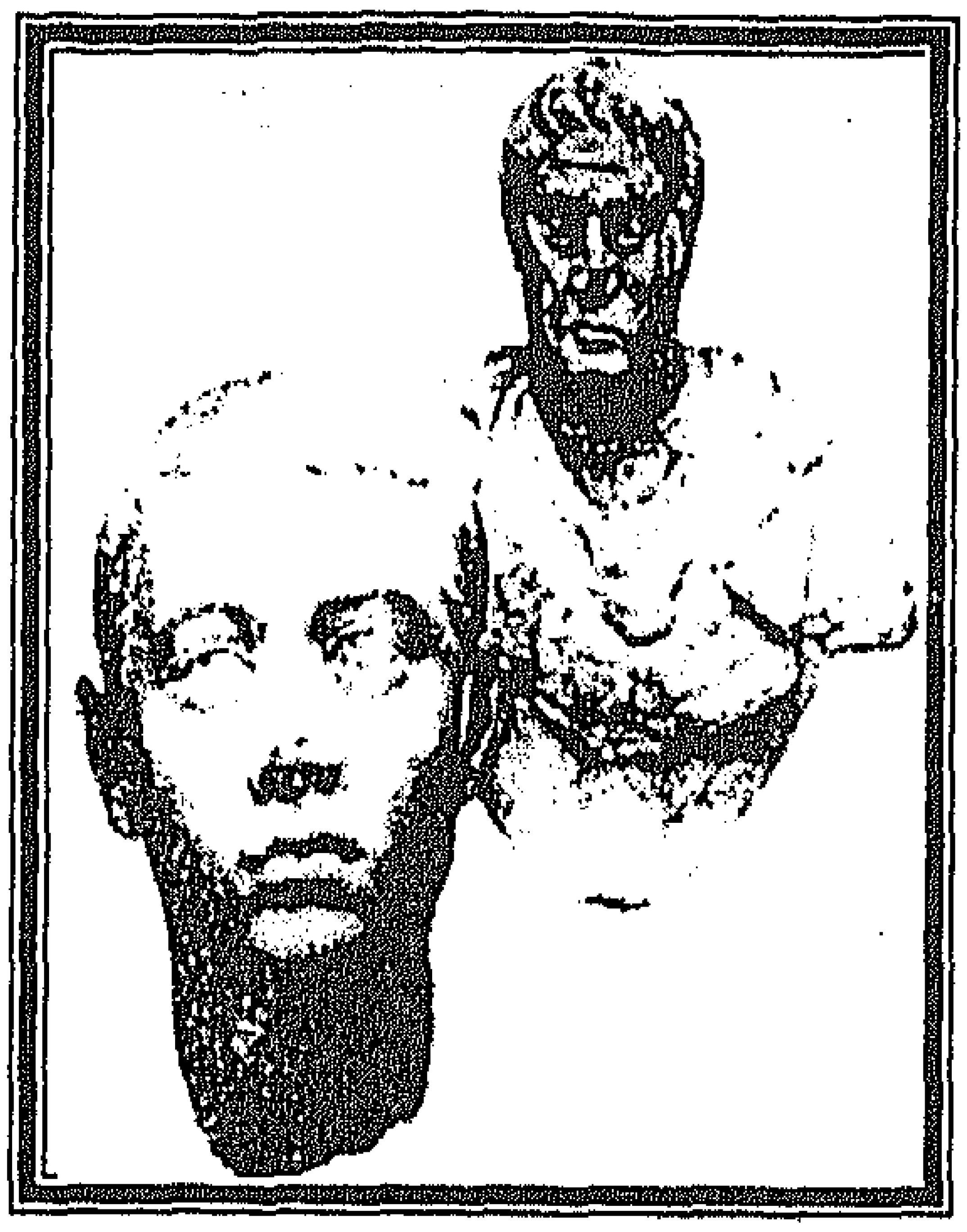

(شكل ١٤٧) نماذج من إنتاج مدرسة الإسكندرية الفنية

(شكل ١٤٨) نماذج من إنتاج مدرسة الإسكندرية الفنية

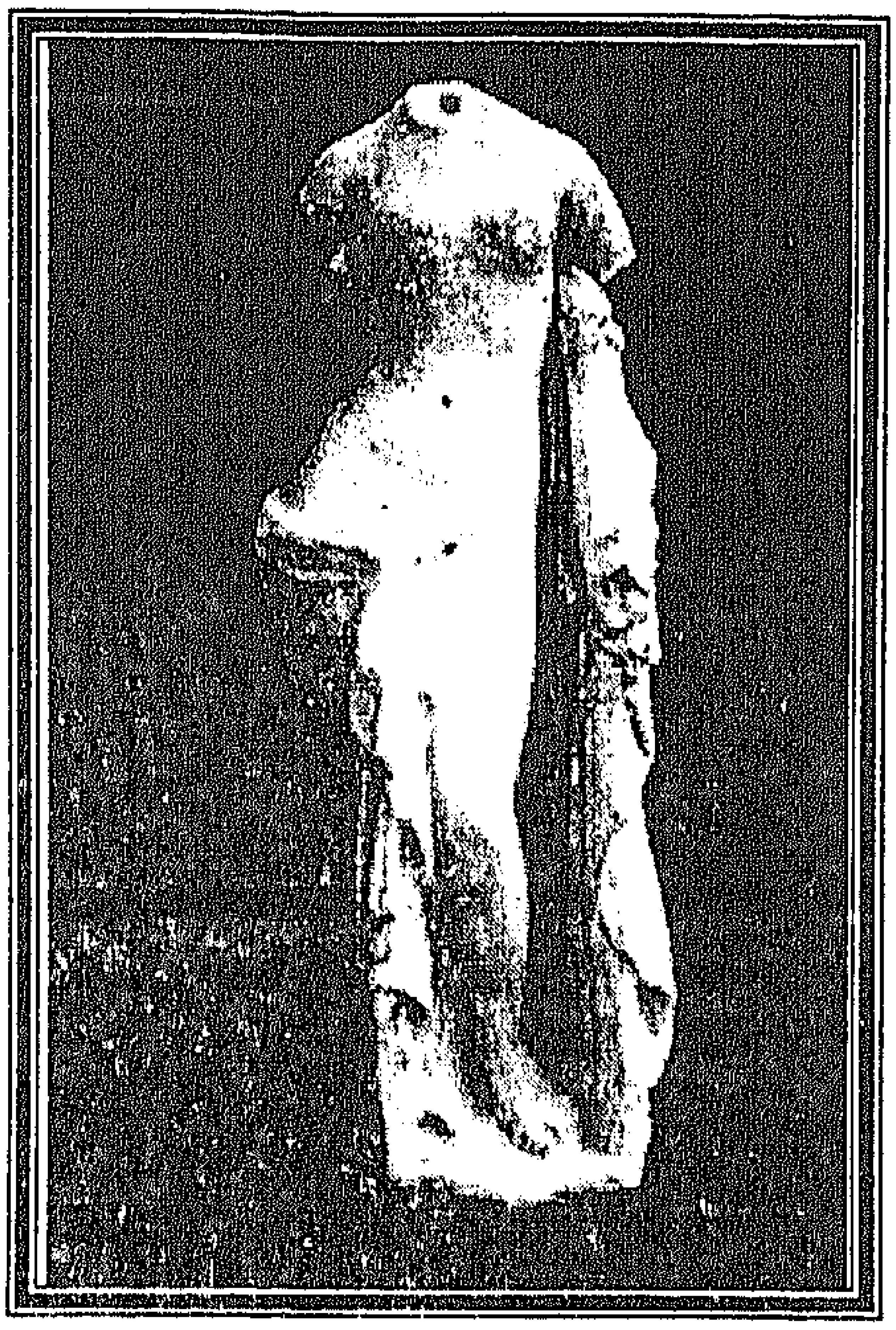

(شكل ١٤٩) تمثال فينوس

(شكل ١٥٠) رأس الإمبراطور هادريان

(شكل ١٥١) إنتاج سكندري من التراكوتا

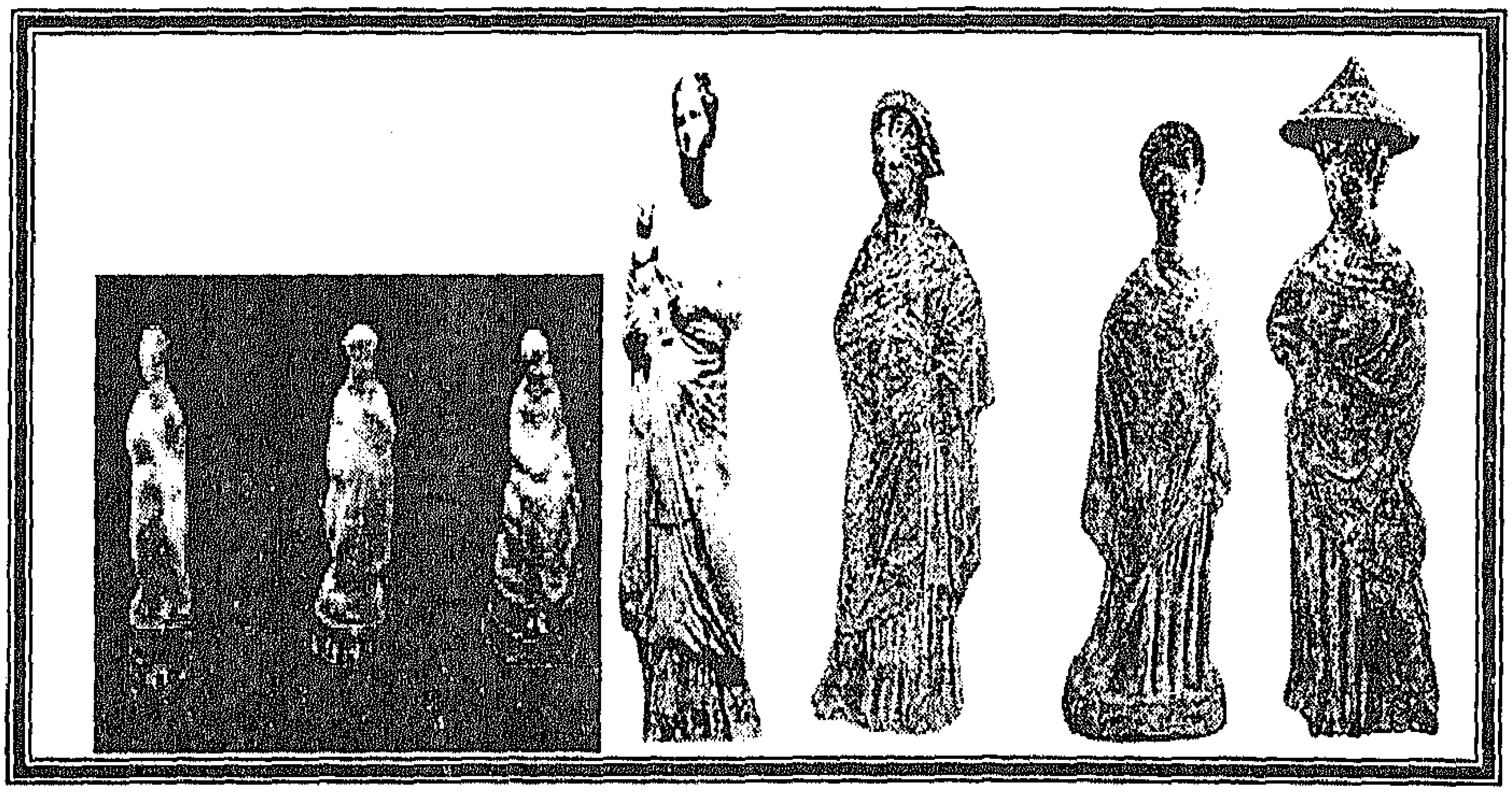

(شكل ١٥٢) تماثيل التناجرا

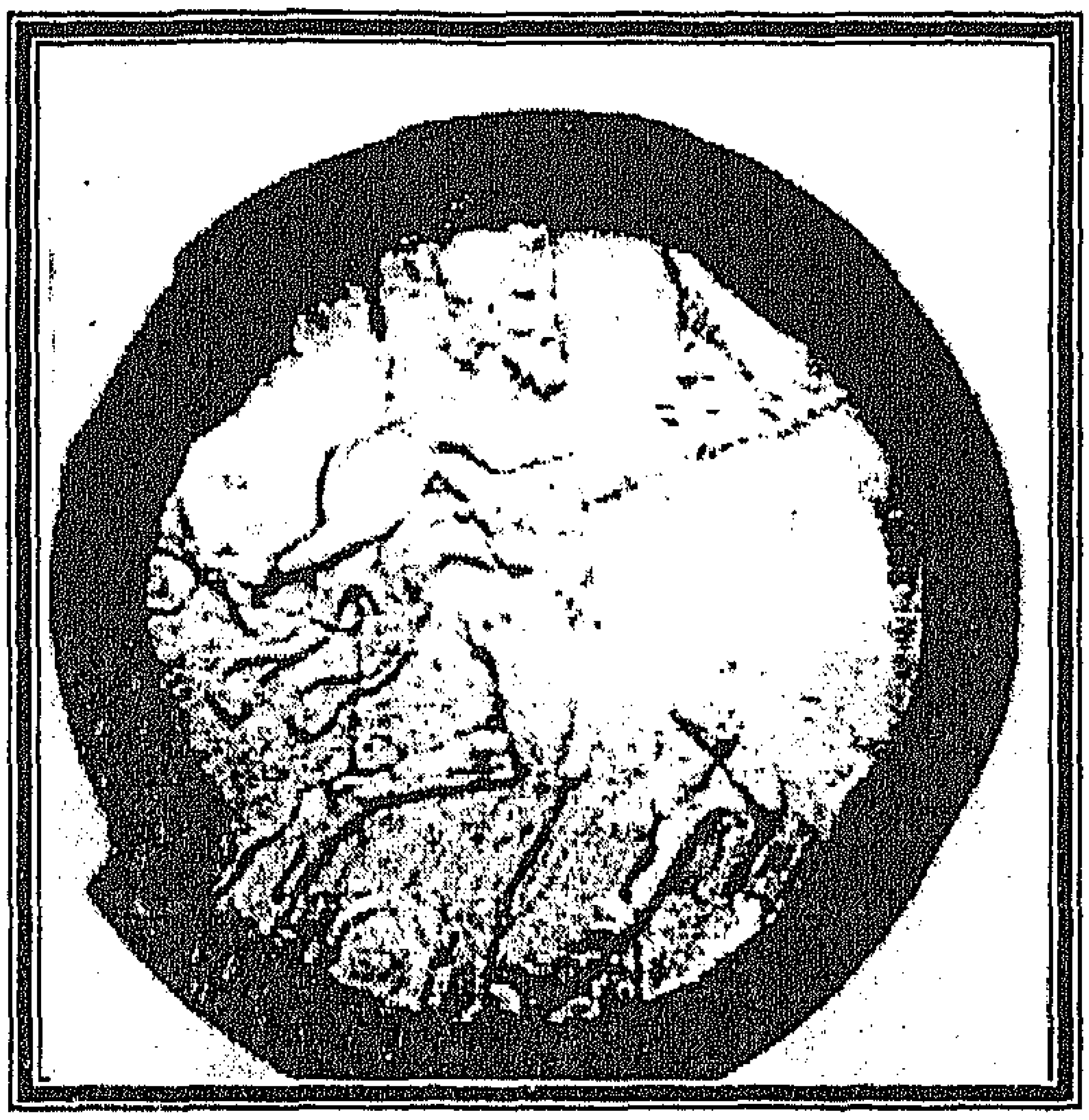

(شكل ١٥٣) ميدالية تصور الإله ديونيسوس

(شكل ١٥٤) تمثال حربوقراط

(شكل ١٥٥) رأس إيزيس

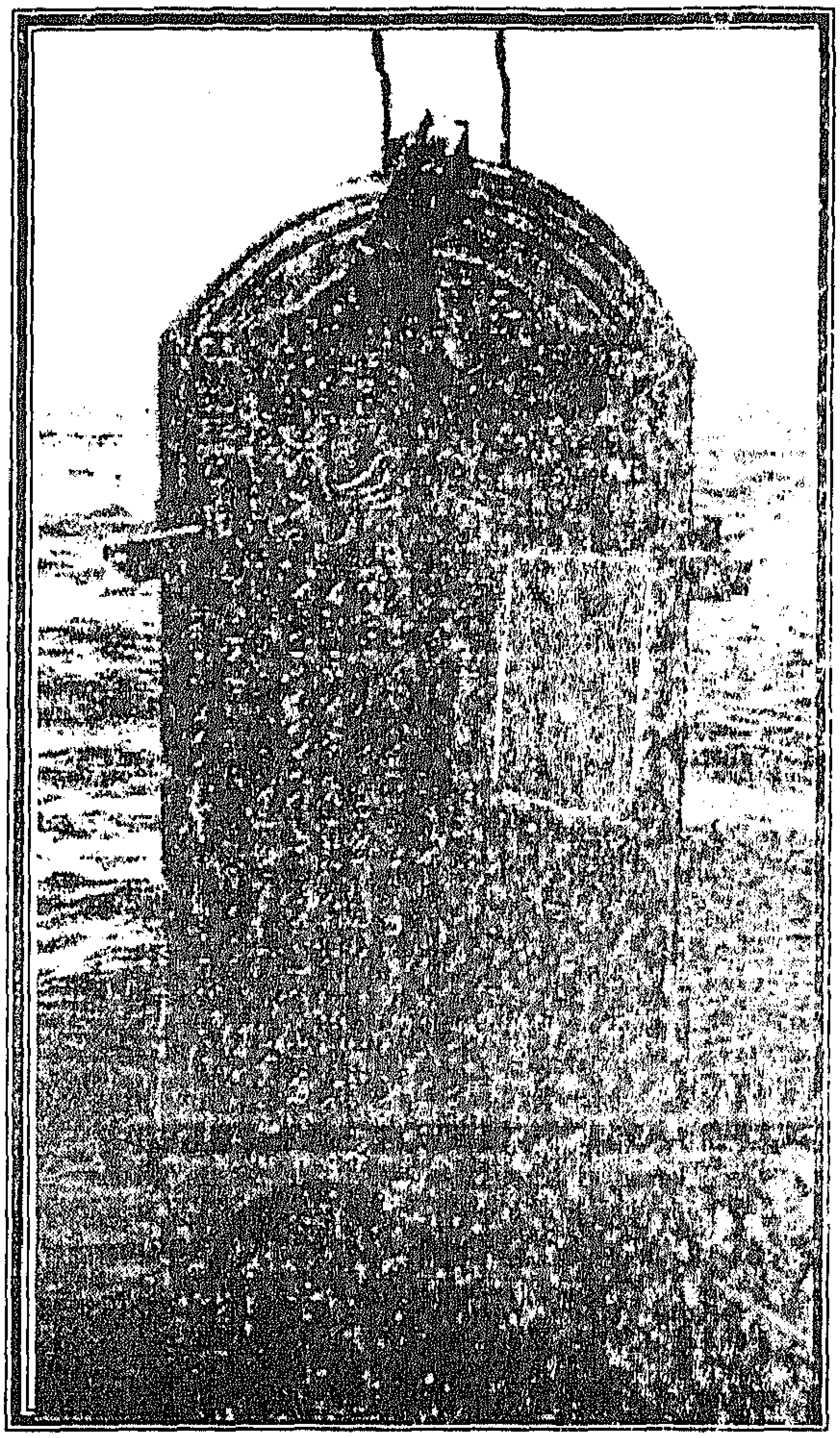

(شكل ١٥٦) لوحة فرض الضرائب المكتشفة في أبي قير

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أدامز فيليب وآخرون، دليل تنظيم المتاحف؛ إرشادات عملية، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م. (سلسلة الألف كتاب الثاني- ١١١).

٢- الفريد لوكاس، المواد و الصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكي إسكندر، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

٣- بشير زهدي، المتاحف. دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٨٨م.

٤- جودت جبره، المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة؛ ترجمة أنتوني ألكوك وآخرين. القاهرة، لونجمان، ١٩٩٦م.

٥- حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية. ط٢. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٠م.

٦- رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، القاهرة، ٢٠٠٢.

٧- سليم أنطون مرقس، حضارات غارقة، قصة الكشوف الأثرية تحت البحر، القاهرة، ١٩٦٥.

٨- سمية حسن محمد إبراهيم، ومحمد عبد القادر محمد: فن المتاحف. القاهرة، دار المعارف، د.ت.

٩- صلاح أحمد بهنسي، كنوز من التراث الإنساني، القاهرة ٢٠٠٤.

١٠- عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية. القاهرة، د.ن، ١٩٩٨م.

١١- ________،متاحف الآثار في مصر والوطن العربي- دراسة في علم المتاحف، القاهرة ٢٠٠٩.

١٢- عبد الرحمن زكي، دور التحف في مصر والجمعيات العلمية. القاهرة، د.ن، ١٩٤٩م.

١٣- عبد الفتاح مصطفى غنيمة، المتاحف والمعارض والقصور، وسائل تعليمية. القاهرة، د.ن، ١٩٩٠م (سلسلة المعرفة الحضارية- ٢٠).

١٤- عياد موسى العوامي، مقدمة في علم المتاحف. ليبيا/ طرابلس، المنشأة العامة للنشر، ١٩٩٤م.

١٥- فلين دانيال، موجز تاريخ علم الآثار، ترجمة: عباس سيد أحمد محمد علي، الرياض، ٢٠٠٠.

١٦- المتاحف رؤية معمارية ذات طابع مميز. مجلة عالم البناء. ع ١٩٨، يناير ١٩٩٨م. ص ص: ١٠-١٥.

١٧- المجلس الأعلى للآثار، دليل المتحف القبطي. القاهرة، المجلس، ١٩٩٥م.

١٨- ________، متحف التحنيط بالأقصر. القاهرة، المجلس، ١٩٩٧م.

١٩- ____________، دليل متحف النوبة. مصر، وزارة الثقافة/ المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٧م.

٢٠- ____________، متحف النوبة. وزارة الثقافة/ المجلس/ قطاع المتاحف/ صندوق آثار النوبة، د.ت.

٢١- ____________، متحف بني سويف. القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٧م.

٢٢- محمد سيف النصر أبو الفتوح، مقدمة في علم الحفائر وفن المتاحف. قنا، د.ت.

٢٣- محمد عبد الهادي محمد، نشأة وتطوير وترميم وصيانة الآثار. مجلة كلية الآثار، العدد ٤، ١٩٩٠م.

٢٤- ____________، التقنية الحديثة في خدمة مقتنيات المتاحف. مجلة كلية الآثار، العدد ٦، ١٩٩٥م.

٢٥- ____________، دراسة علمية في ترميم وصيانة الآثار غير العضوية. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٧م.

٢٦- هنري رياض، يوسف حنا شحاتة ويوسف مفيد الغرياني: دليل آثار الإسكندرية، مراجعة داود عبده داود. الإسكندرية، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، ١٩٦٥م.

٢٧- هيئة الآثار المصرية، تطوير المتحف القبطي ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. القاهرة، هيئة الآثار المصرية، ١٩٨٤م.

٢٨- ________، المتحف المفتوح بالكرنك. القاهرة، الهيئة، ١٩٨٦م.

٢٩- ________، المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ١٨٩٥م. القاهرة، الهيئة، د.ت.

٣٠- ________، متحف الأقصر للفن المصري القديم. القاهرة، وزارة الثقافة/ هيئة الآثار المصرية، ١٩٧٨م.

٣١- ________، متحف المجوهرات الملكية. القاهرة، هيئة الآثار المصرية، ١٩٨٦م.

٣٢- ________/ إدارة المتاحف: دليل متحف آثار ملوي، بقلم عبد التواب الحتة، وحشمت مسيحة. القاهرة، هيئة الآثار المصرية، ١٩٧٣م.

٣٣- وفاء السيد أحمد شرف، البعد الأثري في صياغة العرض المتحفي للتحف الأثرية الإسلامية والقبطية في متحف سوهاج الإقليمي والنوبة بأسوان. جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بسوهاج، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٩٨. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٤- وولي؛ سير ليونارد **Sir Leonard Woolkey**، مدخل إلى علم الآثار، ترجمة حسن الباشا، مراجعة عبد المنعم أبو

بكر. القـــاهرة، دار ســـعد مصـــر/ وزارة التربيـــة
والتعليم، ١٩٥٦م. (سلسلة الألف كتاب- ٩٤).

ثانيا: المراجع الأجنبية

35- Adlung, A., Die geophysikalische Suche und Erkundung archäologischer Objekte in der DDR, in: Ausgrabungen und Funde28, 1983, 37 ff.

36- Aitken, M.J., "Physics and Archaeology", (Interscience Publishers, New York 1961).

37- ————, "Dating by Archaeomagnetic and Thermoluminescent Methods", (Phil. Trans. Roy. Soc., London 1970) Vol. 269.

38- ————, Physics and Archaeology (1974).

39- Atkinson, R.J.C., "Field Archaeology", (Methuen, London 1953).

40- Albright, W.F., "The Archaeology of Palestine", (Penguin-reprint 1963).

41- ————, "From the Stone Age to Christianity", (Doubleday Auchor Books (A 100), New York 1957).

42- Alexander, J., The Directing of Archaeological Excavations, (1970).

43- Anteve, E., "Telecorrelation of Varves, Radiocarbon Chronology, and Geology", (Journal of Geology no. 62) (1954), pp. 516-521.

44- ————, "Geologic-climatic dating in the West", A Ant. no. 20 (1945) pp. 317-335.

45- Ascher, R., "Experimental archaeology ",AA no. 63: (1961), pp. 793-816.

46- Ascher, M. & Ascher, R., "Chronological ordering by computer", AA no. 65, (1963) pp. 1045-1052.

47- Ashbee, P. & Cornwall, J., "An Experiment in Field Archaeology", AAntiquity no. 35 (1961), pp. 129-134.

48- Ashworth, M.J. & Abcles, T.A., "Neutron activation analysis and archaeology", Nature, no. 210 (1966), pp. 9-11.

49- ————————, "Revistivity surveying in archaeology" in Pyddoke, E. (editor) "The Scientist and archaeology" (Phoenix, London 1963), pp. 1-30.

50- Avakyan, Z.A. & Karavaiko, G.I., "Role of microscopic Fungi in Weathering Of Rock And Minerals from a Pegmatite Deposit" Microbiol. 50, 1980.

51- Baillie, M.G., Belfast Dendrochronology: The Current Situation, in: B. Ottaway (Hrsg.), Archaeology Dendrochronology and the Radiocarbon Calibration Curve. University of Edinburgh. Occasional Paper 9, 1983.

52- Bannister, B., "Dendrochronology" in Bothwell, D. and Higgs, E. (editors) "Science in Archaeology", (Thames and Hudson, London 1963), pp. 162-176.

53- ————————, Hannah, J.W. & Robinson, W.J, "Tree-ring dates from Arizona K: Puerco-Wide-Run-Ganado Area", (Laboratory

of Tree-Ring Research, Univ. of Arizona 1966).
54- Barghoorn, E.S., "Collecting and preserving botanical materials of Archaeological interest" A Ant. no. 9 (1944), pp. 289-294.
55- Barker, G., To sieve or not to sieve, in: Antiquity 49, 1975, 61 ff.
56- Barker, Ph., The Techniques of Archaeological Excavation, (1977).
57- Bass, G.F., "Underwater Archaeology: Key to history's warehouse." National Geographic Magazine no. 124
58- ———, "Archaeology under Water", (Praeger, New York 1966).
59- Baumhoff, M.A., "Some unexploited possibilities in ceramic analysis", SWJA no. 15 (1959). pp. 308-316.
60- Becker, B., Fällungsdaten römischer Bauhölzer anhand einer 2350 jährigen süddeutschen Eichen-Jahrringchronologie, in: Fundber. aus Baden-Württemberg 6, 1981, 369 ff.
61- ——— & Schmidt, B., Verlängerung der mitteleuropäischen Eichenjahr-ringchronologie in das zweite vorchristliche Jahrtausend (bis 1462 v. Chr.), in: Archaologisches Korrespondenzblatt 12,1982, 101 f.
62- ———, Dendrochronologie in der Ur- und Frühgeschichte. Antiqua 11, 1985.
63- Becker, B. – Billamboz, A. – Dieckmann, B. – Kokabi, M. u.a., Berichte zu Ufer- und

Meersiedlungen Südwestdeutschlands 2, in:
Landesdenkmalamt Baden-Württemberg. Materialhefte zur Vor- und Frühgeschichte in Baden-Württemberg 7, 1985.

64- Becker, H. – Christlein, R. – Wells, P.S., Die hallstattzeitliche Siedlung von Landshut-Hascherskeller, Niederbayern, in: Archäologisches Korrespondenzblatt 9, 1979, 285 ff.

65- ————, Verarbeitung magnetischer Prospektions- -messungen als digitales Bild, in: Das archäologische Jahr in Bayern 1984 (1985) 184 ff.

66- ———— - Petrasch, J., Prospektion eines mittelneolithischen Erdwerkes bei Künzing-Unternberg, in: Das archäologische Jahr in Bayern 1984 (1985) 34 ff.

67- ———— – Braasch, O. – Hodgson, J., Prospektion des mittelneolithischen Grabenrondells bei Viecht, Gemeinde Eching, Landkreis Landshut, Niederbayern, in: Das archäologische Jahr in Bayern 1985 (1986) 38 ff.

68- ————, Magnetische Prospektion eines neolithischen Langhauses bei Baldingen, Stadt Nördlingen, Landkreis Donau-Ries, Schwaben, in: Das archäologische Jahr in Bayern 1986 (1987) 35 ff.

69- ————, Das mittelneolithische Grabenrondell von Schmierdorf, Stadt Osrerhofen,

Landkreis Deggendorf, Niederbayern, in: Das archäologische Jahr in Bayern 1986 (1987) 37 ff.

70- ————, (Hg.), Archäologische Prospektion: Luftbildarchäologie und Geophysik. Arbeitshefte des Bayerischen Landesamtes für Denkmalpflege 59 (1996).

71- Behre, K.E., Der Wert von Holzartenbestimmungen aus vorgeschichtlichen Siedlungen (dargestellt an Beispielen aus Norddeutschland), in: Neue Ausgrabungen und Forschungen in Niedersachsen 4, 1969, 348 ff.

72- Bennett, J.W., "Recent developments in the functional interpretation of Archaeological data", A Ant (1943) no. 9, pp. 209-218.

73- Bennyhoff, J.A. and Heizer, R.F., "Neutron Activation Analysis of some Cuicuiico and Teotihuacan Pottery: Archaeological Interpretation of Results, A. Ant 30 (1965), pp 34R-349.

74- Bentzen, C.B., An inexpensive Method of recovering skeletal Material for Museum Display- An Ant. 8 (1942): pp. 176-178.

75- Berger, R., Homey, A.G. and Libby, W.F, "Radiocarbon Dating of Bone and Shell from their organic Components". (Science 144, 1964), pp. 999-1001.

76- ————, Taylor, R.E. and Libby, W.F., "Radiocarbon content of marine Shells from the California and Mexican West Coast", (Science, 153 (1966), pp. 864 ff.

77- ————, "Ancient Egyptian Radiocarbon Chronology", Phil. Trans. Roy. Soc. London, Vol. 269 (1970).

78- ———— – Suess, H.E. (Hrsg.), Radiocarbon dating, (1979).

79- ————, Graeco Roman Museum Alex, 1895 A.D. Cairo. E.A.O., Not Date.

80- Bernadette, d'Anval-Faure, "Pratique de l'Archangélique, (Casterman 1967).

81- Biek, L.E, Cripps, E.S. and Thacker, D.M.D., "Some Methods for Protecting Cleaned Iron Objects", (Museum Journal, 54, 1954), pp. 32-36.

82- ————, "Archaeology and the Microscope", (Lutterworth Press, London 1963).

83- Billamboz, A. – Schlichtherle, H., Moor- und Seeufersiedlungen. Die Sondagen 1981 des 'Projekts Bodensee – Oberschwaben', in: Archäologische Ausgrabungen in Baden - Württemberg 1981, 36 f.

84- Black, G.A., "A Test of Magnetometry as an Aid to Archaeology", (A Ant. 28, 1962), pp. 199-205.

85- Blaker, A.A., "Photography for Scientific Publication, A Handbook", (W.H. Freeman, San Francisco 1965).

86- Boessneck, J. (Hrsg.), Archäologisch-biologische Zusammenarbeit in der Vor- und Frühgeschichtsforschung. Münchener Kolloquium 1967 (1969).

87- Born, H., Bergung und Aufbewahrung als wichtige Konservierungsvoraussetzungen bei

Metallfunden, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 15, 2, 1982, Gr.20.54ff.

88- Braasch, O., Luftbildarchäologie in Süddeutschland, (1983).

89- Brainerd, G.W., "The Place of Chronological Ordering in Archaeological Analysis", A, Ant. 16, 1951), pp. 301-313.

90- Brainerd, G.W., "The Use of Mathematical formulations in Archaeological Analysis", In Griffen, J.B. (ed.)" Essays an Archaeological Methods", (Univ. of Michigan Press, 1951), pp. 117-127.

91- Brandt, K., Untersuchungen zur kaiserzeitlichen Besiedlung bei Jemgumkloster und Bentumersiel (Gem. Holtgast, Kreis Leer) im Jahre 1970, in: Neue Ausgrabungen in Niedersachsen 7, 1972, 145 ff.

92- Breidwood, R.J., "Archaeologists and what they do", 1960.

93- ________, Terminology in Prehistory, Human Origin Selected readings Series II (Artid. No 12, 1946), pp. 113- 120.

94- Breiner, S., "The Rubidium Magnetometer in Archaeological Exploration", (Science, 150, 1965), pp. 185-193.

95- Briggs, L.J. & Weaver, K.F., "How old is it? National Geographic Magazine, 114 (1958), pp. 234-255.

96- Brongers, J.A., A Chemical Method for Staining Planes and Profiles in an Archaeological Excavation, in:

Berichten van de Rijksdienst voor het oudheidkundig bodemonderzoek 12-13, 1962-63, 590.

97- ————————, Air Photography and Celtic Field Research in the Nether-lands (1976).

98- Brothwell, D.R., "Digging up Bones", (British Museum, London, 1963).

99- ———————— & Higgs, E.S. (eds.). "Science in Archaeology" (Thames and Hudson, London, 1963).

100- Brothwell, D. & Higgs, E. (eds.), "Science in Archaeology", (Thames and Hudson, London, 1963).

101- Brown, D., Principles and Practice in Modern Archaeology, (1975).

102- Bryant, V.M. & Holtz, R.K., "A Guide to the Drafting of Archaeological Maps" (Texas Archaeological Society-B 36, 1965), pp. 269-285.

103- Buettner, J.I., Use of Infrared Photography in Archaeological FieldWork, in: American Antiquity 20, 1954, 84 f.

104- Buettner-Janusch, J., "Use of infrared Photography in Archaeological Work", Amer. Antiq. 20, 1954), pp. 84-87.

105- Caley, E.R., "Symposium on Archaeological Chemistry", Journal of Chemical Engineering 28, 1963), pp. 63-96.

106- Carandini, A., Storia della terra. Manuale di scavo archeologico(1991).

107- Carr, D.R. & Kulp, J.L., "Dating with natural Radio-active Carbon", (Trans. of New York

Academy Science, Ser. 2, vol. 16, 1955), pp. 175-181.

108- Childe, V.G., "A short Introduction to Archaeology", Collier Books, New York, 1962).

109- Clare, W., Photography by Infrared: Its Principle and Application,(1946).

110- Clark, G., "Archaeology and Society", (rev. ed. Methuen, London, 1960).

111- Clark, W., "Photography by Infrared, its Principle and Application", (2nd ed. Wiley, New York, 1946).

112- Clask, J.G.D.G., ", Archaeological theires and Interpretation" Old World, "in Kroeber, A.L. fed.)". Anthropology to-day) 1953, pp. 343 ff.

113- Claus, M. - Weber, D., Senkrechtphotografie zur Dokumentation von Ausgrabungsbefunden, in: Nachrichten aus Niedersachsens Urgeschichte42, 1973, 347 ff.

114- Coles, J., Field Archaeology in Britain, (1977).

115- Colinart, E., Colour and Painting in Ancient Egypt, B.M, Edition, London 1998.

116- Conlon, V.M., Camera Techniques in Archaeology, (1973). M. Cookson, Photography for Archaeologists (1954).

117- Cookson, M.B., "Photography for Archaeologists, (London, 1954).

118- Cornwall, J.W., "Soil Investigations in the Service of Archaeology" (Viking Fund Publicat. in Anthropol., 28, 1960), pp. 265-299.

119- Costeau, J.Y., "Fish Men explore a New Undersea", The National Geographic Magazine, Vol. 102, no. 4, Oct. 1952.

120- Cottrell, L., "What is Archaeology", in "The Concise Encyclopaedia of Archaeology", edited by Cottrell, (Hutchinson, London, 1 960).

121- Crawford, O.G.S., "Air Survey and Archaeology" (Ordnance Survey Professional Papers, New Series no. 7. H.M.S.O., 1924).

122- ———————, "Archaeology in the field". (Praeger, New York, 1953);

123- ———————, "Archaeology in the Field", (New York, 1953).

124- ———————, "Archaeology and Air Photography for Archaeologists", (Ordnance Survey, London).

125- Creswell, K.A.C., A Short Account of Early Muslim Architecture. Cairo, American University, 1989.

126- Curwen, E.C., "The Detection and Mapping of Earth-works". Prehistoric Sussex, (Homeland Association, 1929).

127- Daniel, G., Geschichte der Archäologie (1982).

128- Debenham, F., "Exercise in Cartography", (Blackie, 1937).

129- ———————, "Map Making", (Blackiev Son, London, 1955).

130- De Lact, S.J., "Archaeology and its Problems", (1957).

131- Detweiler, A.H., "Manual of Archaeological Surveying", (American Schools of Oriental Research, Vol. 2 New Haven 1955).

132- Deuel, L., Flug ins Gestern. Geschichte der Luftarchäologie (1972).

133- Drews, G., Archäometrie - ein interdisziplinäres Arbeitsgebiet, in: Fortschritte der Mineralogie 55, 1978, 197 ff.

134- Droops, J.P., "Archaeological Excavation", (Cambridge 1915).

135- Dumas, F., "Deepwater Archaeology", (Routledge, London, 1962).

136- Dunton, J.V.N., "The Conservation of Excavated Metals in the Small Laboratory", (The Florida Anthropologist, 17, 1964), pp. 37-42.

137- Eckstein, D. (Hrsg.), Dendrochronological Dating. Handbooks for Archaeologists 2,1984.

138- Egyptian Antiquities Organization:, A Brief Description Of The Principal Monuments. Cairo, E.A.D., 1992.

139- ———————————, A Guide to The Egyptian Museum Cairo, Cairo, E.A.O., 1992.

140- ———————————, Mummification Museum. Luxor, E.A.O., 1997.

141- ———————————, The Museum of Islamic Ceramics, Cairo, C.D.F., 1998.

142- El-Goresy, A., Jaksch, H.Abdel-Razek, M.Weiner, Kl., Ancient Pigments in Wall Painting Of Egyptian Tombs And Temples, An Archaeometric Project Max-Planck Institute Für Kernphysik, Hiedelberg, MPIH, 1986, V 12.

143- Empereur, J.-Y., A Short Guide to the Graeco-Roman Museum Alexandria (1995).

144- Engelbach, R., "Introduction to Egyptian Archaeology", (Government Press, Cairo, 1948).

145- Erdmann, W., Zur archäologischen Arbeitsweise in natürlichen Schichten, in: Archäologie in Lübeck 1980, 138 ff.

146- Eyman, C.E., "Ultraviolet Fluorescence as a Method of Sjeletal Identification", in (American Antiquity 31, 1965), pp. 109 ff.

147- Fleischer, R.L. & Price, P.B., "Glass Dating by Fission Fragment Tracks", (Journal of Geographical Research, 39, 1964), pp. 331 ff.

148- Fleming, D., A simple wooden Bipod for vertical Photography. University of London, Bulletin 15, 1978, 131 ff.

149- Founclauidis, E., "Manual on the Technique of Archaeological Excavations", (Paris, 1946).

150- Frayer", D.H., Surveying for Archaeologists", (University of Durham, 4th ed., 1971).

151- Gabra, G., Cairo, The Coptic Museum & Old Churches, Cairo, Longman, 1993.

152- ————, Department of Fine Arts & Museum: Naval Museum; Kayet Bey Citadel Alexandria, Alex, 1970.

153- ————, The Higher Council for Antiquities: Nubia Museum. Cairo, H.C.A., Not Date.

154- Gairola, T.R., "Preservation of Wooden Antiquities", (Journal of Indian Museums, 7, (Calcultta, 1961).

155- Gassmann, G., Zur Bohrkampagne Zumsweier 1985, in: Archäologische Nachrichten aus Baden 36, 1986, 23 ff.

156- Gehrke, H.-J., Historische Landeskunde. In: Borbein, A.H – Holscher, T. – Zanker, P. (Hg.), Klassische Archäologie. Eine Einführung (2000).

157- Gerbach, E., Ausgrabung Heute Darmstdt, (1989).

158- ————, Der Kartomat, eine neu entwickelte Feldzeichenmaschine, in: Archäologie und Naturwissenschaften 1, 1977, 93 ff.

159- ————, Ausgrabungsmethodik und Stratigraphie der Heuneburg. Heuneburgstudien VI. Römisch-Germanische Forschungen 45 (1988).

160- Getty Conservation Institute, Nefrtari Tomb microclimate: Report presented to SCA. 1997.

161- Giddings, J.L., "Development of tree-ring Dating as an Archaeological Aid", in Kozlowski, T.T. (ed.) "Tree Growth", (Ronald Press, New York, 1962).

162- Gifford, J.C., "The Type-Variety Method of Ceramic classification as an Indicator of Cultural Phenomena", American Antiquity, 25, 1960, pp. 341 ff.

163- Goggin, J.M., "Underwater Archaeology, its Nature and Limitation", (American Antiquity, 25, 1960).

164- Gordus, A.A., "Neutron Activation Analysis of archaeological Artifacts", Phil. Trans. Roy. Soc. London, vol. 269, (1970).

165- Gorenstein, S., "Introduction to Archaeology", (Basic Books, New York, 1965).

166- Gorsdorf, J., Magnetische Erkundung archaologischer Objekte, in: Zeitschrift für Archäologie 16, 1982, 231 ff.

167- Gotruk ,H.,Volkan.M., and Kahveci .S., Sulfation Mechanism ofTravetines: Effect of S03 Concentration Relative Humidity and Temperature, Int./Rilem NESCO.cong.Conservation of Stone and Other Materials ,Paris,1993.

168- Grabau, A.W., "Principles of Stratigraphy" (2nd ed. A.G. Seller, New York, 1924).

169- Graepler, D., Fundort unbekannt: Raubgrabungen zerstören das archäologische Erbe (1993).

170- Green, L., Colour Transformation of Ancient Pigments; Colour And Painting In Ancient Egypt, B.M. Edition, London, 2001.

171- Guy, P.L.O., "Balloon Photography and Archaeological Excavation", (Antiquity, 6, 1932), pp. 148-155.

172- Haarnagel, W., Die Grabung Feddersen Wierde. Methode, Hausbau, Siedlungs - und Wirtschaftsformen sowie Sozialstruktur II, 1979, 32 ff.

173- Hamilton, "Notes on Archaeological Techniques" (London, 1957).

174- Harris, E.C., Principles of Archaeological Stratigraphy (2.Aufl. 1989).

175- ———— , Units of Archaeological Stratification, in: Norwegian Archaeological Review 10, 1977, 84 ff.

176- ———— , Principles of Archaeological Stratigraphy, (1979).

177- Hassan, Z.M., Moslem Art in Fouad 1 University Museum. Cairo, Fouad 1 Univ., 1950. Vol. 1.

178- Hawkes, C.F.C., "Hill-forts in Antiquity", (Vol. V, 1931).

179- Heizer, R., "A Guide to Archaeological Field Methods", (National Press, Palo Alto, California, 2nd printing of 3rd rev. ed. 1959.

180- ———— , "The Archaeologist at Work", (Harper Row, New York, 1959).

181- ————, "The Application of quantitative Methods in Archaeology", (Viking Fund Publication in Anthropology, no.28, 1960).

182- ———— & Graham, J.A., "A Guide to Field Methods in Archaeology", (National Press, California, 1967).

183- Hendricks, R.A., "Archaeology made Simple", (New York, 1964).

184- Hietkamp, K.,' Das merowingerzeitliche Gräberfeld von Neudingen - Probleme einer Ausgrabung, in: Arbeitsblatter für Restauratoren 20,1, 1987. Gr.20, 134 ff.

185- Higgins, A.L., "Elementary Surveying", (Longmans Green, 1943).

186- Hollstein, E., Mitteleuropaische Eichenchronologie. Trierer Grabungen und Forschungen 11,1980.

187- Hölscher, T., Klassische Archäologie Grundwissen, (2002).

188- Hrouda, B. (Hrsg.), Methoden der Archäologie (1978).

189- Jondet, M.G., “Les Ports Subruergés de l’ancienne Ile de Pharos”, in Mémoires présentés a l’Institut Egyptiens IX (Le Caire, 1916).

190- ————, “Atlas historique de la Ville et des Ports d’Alexandrie”, in Mémoires présentés a la Société Sultanieh de Géographie, Tome II (Le Caire, 1921).

191- Joukowski, M., A Complete Manual of Field Archaeology. Tools and Techniques of fieldwork for Archaeologists, (1980).

192- Joukowski, M.S., A Complete Manual of Field Archaeology (1981).

193- Julein, A.A., On The Decay of building Stone, Part 1&2, Trans. N.Y. Acad Sci 2, 1982.

194- Kapitan, G., "A Bibliography of Underwater Archaeology", (Argonaut, Chicago, 1966).

195- ————, "Dating with Radioactive Carbon", (Journal of Chemical Education, 30, 1953), pp. 432-435.

196- Kenyon, K.M., “Beginning in Archaeology”, (Dent, London, 1964).

197- Kinunbein, W.I.E., Bio deterioration Processes Of Monuments as a part of (manmade) Global Climate Change: Int. Rilem / UNESCO. Cong. Conservation Of

Stone And Other Materials, PARIS, 1993.

198- Kirchner, D., Versuch einer Rekonstruktion des Ortsgrundrisses der Wüstung Frimole (Vredewolt), Gem. Hardegsen (Kr. Northeim) mit Hilfe von Handbohrungen, in: Göttinger Jahrbuch 1978, 67 ff.

199- Klonk, D., Ein weiterer Umbau des Feldpanthographen Typ P 7 von Eichstädt, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 19, 2, 1986, Gr.20, 130 ff.

200- Kohl, G., Empfehlungen zur Entnahme und Behandlung von Proben für die Radiocarbondatierung, in: Ausgrabungen und Funde 8, 1963, 114 f.

201- Kohler, H.-J. - Lang, H.A., Einsatz umgerüsteter Feldpanthographen auf einer großflächigen Grabung, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 19, 2. 1986.Gr.20, 126 ff.

202- Kossack, G. – Reichstein, J. - Harck, O., Archsum auf Sylt, Teil 1. Archäologische Geländeforschung 1963-1978, in: Römisch-Germanische Forschungen 39, 1980,144 ff.

203- Krahe, G., Luftbildarchäologie mit dem Motorsegler, in: Jahresbericht der Bayerischen Bodendenkmalpflege 21, 1980, 17 ff.

204- Kullig, C.G., Die Blockbergung einer neolithischen Hockerbestattung, in: Arbeitsblätter

für Restauratoren 20, 2, 1987, Gr.20, 154 ff.

205- Kulp, J.L., "The Carbon-14 Method of Age Determination" (Scientific Monthly 75, 1952), pp. 259-267.

206- Kunkel, H.-J., Zur Bergung fragiler Funde, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 14, 1 1981, Gr.20, 44 ff.

207- ————, Das Erkennen von Bodenverfärbungen mittels Infrarot-Falschfarben-Fotografie, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 10,2,1977, Gr.19.93 ff.

208- ————, Drachen als Kameratrager für Luftaufnahmen im Nah-bereich, in: Arbeitsblatter fur Restauratoren 18, 1, 1985, Gr.20, 96 ff.

209- Lauterback, R. & Olszak, G., "Archäologie und Geophysik, Ausgrabrungen und Funde 9, Berlin, (1964), pp. 280-287.

210- Lengler, J.M., Eine neue Methode zur Bergung ausgegrabener Wandmalereien, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 15, 2, 1982, Gr.20, 96 ff.

211- Lepidl, A. and Schippa, G., Some Aspects of The Growth of Chemotrophic and Heterotrophic Micro-organisms on Calcareous Surfaces, 1er Coll. Int. Sur La Deterioration Des Pierres en Oeuvre, La Rochelle 1972.

212- Lewis, F., May, E. and Bravery, A.F., Isolation and Enumeration of Autotrophic and Hetertrophic Bacteria from Decayed

Stone in 5e Congress INT. sur Lalteration et la Conservation de la Pierre Polytechniques Roman, Lausanne 1985.

213- Lerici, C.M., I nuovi metodi di prospezione archeologica alla scoperta delle civiltà sepolte (1960).

214- ————, Periscope Camera Pierces Ancient Tombs to Reveal 2.500 Year-Old Frescoes, in: National Geographic Magazine 116, 1959, 336 ff.

215- ————, Methods used in the Archaeological Prospecting of Etruscan Tombs, in: Studies in Conservation 6, 1961, 1 ff.

216- Libby, W.F., Radiocarbon Dating (1952).

217- ————, Andersen, E.G. & Arnolds, J.R., Radio Carbon Dating, in Heizer, R.F. (ed.) "Man's Discovery of his Past, Literary Landmarks in Archaeology", (Hall Ins. Englewood Cliffs, Princeton, 1962.

218- Linington, R.E., "Techniques used in Archaeological Field Surveys", Phil. Trans. Roy. Soc. London, Vol. 269 (1970).

219- Lockyer, N., "Surveying for Archaeologists", (Macmillan, 1909).

220- Lynn and Gray Poole, "Carbon 14 and other Science Methods that date the Past" (1961).

221- Maier, F.G., Neue Wege in die alte Welt. Methoden der modernen Archäologie (1977).

222- Marshall, N.F. & Moriarty, J.R., "Principles of Underwater Archaeology", (Pacific Discovery, Vol. 17, no. 5,1964), pp. 18-25.

223- Martin, A.M., Luftbildarchaologie in der modernen Forschung, in: Bild-messung und Lufbildwesen 38, 1968, 17ff.

224- Matthews, S.K., Photography in Archaeology and Art (1968).

225- Maurer, F., Der Feldpanthograph. Ein Zeichengerät für archäologische Ausgrabungen und Bauforschungen, in: Arbeitsblatter für Restauratoren 17,1, 1984, Gr.20, 64 ff.

226- Mazess, R.B. & Zimmerman, D.W., "Pottery Dating by Thermoluminescence", (Science, 152, 1966), pp. 347-348.

227- McConnell, D., "Dating of fossil bone by the Fluorine Method", (Science, 136, 1962), pp. 241-244.

228- Meighan, C.W., "Responsibilities of the Archaeologist in using the Radiocarbon Method", (Univ. of Utah Anthro. Papers 26, 1956), pp. 48-53.

229- Miller, W.C., "Uses of Aerial Photographs in Archaeological Field Work", (American Antiquity, 23, 1957), pp. 46-62.

230- Ministry of Interior / E.A.O.; Police National Museum, Cairo, E.A.O., 1986.

231- Mommsen, H., Archäometrie. Neue naturwissenschaftliche Methoden und Erfolge in der Archäologie (1986).

232- Mona, I. Fahed and Zeinab, H., Kheiralla, Biodeterioration of the Stone of the Sphinx, Sonderdruck Aus Der Schriftenreihe, Pathologie der Steine.

Pathology of Stones, Institute Für Angewandte Forschung Und Produktmorkeling, Vienna 1994.

233- Mook, V.G. - Waterbolk, H.T., Radiocarbon Dating. Handbooks for Archaeologists 3,1985.

234- Mostafa, M., The Museum of Islamic Art, A Short Guide. 3rd., Cairo. E.A.O, 1979.

235- Munnikendam, R.A., Vorbemerkungen zur Festigung poröser Baumatenalien durch Tränkung mit Monomeren, in: Studies in Conservation 12 (4) 1967,158 ff.

236- Nakhla, Sh., Kerise, I.J. & Abdel-Kader, M., Study Of The Microclimate in The galeries and Chambers Of Cheops Pyramid In Connection with Tourist Flux, Report Presented To SCA, 1992.

237- __________. & Hubacek, H., Silica Enrichment in the Deterioration Product of limestone: in Egyptian-Italian, Seminar on Geoscience, Cairo, 1994.

238- __________. & Hubacek, H., Silica Enrichment in the Deterioration Product of Limestone, in: Egyptian –Italian Seminar on Geoscience, Cairo 1994.

239- __________., Mahgoub, G.A. & Hubacek, H., Study of Mechanism of flake Formation in limestone: A Step for The Stabilization of Stone Structure, Proceeding Of The 2nd International Conference of Egyptology, AUC Press, 2003.

240- New Encyclopaedia Britannica. London, 1973. Vol. VII, VIII, XXIV.

241- Nylén, E., Lodtfotografering, in: Tor 1949-1951, 16ff.

242- ———— & Ambrosiani, B., A Turred for Vertical Photography, in: Antikvarisk Arkiv 24, 1964,175ft.

243- ————, Documentation and Preservation. Technical Developpement in Swedish Archaeology, in: Fornvännen 70, 1975, 213 ff.

244- Oakley, K.P., "Fluorine and the relative Dating of Bones", (The Advancement of Science, 4, 1948), pp. 336-337.

245- ————, "Analytical Methods of Dating Bones", (The Advancement of Science, 6, 1955), pp. 343-344).

246- Pallotino, M., "The Meaning of Archaeology", (Thames & Hudson, London, 1968).

247- Peterson, M., "History under the Sea; a Handbook for underwater Exploration", (Smithsonian Inst. Publ. no. 4538, 1965).

248- Petrie, W.M.F., "Methods and Aims in Archaeology", (Macmillan, London, 1904).

249- Piggott, S., "Approach to Archaeology", (Pelican Book, 1966).

250- Plenderleith, H.J., "The Preservation of Antiquities", (London, 1934).

251- Portratz, J.A.H., "Einfühurung in die Archäologie", (A. Fröner, Stuttgart, 1962).

252- Pyddoke, Ed., "Stratification for the Archaeologist", (Phoenix House, London, 1961);

253- ————————, "What is Archaeology", (Roy Publishers, New York, 1964).

254- Rainey, F.G. & Ralph, E.K., "Archaeology and its New Technology", (Science, 153: 1966), pp. 1481-1491.

255- Ralph, E.K., "Dating Pottery by Thermoluminescence", (Nature, 210, 1966), pp. 245.

256- Reichstein, J., Schwarz-Weiss Infrarotphotographie als Hilfsmittel für die Analyse schwer beobachtbarer Befunde, in: Qffa 31, 1974, 108 ff.

257- Renfrew, C. - Bahn, P., Archaeology, Theories, Methods, and Practice (2000).

258- Riederer, J., Archäologie und Chemie - Einblicke in die Vergangenheit, 1987.

259- Ritchie, P.R. & Pugh, J., "Ultra-violet Radiation and Excavation, "Antiquity, 37, 1963), pp. 259-263.

260- Rottländer, P.C.A., Einführung in die naturwissenschaftlichen Methoden der Archäologie. Archaeologica Venatoria 6, 1983.

261- Rouse, I.J., "The Classification of Artifacts in Archaeology", (Amer. Antiquity 25, 1960), pp. 313-323.

262- Rowe, J.H., "Stages and Periods in Archaeological Interpretation", (Southwestern Journal of Anthropology, 18, 1962), pp. 40-54.

263- Ruppe, R.J., "The Archaeological Survey: A Defense", (Amer. Antiquity, 31, 1966), pp. 313-333.

264- Ryan, E.J. and Bass, G.F, "Underwater Surveying and Draughting - A Technique", in Antiquity, Vol. 36, pp. 252- 261, 196.

265- Saint Joseph, J. K. S., The Uses of Air Photography, (1966).

266- Sakr, T.M.f., Early Twentieth Century Islamic Architecture in Cairo. Cairo, American Univ., 1993.

267- Saleh, S.A. And Iskander, Z., Some Ancient Egyptian Pigments in Recent Advances in Science and Technology of Materials, 3, 1974.

268- Schäfer, J., Die Archäology der altäischen Hochkulturen (1998).

269- Schiegl, S. Weiner, K.L. EL-Goresy, A., The Diversity of Newly Discovered Deterioration Patterns in Ancient Egyptian Pigments: Consequences To Entirely New Restoration Strategies and to The Egyptological Colour Symbolism Materials Research Society Symposium Proceedings, 831-858.

270- Schlichtherle, H., Urgeschichtliche Feuchtbodensiedlungen in Baden-Württemberg. Der Aufgabenbereich des ›Projektes Bodensee – Oberschwabens‹ in: Denkmalpflege in Baden-Württemberg 9, 1980, 102 ff.

271- Schmidt, B. - Schwabedissen, H., Ausbau des mitteleuropaischen Eichenjahrringkalenders bis in die

neolithische Zeit, in: Archaologisches Korrespondenzblatt 12,1982,107f.

272- Schneider, S., Luftbildinterpretation, (1960).

273- Schnurbein, S.v., Ausgrabungen und archäologische Geländeerkundungen. In: Borbein, A.H. - Hölscher, T. – ZZanker, P. (Hg.), Klassische Archäologie. Eine Einführung (2000).

274- Schwarz, G.Th., "Archäologen an der Arbeit", (Bern, München 1965).

275- Scollar, I., Wissenschaftliche Methoden bei der Prospektion archäologischer Fundstätten, in: Ausgrabungen in Deutschland, gefördert von der Deutschen Forschungsgemeinschaft 1950-1975. Teil 3, 1975, 158 ff.

276- ————, Archäologie aus der Luft. Schriften des Rheinischen Landes-museums Bonn 1, 1965.

277- ————, Einführung in neue Methoden der archäologischen Prospektion, in: Kunst und Altertum am Rhein 22, 1970.

278- Smith, H.T., "Aerial Photographs and their Application".

279- Smith, R.W., "Computer helps Scholars recreate an Egyptian Temple", in (The National Geographiá Magazine, Vol. 138, No. 5, Nov. 1970), pp. 634 ff.

280- Snodgrass, A.M., An Archaeology of Greece (1987).

281- Spies, M., Eine In-situ-Bergung eines römischen Töpferofens, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 20, 1, 1978, Gr.20, 144 ff.

282- St. Joseph, J.K.S., "The Uses of an Photography", (John Baker, London, 1966).

283- St. Piggott, "Approach to Archaeology", (A Pelican Book, 1959).

284- ————, "Approach to Archaeology", (A Pelican book 1966).

285- Steward, J.H., "The Archaeological Rools and Jobs", (American Antiquity, 10, 1944), pp. 99-100.

286- Steward, O.C., "Objectives and Methods for an Archaeological Survey", (Southwestern Lore 12, 1947), pp. 62-75.

287- ————, "Field Manual for an Archaeological Survey", (Southwestern Lore, 13, 1947), pp. 1-11.

288- Taylor, J., "Marine Archaeology: Development During to Years in the Mediterraneans" (Crowell, New York, 1965).

289- Taylor, W.W., "A Study of Archaeology", American Anthropologist, I, Memoir no. 69 (Indiana University, 1948).

290- The Oxford Paperback Dictionary. 4$^{ed.}$, Great Britain, Oxford, 1994.

291- Tite, M.S., Methods of physical examination in Archaeology, (1972).

292- Ulrich, K., Härtung vorgeschichtlicher Keramikfunde während der Grabung, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 13, 2, 1980, Gr.20, 43.

293- Viles, H.A., New Observations and Explanation Of Stone Decay In Oxford, U.K. Int. Rilem / UNESCO. cong. Conservation

Of stone and Other Materials, Paris 1993.

294- Vos, B.H., Causes of Moisture in Building Structures "ICOMOS. Colloque Sur Les Problemes Que Pose L'humidite dans Lęs Monuments, ROME, 11-14 October 1967, Mimeographed (unpublished).

295- ————, Characteristic Hygric Properties of Materials and Their Measurement Institute TNO, Report B 1-68- 1713, P. 11, Delft, 1968.

296- Wace, A.J.B., "Some early collectors, Greeks and Romans as Archaeologists", in 'Man's Discovery of his past Literary landmarks in Archaeology, edited by Heizer, R.F., (1962).

297- Waih, F., Die Ausformung prähistorischer Abdrücke von Getreide- und Samenkörnern mittels Latex, in: Der Präparator - Zeitschrift für Museumstechnik 3, 1, 1957, 17 ff.

298- Warnes, A.R., Building Stones, Their Properties, Decay and Preservation, Ernest Benn LTD., London. 1926.

299- Webster, G., "Practical Archaeology", (Adam & Ch. Black, London, 1963).

300- ————, Practical Archaeology: An Introduction to Archaeological fieldwork and Excavation (1974).

301- Werner, A.E., "Analysis of Ancient Metals", Phil. Trans. Roy. Sozi. London, Vol. 269 (1970).

302- Wheeler, M., Archaeology from the Earth (1954).
303- ————, Moderne Archäologie, Methoden und Technik der Ausgrabung (1960).
304- White, A.T., "All about Archaeology", (Random House, New York, 1959).
305- Whittlesey, J., Photography for the Excavator, (Archaeology 19, 1966), pp. 273-276.
306- Wiet, G., Mohammed Ali et les Beaux - Arts. Le Caire, Dar Al-Maaref, sons date.
307- Wihr, P., Neue Anwendungsmöglichkeiten von Latexkonzentraten, in: Der Präparator - Zeitschrift für Museumstechnik 6, 1960, 51 ff.
308- ————, P., Erfahrungen bei der Bergung und Konservierung römischerWandmalereien und Mosaiken, in: Arbeitsblätter für Restauratoren 1, 1968,Gr.7,1 ff.
309- ————, Alte und neue Methoden der Mosaikrestaurierung, in: Arbeirsblätter für Restauratoren 12, 2, 1979, Gr.7, 78 ff.
310- Wilson, D.R., Air Photo Interpretation for Archaeologists, (1982).
311- Wissler, C., "The Archaeologist at Work", (Nat. Hist. 51, no. 3, 1943),
312- Woolley, L., "Digging up the Past", (a Pelican Book 1950).
313- Zantopp, R., Luftbildarchaologie. Neue Konzepte und Ergebnisse der Luftbildarchaologie im Rheinland, in: Das Rheinische Landesmuseum Bonn. Berichte aus der Arbeit des Museums 1-2, (1987), 1 ff.

314- Zehnder,K., New Aspects of Decay Caused by Crystallization of gypsum: Int. Rilem / UNESCO. Conservation of Stone and Other Materials, PARIS, 1993.

315- Zeuner, . F.E., "Dating the past", (4th ed. rev. Hutchinson, London, 1958).

ملحق

قانون حماية الآثار

قانون حماية الآثار وقانون إنشاء هيئة الآثار المصرية

قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣

بإصدار قانون حماية الآثار(*)

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتي نصه وقد أصدرناه:

(المادة الأولى)

يعمل بأحكام القانون المرافق في شأن حماية الآثار.

(المادة لثانية)

يقصد بالهيئة في تطبيق أحكام هذا القانون هيئة الآثار المصرية، كما يقصد باللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة المختصة بالآثار المصرية القديمة وآثار العصور البطلمية والرومانية، أو اللجنة المختصة بالآثار الإسلامية والقبطية ومجالس إدارات المتاحف بحسب الأحوال والتي يصدر بتشكيلها قرار من رئيس الهيئة.

(*) الجريدة الرسمية العدد ٣٢ (تاريخ في ١٩٨٣/٨/١١).

(المادة الثالثة)

للوزير المختص بشئون الثقافة إصدار القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون.

(المادة الرابعة)

يلغى القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار، كما يلغى كل نص يخالف أحكام هذا القانون.

(المادة الخامسة)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها، صدر برئاسة الجمهورية في ٢٧ شوال سنة ١٤٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٩٨٣).

حسنى مبارك

قانون حماية الآثار

الباب الأول

أحكام عامة

مادة ١- يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام، متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التي قامت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها، وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها.

مادة ٢- يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أي عقار أو منقول ذي قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية - أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية في حفظه وصيانته، وذلك دون التقيد بالحد الزمني الوارد بالمادة السابقة، ويتم تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون. وفي هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولا عن المحافظة عليه وعدم إحداث أي تغيير به، وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول.

مادة ٣- تعتبر أرضاً أثرية الأراضي المملوكة للدولة التي اعتبرت أثرية بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة على العمل بهذا القانون

أو التي يصدر باعتبارها كذلك قرار رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة. ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة إخراج أية ارض من عداد الأراضي الأثرية أو أراضي المنافع للآثار إذا ثبت للهيئة خلوها من الآثار، أو أصبحت خارج أراضي خط التجميل المعتمد للأثر.

مادة ٤- تعتبر مبان أثرية المباني التي اعتبرت كذلك وسجلت بمقتضى قرارات أو أوامر سابقة. وعلى كل شخص طبيعي أو معنوي يشغل بناء تاريخيا أو موقعاً أثرياً لم يتقرر نزع ملكيته أن يحافظ عليه من أي تلف أو نقصان.

مادة ٥- هيئة الآثار المصرية هي المختصة بالإشراف على جميع ما يتعلق بشئون الآثار في متاحفها ومخازنها وفي المواقع والمناطق الأثرية والتاريخية ولو عثر عليها بطريقة المصادفة.

وتتولى الهيئة الكشف عن الآثار الكائنة فوق سطح الأرض. والتنقيب عما هو موجود منها تحت سطح الأرض وفي المياه الداخلية والمياه الإقليمية المصرية.

ويجوز لرئيس مجلس إدارة الهيئة بعد موافقة اللجنة الدائمة المختصة أن يرخص للهيئات العلمية المتخصصة - الوطنية والأجنبية - بالبحث عن الآثار والكشف عنها في مواقع معينة ولفترات محددة بترخيص خاص غير قابل للتنازل إلى الغير، ولا يمنح هذا الترخيص

إلا بعد التحقق من توافر الكفاية العلمية والفنية والمالية والخبرة الأثرية العلمية في مطالب الترخيص.

ويسري الحكم المتقدم ولو كان البحث أو التنقيب في ارض مملوكة للجهة طالبة الترخيص.

مادة ٦- تعتبر جميع الآثار من الأموال العامة- عدا ما كان وقفاً ولا يجوز تملكها أو حيازتها أو التصرف فيها إلا في الأحوال وبالشروط المنصوص عليها في هذا القانون والقرارات المنفذة له.

مادة ٧- اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون يحظر الاتجار في الآثار، ويمنح التجار الحاليون مهلة قدرها سنة لترتيب أوضاعهم وتصريف الآثار الموجودة لديهم ويعتبرون بالنسبة لما يتبقى لديهم من آثار بعد هذه المدة في حكم الحائزين وتسري عليهم الأحكام المتعلقة بحيازة الآثار والمنصوص عليها في هذا القانون.

مادة ٨- فيما عدا حالات التملك أو الحيازة القائمة وقت العمل بهذا القانون أو التي تنشأ وفقاً لأحكامه يحظر اعتبارا من تاريخ العمل به حيازة أي أثر.

وعلى التجار والحائزين للآثار من غير التجار أن يخطروا الهيئة بما لديهم من آثار خلال ستة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون وأن يحافظوا عليها من أحكام الحيازة المقررة بهذا القانون كل من لا يحظر خلال المدة المشار إليها عما في حيازته من آثار لتسجيلها.

مادة ٩- يجوز لحائز الأثر التصرف فيه بأي نوع من أنواع التصرفات بعد الحصول على موافقة كتابية من الهيئة وفقاً للإجراءات والقواعد التي يصدر بها قرار من الوزير المختص بشئون الثقافة، وبشرط ألا يترتب على التصرف إخراج الأثر خارج البلاد.

وتسري على من تنتقل إليه ملكية أو حيازة الأثر وفقاً لحكم هذه المادة أو بطريق الميراث أحكام الحيازة المبنية في هذا القانون.

وفي جميع الأحوال يكون للهيئة أولوية الحصول على الأثر محل التصرف مقابل تعويض عادل، كما يحق للهيئة الحصول على ما تراه من آثار أو استرداد الآثار المنتزعة من عناصر معمارية الموجودة لدى التجار أو الحائزين مقابل تعويض عادل.

مادة ١٠- يجوز للهيئة تبادل بعض الآثار المنقولة المكررة مع الدول أو المتاحف أو المعاهد العلمية العربية أو الأجنبية وذلك بقرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح الوزير المختص بشئون الثقافة.

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية - تحقيقاً للمصلحة العامة- ولمدة محددة عرض بعض الآثار في الخارج، ولا يسري هذا الحكم على الآثار التي يحددها مجلس إدارة الهيئة سواء لكونها من الآثار الفريدة أو التي يخشى عليها من التلف.

مادة ١١- للهيئة حق قبول التنازل من قبل الهيئات والأفراد عن ملكية عقاراتهم التاريخية عن طريق الهبة أو البيع بثمن رمزي أو

الوضع تحت تصرف الهيئة لأجل لا يقل عن خمسين سنة، متى كانت للدولة مصلحة قومية في ذلك.

مادة ١٢- يتم تسجيل الأثر بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة ويعلن القرار الصادر بتسجيل الأثر العقاري إلى مالكه أو المكلف باسمه بالطريق الإداري وينشر في الوقائع المصرية ويؤشر بذلك على هامش تسجيل العقار في الشهر العقاري.

مادة ١٣- يترتب على تسجيل الأثر العقاري وإعلان المالك بذلك طبقاً لأحكام المادة السابقة الأحكام الآتية:

عدم جواز هدم العقار كله أو بعضه أو إخراج جزء منه من جمهورية مصر العربية.

عدم جواز نزع ملكية الأرض أو العقار، أما الأراضي المتاخمة له فيجوز نزع ملكيتها بعد موافقة الوزير المختص بشئون الثقافة، بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة.

عدم جواز ترتيب أي حق إرتفاق للغير على العقار.

عدم جواز تجديد العقار أو تغيير معالم على أي وجه إلا بترخيص من رئيس الهيئة بعد موافقة اللجنة الدائمة المختصة، ويكون إجراء الأعمال التي رخص بها تحت الإشراف المباشر لمندوب الهيئة.

فإذا أجرى صاحب الشأن عملاً من الأعمال بغير الترخيص المشار إليه قامت الهيئة بإعادة الحال إلى ما كانت عليه على نفقة المخالف مع عدم الإخلال بالحق في التعويض وعدم الإخلال بالعقوبات المقررة في هذا القانون.

التزام المالك بالحصول على موافقة كتابية من الهيئة عن كل تصرف يرد على العقار مع ذكر اسم المتصرف إليه ومحل إقامته، وعليه عند التصرف فيه إبلاغ من حصل التصرف له أن العقار مسجل. وعلى الهيئة أن تبدي رأيها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إبلاغها بطلب التصرف ويعتبر انقضاء هذا الميعاد بغير رد بمنزلة قرار بالرفض.

للهيئة أن تباشر في أي وقت على نفقتها ما تراه من الأعمال لازماً لصيانة الأثر وتظل هذه الأحكام سارية ولو أصبح ما بالعقار من أثر منقولاً.

مادة ١٤- يجوز بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة وبعد أخذ رأي اللجنة الدائمة للآثار- يجوز- شطب تسجيل الأثر الثابت أو جزء منه، وينشر قرار الشطب في الوقائع المصرية ويبلغ إلى الأفراد والجهات التي أبلغت من قبل بتسجيله ويثبت ذلك على هامش تسجيل الأثر بالهيئة وعلى هامش تسجيل العقار في مصلحة الشهر العقاري.

مادة ١٥- لا يترتب على أي استغلال قائم من قبل الأفراد أو الهيئات لموقع أثري أو أرض أو بناء ذي قيمه تاريخية أي حق في

تملكه بالتقادم، ويحق للهيئة كلما رأت ضرورة لذلك إخلاؤها مقابل تعويض عادل.

مادة١٦- للوزير المختص بشئون الثقافة بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة - ومقابل تعويض عادل - ترتيب حقوق إرفاق على العقارات المجاورة للمواقع الأثرية والمباني التاريخية لضمان المحافظة على خصائصها الفنية أو مظهرها العام ويحدد القرار الصادر بذلك العقارات أو أجزاء العقارات التي يترتب عليها حق أو أكثر من حقوق الارتفاق ونطاق هذا الحق والقيود التي ترد على حق المالك أو الحائز تبعاً لذلك.

مادة ١٧- مع عدم الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون أو غيره من القوانين يجوز لرئيس مجلس إدارة الهيئة بناء على قرار من اللجنة الدائمة للآثار ودون حاجة إلى الالتجاء إلى القضاء أن يقرر إزالة أي تعد على موقع أثري أو عقار أثري بالطريق الإداري وتتولى شرطة الآثار المختصة تنفيذ قرار الإزالة، ويلزم المخالف بإعادة الوضع إلى ما كان عليه، وإلا جاز للهيئة أن تقوم بتنفيذ ذلك على نفقته.

مادة ١٨- يجوز نزع ملكية الأراضي المملوكة للأفراد لأهميتها الأثرية كما يجوز بقرار من رئيس الجمهورية الاستيلاء عليها مؤقتا إلى أن تتم إجراءات نزع الملكية وتعتبر الأرض في حكم الآثار

من تاريخ الاستيلاء المؤقت عليها ولا يدخل في تقدير التعويض احتمال وجود آثار في الأرض المنزوعة ملكيتها.

مادة ١٩- يجوز للوزير المختص بشئون الثقافة بناء على طلب مجلس إدارة الهيئة إصدار قرار بتحديد خطوط التجميل للآثار العامة والمناطق الأثرية، وتعتبر الأراضي الواقعة داخل تلك الخطوط أرضاً أثرية تسري عليها أحكام هذا القانون.

مادة ٢٠- لا يجوز منح رخص للبناء في الموقع أو الأراضي الأثرية.

ويحظر على الغير إقامة منشآت أو مدافن أو شق قنوات أو إعداد طرق أو الزراعة فيها أو في المنافع العامة للآثار أو الأراضي الداخلة ضمن خطوط التجميل المعتمدة.

كما لا يجوز غرس أشجار بها أو قطعها أو رفع أنقاض منها أو أخذ أتربة أو أسمدة أو رمال أو إجراء غير ذلك من الأعمال التي يترتب عليها تغيير في معالم هذه المواقع والأراضي إلا بترخيص من الهيئة وتحت إشرافها.

ويسري حكم الفقرة السابقة على الأراضي المتاخمة التي تقع خارج نطاق المواقع المشار إليها في الفقرة السابقة والتي تمتد حتى مسافة ثلاثة كيلو مترات في المناطق المأهولة أو المسافة تحددها الهيئة بما يحقق حماية بيئة الأثر في غيرها من المناطق.

ويجوز بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة تطبيق أحكام هذه المادة على الأراضي التي يتبين للهيئة بناء على الدراسات التي تجريها احتمال وجود آثار في باطنها، كما يسري حكم هذه المادة على الأراضي الصحراوية وعلى المناطق المرخص بعمل محاجر فيها.

مادة ٢١- يتعين أن تراعى مواقع الآثار والأراضي الأثرية والمباني والمواقع ذات الأهمية التاريخية عند تغيير تخطيط المدن والأحياء والقرى التي توجد بها ولا يجوز تنفيذ التخطيط المستحدث أو التوسع أو التعديل في المناطق الأثرية والتاريخية وفي زمامها إلا بعد موافقة هيئة الآثار كتابة على ذلك مع مراعاة حقوق الارتفاق التي ترتبها الهيئة.

وعلى الهيئة أن تبدي رأيها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العرض عليها فإذا لم تبد رأيها خلال هذه المدة جاز عرض الأمر على الوزير المختص بشئون الثقافة ليصدر قراراً في هذا الشأن.

مادة ٢٢- للجهة المختصة- بعد أخذ موافقة الهيئة- الترخيص بالبناء في الأماكن المتاخمة للمواقع الأثرية داخل المناطق المأهولة.

وعلى الجهة المختصة أن تضمن الترخيص الشروط التي ترى الهيئة أنها تكفل إقامة المبنى على وجه ملائم لا يطغى على الأثر أو يفسد مظهره ويضمن له حرماً مناسباً مع مراعاة المحيط الأثري والتاريخي والمواصفات التي تضمن حمايته. وعلى الهيئة أن تبدي

رأيها في طلب الترخيص خلال ستين يوماً من تاريخ تقديمه إليها وإلا اعتبر فوات هذه المدة قراراً بالرفض.

مادة ٢٣- على كل شخص يعثر على أثر عقاري غير مسجل أن يبلغ هيئة الآثار به، ويعتبر الأثر ملكاً للدولة. وعلى الهيئة أن تتخذ الإجراءات اللازمة للمحافظة عليه ولها خلال ثلاثة أشهر إما رفع هذا الأثر الموجود في ملك الأفراد، أو اتخاذ الإجراءات لنزع ملكية الأرض التي وجد فيها أو إبقاؤه في مكانه مع تسجيله طبقاً لأحكام هذا القانون. ولا يدخل في تقدير قيمة الأرض المنزوع ملكيتها قيمه ما بها من آثار.

وللهيئة أن تمنح من أرشد عن الأثر مكافأة تحددها اللجنة الدائمة المختصة إذا رأت أن هذا الأثر ذو أهمية خاصة.

مادة ٢٤- على كل من يعثر مصادفة على اثر منقول أو يعثر على جزء أو أجزاء من أثر ثابت فيما يتواجد به من مكان أن يخطر بذلك اقرب سلطة إدارية خلال ثمان وأربعين ساعة من العثور عليه وأن يحافظ عليه حتى تتسلمه السلطة المختصة وإلا اعتبر حائزاً لأثر بدون ترخيص، وعلى السلطة المذكورة إخطار الهيئة بذلك فوراً.

مادة ٢٥- يتولى تقدير التعويض المنصوص عليه في المواد: ١٦،١٤،١٣،٧، لجنة تشكل بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة ويمثل فيها مجلس الإدارة ويجوز لذوي الشأن التظلم من تقدير اللجنة إلى الوزير المختص خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغهم بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول وإلا أصبح التقدير نهائياً.

وفي جميع الأحوال تسقط دعوى التعويض إذا لم ترفع الدعوى خلال سنة من تاريخ صيرورة التقدير نهائياً.

الباب الثاني

تسجيل الآثار وصيانتها والكشف عنها

مادة ٢٦- تتولى هيئة الآثار حصر الآثار الثابتة والمنقولة وتصويرها ورسمها وتسجيلها وتجميع البيانات المتعلقة بها في السجلات المعدة لذلك ويتم التسجيل طبقاً للأحكام والشروط التي يصدر بها قرار من مجلس إدارة الهيئة، ويعتبر مسجلاً منها الآثار المقيدة في تاريخ العمل بهذا القانون بالسجلات المخصصة لها.

وتعمل الهيئة على تعميم المسح الأثري للمواقع والأراضي الأثرية وتحديد مواضعها ومعالمها وإثباتها على الخرائط مع موافاة كل من الوحدة المحلية المختصة والهيئة العامة للتخطيط العمراني بصورة منها لمراعاتها عند إعداد التخطيط العام.

وتعد الهيئة تسجيلاً للبيانات البيئية والعمرانية والعوامل المؤثرة في كل موقع أثري تبعاً لأهميته.

مادة ٢٧- تتولى هيئة الآثار إعداد المعالم والمواقع الأثرية والمباني التاريخية المسجلة للزيارة والدراسة بما لا يتنافى مع تأمينها وصيانتها، وتعمل على إظهار خصائصها ومميزاتها الفنية والتاريخية. كما تستخدم الهيئة إمكانيات المواقع والمتاحف الأثرية في تنمية الوعي الأثري بكل الوسائل.

مادة ٢٨- تحفظ الآثار المنقولة، وما تتطلب الاعتبارات الموضوعية نقله من الآثار المعمارية وتوضع في متاحف الهيئة ومخازنها، وتتولى الهيئة تنظيم العرض فيها وإدارتها بالأساليب العلمية، وصيانة محتوياتها ومباشرة وسائل الحماية والأمن الضرورية لها، وإقامة معارض داخلية مؤقتة تتبعها.

للهيئة أن تعهد للجامعات المصرية بتنظيم وإدارة المتاحف الكائنة بها وبكلياتها مع ضمان تسجيلها وتأمينها. وتعتبر متاحف ومخازن الآثار في كل هذه الأحوال من أملاك الدولة العامة.

مادة ٢٩- تتولى هيئة الآثار الحفاظ على الآثار والمتاحف والمخازن والمواقع والمناطق الأثرية والمباني التاريخية كما تتولى حراستها عن طريق الشرطة المختصة والخفراء والحراس الخصوصيين المعتمدين منها وفقاً للقواعد المنظمة لذلك. وتضع الهيئة حداً أقصى لامتداد كل تفتيش للآثار بما يكفل سهولة التحرك في منطقته ومراقبة آثارها.

ويحدد بقرار من مجلس إدارة الهيئة محيط كل موقع أثري تتم حراسته بمعرفة الهيئة ويجوز أن يتضمن القرار فرض رسم لدخول هذا الموقع بحيث لا يجاوز عشرة جنيهات أو ما يعادلها من عملات حرة بالنسبة للأجانب ولا يخل هذا الرسم بما يفرض من رسوم طبقاً للمادة (٣٩) من هذا القانون.

مادة ٣٠- تختص الهيئة دون غيرها بأعمال الصيانة والترميم اللازمة لجميع الآثار والمواقع والمناطق الأثرية والمباني التاريخية المسجلة.

يتحمل كل من وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف المصرية وهيئة الأوقاف القبطية نفقات ترميم وصيانة العقارات الأثرية والتاريخية التابعة المسجلة لها.

كما تتحمل الهيئة نفقات ترميم المباني التاريخية المسجلة التي في حيازة الأفراد والهيئات الأخرى ما لم يكن سبب الترميم قد نشأ عن سوء استعمال من الحائز حسبما تقرره اللجنة الدائمة المختصة، وفي هذه الحالة يتحمل الحائز قيمة مصاريف الترميم.

ويجوز لرئيس مجلس إدارة الهيئة بعد موافقة اللجنة الدائمة المختصة أن يرخص للهيئات والبعثات العلمية المتخصصة بأداء عمليات الترميم والصيانة، تحت إشراف الهيئة كما يجوز الترخيص كتابة بها للأفراد المتخصصين.

مادة ٣١- ترتب الهيئة أولويات التصريح للبعثات والهيئات بالتنقيب عن الآثار بدءاً بالمناطق الأكثر تعرضاً لأخطار البيئة والأكثر تأثرا بمشروعات الدولة في الامتداد العمراني وفق جدول زمني وموضوعي يقرره مجلس إدارة الهيئة.

مادة ٣٢- لا يجوز للغير مباشرة أعمال البحث أو التنقيب عن الآثار إلا تحت الإشراف المباشر للهيئة عن طريق من تندبه لهذا الغرض من الخبراء والفنيين، وفقاً لشروط الترخيص الصاد منها.

ويرخص لرئيس البعثة أو من يقوم مقامه بدراسة الآثار التي اكتشفتها البعثة ورسمها وتصويرها، ويحفظ حق البعثة في النشر العلمي عن حفائرها لمدة أقصاها خمس سنوات من تاريخ أول كشف لها في الموقع، يسقط بعدها حقها في الأسبقية في النشر.

مادة ٣٣-يصدر مجلس إدارة الهيئة قراراً بالاشتراطات والالتزامات التي يجب مراعاتها وتنفيذها في تراخيص الحفر بحيث يتضمن الترخيص بياناً بحدود المنطقة التي يجرى البحث فيها، والمدة المصرح بها، والحد الأدنى للعمل بها، والتأمينات الواجب إيداعها لصالح الهيئة وشروط مباشرة الحفر، مع الاقتصار على منطقة معينة حتى إتمام العمل بها، والالتزام بالتسجيل المتتابع والمتكفل بالحراسة والصيانة وتزويد الهيئة بتسجيل متكامل وتقرير علمي شامل عن الأعمال محل الترخيص.

مادة ٣٤- يخضع الترخيص للبعثات الأجنبية بالكشف والتنقيب عن الآثار للقواعد الآتية:-

التزام كل بعثة بترميم وصيانة ما تقوم بالكشف عنه من الآثار المعمارية والآثار المنقولة، أولاً بأول وقبل أن تنتهي مواسم عملها، وذلك بإشراف الأجهزة المختصة في هيئة الآثار وبالتعاون معها.

اقتران خطة كل بعثة أجنبية لأعمال التنقيب الأثري في مصر بخطة مكملة لها تقوم فيها البعثة بعمل من أعمال الترميم للآثار القائمة التي سبق الكشف عنها، أو ما يناسب استعدادها من أعمال المسح أو الحصر والتسجيل الأثرية للمنطقة التي تعمل بها أو بقربها، ويتم ذلك بموافقة الهيئة أو بالمشاركة معها.

يكون للهيئة وحدها دون المرخص لها أن تنتج نماذج حديثة للآثار المكتشفة في الحفائر بعد أن يتم المرخص لها النشر العلمي عنها، ومع ذلك يجوز للهيئة أن تمنح المرخص لها في هذه الحالة نسخاً من هذه الآثار.

مادة ٣٥- جميع الآثار المكتشفة التي تعثر عليها بعثات الحفائر العلمية الأجنبية تكون ملكاً للدولة، ومع ذلك يجوز للهيئة أن تقرر مكافأة للبعثات المتميزة إذا أدت أعمالاً جليلة في الحفائر والترميمات بأن تمنح بعضاً من الآثار المنقولة التي اكتشفتها البعثة لمتحف آثار تعينه البعثة لتعرض فيه باسمها متى قررت الهيئة إمكان الاستغناء عن هذه الآثار لمماثلتها مع القطع الأخرى التي أخرجت من ذات الحفائر من حيث المادة والنوع والصفة والدلالة التاريخية والفنية وذلك بعد استيفاء المعلومات المتعلقة بها وتسجيلها.

مادة ٣٦- يتولى النظر في نتائج أعمال البعثات واقتراح مكافأة أي منها اللجنة الدائمة المختصة أو مجلس إدارة المتحف المختص بحسب الأحوال.

وللهيئة الحق في أن تمنح المرخص له بعض الآثار المنقولة، كما أن لها الحق في اختيار الآثار التي ترى مكافأته بها دون تدخل منه وبشرط ألا يتعدى مقدار الآثار الممنوحة في هذه الحالة نسبة ١٠% من الآثار المنقولة التي اكتشفتها البعثة.

وأن يكون لها ما يماثلها من القطع الأخرى من حيث المادة والنوع والصفة والدلالة التاريخية والفنية، وعلى ألا تتضمن آثاراً ذهبية أو فضية أو أحجاراً كريمة أو برديات أو مخطوطات أو عناصر معمارية أو أجزاء مقطوعة منها.

ويتعين أن تتضمن الاتفاقيات التي تعقدها الهيئة في هذا الشأن النص على حظر الاتجار في الآثار الممنوحة سواء في الداخل أو الخارج.

مادة ٣٧- يجوز بقرار من مجلس إدارة الهيئة إنهاء تراخيص العمل الممنوحة للهيئات والبعثات في الحفائر لمخالفات وقعت منها أثناء العمل. ومع عدم الإخلال بالعقوبات المقررة للاستيلاء على الآثار دون وجه حق أو تهريبها يكون للهيئة حرمان أية بعثة أثرية أو أي متحف آثار خارجي من مزاولة الحفائر الأثرية في جمهورية مصر العربية لمدة لا تقل عن خمس سنوات إذا ثبت اشتراك أحد أفرادها أو إعانته على ارتكاب أية جريمة من الجرائم المشار إليها بهذا القانون.

مادة ٣٨- تعفى هيئة الآثار وبعثات الجامعات المصرية من أداء الرسوم الجمركية عن الأدوات والمعدات والأجهزة التي تستورده

من الخارج لأعمال الحفائر وترميم البنية الأثرية والتاريخية وتجهيز المتاحف ومراكز الآثار التابعة لها والعروض الفنية والأثرية.

كما تقوم مصلحة الجمارك بالإفراج المؤقت عن الأدوات والأجهزة التي تدخلها إلى البلاد، البعثات الأجنبية للحفائر والترميم والدراسات الطبيعية المتعلقة بالآثار لاستخدامها في أغراضها، وتعفى هذه البعثات نهائياً من أداء الرسوم الجمركية إذا تصرفت أو تنازلت عن هذه الأدوات أو الأجهزة للهيئة أو للبعثات الأثرية بالجامعات المصرية وتتحمل البعثة قيمة الرسوم الجمركية المقررة إذا تصرفت في الأدوات أو الأجهزة بعد انتهاء عملها إلى غير هذه الجهات.

مادة ٣٩- يجوز بقرار من مجلس إدارة الهيئة فرض رسم لزيارة المتاحف أو الآثار لا يجاوز عشرة جنيهات للأجانب لكل اثر أو متحف منها على حدة.

الباب الثالث

العقوبات

مادة ٤٠- مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد يقررها قانون العقوبات أو أي قانون آخر يعاقب على مخالفة أحكام هذا القانون بالعقوبات المبينة في المواد التالية:

مادة ٤١- يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنية ولا تزيد على خمسين ألف جنية كل من قام بتهريب أثر خارج الجمهورية أو اشترك في ذلك. ويحكم في هذه الحالة بمصادرة الأثر محل الجريمة وكذلك الأجهزة والأدوات والآلات والسيارات المستخدمة فيها لصالح الهيئة.

مادة ٤٢- يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنية ولا تزيد على خمسين ألف جنية كل من:

سرق اثر أو جزءاً من أثر مملوك للدولة أو قام بإخفائه أو اشترك في شيء من ذلك ويحكم في هذه الحالة بمصادرة الأثر والأجهزة والأدوات والآلات والسيارات المستخدمة في الجريمة لصالح الهيئة.

هدم أو أتلف عمداً أثراً أو مبنى تاريخياً أو شوهه أو غير معالمه أو فصل جزءاً منه أو اشترك في ذلك.

أجرى أعمال الحفر الأثري دون ترخيص أو اشترك في ذلــك. وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على خمسين ألف جنية إذا كان الفاعــل مــن العــاملين بالدولة المشرفين أو المشتغلين بالآثار أو مــوظفي أو عمــال بعثــات الحفائر أو من المقاولين المتعاقدين مع الهيئة أو من عمالهم.

مادة ٤٣- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد علــى سنتين وبغرامة لا تقل عن مائة جنية ولا تزيد على خمسمائة جنيــة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من:

نقل بغير إذن كتابي صادر من هيئة الآثار أثراً مملوكاً للدولة أو مسجلاً أو نزعه من مكانه.

حول المباني الأثرية أو الأراضي الأثرية أو جزءاً منهــا إلــى مسكن أو حظيرة أو مخزن أو مصنع أو زرعها، أو أعدها للزراعة أو غرس فيها أشجاراً أو اتخذها جرناً أو شق بها مصارف أو مســاقي أو أقام بها أية إشغالات أخرى أو اعتدى عليها بأية صورة كانت.

استولى على أنقاض أو سماد أو أتربة أو رمال أو مواد أخرى من موقع أثري أو أراض أثرية بدون ترخيص من الهيئــة أو تجــاوز شروط الترخيص الممنوح له في المحاجر أو أضاف إلــى الموقــع أو المكان الأثري أسمدة أو أتربة أو نفايات أو مواد أخرى.

جاوز متعمداً شروط الترخيص له بالحفر الأثري.

اقتنى أثراً وتصرف فيه على خلاف ما يقضي به القانون.

زيف أثراً من الآثار القديمة بقصد الاحتيال أو التدليس.

مادة ٤٤- يعلقب بالعقوبة الواردة بالمادة السابقة كل من يخالف أحكام المواد: ٢٢، ٢١، ١٨، ١١، ٧، ٤، ٢ من هذا القانون.

مادة ٤٥- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تجاوز سنة وبغرامة عن مائة جنية ولا تزيد على خمسمائة جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من:

وضع على الأثر إعلانات أو لوحات للدعاية.

كتب أو نقش على الأثر أو وضع دهانات عليه.

شوه أو أتلف بطريق الخطأ أثراً ثابتاً أو منقولاً أو فصل جزءاً منه.

مادة ٤٦- يعاقب كل من يخالف المواد: ٢٠، ١٩، ١٨ من العاملين بالدولة بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن مائة جنية ولا تزيد على خمسمائة جنية مع إلزامه بالتعويض عن الأضرار التي تنشأ عن المخالفة.

مادة ٤٧- يحكم في حالة مخالفة المواد: ٢٢، ٢١، ٧ بمصادرة الآثار لصالح هيئة الآثار.

الباب الرابع

الأحكام الختامية

مادة ٤٨- لرئيس مجلس إدارة الهيئة ومديري الآثار ومديري المتاحف وأمنائها المساعدين ومراقبي ومديري المناطق الأثرية ومفتشي الآثار والمفتشين المساعدين صفة الضبطية القضائية فيما يتعلق بضبط الجرائم والمخالفات المنصوص عليها في هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذاً له.

مادة ٤٩- تؤول إلى صندوق تمويل مشروعات الآثار والمتاحف بالهيئة الغرامات المحكوم بها طبقاً لأحكام هذا القانون والرسوم المقررة بالمادتين ٢٩، ٣٩ منه وللهيئة أن تمنح من حصيلة هذه المبالغ مكافآت يقدرها رئيس مجلس إدارة الهيئة لمن ساهم في الإرشاد أو ضبط المخالفات وذلك طبقاً للشوط والأوضاع التي يصدر بها قرار من مجلس الإدارة.

مادة ٥٠- جميع المبالغ التي تستحق للهيئة تطبيقاً لهذا القانون يجوز تحصيلها بطريق الحجز الإداري.

مادة ٥١- تتولى الهيئة تنسيق العمل مع الهيئات والجهات المختصة بالتخطيط والإسكان والسياحة والمرافق والأمن ومجالس المحافظات بما يكفل حماية الآثار والمتاحف والمباني التاريخية من الاهتزازات والاختناقات ومسببات الرشح والتلوث وأخطار الصناعة

وتغيير المحيط التاريخي والأثري وبما يحقق التـــوازن بـــين مطالـــب العمران وبين ضرورات صيانة الآثار والتراث.

أ.د. عزت زكى حامد قادوس
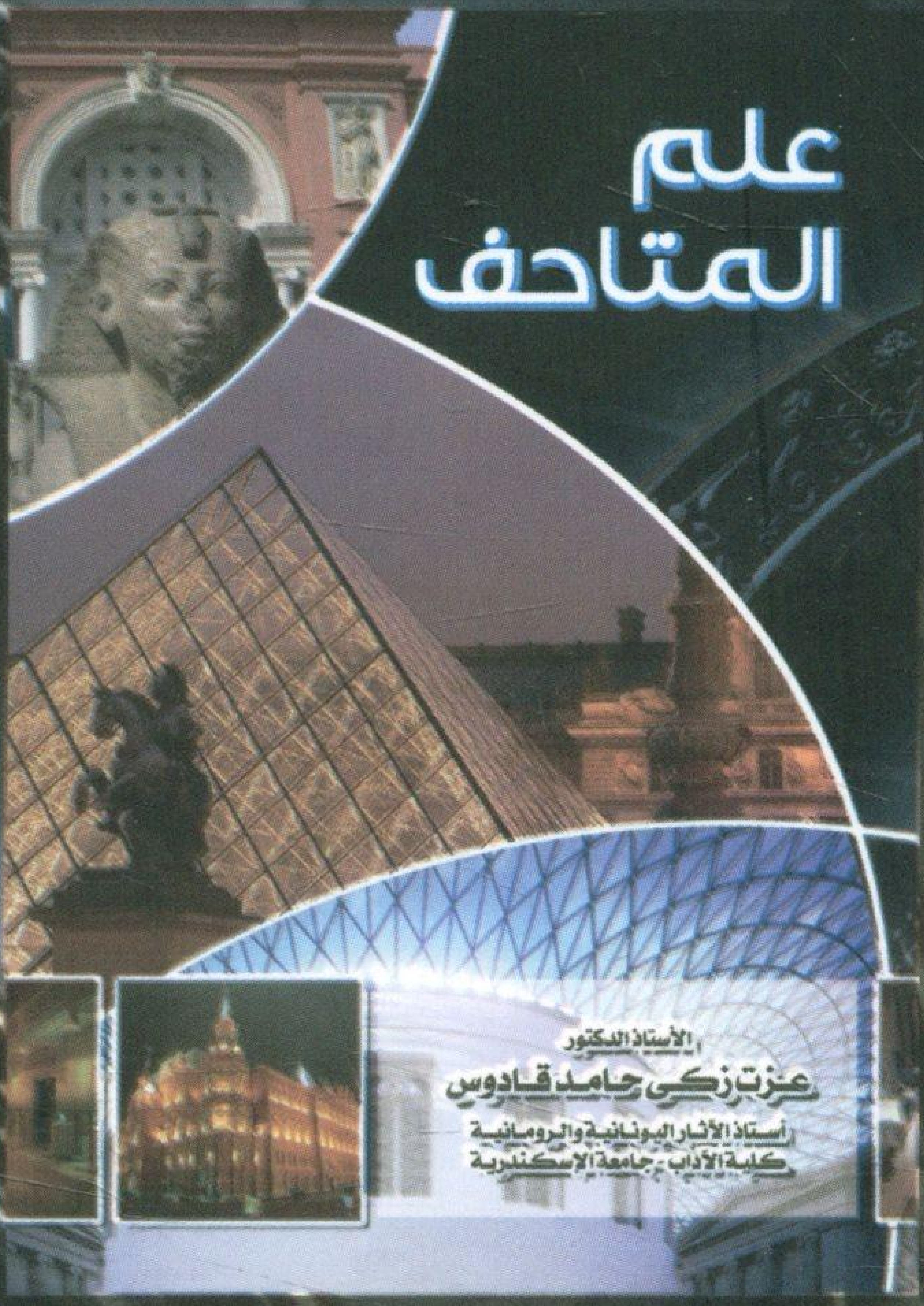
- أستاذ الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية.
- رئيس قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية كلية الآداب جامعة الإسكندرية .
- حاصل علي درجة الدكتوراة في الفلسفة في الآثار اليونانية والرومانية من جامعة ترير TRIER بألمانيا .
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية .
- ألف أكثر من ٥٠ بحثاً في مجال الآثار والفنون اليونانية والرومانية والقبطية .
- أستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض كلية الآداب - قسم الآثار والمتاحف في الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٧ م .
- شارك في العديد من الحفائر والتنقيبات في مصر والخارج.
- عضو المجلس الأعلي للثقافة .
- عضو اللجنة الدائمة للآثار المصرية.
- عضو مجلس إدارة جمعية الآثار بالإسكندرية.
- عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للدراسات اليونانية والرومانية.
- عضو مجلس إدارة اتحاد الأثاريين العرب.
- عضو مجلس إدارة المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية .
- عضو مجلس إدارة المتحف المصري بالقاهرة.
- عضو اللجنة الدائمة للآثار المصرية.
- نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للسياحة والآثار .
- عضو مجلس إدارة الجمعية العربية لتنمية الوعي البيئي والسياحي .
- عضو جمعية الإدارة العليا .
- عضو مجلس إدارة مركز الدراسات البردية بجامعة عين شمس .
- عضو المدرسة العليا للآثار بالمجلس الأعلي للآثار.
- عضو اتحاد المؤرخين العرب .
- رئيس اللجنة العلمية بمكتبة الإسكندرية.
- عضو لجنة المحافظة علي التراث.
- عضو اللجنة العلمية بالمتحف القومي للحضارة المصرية.
- عضو اللجنة العلمية بالمتحف المصري الكبير.
- نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية.
- عضو لجنة المعارض الخارجية بالمجلس الأعلى للآثار.
- قام بتحكيم العديد من الأبحاث في الجامعات المصرية والعربية .
- ألف العديد من الكتب في مجال الآثار اليونانية الرومانية منها :
  - كتالوج العملات القديمة في مؤسسة النقد السعودي بالرياض المملكة العربية السعودية ١٩٩٦ .
  - كتالوج متحف كلية الآداب - قسم الآثار والمتاحف - جامعة الملك سعود الخاص بالعملات القديمة ، مجموعة سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.
  - آثار الإسكندرية القديمة ، الإسكندرية ١٩٩٨ .
  - آثار العالم العربي في العصرين اليوناني والروماني (القسم الآسيوي) - الإسكندرية ١٩٩٩ .
  - العملات اليونانية والهللينستية ، الإسكندرية ١٩٩٩ .
  - مجلد » المسكوكات القديمة في قرية الفاو « جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٩ .
  - المدخل إلي علم الآثار - الإسكندرية ١٩٩٩ .
  - الآثار والفنون القبطية، الإسكندرية ٢٠٠٠ .
  - آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني ، الإسكندرية ٢٠٠١ . (حصل علي جائزة مؤسسة الأهرام للن...
  - تاريخ عام الف...
  - الآثار القب... الإسكندرية ...
  - فنون الإس... الإسكندري... جائزة مؤس...
  - العمارة الهللي...
  - آثار العالم ... اليوناني و... الأفريقي) ال...
  - علم الحف... الإسكندرية ...
  - مواقع أثرية ... والروماني - ...
  - مدخل إلي ... الرومانية - الإسكندرية ...
  - فنون مصرية وقبطية - الإسكندرية٢٠٠٨
  - علم الحفائر - الإسكندرية ٢٠١٠